الحماسة البصرية

تأليف

صدر الدين علي بن أبي الفرج بن الحسن البصري

تحقيق

مختار الدين أحمد

الجزء الثاني

عالم الكتب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الأدب

١ – قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه و أرضاه و كرم وجهه
(١و تروى لحسان بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه١)

إذا اشتملت على اليأس القلوب ... و ضاق لما به الصدر الرحيب
و أوطنت المكاره و اطمأنت ... و أرست في مكامنها الخطوب
و لم ير لانكشاف الضر وجه ... و لا أغنى بحيلته الأريب
أتاك على قنوط منك غوث ... يجيء به القريب المستجيب
و كل الحادثات و إن تناهت ... فموصول بها الفرج القريب

---

١ – ديوان علي رضي الله عنه ١٨ و في القالي ٢ / ٣٠٣ بغير عزو و نسب البكري إلى محمد بن يسير والأبيات بمذهبه أليط ، إلا أني رأيتها في الوفيات ٢ / ٣١١ لابن السكيت ، وهي في الفرج للتنوخي ٢ / ٢٠٣ أنشدها ابن مقلة ، و في الشريشي ١ / ٢٣٧ بغير عزو .

(١–١) سقط من نع و صف – م د .

٢ – وقال الأعور الشنى [أموى الشعر – ١]

وهون عليك فإن الأمور بكف الإله مقاديرها
فليس بآتيك منهيها ولا قاصر عنك مأمورها

٣ – وقال آخر ١

لا تيأسن وإن طالت مطالبة إذا استعنت بصبر أن ترى فرجا

٤ – وقال أبو طالب بن عبد المطلب بن هاشم

لا تيأسن إذا ما ضقت من فرج يأتى به الله فى الروحات ١ والدلج
فما تجرع كأس الصبر معتصم بالله إلا أتاه الله بالفرج

٥ – وقال الأضبط بن قريع أموى الشعر

لكل ضيق من الأمور سعة والصبح والمسى لا بقاء معه

٢ – السيوطى ١٤٦ عن الحماسة البصرية، وشرح أبيات الكتاب للزمخشرى.
(١) من نع – م د.

٣ – ٤ ابيات. الحماسة ٣/ ٩٨ لمحمد بن بشير وفى المستطرف ٢/٧٣ لمحمد بن بشر الخارجى.
(١) وبهامش نع: ورأيت فى بعض كتب الأدب أنه لمحمد بن بشير ورأيت فى الحماسة الكوفية التمامية لمحمد بن بشير الخارجى – م د.

٤ – (١) من نع وصف وهو الصواب. وفى الأصل: الروعات، خطأ – م د.

٥ – الشعراء ٢٢٦ والعينى ٤/ ٣٣٤ والخزانة ٤/ ٥٨٩ والبيان ٣/ ٣٤١ والسيوطى ١٥٥ والتنوخى ٢/ ١٩٢ وابن الشجرى ١٣٧ والقالى ١/ ١٠٧، بعضها فى المعمرين ٨٠ واللآلى ٣٢٦ والنويرى ٣/ ٦٩، وظن المصنف أنه من شعراء بنى أمية فهذا باطل. ففى الشعراء أنه قديم. وفى القالى عن ثعلب ونقله السيوطى أيضا أن هذه الأبيات قيلت قبل الإسلام بدهر طويل وفى الخزانة أنه كان قبل الإسلام بخسمائة =

إقنع من العيش ما أتاك به ... من قرّ عينا بعيشه نفعه
قد يجمع المال غير آكله ... و يأكل المال غير من جمعه
فلا تهين الكريم[1] علّك أن ... تركع يوما و الدهر قد رفعه
فصل حبال البعيد إن وصل الـ ... ـحبل و أقص القريب إن قطعه

٦ - وقال دعبل بن رزين الخزاعى

و إن أولى البرايا أن تواسيه ... عند المسرة من آساك فى الحزن
إن الكرام إذا ما أسهلوا ذكروا ... من كان يألفهم فى الموطن الخشن

٧ - وقال أوس بن حجر

و ليس أخوك الدائم العهد بالذى ... يسوءك إن ولى و يرضيك مقبلا
و لكنه النائى إذا كنت آمنا ... وصاحبك الأدنى إذا الأمر أعضلا[1]

= سنة . قال السيوطى فى الحماسة البصرية : أنه من شعراء الدولة الأموية ، قال البغدادى : و هذا عجيب منه ، و السيوطى لم يتعقبه بشىء .

(١) فى صف والشعر والشعراء : الفقير .

٦ - الشعراء ٥٤١ ، والعيون ٣ له ، وفى الأدباء ١ /٢٧٤ والوفيات ١ / ١٠ للصولى والأبيات فى ديوانه رقم ١٧٢ .

٧ - من كلمة طويلة فى ديوانه رقم ٣٠ .

(١) زاد فى نع وصف بعد هذه المقطوعة مقطوعتين لسليمان بن زيد العدوى وهى:

و المرء مثل هلال حين تبصره ... يبدو ضئيلا لطيفا ثم يتسق
يزداد حتى إذا ما تم أعقبه ... كر الجديدين نقصا ثم ينمحق
كان الشباب رداء قد بهجت به ... فقد تطاير منه للبلى خرق
و كان منشمرا يحد و المشيب به ... كالليل ينهض فى اعجازه الفلق

و الثانية للمقنع الكندى وهى:

و لا تجعل الأرض العريض محلها ... عليك سبيلا وعثه المتنقل
و إن خفت من دار هوانا فولها ... سواك وعن دار الأذى فتحول
و ما المرء إلا حيث يجعل نفسه ... ففى صالح الأخلاق نفسك فاجعل ـ م د

٨ - و قال المقنع الـكندى(١)

و إذا رزقت من النوافل ثروة فامنح عشيرتك الأقارب فضلها
و استبقها لدفاع كل ملمة و ارفق بناشئها و طاوع كهلها
و احلم إذا جهلت عليك غواتها حتى ترد بفضل علمك جهلها
و اعلم بأنك لا تسود عشيرة حتى ترى دمث الخلائق سهلها

٩ - و قال عبيد الله(١) بن زياد الحارثى

لا يبلغ المجد أقوام وإن كرموا حتى يذلوا و إن عزوا لأقوام

٨ - (١) مثله فى نع ، وفى صف عزاها إلى عبد الله العبلى غير أنه لم يوردها هنا بل أوردها بعد عدة مقطوعات وأورد هنا مقطوعة للمقنع الكندى غير مقطوعة الأصل بعد مقطوعة سليمان بن زيد العدوى المذكورتين آنفا ولم نظفر بالمقطوعة التى تنازعها المقنع فى الأصل و نع وعبد الله العبلى فى صف فى المراجع التى تحت أيدينا غير أن الأشبه أنها للمقنع الكندى فانك إذا عارضت بينها و بين أشعاره التى فى حماسة أبى تمام بشرح التبريزى ٣/١٠٠ و بينها و بين أشعاره التى فى الشعر والشعراء غلب على ظنك أنها كلها خرجت من مشكاة واحدة فى مكارم الأخلاق والصفح عن الأقارب . وأما العبلى فمنحاه غير هذا المنحى وأشعاره التى فى الأغانى ١١/٢٩٣ فى بضع صفحات صفر عن هذا المبحث - م د .

٩ - الثلاثة فى القالى ٣/٤١ و الجليس . . . للمعانى خزانة بانكى پور والأولان فى المزهر ١/٩٤ و فضل الـكلاب ١٢ و المحاضرات ١/١٠٨ وعين الأدب لابن هذيل . . ١سنة ١٣١٨ﻫ وابن عساكر ٥/٢٩ ، وفى العقد ١/١٣٤ و العيون ١/١٣٤ ومعانى العسكرى ١/٢٨٧ بغير عزو .

(١) فى نع وصف : عبد الله ، و مثله فى الأصل غير أن المصحح الأول صغره بخط جديد مغاير لخط الأصل و لم يذكر سنده وقد اعترف بأنه ليس فى مراجعه عزو=

و يشتموا فترى الألوان مسفرة   لا عفو ذل و لكن عفو أحلام
و إن دعا الجار لبوا عند دعوته   فى النائبات بإسراج و إلجام

١٠ ـ و قال الزبير بن عبد المطلب[1]

لقد ترجو فيعسر ما ترجّى   عليك و ينجح الأمر العسير
و ما تدرى أفى الأمر المرجّى   أم الأمر الذى تخشى السرور
لو أن الأمر مقبله[2] جلى   كمدبره[3] لما عمى البصير
إذا ما العقل لم يعقد بقلب   فليس يجىء بالعقل الدهور
و ليس الفقر من إقلال مال   و لكن أحمق القوم الفقير
صغير القوم فى التأديب يرجى   و لا يرجى على الأدب الكبير
تصيب الخير فيمن[4] تزدريه   و يخلف ظنك الرجل الطرير
متى تطفى كبير الشر يطفى   و إن أوقدته كبر الصغير
كمال المرء حسن الدين منه   و ينقصه و إن كمل الفجور
إذا لم تدر ما الإنسان فانظر   من الخدن المفاوض و الوزير

= هذه المقطوعة الى قائلها غير ما فى المتن ونحن مثله فى ذلك وقد تأخرت هذه المقطوعة فى صف كما هنا ـ م د .

١٠ ـ العجز للبيت السادس للعباس بن مرداس السلمى وهو موجود فى الحماسة م/٨٩ .

(١) فى نع : وقال آخر ، وفى صف ، محله بياض ، وهذه الأشعار بعضها فى حماسة أبى تمام للعباس بن مرداس السلمى وفى شرحه : قال ابو رياش هذا الشعر لمعاوية بن مالك و لم نقف عليه فى المراجع الأخرى ـ م د (٢) من نع ، و فى الأصل : مقبلة ـ م د (٣) من نع ، و فى الأصل : لمدبره ـ م د (٤) من نع وصف ، و فى الأصل : مما ـ م د .

١١ - وقال أبو البلاد الطهوى[١]

و إنا وجدنا الناس عودين طيبا وعودا خبيثا لا يبضّ على العصر
تزين الفتى أخلاقه و تشينه وتذكر أفعال الفتى و هو لا يدرى

١٢ - و قال آخر

هى المقادير تجرى فى أعنتها فاصبر فليس لها صبر على حال
يوما تريش خسيس القوم ترفعه دون السماء و يوما تخفض العالى

١٣ - و قال إياس بن القائف

يقيم الرجال الأغنياء بأرضهم و ترمى النوى بالمقترين المراميا
فأكرم أخاك الدهر ماعشتما معا كفى بالممات فرقة و تنائيا
إذا جئت أرضا بعد طول اجتنابها فقدت صديقى و البلاد كماهيا

١٤ - و قال معن بن أوس

و كان مزوجا بأخت صديق له فطلقها فأقسم أن لا يكلمه فقال معن يستعطفه :

---

١١ - الخالديان ٢٨٤ و البيان ٢/١٠٤ .
(١) مثله فى صف ، وفى نع موضعها : وقال آخر :

و لى صاحب ما خان منذ عرفته و لا كان إلا مسعدا لى على الدهر
نسيبى ارهاقا و إن كنت فوقه ثباتا إذا ما قوبل الأمر بالأمر
أنست به من دون أهلى ولو غدا ضجيعى فى قبرى لما هالنى قبرى
و ما خفت مذ يوم ارتديت نجاده ظلامة و ال أو مبادهة الدهر - م د

١٣ - الحماسة ٣/٨١ .
١٤ - ١٣ بيتا . الكلمة فى ديوانه رقم ٢٠ والأبيات فى الحماسة ٣ / ٧٨ =

لعمرك

لعمرك ما أدرى و إنى لأوجل على أينا تغدو المنية أول

١٥ - وقال العباس بن مرداس السلمى

ترى الرجل النحيف فتزدريه و فى أثوابه أسد مزير

١٦ - وقال رجل من بنى فزارة

أكنيه حين أناديه لأكرمه و لا ألقبه و السوءة اللقبا

كذاك ادبت حتى صارمن خلق إنى وجدت ملاك الشيمة الأدبا

١٧ - وقال القتال الكلابى عبد الله بن المضرحى جاهلى[١]

لا يستطيع جميع الناس أن يجدوا مثلى و إن كان شخصى غير مشهور

أبدى خلائق للأعداء طيبة منى و أقسر نفسى غير مقسور

و أترك الأمر فى قلبى تلهبه حينا و أضحك منه غير مسرور

حتى أرى فرصة ممن أكاشره[٢] و الحزم أترك[٣] أمرا بعد تقدير[٤]

= و البحترى ١٠١ .

١٥ - ٩ ابيات . الحماسة ٣/ ٨٩ .

١٦ - الحماسة ٣/ ٨٧ .

١٧ - (١) كذا فى الأصول و قد سبق التنبيه على ترجمته بإيجاز فى رقم ١٥٢ ، و فى المسلسل : إسلامى أموى ، و فى التعليق على حماسة ابى تمام الطبعة الحديثة : إسلامى ، فقط . و راجع لترجمته المرزبانى و الشعر و الشعراء و جمهرة أنساب العرب و المسلسل ، و التنبيه على أوهام القالى فى أماليه وحماسة ابى تمام - م د (٢) من نع ، و فى الأصل : اكاثره ، خطأ - م د (٣) فى نع و صف : أمرك - م د (٤) فى نع : تقرير - م د .

١٨ – و قال مالك بن النعمان (١ و تروى لمحمد بن عوف الأزدى ١)

و إنى لأستبق إذا العسر مسنى بشاشة وجهى حين تبلى المنافع
مخافـة أن أُقلى إذا جئت زائرا و ترجعنى نحو الرجـال المطامع
فأسمـع منا أو أشرف منعما و كل مصـادى نعمة متواضع

١٩ – و قال حاتم بن عبد الله الطائى

و عاذلتين هبتا بعـد هجعـة تلومان متـلافا مفيـدا ملوما

٢٠ – و قال أيضا

و عاذلة هبّت بليل تلومـنى و قد غـاب عيّوق الثريا فعرّدا

٢١– و قال أيضا

و ما أهل طود مشمخر حصونه من الموت إلا مثل من حل بالصخر

٢٢ – و قال قيس بن الخطيم

و ما بعض الإقامـة فى ديـار يهـان بهـا الفتى إلا بـلاء

---

١٨ – الخالديان ٢٨٩ لمالك بن النعمان ، و أبيات لعلها من هذه القطعة فى الحماسة ١ / ٢١١ والقالى ٢ / ٢٣٦ و اللآلى ٨٥٦ و البحترى ٣٥٦ .

(١–١) سقط من نع و صف ، و فى اللآلى و الحماسة بشرحيها : لمحمد بن عبد الله الأزدى – م د .

١٩ – ٢٩ بيتا . خمسة دواوين العرب ١٠٨ و ديوانه ٢٥ .

٢٠ – ١٢ بيتا . ديوانه ٢٦ و بعض أبياتها تنسب إلى حطائط بن يعفر فى الشعراء ١٢٩ و غيره .

٢١ – ٤ ابيات . ديوانه ٢٨ .

٢٢ – الستة غير الرابع فى ديوانه رقم ١١ ، و الخمسة غير الرابع فى الحماسة ٣/١٠٤ =

و بعض خلائق الأقوام داء كـداء البطن ليس له دواء
و بعض الداء ملتمس شفاه و داء النوك ليس له شفاء[1]
فقل للتــقى غــرض[2] المنايا تــوقَّ فليس ينفعك اتقاء
فما يعطى الحريص غنى بحرص و قد ينمى على الجود الثراء
و لم أر كامرئ يــدنو لخسف له فى الأرض سير و انتــواء

٢٣ – و قال الأعشى عبد الله بن المخارق الشيبانى

غنى النفس ما استغنت غنى و فقر النفس ما عمرت شقاء
و ليس بنافــع ذا البخل مال و لا مزر بصاحــبه السخاء[1]
و من يك سالما لم يلق بؤسا ينخ يوما بعقوتــه البــلاء
و كل شديــدة نزلت بقوم سيأتى بعــد شدتهــا رخاء
فقل للتقى غــرض المنايـا توقَّ فليس ينفــعك اتقـاء
يعمر ذو الزمانـة و هو كَلٌّ على الأدنى و ليس له غناء

= و لعل البيت الرابع من أبيات الأعشى .

(١) سقط هذا البيت من نع – م د (٢) من مقطوعة الأعشى التى بعد هذه ، و فى الأصل : عرض – م د .

٢٣ – الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ فى الحماسة ٣/ ١٠٤ لقيس بن الخطيم وسائرها توجد بآخر ديوانــه رقم ١ ، و أكثر الأبيات منسوبــة للربيــع بن أبى الحقيق اليهودى عند ابن الأثير ١٣٠٣ هـ ١/ ٢٤٦ ، والبيت الخامس (فقل للتقى الـخ) نسبه صاحبنا إلى قيس وإلى الأعشى أيضا . و ما وجدت الأبيات فى ديوان الأعشى و أعشى بنى ربيعة عبد الله بن خارجة الشيبانى ، لا عبد الله بن المخارق كما وهم المصنف .

(١) هذا البيت ليس فى نع – م د .

و يردى المرء و هو عميد قوم   و لو فادوه ما قبل الفــداء
فلا تجعل طعام الليل ذخرا   حذار غد لكل غد غـذاء
و كل جراحــة تؤسى فتبرأ   و لا يبرا إذا جرح الهجاء

٢٤ ـ وقال جميل بن المعلى الفزارى

و أعرض عن مطاعم قد أراها   و أتركها و فى بطنى انطواء
فلا و أبيك ما فى العيش خير   و لا الدنيا إذا ذهب الحياء
يعيش المــرء ما استحيا بخير   و يبقى العود ما بقى اللحاء

٢٥ - وقال عبد الله بن كريز[١]

ليت شعرى عن أميرى ما الذى   غاله فى الحب حتى ودعه
لا تهنى بعــد إكــرامك لى   فشديــد عادة منتــزعه
و اذكــر البلوى الذى أبليتنى   و مقالا قلتــه فى المجمعه
لا يكن برقــك برقا خلبا   إن خير البرق ما الغيث معه
كم يجود مقــرف نال العلى   و كــريم بخله قد وضعه[٢]

٢٦ - وقال الشنفرى الأزدى

ولولا اجتناب الذام لم يلف مشرب   يعاش به إلا لدىّ و مأكل

٢٤ ـ المؤتلف رقم ١٨٥ .
٢٥ ـ (١) كذا فى الأصل و نع : و لعله : عبد الله بن عامر بن كريز حذف اسم ابيه ، الأموى أمير فتح أشهر من نار على علم ولم نجد نسبة هذه لأبيات اليه، و قد عزا صاحب الإصابة البيت الأول والثانى و الرابع الى أنس بن زنيم الصحابى و كذا صاحب اللسان عزا البيت الأول و الرابع اليه أيضا مادة (ودع) ـ م د (٢) سقط هذا البيت من نع ـ م د .
٢٦ ـ ١٠ ابيات . اللامية الشهيرة و هى فى ٦٨ بيتا فى ديوانه ، و فى مختارات =

و قال

٢٧ - [وقال بعض بنى نهشل -][1]

نعرت سودة عنى أن رأت صلع الرأس وفى الجلد وضح[2]
قلت يا سودة هـذا و الذى يفرج الكربة عنى و الكلح
هو زين لى فى الوجه كما زيّن الطرف تحاسين القزح

٢٨ - [قال زيد بن عمرو بن نفيل -][1]

تلك عرساى تنطقان بهجر و تقولان قول أشر[2] و عثر
تسألان[3] الطلاق أن رأتانى قل مالى قد جئتمانى بنكر
فلعلى أن يكثر المال عندى و يخلى من المغارم ظهرى
و يكأن من يكن له نشب يحـبب و من يفتقر يعش عيش ضر

٢٩ - أصله بياض

ألم تر أن المرء من ضيق عيشه يلام على معروفه و هو محسن

= ابن الشجرى ١/١٨، وقيل: لغيره، و قيل: إنها لخلف الأحمر.

٢٧ - (١) من نع ومثله فى العيون ٤/ ٦٥ وموضعه فى الأصل بياض - م د.
(٢) من نع والعيون، وفى الأصل: نضح، خطأ - م د.

٢٨ - قائل هذه الأبيات زيد بن عمرو بن نفيل، و البيتان ٢، ٤ فى كتاب سيبويه ١/٢٩٠ و ٢/١٧٠ و البيت الثانى فى ذيل اللآلى ١٠٣ و الأبيات فى الخزانة ٣/٩٧ و فرحة الأديب رقم ٧٢ و قيل اسمه يزيد بن عمرو، و الأبيات عند ابن السيرا فى لنبيه بن الحجاج السهمى.
(١) فى نع، ونسب قريش ٤٠٤ كما عند ابن السيرافى وموضعه بياض فى الأصل - م د.
(٢) كذا فى الأصل، وفى نع: اثر، وفى نسب قريش: زور وهتر - م د (٣) رواية فرحة الأديب: سألتانى.

٢٩ - سقطت هذه المقطوعة من نع و صف - م د.

و ما كان من بخل و لا من ضراعة و لكن كما يزفن له الدهر يزفن

٣٠ - [قال يزيد بن الجهم -][1]

تسائلنى هوازن أين مالى و هل لى غير ما أنفقت مال
فقلت لها هوازن إنّ مالى أضر بـه الملمّات[2] الثقال
أضر بـه نعم و نعم قديما على ما كان من مال و بال

٣١ - أصله بياض

و إنى لعف عن زيارة جارتى و إنى لمشنوء إلى اغتيابها
إذا غاب منها بعلها لم أكن لها زؤورا و لم ينبح علىّ كلابها
و ما أنا بالدارى أحاديث بيتها و لا عالم فى أى حوك ثيابها
و إن قراب البطن يكفيك ملؤه و يكفيك سوءات[1] الرجال اجتنابها

٣٢ - وقال جؤية بن النضر

قالت طريقة ماتبق دراهمنا و ما بنا سرف فيها و لا خرق
إنا إذا اجتمعت يوما دراهمنا ظلت إلى طرق المعروف تستبق

٣٠ - (١) من الحماسة ٤/١٣٥، و فى نع : يزيد بن الحكم بن ابى العاص الثقفى ، وله ترجمة فى الخزانة ١/٧٩ الطبعة الحديثة ، و فى موضعه بياض فى الأصل - م د .
(٢) من نع و الحماسة ، وفى الأصل : المهمات - م د .
٣١ - سقطت هذه المقطوعة من نع و صف - م د.
(١) فى الأصل : سوءة ، خطأ - م د .
٣٢ - الحماسة ٤/١٢٦ .

مايألف الدرهم الصياح[1] صرتنا لكن[2] يمر عليها و هو منطلق
حتى يصير إلى نذل يخلده يكاد من صرّه إياه ينمزق

٣٣ - و قال الفرزدق

ألم ترنى عاهدت ربى و إننى لبين رتاج قائم و مقام

٣٤ - وقال تأبط شرا

[1] عاذلتى إن[1] بعض اللوم معنفة و هل متاع و إن أبقيته باق

٣٥ - وقال حميد بن ثور الهلالى[1]

و إن قال غاو من تنوخ قصيدة بها جرب عدت[2] علىّ بزوبرا
و ينطقها غيرى و أكلف جرمها فهذا قضاء حكمه أن يغيرا
كذاك و إن غنت بأيك حمامة دعت ساق حر قبل صوت ابن أحمرا

---

(١) من الحماسة ، وفى الأصل : السياح ، خطأ - م د (٢) من الحماسة ، وفى الأصل : إلا - م د .

٣٣ - ٥ ابيات . ديوانه رقم ٣٩١ (هيل) .

٣٤ - ١٣ بيتا . كلمة مفضلية رقم ١ .

(١-١) فى نع : يا صاحبى - م د .

٣٥ - (١) عزا هذا البيت فى اللسان (ز ب ر) الى ابن احمر وهنا الى حميد بن ثور وحميد بن ثور و ابن أحمر كلاهما من عوران قيس الخمسة وهم تميم بن ابي والراعى والشماخ وابن أحمر وحميد بن ثور - و قد أدركا الإسلام - وراجع المسلسل ١٤٩ وهو ليس فى ديوان حميد بن ثور ونسب البيت الأول إلى الطرماح فى المفصل ص ١٠ طبعة الخانجى بمصر سنة ١٣٢٣ - م د (٢) من نع و اللسان (زبر) ، وفى الأصل : كانت - م د .

٣٦ – وقال الحسين بن مطير الأسدى

وما الجود عن فقر الرجال ولا الغنى ... ولكنه خيم الرجال وخيرها
وقد تخدع الدنيا فيمسى غنيها ... فقيرا ويغنى بعد عسر فقيرها
ومن يتبع ما يعجب النفس لم يزل ... مطيعا لها فى كل أمر يضيرها
فنفسك أكرم عن أمور كثيرة ... فمالك نفس بعدها تستعيرها
ولا تقرب الشيء الحرام فإنما ... حلاوته تفنى ويبقى مريرها
ولا تلهك[١] الدنيا عن الحق واعتمل ... لآخرة لا بد أن ستصيرها

٣٧ – وقال العديل العجلى

أفى الحق أن يعطى الفرزدق حكمه ... وتخرج كفّى من نوالكم صفرا
أهم فتثنينى أواصر بيننا ... وأيد حسان لا اؤدى لها شكرا

٣٨ – وقال المثقب العبدى

لا تقولن إذا ما لم[١] ترد ... أن تتم الوعد فى شيء "نعم"

---

٣٦ – الأربعة فى المرتضى ٢ / ٨٩ والبيتان ٢ ، ٥ فى معانى العسكرى ١ ، ٤ ، ومجموعة المعانى ٦ والخزانة ٢/٤٨٦ والأغانى ١٤/١١٢ والبيتان ٤ ، ٥ فى ابن عساكر ٤ /٣٦٣ والأبيات ١ ، ٢ ، ٤ فى فضل العطاء ٣٨ بغير عزو وبعضها فى الشريشى ١/١٧٦ والتنوخى ١٩٣ وابن قضيب البان ١٢٨ .

(١) من نع ، وفى الأصل : تهلك ، خطأ – م د .

٣٧ – هو العديل بن الفرخ العجلى العباب ، الخزانة ٢ / ٣٦٨ والأبيات فى ابن الشجرى ٦٦ .

٣٨ – من كلمة مفضلية رقم ٧٧ .

(١) من نع والمفضليات ، وفى الأصل : إذا لم ، خطأ – م د .

حسن

حسن قول نعم من بعد لا ... و قبيح قول لا بعد نعم
إنّ لا بعد نعم فاحشة ... فبلا فابدأ إذا خفت الندم

٣٩ - و قال المتوكل الليثى و اسمه عبد الله بن نهشل

لا تنه عن خلق و تأتى مثله ... عار عليك إذا فعلت عظيم
و أقم لمن صافيت وجها واحدا ... و خليقة إن الكريم قؤوم
و إذا أهنت أخاك أو أفردته ... عمدا فأنت الواهن المذموم
و إذا رأيت المرء يقفو نفسه ... و المحصنات فما لذاك حريم
و معيّرى بالفقر قلت له اتئد ... إنى أمامك فى الأنام قديم
قد يكثر النكث المقصر همه ... و يقلّ مال المرء و هو كريم

٤٠ - وقال عمرو بن الأهتم المنقرى مخضرم

ألم تر ما بينى و بين ابن عامر ... من الود قد بالت عليه الثعالب
و أصبح باقى الود بينى و بينه ... كأن لم يكن و الدهر فيه العجائب

٣٩ - عبد الله هو اسم أبيه لا اسم الشاعر كما وهم المصنف ، انظر منتهى الطلب و المؤتلف، والمرزبانى ٤١٠ والجمحى ١٤٢ . والأبيات فى منتهى الطلب رقم١٣٥ من كلمة فى ٧٣ بيتا والخزانة ٣/ ٦١٧ و بعضها فى فرحة الأديب ٧٤ و السيوطى ٢٦٤ و العينى ٤/ ٣٩٣ و الأغانى ١١/ ٣٧ ، و فى العيون ٢/ ١٩ بغير عزو والأولان فى البحترى ١١٧ له و البيت الأول والسابع فى المرزبانى ٤١٠ ؛ والبيت الأول فى المؤتلف ٦١٢ و نسبه سيبويه ١/ ٣٧٨ للأخطل ، و البيت فى القلقشندى ١/ ٥٩١ و ٢/ ٣٠٤ للأخطل و البلوى ٢/ ٥٢٩ . والبيت نسب إلى الطرماح و أبي الأسود الدئلى و سابق البربرى و حسان بن ثابت .

٤٠ - المرزبانى ٢١٢ .

فقلت تعلّم إن وصلك جاهدا ... و هجرك عندى شقة[1] متقارب
فما أنا بالباكى عليك صبابة ... و لا بالذى تأتيك منى المثالب[2]
إذا المرء لم يحببك إلا تكرّها ... بدا لك من أخلاقه ما يغالب
فدعه و صرم الكل أهون حادث ... و فى الأرض للمرء الجليد مذاهب

٤١ - و قال كُثيِّر بن أبى جمعة الملحى

و من لا يغمض عينه عن صديقه ... و عن بعض ما فيه يمت وهو عاتب
و من يتتبع جاهدا كل عثرة ... يجدها و لم يسلم له الدهر صاحب

٤٢ - و قال سحيم عبد بنى الحسحاس إسلامى

و ما كنت أخشى جندلا أن يبيعنى ... بشىء و إن أضحت أنامله صفرا
أخوكم و مولى مالكم و ربيبكم ... و من قد ثوى فيكم و عاشركم دهرا
أشوقا ولمّا تمض لى غير ليلة ... فكيف إذا سار المطى بنا عشرا

٤٣ - و قال قيس بن خفاف

أجبيل إن أباك كارب يومه ... فإذا دعيت إلى المكارم فاعجل
و اعلم بأن الضيف مخبر أهله ... بمبيت ليلته و إن لم يسئل
و اترك محل السوء لا تنزل به ... و إذا نبا بك منزل فتحول
و إذا افتقرت فلا تكن متخشعا ... ترجو الفواضل عند غير المفضل

---

(١) من نع، و فى الأصل : شفه - م د (٢) سقط هذا البيت من نع - م د .

٤١ - الشعراء ٣٢٦ و الآداب ٨٧ و البيتان من كلمة فى منتهى الطلب رقم ٢٠٣ فى ٣١ بيتا .

٤٢ - ديوانه ٥٦ .

٤٣ - ابن الشجرى ١٣٥ .

و إذا هممتَ بأمر شر فاتئـد   و إذا هممت بأمر خير فافعل
و إذا تشاجر فى فؤادك مرة   أمران فاعمد للأعف الأجمل

٤٤ – (١و قال المهلهل بن مالك الكنانى(١) و تروى لمحمد بن عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمى

و لا تقطع أخا لك عند ذنب   فان الذنب يغفره الكريم
و لا تعجل على أحـد بظلم   فان الظلم مرتعه وخيم
و لا تفحش و إن ملّئت غيظا   على أحد فان الفحش لوم

٤٥ – و قال يزيد بن الحكم الثقفى

ترى المرء يخشى بعض ما لا يضيره   و يأمل شيئا دونه الموت واقع
و ما المال و الأهلون إلا ودائع   و لا بد يوما أن تُرد الودائع
و كل أمانى امرئ لا ينالها   كأضغاث أحلام يراهنّ هاجع
و فى اليأس عن بعض المطامع راحة   و يا رب خير أدركته المطامع
أبى الشيب والإسلام أن أتبع الهوى   و فى الشيب والإسلام للمرء وازع

٤٦ – و قال البخترى ابن أبى صفرة(١)

و إنى لتنهانى خلائق أربع   عن الفحش فيها للكريم روادع

٤٤ – (١ – ١) سقط من نع و قد بحثنا عنه فى المراجع التى تنالها أيدينا فلم نجده ، والمصحح الأول ترك التنبيه على هذا ، والثلاثة الأبيات مع مثلها فى المرزبانى ٤١٤ معزوة الى محمد بن عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمى كما فى نع – م د .

٤٥ – ابن الشجرى ١٣٩ .

٤٦ – القالى ٢/١٣٧ .

(١) عدد أبياتها فى القالى ١٧ ، و راجع خبرها هناك – م د .

حيـاء و إسلام وشيب و عفّة و ما المرء إلا ما حبته الطبائع
فما أنا ممن تطبّيـــه خريـــدة ولو أنها بدر من الأفق طـالع
و قد كنتَ فى عصر الشباب مجانبا هواى فأنّى الآن و الشيب وازع

٤٧ - و قال محمد بن حازم[١] ويروى لأبى الأسود الديلى[٢]

و إنى ليثنينى عن الجهل و الخنا و عن شتم أقوام خلائق أربع
حياء و إســلام و بُقيا و أننى كريم و مثـلى قد يضر و ينفـع
فشتانَ ما بينى و بينك إننى على كل حال أستقيم و تظلـع

زيادات لطيفة

٤٨ - كتب الحكم بن عبد الرحمن المروانى من الأندلس إلى صاحب مصر يفتخر

ألسنا بنى مروان كيف تبدّلت بنا الحال أو دارت علينا الدوائر
إذا وِلد المولود منا تهللــت له الأرض و اهتزّت إليه المنابر

وكتب إليه كتابا يهجوه فيه و يسبه فكتب له صاحب مصر: أما بعد فإنك قد عرفتنا فهجوتنا [و لو عرفناك لأجبناك و السلام -[١]]

---

٤٧ - (١) ترجم له الخطيب البغدادى ٢/٢٩٥ و الزركلى ٦/٣٠٣ - م د (٢) كذا فى الأصل ، و فى نع : الدؤلى ، و فى التاج (دأل) كيفية النسبة الى الدئل و ذكر اختلافهم فى اسمه ، و له ترجمة فى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ١٣٤٤ - م د .

٤٨ - أرى أن المقطعـات الثلاث من زيادة ناسخنا - المصحح الأول ، و قد أبقينا الأولين و حذفنا الثالثة مقطوعة النابغة الجعدى لأنها سبقت فى رقم ٩ من باب الحماسة - م د .

البيتان و الخبر فى المستطرف ١/١٤٦ بعينه ولعل الناسخ نقل من هنا .

(١) من المستطرف .

و قال

٤٩ - و قال إسحاق بن إبراهيم الموصلى

إذا كانت الأحرار أصلى و منصبى ‌[١]و أدفع ضيمى حاتم و ابن حاتم[١]
[٢]عطستُ بأنف[٢] شامخ و تناولتُ يداى الثريا قاعدا غير قائم

٥٠ - و قال أيضا

و آمرةٍ بالبخل قلتُ لها أقصرى فذلك شيء ما إليه سبيل
فمن خير حالات الفتى لو علمته إذا نال شيئا أن يكون ينيل[١]
فإنى رأيت البخل يزرى بأهله فأكرمت نفسى أن يقال بخيل
فعالى فعال المكثرين تكرّما و مالى كما قد تعلمين قليل
أرى الناس خلان الجواد و لا أرى بخيلا له فى العالمين خليل
و كيف أخاف الفقر أو أحرم الغنى و رأى أمير المؤمنين جميل

٤٩ - الأغانى ٥/٣٢٢ و المحاسن و الأضداد ١٠٣ و الحصرى ٣/١٣ و القالى ٣/٧٢ و القلقشندى ١/٣٧٦، يقول فى خزيمة بن خازم و يذكر ولاءه له، و هو ابو العباس خزيمة ولى الولايات، و أبوه أبو خزيمة خازم النهشلى من صخر بن نهشل ولى خراسان و عمان لأبى جعفر المنصور، و مات ببغداد فعزى عنه أبو جعفر، ذيل اللآلى ٣٤ وطرة الأغانى و المعارف لابن قتيبة ٢١٣ و الطبرى ٣/٦٠٢، ٦٤٨، ٦٨٣.
(١-١) فى القالى و الأغانى: ودافع ضيمى خازم و ابن خازم، و فى القلقشندى: و قام بنصرى خازم.... (٢-٢) فى القالى والأغانى: عطست بأنف، و فى الأصل: بأنعم.
٥٠ - الأبيات فى الأدباء ٢/٢٠٤ والقالى ١/٣١ وابن المعتز ١٧٢ و فضل العطاء ٢١ والأغانى ٥/٧٣ والوفيات ١/٦٦ وابن عساكر ٢/٤٢٠ والحصرى ٤/١٣٩، والعقد ١/١٢٩ والنويرى ٥/٧ و البيهقى ٢/١٠٢ و محاسن الجاحظ ١٠ و فى الف باء ١/٣١ و نسبها ابن الشجرى ١٣٨ الى حاتم وهما، و أيضا فى القالى ١/٣٢ وابن المعتز ١٧٢.
(١) سقط هذا البيت من نع - م د.

٥١ - وقال آخر

وما كان ظني أن تُرى لِيَ زلة   ولكن قضاء الله ما عنه مذهبُ
إذا اعتذر الجاني محا العذر ذنبه   وكل امرئ لا يقبل العذر مذنب

٥٢ - وقال آخر

كفى حزنا أن الغنى متعذر   عليّ وأني بالمكارم مُغرم
وما قصرتْ بي في المكارم[١] همة   ولكنني أسعى إليها فأُحرم

٥٣ - وقال طُريح بن اسماعيل الثقفي[١]

ما لي أذاد و[٢] أُقصى حين أقصدكم[٢]   كما تُوقّى من ذي العُرّة الجرب
كأنني لم يكن بيني وبينكمُ   إلّ ولا خلة تُرعى ولا نسب
لو كان بالود يدنى منك أزلفني   بقربك الود والإشفاق والحدب
وكنت دون[٣] رجال قد جعلتهم   دوني[٤] إذا ما رأوني مقبلا قطبوا
رأوا صدودك عني في اللقاء فقد   ترامسوا[٥] أن حبلي منك منقضب

---

٥٢ - (١) من نع، وفي الأصل: المكاره، خطأ - م د.

٥٣ - معظم أبياتها في الأغاني ٤/٣١١، وبعضها في ابن عساكر ٧/٥٤، والبيت ٢ في الكامل ٤٢٧ والعيون ٢/٢٨.

(١) في التعليق على شرح المرزوقي على حماسة ابي تمام ١٧٩: نشأ في دولة بني امية وأكثر من مدح الوليد بن يزيد وأدرك دولة بني العباس ومات في أيام المهدي، الأغاني ٤/٧٧ والشعراء ٦٦٠ واللآلي ٧٠٥ - م د (٢ - ٢) رواية ابن عساكر: أرمى حين أقصدكم (٣) في نع: فوق (٤) في نع: فوق (٥) في صف والأغاني: تحدثوا، وهكذا في تاريخ ابن عساكر.

فإن وصلت فأهل العرف أنت و إن تدفع يدى فلى بقيا و منقلب
أين الذمامة و الحق الذى نزلت بحفظه و بتعظيم له الكتب
و هزّى العيس من أرض يمانية إليك خوصا بها التعيين و النقب
يقودنى الود و الإخلاص مخترمى من أبعد الأرض حتى منزلى كثب
٦و حوكى الشعر٦ أصفيه و أنظمه نظم القلادة فيها الدر و الذهب
و كنت جارا و ضيفا منك فى خفر قد أبصرتُ منزلى فى ظلك العرب
و كان منعك لى كالنار فى علم فرد يشب سناها الريح و الحطب
وقد[٧] أتاك بقول آثم كذب قوم بغونى فنالوا فىّ ما طلبوا
و ما عهدتك فيما زل تقطع ذا قربى ولا تقطع[٨] الحق الذى يجب
فقد تقربتُ جهدى فى رضاك بما كانت تنال به من مثلك القرب
فلا أرانى بإخلاصى و تقيتى لك الثناء و قربى منك أقترب
قد كنت أحسبنى غير الغريب فقد أصبحت اعلن أنى اليوم مغترب
أ أُشمت أنت أقواما صدورهمُ علىّ فيك على الأذقان تلتهب
فاحفظ ذمامك واعلم أن صنعك بى بمسمع من عداة ضغنهم ذرب[٩]
إن يعلموا[١٠] الخير يخفوه و إن علموا شرا أذاعوا[١١] و إن لم يعلموا[١٢] كذبوا

(٦ – ٦) رواية ابن عساكر: أحيك الشعر (٧) رواية الأغانى وابن عساكر: لكن.
(٨) نع : تدفع (٩) الأصل ونع : صعهم درب (١٠) الكامل : يسمعوا (١١) الكامل والعيون : اذيع (١٢) الكامل : لم يسمعوا .

٥٤ - وقال عصام بن عبيدة الزمّانى

أبلغ أبا مسمع عنى مغلغلة و فى العتاب حياة بين أقوام

٥٥ - و قال الأعور الشنّى

يا أمّ عقبة [إنى - ١] أيما[٢] رجل إذا النفوس ادّرعن الرعب و الرهبا
لا أمدح المرء أبغى فضل نائله ولا أظل أداجيه[٣] إذا غضبا
و لا ترينى[٤] على باب أراقبه أبغى الدخول إذا ما بابه حُجبا

٥٦ - و قال آخر

أبيت ١و يأبى اليأس١ لى أن يذلنى وقوف بباب[٢] صدنى عنه حاجب
أ أوجب حقا لامرئ غير موجب لحقّى لقد ضاقت علىّ المذاهب

٥٤ - ٤ ابيات . الحماسة ٣/٧٧ والمرزبانى ٢٧٠ و نسبها الجاحظ فى كتاب البيان ٣/٣٠٢ لهمام الرقاشى وانظر الخزانة ٣/٤٥٢ و فى العيون ١/٩١ لأبى القمقام الأسدى وفى العقد ١/٨٠ لهشام الرقاشى - المصحح الأول . وأقول كذا فى الأصل و نع ، وفى صف : عبيد ، ومثله فى حماسة ابى تمام بشرح التبريزى ، وفيها بشرح المرزوقى ١١٢٠ : عبيد الله ، و فى فهرست عقد الفريد طبع الاستقامة ٨/٩٩ : هشام الرقاشى = همام الرقاشى و قد أحال فيه على ٢/٤٧، ٤٨ و لم نظفر بما ذكر هناك بل وجدنا فى تينك الصفحتين هشام بن عبد الملك المروانى وعلى ذلك فانا قد بحثنا عنهما فى المراجع التى بأيدينا فلم نجدهما - م د .

٥٥ - (١) من نع - م د (٢) الخالديان ٢٩٩ : سمعا انتى (٣) الخالديان : اداريه . (٤) من الخالديين ، و فى الأصل و نع : ترانى .

٥٦ - (١-١) من نع وصف ، وفى الأصل : يأتى الناس ، وقال الأستاذ الكرنكو : يأبى البأس ، ولم أقف عليها ، الميمنى . «لعله يأبى اليأس» المصحح الأول . أقول : لعل =

و قال

٥٧ – وقال مسعود بن شيبان المرى

ما بال حاجبنا يعتام بزّتنا و ليس للحسب الزاكى بمعتام
يدعو أمامى رجالا لا يعد لهم جدّ كجدّى ولا عمّ كأعمامى
متى رأيت الصقور الجُدل يقدمها خلطان من رخم قرع و من هام
لو كان يدعى على الأحساب قدمنى مجد تليد و جد راجح نامى

٥٨ ـ وقال أبو المياح العبدى[١]

إذا خفت عن دار هوانا فولّها سواك و عن دار الأذى فتحول
و لا تك ممن يغلق الهم بابه عليه بمغلاق من العجز مقفل
و ما المرء إلا حيث يجعل نفسه ففى صالح الأعمال نفسك فاجعل

٥٩ – وقال كعب بن زهير بن أبى سلمى

لو كنت أعجب من شىء لأعجبنى سعى الفتى و هو مخبوء له القدر

= الصواب : الناس ، كما فى الأصل و« يأتى » تصحف عن « يأبى » .
(٢) من نع وصف ، و فى الأصل : على باب ـ الميمنى لعله : وقوفى بباب .
٥٧ ـ الخالديان ٢٧٤ لمسعود بن سنان بن ابى حارثة المرى وكان شريفا كريما وحضر باب بعض الملوك فأخر الحاجب إذنه وأذن لغيره ممن هو دونه فقال هذه الأبيات.
٥٨ ـ الخالديان ٢٤٨ .
(١) وفى صف خطى ٧٩ باختلاف عما هنا معزوة الى المقنع الكندى وقد عزاها صف فى ٨٦ خطى الى ابى المياح كما هنا وليس بينهما اختلاف الا فى بيت واحد ، ففى المعزوة الى المقنع :

ولا تجعل الأرض العريض محلها عليك سبيلا وعشه المتنقل

وفى المعزوة الى ابى المياح : ولا تك ممن يغلق .... ـ م د .
٥٩ ـ ديوانه ٢٢٩ .

يسعى الفتى لأمور ليس يدركها فالنفس واحدة و الهم منتشـــر
و المرء ما عاش ممـــدود له أمل لا ينتهى العين حتى ينتهى الأثر

٦٠ - وقال الحارث بن خالد بن العاص المخزومى

علىّ لإخوانى رقيب من الصفا تبيـد الليالى و هو ليس يبيـــد
يذكرنيهـم فى مغيب و مشهـــد فسيان عنـــدى غُيّب و شهود
و إنى لأستحيي أخى أن أُبرّه[1] قريبا و أجفو و المزار بعيـــد

٦١ - وقال أنس بن زُنيم لما طال مقامه بباب عمر بن عبد الله التيمى

لقد كنت أسعى فى هواك و أبتغى رضاك[1] و أعصى أسرتى و الأدانيا[1]
حفاظا و إشفاقا[2] لما كان بيننا لتجـــزينى يوما فما كنت جازيا
أرانى إذا ما شِمتُ منك سحابـــة لتمطـرنى عادت عجاجا و سافيا
إذا قلت نالتنى سماؤك يامنت شآبيبها و انعجـرت عن شماليـا
و أدليت دلوى فى دلاء كثيرة فأُبن ملاء غـــير دلوى كما هيـا

---

٦٠ - له ترجمة فى خزانة الأدب للبغدادى ١/٣٠٦ وأعلام الزركلى ٢/١٥٥ وتهذيب ابن عساكر ٧/٤٣٨ - م د.

(١) الميمنى : لعل الأصل : أخى أن أبُره - و الله أعلم ، و لعل الصواب : أبره - مجردا ، فانه متعد بنفسه - م د .

٦١ - ابن الشجرى فى حماسته ٧٤ : عبد الله بن معمر التيمى ، و فى أماليه : عمر بن عبيد الله ، وكذا بهامش صف.

(١ - ١) كذا فى الأصل ونع ، وفى صف : وأرجو منك ما لست لاقيا - م د .

(٢) فى نع و صف و الحماسة الشجرية : امساكا - م د .

أ اقصى و يُدنى من يقصّر رأيــه ... و من ليس يغنى عنك مثل غنائيا

٦٢ – و قال الحجاج كليب[1] بن يوسف الثقفى و كتب بها إلى عبد الملك

إذا أنا لم أطلب رضاك و أتّـق ... أذاك فيومى لا توارى كواكبـه

أ سالم من سالمت من ذى هوادة[2] ... و من[3] لم تسالمـه فانى محاربــه

إذا قارف[4] الحجاج فيك خطيئـة ... فقامت عليـه فى الصباح نوادبه

إذا أنا لم أدن الشفيق لنصحــه ... و أقص الذى تسرى إلىّ عقاربه

و أعط المواسى فى البلاء عطيــة ... يرد الذى ضاقت عليــه مذاهبـه

فمن يتـقى يومى و يُرعى مـودّتى ... و يخشى غدى[5] و الدهر جم عجائبه

و إلا فــذرنى و الأمور فإنــنى ... شفيق رفيق أحكمتــه[6] تجاربــه

٦٣ – و قال الحارث بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومى

لما أقام بباب عبد الملك و لم يصل اليه فكّر راجعا

صحبتـك[1] إذ عينى عليها غشـاوة ... فـلما انجلت قطعت نفسى الومها

---

٦٢ – ابن عساكر ٤/٦٨ و المستطرف ١/٦٠ . الميمنى : كان الحجاج يدعى كليبا ، وقال الشاعر :

أ ينسى كليب زمان الهزال ... و تعليمـه سـورة الـكـوثر

(١) من نع ، و فى الأصل : قال الحجاج بن يوسف . . . . و اسمه كليب – م د . (٢) من تهذيب ابن عساكر . وفى الأصل ونع : قرابة – م د (٣) من تهذيب ابن عساكر ، وفى الأصل ونع ، إن – م د (٤) من تهذيب ابن عساكر ونع ، وفى الأصل : قارن ، خطأ – م د (٥–٥) كذا فى الأصل ونع ، وفى تهذيب ابن عساكر : يرجو اذا غدا – على ما يرى – م د (٦) كذا فى الأصل و نع ، و بهامش نع : حنكته – م د .

٦٣ – الأبيات كلها فى البلاذرى ٢٠٤ مع خبر ، وفى الأغانى ٣/٣١٧ (طبعة الدار) =

و ما بى إن أقصيتنى من ضراعة و لاافتقرت نفسى إلى من يضيمها
عطفتُ عليك النفس حتى كأنما بكفيك بؤسى أو إليك[٢] نعيمها

٦٤ - بعث الوليد بن يزيد الى هشام يقول[١]

أليس عظيما أن أرى كل وارد حياضك يوما صادرا بالنوافل
و أرجع مجذوذ الرجاء مصرّعا بتحلئة عن ورد تلك المناهل
فأصبحتُ مما كنت آمل منكم و ليس بلاق من رجا كل آمل
كمقتبض[٢] يوما على عرض هبوة يشد عليها كفه بالأنامل

٦٥ - و قال آخر[١]

أرى دولا هذا الزمان بأهله و بينهم فيه تكون النوائب
فلا تمنعنْ ذا حاجة جاء طالبا فانك لا تدرى متى أنت طالب[٢]
و إن قلتَ فى شىء نعم فأتمّه فانّ نعم حق على الحر واجب
و إلا فقل لا تسترح و تُرح بها لكيلا يقول الناس إنك كاذب

٦٦ - و قال ثابت قطنة العتكى [من شعراء بنى امية -][١]

أصبحت لا المال فى الدنيا يطاوعنى لكنه كيف ما قلّبت يعصينى

= وابن الشجرى . ٧ وابن عسا كر ٣/٤٣٨ والأخيران فى الخزانة ١/٢١٨ و الطرفان فى العقد ١/١٠٦ و الأول فى الكامل ١/١٠٦ و تفسير الطبرى ١/٢٦٥ .
(١) تفسير الطبرى : تبعتك (٢) نع : إليها .
٦٤ - ديوان الوليد بن يزيد رقم ٦٦ .
(١) من نع ، وفى الأصل : وقال آخر و كتبها الوليد بن هشام الى عبد الملك بن مروان - م د .
(١) كذا فى صف ، الا أن فيه ليس : يقول - م د (٢) فى نع : كمنقبض - م د .
٦٥ - (١) مثله فى نع و صف - م د (٢) نع : راغب - م د .
٦٦ - الكلمة فى رثاء المفضل بن المهلب وهى فى الأغانى ١٣/٥٤ والزجاجى ١٣٠ =

و كم

و كم طمعت فما حصلت من طمعي[١] غير العناء و قولى ليس يرضيني
[لا خير فى طمع يدعو إلى طبع و بلغة من قوام العيش تكفيني-[٢]]
و ما اشتريت بمالى قط محمدة إلا تيقنت أنى غير مغبون
و ما دعيت إلى مجد و مكرمة إلا أجبت إليه من يناديني
كم من عدو رمانى لو قصدت له لم يأخذ النصف منى حين يرميني

٦٧ – [مثله قول المجنون

أيا قلب قد أعذرت فى طلب الصبي فهل أنت عنه لا أبا لك نازع
طمعت بليلى أن تريغ و إنما تقطع أعناق الرجال المطامع –[١]]

٦٨ – و قالت امرأة من بنى سليم[١]

هلا سألت خبير قوم عنهم و شفاء علمك حائرا أن تسألى
يُبدى لك العلم الجلىّ بفهمه فيلوح قبل تفكر و تأمل

٦٩ – و قال آخر[١]

استخبر الناس عما أنت جاهله من الأمور فقد يجلو العمى الخبر

= و المرتضى ٢/٦٨ و قال و هذه الأبيات يروى بعضها لعروة بن أذنية و تداخل أبياتا على هذا الوزن، و البيت الخامس فى حماسة البحترى ١٣٤ .

(١) من نع وصف – م د (٢) من نع و صف، الأصل: طبعى – م د (٣) من نع وصف، وعدد أبياتها فى المرتضى ١٣ بيتا و قد سقطت من نع و صف الأبيات الآتية – م د .

٦٧ – (١) من نع وصف – م د .

٦٨ – الأغانى ١٩/٩٢ و الحيوان ٧/٨٤ .

(١) مثله فى نع وصف – م د .

٦٩ – (١) نع وصف مثله: قول الآخر – م د (٢) من نع و صف، و فى الأصل: =

فإن أقمت على أن لا مسايلة[٢] فلست تعرف ما تأتى و ما تذر

٧٠ – وقال حاتم الطائى جاهلى

و إنى لتهوانى الضيوف إذا رأت بعلياء نارى آخر الليل توقد

و لا أشترى مالا بغدر علمته ألا كل مال خالط الغدر أنكد

٧١ – و قال عبد الله بن سلام العبدى

إذا[١] غدوت فلا أغدو على حذر من خيفة الشمس أخشاها ولا زحل[٢]

الله يمضى الذى يقضى[٣] علىّ فلم أخش البوائق من ثور ومن حمل

٧٢ – و قال القطامى عمير بن شييم التغلبى

أرى الناس[١] أدنى للرشاد و إنما دنا الغى للانسان من حيث يطمع

فدع أكثر الأطماع عنك[٢] فإنما تضر و إن اليأس ما زال ينفع

٧٣ – وقال كعب بن بلال [فى معناه –[١]]

و لما رأيت الودّ ليس بنافعى لديه ولا يرثى لحاجة موجعى

= مسائلة ـ خطأ، و الصحيح مساءلة كسايلة و راجع الأقرب ـ م د. وقال المصحح الأول، الميمنى و الكرنكو كذا ، و لعله : على أن لا تسائله .

٧٠ – البحترى ٣٠٢ ، والبيت الثانى فى خمسة دواوين العرب ١٢٤، وديوانه ٣٩ ، ٤٨ نشر كرم البستانى (بيروت، ١٩٥٣ء) .

٧١ – (١) من نع ، و فى الأصل : الا ـ م د (٢) من نع و ع ، و فى الأصل : رجل ـ م د (٣) من نع ، و فى الأصل : يمضى ـ م د .

٧٢ – لم أجد البيتين فى ديوانه المطبوع ـ المصحح الأول . وأقول البيتان فى ذيل ديوانه بتحقيق ابراهيم السامرائى و رفيقه رقم ١٧٨/٣٥ ـ م د (١) فى نع : البأس ، و مثله فى ملحق ديوانه ـ م د (٢) من نع و ديوانه ، و فى الأصل : منك ـ م د .

٧٣ – (١) من نع .

زجرت الهوى إنى امرؤ لا يقودنى هواى و لا رأى إلى غير مطمع

٧٤ – وقال كثير عزة

أودّ لكم خيرا و تطرحوننى أكعب بن عمرو لاختلاف الصنائع
و كيف لكم صدرى سليم و أنتم على حسك الشحناء حنو الأضالع
إذا قل مالى زاد عرضى كرامة علىّ و لم أتبع دقاق المطامع

٧٥ – و قال المرار بن سعيد[١]

إذا شئت يوما أن تسود عشيرة فبالحلم سد لا بالتسرّع و الشتم
و للحلم خير فاعلمنّ مغبّة من الجهل إلا أن تشمّس بالظلم

٧٦ – وقال الحكم بن عبدل اموى الشعر [و أنشدها النضر بن شميل لما سأله المأمون عن اقنع بيت للعرب –[١]]

أطلب ما يطلب الكريم من الرزق بنفسى و أجمل الطلبا

٧٧ – و قال آخر

ولا يرهب ابن العمّ ما عشت سطوتى و لا أختشى من سطوة المتهدد

---

٧٤ – الأولان فى البحترى ٢٤٢ .

٧٥ – الحماسة ٣/٧٦ و هو المرار بن سعيد الفقعسى شاعر إسلامى من مخضرمى الدولتين كان يهاجى المساور بن هند فراجع الشعر والشعراء ٦٨٠ و المرزبانى ٤٠٨ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع وصف – م د .

٧٦ – ٧ ابيات . الحماسة ٣/١١٠ .

(١) من نع ، وعدد ابياتها فى شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ٨ و للحكم ترجمة فى التعليق على الشرح المذكور ١٢٠٤ رقم ٤٥٠ – م د .

٧٧ – البيتان فى العيون ٣/١٤٤ بغير عزو ، و مراتب النحويين و فى =

و إنى و إن أوعدته أو وعدته　　لمخلف إيعادى و منجز موعدى

٧٨ – و قال المقنع الكندى محمد بن عمير

يعاتبنى فى الدين قومى و إنما　　ديونى فى أشياء تكسبهم حمدا
أسدّ به ما قد أخلّوا و ضيّعوا　　ثغور حقوق ما أطاقوا لها سدا
فما زادنى الإقتار إلا تقربا　　و ما زادنى فضل الغنى منهم بعدا
و فى جفنة ما يغلق الباب دونها　　مكللة لحما مدفقة ثردا
و فى فرس نهد عتيق جعلته　　حجابا لبيتى ثم أخدمته عبدا
و إن الذى بينى و بين بنى أبى　　و بين بنى عمى لمختلف جدا
أراهم إلى نصرى بطاء و إن همُ　　دعونى إلى نصر أتيتهم شدا
فان أكلوا لحمى وفرت لحومهم　　وإن هدموا مجدى بنيت لهم مجدا

= البصرية نسخة عاشر لأبى فراس ابن حمدان بن عم سيف الدولة غلطا و الثانى فى الدميرى ١/٤٢٢ ـ المصحح الأول. واقول عزا اللسان (وعد) البيت الثانى الى عامر ابن الطفيل ـ م د .

٧٨ ـ الحماسة ٣/١٠٠ و فى البصرية بعض زيادات ليست فى حماسة ابى تمام وهى الأبيات ٣، ٧، ١٤، ١٥ و البيتان ١٠، ١١ فى العيون منسوبان الى المقنع الكندى و البيت ٦ فى المرزبانى ٤٠٦ لمحرز بن شريك بن ذى الكلاع الحميرى، و البيت ١٣ فى المرتضى ٢/١٦١ للمقنع . و اسم المقنع محمد بن ظفر بن عمير كما فى الأغانى ١٠/١٥١ الشعراء ٧١٥ المصحح الأول . و أقول : عبارة المرزبانى : محرز بن شريك بن ذى الكلاع الحميرى : ذكر الصولى بأنه هو القائل للأبيات التى أولها :

فان الذى بينى و بين بنى أبى　　و بين بنى عمى لمختلف جدا

وهى للمقنع الكندى والله اعلم ـ م د .

و إن

و إن ضيعوا غيبى حفظت غيوبهم وإن همهووا غـيّي هويت لهم رشدا
و إن زجروا طيرا بنحس تمرّ بى زجرت لهم طيرا تمر بهم سعدا
و لا أحمل الحقد القديم عليهمُ و ليس رئيس القوم من يحمل الحقدا
لهم جل مالى إن تتابع لى غنى و إن قلّ مالى لم أكلفهم رفدا
و إنى لعبد الضيف ما دام ثاويا و ما شيمة لى غيرها تشبه العبدا
على أن قومى ما ترى عين ناظر كشيبهم شيبا و لا مردهم مردا
بفضل و أحلام و جود و سودد و قومى ربيع فى الزمان إذا شدا

٧٩ – و قال القطامى[١]

و العيش لا عيش إلا ما تقر به عين[٢] و لا حالة إلا ستنتقل[٢]

٨٠ – و قال محمد بن أمية

و من دعا الناس إلى ذمه ذمـــوه بالحق و بالباطل
مقالة السوء إلى أهلها أسرع من منحـــدر سائل

---

٧٩ – ٣ ابيات . ديوانه رقم ١ .
(١) يمدح عبد الواحد بن الحارث بن الحكم بن ابى العاصى ، و عدد أبياتها فى الديوان ٤٢ . وفى ديوانه ٢٣ بيتا و مطلعها :
إنا محيوك فاسلم أيها الطلل و إن بليت وإن طالت بك الطيل – م د
(٢–٢) من ديوانه ٢٣ و بهامشه : كذا فى الجمهرة و فى ج : حال إلا سوف تنتقل، و مثله فى الأصل – م د .
٨٠ – هما فى العيون ٢ / ٢٦ والمجتنى ٨٧ بغير عزو و ٨ أبيات و الأول فى ابن أبى الحديد ٢ / ٢٢٥ .

٨١ - وقال عبد الأعلى القرشى إسلامى [وأنشدها عبد الملك بن مروان عند وفاته لبنيه -[1]]

انفوا الضغائن و التخاذل عنكم   عند المغيب و فى الحضور الشهّد
بصلاح ذات البين طول بقاءكم   إن مد [فى -[2]] عمرى و إن لم يمدد
[إن القداح إذا جمعن فرامها   بالكسر ذو حنق و بطش أيّد -[3]]
عزت فلم تكسر و إن هى فرّقت   فالوهن و التكسير للمتبدّد
فبمثل هذا الدهر ألف بيننا   بتواصل و تراحم و تودّد

٨٢ - وقال آخر

كأن الغدر لم يخلق لحر   فلست تراه إلا فى لئيم
يميّز بين أقوام فيبدى   صميم القوم من غير الصميم
فهذا ليس يوجد فى لئيم   و هذا ليس يوجد فى كريم

٨٣ - وقال آخر[1]

متى تر موصوفا من الناس غائبا   تراه عيانا دون ما قال واصف

---

٨١ - هذا من أوهام المؤلف فهو عبد الله بن عبد الأعلى بن ابى عمرة مولى بنى شيبان كان شاعرا و كان متهما فى دينه و عاش الى خلافة الوليد بن يزيد - راجع سمط اللآلى ٩٦٢ .
(١) من نع - م د (٢) من نع و زاد المصحح الأول بين الحاجزين « ذا » بعد لفظة «عمرى» فأخرجناه - م د (٣) من نع، و قد سقط من الأصل و لا بد منه لارتباط ما بعده به - م د .
٨٢ - مثله فى نع بلا عزو - م د .
٨٣ - فى نسخة ع الأبيات تنسب إلى الأبيرد الرياحى .
(١) فى نع : و قال الأبيرد الرياحى من شعراء بنى امية - م د .

و ما المرء فى الأخلاق إلا كإلفه   و أخدانه فانظر مَن المرء آلف

و يا رب كره جاء من حيث لم يخف   و ميسور أمر فى الذى أنت خائف

٨٤– و قال المرقش الأصغر ربيعة بن شعبان[1]

متى ما يشأ ذو الودّ يصرم خليله   و يعبد عليه لا محالة ظالما

فمن يلق خيرا يحمد الناس أمره   و من يغو لا يعدم على الغى لائما

ألم تر أن المرء يجذم كفه   و يجشم من لوم الصديق العظائما

٨٥ ـ و قال النمر بن تواب العكلى[1]

قامت لتعذلنى من الليل اسمَع   سفها تبيّتك الملامة فاهجعى

لا تعجلى لغد فأمر غد له   أ تعجّلين الشر ما لم تمنعى

قامت تبكى[2] أن سبأت لفتية   زقا و خابية بعود مقطع

---

٨٤ – من كلمة مفضلية رقم ٥٦ و اسمه ربيعة بن سفيان .

(١) فى أعلام الزركلى : و فى اسمه اختلاف ، و ذكر المرزبانى اختلافهم فى اسمه وكذلك ذكره ابن قتيبة فى كتابه الشعر والشعراء فقال بعضهم عمر و بن حرملة و قال آخرون هو ربيعة بن سفيان .

٨٥ – الخزانة ١/١٥٣ و العينى ٢ / ٥٣٦ و السيوطى ١٦٢ و البخلاء ١٣٨ (١٦٤ نشرالحاجرى) و الاختياران رقم ٣٦ و النمر هو العكلى و البيت الأول فى مجاز القرآن لأبى عبيدة ١ / ١٣٣ و التفسير للطبرى ٨ / ٥٦٣ و البيت ٤ فى الكامل ٦٢٠ . وسيبويه ١ / ٦٧ .

(١) فى خزانة الأدب للبغدادى ٢/ ٥٥ الطبعة الجديدة : و قال النمر بن تولب الصحابى :

يود الفتى طول السلامة و البقا   فكيف ترى طول السلامة يفعل

و له ترجمة فى الإصابة ٦/٢٥٣ – م د (٢) البخلاء : تباكى .

لا تجزعى إن منفسا أهلكتُه   و إذا هلكت فعند ذلك فاجزعى
و إذا أتانى إخوتى فذريهـــم[٣]   يتعللوا فى العيش أو يلهوا معى
لا تطرديهم عن فراشى إنــه   لا بد يوما أن سيخلو مضجعى

٨٦ – و قال عمير بن مقدام الأسدى

مضى مامضى من حلو عيش و مرّه   كـأن لم يكن إلا كـأحلام راقد
و ما الدهـــر إلا ليلة مثل ليلة   و يوم كيوم صادر مثل وارد

٨٧ – و قال آخر[١]

إذا أنت لم تستقبل الأمر لم تجد   لـكـفّك[٢] فى إدباره متـعلّقـا
فان أنت لم تترك أخاك و زلة   إذا زلهـا أوشكـتما أن تفرّقا
إذا كدرت أخلاق مولاك فاقتصر   على ما صفا منه و دع ما ترنّقا

٨٨ – و قال بشار بن برد العقيلى

أخوك الذى إن تدعه لملمة   يجبك و إن عاتبته لان جانبه

(٣) البخلاء : فدعيهم .
٨٦ – القطعة ستجىء فى باب الإنابة والزهد رقم ٢٩ .
٨٧ – (١) مثله فى نع بغير عزو – م د .
(١) فى نع : بكفيك – م د .
٨٨ – يمدح مروان بن محمد بن مروان و يمدح قيس بن عيلان وفى الأغانى ١٩١/٣ (طبعة بيروت) عند ذكر بعض أبيات هذه القصيدة أنه مدح بها ابن هبيرة قائد جيش قيس و قد نسب بعض اهل اللغة أبياتا كثيرة من هذه القصيدة إلى المتلمس الضبعى والأبيات فى ديوانه ٣٠٨ و بعضها فى طبقات ابن المعتز ٢٧ (نشر أحمد فراج) والبحترى ١٠٦ مع اختلاف الروايات . و لم يرد البيت الأخير فى ديوانه .

إذا

إذا كنت فى كل الأمور معاتبا صديقك لم تلق الذى لا تعاتبه[1]
فعش واحدا أو صل أخاك فإنّه مقارف[2] ذنب تارة و مجانبه
إذا أنت لم تشرب مرارا على القذى ظمئت و أى الناس تصفو مشاربه
إذا كان ذواقا أخوك من السرى موجهة فى كل فج ركائبه
فخلّ له وجه الطريق و لم تكن مطية رحال كثير مذاهبه
و ما الناس إلا حافظ و مضيّع و ما العيش إلا ما تطيب عواقبه

٨٩ – و قال مسكين الدارمى ربيعة بن عامر

إذا ما خليلى خاننى و ائتمنته [1]ويكفيك من قبح الأمور استماعها[1]
نبذت[2] إليه ودّه و تركته[3] مطلقة لا يستطاع ارتجاعها[4]
و فتيان صدق لست مطلع بعضهم على سرّ بعض غير أنى جماعها
يظلون شتى فى البلاد و سرهم إلى صخرة أعيا الرجال انصداعها
لكل امرئ شعب من القلب فارغ و موضع نجوى لا يرام اطلاعها

٩٠ – و قالت امرأة كان زوجها فى بعث عمر بن الخطاب رضى الله عنه

تطاول هذا الليل و ازورّ جانبه و ليس إلى جنبى حبيب ألاعبه

(١) هذا البيت و اللذان بعده فى نع ، والباقية ساقطة منه – م د (٢) من نع ، و فى الأصل: مقارن ، خطأ – م د .

٨٩ – الأبيات ٣ ، ٤ ، ٥ فى الحماسة ٣ / ١٧٥ و الأولان فى العيون ١ /٣٩ والبحترى ٦٤ والحيوان ٥/١٨٢ .

(١–١) فى الحيوان : فذاك وداعيه وذاك وداعها (٢) الحيوان : رددت (٣) الحيوان : تركتها (٤) الحيوان : رجاعها .

٩٠ – مثله فى نع – م د .

فوالله لو لا الله لا شيء غيره لزُعزع من هذا السرير جوانبه
مخافة ربى و الحياء يصوننى و أكرم زوجى أن تنال مراكبه

٩١ — و قال الأخنع بن حابس

أصد صدود امرئ مجمل إذا حال ذو الودّ عن حاله
و لست بمستعتب صاحبا إذا جعل الهجر من باله
و لكنّنى قاطع حبله و ذلك فعلى بأمثاله
و إنى على كل حال له من إدبار ودّ و إقباله
لراع[1] لأحسن ما بيننا بحفظ الإخاء و إجلاله

٩٢ — و قال معن بن أوس المزنى

و ذى رحم قلمت أظفار ضغنه بحلمى عنه و هو ليس له حلم

٩٣ — و قال نهشل بن حرى

و مولًى عصانى و استبدّ برأيه كما لم يُطع بالبقّتين[1] قصير
فلما رأى ما غِب أمرى و أمره و ناءت بأعجاز الأمور صدور

٩١ ـ لا أعرفه و لعله الأقرع بن حابس ثم وجدت الأبيات فى المحاضرات ٢ /١٤ للأقرع بن حابس .
(١) المحاضرات ، لراض .
٩٢ ـ ٢١ بيتا من كلمة فى ديوانه رقم ١ فى ٥٣ بيتا .
٩٣ ـ البلدان (بقة) و العيون ١ / ٣٠٣ و البحترى ١٧٣ و رسالة الغفران ١٨٥ و كتاب الأوراق للصولى ٣٨ و الطبرى (أخبار الراضى و المتقى) .
(١) فى اللسان (ناش) فيما اشار و أورد البيتين الآخرين ـ م د .

تمنى تئيشا أن يكون أطاعني و قد حدثت بعد الأمور أمور

يقال ما فعلت ذلك تئيشا أى أخيرا و انتصابه على الظرف و التناؤش بالهمزة التأطر[٢] و التباعد - انتهى .

٩٤ - و قال الأحوص عبد الله بن محمد الأوسى

أرانى إذا عاديت قوما ركنتم إليهم فآيستم من النصر مطمعى
و كم نزلت بى من أمور ممضة خذلتم عليها ثم لم أتخشع[١]
فأدبر عنى كربها لم أباله و لم أدعكم فى هولها المتطلع[٢]
أؤمل فيكم أن تروا غير رأيكم وشيكا و كيما تنزعوا غير منزع
و قد أبقت الحرب العوان و عضها على خذلكم منى فتى غير مقمع

٩٥ - و قال عمرو بن أمية و تروى للغطمش الضبى

و إنى لأستبق ابن عمى و أتق معاداته حتى يريع و يعقلا

(٢) هذا الشرح كله ساقط من نع ، و لعل الصواب : التباطؤ - م د .

٩٤ - البحترى ٢٣٩ .

(١) الحماسة ١ / ١٣٨ من غير عزو :

و كم دهمتنى من خطوب ملمة صبرت عليها ثم لم أتخشع

(٢) فى حماسة ابى تمام بيتان فقط ، البيت الذى ذكره المصحح الأول و بيت آخر موضع هذا البيت و هو :

فأدركت ثأرى والذى قد فعلتم قلائد فى أعناقكم لم تقطع - م د

٩٥ - هو عمرو بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموى و لابن عمرو بن امية قطعات فى ابن عمته انظر ابن الجراح ٢٥ و عمته أم موسى بنت عمرو بن سعيد - راجع المرزبانى ٢٣١ (طبعة كرينكو) ٥٢ (طبعة فراج) المصحح الأول، وأقول الذى =

و ألبسه من فضل حلمي خليقة تكون لذي رأي من الجهل موئلا
أعــدّ له مالي إذا اعتلّ ماله رجوعا عليه بالندى و تفضـلا
ليعتب يوما أو يراجــع عقله فيصبح ما في نفســه قد تبدلا
و آخذ أقصى حقه من عـدوه له و أداجيه و إن كان موغـلا
و لا طول إلا لامرئ صان عرضه و حاول بالمعروف أن يتطولا

٩٦ – و قال المغيرة بن حبناء التميمي

إذا ما رفيق لم يكن خـلف ناقتي له مركب فضل فلا حملت رحلي
و لم يك من زادي له نصف مزودي فلا كنت ذا زاد و لا كنت ذا رحل
شريكين فيما نحن فيه و قـد أرى عليّ له فضلا بما نـال من فضـلي

٩٧ – و قال حاتم الطائي

إذا كنت ربا للقلوص فلا تدع رفيقك يمشي خلفها غير راكب

٩٨ – و قال عمارة بن عقيل

تجرّمت لي في غير جرم علمتُه سوى أن يكون الدهر بي قد تغيرا
فأقبل بالأعداء من كل جانب عليّ و ولّى بالصـديق فأدبرا[1]

= في المرزباني الرقم المذكور في المطبوع القديم و الحدث أن المقطعات انما هجا بها عمرو بن امية المذكور رعمته ام موسى – م د .
٩٦ – مثله في نع – م د .
٩٧ – ٤ ابيات . ديوان حاتم الطائي ٩٣ بتحقيق كرم البستاني (بيروت ١٩٥٣) .
٩٨ – الخالديان ٣٢٨ .
(١) في الخالديين : فأخبرا .

و فد

و قدكنت لى عونا[٢] على الدهر ناصرا عزيزا و غيثا كلماشئت[٣] أمطرا
و ما كنت غدارا كفورا فلا تكن بصاحبك الوافى أعق و أغدرا
فما أنت إلا من زمانــك إنــه زمان جفت خـلّانه و تنـكرا

٩٩ — و قال الأخطل غياث بن غوث

أبنى أميـة إن أخـذت كثيركم دون الأنام فما أخذتم أكثر
أبنى أميــة لى مدائح فيــكم تنسون إن طال الزمان و تذكر

١٠٠ — و قال معن بن أوس المزنى[١]

لعمرك ما أهويتُ كفى لريبــة و لا حملتنى نحو فاحشة رجلى

١٠١ — و قال عاصم بن هلال النمرى

ألم تعـلمى أنى لـكل ملــة [١]تحيّـف أموال الرجال[١] رؤوم

---

(٢) فى الخالديين : عزما (٣) فى الخالديين : شب .

٩٩ — ٢ ابيات . لا يوجدان فى ديوانه وهما فى الخالديين ١/١٨٦ له — المصحح الأول ، وأقول البيتان فى ملحق ديوانه ٨٠٥ بما نصه: و قال الأخطل يعتد على بنى امية بمدحه لهم

أبنى امية إن أخذت نوالـكم فلما أخذتم من مديحى أكثر

أبنى امية .... الخ ويروى فى الحماسة البصرية : ابنى امية ان.... اكثر — م د .

١٠٠ — ٤ ابيات . ديوانه رقم ٩ .

(١) سبق فى رقم ٨١ من الحماسة غفلا عن التنبيه على ترجمته فهو من المخضرمين و هو صاحب لامية العجم التى أولها :

لعمرى ما ادرى و إنى لأوجل على أينا تعدو المنية أول

كذا فى أعلام الزركلى — م د .

١٠١ — الخالديان ٣٢١ .

(١-١) فى الخالديين : تحيف بأموال الكرام . وفى نسخة اخرى للأستاذ الميمنى كما هنا .

و أن الندى مولى طريفي و تالدي   و أني قريب للعفاة حميم
أصون ببذل المال عرضا تكشفت   صروف الليالي عنه و هو سليم

١٠٢ — و قال صالح بن عبد القدوس الأزدي من شعراء الدولة العباسية[١]

رأيت صغير الأمر تنمي شؤنه   فيكبر حتى لا يجدّ[٢] و يعظم
و إن عناء أن تفهّم جاهلا   و يحسب جهلا أنه منك أفهم
متى يبلغ البنيان يوما تمامه   إذا كنت تبنيه و غيرك يهدم

١٠٣ — و قال أيضا

ما يبلغ الأعداء من جاهل   ما يبلغ الجاهل من نفسه
و الشيخ لا يترك أخلاقه   حتى يواري في ثرى رمسه
إذا ارعوى [١]عاد إلى جهله[١]   كذي الضني عاد إلى نكسه
و إن من أدبته في الصبا   كالعود يسقى الماء في غرسه

١٠٢ — البحتري ١٣٨ و الآخران في ابن عساكر ٦/٣٧٥ و البيان ٤/٢٢ والنويري ٣/٨٣ .

(١) له ترجمة في أعلام الزركلي ٣/ ٢٧٧ و راجع مراجع المترجم هناك — م د .
(٢) في نع لا يحد — م د .

١٠٣ — ابن عساكر ٦/ ٣٧١ و الأبيات ماعدا الأول في البحتري ٢٣٥ ، ١٩ و بعضها في الدميري ١/ ٤٠ و طبقات ابن المعتز ٣٥ و البيتان ٢ ، ٣ في المرتضى ١/١٠١ و الحيوان ٣/١٠٢ و الأول في الفوات للكتبي ١/٢٤٥ ونكت الهميان ١٧١ و انظر لبعضها البيان ١/٦٦ و مختصر العلم ٤٢ والعقد ١/٣٦٣ و الشريشي ٢/١٥٦ و طراز المجالس ٢٠٤ و ابن عساكر والنويري ٣/٨٣ .
(١—١) المرتضى : عاوده جهله ، و في اللآلي : غيه .

حتى تراه مورقا ناضرا بعد الذى أبصرت من يبسه
فالق[٢] أخا الضغن بإيناسه لتدرك الفرصة فى أنسه

١٠٤ – و قال أيضا

إذا ما أهنتَ النفس لم تلق مكرما لها بعد إذ عرّضتها لهوان
إذا ما لقيتَ الناس بالجهل و الخنا فأيقن بذلّ من يد و لسان
لعمرك ما أدّى امرؤ حقّ صاحب إذا كان لا يرعاه فى الحدثان
و لا أدرك الحاجات مثل [مثابر–[١]] و لا عاق عنها النجح مثل توان

١٠٥ – و قال صالح بن جناح أموى الشعر

و هو من بنى لخم أحد الحكماء

ألا إنما الإنسان غِمد لقلبه و لا خير فى غمد إذا لم يكن نصل
و إن تجمع الآفات فالبخل شرها و شر من البخل المواعيد و المطل
و لا خير فى وعد إذا كان كاذبا و لا خير فى قول إذا لم يكن فعل

١٠٦ – و قال محلم بن بشامة

و ربّ ابن عم سنّ لى حد سهمه و نكّب عمدا عن مقاتله سهمى

(٢) من نع و تهذيب ابن عساكر، و فى الأصل: فالقى، خطأ – م د.
١٠٤ – ابن عساكر ٦/٣٧٣ و الأول فى البحترى ١٥٩.
(١) من ع، و فى الأصل بياض– المصحح الأول، و مثله فى نع و ابن عساكر – م د.
١٠٥ – ابن عساكر ٦/٣٦٨ و الأولان فى مجموعة المعانى ٣٠ و الأخيران فى المستطرف ١/٢١٧.
١٠٦ – مثله فى نع – م د.

رعيتُ الذى لم يرع بينى و بينه   و عاد إلى ما دل عن حلمه حلمى

١٠٧ – و قال آخر

هبّتْ تلوم و تلحانى على خلق   عُوّدتُه عـادة و الخير تعويد
قالت رأيتك متلافا لما ملكت   منك اليمين فهلا منك تصريد
قلت اتركينى أبع مالى بمكرمة   يبقى ثنائى بها ما أورق العود
إنا إذا ما أتينا فعل مكرمـــة   قالت لنا أنفس[1] محمودة عودوا

١٠٨ – و قال أحيحة بن الجلاح جاهلى

[1]استبق مالك لا يغررك[1] ذو نشب   من ابن عمّ و لا عمّ و لا خال
[2]فلن أزال على الزوراء[2] أعمرها   [3]إن الحبيب على الإخوان ذو مال[3]
كل النداء إذا ناديت يخذلنى   إلا ندائى إذا ناديت يا مالى

---

١٠٧ – الحماسة ٤/١١٩ لرجل من آل حرب و فى الرواية اختلاف. قال التبريزى ذكر المدائنى أن السفاح أمر بقتل رجل من بنى امية فتبعته امرأته و ابنه الصغير، فجعل يفرق أمواله و امرأته تقول: و لدك و لدك؟ فقال ...».

(١) من نع، وفى الأصل: النفس، خطأ ـ م د.

١٠٨ – العيون ١/ ٢٤٠ و الأولان فى الأغانى ١٣/ ١١٤ و البخلاء ١٦٢ (١٨٢ نشر الحاجرى) و مجموعة المعانى ١٢٧ و البيان ٢/ ٣٦١ و البيت الثانى فى البحترى ٢١٦.

(١–١) البخلاء و مجموعة المعانى: استغن أومت و لا يغررك (٢–٢) البخلاء: إنى أكب على الزوراء (٣–٣) البخلاء: إن الكريم على الأقوام ذو المال، و فى مجموعة المعانى: إن الكريم على الأخوان.

و قال

١٠٩ – و قال أيضا

و ما يدرى[1] الفقير متى غناه و ما يدرى الغنى متى يعيل
و ما تدرى إذا[2] يممت أرضا[2] بأىّ الأرض يدركك المقيل[3]

١١٠ – و قال ابو دؤاد الإيادى

لا يخاف النديم جهلى على الكأ س و لا يحذر الصديق عقوقى
أمنع النفس لذة الماء ظمآ ن إذا لم ينـــله قبلُ رفيقى
و أبيح الصديق جاهى و مالى إن دعانى بظهر غيب صديق
طامح الطرف لا يدنس عرضى طمـــع عند ناقص مرزوق

١١١ – و قال عبد الله بن المخارق

تودّ عـدوى ثم تزعم أننى صديقك إن الرأى منك لعازب
و ليس أخى من ودّنى بلسانه[1] و لـكن أخى من ودّنى و هو غائب

---

١٠٩ – من قطعة فى الخالديين ١٠ بيتا و الجمهرة ٢٥٥ و البحترى ١٢٤ و مجموعه المعانى ٦ و تزيين نهاية الأرب ١٤١ و النويرى ٨/١٨٩ .
(١) الخالديان : لما يدرى (٢ – ٢) فى البحترى : أزمعت أرضا ، و فى الخالديين : أجمعت أمرا (٣) و مثلها قول امرئ القيس :

و ما يدرى الفقير متى غناه و ما يدرى الغنى متى يموت
و ما تدرى إذا يممت أرضا بأى الأرض يدركك المبيت

١١١ – القـالى ١ / ٨٤ وسمط اللآلى ٢٧١ له و قد نسب هذان البيتان إلى بشار كما فى الشريشى ١ / ٢٠٨ ، و هما فى العيون ٣ / ٦ و العقد ١ / ٣٣٨ للعتابى و عند البحترى ٢٥٨ لصالح بن عبد القدوس و بغير عزو فى محاسن الجاحظ ٤٨ و البيهقى ٢/٢٠٦ .
(١) سمط اللآلى : رأى عينه .

١١٢ - وقال عبد الله بن معاوية الطالبي

أنى يكون[1] أخا أو ذا محافظة من كنت[2] من غيبه مستشعرا[3] وجلا
إذا تغيبت[4] لم تبرح تظن به ظنا وتسأل عما قال أو فعلا

١١٣ - وقال آخر[1]

إذا ماكنت فى أرض غريبا تصيد بها ضراغمها البغاث
فكن ذا بزّة فالمرء يُزرى به فى الحى أثواب رثاث

١١٤ - وقال مالك بن حريم الهمدانى[1]
وتروى لكعب بن سعد الغنوى[2]

وذى ندب دامى الأظل قسمتُه محافظة بينى وبين زميلى

١١٢ - البحترى ٥٠٩ والكامل ١٢٢ له وقال وذكر دعبل فى اخبار الشعراء له أن هذا الشعر لعبد الله بن الزبير الأسدى، وفى العيون ٣/ ٧٧ لعبد الرحمن ابن حسان.
(١) من نع، وفى الأصل: أكون - م د (٢) من نع، وفى الأصل: أنت - م د (٣) من نع، وفى الأصل: مستشعر - م د (٤) من نع، وفى الأصل: تغيب - م د.
١١٣ - مثله فى نع وصف - م د.
١١٤ - من كلمة أصمعية رقم ١٩ ص ٧٠ (طبعة دار المعارف ١٩٥٥) لكعب بن سعد الغنوى وبعضها فى ابن الشجرى ١٣٦ والبحترى ٢٤٥، ٢٥٠، والعيون ١/ ٣٤٠ وانظر سمط اللآلى ٧٧٦.
(١) من اعلام الزركلى، ووقع فى الأصل: الهمذانى، خطأ - م د (٢) فى نع: قال كعب بن سعد الغنوى فقط - م د.

وزادِ رفعت الكف عنه تجملا لأوثر في زادي علىّ أكيلي
وما أنا بالشيء الذي ليس نافعي ويغضب منه صاحبي بقؤول
ولن يلبث الجهال أن يتهضّموا أخا الحلم ما لم يستعن بجهول

١١٥ ـ وقال عدى بن الرقاع

وفراق ذى حسب وروعة فاجع داويته بتجمّل وعزاء
ليرى الرجال الكاشحون صلابتى وأكف ذاك بعفة وحياء

١١٦ وقال آخر

وذى لطف[١] عزفتُ النفس عنه حذار الشامتين وقد شجانى
قطعت قرينتى عنه[٢] فأغنى غناه فلن أراه ولن يرانى

١١٧ – وقال آخر[١]

لعمرك ما أتلفت مالا كسبته إذا[٢] كنت معتاضا بإتلافه نبلا
ولا قيل لى والحمد لله غادر ولا استحسنتُ نفسى على صاحب تبلا[٣]
ولا نزلت بى للزمان ملمة فأحدثت[٤] منها[٥] حين تنزل بى ذلا

١١٥ – البحترى ١٢٨ والأبيات لعلها من هذه المقطوعة ثابتة في البيان ٢ : ٢٦٥.
١١٦ – مثله في نع – م د.
(١) كذا في الأصل ونع ، ولعله : صلف اى اعجاب وتكبر – م د (٢) من نع ، وفي الأصل : منه – م د.
١١٧ – الخالديان ١ / ١٣٠.
(١) مثله في نع – م د (٢) من الخالديين ، وفي الأصل : ولا – م د (٣) الخالديان : بخلا (٤) الخالديان : فأحذر (٥) من نع والخالديين ، وفي الأصل : عنها – م د.

صبرت لريب الدهر[6] يفعل ما اشتهى[6] فلما رأى صبرى لأفعاله[7] مَلا

١١٨ – و قال آخر[1]

إذا متّ فابكيني بشيئين[2] لا يُقل كذبتِ و شر الباكيات كذوبها
بعفّة[3] نفس حين يُذكر مطمع و عزّتها إن كان أمر يَريبها
فان قلتِ سمح بالندى لم تكذبى فأما تقى نفسى فربى حسيبها

١١٩ – و قال آخر[1]

أبقى لى الدهر أقواما أجاملهم فى شتم عرضى لا يألون ما قدحوا
تدنو مودّتهم منى إذا افتقروا يوما إلىّ و إن نالوا الغنى نزحوا

١٢٠ – و قال زهير بن أبى سلمى

و من يعص أطراف الزجاج فانه مطيع العوالى رُكبت كل لهذم

١٢١ – و قال طرفة بن العبد جاهلى

ستبدى لك الأيام ما كنت جاهلا و يأتيك بالأخبار من لم تزود

(٦-٦) الخالديان : يحدث دائبا (٧) الخالديان : لإحداثه .

١١٨ – الخالديان ١ / ١٣٠ .

(١) مثله فى نع – م د (٢) الخالديان بشنتين (٣) من نع و الخالديين ، و فى الأصل: بعزة .

١١٩ – مثله فى نع – م د .

١٢٠ – ١٠ ابيات . جمهرة أشعار العرب ٧٥ و العقد الثمين ٩٧ .

١٢١ – ٤ ابيات . من معلقته الشهيرة راجع العقد الثمين ٦٠ .

و قال

١٢٢ - وقال الحسن بن عمرو الإباضي وتروى لأبي محمد التيمي[1]

إذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل … خلوت ولكن قل عليّ رقيب
ولا تحسبن الله يغفل ساعة … ولا أن ما يخفى عليه يغيب
إذا كانت السبعون سنك لم يكن … لدائك إلا أن تموت طبيب
وإن امرأ قد سار سبعين[2] حجة … إلى منهل من ورده لقريب
[3]إذا ما انقضى القرن الذى أنت منهم … وخلّفت فى قرن فأنت غريب

١٢٣ - وقال آخر

إذا قلّ إنصاف الفتى لصديقه … على غير معروف فلا لوم فى الهجر
وما الناس إلا منصف فى مودة … وإلا معين للصديق على الدهر

١٢٤ - وقال آخر

سأبعد ضاربا فى الأرض حتى … أفوت الفقر أو يفنى الطريق
ولا ألفى على الأخوان كلا … يملهم غدوى والطروق

---

١٢٢ - القالى ٣/٢ وذيل اللآلى م والعيون ٢/٣٢٢، والبيتان ٤، ٥ فى الأغانى ١٨/١١٩ لأبى محمد التيمى والبيان ٣/١٩٥ لتيمى .

(١) فى نع : وقال آخر ، وقد سقطت منه الأبيات الثلاثة الأول - م د .

(٢) مطابقة لرواية عيون الأخبار ، وفى الحصرى والأغانى وأمالى القالى : خمسين (٣-٣) البيان : اذا ما مضى القرن الذى كنت فيهم .

١٢٣ - مثله فى نع - م د .

١٢٤ - مثله فى نع - م د .

١٢٥ - وقال مسلم بن الوليد[١]

فان الهوينا تخون الرجا ... ل إذ ما الشدائد لم تركب
ولم أر كابن السرى والفلا ... أسر[٢] بعاقبة المطلب

١٢٦ - وقال الممزق العبدى

ولن يستطيع الدهر تغير طبعه ... لئيم ولا يسطيعه متكرم
كما أن ماء المزن ما ذيق سائغ ... زلال وماء البحر يلفظه الفم

١٢٧ - وقال عدى بن زيد العبادى [جاهلى -[١]]

وعاذلة هبت بليل تلومنى ... فلما غلت فى اللوم قلت لها اقصدى
أعاذل أن الجهل من لذة الفتى ... وأن المنايا للرجال بمرصد
أعاذل ما يدريك أن منيتى ... إلى ساعة فى اليوم أو فى ضحى الغد[٢]
ذرينى ومالى إن مالى ما مضى ... أمامى من مال إذا خف عُوّدى
وللوارث الباقى من المال فاتركى ... عتابى إنى مصلح غير مفسد

---

١٢٥ - (١) له ترجمة فى أعلام الزركلى ٨/١٢١ مع ذكر المراجع - م د (٢) من نع، وفى الأصل: أتستر - م د.

١٢٦ - مثله فى نع - م د.

١٢٧ - الكلمة فى الجمهرة ١٧٤ وتزيين نهاية الأرب ١١٨ والأبيات ٣-٥ فى المعاهد ١/١٠٦ والشعراء ١١٢، والأبيات ٢، ٤، ٩، ١٠، ١٢ فى مجموعة المعانى ٤ و ١٤ والأولان فى الزهرة ٣٢٧ والأبيات ٦، ٩، ١٢ فى الحيوان ٧/١٥٠، والبيت ١١ فى معانى ابن قتيبة ١٢٦١ والبيت ١٢ فى البحترى ٢٥٤ ومعانى ابن قتيبة ١٢٦٢ والبيت ٦ فى النويرى ٣/٦٥.

(١) من نع - م د (٢) من نع، وفى الأصل: غد - م د.

كفى زاجرا للمرء أيام دهـــره تروح له بالواعظات و تغتـدى
بليتُ و أبليت الرجال و أصبحتْ سنون طوال قدأتت دون مولدى
فما أنا بدع من حوادث تعترى[3] رجالا أتت من بعد بؤس بأسعد
فنفسك فاحفظها من الغي و الخنا متى تغوها يغوِ الذى بك يقتدى
و إن كانت النعماء عندك لامرئ فمثلا بهـا فاجز المطالب أو زد
إذا ما امرؤ لم يرج منك هوادة فلا ترجها منه و لا حفظ مشهد
إذا أنت فاكهت الرجال فلا تمل و قل مثل ما قالوا ولا تتزيـــد
ولا تقصرن عن سعي من قد ورثته فما اسطعت[4] من خير لنفسك فازدد

١٢٨ – و قال أيضا[1]

فلا تفشين سرا إلى غير حرزه ولا تكثر الشكوى إلى غير عائد
فيا رب من يشجى بسرك شامت و مولى وإن قرّبتـه متباعد
و معذرة جرّت إليك ملامـــة و طارف مال هاج إتلاف تالد

١٢٩ ـ و قال أوس بن حجر جاهلي[1]

و قومك لا تجهل عليهم و لا تكن بهم هرشـا[2] تغتابـهم و تقـاتـل
فما ينهض البـازى بغير جناحـــه و ما يحمل المـاشين إلا الحوامل

(٣) من نع ، و فى الأصل : تعتدى ـ م د (٤) من مجموعة المعانى و نع ، و فى الأصل: استطعت ـ م د .

١٢٨ – (١) مثله فى نع ـ م د .

١٢٩ – الأبيات من قطعة عدد أبياتها ٦ فى ديوانه رقم ٢٩ و راجع ديوان أوس بن حجر ٩٩ بتحقيق الدكتور محمد يوسف نجم (بيروت ١٩٦٠) وفى الروايات اختلاف.

(١) مثله فى نع ـ م د (٢) فى نع : مولعا .

ولا قائم إلا بساق سليمة ولا باطش ما لم تعنه الأنامل
إذا أنت لم تعرض عن الجهل والخنا أصبت حليما أو أصابك جاهل

١٣٠ — وقال سالم بن وابصة الأسدي[1]

أحب الفتى ينفي الفواحش سمعه كأن به عن كل فاحشة وقرا

١٣١ — وقال قتادة بن جرير وتروى لعبد الله بن أبيّ

ولم أر مثل الحق أنكره امرؤ ولا الضيم أعطاه[1] امرؤ وهو طائع
متى ما يكن مولاك خصمك جاهدا[2] [3]تذلل ويصرعك[3] الذين تصارع
وهل ينهض البازي بغير جناحه وإن جذ[4] يوما ريشه فهو واقع

١٣٢ — وقال نصيب بن رباح

وما ضر أثوابي سوادي وأنني لكالمسك لا يسلو عن المسك ذائقه
ولا خير في ود امرئ متكاره عليك ولا في صاحب لا توافقه
إذا المرء لم يدرك من الودّ مثل ما بذلت له فاعلم بأني مفارقه

١٣٠ — ٤ ابيات . الحماسة ٣/٨٥ .

(١) له ترجمة في التعليق على شرح المرزوقي على حماسة ابي تمام. ٧١ مع ذكر المراجع — م د.

١٣١ — البيتان ٢ ، ٣ في الشعراء ٣٢ ، وسيرة ابن هشام ٣ ١٤ لعبد الله بن ابي بن سلول المنافق .

(١) وفي العجز: يعطاه (٢) الشعراء: لا تزل (٣-٣) الشعراء: تذل ويعلوك .
(٤) الشعراء : وان قص .

١٣٢ — القالي ٢/٩٠ والأغاني ١/٣٥٤ له وفي الأغاني ٢٠/٢ الأبيات تنسب إلى سحيم عبد بني الحسحاس أيضا وهي في آخر ديوانه ص ٦٩ بتحقيق الميمني طبع دار الكتب ١٩٥٠ .

وقال

١٣٣ — و قال سحيم عبد بنى الحسحاس

أشعار [عبد] بنى الحسحاس قمن له   يوم الفخار مقام الأصل و الورِق
إن كنتُ عبدا فنفسى حرّة كرما   أوِ أسود اللون إنى أبيض الخلق

١٣٤ — و قال الأحوص[1]

و إنى[2] لآتى البيت ما إن أحبه   و أكثر هجر البيت وهو حبيب
و إنى إذا ما جئتكم متهـللا   بدا منـكم وجـه علىّ قطوب
و أغضى على أشياء منكم تريبنى   و أدعى إلى ما سرّكم فأجيب

١٣٥ — و قال قراد بن أقرم الفزارى أموى الشعر

أبى الإسلام لا أب لى سواه   إذا [1]هتفوا بـبكر[1] أو تميم
دعىٌ[4] القوم ينصر مـدّعيـه   [2]فيلحقه بذى النسب[2] الصميم

١٣٦ — و قال آخر[1]

و زهّـدنى فى النـاس معرفتى بهم   و طول اختبارى صاحبا بعد صاحب[2]

١٣٣ — ديوانه ٥٥ .

١٣٤ — يشبب بها ام جعفر الأنصارية و بعض الأبيـات تنسب للجنون والبيتان ١ ، ٣ فى الأغانى ٦ / ٢٥٦ .

(١) اسمه عبد الله بن محمد و راجع التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ٢٢٢ وأعلام الزركلى ٢٥٧ تجد بينهما اختلافا فى ترجمته — م د (٢) فى نع : رأونى — م د .

(٣) من نع ، وفى الأصل : لم — م د .

١٣٥ — البيتان فى الكامل ٥٣٨ لنهار بن توسعة اليشكرى .

(١—١) الكامل : افتخروا بقيس (٢—٢) الكامل : ليلحقه بذى الحسب .

١٣٦ — (١) مثله فى نع — م د (٢) فى نع :

وزهدنى فى كل خل و صاحب   من الناس كشفى كل خل وصاحب

[٣]فلم تُرنى الأيام خلاً يسرّنى بواديه إلا ساءنى فى العواقب
و لا قلت أرجوه لدفع ملمة من الدهر إلا كان إحدى النوائب

١٣٧ و قال عقيل بن علفة

و للدهر أثواب فكن فى ثيابه كلبسته يوما أجدّ و أخلقا
و كن أكيس الكيسى إذا كنت فيهم وإن كنت فى الحمق فكن أنت أحمقا

١٣٨ ـ و قال آخر[١]

إلى كم يكون الجهل منك[٢] و أحلم و تظلمنى حق و لا أتظلم
و أسكت عن شكواك و الحال ناطق و تعتب أفعالى و إن سكت الفم
و ما بى قصور لو علمت عن الأذى و لكن ثنائى عن أذاك التكرم
فلو قد عرفت الحق لا كنت عارفا للامك دونى من سجاياك لوّم

١٣٩ ـ و قال آخر[١] [أبو حكيم المرى]

يقر بعينى و هو ينقص[٢] مدتى مر الليالى[٣] أن يشب حكيم
مخافة أن يغتالنى الموت قبله[٤] فيغشى بيوت الحى و هو يتيم

(٣ ـ ٣) فى نع : وما كسبت كفاى شيئا ـ م د .
١٣٧ ـ الحماسة ٥١٠ (بن) ، ٣ / ٨٦ .
١٣٨ ـ (١) مثله فى نع ـ م د (٢) من نع ، وفى الأصل منكم ـ م د .
١٣٩ ـ القائل أبو حكيم المرى ، يقول فى ابنه ، و البيتان فى الخالديين ٢٩٩ بغير عزو و التبريزى ٣/٤٨ لأبى حكيم .
(١) هذه المقطوعة تأخرت فى نع عن مقطوعة الكندى فلذلك قال فيه : و قال آخر فى معناه ـ م د (٢) التبريزى: يقصر (٣) التبريزى: مرور الليالى (٤) التبريزى: دونه.

١٤٠ - و قال أبو الوليد الكندى[1]

أسرّ بمرّ يوم بعد يوم و بالحولين و العام الجديد
و أفرح بالمحاق و بالدآدى يسقن البيض فى أكناف سود
و فى تكرارهن نفاد عمرى و لكن كى يشبّ أبو الوليد[2]
غلام من سراة بنى[3] لوى منافىّ العمومة و الجدود
خشاش يستحيل الطرف منه بناظرتى قطامىّ صيود
خليق عن تكامل خمس عشر بإنجاز المواعد و الوعيد

١٤١ - و قال ابن الحمام الأسدى[1]

كنّا نداريها فقد مزّقت و اتسع الخرق على الراقع
كالثوب إذ أنهج فيه البلى أعيا على ذى الحيلة الصانع

١٤٢ - و قال أبو الأسود الدؤلى[1]

إذا قلت أنصفنى و لا تظلمنّنى رمى كل حقّ ادعيه بباطل

---

١٤٠ - الأربعة فى الخالدين ٢٩٩ ، و أبو الوليد الحكم الكندى كان من النساك - راجع البيان ١ / ٣٦٥ .

(١) فى نع : الكنانى خطأ - م د (٢) فى نع : يزيد - م د (٣) من نع ، و فى الأصل : ابى - م د .

١٤١ - القالى ٣/ ٧٤ لبعض اليشكريين البصريين ، و المجتنى ٧٨ ، و البيت الأول نسبه الأنبارى ١٦٤ للأسدى و هو فى جمهرة العسكرى و المؤتلف ٩٣ لابن حمام الأسدى ، و لعل أخذ صاحبنا من هنا .

(١) سقطت المقطوعة من نع و صف - م د .

١٤٢ - قال أبو الأسود لعويمر بن شريك المخزومى فى خصومة كانت بينهما ؛ =

فماطلته حتى ارعوى و هو كاره   وقد يرعوى ذو الشغب بعد التحامل
فانك لم تعطف على الحق ظالما   بمثل خصـــيم عـاقل متجاهل

١٤٣ – و قال عروة بن لقيط الأزدى

فخير الأيادى ما شُفعن بمثلهـا   و خير البوادى ما أتين عوائدا
ولست ترى مالاعلى[1] الدهر خالدا   و حمد الفتى يبقى على الدهر خالدا

١٤٤ – و قال مويال بن جهم المذحجى و تروى لبشر بن الهذيل الفزارى[1]

و إنى لا أخزى إذا قيل مُملق   جواد و أخزى أن يقـال بخيل
فِالاّ يـكن جسمى طويلا فاننى   له بالخصال الصالحات وصول
إذا كنت فى القوم الطوال علوتهم   بعارفـــة حتى يقـال طويل
و لا خير فى حسن الجسوم وطولها   إذا لم يزن حسن الجسوم عقول

= و الأبيات فى ديوانه رقم ٦٧ .
(١) مثله فى نع - م د .
١٤٣ - الخالديان ٣٢١ .
(١) من نع و صف ، و فى الأصل : عن - م د .
١٤٤ - الأبيات كلها سوى البيت الأول فى الحماسة ٣/١٠١ لرجل من الفزاريين و الأبيات عند العينى ٣/ ٤١٢ و السيوطى ٢٩٩ و شواهد الكشاف ٥٤ لمويال أو لبشر بن هذيل ، و فى معانى العسكرى ٨٩ لبشر بن هذيل ، و فى الأدباء ٧/٧٢ لأبى العيناء و فى القالى ١/ ٤٠ بغير عزو .
(١) ترجم الآمدى ٦٠ لمن يسمى بشرا وعد منهم بشر بن الهذيل بن زفر الكلابى فلعله الذى عناه صاحب الحماسة و الله اعلم - م د .

و كم

وكم قد رأينا من فروع كثيرة تموت إذا لم تحيهن[٢] أصول
ولم أر كالمعروف أما مذاقه لحلو[٣] وأما وجهه فجميل

١٤٥ — وقال المغيرة بن حبناء التميمي[١]

أعوذ بالله من حال تُزيّن لي لوم العشيرة أو تدني من النار
لا أدخل البيت أحبو من مؤخَره ولا أكسّر في ابن العم أظفاري
إن يحجب الله أبصارا[٢] أراقبها فقد يرى الله حال المدلج الساري

١٤٦ — وقال عبدالله بن معاوية بن جعفر الطالبي من شعراء الدولتين[١]

ولست براء عيب ذي الود كلّه ولا بعض ما فيه إذا كنت راضيا
فعين الرضا عن كل عيب كليلة ولكن عين السخط تبدي المساويا
أأنت أخي ما لم تكن لي حاجةٌ فان عرضت أيقنت أن لا أخا ليا
فلا ازداد[٢] ما بيني وبينك بعد ما بلوتك في الحالين إلا تماديا

(٢) من نع، وفي الأصل: يحيهن — م د (٣) من نع، وفي الأصل: لحاء.
١٤٥ — الكامل للمبرد ٩٣.
(١) مثله في نع وصف — م د (٢) في نع: انصارا — م د.
١٤٦ — يقول للحسين بن عبد الله بن عبد الله بن العباس، ويقال في صديق له يقال له قصي بن ذكوان وكان قد عتب إليه وهو الصواب.
والأبيات في الكامل ١٢٢ والعيون ٣/١١ و ٧٥ والحصري ١/٧٨ وعنها الخفاجي في شرح الدرة ١٤٧، والعيون ٣/٧٦ وابن الشجري ٦٦ والعقد ١/٣١٩ والسيوطي ١٨٩، والأبيات ٢ — ٤ في الأغاني ١١/٦٣، والأولان في مجموعة المعاني ١٠٦ والثاني في الحيوان ٣/٤٨٨.
(١) مثله في نع وصف — م د (٢) من صف، وفي الأصل ونع والعيون ٣/٧٦: زاد — م د.

كلانا غنيّ عن أخيه حياته ونحن إذا متنا أشد تغانيا[٣]

١٤٧ - وقال والبة بن الحباب[١]

وليس فتى الفتيان من راح أو غدا لشرّب صبوح أو لشرب غبوق
ولكن فتى الفتيان من راح أو غدا لضر عدو أو لنفع صديق

١٤٨ - وقال زرافة بن سُبيع الأسدي وتروى لخالد بن نضلة الحجواني الأسدي[١]

لعمري لرهط المرء خير بقية عليه وإن عالوا[٢] به كل مركب

١٤٩ - وقال ضابىء بن الحارث بن أرطاة البرجمي إسلامي

ومن يك أمسى بالمدينة رحله فاني وقيّار بها لغريب

(٣) البيت في الخالديين ١ / ٢٠٥ ومجموعة المعاني ١٠٦ والمرتضى ١ / ٣١ طبعة أبي الفضل ابراهيم من غير عزو وفي اللسان (غني) نسب البيت إلى المغيرة بن حبناء وفي الطبقات لابن المعتز ١٥٦ إلى أبي الحجناء نصيب الأصغر وفي ذيل اللآلي ٣٧ إلى الأبيرد الرياحي وذكره المبرد في الكامل ١٢٢ وابن قتيبة في عيون الأخبار ٣ / ٧٥ ضمن أبيات لعبد الله بن معاوية وهو ثبت في ديوان الأعشى ٢٦١ .

١٤٧ - الخطيب رقم ٧٣٣٧ وفي الحماسة ٧٣ (طبعة بن) بغير عزو ومع اختلافات الرواية .

(١) مثله في نع وصف - م د .

١٤٨ - ٤ ابيات. الحماسة ١ / ١٨٦ بغير عزو وفي الحيوان ٣/٣٠١ والبيان ٣ / ٢٥٠ لخالد بن نضلة، وفي المحاسن ٧٣ لام بعض اصحاب عمرو بن العاص، وفي الاقتضاب ٣٧٩ لزرافة بن سبيع الأسدي، وفي التبريزي لدودان بن سعد .

(١) مثله في نع وصف - م د (٢) في نع وصف: غالوا - م د .

١٤٩ - قالها وهو محبوس في المدينة والأبيات بتمامها في المعاهد ١ / ٦٦ =

وماعاجلات الطير[٢] تدنى من الفتى نجاحا ولا فى ريثهن[٢] يخيب
ورب أمور لا تضيرك ضيرة وللقلب من مخشاتهن وجيب
ولا خير فى من لا يوطّن نفسه على نائبات[٣] الدهر حين تنوب
وفى الشك تفريط وفى العزم[٤] قوة [٥]ويخطى الفتى فى حدسه ويصيب[٥]

١٥٠ — وقال طرفة بن العبد[١]

قد يبعث الأمر العظـيم صغيره حتى تظـل له الدماء تصبّب

١٥١ — وقال أبو جعفر [١]المنصور بالله[١]

إذا كنت ذا رأى فكن ذا عزيمة فان فساد الرأى أن تترددا[٢]

= والمرتضى ٢/١٠٤ نشر ابى الفضل ابراهيم؛ والأبيات سوى الأول فى الحصرى ٢/١٦٨ والخزانة ٤/٢٢٧ والبيتان ٢، ٣ فى مجموعة المعانى ١٥٣ والأولان فى فرحة الأديب رقم ٣٩ والبيت الأول فى سيبويه ١/٣٨ والجمحى ١٤٤ وتأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ٣٨ والثالث فى المؤتلف رقم ١٦٩ لشبيب بن البرصاء ايضا. وقيار: اسم جمل قاله السيرافى وأبو زيد والجمحى، ولكن عند الأسود الأعرابى والخليل اسم فرسه لا جمله، وهو الفرس الذى اوطاه ضابى بعض صبيان اهل المدينة حين اخذه عثمان وحبسه، وقال العينى: قيار اسم رجل وهذا عجيب.

(١) مثله فى نع وصف — م د (٢ — ٢) المرتضى: يدنين للفتى رشادا ولا من، وفى الكامل: ولا عن ريبهن (٣) المرتضى «حادثات» (٤) المرتضى: الحزم. (٥ — ٥) من المرتضى والشعر والشعراء، وفى الأصل: ويخطىء فى الحدس الفتى ويصيب — المصحح الأول، وقد سقط البيت من نع وصف — م د.

١٥٠ — ٣ ابيات. العقد الثمين ٥٣.

(١) مثله فى نع وصف — م د.

١٥١ — مجموعة المعانى ١٢ بلاعزو وفيه: «تمثل المنصور عند قتل أبى مسلم بهذين البيتين».

(١ — ١) من نع، وفى الأصل: عبد الله بن المنصور — م د (٢) فى مجموعة المعانى: يتردد ا — م د.

و لا تمهل الأعداء يوما لقدرة و بادرهم أن يملكوا مثلها غدا

١٥٢ - وقال بشار بن برد العقيلي و قيل هو مولى بني سدوس

إذا بلغ الرأى المشُورة فاستعن برأى لبيب أو مشورة حازم
ولاتحسب الشورى عليك غضاضة فان الخوافى قوة للقوادم
و خلّ الهُوينى[1] للضعيف و لاتكن نؤوما فانّ الحزم ليس بنائم
فانك لا تستطرد الهمّ بالمُـنى و لا تبلغ العليا بغير المكارم[2]

١٥٣ - و قال عبد الله بن [معاوية بن] جعفر الطالبي و منهم من نسبها إلى صالح بن عبد القدوس

إن اللبيب الذى يرضى بعيشته لا مَن يظل على ما فات مكتئبا[1]

---

١٥٢ - من كلمة طويلة يهجو فيها المنصور و يشير على أبى جعفر ابراهيم بن عبد الله برأى يستعمله فى أمره فلما قتل ابراهيم خاف بشار فقلب الكنية و أظهر أنه قالها فى ابى مسلم. والأبيات فى الأغانى ٣/١٥٧ و ٢١٤، وديوان المعانى للعسكرى ١٣٧ والبيان ٤/٤٩ والنويرى ٦/٧١ و الخفاجى ٤٣ و فى الحصرى ٣/٢٣٩، و نكت الهميان ١٣٠ وشرح المختار من شعره ص ٢٥٥ والعيون ١/٣٢ والآداب ١١٠ و مجموعة المعانى ١٧ و الثلاثة فى الشريشى ٢/٣٨٢ والمصون ١٦٤، ١٦٥ و الأبيات ١، ٢، ٤ فى الحيوان ٣/٦٨ و الأولان فى ابن أبى الحديد ٤/٣٢١ و المحاضرات ١/١٤ .

(١) فى نع و صف و مجموعة المعانى : الهوينا - م د (٢) قال ابو عبيدة : ميمية بشار هذه أحب إلى من ميميتى جرير و الفرزدق - المصحح الأول ، و قد سقط البيت من نع و صف و مجموعة المعانى - م د .

١٥٣ - البيت الرابع فى نكت الهميان ١٧١ لصالح بن عبد القدوس و الآخران فى كتاب الآداب ١١٢ .

(١) من نع وصف ، وفى الأصل : مكتسبا - م د .

لا تحقرن

لا تحقرن من الأقوام محتقرا كل امرئ سوف يجرى بالذى اكتسبا
لا تفش سرا إلى غير[2] اللبيب ولا الـــخرق المُشيع له[2] يوما إذا غضبا
قد يحقر المرء ما يهوى فيركبه حتى يكون إلى توريطه سببا
شر الأخلاء من كانت مودّته مع الزمان إذا ما خاف أو رغبا
إذا وترت امرءا فاحذر عداوته من يزرع الشوك[3] لا يحصد به عنبا
إن العدو وإن أبدى مسالمة إذا رأى منك يوما فرصة وثبا

١٥٤ - وقال أيضا

إذا كنت فى حاجة مرسلا فأرسل حكيما و لا توصه
و إن ناب[1] أمر عليك التوى فشاور لبيبا و لا تعصه
وإن ناصح منك يوما دنا فلا تنأ عنه و لا تقصه
و ذا الحق لا تنتقص حقه فان القطيعة فى نقصه
و لا تذكر الدهر فى مجلس حديثا إذا أنت لم تحصه
و نصّ الحديث إلى أهله فان الأمانة فى نصه
فكم من فتى عازب لبّه و قد تعجب العين من شخصه
و آخر تحسبه أنوكا و يأتيك بالأمر من فصّه

(٢-٢) فى نع وصف: الصديق و لا الى المتيع به - م د (٣) فى نع: الشر - م د.
١٥٤ - الأولان فى الجمحى ٦١ للزبير بن عبد المطلب والأول فى البحترى ١٣٢ و رويت لصالح بن عبد القدوس والأخيران فى البحترى ١٣٥.
(١) من نع وصف، و فى الأصل: باب - م د.

١٥٥ ـ وقال أبو المنهال بقيلة الأكبر[١]

و إنما الشعر لب المرء يعرضه[٢] على المجالس إن كيسا و إن حمقا
و إنّ أشعر بيت أنت قائـــله بيت يقال إذا أنشدتـه صدقا
إلبس جديدك إنى لابس خلق ولا جديد لمن لا يلبس الخلقا

١٥٦ ـ وقال حمارس بن عدى العذرى[١]

إنى لأسكت عن علم و معرفة خوف الجواب و ما فيه من الخطل
أخشى جواب جهول ليس ينصفنى و لا يهاب الذى يأتيه من زلل

١٥٧ ـ وقال قيس بن عاصم المنقرى وتروى لمسكين الدارمى[١]

أخاك أخاك إنّ من لا أخاله كساع إلى الهيجا بغير سلاح

---

١٥٥ ـ فى نسخة عاشر الأبيات لحسان بن ثابت كما فى العمدة ١/٧٣ والقلقشندى ٢/١٩٣ ولكنها ليست فى ديوانه (ذكرى جيب سنة ١٩١٠) وبعضها فى الإصابة ١/١٦٢ والمؤتلف رقم ١٠٥ والبلوى ١/١٧ لبقيلة الأشجعى والبيت الثالث فى الفاخر للفضل بن سلمة لبقيلة وفى مجموعة المعانى ١٢٧ لعدى بن زيد وشعراء النصرانية ٤٧٢ والثلاثة فى كتاب التصحيف ١٨٤ ب من أربع أبيات لبقيلة الأشجعى .

(١) فى نع : ابو المنهال بن بقيلة الأكبر ، وفى صف : حسان بن ثابت الأنصارى ـ م د .

(٢) من نع ، و فى صف : يعرضه ، الأصل : يعقله ـ م د .

١٥٦ ـ البحترى ٢٣٤ .

(١) مثله فى نع و صف ـ م د .

١٥٧ ـ البيتان فى فرحة الأديب ٨ والخزانة ١/٤٦٥ لمسكين الدارمى وفى البحترى ٢٤٥ ولقيس بن عاصم و راجع كتاب سيبويه ١/١٣٩ و البيتان الدميرى ١/١٥٣ بغير عزو .

(١) مثله فى نع وصف ـ م د .

و أن ابن عم المرء فاعلم جناحُه ... وهل ينهض البازى بغير جناح

١٥٨ - وقال عقيل بن هاشم القينى

يا آل عمرو أميتوا الضغن بينكم ... إن الضغائن كسر ليس ينجبر

قد كان فى آل مروانٍ لكم عبر ... إذ هم ملوك و إذ ما مثلهم بشر

تحاسدوا بينهم بالغش فاخترموا ... فما تُحس[1] لهم عين و لا أثر

١٥٩ - وقال الهيثم بن الأسود النخعى

بنى عمنا إن العداوة شرها ... ضغائن تبق فى نفوس الأقارب

تكون كداء البطن ليس بظاهر ... فيبرأ و داء البطن من شر صاحب

بنى عمنا أن الجناح يشله ... تنقص شل الريح[1] من كل جانب

١٦٠ - وقال يحيى بن زياد الحارثى[1]

تهادى رجال أن مرضت سفاهة ... بذاك و أىّ الناس سالمه الدهر

و إن امرءا بالموت أصبح شامتا ... لرهنٌ به يوما و إن غرّه العمر

١٦١ - وقال الأعشى ميمون

و من يغترب عن قومه لا[1] يزل يرى ... مصارعَ مظلوم مجرّا و مسحبا

---

١٥٨ - البحترى ٢٤٠ .

(١) من نع وصف ، الأصل : يحس - م د .

١٥٩ - (١) فى نع و صف وع : الريش .

١٦٠ - البحترى ١٠٤ .

(١) مثله فى نع و صف - م د .

١٦١ - م ابيات . ديوانه رقم ١٤ ، و البيت مركب من بيتين يوجدان فى ديوانه =

١٦٢ — و قال الأحوص[1]

و إنى لأستحييكمو أن يقودنى   إلى غيركم من سائر الناس مَطمع
و أن اجتدى للنقع غيرَك منهم   و أنت إمامٌ للبرية مقنع

١٦٣ — و قال حطائط بن يعفر اخو الأسود [بن يعفر] النهشلى[1]

تقول ابنة العبّاب رُهم حربتنا   حطائط لم تترك لنفسك مقعدا

١٦٤ — و قال حسان بن ثابت الأنصارى

أصون عرضى بمالى لا أدنّسه   لا بارك الله بعد العرض فى المال
أحتال للمال إن أودى فأكسبه[1]   و لستُ للعرض إن أودى بمحتال

= نمرة ٩و.١ و أفاد الأستاذ غائر أن البيتين أوردهما ابن زيدون من شعر عروة ابن الورد انظر ٨٠ .

(١) فى صف : لم — م د .

١٦٢ — يمدح عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه (انظر تعليقات الأستاذ عبد العزيز الميمنى عليهما) و هما فى القالى ١/٦٩ واللآلى ٢٤١ ، و البيتان لعلهما من الكلمة التى ذكرها ابن الشجرى ١٥١ .

(١) مثله فى نع و صف — م د .

١٦٣ — ٥ ابيات . الخالديان ٤٩ و العيون ٣/١٨١ و اللآلى ٧١٥ و الشعراء ٢٠١ و الخزانة ١/١٩٥ و الأبيات ثابتة فى قصيدة لحاتم الطائى فى ديوانه ٢٦ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع وصف إلا أن فيهما هنا مقطوعة اخرى : و قال حطائط اليربوعى :

ذرينى أكن للمال ربا و لا يكن   لى المال ربّا تحمدى غبّه غدا
أرينى جوادا مات هزلا لعلنى   ارى ما ترينى او بخيلا مخلدا — م د

١٦٤ — (١) فى نع : فاجمعه — م د .

وقال

١٦٥ - وقال كلثوم بن عمرو التغلبي من شعراء الدولة العباسية[1]

إن الكريم ليُخفي عنك عسرته حتى تراه غنيا وهو مجهود
وللبخيل على أمواله علل زرق العيون عليها أوجه سود
إذا تكرّمتَ عن بذل القليل ولم تقدر على سعة لم يظهر الجود
بثّ النوال ولا تمنعك قلّتُه فكل ما سدّ فقرا فهو محمود

١٦٦ - وقال قيس بن الحطيم[1]

إذا جاوز الإثنين سرٌّ فإنه بنثّ وتكثير الحديث قمينُ
وإن ضيّع الإخوان سرا فإننى كتوم لأسرار العشير أمين
أبى الذم لى الآباء تنمى جدودهم وفعلى بفعل الصالحين معين
سلى من جليسى فى الندى ومآلفى ومن هولى عند الصفاء خدين

١٦٥ - القالى ٢/١٣٦ للعتابى وقال البكرى هذا غلط فاحش والشعر للبشار لا للعتابى يهجو به العباس بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس وكان ذاما لآل على بن عبدالله بن عباس. والأبيات فى فضل العطاء ٦٫١ لصاحبه أبى هلال العسكرى وفى الأغانى ٣/٤٦ لبشار وفى العقد ١/١١٧ والعيون ٣/١٧٨ : لحماد عجرد، والصواب أنها للعتابى كما فى القالى ٢/١٣٧ والأبيات فى الخطيب ١٢/٤٩١ .

(١) فى نع وصف : قال آخر، وفى تاريخ بغداد للخطيب .... حدثنا الأصمعى قال : كتب كلثوم بن عمرو إلى رجل وساق الأبيات - م د .

١٦٦ - ديوانه رقم ١٢ والبيتان ٥، ٧ بآخر ديوانه رقم ١٦ . والأبيات تنسب إلى جميل بن عبد الله بن معمر العذرى .

(١) مثله فى نع - م د .

و إنى لأعتام الرجال بخُلّتى إلى الرأى فى الأحداث حين تحين
فأبرى بهم صدرى و أصفى مودتى و سرك عندى بعد ذاك مصون
أمرّ على الباغى و يغلُظ جانبى و ذو الودّ أحلولى له و ألين

١٦٧ - و قال آخر[1]

لا يعلم المرء ليلا ما يصبّحه إلا كواذبَ مما يخبر الفال
و الفأل و الزجر و الكهّان كلهم يضللون و دون الغيب أقفال

١٦٨ - وقال جبلة العذرى عبد المسيح بن بُقيلة الغسانى[1]

استقدر الله خيرا و ارضينّ به فبينما العسر إذ دارت مياسير

---

١٦٧ - الكامل ٢٧٨ (نشر الأستاذ أحمد محمد شاكر) دون أن يعزوهما .

(١) مثله فى نع و صف - م د .

١٦٨ - الأبيات تنسب إلى عثر بن لبيد العذرى الأعلم ١ / ١٢٢ او لعثمان بن لبيد الدرة ٣٣ و شرحه ٩٠ و السيوطى ٨٦ ، أولحريث بن جبلة كما فيهما و فى المعمرين رقم ٣٨ ، والأدباء ٥ / ١٢٠ اولجبلة بن الحويرث العذرى كما صوبه أبو محمد الأسود فى فرحة الأديب ورقة ٣١ ، أو لعبد المسيح بن بقيلة كما فى الحماسة البصرية وأظنه وهما ، أو لابن كثير بن عذرة كما نقل السيوطى ٨٧ عن الموفقيات ، اولأبى عيينة المهلبى كما فى البصائر للمجد (ت) و هى بغير عزو فى العيون ٢/٣٠٥ و القالى ٢/١٨٤ و الآخران فى المرتضى ١ / ١٨٩ و مجموعة المعانى ٦٥ لعبد المسيح بن بقيلة و البيتان ٦ ، ٧ فى العقد ١/١٢٣ لعبد المسيح بن نفيلة الغسانى و الأبيات ١ - ٤ لجبلة بن حريث ١/٣٨١ و الأربعة فى المستجاد ٢١١: لعبيد بن شرية ، و فى الخفاجى ٩٠ لعبيد بن سرية ، و الصواب: شرية - كعطية ، كما فى الوفيات و الأبيات ١ ، ٣ - ٥ فى المحاسن و المساوى ٣ / ٢٥ والأبيات ١ ، ٣ ، ٤ فى الدميرى ٢ /١٤٦ (١) فى نع: و قال ، وفى صف: آخر =
تأتى

تأتى أمور فما تــدرى أعــاجلُها   خير لنفسك أم ما فيــه تأخير
و بينما المرء فى الأحياء مغتبطـا   إذ صار فى الرمس تعفوه الأعاصير
يبكى الغريب عليه ليس يعرفــه   و ذو قرابته فى الحــى مسرور
حتى كأن لم يكن إلا تذكّـره   و الدهــر أية ما حالٍ دهـارير
الخير و الشرّ مقـرونان فى قـرن   و الخير متّبــع و الشر محذور
و الناس أولاد[2] علّات فمن علموا   أن قد أقلّ فمجفوّ و محقور[3]
و هم[4] بنـو الأم اما إن رأوا[4] نشبا   فذاك بالغيب محفوظ و مخفـور[5]

١٦٩ - و قال النمر بن تولب

أعاذل إن يصبح صداى بقفرة   [1]بعيدا نآنى[1] صاحبى[2] و قريبى
ترى أن ما[3] أبقيت لم أك ربه[3]   و أن الذى أنفقت[4] كان نصيبى
و ذى إبل يسعى و يحسبها له   أخى نصب فى رعيها و دؤوب[5]

= والأبيات فيهما الخمسة الأول فقط - م د (٢) فى المرتضى « أبناء» (٣) فى المرتضى و مجموعة المعانى « مهجور» (٤ - ٤) من مجموعة المعانى ، وفى المرتضى: بنون لأم إن رأوا ، و فى الأصل: بنو الأم ان رأوا له - م د (٥) فى مجموعة المعانى: منصور - م د.

١٦٩ - الخالديان ١٤٩ ، والكامل ٢١٠ و البخلاء ١٣٨ و الأغانى ١٩ / ١٦١ و البحترى ٣٦٣ و الراغب ١/٣٢٦ و الأولان فى الخزانة ١/٢٦٥ و ٢/١٦٤ والجمحى ٣٧ و ١٣٥ والبيان ١/٢٨٤ و الأول فى التنبيهات ٤٦ .

(١-١) من نع و الكامل والأغانى ، وفى الأصلين وصف : بعيد اناى ، و الخالديين: تنكب عنها ، وفى الجمحى: بعيد نأى بى ، وهو أبلغ (١٦٣ - ١٦٤ نشر الحاجرى) (٢) فى نع بين السطور : ناصرى ، وعليه صح - م د (٣-٣) الجمحى : أنفقت لم يك ضرنى. (٤) الخالديان والبخلاء : أمضيت ، وفى الجمحى : أفنيت (٥) فى الأصلين: دؤوب.

غدت و غدا رب سواها يسوقها   و بُدّل أحجارا و جال قليب

١٧٠ - و قال أبو الأسود الدؤلى

أفنى[١] الشباب الذى أبليت[٢] جدّته[٣]   كر الجديدين من آت و منطلق
لم يتركا لى فى طول اختلافهما   شيئا أخاف عليه لذعة الحدق

١٧١ - و قال مالك بن أسماء أموى الشعر[١]

كتمت شيبى[٢] ليخفى بعد[٢] روعته   فلاح منه وميض ليس ينكتم
راع الغوانى فما يقربن ناحية   رأين فيها بروق الشيب تبتسم

١٧٢ - و قال الحارث بن كلدة الثقفى و تروى لغيلان بن سلمة الثقفى[١]

ألا بلّغ معاتبتى و قولى   بنى عمى فقد حسن العتاب
وسل هل كان لى ذنب إليهم   هم منه فأعتبهم[٢] غضاب
كتبت إليهم كتبا مرارا   فلم يرجع إلىّ لها جواب
فما أدرى أغيّرهم تناء   وطول العهد أم مال أصابوا
فمن يك لا يدوم له وفاء   و فيه حين يغترب انقلاب
فعهدى دائم لهم و ودّى   على حال إذا شهدوا وغابوا

---

١٧٠ - البيتان فى ابن عساكر ٧/١١٤ و المرتضى ١/٢١٤ = ١/٢٩٣ و العيون ٤/١٩ .
(١) المرتضى : ولى (٢) المرتضى فى رواية : فارقت ، وفى نع : افنيت (٣) المرتضى : بهجته .
١٧١ - (١) مثله فى نع و صف - م د (٢ - ٢) البحترى : لتخفى بعض .
١٧٢ - (١) فى نع العزو بالعكس ، و فى صف : اعرابى ، وبهامشه : و قد خرج الى الشام فكتب الى بنى عمه كتابا فلم يجيبوه - م د (٢) من نع و صف ، وفى الأصل : فاعتبهم - م د .

و قال

١٧٣ – و قال آخر[١]

[و] إذا صاحبت فاصحب ماجداً ذا حـــياء و عفاف و كرم
قوله للشيء لا إن قلت لا و إذا قلت نعـــم قال نعم

١٧٤ – و قال الحطيئة العبسى[١]

و لست أرى السعادة جمع مال و لـكن التقىّ هو السعيد
و تقوى الله خير الزاد ذخرا و عنـــد الله للأتقى مزيـــد
و ما لا بد أن يأتى قـــريب و لـكن الذى يمضى بعيـــد

١٧٥ – و قال هدبة بن خشرم أموى الشعر[١]

و كن معقلا للحلم و اصفح عن الخنا فإنك راء ما حييت و سامـــع
و أحبب إذا أحببت حبا مقاربا فإنك لا تدرى متى أنت نازع
و أبغض اذا أبغضت بغضا مقاربا فإنك لا تدرى متى أنت راجع

---

١٧٣ – كتاب الآداب ٩٠ .
(١) مثله فى نع و صف – م د .

١٧٤ – ٣ ابيات . الأبيات مع الخبر فى الأغانى ٢/ ١٧٥ و الأمالى للقالى ٢/ ٢٠٢ و ما وجدتها فى أصل ديوان الحطيئة وهى فى شعر الحطيئة ١٨١ بتحقيق عيسى سابا (بيروت ١٩٥١) و ديوان الحطيئة بتحقيق نعمان أمين طـه ص ٣٩٣ عن الأمالى و الأغانى .
(١) مثله فى نع و صف – م د .

١٧٥ – (١) مثله فى نع و صف – م د .

١٧٦ – و قال الأعور الشنّى جهيم بن الحارث من بنى عائذة من شن

لقد علمت عميرة أن جارى إذا ضن المثمر من عيالى
و إنى لا أضن على ابن عمى بنصرى فى الخطوب و لا نوالى
و لست بقائل قولا لأحظى بقول لا يصدّقه فعالى
و ما التقصير قد علمت معدّ و أخلاق الدنيّة من خلالى
و أكرم ما تكون علىّ نفسى إذا ما قلّ فى اللزبات[1] مالى
فتحسن نصرتى و أصون عرضى و يجمل[2] عند أهل الرأى حالى
و إن نلت الغنى لم أغل فيه و لم أخصص بجفوتىَ الموالى
و قد أصبحت لا أحتاج مما بلوت من الأمور الى سؤال
و ذلك أننى أدبت نفسى و ما حلت الرجال ذوى المحال
إذا ما المرء قصّر ثم مرّت عليه الأربعون من الرجال
و لم يلحق بصالحهم فدعه فليس بلاحق أخرى الليالى

١٧٧ – و قال المتلمس و اسمه جرير[1]

و أعلم علمَ حقّ غير ظن . و تقوى الله من خير العتاد

١٧٦ – الصواب أن اسمه بشر بن منقذ بن عبد القيس كما فى الشعراء و المؤتلف و اللآلى. وجُهيم وجَهم ابنان له والشنى نسبة إلى الشن وهم قبيلة من عبد القيس و الأبيات فى القالى ٢/٢١٠ والشعراء ٤٠٦، وأكثرها فى شرح مختار بشار ١٩١ و بعضها فى البحترى ٢١٢ و ٣٣٩ والبيتان الآخران فى المؤتلف ٩٣ ومجموعة المعانى ٣٠. وبعضها تنسب إلى ابن خذّاق العبدى.

(١) من نع وصف، و فى الأصل : اللذات ـ م د (٢) فى صف : يحمد ـ م د .

١٧٧ – ٣ ابيات. هو جرير بن عبد المسيح بن عبد الله من بنى ضبيعة بن ربيعة بن=

لحفظُ المال أيسر من بُغاه ... وضربٍ فى البلاد بغير زاد
وإصلاحُ القليل يزيد فيه ... ولا يبقى الكثير على الفساد

١٧٨ - وقال الأفوه الأودى صلاءة بن عمرو بن الحارث

البيت لا يبتنى إلا له عمد ... ولا عماد إذا لم تُرس أوتاد
وإن تجمّع أوتاد وأعمدة ... وساكن بلغوا الأمر الذى كادوا[1]
لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ... ولا سراة إذا جهالهم سادوا
تُلفى الأمورُ بأهل الرأى[2] ماصلحت ... فإن تولّت[3] فبالأشرار تنقاد
إذا تولى سراة القوم أمرهم ... نما على ذاك أمر القوم فازدادوا
أمارة الغى أن تلقى الجميع لدى الإبرام للأمر والأذنابُ[4] أكتاد
كيف الرشاد إذا ما كنت من نفر ... لهم عن الرشد أغلال وأقياد
أعطوا غواتَهم جهلا مقادتَهم ... فكلّهم فى حبال الغى منقاد
حان الرحيل إلى قوم وإن بعدوا ... فيهم[5] صلاح لمرتاد وإرشاد

= نزار بن معد بن عدنان ، والأبيات فى الشعراء ١٣٦ (نشر أحمد محمد شاكر) والبحترى ٢١٦ والأغانى ٢١/١٣٦ .

(١) فى نع : وقال المتلمس - م د .

١٧٨ - ديوانه ١٠ والاختياران رقم ٢ والنويرى ٣/ ٦٤ وشعراء النصرانية ١/٧٠ ومجموعة المعانى ١٥ والقالى ٢/٢٢٨ والأبيات ١-٣ بآخر ديوان أبى الأسود الدؤلى . قال السكرى وقال أبو الأسود لولده وأهل بيته وقد زعم لى بعض الرواة أنها للأفوه .

(١) فى نع وصف : رادو - م د (٢) الديوان : الرشد (٣) الديوان : تولوا .
(٤) من نع وصف وديوانه ، وفى الأصل : الأذباب - م د (٥) من ديوانه ، وفى =

فسوف أجعل بُعد الأرض دونكم و إن دنت رحم منكم و ميلاد

١٧٩ – وقال المغيرة بن حبناء

خذ من أخيك العفو و اغفر ذنوبه و لا تك فى كل الأمور تعاتبهْ
فإنّك لن تلقى أخاك مهذّبا وأىّ امرئ ينجو من العيب صاحبه
أخوك الذى لا ينقض النأىُ[1] عهدَه ولا عند صرف الدهر يزورّ جانبه[2]
و ليس الذى يلقاك بالبشر و الرضى و إن غبت عنه لسّعتك عقاربه

١٨٠ – وقال أيضا و يروى للجعجاع بن زياد[1]

اذا المرء أولاك الهوانَ فأولِه هوانا و إن كانت قريبا أواصره
فإن أنت لم تقدر على أن تُهينه فدعه إلى يوم الذى أنت قادره
و قاربْ إذا ما لم تجد[2] لك حيلة و صمّم إذا أيقنت أنك عاقره
و إنى لأجزى بالمودة أهلَها و بالشر حتى يسأم الشر حافرَه
و أغضب للولى فأمنع ضيمه و إن كان غشا ما تجنّ ضمائره
و أحلم ما لم ألق فى الحلم ذلة و للجاهل العريض عندىَ زاجره

= الأصول الثلاثة : فهم .

١٧٩ – القالى ٢ / ٢٣٠ و الشريشى ١ / ٢٠٨ و الأخيران فى سمط اللآلى ٢٧٢ .

(١) سمط اللآلى : الدهر (٢) صف : حاجبه – م د .

١٨٠ – القالى ٢ / ٢٣٤ و الثلاثة فى اللآلى ٨٥٣ و المرزبانى ٣٦٩ للمغيرة بن حبناء و فى الحماسة ٢ / ١٠١ لأوس بن حبناء، و فى البيان ٢ / ١٩١ و النويرى ٦ / ٦٦ من غير عزو .

(١) فى نع : وقال آخر، و منهم من يرويها للجعجاع الزيادى، فى صف: وله (المغيرة ابن حبناء) ايضا – م د (٢) فى السمط : لم تكن .

و قال

١٨١ ـ وقال حاتم الطائى

أماوىّ قد طال التجنّب و الهجْر   و قد عذرتْنى فى طِلابكم العذر[١]

١٨٢ – وقال عامر بن عمرو بن البكّاء

خذى العفو منى تستديمى مودتى   و لا تنطقى فى سَورتى حين أغضب

و لا تنقرينى نقرك[١] الدف دائما   فإنك لا تدرين كيف المغيّب[٢]

فإنى رأيت الحب فى القلب والأذى   إذا اجتمعا لم يلبث الحب يذهب

١٨٣ – وقال أعرابى من بنى قُريع[١]

متى ما يرى الناس الغنىَّ و جارُه   فقير يقولوا عاجز و جليد

١٨١ ١١ بيتا . ديوانه ١٩ (٧١) ، و خمسة دواوين العرب ١١٨ .

(١) البيت ساقط من نع و صف ، لكن فيهما مقطوعة لحاتم فيها تسعة أبيات أولها:

اماوى إن المال غاد و رائح

و يبقى من المال الأحاديث و الذكر ـ م د

١٨٢ – فى ع و نع "عمرو من بنى التكاء" وفى صف البيتان الأخيران بلا عزو . و الثلاثة فى ابن الشجرى ٦٤ لعامر بن عمرو البكارى ؟ و لعله البكائى او البكاوى . و فى المحاضرات ٢ / ٤٣ لمالك بن اسماء و فى الآداب ١١٧ و الخالديين ٣٢٨ لأبى الأسود الدؤلى يخاطب زوجته و البيتان ١ ، ٣ فى العيون ٣ / ١١ و نسبهما الدينورى إلى شريح .

(١) ابن الشجرى : نقرة (٢) ابن الشجرى : المعتّبُ .

١٨٣ – ٤٠ ابيات . الحماسة ٣ / ٨٨ لأعرابى من بنى قريع و هو المعلوط السعدى القريعى كما فى العيون ٣ / ١٨٩ .

(١) مثله فى نع و صف ـ م د .

١٨٤ — وقال عمار بن جابر الهلالى

يا رب قائلة يوما لجارتها هل أنت مخبرتى ما شأن عمار
قالت أرى رجلا عار[1] أشاجعه كأنه ناقة أو نضو أسفار
إمّا ترينى لجسمى غير محتشد فإننى حشد للضيف و الجار
و ما على الحر أن تعرى أشاجعه و يلبس الخلق المرقوع من عار

١٨٥ — وقال آخر

للجد ما خُلق الإنسان[1] فالتمسن بالجد حظك لا باللهو و اللعب
لا يلبث الهزل أن يجنى لصاحبه ذما و يُذهب عنه بهجةَ الأدب

١٨٦ — وقالت ميسون الكلابية لما تزوج بها معاوية

لبيت تخفق الأرواح فيه أحب إلىّ من قصر منيف
و أصوات الرياح بكل فج أحب إلىّ من نقر الدفوف
[1] و كلب يتبع الأظعان صعب أحب إلىّ من هرّ ألوف[1]

---

١٨٤ — الخالديان ١/١٢٥ لعمار بن ثقيف الهلالى .
(١) فى نع و صف و الخالديين : باد .
١٨٥ — (١) من نع و صف ، و فى الأصل : الناس — م د .
١٨٦ — لمازفت ميسون ابنة بجدل الكلبية إلى معاوية بن أبى سفيان من بادية كلب تشوقت البادية فقالت هذه الأبيات و الخبر و الأبيات فى الخالديين ٢٣٢ ، و أبياتها فى ابن الشجرى ١٦٦ و الخزانة ٣/ ٥٩٢ و العينى ٤/ ٣٩٧ و السيوطى ٢٢٤ ، و شعراء النصرانية ٦٤ و درة الغواص ٢٤ و الدميرى ٢/٣٤١ .
(١-١) و يروى : و بكر .... صعب ، و هو الوجه — المصحح الأول ، أقول : فى نع وصف «الأضعان» بدل « الأظعان » و فى صف « سقب » مكان « صعب » و فى =

ولبس عباءة وتقرَّ عيني أحب إلىّ من لبس الشفوف
وخرق من بنى عمى نجيب أحب إلى من علج عنيف[٢]

فقال معاوية ماكفاها أن جعلتنى علجا حتى جعلتنى عنيفا ثم أولدها يزيد .

١٨٧ - وقال آخر[١]

إنى سأستر ما ذو العقل ساتره من حاجة و أميتُ السر كتمانا[٢]
وحاجة دون أخرى قد سمحت بها جعلتها للتى أخفيتُ عنوانا

١٨٨ - وقال مالك بن أسماء بن خارجة وتروى لأبى دهبل الجمحى والأول أكثر وتروى كذلك لحسين بن خريم

أتانى بها يحيى وقد نمت نومة وقد[١] غابت الجوزاء وانحدر النسر[١]
فقلت اصطبحها[٢] أو لغيرى فأسقها[٣] فما أنا بعد الشيب ويبك[٤] والخمر

= حماسة ابن الشجرى :

وبكر يتبع الأظعان صعب أحب الى من بغل زفوف
وكلب ينبح الطراق عنى أحب الى من قط ألوف - م د

(٢) فى نع وصف : عليف ، وما بعده ساقط منهما - م د .

١٨٧ - (١) فى صف : آخر - م د (٢) فى نع : نسيانا - م د .

١٨٨ - الأبيات فى الأغانى ١٦/٤٤ وابن عساكر ٣/١٨٩ والقالى ١/٧٨ لأيمن بن خريم وفى الشعراء ٥٤٤،٣٥٤ الأقيشر وفى البلدان (جرجان) لهما وقال ابو عبيد البكرى: الصحيح أن هذا الشعر للأقيشر كذلك قال ابن قتيبة وغيره وهو ثابت فى ديوانه وانظر ما كتب الاستاذ الميمنى فى سمط اللآلى ٢٦١ .

(١ - ١) الشعراء : غارت الشعرى وقد خفق النسر (٢) من نع وصف ، وفى الأصل : اصطبحا ، وفى الشعراء : اغتبقها - م د (٣) فى نع : سقها ، الشعراء : فاهدها .

إذا المرء وفّى الأربعين ولم يكن له دون ما يأتى حياء و لا ستر
فذره[٥] و لا تنفس عليه الذى أتى [٦]و لو مد أسبابَ[٦] الحياة له العمر[٧]

١٨٩ – و قال النابغة الجعدى

و بيضاء مثل الريم لوشئت قدصبتْ إلىّ و فيها للخاتل[١] ملعب
تجنّبتها إنى امرؤ فى شبيبتى و تلعابتى عن جانب الجار أجنب
و صهباء لا تنفى[٢] القذى وهى دونه تصفّق فى راووقها[٣] ثم تقطب
تمززتها و الديك يدعو[٤] صباحه إذا ما بنو نعش دنوا فتصوّبوا

١٩٠ – و قال أبو الأسود الدؤلى[١]

دع الخمر يشربها الغواة فاننى رأيت أخاها مغنيا بمكانها
فالا يكنها أو تكنه فإنه أخوها غذته أمه بلبانها

(٤) الأغانى : ويحك (٥) الشعراء : فدعه (٦ – ٦) الشعراء : إن جر أرسان (٧) كذا فى نسخة راغب وهو مطابقة لرواية الأغانى، و فى ع وصف : الدهر ، كما فى الشعراء.

١٨٩ – الثلاثة فى السيوطى ٢٦٥ و الأخيران فى العمدة ٢/٢١٧ و العقد الثمين ١١٢ إلى النابغة الذبيانى و البيت الأخير فى سمط اللآلى ١٠١ و الخزانة ٣/٤٢٢ و العمدة منسوبا إلى الذبيانى .

(١) فى السيوطى : للخاضر (٢) فى السيوطى : تخفى، وهكذا فى العمدة (٣) فى ع : أوراقها (٤) فى ع و نع و صف : يدعو، وهكذا فى العمدة .

١٩٠ – العينى ١/٣١٠ و الخزانة ٢/٤٢٦ و البيتان ليسا فى ديوانه .

(١) مثاله فى نع – م د .

و قال

١٩١ — وقال حارثة بن بدر[١]

إذا ما شربت الراح أبدت مكارمى   وجُدت بما حازت يداى من الوفر
وإن مسنى جهلا نديمى لم أزل   على اشْربْ هداك الله طيبة النشر
أرى ذاك حقا واجبا لمنادمى   إذا قال لى غير الجميل من السكر

١٩٢ — وقال الأقيشر المغيرة بن عبد الله بن عبد عمرو[١]

لا تشربن أبدا راحا مسارقة[٢]   إلا مع الغُرّ أبناء البطاريق
أفنى تلادى وما جمعتُ من نشب   قرع القواقير[٣] أفواهَ الأباريق
كأنهن بأيدى الشرب معلمة   إذا تلألأن فى أيدى الغرانيق
عليك كل فتىً سمح خلائقه   محض العروق كريم غير ممذوق

١٩٣ — وقال بكر بن النطاح بن أبى حمار الحنفى[١]

إذا ما طوى دونى امرؤ بطن كفه   طويت يمينى دونه وشماليا
يبين لنا ذو الحلم من حلمائنا   إذا ما تعاطينا الزجاج تعاطيا

---

١٩١ — الأغانى ٢١/٣٠ .
(١) مثله فى نع : وفى صف بلا عزو — م د .

١٩٢ — الأبيات فى العينى ٣/٥٠٨ والخزانة ٢/٢٨٢ ، ٣/٥٠٩ والأولان فى الأغانى ١١/٢٧٦ ، والبيت الثانى فى المؤتلف ٥٦ والشعراء ٣٥٤ .
(١) كذا فى الأصل ، وفى نع : وقال الأقيشر فقط وفى التاج (قشر) المغيرة عبد الله بن الأسود بن وهب وفى سمط اللآلى ، والصواب .... ابن عبد الله بن معرض بن عمرو بن معرض بن اسد بن خزيمة — م د (٢) فى ع وصف : مشعشعة .
(٣) فى ع ونع وصف والمؤتلف والشعراء : القواقيز ، وفى بعض الرواية : القوارير .

١٩٣ — هو بكر بن النطاح من بنى حنيفة بن لجيم كان صعلوكا يصيب الطريق ثم أقصر عن ذلك وكان شجاعا بطلا فارسا له ترجمة فى الأغانى ١٧/١٥٣ الفوات ١/١٠٠ =

أرى الكأس تهدى للئيم ملامة و تترك أخلاق الكريم كما هيا

رأيت أقل الناس عقلا إذا انتشى أقلهم عقـلا إذا كان صاحيا

١٩٤ -- و قال قعنب ابن ام صاحب و نسبها ثعلب إلى طيسلة الفزارى[١]

مهلا أعاذل قد جربتِ من خلقى أنى أجود لأقوام و إن ضننوا

١٩٥ ــ و قال آخر[١]

تعلم فليس المــرء يولد عالما و ليس أخو علم كمن هو جاهلُ

و إن كبير القوم لا علم عنده صغير اذا التفت عليـه المحافل

١٩٦ ــ و قال الربيع بن ابى الحُقيق اليهودى

إنا إذا مالت دواعى الهوى و أنصــت السامع للقائل

= وسمط اللآلى ٥٢٠ ــ المصحح الأول: اقول فى سمط اللآلى هو بكر بن النطاح الحنفى يكنى ابا وائل الدار و فى تاريخ بغداد للخطيب ٧/٩٠ ــ بكر بن النطاح بن ابى حمار الحنفى ابو وائل شاعر جيد القول حسن الشعر هو بصرى نزل بغداد ، و فى الأعلام للزركلى : بكر بن النطاح الحنفى ابو وائل شاعر غزل من فرسان بنى حنيفة من اهل اليمامة ــ م د .

(١) من تاريخ بغـداد ، و فى الأصل : و قال النطاح بن ابى حمار الحنفى ابو بكر بن النطاح ، و فى نع : و قال النطاح بن حمار الحنفى ــ م د .

١٩٤ ــ ٨ ابيات . الحماسة ٤/١٢ و المختارات لابن الشجرى ٩ والسيوطى ٣٢٦ للقعنب .

(١) فى نع ٥ ابيات عزاها الى قعنب بن ام صاحب فقط ، و فى صف ٣ ابيات بلا عزو و بلا هذا البيت و الثلاثة الباقية فى حماسة ابى تمام ــ م د .

١٩٥ ــ (١) مثله فى نع و صف ــ م د .

١٩٦ ــ البلاذرى ٢٠٦ والجمحى ٧١ و البيان ١/٢١٣ و الأبيات ١، ٢، ٤ فى الخالديين =

واعتلج القوم بألبابهم نقضى بحكم عادل فاصل[١]
نكره أن نسفه[٢] أحلامنا فنخمل[٣] الدهر مع الخامل
لا نجعل الباطل حقا ولا نلظ دون الحق بالباطل

١٩٧ - وقال آخر[١]

ألم تعلم جزاك الله خيرا بأن أخا المكارم لا يخون
وحلف الخير مؤتمن حفوظ ولكن قلّ فى الناس الأمين

١٩٨ - وقال آخر[١]

سأرعى كل ما استودعت جهدى وقد يرعى أمانته الأمين
وذو الخير المؤثّل ذو وفاء كريم لا يمل ولا يخون

١٩٩ - وقال حنيف بن عمير اليشكرى وتروى لنهار ابن أخت مسيلمة الكذاب وهى[١]

اصبر النفس عند كل ملم إن فى الصبر حيلة المحتال

= ٤٢ والعقد ٢ / ٣٢٣ له وفى الأغانى ١٩ / ١٠٠ لشعبة أخى السموأل أو لسعيد ابن غريض وفى الخزانة ٣ / ٥٦٧ لسعيد بن غريض اليهودى أخى السموأل ، وفى الروايات اختلاف شديد .

(١) من صف ، وفى الأصل : فاضل - م د (٢) فى نع وصف : تسفه - م د .

(٣) فى نع وصف : تحمل - م د .

١٩٧ - (١) مثله فى نع وصف - م د .

١٩٨ - (١) مثله فى نع وصف - م د .

١٩٩ - فى نسخة ع : لعبيد بن الأبرص ، وله بآخر ديوانه رقم ١٥ وأدب الدنيا للماوردى ٢٥٩ وفى البحترى ٢٢٣. لأمية بن أبى الصلت والبيت الثالث =

لا تضيقن بالأمور فقد تُكشف[2] غماؤها بغير احتيال

ربما تكره[3] النفوس من الأمر له فرجة كحل العقل

٢٠٠ - وقال مالك بن قرة اموى الشعر[1]

وذى حنق على يود أنى أتى دونى الصفائح والتراب

تركت عتابه وصفحت عنه ويبقى الود ما بقى العتاب

٢٠١ - وقال آخر[1]

إنّ الكريم إذا ما كان ذا كذب شان التكرم منه ذلك الكذب

والصدق أفضل شيء أنت فاعله لا شيء كالصدق لا فخر ولا حسب

٢٠٢ - وقال الحجاج السلمى[1]

بخيل يرى فى الجود عارا وإنما على المرء عار أن يضن ويبخلا

إذا المرء أثرى ثم لم يرج نفعه صديق فلاقته المنية أولا

= فى البيان ٣/١٠٤ ليزيد بن المهلب، وفى ديوان ابراهيم الصولى رقم ١٧٣ له، وهذا البيت ليس له البتة وإنما أنشده متمثلا انظر الأدباء ١/ ٢٧١ والمرتضى ٢/١٣١ وفى الخزانة ٢/٥٤٣ لامية بن أبى الصلت، أو لأبى قيس اليهودى او لابن صرمة الأنصارى او لحنيف بن عمير اليشكرى ولنهار ابن اخت مسيلمة الكذاب والتحقيق للأستاذ الميمنى فى ديوان الصولى ١٧٨ ثم رأيت فى المرزبانى ٢٤٣ لعمير الحنفى.
(١) فى نع وصف: وقال عبيد بن الأبرص الجاهلى، وقد سقط البيت الثانى منهما - م د (٢) فى المرزبانى: تفرج - م د (٣) فى المرزبانى: تجزع - م د.

٢٠٠ - (١) مثله فى نع وصف - م د.

٢٠١ - (١) مثله فى نع وصف - م د.

٢٠٢ - (١) مثله فى نع وصف - م د.

وقال

٢٠٣ - وقال آخر

[1]لقل عارا[1] إذا ضيف تضيفني ما كان عندي إذا أعطيت مجهودي
[جهد المقل إذا أعطاه مصطبرا ومكثر من غنى سيان في الجود -[2]]

٢٠٤ - وقال امرؤ القيس بن حجر الكندي[1]

إذا ما لم تكن إبل فمعزى كأن قرون جلتها العصيّ

٢٠٥ - وقال آخر[1]

أجود بمالي دون عرضي ومن يرد رزية عرضي يعترض دونه البخل
إذا المرء أثرى ثم ضن بماله أبى الناس يوما أن يكون له الفضل

٢٠٦ - وقال الحكم بن عبدل الأسدي[1]

وإني لأستغني فما أبطرُ الغنى وأبذلُ ميسوري لمن يبتغي قرضي

٢٠٧ - وقال آخر

تعلّمني بالعيش[1] عرسي كأنما تعلمني الأمر الذي أنا جاهله

---

٢٠٣ - (١-١) من الحماسة بشرح المرزوقي، وفي الأصول الثلاثة: وما أبالي - م د (٢) من الحماسة بشرح المرزوقي ومثله في نع وصف وع الا ان فيها "جود" مكان "جهد" - م د .

٢٠٤ - ٣ ابيات . ديوانه والأغاني ٩ / ٩٥ .
(١) سقطت هذه المقطوعة من نع وصف - م د .

٢٠٥ - (١) مثله في نع وصف - م د .

٢٠٦ - بيتان . الحماسة ٣ / ٩٣ لبعض بني أسد .
(١) قد سقطت هذه المقطوعة من نع وصف - م د .

٢٠٧ - (١) من نع وصف ، وفي الأصل : العيشي - م د .

يعيش الفتى بالفقر يوما و بالغنى و كل كأن لم يلق حين يزايله

٢٠٨ ـ وقال الأقيشر الأسدى

[1]إن كنت تبغى العلم أو أهله أو شاهدا يخبر عن غائب[1]

فاعتبر[2] الأرض بأربابها[3] و اعتبر الصاحب بالصاحب

٢٠٩ - وقال عيينة بن هبيرة

و ما صاحبي عند الرخاء بصاحب إذا لم يكن عند الأمور الشدائد

إذا ما رأى وجهى فأهلا و مرحبا و يرمى ورائى بالسهام القواصد

إذا انتقد الناس الكرام رأيته يطن طنين الزيف فى كف ناقد

٢١٠ ـ وقال عبدة بن الطبيب[1]

و ليس أخوك الدائم العهد بالذى يذمك إن ولّى و يرضيك مقبلا

و لكن أخوك النائى ما كنت آمنا و صاحبك الأدنى إذا الأمر أعضلا

٢١١ ـ و قال عروة بن أذينة القرشى أموى الشعر[1]

لقد علمت و ما الإسراف[2] من خلقى أن الذى هو رزقى سوف يأتينى

---

٢٠٨ ـ الخزانة ٢ / ٢٨٢ والأغانى ١١ / ٢٥٨ و الآداب ١١٧ .
(١-١) من نع و صف و ع ، و فى الأصل : اذا ... شاهدا يخبر الآن عن الغائب ـ م د (٢) فى الخزانة : فاختبر (٣) فى ع : بأسمائها .

٢٠٩ ـ فى ع : اسم القائل عتيبة بن هبيرة ، مثله فى نع و صف ، و لعله عقيبة بن هبيرة الأسدى .

٢١٠ ـ (١) مثله فى نع و صف ـ م د .

٢١١ ـ الأبيات فى الأغانى ٢١ / ١٠٥ و المستجاد للتنوخى ٩٨ و الفوات =

أسعى إليه[٣] فيعييني تطلّبه ... ولو قعدت أتاني لا يُعنّيني
لا أركب الأمر تزرى[٤] بي عواقبُه ... ولا يعاب به عرضى ولا دينى
كم من فقير غنيّ النفس تعرفه ... ومن غنيّ فقير النفس مسكين
إنى لأنطق فيما كان من أربى ... وأكثر الصمت عما ليس يَعنينى
لا خير فى طمع يدنى [٥]إلى طبع[٥] ... وغُبَرٌ من كفاف العيش يكفينى

٢١٢ - وقال ابو الربيس التغلبي

أى عيش عيشى إذا كنت فيه ... بين حَلّ[١] وبين وشك رحيل
كل فجّ من البلاد كأنى ... طالب بعض أهله بذحول

= للكتبى ٢/٤٤ والعقد ٣/١٢٩ والعيون ٣/١٨٥ والأولان فى التبريزى ٣/١٤٣ وثمرات الأوراق ٥ من درة الغواص والمؤتلف رقم ١٢٦ والشعراء ٣٦٧ ومجالس ثعلب ١٠٥ وفضل العسر ٢٩ والمستطرف ١/٧٩ والمحاسن والمساوى ١/٢٢٣ والأبيات ١، ٢، ٤، ٨ فى منتهى الطلب رقم ١٢٦ وبعضها فى المرتضى ٢/٦٩ و ٧٥.

(١) زاد فى صف بيتين وهما:

انى لأنظر فيما ليس من أربى ... وأكثر الصمت عما ليس يعنينى
لا ابتغى وصل من يبغى مفارقتى ... ولا ألين لمن لا يشتهى لينى — م د

(٢) كذا فى الأصول الثلاثة، ومثله فى التبريزى شرح حماسة ابى تمام، وفى اللسان (شرف) الإشراف بلاعزو — م د (٣) من نع وصف، وفى الأصل: له (٤) من الأغانى والمستجاد ونع وصف، وفى الأصل: تردى (٥ — ٥) فى الأغانى: لمنقصة.

٢١٢ — هو أبو الربيس عباد بن طهفة الثعلبي المازنى، وقيل عباد بن عباس بن عوف بن عبد الله، شاعر إسلامى انظر ذيل اللآلى ٧٥ والخزانة ٢/٥٣٤ وله ترجمة فى التاج (ربس) (١) فى نع وصف: هم — م د.

ما أرى الفضل و التكـــرّم إلا   تركك النفس عن طلاب الفضول
و بـــلاء حمل الأيادى و أن تســـمع مَنًّـا تؤتى بـه من مُنيل

٢١٣ – وقال الأعور الشني [١]

ألم ترمفتـاح الأمور لسانَـه   إذا هو أبدى ما يقول من الفم
و كائن ترى من صامت لك معجب   زيادتـــه او نقصه فى التكلـــم
لسان الفتى نصف و نصف فواده   فلم يبق إلا صورة اللـحم و الدم

٢١٤ – و قال جرير بن الخطفى

و كنت إذا علقت [١] حبال قـــوم   صحبتهـــم و شيمـــتى الوفاء
[فأحسن حين يحسن محسنوهم   و اجتنب الإساءة إن أساؤا – [٢]]
[أشـاء سوى مشيئتهـــم فآبى   مشيئتهم و أترك ما أشـاء – [٣]]

٢١٥ – وقال فضالة بن زيد العدوانى و كان من المعمرين [١]

إذا جلّ خُطب صُلتَ بالمال حيث ما   توجهتَ من أرضَى فصيح و أعجم

---

٢١٣ – البيان و التبيين ١/٩٦ و الموشى ٥ له ، و فى المحاسن و المساوى للبيهقى ٢/٩٣ بغير عزو ، و الآخر ان لزهير فى معلقته انظر العقد الثمين ١٩٢ و جمهرة أشعار العرب ٧٦ وهما فى حماسة البحترى ١٩٩ لعبد الله بن معاوية الجعفرى و رواهما المبرد فى كتاب الفاضل و المفضول ٦ بغير عزو .
(١) مثله فى نع و صف – م د .
٢١٤ – ٣ ابيات .
(١) من نع وصف ، وفى الأصل : حبلت – م د (٢) من نع و صف – م د
(٣) من صف – م د
٢١٥ – (١) مثله فى نع و صف – م د .

و هابك أقوام و إن لم تصبهـــم بنفع و من يستغن يحمد و يكرم
و فى الفقرذلّ للـــرقاب و طالما رأيت فقيرا غير نـكس مذمّــم
يلام و إن كان الصواب بكفـــه و تحمـــد آلاء البخيل المـــدرهم
كذلك هذا الدهر يرفع ذا الغنى بلا كـــرم منـــه و لا بتحـــلّم

٢١٦ – وقال أبو جلدة[١]

ما يسّر الله من خير قنعتُ به و لا أموت على ما فاتنى جزعـا
و لا أخاتل جـارًا البيت غفلتـــه و لا أقول لشىء فات ما صنعـا

٢١٧ – و قال زهير[١]

و من لا يقـــدّم رجله مطمئنـــة فيُثبتها فى مُستوى الأرض تزلق

٢١٨ – وقال عبيد بن الأبرص

من يسأل الناس يحرموه و سـائل الله لا يخيب

---

٢١٦ – هو أبو جلدة اليشكرى مقاس العائذى اموى الشعر قتله الحجاج ، والبيتان فى الخزانة ٢ / ٣١٤ يمدح مسمع بن مالك حين ولى سجستان .

(١) مثله فى نع – م د .

٢١٧ – ٣ ابيات • ديوانه ٢٥ •

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع و صف – م د .

٢١٨ – ٤ ابيات • ديوانه رقم ١ •

(١) مثله فى نع . و فى صف زاد: جاهلى ، و فيه بيتان فقط احدهما ما فى الاصل – م د .

باب النسيب والغزل

١ ــ قال ابو داود عدى بن الرقاع أموى الشعر وهو عدى

ابن زيد بن مالك بن عدى بن الرقاع[1]

لولا الحياء وأن رأسى قد عسا[2] فيه المشيب لزرتُ أم القاسم

فكأنها بين[3] النساء أعارها عينيه أحورُ من جآذر جاسم

وسنانُ أقصده النعاسُ فرنّقتْ فى عينه سِنَةٌ وليس بنائم[4]

١ – الأربعة فى اللآلى ٥٢١ ، والثلاثة فى الكامل ٨٥ و البديع لابن منقذ ١٧٣ والمرتضى ٥١١/١ نشر أبى الفضل والشعراء ٣٩٣ و ابن الشجرى ١٩٤ والسيوطى ١٦٨ و الأغانى ٣١١/٩ و المختار من شعر بشار ٢٧٠ والبيتان ٢ ، ٣ فى المرقصات ٣٠ و المستطرف ١٨/٣ و خاص الخاص ٨٣ و الخالديين ١٦٥/١ و النويرى ٥٠/٢ وكتاب المصون لأبى أحمد العسكرى ٥١ (الكويت ١٩٦٠) و معانى العسكرى ٢٣٥/٢ و المرتضى ١٥١/٢ و مجموعة المعانى ٢١٢ و الأبيات لعدى بن الرقاع و كنيته أبو داود و يقال فى كنيته ابو دواد .

(١) كان فى الأصل : ابو داود بن عدى . . . . ، وفى صف: عدى بن الرقاع ، وفى نع : ابو دواد عدى بن الرقاع ، وفى المرزبانى طبع الدار ٨٦ و هو : عدى بن زيد يكنى ابا داود و يقال ابا دواد ، و قد سقط من صف البيتان الأخيران ــ م د (٢) المرتضى : بدا ، و فى البديع لابن منقذ : فشا ، و بهامش نع : و يروى علا (٣) الخالديان و المرتضى : وسط (٤) وأحسن بيت قيل فى فترة الجفون بيت ابن الرقاع ولعمرى أن بيتى هذين فى نهاية الحسن ــ قاله الخالديان و قال أبو أحمد العسكرى فى المصون : وأحسن ما قيل فى العين قول عدى بن الرقاع وكأنها بين النساء . و كان ابو عبيدة يستحسن البيت جدا . و يقول ما أحد قال فى مثل هذا المعنى أحسن منه فى هذا الشعر .

يصطاد يقظان الرجال حديثها و تطير لذتــه بروح النائم
و من الضلالة بعد ما ذهب الصبا نظرى إلى حور العيون نواعم

٢ – و قال قيس بن الخطيم أموى الشعر

تبدّت لنا كالشمس تحت غمامة بدا حاجب منها و ضنّت بحاجبِ
و لم أرها إلا ثلاثا عــلى مِنىً و أحسن بها عذراء ذات ذوائب
ديار التى كادت و نحن علي منى تحلّ بنا لو لا نجاء الركائب[1]

٣ ـ و قال أبو حية النميرى أموى الشعر

و خبّركِ الواشون أن لا أحبكم بلى و ستــور الله ذات المحارم
أصدّ و ما الصد الذى تعلمينــه[1] [2]عزاء بنا[2] إلا ابتلاع[3] العــلاقم
حياء و بُقيا أن تشيع نميمــة بنا و بــكم أفٍ لأهل النمائم
و إن دما لو تعلمين جنيتِــه على الحى جانى مثلِــه غيرُ سالم[4]
أما إنــه لو كان غيركِ أرقلتْ إليــه[5] القنا بالراعفات اللهاذم

٢ – ديوانه رقم٤ و الخالديان ١٠ و الجمحى ٥٦ وهو ليس بأموى كما قد ظن صاحبنا بل هو جاهلى أدرك الإسلام و انظر لترجمته المرزبانى ٦٩ و الخزانة ٣/١٦٨ .
(١) فى نع : النجائب ـ م د .

٣ – الكامل ٤٤ و ابن الشجرى ١٥٣ والمرتضى ٢/٩٨، ١/٤٤٣ و الحصرى ١/ ١٤ و اللآلى ٩٢٥ و القالى ٢/ ٢٨٤ و بعضها فى المحاضرات ٢/٢٦ و ١٨٠ و البيتان ٤، ٦ فى مختار شعر بشار ٣٨ و البيت ٧ فى الخالديين ١/٢٠٣ .
(١) المرتضى: تعرفينه (٢-٢) الكامل والمرتضى: شفاء لنا (٣) الكامل والمرتضى: اجتراع .
(٤) البيتان بعده قد سقطا من نع ـ م د (٥) المرتضى : صعاد .

[٦]و لكن لعمر الله[٦] ما طلّ مسلما كغُر[٧] الثنايا واضحات الملاغم[٨]
إذا هن ساقطن [٩]الأحاديث للفتى[٩] سقاط[١٠] حصى المرجان من كف[١١] ناظم
رمين[١٢] فأنفذن[١٣] القلوب و لا ترى دما مائرا إلا جوى فى الحيازم

٤ - و قال مالك بن أسماء

و حديث ألذه فهو مما [١]تشتهيه النفوس[١] يوزن وزنا
منطق صائب و تلحن أحيا نا و خير الحديث[٢] ما كان لحنا
[و إذا الدر زان وجه وجوه كان للدر حسن وجهك زينا -[٣]]

٥ - و قال آخر و تروى لذى الرمة[١]

و إنى ليجرى بيننا حين نلتقى حديث له وشىٌ كوشى المطارف
حديث كوقع القطر فى المحل[٢] يشتفى به من جوى فى داخل القلب شاغف

(٦ - ٦) المرتضى : و لكنه و الله (٧) المرتضى : كبيض (٨) قال ثعلب : الملاغم ما حول القوم ، و قال المبرد : واضحات الملاغم - يريد العوارض ، و قوله : ماطل مسلما - اى ابطل دمه (٩ - ٩) الخالديان و الكامل : الحديث كأنه ، و فى المرتضى : الحديث حسبته (١٠) المرتضى: سقوط (١١) المرتضى: سلك (١٢) اللآلى : رميت .
(١٣) المرتضى و الكامل : فأقصدن ، و فى ع : فايقدن ، و فى اللآلى : فاقصدت .
٤ - و البيتان فى المرتضى ١/١٤ نشر أبى الفضل و الأغانى ١٧/١٦٤ نشر فراج و البيان و التبيين ١/٨٢، ١٢٧ والعيون ٢/ ١٦٢ و نقد الشعر ١٢٤ و الشعر والشعراء ٢/٧٥٦ نشر أحمد محمد شاكر و اللآلى ١٦ وانظر لتعليقات الأستاذ الميمنى سمط اللآلى ١٧ .
(١-١) رواية الأغانى : ينعت الناعتون ، و فى الشعراء و العيون : يشتهى الناعتون .
(٢) الشعراء و العيون : أحلى (٣) من نع - م د .
٥ - لم أجد البيتين فى ديوان ذى الرمة .
(١) فى نع مطموس بعد « و قال » - م د (٢) نع : بالمحل .

و قال

٦ ـ و قال حسان بن ثابت الأنصارى رضى الله عنه[١]

يا لقومى هل يقتل المرء مثلى واهن البطش و العظام سَؤوم

٧ – و قال جرير بن عطية بن الخطفى اموى الشعر[١]

إن العيون التى فى طرفها حَوَر قتلننا ثم لم يحيين قتلانا

٨ – وقال امرؤ القيس بن حجر الكندى جاهلى

كأن المدام و صوب الغمام و ريح الخُزامى و نشر القطر
[يعل به برد أنيابها إذا غرد الطائر المستحر -[١]]

---

٦ – ٤ ابيات. ديوانه ٦ .
(١) مثله فى نع – م د .

٧ – ٩ ابيات . فى ع بغير عزو ، و الأبيات سائرة ، و العجب من المصنف أنه لم يقف عليه ، انظر ديوانه ٢/١٦٠ .
(١) مثله فى نع ، و فى صف : جرير بن عطية اليربوعى و كان فى الأصل بعد «الشعر» و اسم جرير حذيفة بن عمرو اليربوعى ، و فى الأعلام للزركلى : جرير بن عطية ابن حذيفة الخطفى بن بدر الكلبي اليربوعى . . . ، و فى الشعر و الشعراء : هو جرير ابن عطية بن حذيفة و لقب حذيفة الخطفى – م د .

٨ – العقد الثمين ١٢٦ ، و فى ع : و ذوب العسل ، و فى البيت الثانى :

إذا طرّب الطائر المستحر

و نسبه إلى ابن أبى ربيعة ، والبيتان فى الأغانى ٦/٢٠٦ للنميرى و قال ان الأبيات تنسب إلى خالد بن يزيد بن معاوية فى زوجته رملة بنت الزبير وقيل انها لأبى شجرة السلمى و هما بآخر عقد الثمين ٢٠٣ لامرئ القيس ، و انظر مختار شعر بشار ٢٩٣ .
(١) من نع وصف ، و فى نع اربعة ابيات .

٩ – وقال جرير بن عطية بن الخطفى[١]

لقــد طال كتمانى أمامة حبَّها   فهذا أوان الحب تبدو شواكله

١٠ – و قال جميل بن عبد الله بن قمية العذرى[١]

[٢]إنى لأحفظ [٢]غيبكم و يسرنى   لو تعلمين بصـالح أن تذكرى
و يكون يوم[٣] لا أرى لك مرسلا   أو نلتقى فيـه علىّ كأشهر
و كأن طارقها على علل الكرى   و النجم وهنا قـد دنا لتغور
يستاف ريحَ مدامــة معلولة   بُرضاب مسك فى ذكىّ العنبر
يا ليتنى ألـقى المنيــة بغتــة   إن كان يوم لقائكم لم[٤] يقدر
ما أنت و الوعد الذى تعدينى   إلا كبرق سحابــة لم تمـطر

---

٩ – ٤ ابيات . ديوانه ٤٧٨ (الصاوى) .
(١) مثله فى نع – م د .

١٠ – هذا من أوهام صاحبنا البصرى فانه جميل بن عبد الله بن معمر بن الحارث العذرى صاحب بُثينة كما صرح به ابن خلكان و أبو الفرج الأصفهانى و ابن عساكر ، و الأبيات فى الوفيات ١/٢٠٤ و الأغانى ٢/٣٩٦ و ٨/١٠٢ و الثلاثة فى ابن عساكر ٣/٤٠٤ .

(١) مثله فى نع ، و فى صف : جميل بن معمر العذرى ، و فيه البيتان فقط الثالث والرابع ، و فى الأعلام للزركلى ٢/١٣٤ جميل بن عبد الله بن معمر العذرى ... و فى الآمدى ٧٢ جميل بن عبد الله بن قميئة العذرى و لم يكن ابوه يعرف الا بابن قميئة ... و هو الشاعر المشهور صاحب بثينة ، قال ابن الكلبى فى جمهرة الأنساب : جميل بن عبد الله بن معمر – م د (٢–٢) فى نع : لأنى أحفظ (٣) فى نع : يوما (٤) من الأغانى ، و فى الأصل : لا .

١١ – وقال أيضا

نصد إذا ما الناس بالقول أكثروا ... علينا وتجرى بالصفاء الرسائل
فان غفل الواشون عدنا لوصلنا ... وعاد التصافى بيننا والتراسل
فيا حسنها إذ يغسل الدمع كحلها ... وإذ هى تذرى الدمع منها الأنامل
[عشية قالت فى العتاب قتلتنى ... وقتلى بما قالت هناك تحاول –[1]]
ألا رب لاح لو بلا الحب لم يلم ... ولكنه من سورة الحب جاهل[2]

١٢ – وقال قيس بن الملوح[1]

ولم أر ليلى بعد[2] موقف ساعة ... بخيف منى ترمى جمار المحصب
ويبدى الحصا منها إذا قذفت به ... من البرد أطراف البنان المخضب
فأصبحت[3] من ليلى الغداة كناظر ... مع الصبح فى أعقاب نجم مغرب
ألا إنما غادرت يا أم مالك ... صدى أينما تذهب به الريح يذهب

١٣ – وقال الكميت بن معروف الأسدى أموى الشعر[1]

يمشين مشى قطا البطاح تأوّدا ... قب البطون رواجح الأكفال

---

١١ – لم أجدها فيما بين يدى من المراجع والبيتان ٣، ٤ فى كتاب الزهرة ٣٣ .
(١) من نع – م د (٢) البيتان الآخران مع الثالث والرابع من هذه الأبيات فى فحول الشعراء طبع بيروت ١٩٣٤ ص ٥٢ – م د .

١٢ – الكامل ١٦٦ والأغانى ٢ / ٢٠ ، ٣٣ واللآلى ١٨١ وعنوان المرقصات ٢٥ والمصارع ٢٣٦ له ، وفى ابن الشجرى ١٥٥ واللآلى : لمحمد بن نمير الثقفى ، وفى معجم البلدان (خيف) لنصيب بن رباح .
(١) مثله فى نع وصف – م د (٢) فى نع : قبل – م د (٣) فى نع : وأصبحت – م د .

١٣ – هو ليس بأموى كما ظن صاحبنا ، كان مخضرما ، أسلم فى عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجتمع معه ، راجع ذيل اللآلى ٥٤ .
(١) مثله فى نع – م د .

و إذا أردن زيارة فكأنما ينقلن أرجلهن من أوحال
من كل آنسة الحديث حيية ليست بفاحشة و لا متفال
و تكون ريقتها إذا نبهتها كالشهد أو كسلافة الجريال
أقصى مذاهبها إذا لاقيتها فى الشهر بين أسنة و حجال

١٤ – وقال الأعشى ميمون بن قيس من قيس بنى ثعلبة جاهلى[1]

غراء فرعاء مصقول عوارضها تمشى الهوينى كما يمشى[2] الوجى الوحل
كأن مشيتها من بيت جارتها مر السحابة لا ريث و لا عجل

١٥ – وقال ابن ابى بن مقبل[1]

يمشين هيل[2] النقا مالت جوانبه ينهال حينا و ينهاه الندى[3] حينا
يهززن للمشى أعطافا[4] منعمة هز الجنوب ضحى عيدان[5] يبرينا

١٤ – ٣ ابيات. ديوانه رقم ٦ .
(١) فى نع: الأعشى . . . تغلب جاهلى، و فى المرزبانى : الأعشى الكبير ابو بصير ميمون ابن . . . قيس بن ثعلبة ، و فى الآمدى ١٢ : اعشى بنى قيس بن ثعلبة و هو ميمون بن قيس . . . – م د (٢-٢) من نع ، و فى الأصل : الوحى الوجل – م د .
١٥ – هو تميم بن أبى بن مقبل ، و الأبيات فى جمهرة أشعار العرب ٣٣١ من كلمة طويلة (٥٠ بيتا) والثلاثة فى الشعراء ٤٢٨ والنويرى ٢/١٠٧ والأولان فى الخالديين ١٢٢ و البيتان ٢ ، ٣ فى المحاضرات ٢ / ١٨١ و البيتان ١ ، ٣ فى كتاب العمدة ١ / ١٧٠ و ٢ / ٢٦٨ و الأول فى الصناعتين ٣٣٢ و التشبيهات ١٠٠ .
(١) فى نع : وقال ابى بن مقبل ، و فى المرزبانى بتحقيق عبد الستار احمد فراج ٥١٩ : تميم بن مقبل . . . . « لعله تميم بن ابى بن مقبل » الإصابة ١ / ١٩٥ – م د (٢) الجمهرة و الخالديان : مثل (٣) العمدة و الخالديان : الثرى (٤) الشعراء : أوصالا .
(٥) المحاضرات و الخالديان : أغصان .

او

أو كاهتزاز رديني تجاذبه[6] أيدي الكماة[7] فزادت متنه لينا
بيض يجردن من ألحاظهن لنا بيضا و يغمدن ما جردنه فينا
إذا نطقن رأيت الدر منتثرا و إن صمتن رأيت الدر مكنونا

١٦ ـ وقال آخر[1]

أبت الروادف و الثدى لقمصها مس البطون و أن تمس ظهورا
و إذا الرياح تناوحت بنسيمها نبهن حاسدة و هجن غيورا

١٧ ـ وقال رجل من بنى أبي بكر بن كلاب[1]

ألا يا سنا برق عـلا قلل الحمى لهنك من برق على كريم

(٦) الجمهرة و العمدة و المحاضرة للراغب و التشبيهات « تداوله » و فى الشعراء و الحيوان : و تذاوقه (٧) المحاضرات و الشعراء و العمدة و التشبيهات و الحيوان : التجار ، و فى الجمهرة : الرجال .

١٦ ـ الحماسة ٣ / ١٣٩ ، و العقد ٢ / ٢٩١ و القالى ١ / ٢٤ و النويرى ٣ / ٦٦ بلا عزو ، و قال القالى : لا اعلم أحدا نسب هذا الشعر ، و قال صاحب السمط : و لا أنا وجدتها فى المحاضرات ٢ / ١٨٣ لعروة بن الورد و ليسا فى ديوانه .
(١) مثله فى نع مطموس ـ م د .

١٧ ـ الأبيات فى القالى ١ / ٢٢٥ ومعانى العسكرى ٢ / ١٩٢ و المرتضى ٢ / ٩٢ و الخالديين ٢٤٧ ، و فى الخزانة ٤/٣٣٩ : لرجل من بنى نمير ، و نسب الشعر إلى محمد ابن سلمة (و يسلم أن الخبر رواه محمد بن سلمة عن المبرد فغلط ابن برى وتبعه العينى و صاحب اللسان فى نسبة الأبيات إليه وهما) . الستار : جبل معروف بالحجاز .
(١) مثله فى نع ـ م د (٢) فى نسخة ع و العسكرى : البرق اليمانى ، و فى الخزانة : البرق الملائى ، وَ ملال : موضع نسب البرق إليها .

لمعت اقتداء الطير و القوم هجع فهيجت أحزانا و أنت سليم
فبت بحد المرفقين أشيمه كأنى لبرق بالستار حميم
فهل من معير طرف عين جلية فانسان عين العامرى كليم
رمى قلبه البرق الملألى رمية بذكر الحمى وهنا فكاد يهيم

١٨ – وقال أعرابى من بنى طيء[١]

خليلى بالله اقعدا فتبينا وميضا أرى الظلماء عنه تقدد
يكشف أعراض السحاب كأنه صفيحة هندى تسل و تغمد
فبت على الأجبال ليلا أشيمه أقوم له حتى الصباح و أقعد

١٩ – وقال آخر[١]

صبا البرق نجديا فهاج صبابتى كأنى لنجدى البروق نسيب
بدا كانصداع الليل عن وجه صبحه و تطرده بين الأراك جنوب
فطورا تراه ضاحكا فى ابتسامه و طورا تراه قد علاه قطوب
إذا هاج برق الغور غور تهامة تهيج من شوقى على ضروب

٢٠ – وقال سحيم بن المخرم[١]

ألا أيها البرق[٢] الذى بات يرتقى و يجلو دجى الظلماء أذكرتنى نجدا

١٨ – (١) مثله فى نع، و فى صف: آخر – م د.
١٩ – (١) مثله فى نع – م د.
٢٠ – سحيم بن المحرم سكن أذرعات من أعمال دمشق وكان شاعرا بدويا نجديا وكان يحن إلى وطنه قاله ابن عساكر و الأبيات فيها ٦/ ٦٥ و البيتان ١، ٣ فى معجم البلدان (نجد) لأعرابى و الثلاثة فى ابن الشجرى ١٦٩ بغير عزو.
(١) مثله فى نع، وفى صف: آخر، و البيت الأخير ساقط منه – م د (٢) فى صف: القلب – م د.

و هيجتنى من أذرعات و لا أرى   بنجد على ذى حاجة طرب بعدا
ألم تر أن الليل يقصر طوله   بنجد و تزداد الرياح به بردا
فأشهد لو لا أنت قد تعلمينه   و حبيك ما باليت أن لا أرى نجدا

٢١ – و قال آخر[1]

فوا كبدى مما أحس من الهوى   إذا ما بدا برق من الليل يلمح
لئن كان هـذا الدهر نأيا و غربة   عن الأهل والأوطان فالموت أروح[2]

٢٢ – و قال جامع الكلابى[1]

أغنى على برق أريك وميضه   يضىء دجنات الظلام لوامعه
إذا اكتحلت عينا محب بضوئه   تجافت به حتى الصباح مضاجعه
فبات وسادى ساعد قل لحمه   عن العظم حتى كاد يبدو أشاجعه

٢٣ ـ و قال أعرابى قدم ليضرب عنقه[1]

تألق البرق نجديا فقلت له   يا أيها البرق إنى عنك مشغول
أليس يكفيك هذا ثائر حنق   فى كفه صارم كالملح مسلول

---

٢١ – (١) مثله فى نع وصف – م د (٢) فى صف: اريح – م د.
٢٢ ـ المقطوعة فى الخالديين لابن الدمينة ، و راجع ايضا المختار من شعر ابن الدمينة بتحقيق مختار الدين احمد ص ٤٦ و فى الأغانى ١ / ٣٢٧ لنصيب بن رباح.
(١) مثله فى نع – م د.
٢٣ ـ أدخل على عبد الملك بن مروان عشرة من الخوارج فأمر بضرب رقابهم وكان يوم غيم ومطر ورعد وبرق، فضربت رقاب تسعة منهم و قدم العاشر ليضرب عنقه فبرقت برقة فأنشأ هذه الأبيات و الخبر فى معجم البلدان (نجد).
(١) مثله فى نع – م د.

٢٤ – وقال جميل بن معمر [١]

ألا إن نارا دونها رمل عالج … وهضب النقا من منظر لبعيد
تبدت كما يبدو السها غير أنها … أنارت ببيض عيشهن رغيد
يمنيننا [٢] وصلا بعيدا قريبه … وأكثر وصل الغانيات صدود

٢٥ – وقال قيس بن الملوح العذرى [١]

وإنى [٢] لنار دونها رمل عالج [٢] … على ما بعينى من قذى لبصير
كأن نسيم الريح حين ينيرها … كنجم خفى فى الظلام ينير
متى تذكرى للقلب ينهض بروعة … جناح الهوى حتى يكاد يطير

٢٦ – وقال الشماخ بن ضرار وتروى لأخيه مزرد [١]

لليلى بالعنيزة ضوء نار … تلوح كأنها الشعرى العبور
إذا ماقلت قد خمدت زهاها … سواد الليل والريح الدبور

---

٢٤ – لم ترد الأبيات فى طبعات ديوانه .
(١) مثله فى نع وصف – م د (٢) من نع وصف ، وفى الأصل : يمنينها – م د .
٢٥ – البيت الأول فى القالى ٢/٢٠٩ بغير عزو ، قال البكرى أختلف فى هذا البيت فقال أبو زيد إنه للقلاخ بن حزن المنقرى ، وقال صاعد بن الحسين فى كتابه الفصوص (ومنه نسخة بجامع القرويين فيما أذكر – قاله الميمنى) إنه لمبذول الغنوى ، انظر لترجمته البيان ٣/٢١٢ والقلاخ بن جناب من بنى حزن بن منقر – راجع الشعراء ٦٨٨ .
(١) مثله فى نع ، وفى صف : قيس بن الملوح اموى الشعر ، وقد سقط منه البيت الأخير – م د .
٢٦ – ديوان الشماخ ٣٤ .
(١) مثله فى نع – م د .

وقال

٢٧ - وقال كثير بن أبي جمعة الخزاعي[1]

نظرت[2] وأصحابي بأيلة موهنا وقد[3] حان من نجم الثريا تصوب[3]
لعزة نارا ما تبوخ كأنها إذا ما رمقناها من البعد كوكب
إذا ما خبت من آخر الليل خبوة أعيد لها بالمندلي فتثقب

٢٨ - وقال عبد الله بن الدمينة[1]

ألا أيها الركب الذين دليلهم سهيل أما منكم على دليل
ألموا بأهل الأبرقين فسلموا وذاك لأهل الأبرقين قليل

٢٩ - وقال أيضا[1]

إذا ما سهيل أبرزته غمامة على منكب من جانب الطور يلمح
دعا[2] بعضنا بعضا فبتنا كأننا رأينا حبيبا كان ينأى ويتزح

---

٢٧ - من كلمة فى منتهى الطلب رقم ٢٠٤ فى ٣٠ بيتا ، والأبيات فى الزهرة ٢٣٤ والبلدان (الأيلة) .
(١) مثله فى نع - م د (٢) فى منتهى الطلب : رأيت (٣ - ٣) فى منتهى الطلب : وقد لاح نجم الفرقد المتصوب .
٢٨ - البيتان ليسا فى ديوانه وأوردهما النفاخ بآخر ديوانه عن الحماسة البصرية ٢٠١ وهما فى البلدان ، والبيت الأخير فى كتاب التنبيهات على أغاليط الرواة لحمزة البصرى : لأعرابى .
(١) مثله فى نع وصف - م د .
٢٩ - الأبيات ليست فى ديوانه وأوردهما النفاخ بآخر ديوان ابن الدمينة عن البصرية ٢٠٢ .
(١) مثله فى نع ، وفى صف : وله - م د (٢) فى نع وصف : رعى - م د .

و ذلك أنا واثقون بقربكم		و أن النوى عما قليل تزحزح

٣٠ - و قال عبد الله بن شبيب[١]

هوى صاحبي ريح الشمال إذا جرت		و أهوى لنفسي أن تهب جنوب

يقولون لو عزيت قلبك لارعوى		فقلت و هل للعاشقين قلوب

٣١ - و قال الأقرع بن معاذ العامري و يكنى أبا جوثه[١]

إذا راح ركب مصعدون[٢] فقلبه		مع الرائحين المصعدين جنيب

و إن هب علوى الرياح وجدتنى		كأنى لعلوياتهن نسيب

٣٢ - و قال قيس بن الملوح العامري[١]

أيا جبلى نعمان بالله خليا		طريق الصبا يخلص إلى نسيمها

أجد بردها أو تشف مني صبابة		على كبد لم يبق إلا صميمها

فإن الصبا ريح إذا ما تنسمت		على نفس مهموم تجلت همومها

ألا إن أهوائى بليلى قديمة		و أقتل أهواء الرجال قديمها

---

٣٠ - مجالس ثعلب ٥٨٣ بغير عزو.

(١) مثله في نع - م د.

٣١ - القالي ٢ / ٤٢، و اللآلي ٦٧٦ لبعض بني عبس و في السمط أنه وهم من القالي تبعه فيه البكري، و الصواب لبعض بني فقعس و هو المرار بن سعيد الفقعسي، و في البلدان (علوى) لابن منقذ غلطا، و البيت الثاني في الحماسة ٣/١٥٨ و ابن الشجري ١٦٧ بغير عزو.

(١) كذا في الأصول و قال الأستاذ الكرنكو: أباحوثة. اقول: في صف: آخر.

(٢) كذا في الأصل و نع، و في صف: مصعدين - م د.

٣٢ - الأبيات في السيوطى ٢٢ و الخزانة ١/٣٧٤ و ابن الشجرى ١٦٨ و الثلاثة في=

٣٣ – وقال عبد الله بن الدمينة[1]

ألا يا صبا نجد متى هجت من نجد   لقد زادنى مسراك وجدا على وجد

٣٤ – وقال القتال الكلابى

إذا هبت الأرواح كان أحبها   إلىّ التى من نحو نجد هبوبها
وإنى ليدعونى إلى طاعة الهوى   كواعب أتراب مراض قلوبها
كأن شفاه الحو منهن حملت   [1]ذرى بردا ينهل منها غروبها
بهن من الداء الذى أنا عارف   وما[2] يعرف الأدواء إلا طبيبها[3]

٣٥ – وقال جحدر العكلى

رأيت بذى المجازة ضوء نار   تلألأ وهى نازحة المكان

= المحاضرات ٢/٣٢٤ وثمرات الأوراق ٢٦ والأغانى ٢/٢٦، والأول والثالث فى الدميرى ١/٣٧١ بغير عزو. و« نعمان » واد فى طريق الطائف.

(١) فى نع: قيس بن الملوح – م د.

٣٣ – ٦ ابيات. الحماسة ٣/١٤٥ وديوانه ٢٨، ٢٩، ٨٥، ٨٦ طبعة النفاخ.

(١) مثله فى نع وصف – م د.

٣٤ – الخالديان ١، ٩، ١٤.

(١–١) فى نع: ذرى مبرد (٢) الخالديان: لا (٣) البيت فى الخالديين ١٩٩ ضمن قطعة منسوبة الى ابن الدمينة وهو ثبت بآخر ديوانه ١٨٦

٣٥ – كان لصا مبرا فأخذه الحجاج فحبسه فقال فى الحبس وتمامها فى القالى ١/٢٨١، والأبيات ٦ – ١٠ فى ابن عساكر ٤/٦٣ وبعضها فى الخزانة ٤/٤٨٣ والسيوطى ١٣٩ والأبيات ٦، ٧، ٨ فى الزهرة ٢٤٠، ٢٤٧، والبيتان ٧، ٨ فى المعانى الكبير لابن قتيبة لسوار بن المضرب، وفى الحيوان ٣/١٣٦ والعيون ١/١٤٩ للعلوط، والبيت ٦ فى الكامل ٨٤.

فشبه صاحباى بها سهيلا   فقلت تبينا ما تنظران
أنار أوقدت لتنوراها   بدت لكما أم البرق اليمانى
[وكيف ودونها هضبات سلع   وأعلام الأبارق تعلمان-[٢]]
كأن الريح ترفع من سناها   بنائق حلة من أرجوان
ومما هاجنى فازددت شوقا   بكاء حمامتين تجاوبان
تجاوبتا بلحن أعجمى   على غصنين من غرب وبان
فكان البان أن بانت سليمى   وفى الغرب اغتراب غير دان
أليس الليل يجمع أم عمرو   وإيانا فذاك لنا تدان
نعم وترى الهلال كما أراه   ويعلوها النهار كما علانى

٣٦ - وقال آخر فى معناه[١]

رأيت غرابا ساقطا فوق قضبة   من القضب لم ينبت لها ورق نضر
فقلت غراب لاغتراب وقضبة   لقضب النوى هذى العيافة والزجر

٣٧ - وقال أبو صخر الهذلى[١]

بيد الذى شغف الفؤاد بكم   تفريج ما ألقى من الهم

(١) مثله فى نع، وزاد فى صف : أموى الشعر - م د (٢) من صف - م د .

٣٦ - (١) مثله فى نع - م د .

٣٧ - ٨ ابيات . الحماسة ٣/١١٩ وديوان الهذليين ٢/٢٢٥ .

(١) مثله فى نع وصف - م د .

وقال

٣٨ – وقال جميل بن معمر العذرى [١]

وإنى [٢] لراض من بثينة [٢] بالذى لو استيقن [٣] الواشى لقرت بلابله
بلا وبأن لا أستطيع وبالمنى وبالأمل المرجو قد خاب آمله
وبالنظرة العجلى وبالحول تنقضى أواخره لا تلتقى [٤] وأوائله

٣٩ – وقال قيس بن الخطيم [١]

رد الخليط الجمال فانصرفوا ماذا عليهم لو أنهم وقفوا

٤٠ – وقال أبو ذؤيب الهذلى

وإن حديثا منك لو تبذلينه جنى النحل فى ألبان عوذ مطافل

٤١ – وقال ذو الرمة [١]

وقفنا فقلنا إيه عن أم سالم وما بال تكليم الديار البلاقع

---

٣٨ – الوفيات ١/ ٢٠٤ و ٣١٩)، ومجموعة المعانى ١٦٥، والأغانى ٨/ ٢٥٧ والنويرى ٢/ ٢٥٩ وديوان المعانى ١/ ٢٦٨ عن ابن الأنبارى والوشى ١٠٩ طبع بيروت ١٩٥٧ وروضة المحبين لابن القيم ٣٥٠ (بتحقيق احمد عبيد – القاهرة ١٣٧٥) وفى المختار من شعر ابن الدمينة للخالديين منسوبا لابن الدمينة، وفى الزهرة ٩٨ بغير عزو (١) مثله فى نع وصف – م د (٢-٢) من مجموعة المعانى، وفى الأصل: لأرضى يابثينة – م د (٣) من مجموعة المعانى، وفى الأصل: ايقنه – م (٤) فى نع وصف: نلتقى – م د.

٣٩ – ١٥ بيتا. ديوانه ١٦
(١) مثله فى نع – م د.

٤٠ – ٦ ابيات. ديوانه ١٨، رقم ١٢ نشر يوسف هل الألمانى، ديوان الهذليين ١/ ١٤٠ دار الكتب.
(١) مثله فى نع – م د.

٤١ – ٥ ابيات. ديوانه رقم ٤٨.
(١) فى نع ٦ ابيات – م د.

٤٢ - و قال ايضا[1]

و ما يرجع الوجد الزمان الذى مضى   و ما للفتى عن دمنة الحى مرجع[2]

٤٣ - و قال أبو صخر الهذلى

ألا أيها الركب المخبون هل لكم   بساكن أجراع الحمى بعدنا خبر

٤٤ - و قال قيس بن ذريح

ألا يا غراب البين ما لك كلما   تذكرت لبنى طرت لى عن شماليا
أ عندك علم الغيب أم أنت مخبرى   عن الحى إلا بالذى قد بدا ليا
فلا[1] حملت رجلاك عشا لبيضة   ولا زال عظم من جناحك واهيا
أحب من الأسماء ما وافق اسمها   و أشبهه أو كان منه مدانيا
و ما ذكرت عندى لها من سمية   من الناس إلا بل دمعى ردائيا
سلى الناس هل خبرت سرك منهم   أخا ثقة أو ظاهر الغش باديا
و أخرج من بين البيوت لعلنى   أحدث عنك النفس فى السرخاليا
و إنى لأستغشى و ما بى نعسة   لعل خيالا منك يلقى خياليا

---

٤٢ - ديوانه رقم ٤٦ وروايته : من دمنة الدار مجزع .
(١) فى نع ٦ ابيات - م د (٢) فى نع : مجزع - م د .
٤٣ - ١٣ بيتا . تمام الكلمة فى أشعار هذيل ج ٢ رقم ١٣٣، وبعضها فى الحماسة ٣/١١٩ .
(١) مثله فى نع ، و فى صف : ١٢ بيتا - م د .
٤٤ - أكثر الأبيات فى الأغانى ٩/٢٠٧ و قال الأصبهانى انها تخلط بقصيدة المجنون التى فى وزنها و قافيتها .
(١) من نع و صف ، و فى الأصل : و لا - م د .

أقول إذا نفسي من الوجد أصعدت ... بـها زفرة يعتادها و هي ما هيا[٢]
أشوقا و لما يمض[٣] لى غير ليلة ... رويد الهوى حتى يغب لياليا
تمر الليالى و الشهور و لا أرى ... غرامى بـكم يزداد إلا تماديا
فقد يجمع الله الشتيتين[٤] بعـد ما ... يظنان كل الظن أن لا تلاقيا
تساقط نفسى حين ألقاك أنفسا ... يردن فما يصدرن إلا صواديا
فإن أحى أو أهلِك فلست بزائل ... لكم حافـظا ما بلّ ريق لسانيا

٤٥ - و قال أيضا[١]

فأقسم ما عمش العيون شوارف ... روائـم بوّ حائمات على سقب
بأوجد منى يـوم ولت حمولها ... وقد طلعت أولى الركاب من النقب
و كل ملمات الزمـان وجدتها ... سوى فرقة الأحباب هينة الخطب
و قلت لقلبى حين لج بى الهوى ... و كلفنى ما لا يطيق من الحـب
ألا أيها القلب الذى قاده الهوى ... أفق لا أقر الله عينك عن قلب

٤٦ - و قال مضرس بن قرط المزنى[١]

أذود سوام الطرف عنك و ماله ... إلى أحـد إلا إليك طريـق

(٢) هذا البيت سقط من نع و صف - م د (٣) من نع و صف، و فى الأصل: تمض - م د (٤) من نـع وصف، و فى الأصل: الشنيتين - م د.

٤٥ - الثلاثة فى الأغانى ٩/١٨٨ و السيوطى ١٨٣.

(١) مثله فى نع، و فى صف: و له، و فيها ٣ ابيات و قد سقط الأخيران منها - م د.

٤٦ - الكلمة فى القالى ٢ / ٢٦١ و البيتان ٢، ٤ فى الأغانى ١٥ / ١٩ و ينسب بعضها إلى قيس بن ذريح انظر الأغانى ٨/١٠٧.

(١) من صف، و فى الأصل و نع: المرى؛ و بهامش صف: و تروى لقيس =

و لو تعلمين الغيب أيقنت أنني ... و رب البرايا[2] المشعرات صدوق
تتوق إليك النفس ثم أردها ... حياء و مثلي بالحياء خليق
سلي هل قلاني من عشير صحبته ... و هل ذم رحلي في الرحال رفيق
سعى الدهر و الواشون بيني و بينها ... فقطع[3] حبل الوصل و هو وثيق
تكاد[4] بلاد الله يا أم معمر[5] ... بما رحبت يوما علي تضيق
و هيجني للوصل أيامنا الألى[6] ... مررن علينا و الزمان وريق
أ تجمع قلبا بالعراق فريقه ... و منه بأظلال الأراك فريق
فكيف بها لا الدار جامعة الهوى ... و لا أنت يوما عن هواك تفيق
صبوحي إذا ما ذرت الشمس ذكركم ... و لي ذكركم عند المساء غبوق
و خبرتني يا قلب أنك صابر ... على البعد[7] من سعدى فسوف تذوق
فمت كمدا أو عش وحيدا فإنما ... تكلفني ما لا أراك تطيق

٤٧ - و قال ابن ميادة في بعض الروايات[1]

ترى إن حججنا نلتقي أم مالك ... و تجمعنا و النخلتين طريق

= ابن ذريح - م د (٢) في نع و صف: الهدايا - م د (٣) من نع و صف، و في الأصل: قطع - م د (٤) في القالي: و كادت - م د (٥) في صف: مالك - م د (٦) في صف: الأولى - م د (٧) في القالي: الهجر - م د.

٤٧ - الأغاني ٢ / ٢٧٥ و في معجم البلدان (نخلتين) لألفاء بن مرمة الكلابي و البيتان في الفاضل للمبرد ٢٧ برواية:

لعلك يوما أن ترى أم واهب ... و يجمعنا من نخلتين طريق
و تنضم أعناق المطي و بيننا ... لغي من حديث دون كل رفيق

(١) مثله في نع - م د.

و تصطك

و تصطك أعناق المطى و بيننا حديث و سر لم يذعه صديق

٤٨ - و قال المضرب[1] عقبة بن كعب بن زهير

و لما قضينا من منىً[2] كل حاجة و مسّح بالأركان[2] من هو[2] ماسح
و شدت على حدب المطايا رحالنا و لا ينظر الغادى الذى هو رائح
أخذنا بأطراف الأحاديث بيننا و سالت بأعناق المطى الأباطح

٤٩ - و قال آخر[1]

و لما قضينا من منى كل حاجة و لم يبق إلا أن تزم الركائب
و قفنا فسلمنا سلام مودّع فردت علينا أعين و حواجب

٥٠ - وقال كثير بن أبى جمعة[1]

رمتنى على بعد بثينة بعد ما تولى شبابى و ارجحن شبابها
بعينين نجلاوين لو رقرقتهما لنوء الثريا لاستهل سحابها

---

٤٨ - الصواب أن اسمه عقبة المضرب بن كعب بن زهير ، المضرب لقبه و ذلك أنه شبب بامرأة من بنى أسد فضربه أخوها مائة ضربة بالسيف فلم يمت و أخذ الدية فسمى المضرب و الأبيات فى المرتضى ٢/ ١١٠ له ، و فى الشعراء ٨ و القالى ٣/١٦٩ و البلدان ٨/١٥٩ بغير عزو ، و فى الحصرى ٢/٥٦ لكثير و له فى ديوانه رقم ٩ .
(١) من المرزبانى ، و فى الأصل و نع : ابو المضرب - م د (٢ - ٢) من نع و القالى و البلدان ، و فى الأصل : كل - م د .
٤٩ - (١) مثله فى نع - م د .
٥٠ - القطعة ما وجدتها فى ديوانه و قال الأستاذ سالم كرنكو : الأشبه أن الشعر لجميل لذكر بثينة فيه .
(١) مثله فى نع ، و فى صف زاد : الخثعمى - م د .

و لـكنما ترمين نفسا كريمـة   لعـزة منها صفوها و لبابها

٥١ - وقال سوادة بن كلاب القشيرى[١]

ألا حبذا الوادى الذى قابل النقا   و يا حبذا من أجل ظمياء حاضره
إذا ابتسمت ظمياء و الليل مسدف   تجلى ظلام الليـل حتى تباشره
ألمت بأصحاب الركاب فنبهت   بنفحة مسك أرق الركب تاجره
و لو سألت للناس يوما بوجهها   سحاب الثريا لاستهلت مواطره

٥٢ - و قال الرماح بن ميادة[١]

و ما اختلجت عيناى إلا رأيتها   على رغم واشيها و غيظ المكاشح[٢]
فيا ليت عينى طال منها اختلاجها   فكم يوم لهو لى بـذلك صالح

٥٣ - و قال الأقيشر[١]

أيا صاحبي أبشر بزورتنا[٢] الحمى   و أهل الحمى من مبغض و ودود
قد اختلجت عينى فدل[٣] اختلاجها   على حسن وصل بعد قبح صدود

---

٥١ - الخالديان لابن الدمينة وراجع مختار من شعر ابن الدمينة للخالديين بتحقيق مختار الدين احمد ٤٨ .
(١) مثله فى نع - م د .
٥٢ - الأول فى سمط اللآلى ٦٥٩ عن الحماسة البصرية .
(١) مثله فى نع ، وفى صف : ابن ميادة اموى الشعر - م د (٢) من نع ، و فى الأصل و صف : الـكواشح - م د .
٥٣ - الثانى فى سمط اللآلى ٦٦٠ عن الحماسة البصرية .
(١) مثله فى نع ، وفى صف : الأقيشر اموى الشعر - م د (٢) فى نع وصف: بروبتنا - م د (٣) من نع وصف ، و فى الأصل : فدام - م د .

٥٤ – وقال أيضا[١]

و ما خدرت رجلای إلا ذکرتکم   فيذهب عن رجلای ما تجدان
و ما اختلجت عينای إلا تبادرت   دموعهما بالسح[٢] و الهملان
سرورا بما جربتـه من لقائكم   إذا اختلجت عينـاى كل أوان

٥٥ – و قال جميل بن معمر العذرى[١]

ألا ليت أيام الصفاء جديـد[٢]   و دهـرا تولى يا بثين يعود
علقت الهوى منها وليدا فلم يزل   إلى اليوم ينمى حبها و يزيـد
و أفنيت عمرى بانتظار نوالها   و أفنت بذاك الدهر و هو جديد
فلا أنا مردود بما جئت طالبا   و لا حبّها فيما يبيـد يبيـد
إذا قلت ما بى يا بثينـة قاتلى   من الحب قالت ثابت و يزيـد

---

٥٤ – الأول فى طرة سمط اللآلى ٦٥٩ عن البصرية .
(١) مثله فى نع ، و فى صف : آخر – م د (٢) من نع و صف ، و فى الأصل : بالسمح – م د .
٥٥ – الكلمة فى منتهى الطلب ١ / ١٦٥ و الأغانى ٨ / ١٠٣ و بعضها فى الوفيات ١ / ٢٠٤ و ابن الشجرى ١٥٩ ، و ابن عساكر ٣ / ٣٩٧ ، ٣٩٩ و الزهرة ٤٠ و ٣٣٢ و الأغانى ٢ / ٣٩٣ و تزيين الأسواق ٣٦ ، و شرح مقصورة حازم ٢ / ١٣٧ ، والخزانة ١ / ١٩١ ، والشعراء ٢٦٧ وسمط اللآلى ٩٤٨ والجمحى ١٤١ والنويرى ٢ / ١٦١ و المحاسن والمساوى ١ / ١٦٩ والأول فى مجالس ثعلب ٥٩٧ ، وفى الروايات اختلاف فى تقديم الأبيات و تأخيرها و فى ألفاظ بعض الأشعار .
(١) مثله فى نع ، و فى صف : الكميت بن معروف الأسدى من شعراء بنى امية ، وفيه ٧ ابيات : ٧ – ١٠ و ١٢ – ١٤ – م د (٢) فى نع : تجود .

وإن قلت ردى بعض عقلى أعش به ... مع الناس قالت ذاك منك بعيد
يموت الهوى منى إذا ما لقيتها ... و يحيى إذا فارقتها و يعود
وما أنس[٣]م الأشياء[٣] لا أنس قولها ... و قد قربت نضوى أمصر تريد
و لا قولها لولا العيون[٤] التى ترى ... لزرتك فاعذرنى فدتك جدود
خليلىّ ما أخفى من الوجد ظاهر ... و دمعى بما قلت الغداة شهيد
لكل حديث بينهن بشاشة ... و كل قتيل بينهن شهيد
ألا ليت شعرى هل أبيتن ليلة ... بوادى القرى إنى إذا لسعيد
و هل ألقين سعدى من الدهر لقية ... و ما رثّ من حبل الوصال جديد
فقد تلتقى الأهواء بعد تفاوت ... و قد تطلب الحاجات و هى بعيد

٥٦ - و قال آخر

و لما شكوت الوصل[١] قالت أما ترى ... مناط الثريا وهى منك بعيد
فقلت لها إن الثريا و إن نأت ... يصوب مرارا نوءها فيجود

٥٧ - و قال عبد الله بن الدمينة

قفى يا أميم القلب نقرأ تحية ... و نشكو[١] الهوى ثم افعلى ما بدا لك

(٣-٣) فى نع : مل أشياء ، وفى صف : مل الأشياء - م د (٤) فى صف : الوشاة - م د .

٥٦ - (١) فى نع : الحب .

٥٧ - الأبيات فى الخالديين ١٧٥ و نوادر الهجرى ٥٠٣ و معظمها فى ديوانه ١٣-١٧ (نشر النفاخ) سوى الأربعة و بعضها فى المعاهد ٤/٥٧ و المرتضى ٢/١٣٨ و الزجاجى ١١٠ و الأغانى ١٥/١٤٤ و الحماسة ٣/١٣٠٧ ، و البيت ٨ فى القالى ١/٣٠ لعبد الصمد=

سلى

سلى البانة [٢] الغنّاء بالأجرع [٢] الذى ... به البان هل حيّيت أطلال دارك [٣]
و هل قمت فى أظلالهن عشيــة ... مقام أخى البأساء و اخترت ذلك
و هل هملت [٤] عيناى فى الدار غدوة ... [٥] بدمــع كنظم [٥] اللؤلؤ المتهالك
و يا بانة الوادى أليس مصيبة [٦] ... من [٧] الله أن تحمى [٧] على ظلالك
أرى الناس يرجون الربيع و إنما ... ربيعى [٨] الذى أرجو جدّى من نوالك
أرى الناس يخشون السنين و إنما ... سنى التى أخشى صروف احتمالك
تعاللت كى أشجى و مـا بك علة ... تريدين قتلى قــد ظفرت بـذلك
و قولك للعــواد كيف ترونـه ... فقالوا قتيلا قلت أهون هالك
[٩] فـما ساءنى ذكر السوى [٩] بمساءة ... [١٠] ولا سرنى إلا [١٠] خطرت ببالك [١١]
عدمتـك من نفس فأنت سقيتنى ... [١٢] بكأس الهوى من [١٢] حب من لم يبالك
و منيتى لقيـان من لست لاقيا ... نهارى و لا ليلى و لا بـين ذلك
ليهنك إمساكى بكفى عــلى الحشا ... و رقراق دمعى [١٣] رهبة من زيالك
فلو قلت طأ فى النار أعلم أنــه ... رضا لك أو مدنٍ لنا من وصالك

= ابن المعذل وأنشد المبرد عن عبد الصمد لمرة ولم يذكر من هو مرة والمعروف هو صاحب ليلى بن عبد الله الهلالى الذى ترجم له الأصبهانى ٢٠/٦١ و رأيت فى العقد ٣/٥ أنشد المبرد لعلية بنت المهدى ، و فى الرواية اختلافات .

(١) الخالديان : نقض (٢-٢) الخالديان : العليا من الأبطح (٣) فى نع : ضالك - م د.
(٤) الخالديان : سفحت (٥ - ٥) الخالديان : بدارا كسح (٦) الخالديان : بلية.
(٧-٧) الخالديان : الأمر أن يحمى (٨) الديوان : رجائى (٩-٩) الديوان : لئن ساءنى ان نلتنى ، و الخالديان : لئن ساءنى ذكراك لى (١٠-١٠) الديوان : لقد سرنى أنى.
(١١) سقط هذا البيت من نع - م د (١٢ - ١٢) الديوان : كؤوس الردى فى .
(١٣) فى الحماسة ٣/١٣٠٧ : عينى - م د .

لقـدمت رجلى نحوها فوطئتهـا هدى منك لى أوضلة من ضلالك
فو الله ما منيتنـا منـــك محرمـا و لـكـــنما أطعمتنـا فى حـلالك

٥٨ — و قال أيضا[1]

أيا رب أدعوك العشية مخلصا لتعفو عن نفس كثير ذنوبهـا
قضيت لها بالحب[2] ثم ابتليتهـا بحب الغـــوانى ثم أنت حسيبها
خليلىّ ما من حوبـــة تعلمانها[3] بجسمى إلا أم عمـــرو طبيبها
و قد زعموا أن الرياح إذا جرت يمانيـة يشـفى المحـــب دبيبهـا
و قد كذبوا لا بل تزيد صبابة إذا كان من نحو الحبيب هبوبها
أهم بجـــذ الحبـــل ثم يردنى [4]من القصد[4] ريا أم عمرو و طيبها

٥٩ — و قال توبة بن الحُمَيِّر

و أغبط من ليـــلى بمـا لا أناله ألا كل ما قرت به العين صالح
فلو أن ليلى الأخيليـــة سلمت عـــلى و دونى جنـدل و صفائح
لسلمت تسلـــيم البشاشة أوزقا إليهاصدى من جانب الترب[1] صائح[2]

٥٨ - الخالديان ٤٧ و الأبيات لم تثبت فى ديوانه و راجع مختار شعر ابن الدمينة ٤٣.
(١) مثله فى نع وصف - م د (٢) من نـع وصف، و فى الأصل: بالبخل - م د .
(٣) الخالديان: تريانها (٤ - ٤) الخالديان: تذكر .
٥٩ - الأبيات كلها فى الخالديين ٢٥٣ و الأبيات ١، ٢، ٣ فى الحماسة ٣/١٥٠ و ٢، ٣، ٤ فى المحاسن ١٨٩ و بعضها فى منتهى الطلب رقم ٢٢ و التزيين ٩٨ والبيتان ٢، ٣ فى اشعار النساء ١٠ الف، والحصرى ٤/٧٦ والزهرة ٣٦٥ والمرتضى ١/١٣٦ نشر أبى الفضل ابراهيم و فوات الوفيات ١/١٢٣ و الحيوان ٢/٢٩٩ والدميرى ٢/٥٥ و ٧٩ .
(١) نع: القبر (٢) وقال الأستاذ كرنكو: صاشح .

و لو أن ليلى فى السماء لصعدت[٣] بطرفى إلى ليلى العيون الطوامح
فهل فى[٤] غد إن كان فى اليوم علة[٥] شفاء لما تلق النفوس الشحائح
و هل تبكنى ليلى إذا مت قبلها و قام على قبرى النساء النوائح[٦]
كما لو أصاب الموت ليلى بكيتها و جاد لها جار من الدمع سافح

٦٠ – و قال معقل بن جناب و تروى لجعدة
ابن معاوية [العقيلى – [١]]

أقول لصاحبي و العيس تهوى بنا بين المنيفة فالضمار

٦١ – و قال شيبان بن الحارث[١] [الغطفانى – [٢]]

تصدت بأسباب المودة و الهوى فلما حوت قلبي ثنت بصدود
فلو شئت يا ذا العرش حين خلقتنى شقيا بمن أهواه غير سعيد
عطفت علىّ القلب منها برحمة و لو كان أقسى من صفا و حديد

(٣) فى نع : لصاعدت (٤) من نع ، و فى الأصل : من – م د (٥) من نع ، و فى الأصل : غلة – م د (٦) فى نع : الصوائح .

٦٠ – ٥ ابيات . الحماسة ٣ / ١٢٢ و القالى ١ / ٣٣ و المعاهد ٢ / ٨٥ للصمة بن عبد الله القشيرى ، و الأبيات توجد فى ديوان المجنون (الحسينية) ٢٩ و فى الحصرى ٣/ ١٠٣ و البلدان (الضمار) بلا عزو ، و فى المعاهد ٢/ ٨٥ للصمة او لجعدة بن معاوية العقيلى و فى اللسان (عر ر) للصمة و فى الوساطة ٣٤ بغير عزو .

(١) من نع – م د .

٦١ – ابن عساكر ٦ / ٢٤٦ .

(١) فى نع : الحدث (٢) من تهذيب ابن عساكر و عدد الأبيات فيه ٦ و ذكر لها قصة – م د .

٦٢ - وقال الرماح بن ميادة أموى الشعر[1]

يمنونـــى منك اللقـاء و إنـــنى   لأعلم ما ألقاك من دون قابل
و لم يبق مما كان بينى و بينها   من الود إلا مخفيات الرسائل
فما أنس مل أشياء لا أنس قولهـا   و أدمعها يذرين حشو المـكاحل
تمتـــع بذا اليوم القصير فإنـــه   رهين بأيام الشهور[2] الأطـاول
و عطلت قوس اللهو من شرعاتها   و عادت[3] سهامى بين رث و فاصل

٦٣ - و قال ايضا[1]

و كواعب قد قلن يوم تواعد   قول المجدّ و هن كالمـــزّاح
يا ليتنا من غير أمر نـائر   طلعت علينـا العيس بالرماح
بينا كـذاك رأيـــنى متعصبـا   بالبرد فـــوق جـــلالة سرداح
فيهن صفراء الترائب طفلة   بيضـاء مثل غريضـــة التفاح
فنظرن من خلل الستور بأعين   مرضى يخالطهـا السقام صحـاح
و ارتشن حين أردن أن يرمينا   نبـلا مقـــذذة بغـــير قـــداح

---

٦٢ - الأبيات ماعدا الثانى فى طبقات ابن المعتز ٤٤ وتمام الأبيات فى الأغانى ٢ / ٢٨١ و ٢٩٣ و البيتان ٣ ، ٤ فى الحماسة ٣ / ١٦٧ و القالى ١ / ١٦٣ و المصون للعسكرى ٧٠ و المؤتلف ٣٨٣ والأول فى ابن عساكر ٥/أ٣٣٠ و الأغانى ٢/٢٨١ .
(١) مثله فى نع ، وفى التعليق على شرح المرزوق على حماسة ابى تمام : شاعر مخضرم من شعراء الدولتين و كان ممن مدح المنصور و مات فى صدر خلافته. الأغانى ٢/٨ و ١١٦ و الخزانة ١/٧٦ ، ٧٧ - م د (٢) فى المصون : البلاء (٣) ابن المعتز : صارت.
٦٣ - الأبيات كلها فى الأغانى ٢ / ٣٢٢ و الخالديين ٣٤٤ و الكامل .
(١) مثله فى نع - م د .

و قال

٦٤ - و قال أيضا[١]

و إنى لأخشى أن ألاقى من الهوى و من زفرات الحب حين تزول
كما كان لاقى فى الزمان الذى مضى عرية[٢] من شحط النوى و جميل

٦٥ - تتمة على الهامش و يمكن أن يكون تبعا لهذين البيتين

و إنى لأهوى و الحياة شهية وفائى إذا قيل الحبيب يزول
و تختص من دونى به غربة النوى و يضمره بعد الدنو رحيل
فإن سبقت قبل البعاد منيتى فانى و أرباب الغرام نبيل

٦٦ - و قال أيضا[١]

ألا ليت شعرى هل إلى أم جحدر سبيل فأما الصبر عنها فلا صبرا
تميل بنا شحط النوى ثم نلتقى عداد الثريا صادفت ليلة بدرا
و إنى لأستنشى[٢] الحديث من أجلها لأسمع منها و هى نازحة ذكرا
فبهرا لقومى إذ يبيعون مهجتى بغانية بهرا لهم بعدها بهرا

٦٧ - و قال عروة بن اذينة القرشى[١]

بيض نواعم ما هممن بريبة كظباء مكة صيدهن حرام

٦٤ - (١) مثله فى نع - م د (٢) عرية تصغير عروة .
٦٥ - الأبيات ليست فى نع - م د .
٦٦ - الأغانى ٢١/٢٧٠ ، وبعضها فى الزهرة ٢٧٨ و الأول فى كتاب سيبويه ١/١٩٣ وفرحة الأديب رقم ٢٦ والحصرى ٣/١١٧ ، وينسب البيت الرابع إلى مصعب.
(١) مثله فى نع - م د (٢) فى نع : لأستفئى - م د .
٦٧ - الظرفاء ٥٨ وتزيين الأسواق ٢٤٥ و المستطرف ٢/١٨٠ بغير عزو ، =

يحسبن من لين الكلام زوانيا و يصدهن عن الخنا الإسلام

٦٨ – و قال اسماعيل بن يسار من مخضرمى الدولتين[١]

أوفى بما قلت و لا تندمى إن الوفى القول لا يندم
[٢]ايه بما[٢] جئت على رقبة بعد الكرى و الحى قد هوّموا
حتى دخلت البيت فاستذرفت من شفق عيناك لى تسجم
ثم انجلى الحزن و روعاته و غُيب الكاشح و المبرم
و ليس إلا الله لى صاحب إليكم و الصارم اللهذم
فبت فيما شئت من غبطة يمنحنيها نحرها و الفم
حتى إذا الصبح بدا ضوؤه و غابت الجوزاء و المرزم
خرجت و الوطء خفى كما ينساب من مكمنه الأرقم

٦٩ – و قال وضاح اليمن

قالت لقد أعيتنا حجة فأت إذا ما هجع السامر

= و فى البيان ١/٢٧٦ : لبشار بن برد ، وفى نسخة ع : لجرير ، غلطا .
(١) مثله فى نع – م د .
٦٨ – الأغانى ٤/٤١٢ والشريشى ١/٢٥٦ .
(١) مثله فى نع ، وقد ترجم له الزركلى فى اعلامه فقال : لم يدرك الدولة العباسية – م د (٢–٢) من الأغانى ، وفى نع : آيه ، وفى الأصل : آية ما ، خطأ – م د .
٦٩ – قال فى ام البنين زوجة الوليد بن عبد الملك . والبيتان فى ديوان المعانى للعسكرى ٢/٢٢٥ والأغانى ٦/٢١٦ و الخزانة ١/١٩٣ وابن عساكر ٧/٢٩٧ وعنوان المرقصات ٤ والنويرى ٢/٢٦٦ والفوات للكتبى ١/٣٢٤ وفى حياة الحيوان ٢/٧ لأبى نواس ولكن ما وجدت فى ديوانه – المصحح الأول وأقول : البيتان من =

و اسقط علينا كسقوط الندى ليـــلة لا نـاه و لا آمر

٧٠ – وقال عمر بن أبي ربيعة القرشي

حتى إذا ما الليل جن ظلامه ونظرت غفلة كاشح أن يعذلا
و استنكح النوم الذين نخافهم[١] وسقى الكرى بوابهم فاستثقلا
خرجت تأطّر في الثياب كأنها أيم يسيب على كثيب أهيلا

٧١ ـ وقال أيضا

أمن آل نعم أنت غاد فمبكر غداة غد أم[١] رائح فمهجّر

٧٢ – وقال عبيد بن أوس الطائي في أخت عدي بن أوس الطائي[١]

قالت و عيش اخي وحرمة والدي لأنبهن الحـــى إن لم تخـــرج

= جملة ١٠ ابيات قالها وضاح في امرأة من كندة اسمها روضة ، مطلعها :
ياروض جيرانكم الباكر فالقلب لا لاه ولا صابر
وآخرها :
واسقط علينا كسقوط الندى لـيـلة لا ناه ولا زاجر
فلما أصاب الكندية الجذام انقطع ما بينهما ثم شبب بأم البنين .... زوجة الوليد ابن عبد الملك فقتله ـ كذا في الأغاني ٦/٣٤ و ٣٥ – م د .

٧٠ – ديوانه رقم ١٨٦ .
(١) من نع ، و في الأصل : تخافهم – م د .
٧١ – ديوانه رقم ١ .
(١) في نع : او – م د .
٧٢ ـ الأبيات في نسخة ع و اللسان (حشرج) و الأغاني ١/١٩١ و السيوطي ١١٠ والمحاسن ٣٤٥ لابن أبي ربيعة وتوجد بآخر ديوانه رقم ٣٥٧ وفي الوفيات ١/١٦١ =

فخرجت خوف يمينها فتبسمت فعلمت أن يمينها لم تحرج

فتناولت رأسى لتعرف مسه بمخضب الأطراف غير مشنّج

فلثمت فاها آخذا بقرونها شرب النزيف ببرد ماء الحشرج

٧٣ – وقال عمر بن أبى ربيعة

أ ألحق إن دار الرباب تباعدت أو انبتّ حبل إن[1] قلبك طائر

٧٤ – وقال النجاشى الحارثى أموى الشعر[1]

وكذبت طرفى فيك والطرف صادق وأسمعت أذنى عنك ما[2] ليس تسمع[2]

ولم أسكن الأرض التى تسكنينها لئلا يقولوا صابر ليس يجزع

فلا كمدى يفنى ولا لك رقة ولا عنك إقصار[3] ولا فيك مطمع

= لجميل بن معمر، وفى العيون ٤/ ٩٣ بغير عزو. وعند العينى ٣/٢٧٩ لعمر بن أبى ربيعة وقيل هو لجميل وهو الأصح وكذا قاله الجوهرى، وفى الكامل ١٦٥ إلى عروة بن أذينة وفى الحيوان ٦/١٨٢ لعبيد بن أوس الطائى فى أخت عدى بن أوس الطائى، ولعل صاحبنا قد أخذه من هناك. وفى الروايات اختلاف.

(١) مثله فى نع إلا أن "الطائى" الثانى ساقط منه – م د.

٧٣ – ٦ ابيات. ديوانه رقم ٤، وينسب بعض أبياتها لجميل بن معمر وغيره.

(١) من نع، وفى الأصل: الوصل – م د.

٧٤ – (١) كذا فى الأصل ونع، وقد عزا البيت الأول والثالث المعلق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ١٢٨٥ الى بكر بن النطاح – باختلاف قليل عما هنا نقلا عن الأغانى ٧/١٥٥ – م د (٢-٢) فى الأصل: لم يسمع، ولعله: لست أسمع (٣) من نع، وفى الأصل: اقصاء – م د.

وقال

٧٥ – وقال قيس بن ذريح [١]

فإن تكن الدنيا بلُبنى تقلبت فللدهر و الدنيا بطون و أظهر
لقد كان فيها للأمانة موضع و للكف مرتاد و للعين منظر
و للحائم الصديان رى بقربها و للمرح الذيال طيب و مسكر [٢]

٧٦ – وقال قيس بن معاذ و تروى لنصيب بن رباح و الأول أكثر [١]

كأن القلب ليلة قيل يغدى بليلى العامرية أو يراح
[قطاة عزها شرك فباتت تجاذبه و قد علق الجناح – [٢]]

٧٧ – وقال عجلان النهدى [١]

حجازى الهوى غلق بنجد ضمين لا يعيش و لا يموت
تخال فؤاده كفى طريد كأنهما بشاطى البحر حوت

---

٧٥ – المرقصات ٢٥، و الزهرة ٢٧٤، و الأغانى ٩/ ٢٠٥.
(١) مثله فى نع – م د (٢) فى الزهرة: الظمآن، و فى الأغانى: العطشان، و فى سائر المصادر: بريقها، بدل "بقربها" و فى الزهرة "وللدنف المشتاق خمر و مسكر".
٧٦ – ٥ ابيات. الحماسة ٣/ ١٥١ و المحاضرات ٢/ ٤٨.
(١) فى شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ١٣١٢ و قال نصيب علق عليه: سبقت ترجمته ... على أن الشعر نسب الى المجنون فى الأغانى .... و الأمالى ... و الموشح و هذه النسبة أقرب الى الصواب و نسب فى ديوان المعانى ١/ ٢٧٠ الى قيس ذريح – م د (٢) من نع – م د.
٧٧ – هو عبد الله بن العجلان النهدى.
(١) ترجم له ابن قتيبة فى الشعر و الشعراء وذكر له اشعارا و لم يذكر هذين البيتين و له ترجمة أيضا فى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ١٢٥٩ – م د.

٧٨ - وقال بشار بن برد

أقول و ليلتى تزداد طــولاً أما للّيل بعـــدهم نـهـار
جفت عيني عن التغميض حتى كأن جفونها عنهـا قصار
كأن جفونها كحلت بشوك فليس لوسنة فيهـا قـرار[1]
تخال[2] فؤاده كـــرة[3] تنزّى حذار البين لو نفـع الحذار
يروعـه السرار بـــكل شيء مخـافة أن يكون به السرار

٧٩ - وقال المؤمل بن أميل المحاربى[1] من شعراء المنصور[2]

شف المؤمل يوم الحيرة النظر ليت المؤمل لم يخلق له بصر[3]

---

٧٨ - الأبيات فى طبقات ابن المعتز ٥ ، والحصرى ٣/١٦٥ ، والكامل ٤٥٦ والشعراء ٤٧٩ والمختار من شعره ٧ و الزهرة ٨٣ ، ٢٩٠ ، و الثلاثة فى القالى ٢/٦٣ و شرح المتنبي للواحدى ٢٨٦ ، والأولان فى ابن الشجرى ٢١٤ والبيتان ٢ ، ٣ فى المحاضرات ٢/٥٣ و الأبيات ٢ ، ٤ ، ٥ فى الحيوان ٥ / ٢٤١ ، و البيت ٤ فى كتاب البديع لابن المعتز ٧٢ وفى اللسان (نزا) و الخالديين ١ / ٥٢ القاهرة ١٩٥٨ البيت منسوب إلى النصيب ، ثم رأيت الأبيات فى ديوانه ١ / ٢٤٩ نشر الأستاذ ابن عاشور.

(١) هذا البيت سقط من نع - م د (٢) الخالديان : كأن (٣) من نع و الخالديين ، و فى الأصل : كرها - م د .

٧٩ - الأبيات ١ ، ٥ ، ١٠ فى المرزبانى ٣٨٤ و بعضهـا فى الزهرة ٤٨ ، ١٣٤ و البيتان ١ ، ٧ فى الظرفاء ٥٨ و نكت الهميان ٢٩٩ والأول فى الأغانى ١٩ / ١٤٧ و الخامس فى النويرى ٣ / ٩٢ و الأبيات ١ ، ٧ ، ٩ فى الخزانة ٣ / ٥٢٣ .

(١) من الأغانى والمرزبانى، ووقع فى الأصل ونع: الحارثى - م د (٢) كذا فى الأصل و نع . و فى الأغانى : من مخضرمى الدولتين الأموية و العباسية و كانت شهرته فى العباسية اكثر - م د (٣) هذه القصيدة قالها فى امرأة من اهل الحيرة يقال لها هند =

صف للأحبة ما لاقيت من سهر إن الأحبة لا يدرون ما السهر
إن كنت جاهلة بالحب فانطلق إلى القبور ففى من حلها العبر
أمسيت أحسن خلق الله كلهم فخبرينا أشمس أنت أم قمر
لا تحسبيني غنيا من محبتكم إني إليك وإن أيسرت مفتقر[٤]
إن الحبيب يريد السير فى صفر ليت الشهور هوى من بينها صفر
حسب[٥] الخليلين فى الدنيا عذابها[٦] والله لا عذبتهم بعدها سقر
لما رمت مهجتى قالت لجارتها إنى قتلت قتيلا ما له خطر
قتلت شاعر هذا الحى من مضر والله يعلم ما ترضى بذا مضر
شكوت ما بي إلى[٧] هند فما اكترثت ما[٨] قلبها أحديد أنت أم حجر
أحببت من أجلها قوما ذوى إحن بيني وبينهم النيران تستعر

٨٠ – وقال عبد الله بن عمرو العرجى أموى الشعر

محجوبة سمعت صوتى فأرّقها من آخر الليل لما مسها السحر[١]
تثنى على جيدها ثنيي[٢] معصفرة والحلى منها على لباتها خصر
لم يحجب الصوت أجراس ولا حلق[٣] فدمعها لطروق الصوت منحدر

= كما فى الأغانى – م د (٤) سقط هذا البيت من نع – م د (٥) من نع، وفى الأصل: حب – م د (٦) فى نع: عذابهم – م د (٧) من نع والمرزبانى، وفى الأصل: من – م د.
(٨) من المرزبانى، وفى الأصل ونع: يا – م د.

٨٠ – لم ترد الأبيات فى ديوانه (بغداد ١٩٥٦) وهى فى الحماسة لابن الشجرى ١٨٧.
(١) فى الأصل ونع: السحر، والصواب: السهر – المصحح الأول. وأقول ما فى المتن صحيح والعجز فى ابن الشجرى: من اول الليل حين بلها السحر – م د.
(٢) من نع وابن الشجرى، وفى الأصل: تثنى، خطأ – م د (٣) فى الأصل: حلق، =

في ليلة النصف لا يدرى مضاجعها أوجهها عنده أبهى أم القمـــر
لو خليت لمشت نحوى على قدم تـكاد من رقـــة للشى تنفطر

٨١ - وقال آخر ومنهم من ينسبها إلى يزيد بن معاوية[١]

وسرب نساء من عقيل وجدتنى وراء بيوت الحى مرتجزا أشدو
وفيهن هند وهى خود غريرة ومنية قلبى دون أترابها هند
فسددن أخصاص البيوت بأعين حكت قضبا فى كل قلب لها غمد
وقلن ألا من أين أقبل ذا الفتى ومنشأه إما تهامة أو نجـــد
وفى لفظه علوية من فصاحة وقد كاد[٢] من أعطافه يقطر المجد

٨٢ - وقال أيضا[١]

وسرب كعين الرمل ميل إلى الصبا روادع بالجـادى حور المدامع
إذا ما تنازعن الحديث عن الصبا تبسمن إيماض البروق اللوامع
سمعن غنائى بعد ما نمن نومة من الليل فاقلولين فوق المضاجع
قنعن[٢] بطيف من خيـال بعثته[٣] وكنت بوصل منهم[٤] غير قانـــع
إذا رمت من ليلى على البعد نظرة لتطفى جوى بين الحشا والأضالع
يقول رجال الحى تطمع أن ترى محاسن ليلى مت بداء المطامـــع[٥]

= ولعله : غلق - المصحح الأول . وأقول ما فى المتن صحيح - م د .

٨١ - (١) مثله فى نع - م د (٢) من نع ، وفى الأصل : كان - م د .

٨٢ - (١) فى نع : وقال ، فقط (٢) من نع ، وفى الأصل : قنعت - م د (٣) من نع ، وفى الأصل : بعثنه - م د (٤) كذا - م د (٥) البيت ينسب لآخر .

و تلتذ منها بالحديث و قد جرى حديث سواها فى خروت[٥] المسامع
و كيف ترى ليلى بعين ترى بها سواها و ما طهرتها بالمدامع
أجلك يا ليلى عن العين إنما أراك بقلب خاشع لك خاضع

٨٣ - وقال جميل بن معمر العذرى[١]

إذا ما تراجعنا الذى كان بيننا جرى الدمع من عينى بثينة بالكحل
كلانا بكى أو كاد يبكى صبابة إلى إلفه و استعجلت عبرة قبلى
فلو تركت عقلى معى ما طلبتها و لكن طلابيها لما فات من عقلى
فيا ويح نفسى حسب نفسى الذى بها و يا ويح أهلى ما أصيب به أهلى
خليلى فيما عشتما هل رأيتما قتيلا بكى من حب قاتله قبلى[٢]
تداعين و استعجلن مشيا بذى الغضا دبيب القطا الكدرى فى الدمث[٣] السهل

٨٤ - وقال أيضا[١]

ألا يا خليل النفس هل أنت قائل لبثنة سرا هل إليك سبيل[٢]

---

(٥) من نع ، و فى الأصل : خروق - م د .

٨٣ - الأغانى ٨/ ١٣٩ والقالى ٢/ ٧٤ ، ٧٦ و بعضها فى الزهرة ٢٧ ، والحصرى ٢/ ٢٤٠ ، و ابن عساكر ٣/ ٤٠١ و المستطرف ٢ / ١٧٤ و الشعراء ٢٦٨ ، ٤٩٩ و المرشح ١٥٩ ، ١٦٠ و البيت الخامس فى المحاسن و المساوى ١/١٦٩ .

(١) مثله فى نع - م د (٢) كذا فى الأصل و ابن عساكر والأغانى ، وفى نع : مثلى - م د (٣) كذا فى نع و الأغانى ، و فى الأصل : حدث - م د .

٨٤ - الخالديان ٦٤ و الأغانى ٨/ ١٢٨ طبع بيروت ١٩٥٧ .

(١) مثله فى نع ، و فى صف : جميل بن معمر - م د (٢) رواية البيت فى الأغانى :

ألا هل إلى إلمامة أن ألمها بثينة يوما فى الحياة سبيل

فإن هى قالت لا سبيل فقل لها … عناء الفتى[٣] العذرى منك طويل

٨٥ – وقال آخر[١]

و ليس المعنّى بالذى لا يهيجه … إلى الشوق إلا الهاتفات السواجع
و لا بالذى أن بان[٢] يوما خليله[٣] … يقول و يبدى الصبر إنى جازع
و لكنه سقم الهوى و مطاله … وطول الجوى[٤] ثم الشؤون الدوامع
رشاشا و توكافا و وبلا و ديمة … فذلك يبدى ما تجن الأضالع

٨٦ – وقال امرؤ القيس بن حجر[١]

أمن أجل نبهانية حل أهلها … بجزع الملا عيناك تبتدران
فدمعهما سح و سكب و ديمة … و وبل و توكاف و تنهملان

٨٧ – وقال أبو حية النميرى[١]

نظرت كأنى من وراء زجاجة … إلى الدار من ماء[٢] الصبابة أنظر
فعيناى[٣] طورا تغرقان من البكا … فأعشى و طورا تحسران فأبصر

(٣) رواية الخالديين : على .

٨٥ – (١) مثله فى نع – م د (٢) من نع ، و فى الأصل : بات – م د (٣) فى نع : حبيبه – م د (٤) فى نع و الأصل : الهوى .

٨٦ – العقد الثمين ١٦٠ .
(١) مثله فى نع – م د .

٨٧ – الحماسة ٣/١٧٣ و الأمالى للقالى ١/٢٠٨ بغير عزو ، و فى الحصرى ٤/٨٢ للمجنون و عند المرتضى ٢/١٠٣ و البكرى ٢٦٥ لأبى حية النميرى .
(١) مثله فى نع – م د (٢) المرتضى : فرط (٣) المرتضى : بعينين .

٨٨ – وقال جميل بن معمر العذرى

وممـا شجانى أنهـا يوم ودعت تولت وماء العين فى الجفن حائر[١]
فلما أعادت من بعيد بنظـــرة إلىّ التـفاتا أسلمتـــنى المحاجـــر

٨٩ – وقال آخر[١]

وكنتَ متى أرسلت طرفك رائدا لقلبـــك يوما أتعبتك المنـاظر
رأيت الذى لا كله أنت قادر عليه ولا عن بعضه أنت صابر

٩٠ – وقال كثير بن عبد الرحمن الخزاعى[١] أموى الشعر وفيهـا أبيات تروى لجميل

إلى الله أشكو لا إلى الناس حبهـا ولا بد من شكوى حبيب يودع

---

٨٨ – الحماسة ٣/١٢٣ والعقد الفريد ٦/١٤ من غير عزو .
(١) من نع ، وفى الأصل : جائر – م د .
٨٩ – الحماسة ٣/١٢٢ و٥٤٧ طبعة البن .
(١) مثله فى نع والحماسة بلا عزو – م د .
٩٠ – بعضها فى الخزانة ١/١٩١ لجميل وقال رأيت فى تذكرة أبى حيان ان البيت لـكثير عزة ، البيت ٦ فى الظرفاء ٤٤ لكثير والصواب ما قدمناه ، وبعض أبياتها فى العينى ١/٥٢٤ والسيوطى ٢٨٩ لجميل بن معمر والبيتان ١٤ ، ١٥ فى المحاسن والمساوى ١/١٦٨ .
(١) من اعلام الزركلى والتعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ١٢٨٧ وفى الاشتقاق ٤٧٦ فى سياق ذكر بطون خزاعة ما نصه : ومنهم كثير بن عبد الرحمن الشاعر ، وفى الأصل ونع : الخثعمى ، تصحيف – م د .

إذا قلت هذا حين أسلو ذكرتها فظلت لها نفسى تتوق و تنزع
ألا تتقين الله فى حب[2] عاشق له كبد حرى عليك تصدع[3]
غريب مشوق مولع بادّكاركم و كل غريب الدار بالشوق مولع
وجدت غداة البين اذ بنت[4] زفرة فكادت[5] لها نفسى عليك تقطع
و أصبحت مما أحدث الدهر خاشعا و كنت لريب الدهر لا أتضعضع
فما فى حياة بعد موتك رغبة و لا فى وصال بعد هجرك مطمع
و ما للهوى و الحب بعدك لذة و مات الهوى و الحب بعدك أجمع
فإن يك جثمانى بأرض سواكم فإن فؤادى عندك الدهر أجمع
إذا قلت هذا حين أسلو و أجترى على هجرها ظلت لها النفس تشفع
و إن رُمت نفسى كيف آتى لهجرها و رمت صدودا ظلت العين[6] تدمع
فيا قلب خبرنى و لست بفاعل إذا لم تنل و استأثرت كيف تصنع
و قد قرع الواشون منها لك[7] العصا و إن العصا كانت لذى الحلم تقرع
و أعجبنى يا عز منك خلائق كرام إذا عد الخلائق أربع
دنوك حتى يرفع الجاهل الصبا و رفعك أسباب الهوى حين يطمع
فيا رب حببنى إليها و أعطنى الـمودة منها أنت تعطى و تمنع

٩١ — و قال أيضا

حيتك عزة يوم البين و انصرفت فحى ويحك من حياك يا جمل

(٢) فى الخزانة : قتل - م د (٣) فى الخزانة : تقطع - م د (٤) من نع وهو الصواب ، و وقع فى الأصل : نبت ، خطأ - م د (٥) من نع ، و فى الأصل : فكانت - م د.
(٦) فى نع : النفس (٧) من نع ، و فى الأصل : يد - م د .
٩١ - ديوانه ٣٩ .

لو

لو كنت حييتها ما[1] زلت ذا مقة عندى ومامسك الإدلاج والعمل
ليت التحية كانت لى فأشكرها مكان يا جملا حييت يا رجل
لخن من جزع إذ قلت ذاك له ورام تكليمها لو تنطق الإبل[2]

٩٢ - وقال أيضا

خليلى هـذا ربع عزة فاعقلا قلوصيكما ثم انظرا حيث حلت
وما كنت أدرى قبل عزة ما البكا[1] ولا موجعات البين[2] حتى[3] تولت
وكانت لقطع الحبل بينى وبينها كناذرة نذرا فأوفت وحلت
فقلت لها يا عز كل مصيبة إذا وطنت يوما لها النفس ذلت
كأنى أنادى صخرة حين أعرضت من الصم لو تمشى بها العصم زلت
فليت قلوصى عند عزة قيدت بحبل ضعيف حل[4] منها فضلت
وغودر فى الحى المقيمين رحلها وكان لها باغ سواى فبلت
وكنت كذى رجلين رجل صحيحة ورجل رمى فيها الزمان فشلت
وكنت كذات الضلع لما[5] تحاملت على ظلعها بعد العثار استقلت

(١) من نع، وفى الأصل : لا - م د (٢) البيت ما وجدته فى ديوانه، وقد سقط من نع ايضا .

٩٢ - سائر الأبيات فى ديوانه ٣٦ وفى منتهى الطلب رقم ١٩٩ فى ٣٨ بيتا والقالى ٢/١٠٩ والخزانة ٢/٣٧٩ ، ومعظمها فى الحصرى ٢/٦٠ و ١٤٦ وتزيين الأسواق ٤١ ، ٤٢ والشعراء ٢٦٣ و٣٢٧ والمرتضى ٢/٧٤ ، وبعضها فى الأغانى ٨/٣٧ والسيوطى ٢٧٥ والخفاجى ١٨٦ والمحاسن والمساوى ١/١٦٧ .

(١) فى القالى : الهوى (٢) فى القالى : الحزن ، وأشهر الرواية : القلب (٣) من نع ، وفى الأصل : حين - م د (٤) من نع ، وفى الأصل : غر - م د (٥) من نع والقالى ، وفى الأصل : منى - م د .

هنيئا مريئا غير[٦] داء مخامر لعزة من أعراضنا ما استحلت
فو الله ما قاربت إلا تباعدت بصرم و لا استكثرت إلا أقلت
فان تكن العتبي فأهلا و مرحبا و حقت لها العتبي علينا[٧] و قلت
فان تكن الأخرى فان وراءنا منادح لو سارت بها العيس كلت
أسيئى بنا أو أحسنى لا ملومة لدينا ولا مقلية إن تقلت
فلا يحسب الواشون أن صبابتى بعزة كانت غمرة فتجلت
فو الله ثم الله ما حل قبلها و لا بعدها من خلة حيث حلت
فيا عجبا للقلب كيف اصطباره[٨] و للنفس لما وطنت حيث[٩] ذلت
و إنى و تهيامى بعزة بعد ما تخليت مما بيننا و تخلت
لكالمرتجى ظل الغمامة كلما تبوأ منها للمقيل اضمحلت
كأنى و إياها سحابة ممحل رجاها فلما جاوزته استهلت

٩٣ - و قال عمر بن [ابى -[١]] ربيعة القرشى

[٢]فلما توافقنا و سلمت أعرضت[٢] وجوه زهاها الحسن أن تتقنعا

٩٤ - و قال أيضا[١]

نظرت إليها بالمحصب من منى و لى نظر لو لا التحرج عارم

(٦) من نع، و فى الأصل: بعد - م د (٧) فى نع: لدينا (٨) فى القالى: اعترافه.
(٩) فى نع: كيف - م د.
٩٣ - ٤ ابيات. الحماسة ٣/١٢٧ و ديوانه رقم ٥٤.
(١) من نع - م د (٢) من نع، و فى الأصل: و لما تفاوضنا الحديث و أسفرت - م د.
٩٤ - ٨ ابيات. ديوانه رقم ٧٧.
(١) مثله فى نع - م د.

٩٥ – وقال حازم بن مرداس[١]

إلى الله أشكو طول شوقى وإننى أهيم بقيد فى الكبول أسير
أسيرٌ أبَى إلا الصبابة والهوى له عبرات نحوكم وزفير
إذا رام باب السجن ارتج دونه وسد بأغلاق لهن صرير
وإن رام منه مطلعا رد شأوه أمينان فى الساقين فهو حصير
فيا ليت إن الريح عند هبوبها مسخرة لى حيث شئت تسير[٢]
فتبلغنى النكباء عنكم رسالة وتبلغكم منى السلام دبور

٩٦ – وقالت ريا العقيلية [١] وتروى لضاحية الهلالية [١]

فما وجد مغلول بتيماء موثق بساقيه من ضرب القيون كبول
قليل الموالى مسلم بجريرة له بعد نومات العيون عويل
يقول له البواب أنت معذّب غداة غد أو مسلم فقتيل
بأكثر منى لوعة يوم بان لى فراق حبيب ما إليه سبيل
عشية أمشى القصد ثم يردنى عن القصد روعات الهوى فأميل

٩٧ – وقال جعفر بن علبة الحارثى[١]

هواى مع الركب اليمانين مصعد جنيب وجثمانى بمكة موثق

---

٩٥ – (١) مثله فى نع – م د (٢) فى الأصل: اسير – م د.

٩٦ – ٦ ابيات. بلاغات النساء ١٩٨ وفى المرتضى ٢/٢٤٢ ما عدا البيت الثالث منسوبا إلى الضاحية الهلالية باختلاف فى الرواية.

(١ – ١) ساقط من نع – م د.

٩٧ – الحماسة ١/٢٥.

(١) مثله فى نع – م د.

٩٨ – و قال محمد بن صالح العلوى متأخر[١]

و بدا له من بعد ما اندمل الهوى برق تألـق[٢] موهنا لمعانـه
يبـدو كحاشية الرداء و دونه صعب الذرى متمنع أركانـه
و دنا لينظر أين لاح فلم يطـق نظرا إليـه و رده سجّانـه
فالنار[٣] ما اشتملت عليه ضلوعـه و الماء ما سمحت بـه أجفانـه

٩٩ – و قال سحيم عبد بنى الحسحاس إسلامى

عميرة ودع إن تجهزت غاديا كفى الشيب و الإسلام للمرء ناهيا

١٠٠ – و قال إسحاق بن إبراهيم الموصلى[١]

حى طيفا من الأحبـة زارا بعد ما صرع الـكرى السمّارا
طارقا فى الظلام تحت دجى الليـل بخيـلا بأن يزور نهارا
قلـت ما بالنا جُفينا و كنا قبل ذاك الأسماع و الأبصارا
قال إنا كما عهـدت و لكن شغل الحلى أهله أن يعارا

٩٨ – فى ع : و أحسن من المحدثين محمد بن صالح العلوى كان محبوسا لثلاث سنين فقال : و الأبيات فى القالى ٣/١٨٦ و الوفيات ٢/١٤١ و المرقصات ٣٨ و الأغانى ١٥ / ٨٤ و ذيل اللآلى ١٨٦ .
(١) مثله فى نع، و هذه الأبيات من جملة ١٣ بيتا فى الأغانى – م د (٢) فى القالى : تتابع .
(٣) فى القالى : فالوجد .

٩٩ – ٢٦ بيتا . الكلمة طويلة توجد فى ديوانه ١٦ و كان المفضل الضبى يسميها الديباج الخسروانى .

١٠٠ – القطعة فى ع لعمر بن أبى ربيعة وهو الصحيح، انظر ديوانه رقم ٣٧٨. و العجب من المصنف انه نسبها إلى الموصلى فى نسختى الراغب و نع .
(١) فى صف : عمر بن ابى ربيعة – م د .

و قال

١٠١ – وقال محمد بن بشير من الأنصار من بنى خارجة
وتروى لأبى دهبل الجمحى[١]

يا أحسن الناس إلا أن نائلها	قدما لمن يبتغى معروفها عسر
هل تذكرين كما لم أنس عهدكم	وقد [٢]تدوم وصل[٢] الخلة الذكر
[٣]قولى وركبك[٣] قد مالت عمائمهم	[٤]وقد سقى القوم كأس النعسة السهر[٤]
يا ليت إنى بأثوابى وراحلتى	عبد لأهلك طول الدهر مؤتجر
جنيّة أولها جن يعلمها	رمى القلوب بقوس مالها وتر
وقد نظرت فما ألفيت من أحد	يعتاده الشوق إلا بدؤه النظر
تقضين فىّ ولا أقضى عليك كما	يقضى المليك على المملوك يقتسر
إن كان ذا قدر [٥] يعطيك نافلة	منا ويحرمنا ما أنصف القدر

١٠٢ – وقال آخر[١]

لعمرك إنى يوم بانوا فلم أمت	خُفاتا على آثارهم لصبور

١٠١ – من قطعة فى ديوان أبى دهبل رقم ٢٧ والأبيات ٣، ٤، ٥، ٨ فى الحماسة ٣/١٦٦ والبيت ٧ فى الأغانى ١٤/ ١٥٠ له ورواه أبو محمد الأعرابى الغندجانى فى اصلاح ما غلط فيه النمرى من ابيات الحماسة ٣٢ أن الأبيات ليست لأبى دهبل، انما وقع فى ديوانه مع ثلاثة أبيات اخر والصحيح أنها لمحمد بن بشير الخارجى.
(١) فى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ١٨٠٨: من شعراء الدولة الأموية، ومثله فى الأغانى والخزانة ـ م د (٢-٢) كذا فى الأصل ونع والأغانى ـ م د (٣-٣) فى صف: اقول والركب (٤-٤) فى الأغانى: وقد سقاهم بكأس السكرة السفر ـ م د (٥) كذا فى الأصل والأغانى، وفى نع: قدرا ـ م د.
١٠٢ – (١) مثله فى نع وصف بلاعزو ـ م د.

غـداة المنق إذ رميــت بنظرة و نحن عـلى متن الطريق نسير
ففـاضت دموع العين حتى كأنها لناظرها غصن يراح مـطير
فقلت لقلبي حين خف به الهوى و كاد من الوجد المبير[2] يـطير
فهذا و لمـا تمض لى غير ليـلة فكـيف إذا مرت عليه[3] شهور
و أصبح أعلام الأحبــة دونها من الأرض غول نازح و مسير
وأصبحت نجديّ الهوى متهم النوى أزيد اشتياقا أن يحن بعير
عسى الله بعد النأى أن يصقب النوى و يجمع شمل بعـدهـا و سرور

١٠٣ — وقال كثير عزة[1]

و قد زعمت أنى تغيرت بعدها و مـن ذا الذى يا عز لا يتغير
تـغير جسمى و الخليقــة كالتى عهــدت و لم يخبر بسرك مخبر

١٠٤ — وقال آخر[1]

تـعطلن إلا من محاسن أوجـه فهن حوال فى الصفـات عواطل
كواس عوار صامتات نواطق بعف الكلام باذلات بواحل[2]
برزن عفافا و احـتجبن تسترا و شيب بقول الحق منهن باطل

(٢) من نع و صف ، و فى الأصل : المبين ــ م د (٣) كذا فى الأصول الثلاثة ، و لعله : على ــ م د .
١٠٣ - ديوانه ٦٢ و الظرفاء ٨٧ .
(١) مثله فى نع و صف ــ م د .
١٠٤ - (١) مثله فى نع بلا عزو ــ م د (٢) الصواب : بعفو . . . . بواخل ــ المصحح الأول . وأقول : قوله «بعفو» خطأ ، وقوله «بواخل» صواب ، و فى نع : نواخل ــ م د .

فذوالحلم مرتاب و ذو الجهل طامع و هن عن الفحشاء حيد نواكل

١٠٥ — و قال آخر[١]

ألاهل إلى أجبال سلمى بذى اللوى لوى الرمل من قبل الممات معاد
بلاد بها كنا و نحن نحبها إذ الناس ناس و البلاد بلاد

١٠٦ — و قال كثير عزة[١]

و أدنيتنى حتى إذا ما ملكتنى بقول يحل العصم سهل الأباطح

١٠٧ — و قال آخر[١]

أحب بلاد الله ما بين منعج إلى و سلمى أن يصوب سحابها

---

١٠٥ - كتاب الإسعاف نسخة بانكى پور و السيوطى ٣٢٠ عن البصرية و البلدان ١/١٣١ بغير عزو، وفى الأغانى والمحاضرات ٢/٢٥ : لرجل من عاد، وفى القلقشندى ١/٤٥٩ و النويرى ٧/٢٦٤ و فيهما: و الزمان زمان .

(١) مثله فى نع — م د .

١٠٦ - بيتان . الحماسة ٣/١٤٦، وفى العيون ٣/٧٨ والأغانى ٢/٩٠ للجنون، وفى القالى ٢/٢٢٨ للكثير .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع . و جواب «اذا» قوله فى اول شطر البيت الثانى :

تناهيت عنى حين لا لى حيلة و غادرت ما غادرت بين الجوانح

كذا فى حماسة ابى تمام، وفى الأغانى : تناءيت، و سيأتى البيتان، و أول الثانى منهما: تجافيت، وهو الصواب و كذا ما فى الأغانى و قد حذفناهما — م د .

١٠٧ - هما فى النويرى ١/٢٩٨ و المحاضرات ٢/٣٦٥ و المصون للعسكرى ٢٠٦ و القالى ١/٨٤ بغير عزو، و فى اللآلى ٢٧٢ : لامرأة من طى، وكذا فى البلاغات ١٩٩، وفى الكامل ٢٣٠، ٣٦٢، ٤٠٦ و ٦٧٦ والحصرى ٣/١٠٠ لأعرابى، وفى محاضرة =

بلاد بها نيطت عليّ تمائمي[٢] و أول أرض مس جلدى ترابها

١٠٨ – و قال آخر[١]

أحنّ إلى أرض الحجاز لأنها منازل أحبابى و أهل مودّتى
بلاد بها نيطت عليّ تمائمى و أول أرض تربها مس جلدتى

١٠٩ – و قال آخر[١]

ذكرت بلادى فاستهلّت مدامعى لشوقى إلى عهد الصبا المتقادم
حننت إلى أرض بها اخضّ شاربى و قطّع عنى قبل عقد التمائم

١١٠ – وقال منظور بن عبيد بن مزيد وتروى لابن ميادة[١]

ألا ليت شعرى هل أبيتن ليلة بحرة ليلى حيث ربتنى أهلى .

= الأبرار لأبى النضير الأسدى ، و فى اللسان : لرقاع ، و فى التاج (تمم) : لرقاع ابن قيس الأسدى ، و فى الأزمنة ١/٧ : لأسدى ، و فى البلدان (منعج) : لبعض الأعراب ، و فى الحنين إلى الأوطان ٢١ : لحماد بن اسحاق الموصلى .

(١) مثله فى نع – م د (٢) رواية البلدان : بلاد بها حل الشباب تميمتى ، وفى النويرى : عق الشباب تمائمى ، وفى المصون : حل الشباب تمائمى .

١٠٨ – الصدر من البيت الثانى فى البلدان (أروند) ، لعين القضاة عبد الله بن محمد الميانجى .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع – م د .

١٠٩ – الحنين إلى الأوطان ٤ بغير عزو والمحاسن و المساوى ١/٢٣٦ باختلاف .

(١) مثله فى نع – م د .

١١٠ – الأبيات فى ابن الشجرى ١٦٦ والأغانى ٢/٣١٠ و ٣٢٤ والحصرى ٣/١٠٣ و البلدان (حرة ليلى) والشعراء ٧٤٨ والمصون ٢٠٧ وابن المعتز ١٠٦ (نشر فراج) =

بلاد

بــلادٌ بهـا نيطت علىّ تمـائمى و قطعن عنى حين أدركنى عقلى
فإن كنت عن تلك المواقف[٢] حابسى فأفش[٣] علىّ الرزق واجمع إذًا شملى

١١١ – وقال بلال بن حمامة[١]

ألا ليت شعـــرى هل أبيتن ليلة بفخ[٢] و حولى إذخـــر و جليل
و هل أردنْ يوما ميـاه مجنّـة[٣] و هل يبدونْ لى شـامة و طفيل

= لابن ميادة، و فى ع: لامرأة من بنى عـذرة، و الأولأن فى الروض ٢/٥٣ من غير عزو، و فى اللآلى ٢٧٣ و ابن عساكر ٥/٣٢٨ لابن ميادة و البيتان ٢، ٣ فى الأزمنة لابن ميادة ١/٧، و ٢/ ٢٥١ و الأول فيمن نسب امه للميادة. وتنسب الأبيات إلى تماضر بنت مسعود بن عقبة.

(١) مثله فى نع – م د (٢) الشعراء و المصون و ابن المعتز: المواطن (٣) ابن المعتز: فأسبغ، و فى ابن عساكر: فأيسر.

١١١ – السيرة ٢/٥٣ والأزمنة ٢/١٣٨ والدميرى ١/٢٥٣ واللآلى ٥٥٧، والأول فى القالى ١ / ٢٥١ و الكتاب المأثور لأبى العميثل ٦٧ هو بلال بن رباح، صحابى جليل وحمامة أمــه، له شعر فى قتل أمية بن خلف رواه ابن إسحاق فى غير رواية البكائى، و لترجمتـه انظر الروض الأنف ٢ / ٨٤ شرح مقصورة حازم ٢ / ١٣٣ و الإصابة رقم ٧٣٦ و ٩٠٥٧ و الاستيعاب رقم ١٦٤ .

(١) مثله فى نع – م د (٢) فبج و فخ أيضا موضع خارج مكة (٣) مجنة بفتح الميم وقد تكسر، سوق من أسواق العرب بين عكاظ وذى المجاز وكلها أسواق، «شامة» و «طفيل» قال ابن هشام هما جبلان بمكة، و قال الخطابى: كنت أحسبهما جبلين حتى مررت بهما و وقفت عليهما فاذا هما عينان من ماء، ويقوى قول الخطابى: انهما عينان، قول كثير: =

١١٢ – وقال سوار بن المضرب السعدى[1]

سقى الله اليمامة من بلادٍ   نوافحها كأرواح الغوانى
بهاسقت الشباب إلى مشيبى   ففتّح عنده حسن الزمان
و جوّ زاهــر للريح فيه   نسيم لا يروع الترب وانى[2]

١١٣ – وقال أبو عدى العبلى أموى الشعر[1]

أحن إلى وادى الأراك صبابة   لعهد الصبـا فيها و تذكار أول
كأنــ نسيم الريح فى جنباته   نسيم حبـيب أو لـقاء مؤمـــل
و لله من أرض بهـا ذر شارق   حياة لذى هلك و خصب لممحل

١١٤ – وقال آخر[1]

أيا حبذا نجد و طيب [2]ثرى به[2]   تصــافحه أيدى الرياح الغرائب
و عهد صبًا فيه ينازعك الهوى   به لك أتراب عذاب المشارب
تنال الرضى منهن فى كل مطلب   عذاب الثنايا واردات الذوائب

= وما أنس م الأشياء لا أنس موقفا   لنا و لهـا بالخـبت خبت طفـيـل

١١٢ – المرتضى ٢/ ١٥١و ١٥٢ (نشر أبى الفضل ابراهيم) .
(١) فى نع : و قال سوار بن الضرب ـ م د (٢) البيت ليس فى نع .

١١٣ – (١) فى التاج (عبل) ، و منهم أبو عدى العبلى روى عن كعب بن مالك غير الصحابى شعرا ـ م د .

١١٤ – (١) مثله فى نع ـ م د (٢-٢) كذا فى الأصل و نع ، والصواب إن شاء الله : ترابه ، سالم كرنكو .

١١٥ ـ وقال بشار بن برد[١]

متى تعرف الدار التى بان أهلها بسعدى فإن العهد[٢] منك قريب
تذكّرك الأهواء إذ [٣]أنت يافع[٣] لديها فمغناها إليك حبيب

١١٦ - وقال مرار بن هباش الطائى وتروى للصمة القشيرى[١]

سقى الله أطلالا بأكثبة الحمى وإن كن قد أبدين للناس دائيا
منازل لو مرت بهن جنازتى لقال الصدى يا حاملى اربعا بيا

١١٧ - وقال أبو قطيفة[١]

ألا ليت شعرى هل تغير بعدنا بقيع المصلى أم كعهدى القرائن
وهل أدؤر[٢] حول البلاط عوامر كما كن أم هل بالمدينة ساكن
[أحن إلى تلك الديار[٣] وأهلها كأنى أسير فى السلاسل راهن -[٤]]

---

١١٥ - ديوانه (لجنة) ١٨٤ والمختار من شعر بشار ٣٢٢ .
(١) مثله فى نع ـ م د (٢) فى المختار والديوان : الدمع ، وسعدى هى سعدى بنت صقر بن قعقاع المالكية (٣-٣) فى ع : كنت يافعا .
١١٦ - لم أر له ذكرا فيما لدى من المراجع . وفى التبريزى ٦١٨ وفى العينى ٤ / ٢٤ : رأيت مرار بن هماس الطائى ، وفى المرزبانى ٤٧٤ : مياس .
(١) فى نع : وقال الصمة القشيرى ، فقط ـ م د .
١١٧ - القطعة فى ابن الشجرى ١٦٥ والمرزبانى ٢٤١ والأغانى ١ / ٣٠، هو عمرو ابن الوليد بن عقبة قد غلب عليه لقب « ابى قطيفة » أخرجه ابن الزبير عن المدينة ونفاه إلى الشام .
(١) مثله فى نع ـ م د (٢) الأصول الثلاثة : آدر (٣) فى ابن الشجرى والمرزبانى: البلاد (٤) من نع .

بلاد بها أهلى و لهوى و مولدى جرت لى طيور السعد فيها الأيامن
إذا برقت نحو الحجاز غمامة دعا الشوق منى برقها المتيامن
و ما إن خرجنا رغبة عن بلادنا و لكنه ما قدر الله كائن
لعل قريشا أن تثوب حلومها فتعمر بالسادات[٥] منها المواطن

١١٨ – و قال عبد الله بن الدمينة[١]

ردا ماء حزوى فانشحا نضو تيكما على حين يخلى ماء حزوى رقيبها
و سوفا الثرى حتى يحلىء عنكما غليل الصدى برد الحياض و طيبها
فإن على الماء الذى تردانه مفلجة[٢] الأنياب دُرم كعوبها
فما مزنة بين السماكين أومضت من الغور ثم استعرضتها جنوبها
بأحسن منها يوم قالت و حولنا من الناس أوشاب[٣] يخاف شغوبها
تغانيت و استغنيت عنا بغيرنا هنيئا لمن فى السر أنت حبيبها
فقلت لها أنت الحبيبة فاعلمى إلى يوم يلقى كل نفس حسيبها
وددت بلا مقت من الله أنها نصيبى من الدنيا و أنى نصيبها

١١٩ – و قال ثعلبة بن أوس الكلابى[١]

يقر بعينى أن أرى من مكانه ذرى عقدات الأجرع[٢] المتقاود

(٥) من نع، وفى الأصل: بالساوات – م د.

١١٨ – لم ترد الأبيات فى ديوانه و انظرها بآخر ديوان ابن الدمينة ٢٠٧ و ٢٠٨ عن الحماسة البصرية، والأبيات ٤، ٥، ٦، ٨ فى كتاب الزهرة ١٠٠: لجميل بن معمر.
(١) سقطت هذه المقطوعة من نع – م د (٢) من ديوانه، و فى الأصل: مطلحة – م د (٣) كذا فى نسخة دار الكتب المصرية، وفى الأصل: اوباش.

١١٩ – القالى ١/٦٣ لأعرابى، وفى الكامل ٣١ واللآلى ٢٢٦ لنبهان بن عكى العبشمى =

و ان

و أن أرد المـاء الذي وردت به سليمى و قد مل السرى كل واخد
و ألصق أحشـائى ببرد ترابـــه و إن كان مخلوطـا بسم الأساود

١٢٠ – و قال عروة بن جانى[٤] العجلانى[١]

أحنّ إلى أرض الحجاز و حاجتى [٢]بنجد بلاد[٢] دونها الطرف يقصر
و ما نظرى من نحو نجد بنـافعى أجل لا و لـكننى على[٣] ذاك أنظر
أ فى كل يوم نـظــرة ثم عبرة لعينيك [٤]حتى ماؤها[٤] يتحـــدر
متى يستريح القلب إما مجـاور[٥] حزين[٦] و إما نـازح يتـفـكـــر[٧]

١٢١ ـ و قالت علية بنت المهدى[١]

و مغترب بـالمرج يبـكى لشجوه و قد غاب عنه المسعدون على الحب

= و له فى البصرية نسخة عاشر بآخرباب النسيب ، و فى الحصرى ٤ / ٨١ لحليمة الحضرية، و فى الحنين إلى الأوطان ٥ و المحاضرات ٢ / ٧٠ بغيرعزو .
(١) مثله فى نع ـ م د (٢) فى القالى : الأبرق .
١٢٠ ـ البلدان (نجد) لأعرابى و تاريخ نجد لمحمود شكرى، والمحاسن والأضداد ٩٢ (مصر سنة ١٩١٢) و المحاسن و المساوى ١ / ٢٣٦ و عروة بن جانى لا أعرفه ، و فى بعض النسخ : حافى ، و قال الأستاذ كرنكو: و لعله «هانى»ـ المصحح الأول . و أقول فى نع و صف : حافى ، و قد بحثنا عن تعرف هذا الشاعر فلم نظفربه و فى الاشتقاق ٤٠٩ فى سياق ذكر قبائل جعفى . . . و منهم عروة بن جابر فلعل « جانى » تصحف عن « جابر » و « العجلانى » تصحف عن « الجعفى » ـ م د .
(١) عددها فى البلدان٧ ابيات ـ م د (٢-٢) فى صف والبلدان : خيام بنجد ـ م د.
(٣) فى البلدان : الى ـ م د (٤-٤) فى البلدان : مجرى دمعها ـ م د (٥) فى المحاسن : محاذر(٦) فى البلدان : بحرب ـ م د (٧) فى نع و البلدان : يتذكر ـ م د .
١٢١ ـ خرج الرشيد إلى الرى مع أخته علية ، فلما صار بالمرج قالت : =

إذا ما أتاه الركب من نحو أرضه   تنشق يستشفى برائحة الركب

١٢٢ ـ و قالت ايضا[١]

إذا كنت لا يسليك عمن تحبه   تناءٍ و لا يشفيك طول تلاق

فما أنت إلا مستعير حشاشة   لمهجة نفس آذنت بفراق

١٢٣ ـ و قال يحيي بن طالب الحنفى من مخضرمى الدولتين[١]

أحقا عباد الله أن لست ناظرا   إلى قرقرى يوما و أعلامها الغبر

كأن فؤادى كلما مر راكب   جناح غراب[٢] رام نهضا إلى وكر

إذا ارتحلت نحو اليمامة رفقة   دعاك الهوى وارتاح[٣] قلبك للذكر

فيا راكب الوجناء أبت مسلما   و لا زلت من ريب الحوادث فى ستر

إذا ما أتيت العرض فاهتف بجوه   سقيت على شحط النوى سبل القطر

فإنك من واد إلىّ مرجب[٤]   و إن كنت لا تزدار إلا على عفر

= و مغترب الخ ، و البيتان فى الأغانى ١٠ / ١٨٢ و نزهة الجلساء فى أشعار النساء للسيوطى ٨٣ و ٨٤ بتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد (بيروت ١٩٥٨) .

(١) مثله فى نع ـ م د .

١٢٢ ـ (١) مثله فى نع ، وفى صف : آخر ، لأن مقطوعة علية السابقة ساقطة من صف ـ م د .

١٢٣ ـ القالى سوى الآخر ١ / ١١٧ و العينى ١ / ٥٠٣ والمصارع ٢١٤ و بعضها فى البلدان (قرقرى) وشرح مقصورة حازم ٢ / ١٤٠ و فى ابن الشجرى ١٦٢ بغير عزو و بعضها تنسب إلى قيس بن معاذ المجنون .

(١) عددها فى البلدان ١١ بيتا و بينها و بين ما هنا اختلاف ـ م د (٢) فى اللآلى : عقاب (٣) فى نع : و اهتاج (٤) من القالى و البلدان واللآلى ، و فى نع : محبب ، و فى الأصل : المرجب .

فقال لقد يشفى البكاء من الجوى ولا شيء أجدى من عزاء ومن صبر

١٢٤ — وقال آخر [طلحة بن ابى الصفى الفقعسى][1]

سقى الله أياما لنا لسن رُجّعا وسقيا لعصر العامرية من عصر

ليالى أعطيت البطالة مِقودى تمرا الليالى والشهور ولا أدرى[2]

١٢٥ — وقال سويد بن كراع العكلى

خليلىّ قوما فى عطالة[1] فانظرا أنارا ترى من[2]ذى ابانين[2] أم برقا

وحطا على الأطلال رحلى فإنها لأول أطلال عرفت بها العشقا

١٢٦ — وقال الصمة القشيرى[1]

سقى الله أياما لنا وليالیا لهن بأكناف الشباب[2] ملاعب

إذ العيش غض والزمان بغبطة وشاهد آفات المحبين غائب

---

١٢٤ – الحصرى ٣/١٠٤ والقالى ٢/١٤١ بغير عزو وفى اللآلى ٧٦٣: لطلحة بن أبى الصفى الفقعسى والبيت الثانى فى ديوان المجنون ٢٥ .

(١) فى نع: وقال آخر، وفى صف: آخر – م د (٢) كذا فى سائر المراجع، وفى الأصل ونع: ندرى – م د .

١٢٥ – الأول فى الخالديين ٢٤١ من قطعة عدد أبياتها ٩ وهما فى الأغانى ١١/١٢١ والجمحى ١٤٨ نشر محمود محمد شاكر .

(١) من الجمحى والخالديين والأغانى، وفى الأصل: عكاظة، وفى نع: العكاظة – م د (٢-٢) من الجمحى، وفى الأغانى والخالديين ونع: نحو يبرين – م د .

١٢٦ – (١) مثله فى نع – م د (٢) «الشريف» بدل «الشباب» المصحح الأول، وقد بحثنا عن الشريف فى البلدان فلم نجده وفيه «الشباب» كما فى الأصلين موضع باليمن – م د .

١٢٧ - وقال أيضا[١]

حننت إلى ريا و نفسك باعدت مزارك من ريا و شعبا كما معا
فما حسن أن تأتى الأمر طائعا و تجزع إن داعى الصبابة أسمعا
قفا ودّعا نجدا و من حل بالحمى و قلّ لنجد عندنا أن يودعا
و لما رأيت البشر أعرض دوننا وحالت بنات الشوق يحنن نُزّعا
تلفت نحو الحى حتى وجدتنى وجعت من الإصغاء ليتا وأخدعا
بكت عينى اليمنى فلما زجرتها عن الجهل بعد الحلم أسبلتا معا
و أذكر أيام الحمى ثم أنثنى على كبدى من خشية أن تصدعا[٢]
فليست عشيات الحمى برواجع عليك و لكن خل عينيك تدمعا
و لم أر مثل العامرية قبلها و لا بعدها يوم ارتحلنا مودعا
تريك غداة البين مقلة شادن و جيد غزال فى القلائد أتلعا

---

١٢٧ - الأبيات غير ٩ - ١٢ فى الحماسة ٣/ ١١٢ و الأغانى ٥/ ١٢٧ و فيه ٢/ ٦٦ الدار للجنون و مثل صنيعه فى تزيين الأسواق ٦٣ و ٨٨ و فى المصارع ٣٦٣ لابن الطثرية وكذا فى الوفيات ٢/ ٣٠٠ عن معجم المرزبانى ثم روى عن ابن عبد البر أنها تنسب إلى ابن ذريح و إلى المجنون، ثم وجدت الأبيات ٩، للصمة فى مجموعة عتيقة بالدار أدب ١٨٦٤، والسمط ٤٦٢. وبعض الأبيات فى الخالديين ١٥٥ وأمالى اليزيدى رقم ١١٨، و أمالى القالى ١/ ١٩٣ وعيون الأخبار ٤/ ١٤١ و البلدان (أبشر) ومعجم البكرى (الرقاشان) و مجموعة المعانى ١٥٩، و أكثرها فى الأغانى ٦/ ٥ - ٨٠ و تمام أبياتها فى الطرائف الأدبية ٧٦.

(١) مثله فى نع، و فى صف: الصمة القشيرى، لأن مقطوعته السابقة ساقطة من صف - م د (٢) فى نع: ان تقطعا.

فليت جمال الحى حين ترحلوا بذى سلم أضحت مزاحيف ظُلّعا
كأنك بدع لم تر البين قبلها[٣] و لم تك بالألاف قبل مفجعا[٤]

١٢٨ - وقال قيس بن الحُدادية الخزاعى[١]

بكت من حديث نمه و أشاعه و لفقه واش من القوم راضع
و قالت و عيناها تفيضان بالبكا من الوجد خبرنى متى أنت راجع
فقلت لها تالله يدرى مسافر إذا أضمرته الأرض ما الله صانع
فلا يسمعن سرى و سرك ثالث فكل حديث جاوز اثنين شائع
و كيف يشيع السر منى و دونه حجاب و من دون الحجاب الأضالع

١٢٩ - وقال محمد بن عبد [الله] الأزدى وتروى لرجل من بنى كلاب[١]

و لما قضينا غصة من حديثنا[٢] و قد فاض من بعد الحديث[٣] المدامع
جرى بيننا منا رسيس يزيدنا سقاما إذا ما استيقنته المسامع

---

(٣) من نع، و فى الأصل: قلها - م د (٤) من نع، و فى الأصل: مودعا - م د .
١٢٨ - أمالى اليزيدى رقم ١٢٣ و الأغانى ١٢/١٧١ و ١٣/٦، و الأبيات ٢ - ٤ فى المرزبانى ٣٢٥ و البيتان ١، ٤ فى الظرف و الظرفاء ٢٩ و الآخران فى الزهرة ١٨٩، و تنسب الأبيات إلى جميل بن معمر .
(١) مثله فى نع و صف - م د .
١٢٩ - هو محمد بن عبد الله يكنى أبا يحيى المعروف بابن كناسة، القالى ١/١٢٤ لرجل من بنى كلاب و الأولان فى نقد الشعر لقدامة بن جعفر ١١ (نشر الدكتور بونيباكر) لمحمد بن عبد الله السلامانى .
(١) مثله فى نع، سوى لفظ الجلالة فانه ساقط منه - م د (٢) فى نقد الشعر: عتابنا .
(٣) فى نقد الشعر: العتاب .

فهل مثل أيام تسلفن بالحمى عوائد أو غيث الستارين واقع
و إن نسيم الريح من مدرج الصبا لأوراب قلب شفه الحب نافع

١٣٠ - و قال كثير بن أبي جمعة الخثعمي[١]

إذا قيل هذا بيت عزة قادنى إليه الهوى و استعجلتنى البوادر
عجبت لصونى الود فى مضمر الحشى لمن هو فيما قد خلا لى واتر
ألا ليت حظى منك يا عز أنه إذا بنت باع الصبر لى عنك تاجر
و أنت التى حببت كل قصيرة إلىّ و لم تشعر بذاك القصائر
عنيت قصيرات الحجال و لم أرد قصار الخطا شر النساء البحاتر[٢]

١٣١ - و قال آخر[١]

يا صاحبيّ فدت نفسى نفوسكما و حيثما كنتما لُقّيتما رشدا
أن تحملا حاجة لى[٢] خف محملها تستوجبا نعمة منى بها و يدا
أن تقرآن على أسماء ويحكما منى السلام و أن لا تخبرا أحدا

١٣٢ - وقال الفرزدق بن همام[١]

هل تذكرين إذا الركاب مناخة برحالها لرواح أهل الموسم

١٣٠ - (١) سبق فى رقم ٨٩ تحقيق نسبته و أنه خزاعى لا خثعمى نقلا عن أوثق المصادر - م د (٢) فى الأصول الثلاثة: البحاتر، و الحباتر ألصق - المصحح الأول، و أقول ما فى الأصول الثلاثة هو ألصق و ما سواه فهو أقلق و راجع اللسان (قصر) نعم قال التاج (بحتر) و الفراء قال: البهاتر، و ذكره ايضا فى بهتر - م د.
١٣١ - السيوطى ٣٧ بغير عزو.
(١) مثله فى نع - م د (٢) فى نع: قد.
١٣٢ - ٣ ابيات. ديوانه ١٢٣ (بوشر).
(١) فى صف: عبدالله بن الدمينة و ساق البيت الأول و بيتين آخرين - م د.

١٣٣ - وقال عمر بن [ابى - [1]] ربيعة المخزومى [2]

أشارت بطرف العين خيفة أهلها إشارة مذعور [3] ولم تتكلم

١٣٤ - وقال آخر

إذا ما التقينا والوشاة بمجلس فألسننا حرب وأعيننا سلم
وتحت مجارى الصدر منا مودة تطلع سرا حيث لا يذهب الوهم

١٣٥ - وقال ابو دهبل الجمحى وتروى لابن أبى ربيعة

على أنها ناحت ولم تذر عبرة ونحت وأسراب الدموع سفوح
وناحت وفرخاها بحيث تراهما ومن دون أفراخى مهامه فيح
عسى جود عبد الله أن يعكس النوى فتضحى عصى التسيار وهى طريح

١٣٣ - ديوانه رقم ٧٤ .
(١) من نع - م د (٢) وفى صف : وقال آخر - م د (٣) فى نع وصف : محزون .
١٣٤ - مثله فى نع وصف - م د .
١٣٥ - بآخر ديوان ابن ابى ربيعة رقم ٣٥٥ وكله غلط وإنما الأبيات فى خبر لعوف ابن محلم الخزاعى مع عبد الله بن طاهر وقد فرغنا عن تخريجها فى السمط وزد طبقات ابن المعتز - الميمنى ، اقول ستأتى هذه المقطوعة فى رقم ١٥٨ منسوبة الى عوف بن محلم الشيبانى وعدد أبياتها ٦ وفى الفوات ٨ غير أن صاحب الفوات قال : الخزاعى ، كما عند الأستاذ الميمنى ، وفى الأعلام : الخزاعى بالولاء ، وفيه : أصله من حران من موالى بنى امية اوبنى شيبان وقد سبق فى رقم ١٨٤ من المدبح نقلا عن صف والبلدان أنه شيبانى وقد سقطت هذه المقطوعة من نع وبدلها المقطوعة الآتية رقم ١٣٩ المنسوبة الى عبد الله بن الدمينة عزاها الى ابى دهبل الجمحى او ابن ابى ربيعة كما سيأتى فى تعليق المصحح الأول التنبيه عليه - م د .

١٣٦ – وقال عدى بن الرقاع وتروى لنصيب بن رباح[١]

وَنبه شوقى بعد ما كنت نائما هتوف الضحى مشغوفة بالترنّم
بكت شجوها تحت الدجى فتساجمت إليها غروب الدمع من كل مسجم
فلو قبل مبكاها بكيت صبابة بسعدى[٢] شفيت النفس قبل التندم[٣]
ولكن بكت قبلى فهيج لى البكا بكاها فقلت الفضل للتقدم

١٣٧ – وقال زياد الأعجم

تغنى أنت فى ذممى وعهدى وذمة والدى[١] أن لا تضارى[١]
وبيتك فأصلحيه ولا تخافى على [٢]زغب مصعرة[٢] صغار
فإنك كلما غنيت صوتا ذكرت أحبتى وذكرت دارى
[٣]وإما يقتلوك طلبت ثأرا له نبأ[٣] لأنك فى جوارى

١٣٦ – الأول فى المرتضى ١/٣٣٠ مع اختلاف الرواية والآخران فى الكامل ٥٠٤ وفى الحيوان ٣/٢٠٦ لنصيب بن رباح وفى المقامات للحريرى ٦ والخالديين والتبريزى عن ابن برهان النحوى ٣/١٤٢ بغير عزو، وفى الشريشى ١/١٤ لعدى ابن الرقاع.

(١) مثله فى نع، وفى صف: عدى بن الرقاع، فقط – م د (٢) مثله فى الأصول الثلاثة والكامل، وفى الخالديين: اليها، وفى التبريزى: بلبنى (٣) من نع وصف والخالديين، وفى الأصل وع: التكلم – م د.

١٣٧ – ابن الشجرى ١٧٣ والخزانة ٤/١٩٤ والأغانى ١٤/١٠٣ والمستجاد ٢٠٤ وغرر الخصائص ١٦ (١٣١٨ هـ).

(١–١) فى الأغانى: ان لم تطارى، وفى نع: ان لن تضارى – م د (٢–٢) فى ع: ضفر مرغمة، وفى المستجاد: صفر مزغبة، ومثله فى الأغانى (٣–٣) فى المستجاد: فان هم ..... ثأرى * بقتلهم .....

وقال

١٣٨ - وقال طارق بن نابى وفيها أبيات تروى لابن الدمينة

وهى: وما وجد أعرابية، وطارق كان فى زمن الرشيد[1]

ألا قاتل الله الحمامة غدوة على الغصن ما [ذا[2]] هيّجت حين غنت

تغنّت بصوت أعجمى وهيجت جواى[3] الذى كانت ضلوعى[4] أجنت

فيا منشر الموتى أعنى على التى بها نهلت نفسى سقاما وعلت

لقد بخلت حتى لو أنى سألتها قذى العين من سافى[5] التراب لضنت

حلفت لها[6] بالله ما أم واحد إذا[7] ذكرته آخر الليل حنت

وما وجد أعرابية قذفت بها صروف النوى من حيث لم تك ظنت

تمنت أحاليب الرعاء وخيمة بنجد فلم يقدر لها ما تمنت

---

١٣٨ - بعضها فى القالى ١/١٣١ والمجتنى ٨٣ وعند الزجاجى ١٢ والبلدان (البريقان) والأغانى ٥/٨٩ و٨/١٦٠ والأدباء ٢/٢١٦، وفى الرواية اختلاف كبير وبعضها فى الزهرة ١٤٢ وكلهم نسبوها لأعرابى وقول عبد الصمد انها لمراد الطائى لا يصلح للثقة.

(١) وفى صف: آخر، من غير عزو ولم نعثر على طارق بن نابى فى غير الأصل ونع، وفى نع: نابى (كذا) غير أن فى العقد ٣/٢٩٧ قال: وطارق بن باهية الشاعر، فيمكن ان باهية تحرفت الى نابى - م د (٢) من نع وصف - م د (٣) من نع والقالى والبلدان، وفى صف: هواى، وفى الأصل: جوارى - م د (٤) من نع وصف والقالى والبلدان، وفى الأصل: احنت - خطأ، وفى الزجاجى والبلدان بعد هذا البيت ما نصه:

نظرت بصحراء البريقين نظرة حجازية لوجن طرف لجنت - م د.

(٥) من نع وصف، وفى الأصل: ساقى، خطأ - م د (٦) من نع وصف، وفى الأصل: بها - م د (٧) من نع وصف، وفى الأصل: الا - م د.

إذا ذكرت ماء العضاه وطيبه وبرد الحصى من بطن خبت أرنت
بأعظم منى لوعة غير أننى اجمجم أحشائى[٨] على ما أجنّت
وكانت رياح تحمل الحاج بيننا فقد بخلت تلك الرياح وضنّت

١٣٩ - وقال آخر[١]

أحقا يا حمامة بطن وج بهذا النوح أنك تصدقينا
فإنى مثل ما تجدين وجدى ولكنى أسر وتعلنينا
غلبتك بالبكاء بأن[٢] ليلى أواصله وأنك تهجعينا
وإنى أشتكى فأقول حقا وإنك تشتكين فتكذبينا

١٤٠ - وقال عبد الله بن الدمينة

أليس عظيما أن نكون ببلدة كلانا بها ثاو ولا نتكلم
أمنا أناسا فى المودة بيننا فزادوا علينا فى الحديث وأوهموا
وقالوا لنا ما لم نقل ثم أكثروا علينا وباحوا بالذى كنت أكتم
وقد منحت عينى القذى[١] لفراقكم وعاد لها تهتانها فهى تسجم
منعمة لو دب ذر بجلدها لكان دبيب النمل بالجلد يكلم

(٨) من نع وصف، وفى الأصل: أعضاى - م د.

١٣٩ - البيت الثانى فى الحماسة ٥٦٨ (بن) ٣/١٤٢ بغير عزو.

(١) مثله فى نع وصف - م د (٢) فى النسختين: بأن، والصواب إن شاء الله: فان.

١٤٠ - الأبيات ليست فى ديوانه والقطعة نسبت فى نع إلى أبى دهبل الجمحى وابن أبى ربيعة ايضا وهى فى الأغانى ٧/ ١١٩ و ١٤٢ لأبى دهبل الجمحى وهى ثابتة فى ديوان ابن أبى ربيعة ٢٠٨.

(١) فى نع: الكرى، فعليه ينبغى ان تبدل منحت بمنعت - م د.

١٤١ – و قال إبراهيم بن هرمة

تقول و العيس قد شدت بأرحلنا ... الحق إنك منا اليوم منطلق
قلت نعم فاكظمي قالت و ما جلدي ... و ما أظن اجتماعا حين نفترق
فارقتها لا فؤادي من تذكرها ... سالى الهموم و لا حبلي لها خلق
فاضت على إثرهم عيناك دمعهما ... كما تتابع يجرى[١] اللؤلؤ النسق
فاستبق [٢]عينك لا يودى البكاء بها[٢] ... و اكفف مدامع من عينيك تستبق
ليس الشؤون و إن جادت بباقية ... و لا الجفون على هذا و لا الحدق

١٤٢ – و قال آخر – يزيد[١]

أقول لعيني حين جادت بمائها ... و إنسانها فى لجة الدمع يغرق
خذى بنصيب من محاسن وجهها ... دعى الدمع لليوم الذى تتفرق

١٤٣ – و قال عمرو بن شأس[١]

إذا نحن أدلجنا و أنت أمامنا ... كفى لمطايانا بريّاك[٢] هاديا

١٤١ – يمدح بها عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك والأبيات كلها فى الأغانى ٦/١٠١ و البيتان ٥ ، ٦ فى الحماسة ٣/١٢٥ و نسبت الأبيات لطريح بن إسماعيل الثقفى يمدح بها الوليد بن يزيد .

(١) كذا فى الأصل ، وفى نع : نجرى ، ولعله « مجرى » – م د (٢–٢) كذا فى الأصل ونع ، وفى حماسة ابى تمام بشرحيها : دمعك .... به ، وفسرا ذلك – م د .

١٤٢ – (١) فى نع : وقال آخر ، ولم يزد عليه – م د .

١٤٣ – بعض الأبيات فى الحصرى ٢/١٩٦ و المرقصات ٢٠ ومعانى العسكرى ١/٢٢٤ و الأغانى ١١/٢٠١ والبيت الثانى فى اللآلى ٨٢٦ و أنشده أبوعلى لنصيب مولى بنى مروان ، و قد رواه جماعة لنصيب المتأخر مولى المهدى .

(١) ترجم له المعلق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ٢٨٠ و نقل عن التبريزى انه مخضرم، و ذكر مراجعه العديدة–م د (٢) من نع و الجمحى، و فى الأصل : برؤياك،=

أليس يزيد العيس[٣] خفة أذرع   و إن كن حسرى أن تكونى أماميا
ذكرتك بالديرين يوما فأشرفت[٤]   بنات الهوى حتى بلغن التراقيا
أعد الليالى ليلة بعد ليلة   و قد عشت دهرا لا أعد اللياليا
إذا ما [٥]طواك الدهر[٥] يا أم مالك   فشأن المنايا القاضيات و شأنيا[٦]
فما مس جلدى الأرض إلا ذكرتها   و إلا وجدت طيبها فى ثيابيا[٧]

١٤٤ – وقال الوليد بن يزيد الأموى

لا أسأل الله تغييرا لما صنعت   نامت و إن سهرت[١] عيناى عيناها
فالليل أطول شىء حين أفقدها   و الليل أقصر شىء حين ألقاها

١٤٥ – و قال يزيد بن عبد الملك لما وقف على قبر حبابة

و كل خليل راءنى فهو قائل   من أجلك هذا هامة اليوم أو غد
فإن تسل عنك النفس أو تدع الصبا   فباليأس تسلو عنك لا بالتجلد

= وساق الجمحى بعد البيت الأول ٣ ابيات ساقطة من الأصل و نع – م د (٣) من الأغانى ، و فى الأصل و نع : السير – م د (٤) من نع ، و فى الأصل : فأشرقت . (٥ – ٥) من نع ، و فى الأصل : طوالى الليل – م د (٦) فى الأغانى ١/١٦٦ عزا هذا البيت و بعده بيتين آخرين إلى المجنون و قال : و من الناس من يروى البيت الأول منها لقيس بن الحدادية وهو جاهلى – م د (٧) سقط هذا البيت من نع – م د .

١٤٤ – ديوانه رقم ٣٠ و اللآلى ٣١٢ و الحصرى ٣/١٦٧ و النويرى ١/١٣٥ .
(١) فى نع : أسهرت .

١٤٥ – البيتان لكثير و أنشدهما عن يزيد بن عبد الملك لما وقف على قبر حبابة ، والخبر و البيتان فى النويرى ٥/٦٠ ، و القطعة ليست بموجودة فى نع .

و قال

١٤٦ - وقال آخر[١]

أيا رب إن المالكية حاجتى ... وأنت على أن تجمع الشمل قادر
ولم أرها إلا بنعمان مرة ... وقد عطرت منها الثرى[٢] والضفائر
يقولون لى زر[٣] حاجرا واقض حقها ... وإن لم تزرها قيل إنك غادر
وما حاجر إلا بليلى وأهلها ... إذا لم تكن ليلى[٤] فلا كان حاجر

١٤٧ - وقال عبد الله بن الدمينة

ألا يا حمامات اللوى عدن عودة ... فإنى إلى أصواتكن حزين
فعدن فلما عدن كدن يمتننى ... وكدت بأسرارى لهن أبين
وعدن بقرقار الهدير كأنما ... شربن حميا أو بهن جنون
فلم ترعينى قبلهن حمائما ... بكين ولم تدمع لهن عيون[١]
وإنى لأهوى النوم من[٢] غير نعسة ... لعل لقاء فى المنام يكون
تحدثنى الأحلام أنى أراكم ... فيا ليت أحلام المنام[٣] يقين

---

١٤٦ - (١) مثله فى نع - م د (٢) من نع، وفى الأصل: البرى، خطأ - م د. (٣) من نع، وفى الأصل: ذر، خطأ - م د (٤) من نع، وفى الأصل: ليلا - م د.

١٤٧ - الأبيات ١-٤ فى ديوانه ١٨ وفى الأغانى ١٢/٤٧ بغير عزو، وقال الأصفهانى: وقد قيل إن الشعر لابن الدمينة والمقطوعة ثابتة فى ديوان مجنون ليلى ٤٩ وبعضها فى ذيل أمالى القالى ١٢١ منسوبا لجميل بن معمر.
(١) فى نع: جفون - م د (٢) من نع، وفى الأصل: فى - م د (٣) من نع ونسخة الدار، وفى الأصل: النيام - م د.

شهدت بأنى لم أحل عن مودة و أنى بكم لو تعلمين ضنين
وأن فؤادى لا يلين إلى هوى سواك و إن قالوا بلى سيلين

١٤٨ – و قال أيضا

و إذا عتبت على بت كأننى بالليل مختلس الفؤاد[١] سليم
و لقد أردت الصبر عنك فعاقنى علق بقلبى من هواك قديم
يبقى على حدث الزمان و ريبه و على جفائك إنه لكريم

١٤٩ – وقالت وجيهة بنت أوس الضبية

و عاذلة هبت بليل تلومنى على الشوق لم تمح الصبابة من قلبى
فما لى إن أحببت أرض عشيرتى و أحببت[١] طرفاء القصيبة من ذنب
فلو أن ريحا بلغت وحى مرسل حفى[٢] لناجيت الجنوب على النقب
و قلت لها أدى إليهم تحيتى و لا تخلطيها طال سعدك بالترب[٣]
فإنى إذا هبت شمالا سألتها هل ازداد[٤] صداح النميرة[٤] من قرب

---

١٤٨ – ديوانه ٤٣ و فى الحماسة ٣/١٧٨ بغير عزو، و القطعة ليست فى نع .
(١) من الديوان، وفى الأصل : الرقاد – م د .

١٤٩ – الحماسة ٣/١٨٧ .
(١) كذا فى الأصل ونع و ياقوت (القصيبة) و فى حماسة ابى تمام بشرح المرزوقى ١٠٤٦ : و أبغضت – م د (٢) من حماسة ابى تمام و نع، و فى الأصل : خفى (٣) من نع و الحماسة و البلدان، و فى الأصل : بالزب، خطأ – م د (٤–٤) كذا فى الأصل و الحماسة و البلدان، وفى نع : صرح العامرية – م د .

١٥٠ - و قال عروة بن أذينة القرشي[1]

إن التى زعمت فؤادك ملّها ... خلقت هواك كما خلقت هوى لها
فيك الذى زعمت بها و كلاكما ... أبدى لصاحبه الصبابة كلها
بيضاء باكرها النعيم فصاغها ... بلباقة فأدقها و أجلّها
لما عرضت مسلّما فى حاجة ... أرجو معونتها و أخشى ذلها
حجبت تحيتها فقلت لصاحبي ... ما كان أكثرها لنا و أقلها
و إذا وجدت لها وساوس سلوة ... شفع الضمير إلى الفؤاد فسلّها
و يبيت بين جوانحى حب لها ... لو كان تحت فراشها لأقلها
و لعمرها لو كان حبك فوقها ... يوما و قد ضحيت إذًا لأظلّها

١٥١ - وقال ابو الشيص الخزاعى[1]

وقف الهوى بى حيث أنت فليس لى ... متأخر عنه و لا متقدم

---

١٥٠ - الأبيات كلها فى الأغانى ٢١ / ١٠٦ والمرتضى ١ / ٤١٢ نشر أبى الفضل والأبيات ١، ٢، ٤، ٥ فى الحماسة ٣ / ١٢١ والأبيات ١، ٣، ٥، ٦ فى القالى ١ / ١٥٦ و الأبيات ١، ٣، ٧، فى الشعراء ٣٦٤ وفى العيون ٤ / ٢٩ ايضا و لكن فيها للمجنون و الأبيات نسبت فى ديوان مجنون وبعضها فى الحصرى ١/١٤٩ .

(١) مثله فى نع - م د .

١٥١ - ٤ ابيات . الحماسة ٣/١٧٤ و الشعراء ٥٣٥ و المحاضرات ٢/٢٧ و الصناعتين ١٢٩ والعقد ٤/٢ و الفوات ٢/٢٨١ له ، وفى الأغانى ١٩/١٤٢ لعلى بن عبدالله الجعفرى .

(١) مثله فى نع وصف - م د .

١٥٢ - وقال حميد بن ثور الهلالي[1]

و ما هاج هذا الشوق إلا حمامة دعت ساق حر فى حمام ترنما

١٥٣ - وقال محمد بن يزيد الأموى[1]

أشاقك برق أم شجتك حمامة لها فوق أغصان الأراك نئيم
أضاف إليها الهم فقدان آلف و ليل يسد الخافقين بهيم
أنافت على ساق بليل فرجّعت و للوجد منها مقعد و مقيم
تميد إذا ما الغصن مادت متونه كما ماد من ريّ المدام نديم
فباتت تناديه و أنى يجيبها منوط بأطراف الرماح سهيم
أتيح له رام بصفراء نبعة على عجسها ماضى الشباة ضميم
رماه فأصماه فطار و لم يطر فظل لها ظل عليه يحوم
فراحت بهم لو تضمن مثله حشا آدمى راح و هو رميم
و ظلت بأجراع الغدير نهارها مولعة[2] كل المرام تروم
وللبرق إيماض وللدمع واكف و للريح من نحو العراق نسيم

---

١٥٢ - ١٥ بيتا. الأدباء ٤/ ١٥٥ و الحصرى ١ / ٢٠٢ و الخالديان ٣٦١، و العيون ٤/ ١٠٤ و ١٤٣ و الدميرى ٢ / ١٤ و العقد ٣ / ١٨٤ و بعضها فى الكامل ٥٠٣ و الحيوان ٣ / ١٩٨ و الشريشى ١٧ و الجواليقى ١٢٧ و الأولان فى رسالة الملائكة للمعرى ٩ و الطرفان فى الزهرة ٢٤٥ .

(١) فى نع ٤ ابيات و فى صف ٨ ابيات - م د .

١٥٣ - الخالديان ٣٦١ .

(١) ترجم له المرزبانى بتحقيق (فراج) ٣٩٨ بزيادة على ماهنا - م د (٢) فى نع: موطة.

فطورا

فطورا أشيم البرق أين مصابه و طورا إلى إعوال[٣] تلك أهيم
فمن دون ذا يشتاق من كان ذا هوى و يعزب عنه الحلم و هو حليم

١٥٤ ــ وقال البختري بن عذافر الحرشي[١]

أ أن هتفت يوما بواد حمامــة بكيت و لم يعذرك بالجهل عاذر
دعت ساق حر بعد ما علت الضحى فهاجت لك الأحزان أن ناح[٢] طائر
تغنى الضحى والصبح فى مرجحنة كناف[٣] الأعالى تحتها الماء خائر[٤]
كأن لم يكن بالغيل أو بطن وجرة أو الجزع من أهل الأشاءة حاضر
و إنى و إن غالى التقادم حاجتى ملم على أوطان ليلى فناظــر

١٥٥ ــ وقال رزين[١] بن على الخزاعى أخو دعبل

فوا حسرتا لم أقض منكم لبانــة و لم أتمتـع بالجوار و بالقرب
يقولون هذا آخر العهد منهم فقلت و هذا آخر العهد من قلبى
[ألا يا حمام الشعب شعب مرهق سقتك الغوادى من حمام و من شعب -[٢]]

---

(٣) فى نع: أهوال.
١٥٤ - الأغانى ٢ / ٥١.
(١) كذا فى الأصل، وفى نع: بختري بن غدافر الحرشى: و لم نظفر بما ذكر فى غير هذين الأصلين، وفى صف: قيس بن الملوح العامرى ومثله فى الأغانى ١/١٨٦ - م د.
(٢) من نع، و فى الأصلين: لاح (٣) مثله فى نع، و فى الأغانى: كثاف - م د.
(٤) من نع و الأغانى، و فى الأصل: غائر، و لعل الصواب «حائر» أى مجتمع و راجع الأقرب (حير) - م د.
١٥٥ - (١) مثله فى نع، و لم نجده فيما لدينا من المراجع بل وجدنا فى التاج (الدعبل) بعد أن ذكر دعبلا الشاعر ما نصه: و روى عنه أخوه على بن على - م د (٢) من نع - م د.

١٥٦ - و قال قيس بن الملوح و تروى لنصيب [الأكبر مولى بنى مروان]

لقد هتفت فى جنح ليل حمامة على فنن غض[1] و إنى لنائم
فقلت اعتذارا عند ذاك و إننى لنفسى مما قد رأيت للائم
أأزعم أنى عاشق ذو صبابة بسعدى و لا أبكى وتبكى البهائم
كذبت وبيت الله لو كنت عاشقا لما سبقتنى بالبكاء الحمائم

١٥٧ - و قال[1] شقيق بن السليك العامرى[1] من بنى أسد

لقد هيجت منى حمامة أيكة من الوجد وجدا كنت أكتمه جهدى[2]
تنادى هديلا فوق أخضر ناعم عداة ربيع باكر فى ثرى جعد
فقلت هلمى نبك من ذكر ما خلا و نظهر منه ما نسر و ما نبدى
فإن تسعدينى نجر[3] عبرتنا معا و إلا فإنى سوف أسفحها وحدى

---

١٥٦ - هو نصيب الأكبر مولى بنى مروان الأغانى ٢/١ و البيتان ١،٤ فى الحماسة ٣/ ١٤١ و الشريشى ١٧/١ و اللآلى ٣٧٤ لنصيب و فى الحيوان ٢٠٦/٣ بغير عزو .
(١) من نع ، و فى الأصل : غصن - خطأ ، و فى الحماسة وصف : وهنا ، و فى اللآلى : تبكى - م د .

١٥٧ - الأربعة فى الزهرة ٢٣٩ .
(١-١) فى صف : شقيق بن سليك - فقط ، و لشقيق ذكر فى التاج (سلك) و نصه : وشقيق بن سليك الأزدى شاعر و قد سبق الكلام على الأزدى و الأسدى والعامرى الذى فى الأصل محكوك بخط جديد فلعله كان الغاضرى كما فى نع و غاضرة قبيلة من اسد كما فى التاج (غضر) - م د (٢) من صف ، و فى الأصل : وجدى ، و فى نع : وحدى - م د (٣) من نع ، و فى الأصل وصف : تجر - م د .

فإن رداء الشيب[٤] مرد[٥] فأقبلى على ذاك منى يا أمامة أو صُدى
و إنى لا أنفك فى غير ريبة أهيم بكم حتى أوسّد فى لحدى
و إنى لا أنفك أتبع قائدى إليك فأرخى من وثاقى أو شُدى
و قلت لواش جد فيك يلومنى تنكبْ فلا غي عليك و لا رشدى
ألا أيها الركب المكلون[٦] هل لكم بأخت بنى نهد أمامة من عهد
أألقت عصاها و استقرت[٧] بها النوى بأرض بنى قابوس أم ظعنت بعدى
سقاها من الوسمى كل مجلجل سكوب العزالى صادق البرق والرعد

١٥٨ – و قال أبو كبير الهذلى

ألا يا حمام الأيك إلفك حاضر و غصنك مياد ففيم تنوح
أفق لا تنح فى غير شيء فإننى بكيت زمانا و الفؤاد صحيح
ولوعا فشطت غربة دار زينب فها أنا أبكى و الفؤاد قريح

١٥٩ – و قال عوف بن محلم الشيبانى[١]

أفى كل عام غربة و نزوح أما للنوى من ونية فتريح

(٤) من صف ، و فى الأصل ونع : الحب ـ م د (٥) مثله فى نع و صف وهو ظاهر لاغبار عليه ـ م د ، الأستاذ كرنكو : موه (٦) كذا فى الأصل ونع ، و فى صف : اليمانون ـ م د (٧) من صف ، و فى الأصل و نع : استقر ، و كلاهما سائغ .
١٥٨ ـ الثلاثة فى الأدباء ٦/٩٧ والبلدان (رى) و المعاهد ١/١٣٧ والخطيب ٩/٤٨٦ والفوات ٢/١٤٩ و الوافى للصفدى له و الأول لعوف بن محلم فى الكامل ٥٠٣ والنويرى ٢/٢٦٤ وقال الأستاذ كرنكو : البيت ليس لأبى كبير .
١٥٩ ـ الأدباء ٦ / ٩٥ و السيوطى ٢٧٩ و الفوات للكتبى ٢ / ١٤٩ و الخطيب ٩ / ٤٨٦ و البلدان (الرى) و المعاهد ١ / ١٢٧ و بعضها فى الكامل ٥٠٣ و طبقات الشعراء لابن المعتز ٨٣ .
(١) مثله فى نع ، وفى صف هنا : السعدى ، و فى رقم ١٣٤ من المديح الشيبانى و قد علقنا=

لقد طلح البين المشتّ ركائبي فهل أرين البين و هو طليح
و أرّقني بالرى صوت[٢] حمامة فنحت وذو[٣] الشجو الغريب[٣] ينوح[٤]

١٦٠ – وقال عبد الله بن الدمينة

ذكرتك و النجم اليماني كأنه و قد عارض الشعرى قرين هجان
فقلت لأصحابي و لاحت غمامة بنجد ألا لله ما تريان
قفا لا نرى برقا تقطع دونه من الطرف أبصار لهن رواني
أفي كل يوم أنت رام بلادها بعينين إنسانا هما غرقان
فعيني يا عينا حتام أنتما بهجران أم الغمر تختلجان
أما أنتما إلا علىّ طليعة على قرب أعدائي و بعد مكان
إذا اغرورقت عيناي قالت صحابتي إلى كم ترى عيناك تبتدران
عذرتك يا عيني الصحيحة بالبكا[١] فمالك يا عوراء و الهملان[٢]

= على هذه المقطوعة في رقم ١٣٤ من هذا الباب فراجعه ـ مد (٢) في نع : نوح .
(٣ ـ ٣) ابن المعتز : اللب الحزين (٤) حذفنا من ههنا الأبيات الثلاثة الأخيرة لأنها قد ذكرت في القطعة المذكورة تحت الرقم ١٣٥ .

١٦٠ ـ البيت الثامن في الفصول و الغايات ٣٩٦ للعرى لبعض العور من العرب، وفي سمط اللآلى ٣٦٤ لصمة القشيرى و ينسب إلى يزيد بن الطثرية وطهمان الكلابى وفي المختار من شعر ابن الدمينة ٩١ بغير عزو و رواية السمط هكذا : فما أولع العوراء بالهملان . وما وجدته في ديوان طهمان الكلابى (ليدن ١٨٥٩) وأفاد شيخنا الأستاذ عبد العزيز الميمنى أنه لصمة القشيرى فقد قيل إنه كان أعور .
(١) مطابقة لرواية البلدان واللآلى ، وفي المختار : في البكا (٢) في المختار : في الهملان ، و في رواية اللآلى : فما أولع العوراء بالهملان .

ألا

ألا فاحملانى بارك الله فيكما إلى حاضر الماء الذى تردان
فإن على الماء الذى تردانه غريما لوانى الدين[٣] منذ زمان
لطيف الحشى عذب اللمى طيب الثنا له علل لا تنقضى لأوان

١٦١ـ وقالت أم المثلم الهذلية[١] وتروى لكريمة بنت أسد

وتروى للصمة القشيرى

وحنت قلوصى بعد هدء صبابة فيا روعة ما راع قلبى جنينها
حنت فى عقاليها وشب لعينها سنا بارق يسرى فجن جنونها
فقلت لها صبرا فكل قرينة مفارقها لا بد يوما قرينها
وما برحت حتى ارعوينا لصوتها وحتى انبرى منا معين يعينها
فقلت لها حنى رويدا فإننى وإياك نبدى عولة سنبينها

١٦٢ – وقالت سالمة الكلبية[١]

ألا لاتلومانى على الشوق وانظرا إلى العجم يبدين الصبابة من قبلى
لقد هاج لى شوقا وغال صبابة حنين قلوصى حيث حنت بذى الأثل

١٦٣ – وقال الشماخ بن ضرار[١]

ما ذا يهيجك من ذكر ابنة الراق إذ لا تزال على هول وإشفاق

(٣) من نع، وفى الأصل: الذين، خطأ ـ م د.

١٦١ – لم نظفر بأم المثلم الهذلية غير أنا ظفرنا بأبى المثلم الهذلى فى ديوان الهذليين ومطارحاته مع صخر الغى فى القسم الثانى من ديوان الهذليين ولعلها زوجة أبى المثلم ومثلها كريمة ٢٢٣ – م د.

١٦٢ – (١) مثله فى نع ولم نجد سالمة الكلبية ـ م د.

١٦٣ – ديوانه ٦٨.

(١) البيتان الأولان ساقطان من نع وفيها ألفاظ غير واضحة فلتراجع فى ديوانه ـ م د.

قامت تريك أثيث النبت منسدلا مثل الأساود قد مسّحن بالقاق
حرف صموت السرى ألا تلفتها فى الليل فى خرس منها و إطراق
حنت على سكة السارى فجاوبها صليبة من حمام ذات أطواق
كادت تساقطنى و الرحل إن نطقت حمامة فدعت ساقا على ساق

١٦٤ - وقال إبراهيم بن العباس الصولى

ظلت تشوّقنى برجع حنينها و أزيدها شوقا برجع حنينى
نضوين مغتربين بين مهامهٍ[1] طويا الضلوع على هوى مكنون
ولو سئلت[2] عنا القلوص لأخبرت عن مستقر صبابة المحزون

١٦٥ - وقال[1] مالك بن[2] عمرو الهذلى

فإما تعرضن[3] أميم[4] عنى و ينزعك الوشاة اولو النياط[5]

١٦٤ - ديوانه رقم ٨٥ .

(١) من نع ، وفى الأصل : مهامة ، خطأ - م د (٢) فى الأصل ونع : سوئلت - م د .

١٦٥ - ديوانه رقم ٣ وجمهرة أشعار العرب ٢٢٩ وديوان الهذليين ٢ / ١٩ طبعة الدار هو المتنخل .

(١) وهذا البيت من قصيدة عدد ابياتها ٣٨ بيتا ومطلعها :

عرفت بأجدث فنعاق عرق علامات كتحبير النماط

و آخرها

أجزت بفتية بيض خفاف كأنهم تملهم سباط

و عنوان الشاعر فى صف المتنخل مالك بن عمرو بن غنم الهذلى جاهلى و الصواب ان اسمه مالك بن عويمر بن عثمان كما فى الديوان - م د (٢) الصواب أن اسمه مالك ابن عويمر (٣) فى الديوان : تعرضين (٤) فى الديوان و الجمهرة : سليم (٥) من نع وصف ، و فى الأصل : النباط ، خطأ - م د .

١٦٦ - وقال آخر[1]

أترحل عن حبيبك ثم تبكي عليه فما دعاك إلى الفراق
كأنك لم تذق للبين طعما فتعلم أنه مر المذاق

١٦٧ - وقال عمر بن أبي ربيعة القرشي[1]

نزلوا ثلاث مِنى بمنزل غبطة وهم على عجل لعمرك ما هم
متجاورين بغير دار إقامة لو قد أجدّ رحيلهم لم يندموا
ولهن بالبيت[2] العتيق لُبانة والبيت يعرفهن لو يتكلم
لو كان حيّا قبلهن ظعائنا حيّا الحطيم وجوههن وزمزم

١٦٨ - وقال أيضا[1]

إذا وجدت أوار الحبّ في كبدي أقبلت نحو سقاء القوم أبترد

---

١٦٦ - (١) هذه المقطوعة جعلها صف بعد المقطوعة رقم ١٢٦ بما نصه: مثل قوله: حننت الى ريا، قول الآخر وساق البيتين - م د.

١٦٧ - الأبيات لعروة بن أذينة كما في ع والقالي ٣/١٢٦ والكامل ١٦٧ والأغاني ١/٢٧٧ و٢٨١ و٢١/١١٠ والموشح ٢١٢ والغفران ١٨٧ والصناعتين ٨٤، وفيه ١٥٠ نسبة البيت الرابع للعرجي.

(١) مثله في نع وصف سوى أن مقطوعتيها هي:

أيها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان
هي شامية اذا ما استقلت وسهيل اذا استقل يماني

وبعدها فيها المقطوعة التي عزاها في الأصل الى عمر بن ابي ربيعة وهي فيها وفي ع لعروة بن اذينة اربعة ابيات - م د (٢) في القالي: والركن.

١٦٨ - الشعراء ٣٦٨ والأغاني ٢١/١٠٨ لعروة بن أذينة كذا في ع وفي القالي =

هبنى بردت ببرد الماء ظاهره   فمن لنار على الأحشاء تتقد

١٦٩ - وقال عمر بن أبي ربيعة

قال لى صاحبي ليعلم ما بى   أتحب القتول أخت الرباب[1]

١٧٠ - وقال عبدة بن الطبيب

خليلى ما أنصفتما إذ وجدتما   بذى الأثل دارا ثم لا تقفان
ولو كنتما مثلى إذًا لوقفتما   على الربع أو وجدى الذى[1] تجدان
فلا تقبلن الدهر من ذى خلاخل   حديثا ولا تؤمن لها[2] بأمان

١٧١ - وقال آخر

ما بال قتلاك لا تخشين طالبهم   لم تضمنى دية منهم ولا قودا
إن الشفاء ولوضنت بنائله   فرع البشام الذى تجلو به البردا
هل أنت شافية قلبا يهيم بكم   لم يلق عروة من عفراء ما وجدا
ما فى فؤادك من داء يخامره   إلا التى لو رآها راهب سجدا

= ١/٣٢ لأعرابى وفى المستطرف ٢/١٧٠ لعروة بن أدية - مصحفا.
(١) فى نع وصف: لعروة بن اذينة، كما نبه عليه المصحح الأول - م د.
١٦٩ - ٦ ابيات. ديوانه رقم ٢٦٢.
(١) مثله فى نع، وفى صف ٣ ابيات ليس فيه هذا البيت - م د.
١٧٠ - الأبيات فى نع بغير عزو ومثله فى صف.
(١) كذا فى الأصلين ومثلها فى نع وصف، ولعلها «بها تجدان» المصحح الأول وأقول: ما فى الأصلين ونع وصف صحيح - م د (٢) فى صف: له - م د.
١٧١ - مثله فى نع وصف - م د.

وقال

١٧٢ - وقال الحسين بن مطير الأسدى[١]

فيا ليتنى أقرضت جلدا صبابتى ... وأقرضنى صبرا على الشوق مقرض
إذا أنا رضت النفس فى حب غيركم[٢] ... [٣]أتى حبكم من دونه[٣] يتعرض

١٧٣ - وقال كثير عزة[١]

ألا إن عزّة قد أقبلت ... تقلب نحوى طرفا غضيضا
تقول مرضت فما عدتنى ... فقلت لها لا أطيق النهوضا
كلانا مريضان فى بلدة ... وكيف يعود مريض مريضا

١٧٤ - وقال جميل بن معمر[١]

أتتنى والعوائد مسندانى ... فقالت صح جسمك يا جميل
فقلت لها وأنت جُزيت خيرا ... فأنت العائد الحسن الجميل

١٧٥ - وقال رجل من بنى كلاب[١]

[٢]وما عليك إذا أخبرتنى دنفا[٢] ... رهن المنية يوما أن تعودينى

---

١٧٢ - المرتضى ٢/٩١ و٤٣٦ والزهرة ٢٤ والعينى ٢/٨ والحصرى ٤/١٧؛ ومعانى العسكرى ١/٢٧٤ .

(١) مثله فى نع وصف - م د (٢) فى المرتضى: غيرها (٣-٣) فى المرتضى: أتى حبها من دونها .

١٧٣ - ديوانه ١٢٣ .

(١) مثله فى نع وصف - م د .

١٧٤ - لم يردا فى المظان الحاضرة .

(١) مثله فى نع - م د .

١٧٥ - الأولان فى اللآلى ٢٢٧ لأعرابى من بنى كلاب، وهما فى الحماسة ٣/١٩٥ =

و تأخذى[٣] نطفة فى القعب باردة فتغمسى فاك فيها ثم تسقينى
و تجعلى كفك الريّا على كبدى فان ذاك و عهد الله يشفينى

١٧٦ – و قال النابغة الذبيانى و اسمه زياد[١]

أقول و النجم قد مالت أواخره إلى الغروب تأمل نظرة حار

١٧٧ – فى معناه لأبى العميثل

و بيضاء مكسال لعوب خريدة لذيذ لدى ليلى التمام شمامها
كأن وميض[٢] البرق بينى و بينها إذا حان[٣] من بعض الستور[٤] ابتسامها

١٧٨ – و قال آخر

من البيض حوراء المدامع طفلة يشوب بياض الكف منها خضابها
تبدت لنا من بين أستار قبة كشمس تبدت حين زال سحابها
[١]نخلت وميض[١] البرق عند ابتسامها و قد حال[٢] دون الثغر منها نقابها

= برواية « أن تعودينا » و« ثم تسقينا » .
(١) مثله فى نع – م د (٢–٢) فى اللآلى: ماذا عليك إذا خبرتنى دنفا (٣) فى اللآلى: فتجعلى .
١٧٦ – ٣ ابيات . العقد الثمين ١٧٠ .
(١) مثله فى نع – م د .
١٧٧ – من كلمة فى منتهى الطلب رقم ١٥٤ ، وهما عند ابن الشجرى ١٩٣ للنميرى و فى اللآلى ١٧٨ وكتاب التشبيهات ١٠٦ للسمهرى . و البيت الثانى سيأتى منسوبا إلى السمهرى بن بشر العكلى ٢٩٧ والتخريج هناك والقطعة ليست بموجودة فى نع .
(١) فى ابن الشجرى: التزامها – م د (٢) فى الخالديين: ابتسام (٣) فى الخالديين: لاح .
(٤) فى الخالديين : الحديث .
١٧٨ – فى نع : ومنهم من ينسبها إلى ابن الدمينة ولم ترد هذه المقطوعة فى أصل =

١٧٩ - و قال سلم الخاسر وقد تسبها الجاحظ إليه و ليست فى ديوانه[1]

تبدت فقلت الشمس عند طلوعها بجلد غنيّ اللون عن أثر الورس
فلما كررت الطرف قلت لصاحبي على مرية ما ههنا مطلع الشمس

١٨٠ - و قال طرفة بن العبد[1]

و فى الحى أحوى ينفض المرد شادن مظاهر سمـط لؤلؤ و زبرجد

١٨١ - و قال النابغة الذبيانى[1]

تجلو بقادمتى حمامة أيكة بردا أسفّ لثاته بالإثمد

١٨٢ - و قال أبو حية النميرى[1]

و أغيد عن طول السّرى برحت به أفانين نهّاض على الأين مرجم

= ديوان ابن الدمينة الذى بين أيدينا، و قد عزاها فى صف إلى عبد الله بن الدمينة.
(١ - ١) من نع و صف، و فى الأصل : نخلّت وميض، خطأ - م د (٢) من نع و صف، و فى الأصل : حان، خطأ - م د.

١٧٩ - الحيوان ٣ / ٩٠ و النويرى ٢ / ٣٧.
(١) مثله فى نع - م د.

١٨٠ - ٥ أبيات. العقد الثمين ٥٥.
(١) مثله فى نع - م د.

١٨١ - ٧ أبيات. العقد الثمين ١٠.
(١) مثله فى نع - م د.

١٨٢ - الأبيات ٤ - ٨، ١٠ فى الحماسة ٣ / ١٧٢ و ١، ٣، ٨، ٩، ١١ فى المرتضى ٣ / ١٣ = ١ / ٥٤٩ و ٤، ٦ - ٨ فى الحصرى ١ / ١٩٧ و الأبيات ٤، ٧، ٨، ١٠ فى الجواليقى ١٢٥ و البيت ٧ فى طبقات ابن المعتز و الأبيات ١ - ٣ ليست فى نع.
(١) له ترجمة فى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة أبى تمام ١٣١٤ و قال إنه =

و إدراج ليل بعد ليل يجوبه ... به زول أسفار متى يمس يجرم
سريت[2] به حتى إذا ما تمزقت ... توالى الدجى عن واضح اللون[3] معلم
رمته أناة من ربيعة[4] عامر ... نؤوم الضحى فى مأتم أىّ مأتم
بجاء[5] كخوط البان لا متتايع[6] ... و لكن بسيما ذى وقار و ميسم
فقلن لها سرا فديناك لا يرح ... صحيحا و إن لم تقتليه فألمى
فألقت قناعا دونه الشمس و اتقت ... بأحسن موصولين كف و معصم
أنخنا[7] فلما أفرغت[8] فى فؤاده[9] ... و عينيه[10] منها السحر قلن[10] له قم
فما قام إلا بين أيد تقيمه ... كما عطفت ريح الصبا عود[11] سأسم
فودّ بجدع الأنف لو أن صحبه ... تنادوا و قالوا فى المناخ له نم[12]

= من مخضرمى الدولتين الأموية و العباسية و ألمّ ببعض ما جرياته و أشار إلى مراجعه العديدة و قد سبق فى رقم ٣ من النسيب أنه أموى الشعر فقط و سقطت الثلاثة الأبيات الأولى من الحماسة ، و من المرتضى الثانى ، و يحتاج إلى تأمل - م د.
(٢) من المرتضى و هو الصواب ، و فى الأصل : شريت - م د (٣) من المرتضى ، و فى الأصل : الليل - م د (٤) فى نع : قبيلة - م د (٥) من الحماسة و هو الصواب ، و وقع فى الأصل و نع : بجاءت - م د (٦) من الحماسة و هو الصواب ، و فى الأصل و نع : متتابع ، خطأ - م د (٧) مثله فى نع و المرتضى ، و فى الحماسة : و قالت ، و المرتضى وصل هذا البيت بالذى أوله: سريت الخ - م د (٨) فى المرتضى: أن جرت.
(٩) فى المرتضى: دماغه (١٠-١٠) فى المرتضى: كأس النوم قلت (١١) فى المرتضى و نع : خوط (١٢) مثله فى الحماسة ، و فى المرتضى:
و ود بوسطى الخمس منه لو أننا ... رحلنا و قلنا فى المناخ له نم - م د.

و قال

١٨٣ - و قال بشر بن عبد الرحمن الأنصارى

و قصيرة الأيام ودّ جليسها لو باع[1] مجلسها بفقد حميم
من محذيات[2] أخي الهوى[3] غصص الجوى[3] بدلال غانية و مقلة ريم
صفراء من بقر الجواء كأنما ترك[4] الحياء بها رداع سقيم

١٨٤ - و قال جران العود النميرى

سقيا لزورك من زور أتاك به حديث نفسك عنه و هو مشغول

١٨٥ - و قال المؤمل بن أميل[1]

أتانى الكرى ليلا بشخص أحبّه أضاءت له الآفاق و الليل مظلم
فكلمنى بالنوم[2] غير مغاضب و عهدى به غضبان لا يتكلم

---

١٨٣ - الحماسة ٣/١٦٨ و الأمالى للقالى ١/٢٠٣ من غير عزو ، و فى المرتضى ٢/١٣٨ لبشر بن عبد الرحمن الأنصارى و البيت الأول منها فى اللسان (ردع) ، منسوب إلى مجنون ليلى قيس بن معاذ .

(١) فى الحماسة : دام (٢) فى الأصل : مجزيات - م د (٣-٣) فى الحماسة : جرع الأسى ، و فى المرتضى : غصص الجوى ، و الجوى موضع بعمان - المصحح الأول. و أقول : الجوى بالقصر هنا ليس بموضع و إنما هو الحرقة و شدة الحزن من عشق ، و أما الجواء بالمد الذى فى البيت الآتى فهو موضع غير أنه بالصمان لا بعمان كما فى البلدان - م د (٤) من الحماسة و أمالى القالى ، و فى الأصل و نع : خفر - م د .

١٨٤ - ٤ أبيات . ديوانه ٣٤ و تروى لابن مقبل و قال ابن ميمون البغدادى فى منتهى الطلب ١/٩٦ أنها تروى للقحيف العقيلى و الحكم الخضرى .

١٨٥ - الأغانى ١٩/١٤٩ و الخزانة ٣/٥٢٥ و النويرى ٢/٢٤٠ و الأدباد ٤/١٩٧ و القالى ١/٢٣٣ و كتاب التشبيهات ٧٥ و كتاب الزهرة .

(١) له ترجمة فى الأغانى ١٩/١٤٧ الطبعة الميرية و عزا إليه أبياتا بحرها كمثل بحر=

١٨٦ ـ و قال العباس بن الأحنف

خيالك حين أرقد نصب عيني   إلى حين انتباهى لا يزول
و ليس يزورنى صلة و لكن   حديث النفس عنك به الوصول

١٨٧ - و قال أبو تمام الطائى أوس بن حبيب

زار الخيال لها لا بل أزاركه   فكر إذا نام فكر الخلو لم ينم
ظبي تقنصته لما نصبت له   فى آخر الليل أشراكا من الحُلُم

١٨٨ - و قال آخر

أيا أم عمرو قد أرى لك و الهوى   يريني الذى ما كله بجميل
خيالك أبق منك وصلا إذا سرى   إلىّ بلا هاد و لا بدليل

١٨٩ - و قال قيس بن الخطيم

أنى سريت و كنت غير سروب   و تقرب الأحلام غير قريب

= هذين البيتين و رويها كذلك أولها:

و قد زعموا لى أنها نذرت دمى   و مالى بحمد الله لحم ولا دم

فلعلهما « منها » ـ م د (٢) فى نع : فى النوم .

١٨٦ - القالى ١/٢٣٣ و التشبيهات ٧٦ و النويرى ٢/٢٤٠ ولم أجد البيتين فى ديوان شعره ـ م د .

١٨٧ - يمدح مالك بن طوق و البيتان فى ديوانه ٢٦٨ و انظرهما فى المرتضى ١/٥٤٢ نشر أبى الفضل إبراهيم .

١٨٨ - مثله فى نع ـ م د .

١٨٩ - ٤ ابيات . ديوانه ٥. و القطعة ليست فى نع .

١٩٠ - وقال قيس بن ثعلبة

إذا كنت ترأين الجميل إساءة إليك ولم تنفع إليك[1] الوسائل
فما حيلتى فيمن يصد تجنيا ويحكم فيه جائر وهو عادل

١٩١ - وقال قيس بن الملوح العامرى

بعيشك هل ضممت اليك ليلى قبيل الصبح أم قبّلت فاها
وهل رفّت عليك[1] ذؤابتاها[2] رفيف الأقحوانة فى نداها

١٩٢ - جوابه وليس مكتوب عليه لمن؟

نعم عانقتها ولثمت خدا يحاكى وردة يحيي شذاها
وملت إلى اللمى فشربت خمرا بها داويت روحى من أذاها

١٩٣ - وقال العرجى[1]

باتا بأنعم ليلة حتى بدا صبح تلوّح كالأغر الأشقر
فتلازما عند الفراق صبابة أخذ الغريم بفضل ثوب المعسر

---

١٩٠ - فى نع: وقال بعض قيس بن ثعلبة.
(١) فى نع: لديك.

١٩١ - الخزانة ٤/٢١٠ والأغانى ٢/٢٤ وفى نوادر البحترى ٤٥١ لكاهل صاحب سلمى وفيه «سلمى» موضع «ليلى».
(١) من نع، وفى الأصل: إليك - م د (٢) فى الأغانى: وهل رفت إليك قرون ليلى.

١٩٢ - القطعة ليست فى نع.

١٩٣ - قالها فى امرأة من بنى حبيب يقال لها عاتكة وكانت زوجة طريح بن اسماعيل الثقفى والبيتان فى الأغانى ١/٣٩٧ وليسا فى ديوانه.
(١) مثله فى نع - م د.

١٩٤ - و قال أبو الشغب العبسى

ألا يا حمام الأيك مالك باكيا أفارقت إلفا أم جفاك حبيب
دعاك الهوى و الشوق لما ترنمت هتوف الضحى بين الغصون طروب
تجاوب وُرقا قد أذنّ لصوتها فكل لكل مسعد و مجيب

١٩٥ - وقال لزاز الكلابى و تروى لفروة بن حميضة [الأسدى]

كأن قلوصى تحمل الأحول الذى بشرقىّ سلمى يوم [1]نعف قسام[1]
حذار انبتات[2] البين من أم سالم و جذّ حبال لم تكن برمام

١٩٦ - و قال عروة بن حزام

يقول لى الأصحاب إذ يعذلوننى أشوق عراق و أنت يمانى

---

١٩٤ - سبقت ترجمته موجزة فى رقم ٨١ من المديح - م د .

١٩٥ - البيت الأول مع ثلاثة اخرى فى الآمدى رقم ٣٠٤ لفروة ولزاز لا أعرفه و لعله رزاز و لرداد الكلابى انظر طرة الحيوان ٢/٨٠ و الفهرس لابن النديم ٤٧، أقول : المصحح الأول اضاف الأسدى الذى بين الحاجزين من الآمدى رقم ١٠٥ و فى التاج و متنه (لز) ولزاز رجل من بنى اسد ، فقد نسبه الى بنى اسد لا الى بنى كلاب فحرره - م د .

(١ - ١) فى المرزبانى : حول كشام (٢) فى نع : انتياب ، خطأ - م د .

١٩٦ - القطعة فى القالى ٣/١٥٩ والخزانة ١/٥٣٥ و ٢/٣٢ وبعضها فى الشعراء ٣٩٦ وابن الشجرى ١٥٢ والسيوطى ١٤١ والعينى ٢/٥٥٢ والموشى ٥٧ وكتاب الزهرة ١٢٠ ، ٢٨٢ ، ٣١١ ، ٣٣٣ و الظرفاء ٤٥ و الفوات ٢ / ٤٣ و محاضرات الراغب ٢/٥١ و مجالس ثعلب ٢٩١، ٢٩٢ .

أمامى هوى لا نوم دون لقائه و خلفى هوى قد شفنى و برانى
فمن يك لم يغرض فإنى و ناقتى بحجر إلى أهل الحمى غرضان
تحن فتبدى ما بها من صبابة وأخفى الذى لولا الأسى[1] لقضانى
هوى ناقتى خلفى و قدامى الهوى و إنى و إياها لمختلفان
و قد تركت عفراء قلبى كأنه جناح عقاب[2] دائم الخفقان
ألا لعن الله الوشاة و قولهم فلانة أضحت خلة لفلان
فياليت كل اثنين بينهما هوى من الناس بعد اليأس يجتمعان[3]
جعلت لعرّاف اليمامة حكمه وعراف نجد إن هما شفيان
فما تركا من رقية يعرفانها و لا سلوة إلا و قد سقيانى
فقالا شفاك الله و الله ما لنا بما ضمنت منك الضلوع يدان
و إنى لأهوى الحشر إذ قيل إننى و عفراء يوم الحشر ملتقيان[4]

١٩٧ – وقال السمهرى بن بشر العكلى

ألا ليتنا نحيا جميعا بغبطة و تبلى عظامى حين تبلى عظامها

---

(١) من نع، و فى الأصل: الهوى – م د (٢) من نع، و فى الأصل: غراب – م د .
(٣) فى نع: مجتمعان – م د (٤) من نع، و فى الأصل: نلتقيان – م د .

١٩٧ – من كلمة فى منتهى الطلب رقم ١٥٤، و الأغانى ٢١ / ٥٤ و الأولان فى نسخة ع: لعبد الله بن الدمينة و لكن ما وجدتهما فى ديوانه و هما فى صف له أيضا و البيت الأخير ينسب إلى أبى العميثل ايضا كما نسبه صاحبنا البصرى آنفا ٢٩٤ و فى ابن الشجرى ١٩٣ للنميرى، و فى النويرى ٢ / ٦٢ و اللآلى ١٧٨ و التشبيهات ١٠٦ للسمهرى و فى الخالديين ١ / ١٦٢ و المحاضرات للراغب ٢ / ١٣٦ .

نكون كما كان المحبون قبلنا إذا مات موتاها تعارف هامها
فإن لم تكن ليلى طوتك فإنه شبيه بليلى دلها و قوامها
كأن وميض[1] البرق بيني و بينها إذا [2]حان من بين[2] الحديث ابتسامها

١٩٨ - وقالت امرأة من بني الصارد[1]

ألا رفقة من دير بصرى تحملت تؤم الحمى لقيت من رفقة رشدا
إذا ما بلغتم سالمين فبلغوا تحية من قد ظن أن لا يرى نجدا
و قولوا تركنا الصاردي[1] مكبلا بكبل الهوى من حبكم مضمرا وجدا
فيا ليت شعري هل أرى جانب الحمى و قد أنبتت [2]أجراعه نفلا[2] جعدا
وهل أردن الدهر ماء وقيعة كأن الصبا تسدى على متنه بردا

١٩٩ - وقال تميم بن أبي بن مقبل[1]

خليلي إن الرأي فرقه الهوى أشيرا برأي منكما اليوم ينفع
أأهجر ليلى بعد طول صبابة أم أصرم حبل الوصل منها فأقطع
أم أرضى بما قد كنت أسخط مرة أم أشرب رنق العيش أم كيف أصنع

---

(١) في الخالديين : ابتسام (٢-٢) في الخالديين : لاح من بعض .

١٩٨ - الأبيات في مسالك الأبصار ١ / ٣٤٨ لأمة من بني الصارد و الثلاثة في البلدان (بصرى) لأعرابي .

(١) من نع و صف و هو الصواب ، وفي الاشتقاق ٢٨٩ (و منهم) اى من غطفان بنو الصارد ، وفي الأصل: الصادر ، و بين ما في البلدان و بين ما هنا اختلاف - م د.

(٢-٢) من نع و صف ، و في الأصل : أجزاعه بقلا ، خطأ - م د .

١٩٩ - (١) مثله في نع و صف - م د .

٢٠٠- وقال الحسين بن مطير الأسدى[١]

أين أهل القباب بالدهناء أين جيراننا على الأحساء
فارقونا و الأرض ملبسة نَو ر الأقاحى تجاد بالأنواء
كل يوم بأقحوان جديد تضحك الأرض من بكاء السماء

٢٠١ – وقال دعبل بن على الخزاعى[١]

لا تعجبى يا سلم من رجل ضحك المشيب برأسه فبكى
ياليت شعرى كيف نومكما[٢] يا صاحبى إذا دمى سفكا
لا تأخذا بظلامتى أحدا قلبى و طرفى فى دمى اشتركا[٣]

٢٠٢ – وقال إبراهيم بن العباس الصولى[١]

تمر الصبا صفحا بساكن ذى الغضا فيصدع قلبى أن يهب هبوبها

٢٠٠ – الحصرى ٤/ ١١٨ و الخزانة ٢/ ٤٨٧ و الأغانى ١٤/ ١١١ و ١٨/ ٣٣ .
(١) مثله فى نع – م د .

٢٠١ – الأغانى ١٨/ ٣٢ والمرتضى ٢/ ٩٢ وابن عساكر ٥/ ٢٢٩٧ والأدباء ٤/ ١٩٧ و العقد ٣/ ١٦٥ واللآلى ٣٢٤ و المعاهد ١/ ١٩٩ والأول فى الشعراء ٤٥٠ ، و الحصرى ومعانى العسكرى ٢/ ١٥٩ و المختار من شعر بشار ٣٣٣ .
(١) عدد المقطوعة فى ديوانه ٦ – م د (٢) من ابن عساكر ، وفى الأصل ونع : لومكما ، خطأ – م د (٣) وفى المرتضى : قال الأصمعى إنما أخذ (أى دعبل) قوله هذا من ابن مطير فى قوله وأورد الثلاثة الأبيات السابقة – م د .

٢٠٢ – ٣ أبيات . ابن الشجرى ١٦٩ والمستطرف ٢/ ٢٠٨ ، والمرتضى ٢/ ١٣٢ ، والمختار من شعر بشار ٤٠١ ومعانى العسكرى ١/ ٢٧٤ وكتاب الصناعتين ٩ وديوانه رقم ٤٢ والأبيات تنسب إلى مجنون ليلى كما سيأتى .
(١) اقول فى نع : وقال إبراهيم بن العباس الصولى وتروى الأبيات الأخيرة لابن =

٢٠٣ - و قال قيس بن الملوّح[١]

حلال لليلى شتمنا و انتقاصنا هنيئا و مغفور لليلى ذنوبها
وما هجرتك النفس يا ليل عن قلى قلتك و لا أن قل منك نصيبها
و لكنهم يا أحسن الناس أولعوا بقول إذا ماجئت هـذا حبيبها
يقر بعيني قربها و يزيدنى بها كلفا من كان عندى يعيبها
و كم قائل قد قال تب فعصيته و تلك لعمرى توبة لا أتوبها

٢٠٤ - و قال أعرابى

ألا يا شفاء النفس ليس بعالم به الناس حتى يعلموا ليلة القدر
سوى رجمهم بالظن والظن مخطىء مرارا ومنهم من يصيب ولا يدرى

٢٠٥ - و قال العباس بن الأحنف[١]

قد سحّب الناس أذيال الظنون بنا و فرّق الناس فينا قولهم فرقا
فكاذب قد رمى بالظن غيركم و صادق ليس يدرى أنه صدقا

= الملوح ، وفى صف : قيس بن الملوح العذرى وساق ٨ أبيات - م د .

٢٠٣ - الأغانى ٢/ ٨٥ والأخير فى تزيين الأسواق ٦٢ .

(١) هذه المقطوعة فى نع و صف ملحقة بالمقطوعة السابقة كما مر - م د .

٢٠٤ - فى نع و صف : و قال آخر .

٢٠٥ - البيتان فى الصناعتين ٢٨٨ للعباس بن الأحنف و فى البديع ٤٥ لأسامة بن منقذ أوللحسين بن الضحاك الخليع وهما فى ديوان العباس بن الأحنف ١١٣ وبعدهما بيت ثالث :

يظن هذا و ذا بالدمع معترف ودمع عينى بما أخفيه قد نطقا

وانظرهما فى أشعار الحسين بن الضحاك ٨٧ بتحقيق عبدالستار أحمد فراج (بيروت ١٩٦٠).

(١) مثله فى نع وصف - م د .

٢٠٦ – وقال عبد الله بن الدمينة

خليــلى هل من حيلة تعلمـانها تسكن وجدا[1] أو تكفكف مدمعا
وهل سلوة تسلى المحب من الهوى و تترك منه ساحة الصبر[2] بلقعا
فقالا نعم طى الفيـافى و نشرها إذا اجتذبا حبل الغرام تقطعا
و ليس كمثل اليأس يدفع صبوة و لا كفؤاد الصب صادف مطمعا
إذا القلب لم يطمع سلا عن حبيبه و لو كان من ماء الصبابة مترعا
فجربت ما قالوا فلم ألق راحة فأيقنت أن القرب ما زال أنفعا
وقد زعما أن الهوى يذهب الهوى وما صدقا فى القول حــين تنوعا
و ليس شفاء الصب إلا حبيبه و إن لم يصل كان التجاور[3] أنفعا
تجاريب من قاسى الهوى فى شبابه ولم يسل عنه أشيب الرأس أنزعا

٢٠٧ – وقال أبو دهبل الجمحى وتروى لقيس بن معاذ

أ أترك ليلى ليس بيــنى و بينها سوى ليلــة إنى إذا لصبور
عفا الله عن ليلى الغــداة فإنهـا إذا وليت أمرا عــلىّ تجور
هبونى امرأ منكم أضل بعـيره له ذمـة إن الذمام كـــبير
و للصاحب المنزول أعظم حرمةٍ[1] على صاحبٍ من أن يضل بعير

---

٢٠٦ - وفى ع : وأجاد فى الاحتجاج . والأبيات ليست فى ديوانه.

(١) فى نع : وجدى – م د (٢) مثله فى صف ، و فى نع : القلب – م د (٣) من نع ، وفى الأصل : التجاوز، خطأ – م د .

٢٠٧ - التزيين ٥٥ .

(١) هكذا شكل فى نع . وفى الأصل: وللصاحب المتروك أعظم حرمةً – هكذا =

٢٠٨ – و قال آخر

شكوت فقالت كل هـذا تبرما ... بحبى أراح الله قلبك من حبي
فلما كتمت الحب قالت لشدما[1] ... صبرت و ما هذا بفعل شجى القلب
فأدنو فتقصيني فأبعـــد طالبا ... رضاها فتعتد التباعد من ذنبي
فشكواى يؤذيها و صبرى يسوؤها ... و تجزع من بعدى و تنفر من قربى
فيا قوم هل من حيلة تعرفونها ... أشيروا بها واستوجبوا الأجر من ربي
يقولون هذا آخر العهد منهـــم ... فقلت و هذا آخر العهد من قلبي

٢٠٩ – و قال كثير بن أبى جمعة

قضى كل ذى دين فوفى غريمه ... و عزة ممطـــول معنّى غريمها
إذا سمت نفسى هجرها و اجتنابها ... رأت غمرات الموت فيما أسومها
إذا بنت بان العرف إلا أقلـــه ... من الناس و استعلى الحياة ذميمها
فإن تمس قد شطت بعزة دارها ... و لم ينصرم بالعهـــد منازعيمها
فقد غادرت فى القلب منى زمانة ... و للعين عبرات سريع سجومها

= شكل - م د .

٢٠٨ - الكامل ١٦٢ و الشعراء ٨١٨ للمجنون لأعرابى و الاربعة فى المحاضرات ٢/٤٣ و البيت الأخير ليس فى نع ولا فى الشعراء و لا فى الكامل .

(١) فى الأصل : أشد ما - م د .

٢٠٩ - ديوانه ١٧٧ و الأبيات ٣-٥ ليست فيه ، وتمامها فى منتهى الطلب رقم ٢٠٣ فى ٥٣ بيتا و بعضها فى العينى ٣/٣ و الأول بيت سائر و هو فى المستجاد ١٢٤ و المعاهد ١/١٨٣ و الخامس فى الزهرة ١٢ .

و من يبتدع ما ليس من خيم نفسه يدعه و يغلبه على النفس خيمها[1]

٢١٠ — و قال حبيب بن أوس الطائى

أما إنه لو لا الخليط المودّع و ربع خلا[1] منه مصيف و مربع

٢١١ — و قال مروان بن أبى حفصة

ما يلمع البرق إلا حنّ مغترب كأنه من دواعى شوقه وصب

أهلا بطيف لأم السمط أرّقنا و نحن لا صدد منا[1] و لا كثب[2]

ودى على ما عهدتم فى تجدده لا القلب عنكم بطول النأى ينقلب

٢١٢ — و قال آخر

و لمّا أبى إلا جماحا فؤاده و لم يسل عن ليلى بمال و لا أهل

تسلى بأخرى غيرها فإذا التى[1] تسلّى بها تغرى بليلى و لا تسلى

---

(١) هذا البيت ساقط من صف و بدله:

و قد علمت بالغيب ان لو أودّها إذا هى لم يكرم على كريمها

و فى الكامل طبع أوربا ١١: و أنشدتنى أم الهيثم:

و من يتخذ خيما سوى خيم نفسه يدعه و يغلبه على النفس خيمها — م د.

٢١٠ — ٧ ابيات. ديوانه ١٨٩ . يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف.

(١) فى نع: عفا.

٢١١ — سبقت ترجمته بإيجاز فى رقم ٥٠ من المديح — م د.

(١) مثله فى نع، و لعله «منها» م د (٢) من نع، و فى الأصل: كثب — م د.

٢١٢ — الحماسة ٣/١٤٢ و القالى ١/٢١٣ و ٢١٦ غير منسوب و قال البكرى: و قد رأيته منسوبا إلى الحسين بن مطير الأسدى و لا أدرى ما صحة ذلك راجع سمط اللآلى ٥٠٢.

(١) من الحماسة. و فى الأصول الثلاثة: الذى — م د.

٢١٣ – وقال دعبل الخزاعى [١]

خبرت الهوى حتى عرفت أموره　　و جرّبته فى السرّ منه و فى الجهر
فلا البعد يسليني و لا القرب نافعى　　و فى الطمع الأدواء و اليأس لا يبرى

٢١٤ -- وقال آخر [١]

سألت المحبين الذين تحمـــلوا [٢]　　تباريح هذا الحب فى سالف الدهر

---

٢١٣ ـ سبقت ترجمته فى غير ما موضع ـ م د .

(١) مثله فى نع وصف ، و لم نجد هذين البيتين فى ديوانه طبع امريـكا ـ غير أن فيه قصيدة عددها ١٣ بيتا · بحرها و رويها كبحر هذين البيتين و رويهما غير أن موضوعهما بعيد المناسبة لموضوعها ـ م د .

٢١٤ ـ مثله فى نع و صف ـ م د ، و الأبيات لعوف بن محلم الخزاعى كما فى طبقات الشعراء لابن المعتز ١٩٢ و فى كتـاب الزهرة ٣٤٦ الأبيات نسبت لأم الضحاك المحاربية .

(١) وقعت هذه المقطوعة فى صف قبل مقطوعة دعبل السابقة وبعدها مقطوعة ساقطة من الأصل ونع وهى :

آخر

تداويت من ليلى بليـلى من الهوى　　كما يتداوى شارب الخمر بـالخمر
يقولون عن ليلى صبرت و إنمـا　　بى اليأس من ليلى و مابى من صبر

و زاد صف مقطوعة بعدمقطوعة دعبل و هى ·

آخر

سقى الله أياما لنا لسن رجعا　　و سقيا لعصر العامرية من عصر
ليالى اعطيت البطالة حقهـا　　تمر الليالى و الشهور ولا أدرى ـ م د .

(٢) فى الطبقات لابن المعتز : تجشموا .

فقالوا

فقالوا شفـاء الحب حب يزيله[٣] لآخر أو نأى طويل عـلى هجر
فجربت ما قالوا فـكنت كمن رجا ضلالا و جهـلا يخمد الجمر بالجمر

٢١٥ – و قال مرة بن منقذ الخثعمى[١]

إذا رام قلبي هجرها حلّ دونه شفيعان من قلبي لها وجلان
إذا قلت لا قالوا بلى ثم أصبحا جميعا على الرأى الذى يريان

٢١٦ – و قال داود بن بشر الـكـلابى

أ تبكى على ريا و نجد و لن ترى بعينيك ريا ما حييت و لا نجدا
و لا مشرفا ما عشت أنقاء وجرة و لا واطئا من ترِبهن ثرى جعدا
و لا واجدا ريح الخزامى تسوفها رياح الصبا تعلو دكادك أو وهدا
تبدلت من ريا و جارات أهلها قرى نبطيّات يسمينى مردا[١]

٢١٧ – و قال آخر

و قالو بعاد الصب يسلى من الهوى و لم تر شيئا يشمر الوجد كالقرب
فقد سرت شرق الأرض جهدا و غربها و لججت فى ضيق الحزون و فى الرحب

(٣) فى الطبقات لابن المعتز: تفيده .

٢١٥ - (١) مثله فى نع وصف - م د .

٢١٦ - مثله فى نع و صف ، وقد عزا المقطوعة فى البلدان (وجرة) لبعض الأعراب ٧ ابيات - م د .

(١) ولآخر: يسمونى مردا وما أنا و المرد . و المرد الرجل بالفارسية .

٢١٧ - سقطت هذه المقطوعة من نع .

فما زادنى التسيار إلا صبابــة يكاد غراما أن يذوب بها قلبى

٢١٨ – وقال جابر بن ثعلب التغلبي[١]

وقلت لأصحابى هى الشمس ضوؤها قريب ولكن فى تناولها بعد
هل الحب[٢] إلا زفرة بعد زفرة وحر على الأحشاء ليس له برد[٣]
وفيض دموع العين يا مىّ كلما بدا علم من أرضكم لم يكن يبدو

٢١٩ – وقال العباس بن الأحنف[١]

لعمرى لقد جلبت نظرتى إليك علىّ بكاء طويلا
فيا ويح من كلفت نفسه بمن لا يطيق إليه سبيلا
هى الشمس مسكنها فى السماء فعز الفؤاد عزاء جميلا
فلن تستطيع إليها الصعود ولن تستطيع إليك النزولا

---

٢١٨ – الأخيران فى الحماسة ٣/ ١٥٨ بغير عزو، وفى اللآلى ٢٠٦ لبعض بنى أسد وفى أسواق الأشواق للبقاعى وتزيين الأسواق ٥٠ لقيس بن ذريح ويقال لابن الدمينة وما وجدت البيت الأول فى مظانه الحاضرة. وفى الموشى ٥٥ لأبى وجزة السعدى والنويرى ٢/ ١٥٠ أنشدهما الأصمعى.

(١) مثله فى نع، وفى صف: جابر بن ثعلب الطائى، وفى حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى ٢١٥ بهامشه: هو جابر بن ثعلبة الطائى كما فى الكامل ٢٩٩ وفى الحماسة مقطوعة ٩٥: جابر بن الثعلب وفى ص ٢٧٠ من متن الحماسة جابر بن ثعلب الجرمى، وعلق عليه بما نصه: كذا فى النسختين وهو المطابق لما مضى فى ٣٠٤ وعند التبريزى: جابر بن الثعلب الجرمى من طيئ ويقال ايضا «ابن ثعلبة» وانظر حواشى ٢١٥ – م د.

(٢) فى نع: الود (٣) فى نع: وقد.

٢١٩ – ديوانه ١٢٦ (١) مثله فى نع وصف – م د.

٢٢٠ - وقال ذو الرمة[1]

أوانس أما من أردن عناءه　　فعانٍ و من أطلقن فهو طليق
دعون الهوى ثم ارتمين قلوبنا　　بأسهم أعداء و هن صديق

٢٢١ - وقال توبة بن الحمير الخفاجى

أروح بتسليم عليك و أغتدى　　و حسبك بالتسليم منى تقاضيا
كفى بطلاب المرء ما لا يناله　　عناء و باليأس المبرح شافيا

٢٢٢ - و قال علقمة بن عبدة[1]

هل ما علمت و ما استودعت مكتوم　　أم حبلها إذ نأتك اليوم مصروم

٢٢٣ - و قال الأحوص[1]

إذا رمت عنها سلوة قال شافع　　من القلب[2] ميعاد السلوّ المقابر

---

٢٢٠ - ما وجدتهما فى ديوانه.
(١) مثله فى نع وصف - م د.

٢٢١ - هو صاحب ليلى الأخيلية وقد رثته بمرثية سبقت فى رقم ٢٥ من المراثى - م د.

٢٢٢ - ٦ ابيات. المفضليات ٨١٠، و شرح السنة ٦٤ و الاختياران ١٢ و ديوانه رقم ٢ من كلمة طويلة ٥٥ بيتا والعقد الثمين ١١١، وخمسة دواوين العرب ١٢٩.
(١) مثله فى نع وصف - م د.

٢٢٣ - القالى ١٠٦/٢ والثانى فى الزهرة ٧٦.
(١) مثله فى نع وصف، و فى القالى البيت الثانى ليس للأحوص و نصه: قال جعفر ابن سليمان ما سمعت بأشعر من الذى يقول: اذا رمت انخ، فقال له رجل: أشعر منه الذى يقول: سيبقى الخ - م د (٢) فى نع وصف: الحب.

سيبقى لها فى مضمر القلب والحشى   سريرة حب يوم تبلى السرائر

٢٢٤ – و قال النابغة الجعدى

دنت فعل ذى حب فلما تبعتها   تولّت و ردّت حاجتى فى فؤاديا
وحلّت سواد القلب لا أنا مبتغ   سواها و لا عن حبها متراخيا
و قد طال عهدى بالشباب و ظله   و لاقيت أياما تشيب النواصيا
ولو دام منها وصلها ما قليتها   و لكن كفى بالهجر للحب شافيا
و ما رابها من ريبة غير أنها   رأت لِمّتى شابت و شاب لِداتيا[١]

٢٢٥ – وقال قيس بن الملوح

ذكرتك و الحجيج لهم[١] عجيج   بمكة و القلوب لها وجيب
فقلت و نحن فى بلد حرام   به لله أخلصت القلوب
إليك أتوب يا رحمن مما   جنيت فقد تكاثرت الذنوب
و أما عن[٢] هوى ليلى و تركى   زيارتها فإنى لا أتوب

---

٢٢٤ – يرثى بها أخاه و تمام الأبيات فى العينى ٢/١٤١ والأولان فى الخزانة ٢/٢١
(١) زاد فى صف ٣ ابيات و هى :

و لكن أخو العلياء و المجد مالك   أقام على عهد الهوى و التصافيا
فتى كملت أوصافه غير أنه   جواد فما يبقى من المال باقيا
فتى تم فيه ما يسر صديقه   على أن فيه ما يسوء الأعاديا – م د.

٢٢٥ – القالى ٣/ ٩٣ لنمير بن كهيل الأسدى و نسبها أبو الطيب الوشاء لمجنون ليلى الموشى ٥٨ و بلا عزو فى الغفران ١٨٧ .

(١) من القالى ، و فى الأصل ونع و صف : له – م د (٢) فى نع وصف : من .

فكيف

فكيف و حبها علق بقلبي أتوب إليك منها أو أنيب

٢٢٦ - وقال أبو حليمة[1] بن راشد

[ومستوحش لم يمس فى دار غربة ولكنه ممن يحب غريب
طواه الهوى و استشعر الوصل غيره فشطت نواه و المزار قريب
سلام على الدار التى لا أزورها و إن حلها شخص إلىّ حبيب
و إن حجبت عن[2] ناظرى بستورها[2] هوى تحسن الدنيا به و تطيب
رضيت بسعى الدهر بينى و بينه و إن لم يكن للعين فيه نصيب
ألم ترصمنى حين يجرى حديثه و قد كنت أدعى باسمه فأجيب]
أدارى جليسى بالتجلد فى الهوى ولى حين أخلو زفرة و نحيب
و أخبر عنكم بالذى لا أحبه و يضحك سنى و الفؤاد كئيب
مخافة أن تغرى بنا ألسن العدا فيطمع فينا كاشح و معيب[3]

٢٢٦ ـ اسمه راشد بن اسحاق وكنيته أبو حكيمة. له ترجمة فى معجم الأدباء ١١/١٢٢ و طبقات الشعراء لابن المعتز ٣٨٩ كان أديبا شاعرا وكان اكثر شعره فى المجون و الخلاعة . رأيت نسخة مجموعة شعره فى خزانة برلين وهى محفوظة الآن فى مكتبة جامعة تيوبنگن بالمانيا و القطعة بتمامها فى الحصرى ٣ / ٧٣ و ٦٧٢ طبعة محي الدين عبد الحميد الأبيات بين المعكفين ساقطة عن نسختى العاشر و الراغب و أثبتناها من نع .

(١) من معجم الأدباء وفهرست تكلة شعراء المرزبانى بتحقيق أحمد فراج ٥٢٢ وفوات الوفيات قديم الطبع و سرد عدة مقطوعات له اكثرها فى متاعه ، و فى الأصل ونع : حكيمة، ومال إليه المصحح الأول و اسمه راشد بن إسحاق بن راشد كما فى معجم الأدباء والفوات ـ م د (٢-٢) فى الحصرى : ناظرى ستورها (٣) فى الحصرى : فيعيب .

كأن مجال[٤] الدمع من[٤] كل ناظر على حركات العاشقين رقيب
و كم قد أذل الحب من متمنع فأضحى و ثوب العز منه سليب

٢٢٧ — و قال قيس بن الملوح العامرى

و أجهشت للتوباذ[١] لما رأيته و هلل للرحمن حين رآنى
فقلت له أين الذين عهدتهم حواليك فى خفض و طيب زمان
فقال مضوا و استبدلوا من ديارهم و من ذا الذى يبقى على الحدثان
و إنى لأبكى اليوم من حذرى غدا فراقك و الحيان مجتمعان
سجالا و تهتانا و وبلا و ديمة و سحا و تسجاما و تنهملان

٢٢٨ — و قال جرير بن عطية الخطفى[١]

يا قلب هل لك فى العزاء فإنه قد عيل صبرك و الكريم صبور

٢٢٩ — و قال آخر[١]

لئن كان هذا منك حقا فإننى مداوى الذى بينى و بينك بالهجر
و منصرف عنى انصراف ابن حرة طوى وده و الطى أبقى من النشر

(٤-٤) فى الحصرى : الطرف فى .
٢٢٧ - الأغانى ٢/٥٣ .
(١) من نع و البلدان ، و فى الأصل : للتوباد - م د .
٢٢٨ - ٦ ابيات . ديوانه ١/١٣٩ .
(١) مثله فى نع - م د .
٢٢٩ - الحماسة ٣/١٥٧ .
(١) مثله فى نع - م د .

٢٣٠ - و قال بكر بن النطاح و تروى
للسمهرى بن الكميت[١] بن زيد

بيضاء تسحب من قيام فرعها و تغيب فيه و هو جثل أسحم
فكأنها فيه نهار ساطع وكأنه ليل عليها مظلم

٢٣١ - وقال آخر[١] [يزيد بن الطثرية - ٢]

ألهف أبي لما أدمت لك الهوى و أصفيتك الودّ الذى هو ظاهر[٣]
و جاهرت[٤] فيك الناس حتى أضر بى [٥]مجاهرتى القوم الذين أجاهر[٥]
و أنت[٦] كفىء الغصن بينا يظلنى و يعجبنى إذ زعزعته الأعاصر
فصار لغيرى ظله و هواؤه و دارت بجسمى بعد ذاك الهواجر[٧]

٢٣٠ - الحماسة ٣/١٤٠ والحصرى ٣/١٦ والمرتضى ٢/٩٧ = ٤/١٤ والقالى ١/٢٣١ والمستطرف ٢/١٤ والمحاضرات ٢/١٨٠ و نهاية الأرب ٢/٢١ و التشبيهات ١٠٢ لبكر بن النطاح وفى الزجاجى ٦٤ لأبى حية النميرى و فى الأغانى ١٥/١١٧ للمستهل ابن الكميت و فى كتاب البديع لأسامة بن منقذ ١٢٩ لأبى الشيص الخزاعى و فى العيون ٤/٢٧ بغير عزو .

(١) فى نع : و قال السمهرى بن الكميت فقط و ما قبله ساقط عنه - م د .

٢٣١ - القالى ٢/٢٩٧ و نسب البكرى الى أم العلا الغنوية .

(١) مثله فى نع - م د (٢) من ع وصف - م د (٣) رواية القالى : و أصفيت حتى الوجد بى لك ظاهر (٤) من صف و القالى ، و فى الأصل : هاجرت - م د . (٥-٥) فى القالى : مجاهرتى يا ويح فيمن أجاهر ، و فى الأصل : أهاجر ، و فى صف : أجاهر (٦) من نع وصف ، وفى الأصل : وأنتَ ، و فى القالى : فكنتَ - م د . (٧) فى القالى « فاستدارت ظلا له » بدل « ظله و هواؤه » و المصراع الثانى : سواى =

٢٣٢ - وقال الرّماح بن ميّادة[١]

يقولون حج البيت و اجتنب الصبا ... و صل الضحى و البس طوال القلانس
و كيف يحج البيت من فى فؤاده ... لحب الغوانى البيض أكبر هاجس
أحب الغوانى الفاركات بعولها ... و إن كنّ لا يمنعن راحة لامس

٢٣٣ - و قال آخر فى معناه

أحب اللواتى فى صباهن غرة ... و فيهن عن أزواجهن طماح
مسرات حب مظهرات عداوة ... تراهن كالمرضى و هنّ صحاح

٢٣٤ - وقال يزيد بن الطثرية

بأكناف الحجاز هوى دفين ... يؤرقنى إذا هدت العيون
فأبكى حين يهدأ كل خلق ... بكاء بين زفرته أنين
و ما جاران مؤتلفان إلا ... سيفرق[١] بين جمعهما المنون

٢٣٥ - وقال ابو حكيمة بن راشد[١]

إذا هاج شوقى مثلتك لى المنى ... فألقاك ما بينى و بينك[٢] من ستر[٢]

= وخلانى ولفح الهواجر .

٢٣٢ - (١) مثله فى نع وصف - م د .

٢٣٣ - القطعة ليست فى نع - م د .

٢٣٤ - (١) فى الأصلين : سيفرق ، ولعله : يفرق - المصحح الأول ، وأقول : مثله فى نع ، وفى صف : ستفرق - م د .

٢٣٥ - الصواب أن اسمه راشد بن إسحاق و القطعة مع بعض زيادات فى الحصرى ٣ / ٧٦ .
=

فديتك لم أصبر و لى فيــك حيلة و لـكن دعانى اليأس منك[٣] إلى الصبر

٢٣٦ – و قال عبد الله بن الدمينة

و ما أحدث النأى المفرّق بيننا سلوّا و لا طول اجتماع تقاليا
كأن لم يكن نأى إذا كان بعده تلاق و لـكن لا إخال تـلاقيا
خليلىّ إلا تبــكيا لى[١] ألتمس خليلا إذا أنزفت[٢] دمعى بكا ليا
لقد خفت أن يلقانى الموت بغتة و فى النفس حاجات إليك كما هيا
وددت على حبى الحياة لو أنهـا يزاد لها فى عمر ها من[٣] حياتيا

٢٣٧ – و قال على بن علقمة و بعضهم يجعلها من قصيدة ورد الجعدى[١]

إذا الريح من[٢] نحو الحبيب[٢] تنسمت[٣] وجدت لمسراها[٤] على كبدى بردا

= (١) سبق التنبيه عليه رقم ٢٢٥ – م د (٢ – ٢) فى الحصرى : فى السر (٣) فى الحصرى : فيك .

٢٣٦ – الأبيات ليست فى ديوانه ، والأبيات ١ – ٣ فى الحماسة م/ ١٦٤ بغير عزو و بعضها تنسب إلى جميل بن معمر – راجع الزهرة ٣٥٨ .

(١) فى نع : تبكيانى (٢) من نع و صف ، و فى الأصلين : أنزلت (٣) فى صف : فى – م د .

٢٣٧ – الخالديان ٤٨ = ١ / ٨٢ تحقيق الدكتور السيد محمد يوسف بغير عزو والبيت الأول فى كتاب الصناعتين للعسكرى ٢٠٢ منسوبا لجران العود و انظرهما فى المختار من شعر ابن الدمينة بتحقيق مختار الدين احمد ٤٤ .

(١) مثله فى نع ، وفى صف : آخر – م د (٢ – ٢) فى الخالديين : أرض الحجاز .
(٣) فى كتاب الصناعتين : اذا هبت الأرواح من نحو أرضكم (٤) فى الصناعتين : لرياها .

على كبد قد كاد يبدى بهـا الهوى ندوبا[٥] وبعض القوم يحسبنى جلدا

٢٣٨ – وقال ورد بن ورد الجعدى [١]

خليلىّ عوجا بارك الله فيـكما و إن لم تـكن هند لأرضكما قصدا
و قولا لها ليس الضلال[٢] أجارنا و لـكننا جرنا[٣] لنلقـاكم عمـدا
و إنا على العهد الذى تعهدينه و شر عباد الله من نقض العهدا
غدا يكثر الباكون منا و منـكم و تزداد دارى من دياركم بعـدا
و قد كان لو لا ما تجن من الهوى لنا جائزا[٣] أن لا نراعى لـكم ودا
تخيرت من نعمان عود أراكة لهند و لـكن من يبلغه هنـدا
فمدت يدا فى حسن دلّ تناولا إليه و قالت ما أرى مثل ذا يهدى

٢٣٩ – وقال محرّز العقيلى [١]

قفا يا صاحبي عـلى الرسوم فما عصر المنـازل بالذمـيم[٢]
كفى حزنا تفـرق قاطنيها[٣] و موقفنـا على الطلل القديم

(٥) فى الخالديين : صدوعا .
٢٣٨ – الأولان فى الحماسة ٣/١٦١ وفى كتاب بغداد لابن طيفور ٣٢٧ للرقش الأكبر ويقال للجنون .
(١) مثله فى نع و صف ، وفى الأغانى : للرقش الأكبر – م د (٢) فى نع و صف والأغانى: جزنا – م د (٣) فى نع : جائز – م د .
٢٣٩ – (١) مثله فى نع ، و فى صف : محرز العـكلى . ولم نظفر بترجمة محرز فى المراجع إلا أن فى المرزبانى ٣٣١ : محرز بن المكعبر الضبى من ولد بكر بن ربيعة ... ابن مضر. و له مقطوعة فى الحماسة – م د (٢) فى نع : بالرميم (٣) فى نع : قاطنيه – م د .

سلام الله ما هبّت شمال على ريم بساحتها مقيم
و لو أن الدموع نزحن شوقا نزحن الشوق من قلب سقيم
و إنى لا أزال طليح وجد أكفكف حائل الدمع النموم
و إن البرق يبعث داء قلبي و لا سيما من أجراع الغميم

٢٤٠ - وقال أبو المنهال بقيلة الأصغر جابر بن عبد الله
ابن عامر الهلالى[1]

حلفت برّب مكة و المصلّى و رب الواقفين غداة جمع
لأنت على التنائى فاعلميه أحبّ إلىّ من بصرى و سمعى
لعمرك أننى لأحب سلعا لرؤيتها و من أكناف سلع

٢٤١ - وقال جرير بن عطية بن الخطفى[1]

بقيت طلولك يا أميم على البلى لا مثل ما بقيت عليه طلول

٢٤٢ - و قال الأعشى نعمان بن نجوان التغلبي[1] و اسمه ربيعة و تروى
لعمرو بن الأيهم[1]

حنت سلامة للفراق جمالها كيما تحب و ما أحب[2] زيالها

٢٤٠ - الأخيران فى المرزبانى رقم ١٥٦ .
(١) فى نع : و قال ابو المنهال فقط ، و فى صف : آخر - م د .
٢٤١ - ٩ ابيات. ديوانه ٧٩ (العلمية مصر ١٣١٣ هـ) يمدح عبد الملك و يهجو الأخطل.
(١) مثله فى نع - م د .
٢٤٢ - الأبيات لأعشى تغلب و هو عمرو بن الأهيم انظر ديوان الأعشى فى ذيل باب أعشى تغلب رقم ١٠ و البيت الثانى ينسب للأعشى ميمون .
(١-١) سقط من نع - م د (٢) فى نع : نحب - م د .

هذا النهار بدا لها من همها   ما بالها بالليل زال زوالها
الحسن آلفها يبيت ضجيعها   و تظل قاصرة عليه ظلالها
ظلت تسائل بالمتيم ماله   وهى التى فعلت به أفعالها

٢٤٣ - و قال آخر

سق بلدا أمست سليمى تحله   من المزن ما يروى به و يسيم[١]
و إن لم أكن من ساكنيه فإنه   يحل به شخص علىّ كريم
ألا حبذا من ليس يعدل عنده   لدىّ و إن شطّ المزار نعيم
و إن لامنى فيه حميم و صاحب   فرد بغيظ صاحب و حميم

٢٤٤ - و قال أحيحة بن الجلاح الأوسى[١]

يشتاق[٢] شوق[٣] إلى مليكة[٤] لو   أمست قريبا لمن يطالبها

٢٤٣ - القالى ١/٣٨ ديوانه رقم ٣ من غير عزو و انظر السمط ١٥٢ وهكذا الأغانى ٢/٢٣٠ لبعض الأعراب و الأولان فى الوفيات ١/٥٢٢ و بعضها فى تزيين الأسواق ١٠٧ .

(١) من نع ، و فى الأصل : تسيم - م د .

٢٤٤ - الأبيات سوى الأخير فى الخزانة ٣/٣٢١ و الأغانى ١٣/١١٤ و الأبيات ٢-٤ فى النويرى ٥/٩٥ بغير عزو و الثلاثة فى السيوطى ١٤٢ له و لعدى بن زيد أيضا و البيتان ٢ ، ٣ فى الحيوان ١/٣٦٨ له و نسب البغدادى و الأصبهانى البيت الأخير إلى عدى ابن زيد . و قال البغدادى : قد تفحصت ديوان عدى بن زيد مرتين فلم أجده فيه .

(١) فى صف : الأحوص . و البيت الأول ساقط منه . و فى نع مثله و فى الأغانى : هو أحيحة بن الجلاح بن الحريش . . . . ابن الأوس و يكنى أبا عمرو و السبب الذى قال الشعر من اجله ملخصا من الأغانى ان تبع الأخير - أبو كرب بن حسان =

ما

ما أحسن الجيد من مليكة واللـــبّـات إذ زانهـا ترائبها
ياليتنى ليلة إذ هجع النــاس و نام الكلاب صاحبها
فى ليلة لا نرى[٥] بها أحداً[٦] يسعى[٧] علينـا إلا كواكبها
فما ترجى النفوس من طلب الـــخير و حب الحياة كاذ بهـا

٢٤٥ – و قال يوسف بن يعقوب القرشي[١]

نظرت و عينى تستهلّ شؤونهـا و فى القلب من خوف الفراق شؤون
إلى بارق من دونه الطود مبرق لذى الشوق يخفى تارة و يبين
و كم تحت ذاك البارق اللائح الذى تأملت من واش علىّ ظنين
و من ذى هوى هاجرت حتى كأننى بهجرانــه لحّت عـلىّ يمين
كأنى غداة البين من لاعج الهوى بأسمر مسنون[٢] الشباة طعين
و ما واله مفجوعـــة بوليـدها[٣] لهـا حين تمسى بالعقال حنين
بأوجد منى يوم بنت و قد بدا لعينىّ من بين الحبيب يقين

= الحميرى ـ أراد قتل أحيحة فدخل خباءه فشرب الخمر و قرض هذه الأبيات و أمر القينة أن تغنيه بها و جعل تبع عليه حرسا و كانت قينته تدعى مليكة ـ م د (٢) من الأغانى و السيوطى، و فى الأصل: شاق (٣) فى الأغانى و السيوطى: قلبي (٤) اسم قينة.
(٥) فى صف : ترى ، و فى الأغانى : يرى ـ م د (٦) فى الأغانى : احد ـ م د .
(٧) من الأغانى ، و فى الأصل : يحكى ـ م د .

٢٤٥ ـ الأبيات ٥ و ١٢-١٦ فى المؤتلف و المختلف ٥٠٨ .

(١) مثله فى نع ، و فى صف : مخلد الكنانى . و فى المرزبانى ٥٠٧ : يوسف بن يعقوب . . . . مخلد التيمى القرشي ـ م د (٢) فى صف : مشدود ـ م د (٣) فى نع و صف : بأليفها .

غـداة فراق الظاعنين و إننى — بمن لم أودّع منهم لحزين
و لما تقضى الحج و انصرفت بنا — نوى غربة عمن نحب شطون
رحلنا فشرّقنا و راحوا فغرّبوا — ففاضت لروعات الفراق عيون
فكيف نرجّى إن يحمّ[٤] لقاؤنا — و فى كل يوم رحلتان تكون
فيا عاذلاتى[٥] إن أردتنّ سلوتى — فذلك شيء ما أراه يكون
فأمسكن عنى بالعشى حمائما — لهن عـلى سوق العضاه رنين
أو أخفين لمع البرق من نحو أرضها — إذا لاح فى [٦]دانى البروق[٦] هتون
أو اشققن عن قلبى فأخرجن حبها — فقلبى لهـا مستودع و أمين
أو اقصرن عن هذا فإن انصرافه — إلى مدة لا بد أن سيكون[٧]

٢٤٦ - و قال أبو حية النميرى[١]

[٢]بدا حين سرنا قاصدين لأهلنا[٢] — سنيح فقـال القوم مرّسنيح
وهاب رجال أن يسيروا فلجلجوا[٣] — فقلت لهم [٤]قال لدىّ[٤] ربيح
عقاب بياعقاب من الدار بعد ما — مضت نية لا تستطاع طريح

(٤) من نع، وفى الأصل : نحم ، و فى صف : يحم كذا بلا نقط ـ م د (٥) هذا البيت ساقط من صف ، و فى المرزبانى : عائداتى ، و العجز : و سيان نفسى و انقطاع شجونى ـ م د (٦-٦) فى المرزبانى و المؤتلف : داجى الرواق ـ م د (٧) من نع ، و فى الأصل : ستكون ـ م د .

٢٤٦ ـ الأبيات فى الحصرى ٢/١٦٧ والقالى ١/٦٩ والحيوان ٣/٤٤٥ وشرح حازم ٢/٤٨ وبعضها فى اللآلى ٢٤٢ والبيت الأخير فى الكامل ٥٠٩ و النوادر لأبى زيد ٢٣٨ .
(١) مثله فى نع وصف ـ م د (٢-٢) فى الحيوان : بدا إذ قصدنا عامدين لأرضنا .
(٣) فى الحيوان : جمجموا (٤-٤) فى الحيوان : جار إلىّ .

و قالوا دم دامت مودة بيننا ٥على رغم واش بالقبيح يبوح٥
و قال صحابى هدهد فوق بانة هدى و بيان فى الطريق يلوح
و قالوا حمامات فحمّ لقاؤها٦ و طلح فنيلت و المطى طلوح
لعيناك يوم البين أسرع واكفا من الفنن المطور وهو مروح

٢٤٧ - و قال جميل بن معمر[١]

تعالى نبع فى العام يا بثن ديننا بدنيا فإنا قابلا سنتوب
فقالت لعنّا يا جميل نبيعه و آجالنا من دون ذاك قريب

٢٤٨ - و قال آخر ولعله لقيس بن الملوح العامرى

بما نلت ياليلى من الحسن و البها و عزة آباء كرام جحاجح
تعالى نبع دينا بدنيا لذيذة فتجر أرباب الهوى أى رابح
ونستغفر الرحمن من كل ما جرى و يرجع منا صالحا كل صالح

٢٤٩ - و قال آخر[١]

تعالى نبع دينا بدنيا نصيبها و نستغفر الرحمن فالبيع واجب
من الدهر يوما ثم نخلص توبة نصوحا فيعفو ربنا أو يعاقب

(٥ - ٥) فى الحيوان : وعاد لنا غض الشباب قريح (٦) فى صف : لقاؤنا - م د .
٢٤٧ - لم يردا فى طبعات ديوانه و أوردهما الدكتور حسين نصار جامع ديوان جميل عن الحماسة البصرية - راجع ديوان جميل ٢٨ (القاهرة).
(١) مثله فى نع وصف - م د .
٢٤٨ - القطعة ليست فى نع .
٢٤٩ - (١) مثله فى نع و صف - م د .

فقد وعد الله التجاوز عبده[٢] إذا العبد لاقى ربه و هو تائب

٢٥٠ – وقال قيس بن الملوح و تروى لابن الدمينة[١]

و نبئت ليلى أرسلت بشفاعة إلىّ فهلا نفس ليلى شفيعها
أأكرم من ليلى علىّ فتبتغى به الجاه أم كنت امرأ لا أطيعها

٢٥١ – و قال خارجة

أشوقا و لما يسلك البين مسلكا فما أنت إن شقت عصا البين[١] فاعل
هناك يحنّ القلب حنّة واله و يستنّ مرفضّ من الدمع هاطل
و إن عنّ لى بالليل ذكرك عنّة هفوت و شاقتنى الرسوم المواحل
و أقنع من ليلى بإصقاب دارها و أخدع فيها بالمنى و هو باطل

٢٥٢ – وقال جران العود واسمه المستورد[١]

ذكرت الصبا فانهلّت العين تذرف و راجعك الشوق الذى كنت تعرف

---

(٢) فى نع : عنده – م د .

٢٥٠ – الحماسة ٣/ ١١٥ و الزهرة ١٢٧ بغير عزو وهما ينسبان إلى الصمة القشيرى و المجنون، راجع العينى ٣/ ٤١٦ وإلى إبراهيم بن العباس الصولى أنظر ديوانه ١٨٥ .

(١) مثله فى نع ، وفى صف : آخر – م د .

٢٥١ – (١) فى نع : الشمل .

٢٥٢ – ٢٢ بيتا من قطعة طويلة فى منتهى الطلب رقم ٥٩ فى ٧٢ بيتا ، و الخالديين ٢٨ فى ٢٨ بيتا ، و الأبيات فى ديوانه ١٣ .

(١) مثله فى نع : و فى الأعلام للزركلى عامر بن الحارث النميرى شاعر وصاف . و فى التاج (جرن) و جران العود شاعر نمرى من بنى نمير و اسمه عامر بن الحارث لا المستورد وغلط الجوهرى، قال شيخنا رحمه الله تعالى فقيل إنه لقبه و قيل هو آخر =

و قال

٢٥٣ -- وقال بشار بن برد[1]

حتى إذا بعث الصباح فراقنا ورأين من وجه الظلام صدودا
جرت الدموع وقلن فيك جلادة عنا ونكره أن تكون جليدا

٢٥٤ – وقال آخر

ليل المحبين مطوى جوانحه مشمّر الذيل منسوب إلى القصر
ما ذاك إلا لأن الصبح يحسدهم فأطلع الشمس من غيظ على القمر

٢٥٥ – وقال ابو العوام[1] بن كعب بن زهير بن أبى سلمى ومنهم من ينسبها للحسين بن مطير وبعضها لكثير والأول أصح

وخبّرت[2] ليلى بالعراق[3] مريضة فأقبلت من مصر إليها أعودها

= يوافق الأول فى اللقب وهو عقيلى وذلك نميرى . . . وقال الجاحظ هو شاعر اسلامى من بنى عقيل اسمه المستورد – م د .

٢٥٣ – فى الخالديين ٣٣ ولم يردا فى طبعات ديوانه وله أبيات لعلها من هذه القطعة فى مختار شعر بشار ١٠٠ .

(١) مثله فى نع – م د .

٢٥٤ – ليست فى نع .

٢٥٥ – البيتان الأولان فى الحماسة ٣/١٩١ والأبيات ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ فيها ايضا ٣/١١٨ والبيت ١٦ فيها ٣/١٦٩ . وتمام الأبيات للحسين بن مطير ، والأبيات ٤ – ٧ ، ٩ ، ١١ فى القالى ١/١٦٦ له . وبعض الأبيات فى الأدباء ٤ / ١٠٠ والفوات ١ / ١٨٥ و الزجاجى ١٢٤ والمرتضى ٢/٩٠ والخزانة ٢/٤٨٣ . ومعظمها فى الخالديين ١ / ١٩٧ – ١٩٩ وانظر تخريجها هناك .

(١) هذا من أوهام صاحب الحماسة البصرية فان القائل هو العوام لا ابو العوام كما =

فو الله ما أدرى إذا أنا جئتها ... أأبرئها من دائها أم أزيدها

ألا ليت شعرى [2]بعدنا هل تغيرّت[3] ... ملاحة عينى أم عمرو[4] وجيدها

لقد كنت جلدا قبل أن توقد النوى ... على كبدى نارا بطيئا خمودها

[5]و لو نزلت نار الهوى لتصرمت[5] ... و لكن شوقا كل يوم يزيدها

و قد كنت أرجو أن تموت صبابتى ... إذا قدمت أيامها[6] وعهودها

فقد جعلت فى حبة القلب و الحشى ... عهاد الهوى، تولى بشوق يعيدها[7]

بسود نواصيها و حمر أكفّها ... و صفر تراقيها و بيض خدودها

و كنت إذا ماجئت ليلى أزورها ... أرى الأرض تطوى لى و يدنو بعيدها

من الخفرات البيض ود جليسها ... إذا ما انقضت أحدوثة أن تعيدها[8]

مخصّرة الأوساط زانت عقودها ... بأحسن مما زينتها عقودها

= ورد فى العينى ايضا ٤/٤٥٧ .

(٢-٢) ليلى : هى امرأة من بنى عبد الله بن غطفان اسمها ليلى و لقبها سوداء ، كانت تنزل الغميم من بلاد غطفان ، وكان عقبة بن كعب ينسب بها ثم علقها بعده ابنه العوام ابن عقبة وكلف بها فخرج إلى مصرف ميرة فبلغه أنها مريضة فترك ميرته وكر نحوها وأنشأ يقول هذه الأبيات ـ المصحح الأول . وأقول : وفى التعليق على شرح الحماسة للمرزوقى ١٤١٤ : أن صواب رواية البيت الأول « سوداء الغميم » (٣-٣) فى الخالديين و المرزبانى : هل تغير بعدنا (٤) فى الخالديين و والمرزبانى : أم يحيى . (٥-٥) فى الخالديين و نع : و لو تركت نار الهوى لتضرمت (٦) فى الخالديين و نع : آياتها ، و بهامش نع : ايامها (٧) فى الخالديين : يزيدها (٨) فى الخالديين و نع : اذا ما قضت . . لو تعيدها .

يمنيننا حتى ترفّ قلوبنا ... رفيف الخزامى بات طل يجودها
و تحت مجال الصدر حر بلابل ... من الشوق لا يدعى لخطب وليدها
حزازات[٩] شوق فى الفؤاد و عبرة ... أظل بأطراف البنان أذودها
نظرت إليها نظرة ما يسرنى ... بها حمر أنعام البلاد و سودها
إذا جئتها وسط النساء منحتها ... صدودا كأن "القلب ليس يريدها"
و لى نظرة بعد الصدود من الجوى ... كنظرة ثكلى قد أصيب وحيدها
رفعت عن الدنيا المنى غير وجهها ... فلا أسأل الدنيا و لا أستزيدها
و لو أن ما أبقيت منى معلق ... بعود ثمام ما تأوّد عودها

٢٥٦ – وقال عبد الله بن الدمينة

أُميم بقلبى من هواك ضمانة ... و أنت لها لو تعلمين طبيب
و إنى لتعرونى لذكراك رعدة ... لها بين جسمى و العظام دبيب
أحقا عباد الله أن لست خارجا ... ولا والجا إلا علىّ رقيب
و لا زائرا فردا و لا فى جماعة ... من الناس إلا قيل أنت مريب
وإن الكثيب الفرد من جانب الحمى ... إلىّ و إن لم آته لحبيب
ولو أن ما بى بالحصى فلّق الحصى ... و بالريح لم يسمع لهن هبوب
ولو أننى أستغفر الله كلما ... ذكرتك لم تكتب علىّ ذنوب

(٩) من الخالديين، وفى الأصل: حرارات (١٠-١) فى الخالديين: النفس ليس تريدها.

٢٥٦ – ديوانه ٧ و الزجاجى ١٠٢، و بعضها فى الخالديين ١٧٧ و الأبيات ٣، ٤، ٥، ٨، ١٧ فى الحماسة ٣/ ١٧٠ و الأخيران فى الشعراء ٤٥٩ و العقد ٣/ ٢٦٦. و البيت الأخير فى الأغانى ٦/ ٥٢ للأحوص.

أما و الذى يبلو السرائر كلها … و يعلم ما يبدو به و يغيب
لقد كنت مما يصطفى الناس خلة … لها دون خلان الصفاء نصيب
يقولون من هذا الغريب بأرضنا … و أيدى الهدايا إننى لغريب
غريب دعاه الشوق فاقتاده[1] الهوى … كما قيد عود فى الزمام صليب
فلا خير فى الدنيا إذا أنت لم تزر … حبيبا و لم يطرب إليك حبيب
تهيج[2] علىّ الشوق بعد اندماله … يمانية علوية و جنوب
بنفسى و أهلى من إذا عرضوا له … ببعض الأذى لم يدر كيف يجيب
و لم يعتذر عذر البرىء و لم تزل … به سكتة حتى يقال مريب
لك الله إنى واصل ما وصلتنى … و مثن بما أوليتنى و مثيب

٢٥٧ – وقال ذو الرمة

و كنت أرى من وجه مية لمحة … فأبرق مغشيا على مكانيا
أصلى فما أدرى إذا ما ذكرتها … أ ثنتين صليت [1]العشا أم[1] ثمانيا
و إن سرت فى الأرض الفضاء حسبتنى … [2]ادارى رحلى أن يميل حياليا[2]
يمينا إذا كانت يمينا و إن تكن … شمالا يجاذبنى الهوى عن شماليا

---

(١) فى نع: واقتاده – م د (٢) من نع، وفى الأصل: يهيج – م د.

٢٥٧ – ٦ ابيات. ديوانه رقم ٨٧.

(١–١) من نع، وفى الأصل: العشام، وفى الديوان: الضحى ام – م د (٢–٢) من نع و الديوان، وفى الأصل: اذا رئ رجلى ان يميل خياليا – خطأ، و عدد القصيدة فى الديوان ٥٩ بيتا – م د.

و قال

٢٥٨ – وقال آخر[١]

طرقتنى فى خفية و اكتتام   من رقيب و حاسد و غيور
فأبان الحلى و الطيب عما   سترته من أمرنا المستور[٢]

٢٥٩ – وقال العباس بن الأحنف[١]

قلت الزيارة قالت وهى ضاحكة   الله يعلم فيها كنه إضمارى
فكيف أصنع بالواشين لا سلموا   و العنبر الورد يأتيهم بأخبارى[٢]

٢٦٠ – وقال يزيد الغوانى[١] [العجلى وهو ابن سويد بن حطان من بنى بهثة –[٢]]

سرت عرض ذى قار إلينا فصدقت   أحاديث للواشى بهن دبيب[٣]
أحاديث سدّاها شبيب و نارها   و إن كان لم يسمع بهن شبيب

٢٦١ – و قال عدى بن زيد العبادى

بكر العاذلون فى وضح الصبـ   ـح يقولون لى ألا تستفيق

---

٢٥٨ – القائل هو ابن أبى امية الكاتب راجع المختار من شعر بشار للخالديين ٩٩ و هما فى المختار من شعر ابن الدمينة للخالديين ٢٥ بغير عزو.
(١) مثله فى نع – م د (٢) فى شعر ابن الدمينة «المشهور» و فى المختار من شعر بشار: كتمته من سرنا المستور.

٢٥٩ – فى ع: إليه نظر أبو العباس بن الأحنف فى قوله و هما فى مختار شعر بشار ٩٩ و مختار شعر ابن الدمينة ٢٨ و لم نقع عليهما فى ديوانه الذى بين أيدينا الا المصراع الثانى
(١) مثله فى نع – م د (٢) فى مختار شعر بشار: و الحلى و الطيب تأتيهم بأسرارى.

٢٦٠ – (١) مثله فى نع – م د (٢) من نع (٣) من نع، وفى الأصل: ريب – م د.

٢٦١ – الأبيات كلها فى الأغانى ٦/٧٦ و ابن عساكر ٤/٤٢٨ و٤٢٩ و الأبيات غير ٨ و ٩ مع الخبر فى الخزانة ٤/١٣٠ و انظر الأبيات فى الوفيات ١/٦٤ و الأدباء =

ويلومون فيك يا ابنة[1] عبد اللـه والقلب عندكم موثوق
لست أدرى إذ أكثروا العذل فيها أعدو يلومني أم صديق
زانها وجهها وفرع عميم وأثيث صلت الجبين أنيق
وثنايا مفلجات عذاب لا قصار ترى ولا هن روق
فدعوا بالصبوح يوما فجاءت قينة فى يمينها إبريق[2]
قدمته على عقار كعين الديك صفى سلافها الراووق
مرة قبل مزجها فإذا ما مزجت لذ طعمها من يذوق
وطفا فوقها فواقع كاليا قوت حمر يزينها التصفيق
ثم كان المزاج ماء غمام غير ما آجن ولا مطروق

٢٦٢- وقال أبو العتاهية[1]

بسطت كفى نحوكم سائلا ما ذا تردون على السائل
إن لم تنيلوه فقولوا له قولا جميلا بدل النائل
أو كنتم الآن[2] على عسرة منكم[3] فمنوه إلى قابل

٢٦٣- وقال ابو بكر بن عبد الرحمن الزهرى[1]

ولما نزلنا منزلا طله الندى أنيقا وبستانا من النور حاليا

= ٤/١٣٩ والعقد ٣/١٨٤ والمرتضى ١/٩٠ ولبعضها انظر الدميرى ١/٤٨٥ ودرة الغواص ١١١.

(١) من نع، وفى الأصل: أينة - م د (٢) ذكر ابن خلكان لهذا البيت قصة عجيبة - م د.

٢٦٢ - المقطوعة فى وفيات الأعيان والأغانى ٣/١٦٩ والشعراء ٤٩٧ وطبقات ابن المعتز ٢٣٠ (نشر فراج) وهى بآخر ديوانه ٣٤٩.

(١) مثله فى نع - م د (٢) فى ابن المعتز: العام (٣) فى ابن المعتز: ويلى.

٢٦٣ - الحماسة ٣/١٥٥.

(١) فى متن حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى ١٣٢٢ عبد الرحمن الزهرى، وعلق =

أجدّ لنا طيب المكان و حسنه   منى فتمنينا فكنتِ الأمانيا

٢٦٤ - و قال آخر

و لو قيل لى ما ذا على الله تشتهى   لقلت و لم أعدل بها أحدا ريا
أنال الرضا من لثمها و تنيلنى   على ظمأ من خمر ريقتها ريا

٢٦٥ - و قال خليد [مولى العباس بن محمد - [1]]

أما و الراقصات بذات عرق   و من صلىّ بنعمان الأراك

٢٦٦ - و قال ماجد بن مخارق الغنوى

فلما استقلت شرعهم و تحرشت   بها الريح أبديت الذى كنت أكتم
سأبكيك بالعين التى قادت الهوى   إلى القلب حتى يعقب الدمعة الدم

٢٦٧ - و قال الحارث بن وابصة الكنانى

لقد كدت لو لا أننى أملك الأسى   و تعترض الأحزان بى ثم أصبر

= عليه المعلق : هذا ما فى ل ، و فى الأصل « الزبيرى » و عند التبريزى : ابو بكر بن عبد الرحمن الزهرى ، و ذكر النقل فى ذلك عن الإصابة - م د.

٢٦٤ - ليست فى نع .

٢٦٥ - فى ع : خليد مولى العباس بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس ، و كذا فى التبريزى كما فى ١٣٧٦ من التعليق على الحماسة بشرح المرزوقى ، و منهم من نسبها إلى ابن الدمينة ، و الأبيات فى الحماسة ٣/ ١٧٥ .

(١) من نع .

٢٦٦ - فى طرة ع : اسلامى وكان قد غزا فى البحر ، والأبيات فى الخالديين ٣٢١ .

٢٦٧ - الخالديان ٣٣٣ .

أحنّ حنين الواله الطرب الذى ثنى[1] شجوه بعد الحنين التذكر

٢٦٨ – وقال قيس بن الملوّح[1]

إلى الله أشكو نيـة شقت العصا هى اليوم شتى وهى أمس جميع
أيا حرجات الدار حيث تحملوا بذى سلم لا جادكن ربيع
ولو لم يهجنى الظاعنون لهاجنى حمائم ورق فى الديار وقوع
تداعين فاستبكين من كان ذا هوى نوائح ما تجرى لهن دموع
وإن انهمال الدمع يا ليل كلما ذكرتك وحدى خاليا لسريع
مضى زمن والناس يستشفعون بى فهل لى إلى ليلى الغداة شفيع
ندمت على ما كان منى فقدتنى[2] كما يندم المغبون حين يبيع
عدمتك من نفس شعاع فإننى نهيتك عن هذا ونحن[3] جميع
فقربت لى غير القريب وأشرقت[4] [5]ثنايا عذاب[5] ما لهن طلوع[6]

(١) من نع ، وفى الأصل : شجا – م د .

٢٦٨ – ديوانه ٢ / ٣٦ ، ومعظمها فى اللآلى ١٣٣ لقيس بن ذريح والأولان فى الموشح ١٥٠ وكتاب الصناعتين ٩٧ لكثير .

(١) زاد فى نع « العذرى » ولعله سبق قلم فإن قيسا عامرى لا عذرى – م د (٢) كذا فى الأصل ونع : وفى اللآلى والأغانى : ندامة – م د (٣) من نع ، وفى الأصل واللآلى : وأنت – م د (٤) كذا فى الأصل ونع ، وفى اللآلى والأغانى : اشرفت – م د . (٥–٥) فى نع : ثنايا عداة ، وفى اللآلى : هناك ثنايا ، وفى الأغانى : اليك ثنايا – م د .
(٦) زاد نع هنا مقطوعة وهى : وقال امرؤ القيس :

خليلى مرا بى على أم جندب لنقضى لبانات الفؤاد المعذب
ألم تريانى كلما جئت طارقا وجدت بها طيبا وإن لم تطيب – م د

٢٦٩ - وقال كثير عزة

فما روضة بالحزن طيبة الثرى ... يمج الندى جنجاثها وعرارها
بأطيب من أردان عزة موهنا ... وقد أوقدت بالمندل الرطب نارها
لها أرج بعد الهدوء كأنما ... تلاقت بها عطّارها وتجارها
منعمة لم تدر ما عيش شقوة ... وفى المنصب العالى الرفيع نجارها
هى العيش ما لاقتك يوما بودها ... وموت إذا لافاك منها ازورارها
وإنى وإن شطّت نواها لحافظ ... لها حيث حلّت واستقرّ قرارها

٢٧٠ - وقال الأعشى [ميمون -[1]]

عهدى بها فى الحى قد سربلت[2] ... بيضاء مثل المهرة الضامر

٢٧١ - وقال ذو الرمة[1]

خليلىّ عدّا حاجتى من هواكما ... ومَن ذا يواسى النفس إلا خليلها
ألما بمىّ قبل أن تطرح النوى ... بنا مطرحا أو قبل بين يزيلها
وإن لم يكن إلا تعلل[2] ساعة ... قليلا فإنى نافع لى قليلها
لقد أُشربت نفسى لمىّ مودة ... تقضى الليالى وهى باق وسيلها

---

٢٦٩ - ديوانه ٩٣ سوى الأخيرين والأولان فى الشعراء ٣٢٣ والأغانى ١٤ / ٥٧ والمحاسن ٢٠٩ والمحاضرات ٢/١٨٣ والأول فى المرتضى ١/٢٢١ نشر أبى الفضل.

٢٧٠ - ٦ ابيات. ديوانه رقم ١٨.

(١) من نع - م د (٢) من نع، وفى الأصل: جردت - م د.

٢٧١ - ديوانه رقم ٧٠.

(١) عدد أبياتها فى الديوان ٥٩ - م د (٢) من نع والديوان، وفى الأصل: معرج - م د.

كأنى أخو جريالة بابليـــة   من الراح دبت[٣] فى العظام شمولها

٢٧٢ – و قال كثير بن أبى جمعة

وكنت امرأ بالغور منى لبانة   وبالجلس أخرى ما تعيد وما تبدى
فعين تكر الطرف نحو تهامة   وعين تكر الطرف شوقا إلى نجد
فأبكى على هند إذا هى فارقت   وأبكى على دعد إذا بنت عن دعد
فلا تلحيانى إن جزعت فما أرى   على زفرات الحب من أحد جلد[١]

٢٧٣ – و قال قيس بن ذريح الكنانى

ألا يا غراب البين قد طرت بالذى   أحاذر من ليلى[١] فما أنت صانع
كأن بلاد الله ما لم تكن بها   و إن حل فيها الخلق وحش[٢] بلاقع
لقد كنت أبكى و النوى مطمئنة   بنا و بكم من علم ما البين صانع
و أهجركم هجر البغيض و حبكم   على كبدى منه كلوم صوادع
أقضى نهارى بالحديث و بالمنى   و يجمعنى و الهم بالليل جامع

(٣) من نع و الديوان ، و فى الأصل : ذبت ، خطأ – م د .

٢٧٢ – سبق ذكره فى غير ما موضع و قد ترجم له فى رقم ١٦٨ من المديح – م د .

(١) فى نع « جلدا » – م د .

٢٧٣ – هى أطول كلمة لقيس سردها القالى فى أماليه مشروحة ٢/٣١٨-٣٢١ والأغانى ٩/٢١٧ و تزيين الأسواق ٥٠ ، و قد طبعت كما هنا فى ٥٢ بيتا فى Escorial Studica سنة ١٩٢٢ بألمانيا انظر سمط اللآلى ٩٦١ ، و الأبيات ٥ ، ٦ ، رويت لابن الدمينة ايضا الأغانى ١٥ / ١٥٤ و ما وجدت البيت الأخير فى مظانه الحاضرة .

(١) فى الزهرة ٢٤٨ والأغانى « لبنى » و مثله فى نع و هو الصحيح. لأن اسم عشيقه « لبنى » وهى لبنى بنت الحباب الكعبية و فى الأغانى و البصرية (الف) فهل أنت واقع (٢) من نع ، وفى الأصل : وحشا ، خطأ – م د .

نهارى نهار الناس حتى إذا بدا ... لى الليل هزّتنى إليكِ المضاجع

لقد ثبتت[٣] فى القلب منك محبة ... كما ثبتت[٣] فى الراحتين الأصابع

فما كل ما منّتك نفسك خاليا ... يلاقى و ما كل الهوى أنت تابع

و ليس لأمر حاول الله جمعه ... مُشتّ و لا ما فرّق الله جامع

طمعتَ بليلى أن تريع و إنما ... تقطّع أعناق الرجال المطامع

٢٧٤ - و قال جميل بن معمر العذرى[١]

ألا ليتنا نحيا جميعا و إن نمت ... [٢]يواف لدى[٢] الموتى ضريحى ضريحها

فما أنا فى طول الحياة براغب ... إذا قيل قد سُوّى عليها صفيحها

٢٧٥ - و قال توبة بن الحمير الخفاجى[١]

حمامة بطن الواديين ترنمى ... سقاك من الغر الغوادى مطيرها

أبينى لنا لا زال ريشك ناعما ... و لا زلت فى خضراء غض نضيرها

و كنت إذا ما جئت ليلى تبرقعت ... فقد رابنى[٢] منها الغداة سفورها

---

(٣) الرواية المشهورة: نبتت .... كما نبتت - م د .

٢٧٤ - ابن عساكر ٣/٣٩٦ و العقد ١/١٥٤ و الزهرة ٢٨٢ و المستطرف ١/٧٢ و المحاسن و المساوى ١/١٦٩ .

(١) فى ابن عساكر و التاج (عذر) هو جميل بن عبد الله بن معمر صاحب بثينة - م د.
(٢-٢) من العقد و ابن عساكر، و فيهما: يوافى ؛ و وقع فى الأصل و نع: يوافق فى، خطأ - م د .

٢٧٥ - البيتان ٦، ٧ فى الحماسة ٣/١٦٦ وتمامها فى التزيين ٩٦ و الأبيات ١، ٢، ٦، ٧ فى محاسن الجاحظ ١٨٩ وبعضها فى منتهى الطلب رقم ٢١ و الأغانى ١١/٢٠٨ و الشعراء ٢٦٩ و السيوطى ٧٠، ٢٠١ و المصارع ١٨٧ و الحصرى ٤/٧٦، و البيت ٣ فى أشعار النساء ١٠ و الأبيات ٤، ٦، ٧: ١٥ .

(١) مثله فى نع - م د (٢) من نع، و فى الأصل: راعنى - م د .

وقد رابنى منها صدود رأيته ... وإعراضها عن حاجتى وبسورها
وأشرف فى القور اليفاع لعلنى ... أرى نار ليلى أو يرانى بصيرها
يقول أناس لايضيرك نأيها ... بلى كل ما شف النفوس يضيرها
أليس يضير العين أن تكثر البكا ... ويُمنع منها نومها وسرورها
يقر بعينى أن أرى العيس تعتلى ... بنا نحو ليلى وهى تجرى صفورها[٣]
أرى اليوم يأتى دون ليلى كأنما ... أتت حجج من دونها وشهورها
لكل لقاء نلتقيه بشاشة ... وإن كان حولا كل يوم أزورها
لقد زعمت ليلى بأنى فاجر ... لنفسى تقاها أو عليها فجورها
أمخترمى ريب المنون ولم أزر ... عذارىَ من همدان بيض نحورها
ينؤن بأرداف ثقال وأسوق ... خدال وأقدام لطاف خصورها

٢٧٦ - وقال جرير [بن الخطفى -[١]]

متى كان الخيام بذى طلوح ... سُقيتِ الغيث أيتها الخيام

٢٧٧ - وقال الرمّاح بن ميّادة[١]

فوالله ما أدرى أيغلبنى الهوى ... إذا جدّ جدّ البين أم أنا غالبه

---

(٣) من نع ، وفى الأصل : صقورها - م د .

٢٧٦ - ٧ ابيات . ديوانه ٥١٢ .

(١) من نع - م د .

٢٧٧ - الحماسة ٣ / ١٥٩ و طبقات ابن المعتز ١٠٨ (نشر فراج) .

(١) مطلعها :

كأن فؤادى فى يد ضبثت به ... محاذرة ان يقضب الحبل قاضبه

كما فى الحماسة - م د .

فان

فإن أستطع أغلب وإن يغلب الهوى … فمثل الذى لاقيت يُغلب صاحبه
و أشفق من وشك الفراق و إننى … أظن لمحمولٌ[٢] عليــه فراكبــه

٢٧٨ – و قال مضرس بن قرط

فأقسم لو لا أن تقول عشيرتى … صبا بسليمى و هو أشمط راجف[١]
لخفّت إليها من بعيد مطيتى … و لو ضاع من مالى تليد و طارف
ذكرت سليمى ذكرة فكأنما … أصاب[٢] بها إنسان عينىّ طارف
ألا إنما العينان للقلب رائد … فما تألف العينان فالقلب آلف

٢٧٩ – و قال آخر

ألا هل إلى مىّ سبيل و ساعة … تكلمنى فيها من الدهر خاليا
فأشفى نفسى من تباريح ما بها … فإن كلاميها شفاء لما بيا

٢٨٠ – و قال يحيي بن طالب الحنفى

أيا أثلات القاع[١] من بطن[٢] وجرة … حنينى إلى أظلالكن[٣] طويل

---

(٢) من نع و الحماسة ، و فى الأصل : لمحمول ، خطأ – م د .

٢٧٨ – الآمدى رقم ٦٦٠ للمضرس بن قرطة .

(١) كذا فى الأصل و نع و الآمدى ، و لعله : زاحف – م د (٢) من نع و الآمدى ، و فى الأصل : أصابت ، خطأ – م د .

٢٧٩ – مثله فى نع – م د .

٢٨٠ – فى نع : من شعراء الدولة العباسية . الأبيات فى القالى ١/١٢٣ وابن الشجرى ١٦٤ و الأغانى ٢٠/١٤٩ و البلدان (قرقرى و الحجيلاء) .

(١) من نع وحماسة ابن الشجرى، وفى الأصل : البان – م د (٢) فى نع : ارض – م د .
(٣) من نع و الحماسة ، و فى الأصل : اطلالكن – م د .

و يا أثلات القاع[١] قد ملّ رفقتى	مسيرى فهل فى ظلكن مقيل
و يا أثلات البان[٤] قلبى موكّل	بكن و جدوى خيركن قليل
ألا هل إلى نشر الخزامى و نظرة	إلى قرقرى قبل الممات سبيل[٥]
أحدث عنك النفس أن لست راجعا	إليك لحزنى فى الفؤاد دخيل
أريد هبوطا نحوكم فيردنى	إذا رمته دين علىّ ثقيل

٢٨١ – و قال ذو الرمة[١]

خليلىّ عوجا من صدور الرواحل	بجمهور حزوى فابكيا فى المنازل

٢٨٢ – و قال أيضا[١]

إذا غيّر النأى المحبين لم يكد[٢]	رسيس الهوى من حب ميّة يبرح

٢٨٣ – و قال يزيد بن الطثرية

أيا خلة النفس التى ليس دونها	لنا من أخلاء الصفاء بديل[١]

---

(٤) فى نع : القاع (ه) بعده بيت فى البلدان (الحجيلاء) شديد المناسبة لما قبله و هو :
فأشرب من ماء الحجيلاء شربة	يداوى بها قبل الممات عليل	– م د
٢٨١ – ٩ ابيات . ديوانه رقم ٦٦ .
(١) مثله فى نع وعدد أبياتها فى الديوان ٤١ بيتا – م د .
٢٨٢ – ١٤ بيتا . ديوانه رقم ١٠ .
(١) فى نع ١١ بيتا و فى الديوان ٦٢ – م د (٢) من الديوان ، و فى الأصل : لم يزل – م د .
٢٨٣ – الحماسة ٣/١٦١ و بعضها فى العيون ٦/١٢٩ و القالى ١/١٩٩ و الحصرى ٤/٤ و قال أنشد محمد بن سلام بعض هذه الأبيات و زعم أنها لأبى كبير الهذلى .
(١) فى الحماسة : خليل – م د .

و يا من كتمنا حبه لم يطع به عذول و لم يؤمن عليه دخيل
أما من مقام أشتكى غربة النوى و خوف العدى فيه إليك سبيل
فديتك أعدائى كثير و شقتى بعيد و أنصارى إليك قليل
و كنت إذا ما جئت جئت بعلة فأفنيت علاتى فكيف أقول
فما كل يوم لى بأرضك حاجة و لا كل يوم لى إليك رسول[٢]
فلا تحملى ذنبى و أنت ضعيفة فحمل دمى يوم الحساب يطول

٢٨٤ – و قال محمد بن عبد الله النمير [ى –][١]

تضوّع مسكا بطن نعمان إذ[٢] مشت به زينب فى نسوة عطرات
مررن بفخ ثم رحن عشية يلبّين للرحمن معتمرات
فلم تر عينى مثل سرب رأيته خرجن من التنعيم مؤتجرات
جلون وجوها لم تلحها سمائم حرور و لم يسفعن[٣] بالسبرات
فقلت يعافير الظباء تناولت يناع غصون المرد مهتصرات

(٢) زاد فى نع و التبريزى بعد هذا بيتا له مناسبة لما قبله و لما بعده وهو:
صحائف عندى للعتاب طويتها ستنشر يوما و العتاب طويل – م د.
٢٨٤ – الصحيح أن اسمه محمد بن عبد الله بن نمير الثقفى أو النميرى، و كان يشبب بزينب بنت يوسف اخت الحجاج وهو القائل فيها، و الأبيات فى الأغانى ٦ / ١٩٢ و الكامل ٢٨٩، ٣٦٧، ٥٣٧، و أخبار النساء ١٠ والقالى ٢ / ٢٦، و بعض الأبيات فى المحاسن و الأضداد ٢٣٧، والحصرى ١/١٥٧ و العقد ٣/١٤٥ و فى الزهرة ٧٠ بغير عزو. والأبيات ٧ – ٩ فى مجالس ثعلب ٩٩، ١٩٢ و ١٩٣ له.
(١) من نع (٢) من نع، و فى الأصل: ان – م د (٣) من الأغانى، و فى الأصل و نع: يشفعن، خطأ – م د.

تقنصن لـبّى يوم نعمان إننى   رأيت فؤادى عادم⁽٤⁾ النظـرات
و لما رأت ركب النميرى راعها   و كن متى يلقينه حذرات
دعت نسوة شم العرانين بُدّنا   نواعم لا شعث و لا غبرات
فأرخين حتى جاوز الركب دونها   حجابا من القسى و الحبرات
فكدت اشتياقا نحوها و صبابة   تقطّع نفسى دونها حسرات
فراجعت نفسى و الحفيظة بعد ما   بللت رداء العصب بالعبرات
أعان الذى فوق السماوات عرشه   أوانس بالبطحاء مؤتزرات
يخمّرن أطراف البنان من التقى   و يخرجن شطر الليل معتجرات

٢٨٥ — وقال أبو دهبل الجمحى و تروى لعبد الرحمن بن حسان الأنصارى

طال ليلى و بتّ كالمحزون   و مللت الثواء فى جيرون

---

(٤) من نع ، و فى الأصل : عارم ، خطأ ـ م د .

٢٨٥ - ديوان أبى دهبل ٩ و الأغانى ٦ / ١٥٤ ، و قال المبرد اجماع الناس أنه لعبد الرحمن بن حسان بن ثابت يقول فى رملة بنت معاوية بن أبى سفيان ، الكامل ١٦٩ و الأغانى ١٣/١٤٣ و الخزانة ٣ / ٢٨٠ و العينى ١/١٤٥ و بعضها فى العقد ٣/١٤٤ — المصحح الأول . و أقول لم يجزم المبرد بالإجماع و إنما أورده على صيغة التشكيك و التشبيه بقوله : والذى كأنه اجماع الناس انه لعبد الرحمن بن حسان : و يعارضه ما فى اللسان (خصر) و نصه : قال ابن برى (و قد سبق فى رقم ٢٠٤ من الحماسة الكلام على ابن برى) هذا البيت يروى لعبد الرحمن بن حسان كما ذكره الجوهرى و غيره قال و الصحيح ما ذهب اليه ثعلب انه لأبى دهبل الجمحى و البيت المشار اليه هو :

ثم خاصرتها الى القبة الخضراء تمشى فى مرمر مسنون

ثم ساق خبر الأبيات بالسند ثم سرد معظم القصيدة ثم قال قال (اى ابن برى) ==

و لتلك

و لتلك اغتربت فى الشام حتى ظن أهلى مرجّمات الظنون
فبكت خشية التفرق جمل كبكاء القرين إثر القرين
وهى زهراء مثل لؤلؤة الغوّا ص صيغت من جوهر مكنون
و إذا ما نسبتها لم تجدها فى سناء من المكارم دونى
و لقد قلت إذ تطاول ليلى و تقلّبت ليلتى فى فنون
ليت شعرى أمن هوى طارنومى أم برانى ربى قصير الجفون
ثم خاصرتها إلى القبة الخضراء تمشى فى مرمر مسنون
قبة من مراجل نصبوها عند حد[1] الشتاء فى قيطون[2]
و قباب قد اشرجت و بيوت نُطّقَها[3] بالريحان و الزرجون
تجعل الندّ و اليلنجوج و المسك صلاء لها على الكانون
ثم فارقتها على خير ماكا ن قرين مفارقا لقرين

٢٨٦ – و قال قيس بن الملوّح[1]

و عُلّقت ليلى و هى ذات ذؤابة ولم يبد للأتراب من ثديها حجم

= و فى رواية أخرى ما يشهد أيضا بأنه لأبى دهبل ان يزيد قال لأبيه معاوية إن أبا دهبل ذكر رملة – الخ ، وصنيع جامع الحماسة البصرية يقتضى ترجيح ما ذهب اليه ابن برى و من الشواهد على أنها لأبى دهبل كونها فى ديوانه – م د .

(١) من اللسان وفى الأصل ونع : حل – م د (٢) من اللسان و الأغانى و نع ، وفى الأصل : القيطون – م د (٣) فى الأصل : نطقتها ، خطأ – م د .

٢٨٦ – ديوانه ٣ و الأغانى ٢ / ١١ و فى مجالس ثعلب ٦٠٠ بغير عزو .

(١) مثله فى نع – م د .

صغيرين نرعى البهم يا ليت أنّنا إلى الآن لم نكبَر و لم يكبر البهم

٢٨٧ – و قال يزيد بن الطثرية

و لا بأس بالهجر الذى ليس بالقلى إذا اشتجرت[1] عند الحبيب شواجره
ولكن مثل الموت هجران ذى الهوى حذار الأعادى و الحبيب يجاوره

٢٨٨ – و قال آخر[1]

لعمرك ما الهجران أن تبعد النوى بإالفين دهرا ثم يجتمعان
و لكنما الهجران أن تجمع النوى و يمنع منى من أرى و يرانى

٢٨٩ – و قال قائد بن المنذر القشيرى[1]

هل الوجد إلا أن قلبى لو دنا من الجمر قيد الرمح لاحترق الجمر

٢٩٠ – و قال آخر

سقى العلم الفرد الذى فى ظلاله غزالان مكحولان مؤتلفان
أرعتهما صيدا فلم أستطعهما و رميًا ففاتانى و قد قتلانى

٢٨٧ – الخالديان ٣٣٤ .
(١) من نع ، و فى الأصل : استتجرت ، خطأ – م د .
٢٨٨ – الخالديان ٣٣٤ .
(١) مثله فى نع – م د .
٢٨٩ – ٣ أبيات . الحماسة ٣/ ١٣٣ بلا عزو ، و الخالديان ٣٣٤ .
(١) مثله فى نع – م د .
٢٩٠ – مثله فى نع – م د .

٢٩١ - وقال عروة بن حزام

وإنى لتعرونى[1] لذكراك رعدة[2] ... لها بين جسمى[3] والعظام دبيب
وما هو إلّا أن أراها فجاءة ... فأبهت حتى لا أكاد أُجيب
وأصدف[4] عن رأيى[5] الذى كنت أرتئى[6] ... وأنسى الذى أعددت حين تغيب[7]
ويظهر[8] قلبى عذرها ويعينها ... علىّ فما لى فى الفؤاد نصيب
وقد علمت نفسى مكان شفائها ... قريبا وهل ما لا ينال قريب
حلفت برب الراكعين لربهم ... خشوعا وفوق الراكعين رقيب
لئن كان برد الماء حرّان صاديا ... إلىّ حبيباً إنها لحبيب

٢٩٢ - وقال الرمّاح بن ميادة

أبيت أمنى النفس من لاعج الهوى ... إذا كان برح الشوق يتلفها وجدا
منىً إن تكن حقا تكن أحسن المنى ... وإلا فقد عشنا بها زمنا رغدا
أمانىّ من سعدى عِذابا كأنما ... سقتنا بها سعدى على ظمأ بردا

---

٢٩١ - الأبيات كلها فى الخزانة ١ / ٥٣٣ و ٥٣٤ والشعراء ٣٩٥ ، والأربعة فى المرتضى ٢/١١ = ١ / ٤٥٩ وبعضها فى الأغانى ٢٠/١٥٦ والحصرى ٤/٨٨ ومعانى العسكرى ١/٨٢ ومجموعة المعانى ٢١١ والخبر والبيت الأول فى الفوات للكتبى ٢/٤٣ .
(١-١) فى المرتضى: أرانى ، تعرونى (٢) فى المرتضى: روعة (٣) فى المرتضى: جلدى.
(٤) من الأغانى ، وفى الأصل ونع: وأصرف - م د (٥) فى المرتضى : دارى.
(٦) من المرتضى ، وفى الأصل ونع: ارتأى ، وفى رواية: عارفا (٧) فى المرتضى: ويعزب عنى علمه ويغيب (٨) فى المرتضى: يضمر.

٢٩٢ - الخالديان ٢٩٨ والبيتان ٢ ، ٣ فى الحماسة ٣ / ١٩٠ لرجل من بنى الحارث وبعضها فى اللسان .

ألاحبذا سعدى على فرط حبها[1] . وإخلافها بعد المطال لنا وعدا[2]

٢٩٣ - وقال ابن الدمينة

خليليّ زورا بى أميمة فاجلوا بها بضرى أو غمرة عن فؤاديا
فقد طال هجرانى أميمة أبتغى رضا الناس لا ألقى من الناس راضيا

٢٩٤ - وقالت صاحبته مجيبة له

أيا حسن العينين أنت قتلتنى ويا فارس الخيلين أنت شفائيا
ورغّبتنى الظمء الطويل بشربة ، على ظمأ لم تشف منى فؤاديا

٢٩٥ - وقال بشار بن برد

يا قرّة العين إنى لا أسميكِ أكنى بأخرى أسميها وأعنيك
أخشى عليك من الجيران حاسدة أو سهم غيران يرمينى ويرميك
يا أطيب الناس ريقا غير مختبر إلا شهادة أطراف المساويك

---

(١) رواية الخالديين : بخلها (٢) فى نع : عهدا .

٢٩٣ - ديوانه ٣٧ والخالديان ٣٣٤ .

٢٩٤ - مثله فى نع - م د .

٢٩٥ - فى ع : بشار بن برد ، وقيل هى لفرج الطلحى ، وفى نع : وقال فروخ الطلحى وتروى لبشار بن برد ، الأبيات ١ ، ٣ - ٥ فى طبقات ابن المعتز ٦ ، والأبيات ٣ ، ٤ ، ٥ فى القالى ١ / ٢٨٢ لبشار وبعضها فى الأغانى ١٣ / ١٢١ والحصرى ١ / ٢٠٦ والموشى ١٤٣ والمستطرف ٢ / ٢١١ والبيتان ٤ ، ٥ فى المحاضرات ٢ / ٧٠ . والثالث فى النويرى ٢ / ٦٠ وفيه « ثغرا » موضع « ريقا » والتشبيهات ١٠٧ وديوان المعانى ١ / ٢٤١ والمعاهد ٢ / ١٢٠ .

منيتنا زورة فى النوم[1] واحدة فاثنى و لا تجعليها بيضة الديك
يا رحمة الله[2] حلى فى منازلنا حسبى برائحة الفردوس من فيك
إن الذى راح مغبوطا براحته كف تمسك أو كف تعاطيك
أغراك بالبخل قلب لا يلين لنا يا ليته مرة بالجود يغريك
قالت ملكت و لم تملك فقلت لها ما كل مالكة تزرى بمملوك
إذا بخلت و لم تعطين من سعة فمن يؤمل معروف الصعاليك

٢٩٦ - و قال مسلم بن جندب

طرقتك زينب و الركاب مناخة بين المخارم و الندى يتصبب
بثنية العلمين وهنا بعد ما خفق السماك و جاوزته[1] العقرب
فتحية و سلامة[2] لخيالها و مع التحية و السلامة مرحب
أنَّى اهتديت و من هداك و دوننا أجأٌ فرملة عالج فالمرقب
إن كان أهلك يمنعونك رغبة عنى فقومى بى أضن و أرغب
أو ليس لى قرناء إن أقصيتنى حدبوا علىّ و فيهم مستعتب
فلئن دنوت لأدنون بعفة و لئن نأيت فما[3] ورائى أرحب

(١) فى الأصلين « الزور » و لعله « الدهر » كما فى نع و هو ألصق ، و فى المحاضرات : قد زرتنا مرة فى الدهر ـ المصحح الأول ، و أقول : فى القالى «النوم » و هو الألصق و راجع الأقرب (زور) ـ م د (٢) رحمة الله : جارية كانت بالبصرة .

٢٩٦ - ابن الشجرى ١٧٧ .

(١) فى نع : عارضته (٢) فى نع : كرامة (٣) من نع ، و فى الأصل و الحماسة الشجرية : لما ـ م د .

يأبى و جدّك أن أكون مذمما عقل أعيش به و قلب قُلّب

٢٩٧ – وقال جميل بن معمر

لما دنا البين بين الحي و اقتسموا حبل النوى فهو فى أيديهم قطع
جادت بأدمعها سلمى و أعجلنى[١] وشك[٢] الفراق [٣]فما أبقى و ما أدع[٣]
يا قلب ويحك ما سلمى بذى سلم و لا الزمان الذى قد فات مرتجع[٤]
أكلما [٥]بان ركب[٥] لا تلائمهم و لا يبالون أن يشتاق من فجعوا
علقتنى بهوى منهم فقد جعلت[٦] من الفراق حصاة[٧] القلب تنصدع

٢٩٨ – وقال عروة بن الورد الكنانى

سقى سلمى و أين ديار سلمى . إذا كانت مجاورة السرير[١]

---

٢٩٧ – فى نع : و قال جميل بن معمر و منهم من ينسبها إلى نصيب ، و الأبيات فى المصون للعسكرى ١١١ والقالى ١/١٢٣ و البيتان ٤ و ٥ وردا فى العمدة ١/١٨٦ لجميل و البيت الخامس فى سمط اللآلى ٣٦٣ .

(١) فى المصون : وأعجزنى (٢) فى المصون : قرب (٣-٣) فى نع : فلاأبكى و لا أدع . (٤) رواية القالى « عيشى » بدل «سلمى» ، وفى بعض الروايات «عيش» ، و«مر» بدل « فات » (٥ – ٥) فى القالى و العمدة : بان حى ، و المصون : مر ركب (٦) فى بعض الروايات : كربت ، قال البكرى : فى كتاب أبى على بخطه الذى قرأ فيه على أبى بكر ابن دريد : كربت (٧) حصاة القلب : موضع شدته و صلابته ، و الحصاة العقل ايضا .

٢٩٨ – خمسة دواوين العرب ٨٩ و ديوانه ٤٨ (٣٤ نشر البستانى) و الأغانى ٣/٧٥ و قيل هى للنمر بن تولب و هى ليست من مرويات ابن السكيت ، و البيت الأخير ليس فى نع .

(١) فى نع : السدير و السرير موضع فى بلاد بنى كنانة .

و قالوا ما تشاء فقلت ألهو إلى الإصباح آثــر ذى أثير
بآنسة الحديث رضاب فيهـا بعيــد النوم كالعنب العصير
سقونى النسء[٢] ثم تكنفونى عداة الله من كذب و زور
فيا للناس كيف خلبت نفسى على شىء و يكرهـه ضميرى[٣]

٢٩٩ – و قال كثير عزة[١]

أقول لماء العين أمعن لعله بما لا يرى من غائب الوجد يشهد
فــلم أدر أن العين قبل فراقهـا غداة الشبا[٢] من لاعج الشوق تجمد
و لم أر مثل العين ضنت بمائهـا علىّ و لا مثلى على الدمـع يحسد[٣]

٣٠٠ – و قال أبو هفان المهزمى[١]

لما ثنت جيد الغزال و أعرضت أراك الهوى فى لحظها لحظ عاتب

---

(٢) فى المرتضى : الخمر (٣) البيت ليس فى نع .

٢٩٩ – ديوانه ١١٨ و البيتان ١ و ٣ فى الشعراء ٣٢٦ (٤٩٢) و الثالث فى معجم البلدان ٦ / ٤١٣ .

(١) مثله فى نع – م د (٢) كذا ، و لعله : السبا – م د (٣) زاد فى البلدان (فيف) قبل هذا البيت بيتين و هما :

فأجمعن هينا عاجـلا و تركننى بفيفـا خريم واقفـا أتلدد
و بين التراقى و اللهـاة حـرارة مكان الشجى ما تطمئن فتبرد – م د .

٣٠٠ – (١) ترجم له الزركلى فى اعلامه ٤/١٨٨ وسماه عبد الله بن احمد بن حرب العبدى و ذكر مراجعه ، و فى نع زيادة مقطوعة هنا و هى : و قال آخر :

ألا إن لى نفسين نفس تقول لى تمتـع بليلى ما بدا لك لينهـا
و نفس تقول استبق ودك و اتئد و نفسك لا تطرح [لها ما يشينها] =

فلم أدر ما العتبى و لا كنت مذنبا سوى أننى مستشعر ثوب تائب
و ما لحظتك العين منى بنظرة فتقلع إلا عن دموع سواكب
و إنى لأستدعى بك الحزن و البكا إذاغاض دمعى عند بعض المصائب

٣٠١ – وقال آخر وتروى لذى الرّمة[1]

وقفت على ربع لمية ناقتى فما زلت أبكى عنده و أخاطبه
و أسقيه حتى كاد مما أبثه تكلمنى أحجاره و ملاعبه
و قد حلفت بالله مية ما الذى أقول لها لا الذى أنا كاذبه
إذًا فرمانى الله من حيث لا أرى و لا زال فى دارى عدو أجانبه
إذا راجعتك القول مية أو بدا لك الوجه منها أونضى الدرع سالبه
فيا لك من خد أسيل و منطق رخيم و من خلق تعلل جادبه

٣٠٢ – و قال مزاحم العقيلى[1]

أ فى كل يوم أنت من غربة النوى إلى الشم من أعلام ميلاء ناظر
بعمشاء من طول البكاء كأنما بها خزر أو طرفها متخازر
تمنى المنى حتى إذا نالت المنى بدا واكف من دمعها متبادر

= ما بين الحاجزين كان موضعه بياضا فكملناه بالظن و التخمين نظرا للسياق – م د.

٣٠١ – ديوان ذى الرمة رقم ٥ .
(١) فى نع :« و قال ذو الرمة » فقط وعدد أبياتها فى الديوان ٦٩ – م د .

٣٠٢ – مجموع شعر مزاحم العقيلى نشر الأستاذ سالم كرنكو رقم ١٢ ، و النوادر لأبى زيد ٢١٣ .
(١) مثله فى نع – م د .

و قال

٣٠٣ — وقال الأحوص[1]

يا بيت عاتكة[2] التى أتعزل حذر العدى و به الفؤاد موكّل
هل عيشنا بك فى زمانك راجع فلقد تفاحش بعدك المتعلل
إنى لأمنحك الصدود و إننى قسما إليك مع الصدود لأميل
و أصد عنك و ما الصدود لبغضة إلا مخافة كاشح لا يعقـل
إن الشباب و عيشنا العذب الذى كنا بـه زمنا نسر و نجذل
ولّت بشاشته و أصبح ذكره شجنا يعل به الفؤاد و ينهـل

٣٠٤ — وقال أبو ذؤيب الهذلى[1]

يا بيت دهماء الذى أتجنب ذهب الزمان و حبها لا يذهب

٣٠٣ — الأبيات من قصيدة له يمدح فيها عمر بن عبد العزيز وهى فى الخزانة ١/٢٤٨ و الأغانى ١٨ / ١٩٦ والأولان فى اللآلى ٢٥٩ و الأول و الثالث فى المستطرف ١/٢١٧ و المحاسن و المساوى ١/١٦٦ والمرتضى ١/٩٤ و الأول فقط فى الأدباء ٣/١٧٧ ومعجم ما استعجم ١٢٠ .

(١) و عدد أبياتها فى الأغانى ٤١ بيتا . و قد سبقت ترجمته موجزة ١/١٢٧ وهو جدير بأكثر من ذلك — م د (٢) و هى عاتكة بنت عبد الله بن يزيد بن معاوية — المصحح الأول . وأقول فى الخزانة ١ / ٣٤٩ و ٣٥٣ الطبعة الجديدة وعاتكة هى بنت يزيد بن معاوية زوجة عبد الملك بن مروان — م د .

٣٠٤ — ٨ ابيات . ديوانه رقم ٢٦ ولم يعرف هذه القصيدة أبو سعيد الأصمعى وقيل هى لرجل من خزاعة وقيل لابن أبى دباكل كما فى شرح السكرى و انظرها فى ديوان الهذليين ١/ ٦٣ .

(١) فى نع : اسلامى — م د .

٣٠٥ – وقال ذو الرّمة غيلان[١]

ألا يا اسلمى يا دار مىّ على البلى و لا زال منهلا بجرعائك القطر

٣٠٦ – وقال الشنفرى الأزدى جاهلى[١]

أميمة لا يخزى نثاها جليسها إذا ذكر النسوان عفت و جلت

٣٠٧ – وقال ذو الرّمة غيلان[١]

أمنزلتى مى سلام عليكما هل الأزمن اللاتى مضين رواجع

٣٠٨ – و قال الحارث بن خالد بن العاصى المخزومى

أظليم[١] إن مصابكم رجلا أهدى السلام تحية ظلم

---

٣٠٥ – ٩ ابيات. ديوانه ٢٩ .

(١) عدد أبيات القصيدة فى ديوانه ٦٠ بيتا – م د .

٣٠٦ – ٣ أبيات . من كلمة مفضلية ٢٠٢.

(١) مثله فى نع – م د .

٣٠٧ – ٩ ابيات . ديوانه رقم ٤٥ .

(١) عدد أبياتها فى الديوان ٤٤ بيتا – م د .

٣٠٨ – الأبيات فى الأغانى ٩ / ٢٢٦ و العينى ٣ / ٥٠٢ و الخفاجى ١٠٨ و الثلاثة فى السيوطى ٣٠١ و الأولان فى اللسان ١ / ٥٣٦ للحارث بن خالد المخزومى و قال ابن برى هذا البيت ليس للعرجى كما ظنه الحريرى فقال فى درة الغواص هو للعرجى و الأول فى الخزانة ١ / ٢١٨ و ابن عساكر ٣ / ٤٣٩ ، و فى درة الغواص ١٠٨ منسوبا للعرجى و المقطوعة لم ترد فى الديوان .

(١) فى اللسان « أسليم » و صوابه «أظليم» و ظليم : ترخيم ظليمة و ظليمة تصغير ظلوم تصغير الترخيم ويروى أظلوم ، و ظليم: هى أم عمران ، زوجة عبدالله بن مطيع =

أقصيته و أراد[2] وصلكم فليهنه إذ جاءه السلم[3]

لقّاء ممكور[4] مخلخلها عجزاء[5] ليس لعظمها حجم

[و كأن غالية تباشرها تحت الثياب إذا صغا النجم -[6]]

٣٠٩ - وقال جرير بن عطية بن الخطفى[1]

دعوت إلـه العرش مولى محمد ليجمع شعبا أو يقرّب نائيا

٣١٠ - و قال الفرزدق[1]

ألم تر أنى يوم جوّ سويقة بكيت فنادتنى هنيدة ما ليا

٣١١ - و قال قيس بن الملوح و فيها أبيات تنسب إلى قيس بن ذريح و إلى جميل بن معمر العذرى

و خبرتماني أن تيماء منزل لليلى إذا ما الصيف ألقى المراسيا

= وكان الحارث بن خالد المخزومى ينسب بها ولامات زوجها تزوجها (٢) فى السيوطى: اقصدته وأردت، و فى اللسان: أقصدته و أراد سلمكم (٣) فى الأغانى: إذ جاءك، وفى اللسان: إذ جاءكم فلينفع السلم (٤) مثله فى السيوطى، و فى الأغانى «مملوء». (٥) فى السيوطى: عجراء، والعجراء: السمينة (٦) من نع، و الغالية: ضرب من الطيب، و صغا النجم: مال للغروب.

٣٠٩ - ديوانه ٦٠١.

(١) مثله فى نع - م د.

٣١٠ - ديوانه (صاوى) ٨٩٥ و هى أول قصيدة هجا بها جريرا.

(١) مثله فى نع - م د.

٣١١ - الأبيات ١، ٢، ٨ فى الأغانى ٢ / ١٠ و ٨ / ١٢٥ لجميل و الأبيات ٨، ١٠، ١١، ١٢ فى ديوان مجنون ٧، ٦١، ٥٩ و البيت ٩ فى الزهرة ٣٠٣ له و البيت ٣ =

فهذى شهور الصيف عنا قد انقضت فما للنــوى ترمى بليلى المراميا
أعد الليـالى و الشهور و لا أرى غرامى بــكم يزداد إلا تماديـا
فيا جبلىْ نعمان إن آنــ بعدهم فإنى سأكسوك الدموع الجواريـا
فلو كان[1] واش باليمامــة داره و دارى بأعلى حضرموت اهتدى ليا
فإن تمنعوا ليلى و حسن حديـثها فلن تمنعوا منى البكا و القوافيـا
فهــلا منعتم إذ منعتم حديثها خيالا يوافينى على النأى شافيـا
[يقولون ليلى أهل بيت عداوة بنفسى ليلى من عدو و ما ليا - [2]]
و أنت التى ما من صديق ولا عدى يرى نضــو ما أبقيت إلا رثى ليـا
ألا أيها الركب اليمانون عرّجوا علينا فقــد أمسى هواى يمانيـا
أسايلكم هل سال نعمـان بعدنا و حب إلينا بطن نعمـان واديا
خليلىّ لا و الله لا أملك البــكا إذا علـم من أرض ليلى بدا ليـا
كأن لم يكن بين إذا كان بعــده تلاق و لـكن لا إخال التلاقيـا
لقد كنت أعلو حب ليلى فلم يزل بى النقض و الإبرام حتى علانيا[3]

= فى السيوطى و البيت ١٣ فى الزهرة ٣٥٨ لجميل ، و البيت ٥ فى كتاب سيبويه .
(١) أقول و مثله فى نع و لم يشر المصحح الأول إلى صفحة سيبويه كعادته و قد راجعنا شواهد الكتاب لعبد المنعم خفاجى بذيل فصيح ثعلب فلم نجد فيه فلعله ذكره السيرافى شارح شواهد الكتاب فلم يقع عليه نظرنـا و أنت خبير بأنه لا إشكال فى البيت على حسب رواية جامع الحماسة من حيث القواعد النحوية و إنما يأتى الإشكال فيه إذا روى «فلو أن» كما قيل ، بدل « كان » على مقتضى القواعد العربية فى الاسم المنقوص ـ م د (٢) زيد هذا البيت من نع ـ م د (٣) سقط هذا البيت من نع ـ م د .

و قال

٣١٢ – وقال بعض بنى فزارة

وعود قليل الذنب عاودت ضربه   إذا هاج شوقى من معاهدها ذكر
وقلت له ذلفاء ويحك سيبت[1]   لك الضرب فاصبر إن عادتك الصبر
وأعرض حتى يحسب الناس أنما   بى الهجر لا والله ما بى لك الهجر
ولكن أروض النفس أنظر هل لها   إذا فارقت يوما أحبتها صبر

٣١٣ – وقال زهير بن جناب

إذا ما شئت أن تسلو[1] حبيبا   فأكثر دونه عدد الليالى
فما سلّى حبيبك مثل نأى   ولا أبلى[2] جديدك كابتذال

٣١٤ – جوابه ولكن ما عرف لمن

لقد أكثرت فى عدد الليالى   وخلت بأننى أنسى الحبيبا

---

٣١٢ – البيتان الأخيران فى سمط اللآلى ٩٠٥ وأنشدهما الأصمعى لغلام من بنى فزارة كما قال الحصرى ٤ / ١١٨ والمرتضى ٢ / ٩٢ والعسكرى فى معانيه ١ / ٢٧٤ .
(١) كذا فى الأصل و نع ، ولعله : سببت – م د .
٣١٣ – هو زهير بن جناب بن هبل أحد بنى عبد الله بن كنانة الكلبى ، وترجمته فى المعمرين ٢٤ والأغانى ٢١/٦٣ والشعراء ٣٣٩ . وابن عساكر ٥ / ٣٨٧ والمؤتلف رقم ٥ ، ٤٠ وانظر شعراء النصرانية ١ / ٢٠٥ والبيتان فى ابن عساكر ٥ / ٣٩١ والمرتضى ١ / ١٧٦ والمؤتلف رقم ٤٠٥ والمحاضرات ٣ / ٣٩ .
(١) فى ع والمؤتلف والمرتضى وابن عساكر : تسلى ، وهو الصواب إذ لا اعتراض عليه بخلاف ما فى الأصل ونع – م د (٢) فى ع والمؤتلف : بلّى ، والصواب «أبلى» إن شاء الله ، اقول وهو كذلك فى ابن عساكر ونع – م د .
٣١٤ – القطعة ليست فى نع .

فلم تفد النوى غير اشتياق رأيت للفظه معنى عجيبا

٣١٥ - وقال إبراهيم بن العباس الصولى[١]

لا يمنعنّك خفض العيش فى دعة نزوع نفس إلى أهل و أوطان

تلقى بكل بلاد إن حللت بها أهلا بأهل و جيرانا بجيران

٣١٦ - وقال أبو ذؤيب الهذلى[١]

جمالك أيها القلب القريح ستلقى من تحبّ فتستريح

٣١٧ - وقال أيضا[١]

ألا زعمت أسماء أن لا احبها فقلت بلى لو لا ينازعنى شغلى

٣١٨ - وقال مسلم بن الوليد

مريضة أثناء التهادى كأنما[١] تخاف على أحشائها أن تقطعا

---

٣١٥ - ديوانه صنعة الصولى رقم ٨٦ وفى الحماسة ١٣٧ (بُن) ١/١٤٧ بغير عزو و فى الوفيات ١/١٠ لمسلم بن الوليد ولم أجد البيتين فى ديوانه صنع الطبيخى .

(١) مثله فى نع - م د .

٣١٦ - ٦ ابيات. ديوان الهذليين ١/٦٨ طبعة الدار .

(١) عدد أبياتها فى الديوان ٩ - م د .

٣١٧ - ٥ ابيات. ديوان الهذليين ١/٣٤ طبعة الدار .

(١) عدد أبياتها فى الديوان ٣١ - م د .

٣١٨ - الخالديان ١٢٢، و الأولان فى الحماسة ٣/١٣٩ و الحيوان ٤/٢٠٩ و مجموعة المعانى ٢٥٩ بغير عزو وفى المحاضرات للراغب ٢/١٣٩ لرجل من بنى سعيد و قد ورد البيتان ٣ و ٤ فى الحماسة ٣/١٤٠ غير منسوبين .

(١) مثله فى الحيوان ، و فى الحماسة : مريضات أوبات التهادى كأنها .

تسيب انسياب الأيم أخصره الندى		فرفع من أعطافه ما ترفعا
تأملتها مغترة فكأنما		رأيت بها من سنة البدر مطلعا
إذا ما ملأت العين منها ملأتها		من الدمع حتى أنزف[٢] الدمع أجمعا

٣١٩ — وقال آخر

فقمن بطيئا مشيهن تأودا		على قضب قد ضاق منه[١] خلاخله
كما هزت المران ريح فحركت		أعالى منه و ارجحنت أسافله

٣٢٠ — وقال ابو نواس بن هانئ الحكمى[١]

بانوا و فيهم شموس دجن		تنعل أقدامها القرون
تعوم أعجازهن عوما		و تنثنى فوقها المتون

٣٢١ — وقال جابر بن ثعلبة الطائى[١] وقيل الجرمى[١]

و مستخبر عن سر ريا رددته		بعمياء من ريا بغير يقين

(٢) من الحماسة، وفى الأصل ونع: تنزف ـ م د.
٣١٩ ـ الخالديان ١٢٢ و البيتان لعروة بن أذينة كما فى النويرى ١٠١/٢.
(١) من نع، وفى الأصل: عنها ـ م د.
٣٢٠ ـ ديوانه ٣٩٥ (مصر ١٨٩٨ م).
(١) مثله فى نع ـ م د.
٣٢١ ـ هو الجرمى ومن طيئ و البيتان فى الحماسة ١٣٤/٣.
(١-١) سقط من نع، و فى حماسة ابى تمام بشرح المرزوقى ١٢٧٠: جابر بن ثعلب الجرمى، وعلق عليه شارحه بما نصه: كذا فى النسختين وهو المطابق لما مضى فى ٣٠٤ وعند التبريزى «جابر بن الثعلب الجرمى، من طيئ» و يقال أيضا «ابن ثعلبة» انظر حواشى ٢١٥ ـ م د.

يقولون خبرنا فأنت أمينها . و ما أنا إن خبرتهم بأمين

٣٢٢ - و قال آخر

رعاك ضمان الله يا أم مالك . و لَلّهُ أن يشفيك أغنى و أوسع
يذكرنيك الخير و الشر و الذى . أخاف و أرجو و الذى أتوقع[1]

٣٢٣ - و قال امرؤ القيس[1]

تقول و قد جردتها عن ثيابها . كما رعت مكحول المدامع أتلعا

٣٢٤ - و قال الراعى بن حصين بن معاوية بن جندل[1]

صلّى على عزّة الرحمن و ابنتها . ليلى و صلى على جاراتها الأخر
هن الحرائر لا ربات أخمرة[2] . سود المحاجر[3] لا يقرأن بالسور

---

٣٢٢ - الحماسة ٣/١٥٢ هو أعرابى من هذيل كما فى الحيوان ٧/١٤٨ .
(١) من نع و الحماسة ، و فى الأصل : أتوسع ، خطأ - م د .
٣٢٣ - ٥ ابيات . العقد الثمين ١٣٩ .
(١) مثله فى نع - م د .
٣٢٤ - هى من قصيدة طويلة تزيد على خمسين و البيت الأول وقع فى قطعتين مختلفتين إحداهما للراعى و الثانية للقتال الكلابى و الأبيات فى الخزانة ٣/٣٦٧ و السيوطى ١١٦ و البيت الثانى فى كتاب سيبويه .
(١) هو عبيد بن حصين بن معاوية بن جندل النميرى ابو جندل ، و راجع أعلام الزركلى ٤/٣٤٠ و المقطوعة فى البلدان للقتال الكلابى (لخلين) ٥ ابيات و بينها و بين ما هنا اختلاف ، و مطلعها :
عبد السلام تأمل هل ترى ظعنا . إنى كبرت و أنت اليوم ذا نظر - م د
(٢) من نع و البلدان ، و فى الأصل : أحمرة - م د (٣) من البلدان ، و فى الأصل و نع :=
لا تعم

لا تعم أعين أصحاب أقول لهم   بالأنبط الفرد لما بذمم بصرى
هل تؤنسون بأعلى جاسم ظعنا   وركن لحلين[4] و استقبلن ذا بقر
أتبعث آثارهم عينا معاودة   سبق العيون إذا استكرهن بالنظر

٣٢٥ - وقالت ريا العقيلية

جعلت لسانى الريح إن هب حكمه   غداة اللوى حين استقام هبوبها
وللشمس إن غابت و لم يدر كاشح   بأن سليمى قد أتاها حبيبها

٣٢٦ - وقال بخيس بن منيع من بنى بكر[1]

خليلىّ إنى اليوم شاك إليكما[2]   و هل تنفع الشكوى إلى من يزيدها
تفرق ألّاف و جرية عبرة[3]   أظل بأطراف البنان أذودها

= المعاجز - م د (٤) من البلدان ، و وقع فى الأصل : لحلبن ، و فى نع : نحلين ، خطأ - م د .

٣٢٥ - مثله فى نع، و قد وجدنا محل التخريج خاليا عن التنبيه على هذه الشاعرة و قد بحثنا عنها فلم نجدها غير أنا وجدنا (ريا السلميه) فى اعلام الزركلى ٣/ ١٥ فلعلها تحرفت الى ما ترى - م د .

٣٢٦ - البيتان فى البيان ١ /٣٨١ لرجل من بنى يربوع، و فى الخالديين : لابن الدمينة ١٨٤ (نسخة الميمنى) والمختار من شعر ابن الدمينة ٣ للخالديين بتحقيق مختار الدين أحمد، و الأبيات فى البلدان (حلوان) له و انظرهما فى ديوانه ٥ بتحقيق الأستاذ النفاخ .

(١) لم نجد بخيس المذكور المصرح به فى الأصل و نع - م د (٢) فى الخالديين و البيان و المختار : إلى الله أشكو ثم أشكو إليكما (٣) فى البيان : حرارات حب فى الفؤاد وعبرة ، و فى الخالديين و المختار : حزازات حزن فى فؤاد و عبرة .

٣٢٧ – و قال مطيع بن إياس الليثي و يكنى أبا سلمى

أسعداني يا نخلتي حلوان ... و ارثيا لي من ريب هذا الزمان
و اعلما إن بقيتما أن نحسا ... سوف يأتيكما فتفترقان
و لعمري لو ذقتما ألم الفر ... قة أبكاكما الذي أبكاني
كم رمتني صروف هذي الليالي ... بفراق الأحباب و الخلان
فجعتني الأيام أغبط ما كنـ ... ـت بصدع للبين غير مدان

٣٢٨ – و قال حميد بن ثور الهلالي

أقول لعبد الله بيني و بينه ... لك الخير خبرني و أنت صديق
تراني إن عللت نفسي بسرحة ... من السرح مسدودا علىّ طريق
سقى السرحة المحلال بالأجرع الذي ... به السرح دجن دائم و بروق
فيا طيب رياها و يا برد ظلها ... إذا حان من شمس النهار وديق
حمى ظلها شكس الخليقة خائفا ... عليها عرام[1] الطارقين شفيق
أبى[2] الله إلا أن سرحة مالك ... على كل أفنان العضاه[3] تروق
فلا الظل منها بالضحى تستطيعه[4] ... و لا الفيء منها بالعشى تذوق[5]

---

٣٢٧ ـ الأولان في المرزباني ٤٨٠ و الأغاني ١٢ / ٧٥ و ١٠٢ .

٣٢٨ ـ الشعراء ٢٣٣ و البلدان ١ / ٩٣ و بعضها في الجواليقي ٣٨١ .

(١) من نع ، و في الأصل : عزام ، خطأ ـ م د (٢) من اللسان (سرح) ، و في الأصل : لي ، خطأ ، و قد سقط هذا البيت من نع ـ م د (٣) من اللسان (سرح) ، و وقع في الأصل : العضاة ، خطأ ـ م د (٤) من اللسان (فيء) ، و وقع في الأصل و نع : نستطيعه ، خطأ ـ م د (٥) من اللسان (فيْ) ، و وقع في الأصل و نع : تذوق ، خطأ ـ و نص اللسان : و قال حميد بن ثور يصف سرحة و كنى بها =

٣٢٩ - وقال جميل بن معمر العذري ومنهم من نسبها إلى قيس بن الملوح[١]

عرضت على قلبي الفراق فقال لي ... مَن الآن فأيس لا أغرُّك من صبري
إذا بان من تهوى وأصبح نائيا ... فلا شيء أجدى من حلولك في القبر
وداع دعا إذ نحن بالخيف من منى ... فهيج أحزان الفؤاد ولم يدر
دعا باسم ليلى غيرها فكأنما ... أطار بليلى طائرا كان في صدري

٣٣٠ - وقال الكميت بن معروف[١]

هلا سألت منازلا بالأبرق ... درست وكيف سؤال من لم ينطق

= عن امرأة وأورد البيت وهو :

فلا الظل من برد الضحى تستطيعه ... ولا الفيء من برد العشي تذوق - م د.

٣٢٩ - الأبيات في ديوان مجنون ٤ وفي الأغاني ٢/٢٢ ورأيت هذا البيت في ديوان الصولي رقم ٥٩ :

وناجيت نفسي بالفراق أروضها ... فقلت رويدا لا أغرك من صبري

(١) مثله في نع - م د .

٣٣٠ - الأبيات ثابتة في المرتضى (نسخة مكتبة فيض الله باستانبول كتبت في سنة ٥٨٦ هـ) انظر المرتضى ١ / ٥٩ حاشية (٤) نشر أبي الفضل .

(١) ترجم له الزركلي في أعلامه ٦/٦٣ وكذلك الجمحي في الطبقة العاشرة ٥٩١ وقالا الكميت ثلاثة أشعرهم قريحة بن معروف هذا ولم نعثر على هذه المقطوعة وقد عثر عليها المصحح الأول كما تقدم آنفا فياليته إذ عثر عليها قابل لأصول الثلاثة بها فكفى القارئ العنا ؛ ولكنه لم يفعل وأنت ترى الاختلاف ظاهرا فما سهل علينا منه ترجيحه رجحنا وما تعصى علينا تركناه - م د .

لعبت به ريحان ريح عجاجة ... بالسافيات من التراب المعنّق
[2] والهيف هائجة لها يتنابها[3] ... طفل العشى بذى مآتم يشرق[4]
تصل اللقاح إلى النتاج مربّة ... بخفوق كوكبها وإن لم يخفق
قد كنت قبل تتوق من هجرانها ... فاليوم[5] إذ شحط المزار بها تق[6]
والحب فيه مرارة وحلاوة[7] ... سايل بذلك من تطعّم أو ذق
ما ذاق بؤس معيشة ونعيمها ... فيما مضى أحد إذا لم يعشق

٣٣١ – وقال مزاحم بن الحارث بن الأعلم العقيلى إسلامى[1]

وقالوا تعرّفها المنازل من منى ... وما كل من وافى منى أنا عارف
فوجدى بها وجد المضل بعيره ... بمكة لم تعطف عليه العواطف
فما عنب جون بأعلى تبالة ... حصيد أمالته الأكف القواطف
بأطيب من فيها وما ذقت طعمه ... ولكننى بالطير والناس عارف
٥ وما برح الواشون حتى ارتموا بنا ... وحتى قلوب عن قلوب صوادف

---

(٢) فى نع:
والهيف رائحة لها ينتاجها ... طفل العشى بذى حنايم يشرق
(٣) كذا فى الأصل، وفى نع: بنتاجها، ولعله الصواب بدليل البيت الذى بعده – م د (٤) لعله: مشرق، وما قبله غير ظاهر – م د (٥) من نع، وهو الصواب، وفى الأصل: فى اليوم – م د (٦) فى نع: به تق (٧) فى نع: حلاوة ومرارة، ورواية المرتضى: حرارة ومرارة.

٣٣١ – مجموع شعر مزاحم العقيلى رقم ١٥، وفرحة الأديب رقم ٩٦ والأولان فى كتاب سيبويه ١ / ٣٦، ٧٣ و١٨٤.
(١) مثله فى نع – م د.

وقال

٣٣٢ - وقال الفرزدق همام بن غالب المجاشعي [١]

وجون عليه الجص فيه مريضة تطلّع فيه النفس والموت حاضره

٣٣٣ - وقال جرير بن عطية بن الخطفى [١]

سرت الهموم فبتن غير نيام وأخو الهموم يروم كل مرام

٣٣٤ - وقال المرقش الأكبر [١]

قل لأسماء أنجزي الميعادا وانظري إن تزودي منك زادا

أينما كنت أو حللت بأرض أو بلاد أحببت تلك البلادا

إن تكوني تركت ربعك بالشا م وجاورت حميرا أو مرادا

فارتجي أن أكون منك قريبا واسألي الصادرين والورّادا

وإذا ما رأيت ركبا مخلين يقودون مقربات جيادا

فهم صحبتي على أظهر الميس يزجون أينقا أفرادا

---

٣٣٢ - ١٥ بيتا. ديوانه (بوشر) ٩٩ .

(١) مثله في نع - م د .

٣٣٣ - ٥ ابيات. ديوانه (مصر) ٢ / ٢٤ .

(١) عدد أبيات القصيدة في ديوانه ٣١ بيتا ٢ / ١٢٤ الطبعة الأولى بمصر ومطلعها فيه كما في الأصل، وفي نع مطلعها :

ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد اولئك الأيام - م د .

٣٣٤ - بآخر المفضليات ١١١ .

(١) ترجم له الزركلي في اعلامه ٥ / ٢٢٥ والمرزباني ٢١٠ وسمياه عوف بن سعد وقيل عمرو بن سعد وستأتي تسمية جامع الحماسة له بعمرو في باب الأضياف رقم ٣٠ - م د .

و إذا ما سمعت من نحو أرض ... بمحب قد مات أو قيل كادا
فاعلمى علم غير شك بأنى ... ذاك و أبكى لمقصد لن يقادا[٢]

٣٣٥ – و قال خالد بن يزيد بن معاوية[١]

أ ليس يزيد السير فى كل ليلة ... و فى كل يوم من أحبتنا قربا
أحن إلى بيت الزبير و قد علت ... بنا العيس خرقا من تهامة أو نقبا
إذا لم تبلغنى إليكم ركائبى ... فلا وردت ماء و لا رعت العشبا
تجول خلاخيل النساء و لا أرى ... لرملة[٢] خلخالا يجول و لا قلبا
أقلوا علىّ اللوم فيها لأننى ... تخيرتها منهم زبيرية قلبا[٣]
احب بنى العوّام من أجل حبها ... و من أجلها أحببت أخوالها كلبا
فإن تسلمى نسلم و إن تتنصّرى ... يشد رجال بين أعينهم صلبا

(٢) من نع، وفى الأصل: يفادا – م د.

٣٣٥ – الأدباء ٤/١٦٨ و بعضها فى الأغانى ١٦/٨٤ و ٨٦ و مختار شعر بشار ١٥١، و الكامل ١٩٠ و الحصرى ٢/٩٤ و فى الأدباء ٥/١٧٨ و ٦/١١٦ لفاطمة بنت الأقرع و فى الغيث المسجم ١/٢٢٩ لأبى القاسم المطرز و الرابع فى كتاب التشبيهات ١١٤ و مجالس ثعلب ٤٤٥ و روايته لعزة – الميمنى، والبيت الثالث مقحم هنا وإنما هو للمطرز الشاعر من كلمة ترى خبرها فى اخبار المرتضى من معجم الأدباء ٥/١٧٨ و غيره.

(١) ترجم له الزركلى فى اعلامه ٢/٣٤٢ و أطراه كثيرا و ذكر مراجعه الكثيرة و الأغانى و ساق هذه المقطوعة و أورد بدل البيت الثالث الذى عزاه الصفدى فى الغيث المسجم ١/٢٢٩ لابن المطرزى هذا البيت و هو:

و إن نزلت ماء و إن كان قبلها ... مليحا وجدنا ماءه باردا عذبا – م د

(٢) هى رملة بنت الزبير زوجة خالد بن يزيد (٣) من نع، و فى الأصل: القلبا، خطأ – م د.

٣٣٦ - و قال عامر بن مالك الفزارى و تروى للعرجى[١]

تشرّب قلـــبى[٢] حبها و مشى به   تمشّى حميا الكأس فى جسم شارب
و دبّ هواها فى عظامى فشفّها[٣]   كما دب فى الملسوع[٤] سم العقارب

٣٣٧ - و قال عمرو بن ضبيعة الرقاشى[١]

تضيق جفون العين عن عبراتها   فتسفحها بعــد التجلّد و الصبر

٣٣٨ - و قال آخر

باتت رقودا و سار الركب مدّلجا   و ما الأوانس فى فكر لسارينا
كأن ريقتها مســك على ضرب   شيبت بأصهب من بيع الشآمينا
يا رب لا تسلبنى حبها أبـــدا   و يرحـم الله عبــدا قال آمينا

٣٣٦ - هما فى ديوان العرجى ١٤٦ (بغداد ١٩٥٦) .
(١) مثله فى نع - م د (٢) رواية الديوان : و أشرب جلدى .
(٣) فى الديوان : يدب هواها فى عظامى و حبها (٤) فى الديوان : الملدوغ .
٣٣٧ - ٣ ابيات . الأول فى المرزبانى ٢٢٦ و الأخيران فى مجموعـة المعانى ٢٠٥ ، ثم رأيتها فى الحماسة ٣/١٨٧ ، و البيت الثالث ينسب للجنون .
(١) مثله فى نع - م د .
٣٣٨ - مثله فى نع بلا عزو ، و الأبيات مشهورة خصوصا البيت الثالث و الظاهر أنها لأحد المشهورين بالعشق كمجنون ليلى و جميل بن معمر العـذرى صاحب بثينة - م د .

٣٣٩ – و قال جرير بن الخطفى[1]

يا أخت ناجية السلام عليكم قبل الرحيل و قبل لوم العُذّل

٣٤٠ – و قال ذو الرمة غيلان[1]

أما و الذى حج الملبّون بيته شلالا و مولى كل باق و هالك

٣٤١ – و قال الشماخ معقل بن ضرار الذبيانى[1]

ألا مَن لقلب قد أشتّ بلبه دواعى الهوى من حرة اللون عوهج
صبا صبوة من ذى بحار فجاوزت إلى آل ليلى بطن غول فمنعج
و قد ينتهى الشوق النزيع و يرعوى فؤاد الفتى بالحلم بعد التعوج
يمج بمسواك الأراك بنانها رضاب الندى عن اقحوان مفلج
تخامص من برد الوشاح إذا مشت تخامص حافى[2] الخيل فى الأمعز[3] الوجى

---

٣٣٩ – ٤ ابيات . ديوانه ٤٤٣ .
(١) مثله فى نع ، و القصيدة طويلة فى ديوانه و مطلعها :
لمن الديار كأنها لم تحلل بين الكناس وبين طلح الأعزل – م د .
٣٤٠ – ٤ أبيات . ديوانه رقم ٥٥ .
(١) عدد أبيات القصيدة فى الديوان ٦١ بيتا – م د .
٣٤١ – ديوانه ١٤ ، ما وجدتها فى ديوانه .
(١) سبقت ترجمته موجزة فى ١/١٢١ و ١٩٦ – م د (٢) من نع ، و فى الأصل : جافى ، خطأ – م د (٣) من نع ، و فى الأصل : الأمعر ، خطأ – م د .

و قال

٣٤٢ – وقال قيس بن الملوح وفيها أبيات تروى لجميل

و بالجزع من أعلى الثنية[1] منزل رحيب الفضا صدرى به متضايق
و إن مرورى لا أكلم أهله أمر من الموت الذى أنا ذائق
و ما ذا عسى الواشون أن يتحدثوا سوى أن يقولوا إننى لكِ عاشق
أجل صدق الواشون أنت حبيبة إلىّ و إن لم تصف منك الخلائق
يضم علىّ الليل أطراف حبها كما ضم أطراف القميص البنائق
كأن على أنيابها الخمر شابها بماء الندى من آخر الليل غابق
و ما ذقته إلا بعينى تفرّسا كما شيم فى أعلى السحابة بارق

٣٤٣ – وقال مرة بن عبد الله النهدى وتروى للعوام بن عقبة العجلانى[1]

أ إن سجعت يوما بواد حمامة دعت ساق حرّ ماء عينيك دافق[2]

---

٣٤٢ – والبيتان ٦ و ٧ فى مختار شعر بشار ٢٨٨ بغير عزو و فى الأغانى ٢/٢٩ (بيروت – ١٩٥٥) لمجنون بنى عامر وقال الأصفهانى : و من الناس من يروى هذه الأبيات لنصيب و لكن هكذا روى فى الخبر وهما فى الخزانة ٢/٥٥٩ للمجنون عن شرح رسالة ابن زيدون لابن نباتة المصرى و البيتان ٣ و ٤ فى الصناعتين ٣١ و تزيين الأسواق ١٩٣ و فى الحماسة ٣/١٧٨ لجميل بن معمر .

(١) فى نع : الكتيبة .

٣٤٣ – الأربعة فى القالى ١/ ١٣١ للعوام بن عقبة بن كعب و الأبيات ١ ، ٢ و ٤ فى ابن الشجرى ١٧٢ للصمة القشيرى ، و فى نوادر اليزيدى بلا عزو ، و الأبيات تنسب للمجنون أيضا و هى موجودة فى ديوانه ٤٣ .

(١) مثله فى نع – م د (٢) فى الأصل « أ أنت » والتصحيح من القالى وابن الشجرى ، و روايتها :

أ أن سجعت فى بطن واد حمامة تجاوب أخرى ماء عينيك دافق

و فى القالى « غاسق » بدل « دافق » .

كأنك لم تسمع بكاء حمامة بشجو ولم يحزنك إلف مفارق
ولم ترمفجوعا بشيء يحبه سواك ولم يعشق كعشقك عاشق
بلى فأفق عن ذكر ليلى فإنما أخو الصبر من كف الهوى وهو تائق

٣٤٤ – وقال الفرزدق همام بن غالب[1]

إن الملامة مثل ما بكرت به من تحت ليلتها عليك نوار
[2]قالت و[2]كيف يميل مثلك للصبا وعليك من سمة[3] الحليم وقار[4]
والشيب ينهض فى الشباب[5] كأنه ليل يصيح بجانبيه نهار

٣٤٥ – وقال الأخطل غياث بن غوث التغلبى[1]

كذبتك عينك أم رأيت بواسط غلس الظلام من الرباب خيالا
وتغوّلت لتروعنا جنية والغانيات يرينك الأهوالا

٣٤٦ – وقال فائد[1] بن الأقرم وتروى لعمر بن أبى ربيعة

أعُليّ ما ماء الفرات وطيبه منى على ظمأ وبرد شراب

---

٣٤٤ – ديوانه ١ / ٤٦٧ (نشر الصاوى) والبيت الثالث فى الجمحى ٨٥ والأغانى ١٩ / ١٦ والشعراء ٩ واللآلى ٧١١ والتشبيهات ٢١٩ والأخيران فى البحترى ١٨٣ والمستطرف .

(١) مثله فى نع – م د (٢–٢) فى الديوان : وتقول (٣) فى البحترى «عظة» وفى المستطرف : من عظم المشيب (٤) فى الديوان «عذار» (٥) فى الديوان «السواد» .

٣٤٥ – ٦ ابيات . ديوانه ٤١ .

(١) مثله فى نع – م د .

٣٤٦ – القالى ١ / ٣٠ و ٢ / ٢٤ لابن أبى ربيعة ، وأفاد أستاذنا الميمنى بطرة سمط =

بألذ منكِ و إن نأيت و قلما يرعى النساء أمانــة الغُيّـاب

٣٤٧ - وقال قيس بن ذريح [١]

تمتع بها ما ساعفتك ولا تكن عليك شجاً فى الحلق حين تبين

٣٤٨ - وقال مروان بن حفصة

إن الغــوانى طال ما قتّلننـا بعيونهن و لا يدين قتيــلا
من كل آنسة كأن حجالهـا ضمن أحور فى الكناس كحيلا
أو دين عروة و المرقش قبله كل أصيب و ما أطاق ذهولا
و لقد تركن أبا ذؤيب هائمـا و لقــد تبلن كثيّرا و جميلا
و تركن لابن أبى ربيعة منطقا فيهن أصبح سائرا محمولا
إلا أكن ممن قتلن فإننى ممن تركن فؤاده مخبولا

= اللآلى ٤٣١ أن الأبيات لفائد بن أصبغ (ش) البلوى، والصحيح عندى إن شاء الله فائد بن الأقرم البلوى، يمدح محمد بن شهاب الزهرى كما فى المرزبانى ٣١٦.
(١) فى الأصول: قائد، وأقول القصيدة فى القالى لابن أبى ربيعة. ١١ أبيات و مطلعها:
قالت سكينة و الدموع ذوارف تجرى على الخدين و الجلبـاب
ثم قال بدل «أعلى» «أسكين ماماء الفرات ـ الخ» و فى المرزبانى: قال فائد بن الأقرم ـ قال يمدح محمد بن شهاب الزهرى وساق بيتين و هما:
و إذا يقال من الجواد بماله قيل الجواد محمد بن شهاب
أهل المدائن يعلمون مكانه و ربيع بادية على الأعراب
و لا يخفى على الناظر أن بيتى الحماسة فى باب النسيب و بيتى المرزبانى فى باب المديح وأين النسيب من المديح و حينئذ فتعليق الأستاذ باق على ظاهره ـ م د .
٣٤٧ ـ ٣ أبيات. الحماسة ٣/ ١٤٩ بغير عزو.
(١) فى صف و مثله فى الأغانى ٤ أبيات على منوال أبيات الحماسة الثلاثة و البصرية و التامية عزواها إلى قيس بن ذريح فلعل أبيات الحماسة منها ـ م د .
٣٤٨ ـ سبقت ترجمته فى ١/ ١٤٢ و ٢٠٨ ـ م د .

باب الأضياف

١ ـ قال ابن عبد الأعلى العبدى

و مستنبح لهفان يضربه الندى	و تسفى عليه شمأل و جنوب
و قد أعشت الظلماء أنجم ليله	و زرّت عليه للغمام جيوب
طوى السير عمرى ليله و نهاره	فنى أخمصيه للدؤوب ندوب
يعاوره خوف الأعادى نهاره	وخوف المنايا الليل فهو كئيب
رفعت له حمراء أخرق[١] نورها	قميص الدجى إذ طار فيه لهيب
إذا ألسن النيران أُخرسن ضنة	فألسنها مستحضر و خطيب
و جاوب عنها من حكاه بصوته	و لو لم يجب كان اللهيب يجيب
و أقبل قد ألق[٢] الحذار وراءه[٢]	و بشر نفسا ما تكاد تطيب
فحيّت محبوبا و أخزيت بكرة	لها تامك عالى البناء قتيب
عدا السيف فيها طوره فجرانها	زميل بما تحت الجران خضيب
فخرت و ولى البزل[٣] عنها نوافرا	لهن عليها أنة و نحيب
فبات له من كبدها و سنامها	طعامان كل من يديه قريب
و للكلب لما أن هداه إلى القرى	نصيب و للنور الدليل نصيب[٤]

---

١ ـ لم نجده فيما لدينا من المراجع إلا فى العقد ٣/١٨٠ و ٥/١٦٣ مطبعة الاستقامة و ذكر له ٤ ابيات يرثى بها أيوب بن سليمان بن عبد الملك و كان من خاصته و لم يذكر قصيدة الحماسة ـ م د .

(١) من نع ، و فى الأصل : أحرق ـ م د (٢ ـ ٢) من نع ، و فى الأصل : الحداد و رائه ، خطأ ـ م د (٣) من نع ، و فى الأصل : البرك ، خطأ ـ م د (٤) هذا البيت فى المحاضرات للراغب ١/٤٠٥ .

تشارك فيها الضيف والكلب والصلا … و كل إلى قلب الكريم حبيب
و هاتيك عاداتى و عادة° والدى … و جدى و إنى بعد ذاك مصيب

٢ - و قال مرة بن محكان التيمى و قيل السعدى[١]

أقول و الضيف مخشىّ ذمامته … على الكريم و حق الضيف قد وجبا
يا ربة البيت قومى غير صاغرة … ضمى إليك رحال القوم و القربا
فى ليلة من جمادى ذات أندية … لا يبصر الكلب من ظلمائها الطنبا
لا ينبح الكلب فيها غير واحدة … حتى يلف على خيشومه الذنبا[٢]
ما ذا ترين أ ندنيهم لأرحلنا … فى جانب البيت أم نبنى لهم قببا
لمرمل الزاد معنىّ بحاجته … من كان يكره ذما أو يتى حسبا
و قمت مستبطنا سيفى و أعرض لى … مثل المجادل كوم بركت عضبا

(٥) من نع ، و فى الأصل : عادات - م د .

٢ - الحماسة ٤ / ٦٠ ما عدا الأبيات ١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ و ١٦ و الأربعة فى النويرى ٤ / ٢٦٤ و البيتان ٣ و ٤ فى مجموعة المعانى ١٩٠ و البيتان ١٤ و ١٥ ايضا و فى العيون ٣ / ٢٦٣ و هو ساقط من الحماسة و نصه :

أدعى أباهم و لم أقرف بأمهم … و قد هجعت و لم أعرف لهم نسبا

(١) مثله فى نع ، و فى اعلام الزركلى ٨/٩٢ : مرة بن محكان الربيعى السعدى التميمى ، (من بنى سعد بن زيد مناة بن تميم) فما فى الأصل و نع خطأ ، و راجع المراجع هناك و الظاهر أنه من أوهام جامع الحماسة خصوصا قوله : و قيل السعدى على وجه التمريض و مثله فى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ٤/١٥٦٢ - م د (٢) زاد المرزبانى ٣٨٣ بعد هذا البيت بيتا وهو :

أنا ابن محكان أخوالى بنو مطر … أنمى إليهم و كانوا معشرا نجبا - م د.

فصادف السيف منها ساق متلية جلس فصادف منه ساقها عطبا
زيافة بنت زياف مذكرة لما نعوها لراعى سرحنا انتحبا
أمطيت جازرنا أعلى سناسنها فصار جازرنا من فوقها قتبا[٣]
ينشنش اللحم عنها و هى باركة كما تنشنش كفا قاتل سلبا
نصبت قدرى لهم والأرض قد لبست من الصقيع ملاء جدة قشبا
حتى إذا ما قضى الأضياف حاجتهم لم يخف غائرها عجما و لا عربا
و قلت لما غدوا أوصى قعيدتنا غدّى بنيك فلن تلقيهم[٤] حقبا
لا تعذليني على إيتاء مكرمة ناهبتها إذ رأيت الحمد منتهبا
فى عقر ناب و لا مال أجود به و الحمد خير لمن يبتابه عقبا

٣ - وقال عمرو بن الأهتم المنقرى اسلامى [مخضرمى] واسم الأهتم سنان بن سُمَىّ[١]

و مستنبح بعد الهدوء دعوته و قد حان من نجم الشتاء خفوق

(٣) من نع والحماسة، وفى الأصل: قطبا، خطأ - م د (٤) فى العيون: تلفيهم - م د.

٣ - المفضليات رقم ٢٣.

(١) سقط مابين الحاجزين من نع وقد ترجم له المرزبانى ٢١٣ والزركلى فى اعلامه ٥/٢٤٧ و أحال فيه على عدة مراجع و الإصابة والاستيعاب وذكر المرزبانى بعض هذه القصيدة و مطلعها عنده:

ذرينى فان البخل يا ام هيثم لصالح أخلاق الرجال سروق
ذرينى فانى ذو فعال تهمنى نوائب يغشى رزؤها وحقوق

ثم قال:

ومستنبح الخ - م د.

يعالج عرنينا من الليل باردا تلف رياح ثوبه و بروق
تألق فى عين من المزن وادق له هيدب جم[2] السجال دفوق
أضفت فلم أفحش عليه و لم أقل لأحرمه إن المكان مضيق
[و قلت له أهلا و سهلا و مرحبا فهذا مبيت صالح و صديق - [3]]
و ضاحكته من قبل عرفانى اسمه ليأنس بى إن الكريم رفيق
و قمت[4] إلى الكوم المواجد[5] فاتقت مقاحيد كوم كالمجادل روق
بإدماء مرباع النتاج[6] كأنها إذا اعترضت دون العشار فنيق
و قام إليها [7]الجازران فأوقدا[7] يطيران عنها الجلد و هى تفوق
بضربة ساق أو بنجلاء ثرة لها من أمام المنكبين فتيق
فبات لها منها و للضيف موهنا شواء سمين زاهق[8] و غبوق
و بات لنا دون الصبا و هى قرة لحاف[9] و مصقول الكساء رقيق
و كل كريم يتقى الذم بالقرى و للحمد[10] بين الصالحين طريق
ذرينى فإن الشح يا أم هيثم لصالح أخلاق الرجال سروق
لعمرك ما ضاقت بلاد بأهلها و لكن أخلاق الرجال تضيق

(٢) فى نع : داجى - م د (٣) هذا البيت من نع - م د (٤) من نع ، و وقع فى الأصل : و نمت ، خطأ - م د (٥) كذا فى الأصل و نع ، و لعله : الهواجر - و راجع اللسان (هجر) - م د (٦) من نع ، و وقع فى الأصل : النياح ، م د (٧-٧) من نع ، و فى الأصل : الجارران فأوقدوا - م د (٨) من نع ، و وقع فى الأصل : راهن ، خطأ - م د (٩) من نع ، و وقع فى الأصل : لحان ، خطأ - م د (١٠) فى نع : للخير - م د .

٤ - وقال حاتم الطائى وتروى لقيس بن عاصم المنقرى

أيا ابنة عبد الله وابنـــة مالك ... وابنة ذى البردين والفرس الورد
[إذا ما صنعت الزاد فالتمسى له ... أكيلا فإنى لست آكله وحدى-[1]]

٥ - وقال ابن حكيم الليثى

ومستنبح والجون أهدب ماطر ... على طمرة والليل أسود مظـلم
فلا علم فى الأرض يُعلم قصده ... بذاك ولا يهديه فى الجو أنجـــم
هدته لنا وردية اللون طيّرت ... شرارا رداء الأفق منهن معـــلم
فعانقـــه كلـبى وكاد مسرة ... يكلمـــه لو أنــه يتــكلــم
وحاذرن عاداتى القلاص فأجفلت ... عوارف إن السيف فيهن يلحـم

٦ - وقال إسحاق بن حسان الخريمى[1]

أضاحك ضيفى قبل إنزال رحله ... ويخصب عندى والمكان جديب

٤ - ٦ أبيات. الحماسة ٤/٠٠١ بغير عزو وفى الأغانى ١٢/١٤٣ لقيس بن عاصم والأبيات فى العيون ٣/٢٦٣ بغير عزو، وقال التبريزى هذه الأبيات لحاتم الطائى.

(١) زدنا هذا البيت من نع ليرتبط الكلام بعضه ببعض - م ذ.

٥ - وجدنا موضع التخريج خاليا عن ذكر هذا الشاعر ونحن لم نال جهدا فى البحث عنه بهذا الشكل الذى فى المتن غير أنا لم نظفر به - م ذ.

٦ - الخالديان ٢٠٧ بغير عزو وفى الشعراء ٥٤٤ و ٨٣٣ والعيون ٣/٢٣٩ والبيان ١/١١ ومجموعة المعانى ٢٨ والمعاهد ١/٨٨ ومختار شعر بشار ١٩٣ له، وفى المرتضى ٢/١٢٣ (= ١/٤٧٥ نشر أبى الفضل إبراهيم) لمسكين الدارمى وفى المستطرف ١/٢٠١ والمحاضرات ١/٤٠٤ وأحسن ما سمعت ٩ بغير عزو. والبيتان نسبا إلى حاتم فى العقد الفريد ١/١١٨ وانظرهما فى ديوانه ٤٥.

(١) فى حاشية العيون ٢/١٢٨ هو إسحاق بن حسان ويكنى أبا يعقوب الخريمى (بالراء المهملة) كما ذكره المؤلف فى الشعر والشعراء ٥٤٢ طبع مدينة ليدن سنة ١٩١٢.

وما

ومالخصب للأضياف أن يكثر القرى ... ولكنما وجه الكريم خصيب

٧ – وقال آخر

لحا الله من يمسى بطينا وجاره ... من الجوع محنيّ الضلوع خميص

لعمرك ما ضيفى علىّ بهيّن ... وإنى على ما سره لحريص

٨ – وقال آخر

والضيف فأكرمْ ما استطعت تعلّة ... وتلقّه بتودد وتهلل

واعلم بأن الضيف يوما مخبر ... بمبيت ليلته وإن لم يسأل

٩ – وقال مسكين الدارمى

أرى كل ريح سوف تسكن مرة ... وكل سماء لا محالة تُقلع

وإنىّ والأضياف فى بردة معا ... إذا مات نصف الشمس والنصف ينزع[١]

أحدثه إن الحديث من القرى ... وتعرف نفسى أنه سوف يهجع

---

٧ – مثله فى نع بلا عزو – م د .

٨ – مثله فى نع بلا عزو – م د .

٩ – الخالديان ٦٨ والخزانة ٢ / ١٨٠ وفى التبريزى لمسكين والبيت الثالث فى المرتضى برواية أبى العباس ثعلب ١/٤٧٥ نشر أبى الفضل إبراهيم له، وهو فى الخزانة ٤ / ١٢٠ لعتبة بن بجير والأولان فى الأغانى ٥ / ٢٦٣ .

(١) فى الخالديين : البيت حسن جدا، وذلك أن البرد فى الشتاء أشد ما يكون طرف النهار، فهو قوله : « إذا مات نصف الشمس » أراد آخر النهار وقد غاب نصف الشمس وهو الذى مات، والنصف الذى ينزع هو الذى بقى منها، وهذه استعارة فى نهاية الجودة .

١٠ – وقال الأحوص[١]

عوّدت قومى إذا ما الضيف نبهنى عقر العشار على عسرى و إيسارى
إنى إذا خفيت[٢] نار لمرملة ألفى بأرفع تلّ رافعا نارى
هذا و إنى على جارى لذو حدب أحنو عليه بما يحنى على الجار

١١ – وقال آخر

و قدور على اليفاع ينادى الضيف منها نعيط[١] الغليان
نُصبت للعفاة فى رأس نيق شاهق الهضب شامخ الأركان

١٠ – القالى ٣ / ١٢٣ لرجل من تيم قريش و فى الخزانة ٤ / ٣٠٤ و فى الأغانى ٤ / ٤٤ أربعة أبيات له – ولعلها من هذه القطعة و الثلاثة فى كتاب سيبويه ١ / ٤٦٣ والأول فى المستطرف ١ / ٢٠١ بغير غزو.

(١) المقطوعة فى القالى ٧ أبيات مطلعها :

إنى إذا أحييت نار مرملة ألفى بأرفع تل موقدا نارى

و قد علق عليه شارحه تعليقا نسبه فيه لكتاب سيبويه و فيه خلاف ذلك – م د .

(٢) من نع وكتاب سيبويه ، ووقع فى الأصل : أخفيت – م د .

١١ – ليست المقطوعة فى نع .

(١) النعط القاطعو اللقم بنصفين فيأكلون نصفا و يلقون النصف الآخر فى الغضارة يقال أنعط إذا قطع لقمه – لسان ، المصحح الأول ، وأقول : مادة اللسان لا تصلح لهذا السياق بل الصالح له هو أن هذا اللفظ المحرف ينبغى أن يكون نعتا للقدور و حينئذ فلعل الصواب : تغيظ – م د .

ما قيل فى النيران الموقدة على اليفاع[1]

١٢ – قال بعض الأعراب[2]

و شعثاء غبراء الفروع منيفة بها توصف الحسناء بل[3] هى أجمل
دعوت بها أبناء ليل كأنهم و قد أبصروها معطشون قد أنهلوا

١٣ – و قال ابن مطرف

إن يكن للسماء غيث سفوح فلنا هاشم بن عبد مناف
أوقد النار بالغضا حين لم يرض نباح الكلاب للأضياف
سيد جاره غدا جار بيت اللـّه بين الصفا و بين الطواف[1]

١٤ – وقال آخر

الله جار بنى المهلب ما سرى سار و ما طرد الدجى بصباح
أجبال أبّهة غيوث مواهب أقمار أندية ليوث كفاح
رفعوا الوقود على الجبال ترفّعا أن يستدل عليهم بنباح

١٥ – وقال الفرزدق همام بن غالب

و مستنبح طاوى المصير كأنما يخامره من شدة الجوع أولق

---

(١) فى ع: ما قيل على اليفاع ليراها الضيف فيهتدى بها وذلك من فعل الشجعان الكرام.
١٢ – القالى ١/٢٨٤، وفى سمط اللآلى ٦٢ لرجل من بنى سعد، والأشناندانى ٧ وعنه فى المزهر ١/٣٤١ والشريشى ٢/٢٦٧.
(٢) البيتان فى القالى وقد فسرهما تفسيرا كاملا – م د (٣) فى نع، وفى السمط والقالى: او – م د.
١٣ – (١) البيت الأخير ليس فى نع.
١٤ – مثله فى نع بلا عزو – م د.
١٥ – مثله فى نع – م د.

دعوت بحمراء الفروع كأنها ذُرى راية فى جانب الجو تخفق
وإنى سفيه النار للبتغى القرى وإنى حليم الكلب للضيف يطرق
إذا مت فابكينى بما أنا أهله فكل جميل قلت فىّ يصدق
وكم قائل مات الفرزدق والندى و قائلة مات الندى و الفرزدق

١٦ – وقال مضرس بن ربعى بن لقيط الأسدى و منهم من ينسبها إلى شبيب بن البرصاء وقيل إنها لعوف بن الأحوص الكلابى وفيها اختلاف روايات

و مستنبح يخشى القواء و دونه من الليل سجفا ظلمة و ستورها[١]
رفعت له نارى فلما اهتدى لها زجرت كلابى أن يهرّ عقورها
[فبات و إن أسرى من الليل عقبة بليلة صدق غاب عنها شرورها –[٢]]

١٦ ـ الأولان فى الحماسة ٤/١١٥ لشريح بن الأحوص والأبيات ١٦، ١٧، ٢١ و ٢٢ فيها ٣/٧٧ لشبيب بن البرصاء و الأبيات ١ – ٣، ١١، ١٢، ١٦، ١٧ و ١٩ فى المفضليات رقم ٣٦ لعوف بن الأحوص والأبيات ١، ٢، ٤، ٥، ١٣، ١٦، ١٧، ١٩ و ٢١ فى الأغانى ١١/ ٩١ لشبيب بن البرصاء والأبيات ١ – ٣ و ١١ فى الحيوان ٥/ ١٣٦ لعوف والبيتان ١٦ و ١٧ فى البحترى ١٣٧ لشبيب و الأبيات ٧، ٨، ١٤ و ١٥ فى الحماسة لابن الشجرى ٢٠٤ لمضرس بن ربعى و البيت ١٤ فى الأزمنة و الأمكنة للمرزوقى ٢/ ٢٣٣ و تفسير الطبرى ٢/٢٥٦ غير منسوب .

(١) فى حماسة أبى تمام ١٧٠٥ بدل هذا البيت ما نصه :

و مستنبح يبغى المبيت و دونه من الليل سجفاظلمة وكسورها –م د .

(٢) هذا البيت من حماسة أبى تمام زدناه لارتباطه بما قبله –م د .

فلا

فلا تسأليني و اسألى عن خليقتى		إذا ردّ عافى القِدر من يستعيرها
ترجّى النفوس الشيء لا تستطيعه		و تخشى من الأشياء ما لا يضيرها
و لا خير فى العيدان إلا صلابها		و لا ناهضات الطير إلا صقورها
و قد يأنس الأعداء أن يستفزنى[٣]		قيام الأعادى وثبها و زئيرها
و يوم من الشعرى كأن ظباءها		كواعب مقصور[٤] عليها ستورها
تدلّت عليه الشمس حتى كأنما[٥]		من الحر يُرمى بالسكينة نورها
سجودا لدى الأرطى كأن رؤسها		علاها صداع أو بوال يضورها
إذا احمر آفاق السماء و أعصفت		رياح الشتاء و استهلت شهورها[٦]
ترى أن قِدرى لا تزال كأنها		لذى الجوع و المقرور أم يزورها
و كانوا قعودا حولها يرقبونها		و كانت فتاة الحى ممن تنيرها
و قد علم الأقوام أن قراهمُ		شواء المتالى[٧] عندنا و قديرها
و ليل يقول القوم فى[٨] ظلماته		سواء بصيرات العيون و عُورها
تجاوزته حتى مضى مدلهمه[٩]		و لاح من الشمس المضيئة نورها
و إنى لترّاك الضغينة قد بدا		ثراها من المولى فلا أستثيرها

(٣) من نع ، و وقع فى الأصل : يستفرنى ، خطأ – م د (٤) فى نع : مقصورا – م د .
(٥) من نع ، وفى الأصل : كأنها – م د (٦) من نع ، وفى الأصل : شعورها ، خطأ – م د .
(٧) كذا فى الأصل و نع ، و لعله : المآنى ، جمع مأنة وهى السرة و ما حولها و الطفطفة قال فى اللسان (مأن) :

إذا ما كنت مهدية فأهدى		من المأنات أو شحم السنام – م د .

(٨) فى الأزمنة و الأمكنة وحماسة ابن الشجرى : من – م د (٩) من نع ، و وقع فى الأصل : مدلهمة ، خطأ – م د .

مخافـة أن يُجنى[١٠] عليّ و إنما — يهيج كبيرات الأمور صغيرها
وقور إذا ما الجهل أعجب أهله — ومن خير أخلاق الرجال وقورها
إذا قيلت العوراء وليت سمعها — سوايَ و لم أسأل[١١] بها ما دبيرها
تناسيتها و الحلم منى سجيـة — و أنبأت نفسى أنها لا يضيرها[١٢]
ألم تر أنا نـور قـوم و إنما — يبيّن فى الظلماء للناس نورها
تبين أعقاب الأمور إذا مضت — و تقبل أشباها عليك صدورها

١٧ — وقال إبراهيم بن هرمة

و إذا تنوّر طارق[١] مستنبح — نبحت فدلتـه عليّ كلابى
و نبحن[٢] يستعجلنه و لقينـه — يضربنه بشراشر الأذناب
و رجعن عنه و قد أنسن بقربه — و يكدن أن ينطقن بالترحاب

١٨ — وقال أيضا

و مستنبح تستكشط الريحُ ثوبه — ليسقط عنه وهو بالثوب مُعصم

---

(١٠) من نع ، و فى الأصل : يحنى - م د (١١) فى نع : و لم أسمع - م د (١٢) سقط هذا البيت من نع - م د .

١٧ - الخالديان ٣٨ وابن عساكر ٢/ ٢٣٦ والأولان فى الشريشى ٢/٢٣٧ والخزانة ٤/ ٥٨٤ والمرتضى ٢ / ١١٣ و٤ / ٢٨ والأول فى الحيوان ١ / ٣٨٤ .

(١) فى الشريشى : راكبا ، ورواية المرتضى : وإذا أتانا طارق متنور (٢) فى الشريشى : عوين ، و فى المرتضى : و فرحن إذ أبصرنه فلقينه .

١٨ - ٤ أبيات. الحماسة ٤/٦٦ بغير عزو، وفى الخزانة ٤/٥٨٤ و الشريشى ٢ / ٢٣٥ لابن هرمة .

١٩ - وقال زياد الأعجم

أضرمت نارك فى اليفاع بعرفج   والكلب قد ملأ الفلا بنباح
فلذاك تبغضك العدى ويحقها   إذ لم تدع لهم يسيرَ سماح

٢٠ - وقال أبو التيار بن الراجز بحر بن خلف

أوقدْ فإن الليل ليل قرُّ   والريح يا واقد ريح صرّ
عسى يرى نارك من يمر   إنْ[1] جلبت ضيفا فأنت حر

٢١ - وقال مسكين الدارمى[1]

إنى لأغلاهمُ باللحم قد علموا   نيّا وأرخصهم لحما إذا نضجا[2]
لا تجعلينى كأقوام علمتُهمُ   لم يظلموا لبة يوما ولا ودجا
أديم ودّى لمن دامت مودته   وأمزج الود أحيانا لمن مزجا
يا رب أمرين قد فرقتُ بينهما   من بعد ما اشتبها فى الصدر واعتلجا

---

١٩ - مثله فى نع - وقد ترجم له الزركلى فى أعلامه ٣/ ٩١ والمعلق على شرح المرزوقى على حماسة أبى تمام ١٥٣٩ والأغانى ١٤/١٠٢ وقد ذكروا أنه أموى الشعر - م د .

٢٠ - لا أعرفه ولم أر له ذكرا فى ما لدى من المراجع ولكن البيتين لحاتم الطائى انظر ديوانه ٤٨ (٨٦ نشر البستانى) وخمسة دواوين العرب ١٥ والشريشى ٢/٢٣٥ وتأهيل الغريب ٢/ ٢٩٠ وثمرات الأوراق ١٠٢ والنويرى ٣/ ٢٠٨ .

(١) من نع ، وفى الأصل : إذ ، خطأ - م د .

٢١ - الخالديان ٢٩ ، والمرتضى ٢/١٢٣ و (١/٤٧٤) نشر أبى الفضل إبراهيم والبيت الأخير فى نقد الشعر ٩٤ .

(١) عدد المقطوعة فى المرتضى ٧ أبيات وبينها وبين ما هنا اختلاف - م د (٢) ومثل =

وأقطع الخرق بالخرقاء لاهيــة إذاالكواكب كانت [٣]فى الدجى[٣] سرجا

٢٢ – وقال شمر[١] بن الحارث الضبى

ونار قد حضأتُ بُعيد هدء بــدار لا أريد بهـا مقاما

سوى تحليل راحــلة وعين أكالئها مخافة أن تناما

أتوا نارى فقلت منون أنتم؟ فقالوا[٢] الجن قلت عِموا ظلاما

فقلت إلى الطعام فقال منهم زعيم نحسد الإنس الطعـاما

لقد فُضلـتم بالأكل فينـا ولكن ذاك يُعقبكم سقاما

٢٣ – وقال غربال بن مجمع الحنفى

ألارب ضيف طـارق قد قريتُه وآنسته قبل الضيافــة بـالبشر

وجدت له فضـلا علىّ بقصده إلىّ يرانى موضع الحمد والأجر[١]

= هذا قول شبيب بن البرصاء :

وإنى لأغلى اللحم نيّـا وإننى لمِمَّن يهين اللحم وهو نضيـج

(٣–٣) الخالديان : للدجى .

٢٢ – الأربعة فى الحيوان ٤ / ٤٨٢ لسهم بن الحارث ، وفى نوادر أبى زيد ١٢٣ لشمير بن الحارث وفى الحيوان ٦ / ١٩٦ اشمر بن الحارث وانظر الخزانة ٣ / ٣ و٣/٦ والبيتان ٣ و٤ فى الحيوان ١٨٦/١ ، وبعضها فى الميدانى ٣٠٨/١ ، ٣٢٠ و٣٣٧ لتأبط شرا ، واللسان (أنس وحسد) . واختلف فى اسمه فقيل شُمير وسُمير كما فى نوادر أبى زيد .

(١) فى نع : سمير (٢) فى النوادر : قالوا (٣) فى النوادر : سراة .

٢٣ – الخالديان ٣١٦ .

(١) فى نع : والشكر ، وبطرته : والأجر .

فزودته

فــزودتـــه ما لا يقل بقــاؤه و زودنى شكرا يدوم على الدهر
و قد ربحت عنـدى تجارة ماجد يجود فيعتـاض الثناء من الوفر

٢٤ – وقال آخر [١]

و إنا لمشاؤون بـين رحالنـا إلى الضيف منـا لاحف و مُنيم
فذو الحلم منا جاهل دون ضيفه و ذو الجهل منا عن أذاه حليم

٢٥ – وقال آخر [١]

أبيت [٢] غبوق الماء و الضيف طاعم له عنـــدنا حق من الله واجب
إذا لم يكن بعض الذى يُقتنى به فلا بد إنى ضاحك و مـــلاعب

٢٦ – وقال عقبة بن مسكين الدارمى

لحافى لحاف الضيف و البيت بيته و لم يُلهنى عنـــه غزال مقنّــــع
أحادثه إن الحديث من القِرى و تعلم نفسى أنه سوف يهجــع

٢٤ – الحماسة ٤ / ٦٦ والشريشى ٢ / ٢٣٦ بغير عزو.
(١) مثله فى نع – م د .

٢٥ – (١) مثله فى نع بغيرعزو – م د (٢) فى نع : يبيت – م د .

٢٦ – البيتان . الحماسة ٤ / ١٢٠ لعتبة بن بجير و فى التبريزى قيل إنه لمسكين الدارمى و فى الشريشى ٢ / ٢٣٦ للغنوى و فى العيون ٣ / ٢٤٠ بغير عزو و لمسكين أيضا انظر ٢/١٩٣ و فى نهاية الأرب ٣/٢٢٧ و المرتضى ٢/١٣٤ نشر أبى الفضل ١/٤٧٤ لمسكين الدارمى و أنشد أبو العباس ثعلب له و بآخر ديوان طفيل الغنوى رقم ٢٣ و البيتان يرويان لعروة بن الورد انظر ديوانه رقم ١٧ وقال البغدادى: وكلهم روى هذا =

٢٧ – وقال آخر[١]

[٢]ورد جازرهم[٢] حرفا مصرمة[٣] في الرأس منها وفى الأعقاب تمليح
إذا الرياح غدت تلق أجرّتها ولا كريم من الولدان مصبوح

٢٨ – وقال تأبط شرّا الفهمى

وواد كبطن العير جاوزت بطنه به الذئب يعوى كالخليع المعيّل

٢٩ – وقال رجل من بنى عبد شمس فى ضيافة ذئب

تضيّفنى وهنا فقلت أسابق إلى الزاد شلّت من يدى الأصابع
فلم تلق[١] للسعدى ضيفا بقفرة من الأرض إلا وهو غرثان جائع

= الشعر لمسكين إلا الجاحظ والأعلم الشنتمرى فانهما نسباه إلى كعب بن سعد الغنوى الخزانة ٢ / ١٨٠ .

٢٧ – مثله فى نع – م د ، وفى فرحة الأديب رقم ٦٧ لرجل من الأنصار من النبيت ابن قاصد وسيبويه ١ / ٣٥٦ .

(١) عجز البيت الثانى جعله فى الكتاب عجزا لصدر البيت الأول وعجز البيت الأول من الحماسة وصدر الثانى ساقط من الكتاب –م د (٢–٢) من الكتاب ونع ، وفى الأصل : وردوا جرهم ، خطأ – م د (٣) من الكتاب ، وفى الأصل ونع : مضمرة ، خطأ – م د .

٢٨ – ٥ أبيات . البيت الأول فى معانى ابن قتيبة ٢٠٨ والخزانة ١/٦٥ قال البغدادى: البيت (كلانا إذا ... يهزل) من أبيات أربعة رواها الرواة لتأبط شرا ، منهم الأصمعى ، وأبوحنيفة الدينورى فى كتاب النبات ، وابن قتيبة فى أبيات المعانى وخالفهم أبو سعيد السكرى ، وزعم أنها لامرىء القيس ، ورواها فى معلقته المشهورة .

٢٩ – مثله فى نع – م د .

(١) كذا فى الأصل ، وفى نع : نبق – م د .

٣٠ - وقال المرقش الأكبر عمرو بن سعد بن مالك الضبعي[1] جاهلي

و دوّية غبراء قد طال عهدها تهالك فيها الوِرد و المرء ناعس
قطعت إلى معروفها منكراتها بعيهمة تنسل و الليل دامس
فلما أضاء[2] النار عند طعامنا عرانا عليها أطلس اللون يائس[3]
نبذت إليه فلذة من شوائنا حياء و ما يخشى على من أجالس
فآض به جذلان ينفض رأسه كما آب بالنهب الكمي المخالس

٣١ - و قال الفرزدق فى ذئب نزل ضيفا عليه

و أطلس عسّال و ما كان صاحبا رفعت لنارى مَوهنا فأتانى
فلما أتى قلت ادن دونك إننى و إنك فى زادى لمشتركان
فبت أقدّ الزاد بينى و بينه على ضوء نار مرة و دخان
و قلت له لما تكشر[1] ضاحكا و قائم سيفى من يدى بمكان
تعش فإن عاهدتنى لا تخوننى نكن مثل من يا ذئب يصطحبان
و أنت امرؤ يا ذئب و الغدر كنتما أخيين كانا أرضعا بلبان

---

٣٠ - من كلمة مفضلية رقم ٤٧ والأبيات فى منتهى الطلب ١٩٠ فى ١٨ بيتا. و سعد ابن مالك هو الضبيعى .

(١) من نع ، وفى الأصل : الضبي ، تصحيف وقد تقدم و تنبهنا عليه فى الحاشية ، وفى أعلام الزركلى : عوف بن سعد بن مالك بن ضبيعة ــ م د (٢) من نع ، وفى الأصل : أضاءت ــ م د (٣) من نع ، وفى الأصل : يابس ، خطأ ــ م د .

٣١ - ديوانه (بوشر) ٥٣ .

(١) من نع ، وفى الأصل : تكثر ، خطأ ــ م د .

و لو غيرنا نبهت تلتمس القرى رماك بسهم أو شباة سنان

٣٢ ـ و قال النجاشي الحارثى مثله[١]

و ماء كلون الغِسل قد عاد آجنا قليل به الأصوات فى بلد محل
وجدتِ عليه الذئب يعوى كأنه خليع خلا من كل مال و من أهل
فقلت له يا ذئب هل لك فى فتى يواسى بلا منّ عليك و لا بخل
فقال هداك الله للرشد إنما دعوتَ لما لم يأته سبع قبلى
فلست بآتيه و لا أستطيعه و لاك اسقنى إن كان ماؤك ذا فضل
فقلت عليك الحوضَ إنى تركته و فى صغوه فضل القلوص من السجل
فطرّب يستعوى ذئابا كثيرة [٢]وعدت و كل[٢] من هواه على شغل

ما قيل فيمن أخمد ناره و كعم كلبه مخافة أن يهتدى به طارق ليل

٣٣ – قال الهذيل بن مجاشع اليشكرى

إذا كان حلم الكلب زينا فكلبه سفيه و فى وقت السفاه حليم

٣٢ ـ يذكر ذئبا ، و القطعة بتمامها فى ابن الشجرى ٢٠٧ والمرتضى ٢/١٢٠ و ٤/١١٩ و المعانى الكبير لابن قتيبة ٢٠٧ و الخزانة ٤ / ٣٦٧ والمحاضرات ٢ / ٣٩٢ وبعضها فى السيوطى ٢٣٩ والأبيات ٣ ـ ٥ فى فرحة الأديب رقم ١٠٣ وكتاب سيبويه ١/٩٠

(١) اسم النجاشي قيس بن عمرو بن مالك كما فى حماسة ابن الشجرى و تكملة شعراء معجم الشعراء للمرزبانى ٥٣٢ ـ م د (٢-٢) من حماسة ابن الشجرى و أمالى المرتضى، وفى الأصل ونع : و عدّيتُ كل ـ م د .

٣٣ ـ ذكره فى الحماسة الشجرية وذكر له مقطوعة عددها ٥ أبيات يهجو بها الطرماح نبه على ذلك شارحه ـ م د .

و إن

و إن أُوقدت نار فليس لناره و إن كان مقرور العظام جحيم
تعلم من جديه كَعْم كلابه إذا لاح وجه للظلام بهيم
و ما زال لا زالت عليه مصائب يُصوِّم بخلًا ضيفه و يصوم

٣٤ - وقال برد بن حابس

توّعدنى لتقتلنى نمير متى قتلت نمير من هجاها
لئام لا يشبّ لهم ضرام إذا ما الناب لم ترأم طلاها
كأن كلابهم و الليل داج كهول لا يحبون السفاها
وكيف يسبهم[1] وهم فراش إذا ما عاين النار اصطلاها
و ليس تغيظ مخلوقا بظلم و لا تغتاظ إن ظلمٌ عراها

٣٥ - و قال فقيه بن مرداس السلمى

حلماء و الحرب العوان سفيهة سفهاء عند الضيف و هو حليم
نيرانهم محجوبة و نساؤهم مبذولة و صحيحهم مكلوم
يحيي بهم لؤم الورى إن عمّروا و إذا همُ ماتوا يموت اللوم

---

٣٤ - مثله فى نع ولم نجده فى غير موضع التخريج ولكن سيأتى ذكره فى المقطوعة ٣٨ يهجوه قرواش بن هانىء - م د .

(١) كذا فى الأصل ، وفى نع : بشبهم ، و لعل الصواب : يسبهم - م د .

٣٥ - لا أعرفه، ولعله عقبة بن مرداس- المصحح الأول، وأقول فى نع : فقيّه (هكذا) و لم نظفر به بالرسم الذى فى الأصل ونع وكذلك لم نجد عقبة بن مرداس الذى ظن المصحح الأول أن « فقيه » تصحف عنه - م د .

و الكلب يأكل ضيفهم رأد الضحى   لكنه في ليله مكعوم
لا يظلمون وطابهم لضيوفهم   و الجار فى حجراتهم مظلوم
و إذا عدمت البخل عند سواهمُ   فالجود بين[1] بيوتهم معدوم

٣٦ - و قال زياد الأعجم

ألا قل لكعب الأشقرى بلومكمْ[1]   علمنا بأن اللوم فى الأرض أشقر
بيوتك أشباه البيوت و أهلها   خنازير أنباط تُعاف و تقذر
تواصوا بذبح الكلب إن جرّصوته   لهم طارقا و الريح نكباء صرصر
فما ترك الكلب النباح مخافة   على زادهم لكن على النفس يحذر

٣٧ - و قال آخر

لئيم يغطى النار حتى كأنها   عروس عليها الزعفران تخدر
يهون عليه أن يكسّر عرضه[1]   إذا ما غدت رغفانه تتكسر

٣٨ - و قال قرواش بن هانى

رأيت حليف اللوم برد بن حابس   على الضيف يُشلى الكلب كل صباح
و يخنقه فى الليل إن هرّ خيفة   من الضيف أن يهدى له بنباح

(١) من نع، وفى الأصل: عند - م د.
٣٦ - تقدمت آنفا الإشارة إليه فى التعليق - م د.
(١) وقع فى الأصل و نع: نلومكم، خطأ - م د.
٣٧ - مثله فى نع بغير عزو - م د.
(١) فى ع: عظمه.
٣٨ - لم نجده فى غير موضع التخريج و قد تقدمت فى رقم ٣٤ الإشارة إلى هذه المقطوعة - م د.

٣٩ – و قال القطامى عمرو بن شييم التغلبي[1]

أخبّرك[2] الأنباء عن أم منزل تضيّفتُها بين العُذيب فراسب
و لا بد أن الضيف مخبر أهله بما قد رأوه أو مخبر صاحب[3]
تلفعت فى طل و ريح تلفنى و[فى –[4]] طرمساء غير ذات كواكب
إلى حيزبون توقد النار عند ما[5] تلفعت الظلماء من كل جانب
فما راعها إلا بغام مطيتى[6] تريح بمحسور من الصوت لاغب
تقول و قد قربت كورى و ناقتى إليك فلا تذعر علىّ ركائبى
و جنت جنونا من دلات مناخة و من رجل عارى الأشاجع شاحب
سرى فى جليد الليل حتى كأنما تخزم[7] بالأطراف[8] شوك العقارب
[فسلمت و التسليم ليس يسرها و لكنه حق على كل جانب–[9]]

٣٩ – الصواب أن اسمه عمير ديوانه ١ه وفى نع بدون اسم الشاعر.
(١) القصيدة فى ديوانه ٢٤ بيتا ، ووقع فى الأصل ونع فيها اخطاء صححناها من الديوان كما ستقف على ذلك – م د (٢) فى الديوان: لخبرك ، لأن لام التاكيد وقعت فى جواب قوله:
و إنى و إن كنت المسافر نازلا و إن كان ذا حق على الناس واجب – م د.
(٣) تقدم هذا البيت فى الديوان قبل: لخبرك ، وهو غير مناسب للسياق – م د .
(٤) من نع والديوان ، و قد سقط من الأصل – م د (٥) فى الديوان : كلما ، وبهامشه: بعد ما – م د (٦) من الديوان ، وفى الأصل ونع: مطية – م د (٧) من الديوان ، ووقع فى الأصل و نع: تحزم ، خطأ – م د (٨) من الديوان ، وفى الأصل و نع: فى الأطراف – م د (٩) هذا البيت زيد من الديوان وهو مطابق للسياق إذ الرد محتاج إلى الابتداء و قد سقط من نع أيضا – م د .

فردت سلاما كارها ثم أعرضت كما انحازت الأفعى مخافة ضارب
فقلت لها لا تفعلى ذا براكب أتاك مصيب ما أصاب فذاهب
و لما تنازعنا الحديث سألتها مَن الحى قالت معشر من محارب
من المشتوين(١٠) القِدّ مما تراهم جياعا و ريف الناس ليس بناضب
فلما بدا حرمانها الضيف لم يكن علىّ مناخ السوء ضربة لازب
و قمت إلى مهرية قد تعودت يداها و رجلاها خبيب المواكب
تخوّد تخويد النعامة بعد ما تصوبت الجوزاء قصد المغارب
ألا إنما نيران قيس إذا شتوا لطارق ليل مثل نار الحباحب
إذا مت فانعينى بما أنا أهله لتغلب إن الموت لا بد غالبى

٤٠ – و قال بهلول بن الغطريف المزنى

بنار أبى الحباحب رُمت نخرا على قوم لنارهم استعار
إذا لمعت و سجف الليل ملق أنارت مثل ما متع النهار
و لو لفحتك من هضبات نجد و بيتك دون (١)مطلبه وبار(١)

(١٠) من نع و الديوان، و فى الأصل: المشترين، خطأ – م د.
٤٠ – ونحن لم نجد لهذا الشاعر ذكرا فى غير موضع التخريج ولكنا وجدنا فى التاج (بهل) و البهلول لقب ثعلبة بن مازن بن الأزد و فى سمط اللآلى ٧٦٩: و ثعلبة بن صعير المازنى شاعر جاهلى و ذكر له أبياتا فى وصف ناقته نقل ذلك الزركلى فى أعلامه ٢/٨٣ فان كان المذكور صاحبنا فياحبذا و إلا فقد بذلنا جهد المقل فى البحث عنه بمراجعة المظان التى لدينا – م د.
(١ – ١) كذا فى الأصل ونع، ولم نوفق لمعرفة هذين اللفظين من حيث ارتباطهما بما قبلهما – م د.

لكنت

لكنت قُتار جاحمها و أنّى لمثلك فى ضؤولته قتار

٤١ - و قال آخر و قد نزل بقوم فلم يحمد ضيافتهم

أعوذ بربى أن أبيت بليلة كليلتنا بالنعف عند بشير
فلما أتيناه استثار رماده بكلب إلى جنب الصِلاء عَقور
يشقّق أثواب الغريب بنابه و يخلط نبحا فاحشا بهرير
أتيناه نستدعى القرى فأحالنا على شمأل مضروبة و دبور
يدل على متن الطريق بلومه يُرى طرده الأضياف غير نكير

٤١ - الخالديان ١٥٦ .

باب ما قيل فى الهجاء

١ – قال الحطيئة جرول العبسى يهجو الزبرقان بن بدر

لَما بدا لىَ منكم عيب أنفسكم ولم يكن لجراحى منكم، آسى

٢ – وقال أيضا

يا أيها الملك الذى أمست له بُصرى وغزّة سهلها والأجرع

٣ – وقال الأخطل

ما زال فينا رباطِ الخيل معلمة وفى كليب رباط اللوم والعار

النازلون بدار الهون إن نزلوا وتستبيح كليب محرم الجار

قوم إذا استنبح الأضياف كلبهمُ قالوا لأمهم بولى على النار

٤ – وقال داود بن عيينة المنقرى

قوم إذا أكلوا أخفوا كلامهم واستوثقوا[١] من رتاج الباب والدار

---

١ – ٧ أبيات . يمدح بغيضا ويهجو الزبرقان ، وقد شكاه الزبرقان بها إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه. ديوانه ١٣٤ .

٢ – ٦ أبيات. ديوانه ٢٢٤ .

٣ – الأبيات عددها ٢١ فى ديوانه ٢٢٤ يهجو جريرا .

٤ – الحماسة ٤/٤٤ والعيون ٢/٣٢ والكامل ٥٢٣ وفى القالى ٣/ ٧٣ لأبى الأنوار المهلبى وفى التبريزى ٤/٤٤ لأبى الأنواء واسمه عبد الله بن عبد الرحمن وفى ابن عساكر ٥/ ٢٤٠ لدعبل غلطا والأول فى المستطرف ١/ ١٩٢ لجرير وهما بآخر ديوانه ٢/ ١٧٣ عن العقد وهما أيضا فى ديوان الأخطل ٢٢٥ انتهى – وعندى كما يليه =

لا يقبس الجار منهم فضل نارهم   و لا تكف يد عن حرمة الجار

٥ ـ و قال حسان بن ثابت الأنصارى

أبلغ هوازن أعلاها و أسفلها   أن لست هاجيها إلا بما فيها

٦ – و قال صفوان بن عبد ياليل

فسائل عامرا عنا جميعا   بأعلى الجزع من وادى رباح[1]

عشية لم يكن للرمح حظ   و كان الحظ فيه للصفاح

و أفلتنا أبو ليلى طفيل   صحيح الجسم من أثر الجراح[2]

٧ – و قال نمير بن ماجد الغنوى [1] و هى من أقبح الهجاء [1]

أبلغ لديك بنى لأم مغلغلة   قد كنت أعهدهم من معشر قرم

= فى ديوان الأخطل هو البيت الذى تقدم آنفا آخر الأبيات الثلاثة المنسوبة إلى الأخطل رقم ٣ وأما الثانى فلا وجود له فى ديوانه فى القصيدة الهجائية التى هجابها جريرا أصلا ـ م د .

(١) من حماسة أبى تمام ، و فى الأصل و نع : أو ثقوا ـ م د .

٥ ـ ٥ أبيات . ديوانه ٤٧ و فى الخالديين ٢٧٩ لأبى الوليد الأنصارى .

٦ ـ اسمه ربيعة بن عثمان من بنى سعد بن ليث وقال الجاحظ و الشويعر أيضا عبدياليل من بنى سعد بن ليث انظر لترجمته العمدة ١ / ٧٤ و معجم البلدان ٨ / ١٤٤ والبيان ٣ / ١٠ و الأبيات فى الخالديين ٢٨٤ والبيتان ١ و ٣ فى البيان .

(١) فى البيان و معجم البلدان :

فسائل جعفرا و بنى أبيها   بنى البزرى بطخفة والملاح .

(٢) فى البيان و الخالديين : صحيح الجلد من أثر السلاح .

٧ ـ الخالديان ٢٧٥ .

(١-١) ليس فى نع .

ما بال ظلمهم مثلي و ما ظلموا مثقالَ خردلة فى سالف الأمم
أصابنى معشر ليست دماؤهم توفى بأحساب أهل المجد و الكرم
تركى طلابهم عار و قتلهم كأكلك الغث لا يشفى من القرم

٨ – و قال آخر

رمتنى بنو عجل[١] بداء أبيهم وأى امرئ فى الناس أحمق من عجل
أ ليس أبو هم عار عين جواده فصارت به الأمثال تضرب فى الجهل

٩ – و قال قيس بن زهير العبسى

[١]تعرفن من ذبيان[١] من لو لقيته يوم حفاظ طار فى لهواتى
و لو أن سافى الريح يجعلكم قذى لأعيننا ما كنتم بقذاة

١٠ – وقال جرير بن الخطفى

أبناء نخل و حيطان و مزرعة سيوفهم خشب فيها مساحيها

١١ – وقال آخر

لقد جللت خزيا هلال بن عامر بنى عامر طرّا بسلحة مادر

٨ – مثله فى نع – م د . و البيتان لجرثومة العنزى كما فى الأمثال لحمزة الأصفهانى ٢٥ و الميدانى ١ / ١٩٩ و فى الدميرى ٢ / ١٥٥ و محاسن الجاحظ ١٠١ بغير عزو (مصر سنة ١٩١٢) .

(١) و عِجْل: هو ابن لجيم بن صعب بن على بن بكر بن وائل ، هو من الحمقى المنجبين وذلك أنه قيل له ما سميت فرسك فقام ففقأ عينه و قال سميته الأعور .

٩ – البيتان فى الخالديين ٢٧٦ .

(١–١) فى نع : وكم فى بنى (بياض) .

١٠ – فى نع ٤ أبيات . ديوانه ٣٢٨ .

١١ – مثله فى نع – م د . والبيتان فى الخزانة ٣/٣٦٦ و المحاسن و الأضداد ٨٨ و اللسان =

فأف

فأف لكم لاتذكروا الفخربعدها بنى عامر أنتم شرار المعاشر

١٢ - وقال آخر

وجيرة لن ترى فى الناس مثلهم إذا يكون لنا عيد وإفطار
أن يوقدوا يوسعونا من دخانهم وليس يدركنا ما تُنضج النار

١٣ - وقال آخر

رأيت أبا المغيرة وهو من لا يذوق طعامه غير الذباب
رأيت جماله فطمعت فيه وفى الطمع المذلة للرقاب

١٤ - وقال يزيد بن عمرو بن الصَعِق

إذا ما مات ميت من تميم فسرك أن يعيش فجئ بزاد
بخبز أو بسمن أو بتمر أو الشيء الملفّف فى البِجاد[1]
تراه يطوّف الآفاق[2] حرصا ليأكل رأس لقمان بن عاد[3]

= (مدر) والميدانى ١/١٠١ والأمثال لحمزة الأصفهانى ٩ ب والمحاسن والمساوى ١/١٩٦ ومادرهو رجل من بنى هلال بن عامر بن صعصعة ، يقال هو أبخل من مادر، هذا مثل سائر وبلغ من بخله أنه كان يسقى ابله فبقى فى أسفل الحوض ماء قليل فسلح فيه ومدر الحوض به فسمى مادرا واسمه مخارق .

١٢ - المحاضرات ١/٤٠٨ ومثله فى نع - م د .

١٣ - مثله فى نع - م د .

١٤ - الخزانة ٣/١٤٢ والاقتضاب ٢٨٨ والمرزبانى ٤٩٤ له وقيل لأبى المهوّش الأسدى كما فى الخزانة ٣/١٤٢ والاقتضاب ٢٨٨ عن الجاحظ ولكن فى البيان ١/١٠٧ و١٩٠ بغير عزو ، وزيادات الكامل ٩٨ ، ١/٨٢ عن ابن حبيب ، وفى زيادات الكامل عن دعبل أنه لأبى المهوِّس الأسدى وكذا فى الاقتضاب =

١٥ – وقال محمد بن خازم[1] الباهلي

إن كنت لا ترهب ذمى لما[3] تعرف من صفحى عن الجاهل
فاخش سكوتى و استماعى لما يؤثره فيك خنى القائل[4]

١٦ – وقال

رأيت المعلّى ليس يشبه عمه و لا خاله و لا أباه المقدّما
أولئك ما زالوا عرانين خندف إذا كان يوما كاسف الشمس مظلما
فهذا فما تلقاه إلا مصمّما على مال ذى القربى و إن كان معدما
فتى كنز الأموال تحت عجانه إذا كنز الناس الندى و التكرّما
تراه كماء البحر يلفظ ملحه لوارده عنه و إن كان مفعما

= ٤٨ وهو عجيب ، و أظنه وهما من دعبل و الأبيات و الخبر عند الميدانى ١/ ١٢٦ و ١٦٥ و ١٧١ أيضا . و فى اللآلى ٨٦٣ لأبى المهوش و فى الحيوان ٣/ ٦٦ ليزيد و فى الأمثال لحمزة الأصفهانى ١٨ والعيون ٣/٣/ ٢٠٣ بغير عزو والأبيات فى الجواليقى ٩٤ .
(١) البجاد: كساء مخطط من أكسية الأعراب (٢) فى نع : يطوف فى الآفاق .
(٣) لقمان : زعموا أنه كان يتغدى بجزور و يتعشى بجزور و هذا من أكاذيب العرب كما فى الميدانى .

١٥ – الخالديان ٢٩٣ و الحصرى ٢/ ١٨٥ و فى المجتنى ٨٨ (حلب سنة ١٣٢٧ ﻫ) بغير عزو و فى الآداب ١١٢ للحكم بن قنبر .
(١) فى نع : وقال ابن خازم (٢) المقطوعة فى آخر المجتنى لابن دريد ٨ أبيات بغير عزو – م د (٣) من المجتنى و نع ، و فى الأصل : لها ، خطأ – م د (٤) رواية الحصرى :

فاخش سكوتى آذنا منصتا فيك لمسموع خنى القائل

١٦ – مثله فى نع بغير عزو – م د .

١٧ - وقال آخر

سرت نحوى عقاربُه وليست بضائرة ولا هى للسمام[1]
ليبعثنى على عِرض حلال وأبعثه على عرض حرام

١٨ - وقال آخر

أبو مروان خبزته عقود معلقة بأعناق السماك
إذا أضمرت رؤيتها تراه بكى يبكى بكاء فهو باكى

١٩ - وقال على بن الجهم ناظرا «سرت نحوى عقاربه» قبل هذين البيتين

بلاء ليس يشبهه بلاء عداوة غير ذى حسب ودين
يبيحك منه عرضا لم يصنه ويرتع منك فى عرض مصون

٢٠ - وقال الأخطل غياث بن غوث التغلبى[1]

أما كليب بن يربوع فليس لهم عند التقارض[2] إيراد ولا صدر

---

١٧ - الخالديان ٢٠٤ لأعرابى
(١) فى الخالديين ونع: بضائرة الدبيب ولا السمام.
١٨ - القطعة ليست فى نع.
١٩ - فى نع: إليه نظر على بن الجهم فى قوله، قال لما هجاه مروان الأصغر فى مجلس المتوكل، والبيتان لم يردا فى تكملة ديوانه ١٨٧ وهما فى طبقات ابن المعتز ٣٩٢ والوفيات ١/٤٤ والمحاضرات ١/١٥٩ وانظرهما فى تكملة ديوانه ١٨٧.
٢٠ - ٧ أبيات. ديوانه ٢ / ١٠٩.
(١) القصيدة فى ديوانه طويلة وقد أخذ منها جامع الحماسة ٧ أبيات متفرقة على =

٢١ - وقال جرير بن الخطفى

أرجو لتغلب إذ عيّت[1] أمورهم أن لا يبارك فى الأمر الذى ائتمروا

٢٢ - وقال آخر ولعله جرير[1]

وإن حراما أن أسب مقاعسا بآبائى الشم الكرام الخضارم

ولكن سفاها لو سببت وسبنى بنى[2] عبد شمس من مناف وهاشم

٢٣ - وقال آخر

زعمت بأن مجدك فى الثريا وقومك كالجبال أبا رياش

وأرفع من محلّكم حضيض وأرزن منكم أوهى فراش

٢٤ - وقال أعشى همدان يهجو لصوصا[1]

يمرون بالدهنا خفافا عيابهمُ ويخرجن من دارين بجر الحقائب

= غير ترتيب ديوانه - م د (٢) فى نع والديوان: التفارط .

٢١ - ٦ أبيات . ديوانه ١/١١٦ .

(١) من نع ، وفى الأصل : غبت - م د .

٢٢ - ما وجدتها فى ديوانه والقطعة لم ترد فى نع .

(١) المقطوعة ٥ أبيات فى القالى ٣/١١٦ والكامل ٣٣٣ غير أن القالى عزاها إلى نافع ابن خليفة الغنوى فلعل هذين منها - م د (٢) السياق يقتضى «بنو» - م د .

٢٣ - ليست فى نع .

٢٤ - ملحق ديوان الأعشى رقم ٥ الأبيات ٣٩ ، ٤٠ وفى فرحة الأديب رقم ٤٠ لرجل من همدان وقال العينى إن قائل هذين البيتين هو الأحوص وذكر فى الحماسة البصرية أن قائلها هو أعشى همدان ٣/٤٦ و ٥٢٣ ، والبيت الثانى فى سيبويه ١/٥٩ .

(١) فى نع : وقال أعرابى يهجو لصوصا ، وفى شرح سيبويه للسيرافى : وصف =

على

على حين ألهى الناس جُلّ أمورهم	فندلا زريق المال ندل الثعالب

٢٥ - وقال النابغة الجعدى

أضل الله سعى بنى قريع	و ليس لما أضل الله هاد
إذا دخلوا بيوتهم أكبوا	على الركبات من قِصَر العماد

٢٦ - وقال الأحوص[1]

سلام الله يا مطر[2] عليها	و ليس عليك يا مطر السلام
فإن يكن النكاح أحل انثى	فإن نكاحها مطرا حرام
فطلقها فلست لها بكفو	و إلا يعل مفرقك الحسام
فلا غفر الإلهُ لمنكحيها	ذنوبهم و إن صلوا و صاموا

٢٧ - وقال حريث بن محفض[1] البجلى[2]

يدل على أن الزمان منكس	صعودك أعواد المنابر خاطبا
فسبحان من أغناك من بعدفاقة[3]	وأعطاك برذونا و عبدا و حاجبا

= تجارا، وقيل: لصوصا .

٢٥ - مثله فى نع - م د .

٢٦ - العينى ١/١٠٩، ٣/٤٦٦ و ٤/٢١١، والسيوطى ٢٦٠ و العقد ٣/٢٦٦ والجمحى ١٤٠ و فى الأغانى مع الخبر ١٤/٦١ .

(١) القصيدة فى أمالى الزجاجى ١٣ بيتا للأحوص و ذكرقصتها - م د (٢) مطر اسم رجل وكان أقبح الناس وكانت امرأته من أجمل النساء وكانت تريد فراقه ولا يرضى مطر بذلك - قاله العينى .

٢٧ - ذكر القالى فى أماليه ٣ / ٨١ أنه حريث بن سلمة بن مرارة بن محفض أحد بنى خزاعى بن مازن . ومحفض بضم الميم و فتح الحاء المهملة وكسر الفاء المشددة =

٢٨ - وقال آخر

أبوك أب حر و أمك حرة   و قد يلد الحران غير نجيب
فلا يعجبن الناس منك و منهما   فما خبث من فضة بعجيب

٢٩ - و قال آخر

ائن كان معن زان شيبان كلها   لقد شان روح كل آل المهلب
رفيع بجديه وضيع بنفسه   لئيم محياه كريم المركب

٣٠ - وقال ابن أبى عيينة

أ أطلب بعد اليوم صحبة خالد   جحدتُ إذا ما أنزل الله فى السور

= وآخره ضاد معجمة - بذلك ضبطه ابن دريد وحققه فيما نقل صاحب الخزانة عن أبى أحمد العسكرى و ذكر أنه تصحف على بعض العلماء وعند الجمحى هو حريث بن محفظ - راجع الشعراء ٦٢٤ وطبقات الشعراء للجمحى ١٥٩ وانظر تعليقات الأستاذين أحمد محمد شاكر ومحمود محمد شاكر .

(١) فى نع : حريث بن مفحص (٢) ذكره الجمحى ١٦٣ و الإصابة وفيه قال المرزبانى هو مخضرم له فى الجاهلية أشعار وعاش إلى أن أدرك الحجاج وله معه قصة . . . ومحفض رأيته فى النسخة بالتشديد و ضبطه الرضى الشاطبى فى الهامش بسكون المهملة و بعدها ضاد معجمة و لا يبعد أنه قال هذين البيتين فى الحجاج - م د (٣) فى العثمانية : حاجة .

٢٨ - مثله فى نع ، وفى الخالديين ١ / ٩٥ غير منسوب و فى النويرى ٣ / ٢٨٤ والعسكرى ١ / ٢٩٢ لحسان بن ثابت و لم يثبتا فى ديوانه .

٢٩ - الخالديان ١ / ٩٤ لأعرابى يمدح معن بن زائدة ، و يهجو روح المهلب و هما فى المحاضرات للراغب ١ / ١٦٣ منسوبين إلى الحارثى .

٣٠ - وجدنا موضع التخريج خاليا عن التعرض لهذا الشاعر بهذا الرسم الذى فى المتن و نحن كذلك لم نظفر به - م د .

أبوك لنا غيث نعيش بسيبـــه　　و أنت جراد ليس تبقى و لا تذر
له أثـــر فى كل وقت يسرّنا　　و أنت تعفّى دائمـا ذلك الأثر

٣١ – و قال سهل بن هارون

من كان يعمر ما شادت أوائله　　فأنت تخرب ما شادوا و ما سمكوا
ما كان فى الحق أن تعرى فعالهم　　و أنت تحوى من الميراث ما تركوا

٣٢ – و قال أعرابى يهجو أباه

إذا كانت الآباء مثـــل أب لنـا　　فلا أبقت الدنيـا على ظهرها أبا
إذا شاب رأس المرء أقلع[1] وارعوى　　و إن أبـانا حـــين شاب تشبيا

٣٣ – و قال ظفر بن محارب[1] الكلبى

فإن أحق النـاس أن لا تلومـه　　على الشر من لم يفعل الخير والده
إذا المرء ألـفى والديه كليهـــما　　على اللؤم فاعذره إذا خاب رائده

٣٤ – و قال سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصارى

إنى رأيت من المكارم حسبكم　　أن تلبسوا خز الثيـاب و تشبعوا

٣١ – ترجم له البستانى ١ / ٤٨٥ و فوات الوفيات قديم الطبع ١ / ١٨١ و ذكر له مقطوعة ٨ أبيات فى فراق الأحبة و لم يذكرا ما فى المتن – م د .

٣٢ – الخالديان ٧٥ لأعرابى .

(١) فى الخالديين : أقصر .

٣٣ – (١) فى نع : ابن محارب ، و لم نظفر به فى غير موضع التخريج – م د .

٣٤ – ذكره فى الكامل ١٤٩ – فقال : وأعرق قوم كانوا فى الشعر آل حسان فانهم يعتدون ستة فى نسق كلهم شاعر، وهم سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت =

فإذا تـــذكرت المـــكارم مرة   فى مجلس أنـــتم به فتقنّعـــوا

٣٥ — وقال عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصارى

أبى لك كسب الحمد رأى مقصّر   ونفس أضاق الله بالخـــير باعها

إذا هى حثته على الخـــير مـرة   عصاها وإن همت بشرٍ أطاعهـا[1]

٣٦ — وقال الحجاج بن علاط السلمى مخضرم

بخيل يرى فى الجود عارا وإنما   على المرء عار أن يضن ويبخلا

إذا المرء أثرى ثم لم يرج نفعـه   صديق فلاقته المنيـــة أوّلا

٣٧ — وقال ربيعة الرقى مولى بنى سليم ويكنى أبا أسامة[1]

لشتّان ما بين اليزيدين فى الندى   يزيد سليم والأغر ابن حاتـــم

= ابن المنذر بن حرام — م د .

٣٥ — العيون ٣ / ١٧٢ والبيان ٣ / ٩٥ والقالى ٢ / ٢٢٥ ومجموعة المعانى ٩٨ .

(١) ذكر فى العيون خبر هذين البيتين وأضاف اليهما ثالثا وهو : قال ابن عائشة بلغنى أن عبد الرحمن بن حسان سأل بعض الولاة حاجة فلم يقضها له فسألها آخر فقضاها له فقال :

ذممت ولم تحمد وأدركت حاجتى   تولى سواكم أجرها واصطناعها

البيتين — م د .

٣٦ — ترجم له فى الاستيعاب والإصابة فقال الحجاج بن علاط بكسر المهملة وتخفيف اللام وقد تحرف فى الأصل ونع — م د .

٣٧ — يمدح بها يزيد بن حاتم المهلبى، ويهجو يزيد بن اسيد (أو أسلم؟) والخبر والأبيات فى العقد ١/١٠٨، ١١٦ و٣/ ١٣٦ ، والخزانة ٣ / ٤٦ ، والأغانى ١٥/٣٧ وفى الكامل ٣٦٣، وابن المعتز ٧٠، والأدباء٤/٢٠٨ والمستطرف ١/١٤٩ والنويرى=

فهم

فهمّ الفتى الأزدى[٢] إتلاف ماله و هم الفتى القيسى جمــع الدراهم

فلا يحسبِ التمتام أنى هجــوته و لـكننى فضّلت أهل المــكارم

٣٨ – و قال آخر

أرى أموالـكم حــلّا و بلّا كلحم الظبي فى خصب و جدب

لبخلــكم و لومــكم عليها و إنكم بنو حار بن كعب

٣٩ – و قال أبو الهول[١] يهجو طلحة بن معمر التيمى[١]

لـئن كانت الدنيا أنالتك ثروة فأصبحت فيها بعد عسر أخا يسر

لقد كشف الإثراء منك خلائقا من اللوم كانت تحت ثوب من الفقر

٤٠ – و قال عبد الرحمن بن حسان الأنصارى

لم تنظرون إذا مررت عليــكم نظـر التيوس إلى شفار الجازر

خزر[١] العيون[٢] نواكسى[٣] أبصاركم[٤] نظر الــذليل إلى العزيز القاهر

= ١٥٣/٧ و المرزبانى ٢١٨ والأولان فى الجواليقى ٢٩٤ .

(١) ترجم له فى العقد طبع الاستقامة ١٩٦/١ وذكر خبر هذه الثلاثة الأبيات وزاد عليها بيتين آخرين – م د (٢) فى نع : اليزدى .

٣٨ – مثله فى نع بلا عزو – م د .

٣٩ – كان له صديق فضرب فى البلاد فأيسر فاحتاج إليه أبو الهول فلم يجده بحيث يحب فكتب إليه . و الأبيات فى ابن الشجرى ٧٧ .

(١-١) سقط من نع .

٤٠ – يهجو ابن الحكم ، و الخبر والأبيات فى الأغانى ١٤٦/١٣ و الأولان فى البحترى ٢٥١ .

(١) من نع و البحترى و الأغانى ، و فى الأصل : خضر ، خطأ – م د (٢) فى نع والبحترى و الأغانى : الحواجب (٣) فى الأغانى : منكسى – م د (٤) من الأصول =

أحياؤهم[٥] عار على أمواتهم[٦] و الميتون مسبة للغابر[٧]

٤١ – وقال صخر بن حبناء اليربوعى يعاتب أخاه[١]

لحا الله أكبانا زنادا و شرنا و أيسرنا عن عرض والده ذبّا

رأيتك لما نلتَ مالا و عضّنا[٢] زمان ترى فى حد أنيابه شغبا

جعلت لنا ذنبا لتمنع نائلا فأمسك و لا تجعل غناك لنا ذنبا

٤٢ – و قال زياد الأعجم

نبئت أشقر تهجونا فقلت لهم[١] ما كنت أحسبهم كانوا ولا خلقوا

= وغيرها ، و لكن «أبصارهم» ألصق ـ المصحح الأول ، وأقول ما فى الأصل يؤيده ما فى البيت المتقدم الذى على صيغة الخطاب و ما بعد هذا البيت على صيغة الالتفات من الخطاب إلى الغيبة ـ م د (٥) فى نع : أخبارهم (٦) من الأغانى، و فى الأصل و نع : أبوابهم ، خطأ ـ م د (٧) من الأغانى ، و فى الأصل و نع : للقابر ، خطأ ـ م د .

٤١ ـ الأبيات لصخر بن حبناء ، كتب إلى أخيه المغيرة بن حبناء حين أيسر المغيرة واختل صخر و الأبيات فى الشعراء ٢٤٠ و ٣٦٨ والأغانى ١١/١٦٢ و الكامل ١٢١ وفى العيون ٣/١٠٨ بغير عزو و سمط اللآلى ٧١٦ ، و البيت الأول للمغيرة .

(١) أقول البيت الأول وبعده بيتان قالها المغيرة بن حبناء مجيبا بها أخاه عن البيتين التاليين كما فى الأغانى و السمط و فيها بعض المخالفة لما هنا و فى نع : و قال آخر: بلا عزو ـ م د (٢) فى نع : مسنا .

٤٢ ـ معانى العسكرى ١٧٧ بغير عزو ، و العقد ٣/ ١٢٤ و الأول و الثالث فى ابن عساكر ٥ / ٤٠٣ له .

(١) فى العقد : قالوا الأشاقر تهجوكم فقلت لهم ـ م د .

لا يكبرون و إن طالت حياتهمُ و لو يبول عليهم ثعلب غرقوا
قوم من الحسب الأدنى بمنزلة كالفقع بالقاع لا أصل و لا ورق[٢]

٤٣ – و قال الفرزدق همام بن غالب [المجاشعي –[١]]

قبح الإله بنى كليب إنهم لا يغدرون و لا يفون لجار

٤٤ – و قال الحكم بن المقداد بن الصباح المخاشني[١]

اللؤم أكبر من وبر و والده و اللؤم أكبر[٢] من وبر و ما ولدا
و اللؤم داء لوبر يقتلون به لا يقتلون بداء غيره أبدا
قوم إذا ما جنى جانيهم أمنوا من لؤم أحسابهم إن يقتلوا قودا

(٢) فى العقد :

و هم من الحسب الزاكى بمنزلة كطحلب الماء لا أصل و لا ورق – م د.

٤٣ – ٩ أبيات. ديوانه ٥٠٠ (طبعة الصاوى).

(١) من نع – م د .

٤٤ – الحماسة ١/٣٢، بغير عزو و فى التبريزى للحكم و يعرف بالحكم الأصم الفزارى و قال أبو رياش هو لعويف القوافى و فى نع : و تروى لعويف القوافى .

(١) فى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة أبى تمام ٢٤٩ ما نصه التبريزى « قال أبو هلال : لم يذكر أبو تمام اسمه ، و اسمه الحكم بن زهرة ، قال الجمحى : زهرة امه و هو الحكم بن المقداد بن الصباح أحد بنى مخاشن بن عصيم ، ثم أحد بنى زهرة بن قيس بن عمرو بن ثرملة بن مخاشن بن شميخ بن قرارة ، و يعرف بالحكم الأصم الفزارى، و قال أبو رياش : هو لعويف القوافى، و نسب فى معجم المرزبانى ٢٧٨ إلى عويف القوافى – م د (٢) فى الحماسة : اكرم – م د .

٤٥ - و قال مليك بن العجلان التميمى و نازع رجلا من عنزة[1]

أليس أحقّ[2] الأرض أن لا أحبها و أسرع عنها السير و الليل مظلم
بلاد نأى عنها الصديق و سبنى بها عنزى ثم لا أتكلم

٤٦ - و قال آخر

إذا أنت حمّلت المهلّب حاجة رهبت عليها أن يضل ضلالها
فإن قال إنى فاعل ذاك عاجلا فليس بأدنى من سهيل منالها[1]

٤٧ - و قال آخر

و ما تُنسنى الأيام لا تنس جوعنا بـدار بنى بدر و طول التلدّد
ظللنا كأنا بينهـم أهل مأتم على ميت مستودَع بطن ملحد
يحدث بعض بعضنا عن مصابه و يأمر بعض بعضنا بالتجلد

٤٨ - و قال زياد الأعجم

قضى الله خلق الناس ثم خُلقتم بقية خلق الله آخـر آخـر[1]

---

٤٥ - فى نع : و قال جرير بن الخطفى .
(١) أقول و لم نجده فى ديوانه المطبوع بالمطبعة العلمية بمصر سنة ١٣١٣ ﻫ (٢) كذا فى الأصل و نع ، و لعله اسم «ليس» مؤخرا و خبرها «أحق» غير أنه كتب بالضم فى الأصل و نع ، خطأ - قال ابن مالك : و فى جميعها توسط الخبر اجز - م د .
٤٦ - مثله فى نع بغير عزو - م د .
(١) فى نع : مثالها .
٤٧ - المستطرف ١ / ١٩٢ بغير عزو .
٤٨ - ٤ أبيات . الأبيات ٢-٤ فى الحماسة ٤/٥٢ له و فى نع نسبت إلى جرير بن الخطفى .
(١) مثله فى نع ٤ أبيات و فى حماسة أبى تمام ٣ أبيات سوى هذا البيت و بينها و بين =

و قال

٤٩ - و قال جرير[1]

فما جاءنا من نحو أرضك جاهل ... و لا عالم إلا نسيتك[2] يا عمرو
أ تكعم كلب الحى من خشية القرى ... و نارك كالعذراء من دونها ستر

٥٠ - و قال أيضا

ألا ليت شعرى ما تقول مجاشع ... و لم تترك كفاك فى القوس منزعا
و إن ذياد الليل لا تستطيعه ... و لا الصبح حتى يستبين فيسطعا
تعدون عقر النيب أفضل مجدكم ... بنو ضوطرى لولا الكمى المقنعا

٥١ - و قال عبد الله بن همام الرياحى[1]

زيادتنا نعمان لا تحبسنها[2] ... تق الله فينا و الكتاب الذى تتلو
و لا يك باب الشر تحسن فتحه ... علينا و باب الخير أنت له قفل
و أنت امرؤ حلو اللسان بليغه ... فما باله عند الزيادة لا يحلو
و قبلك ما كانت تلينا أئمة ... يهمهم تقويمنا و هم عُضل

= ما هنا تقديم و تأخير - م د .

٤٩ - (١) فى نع : وقال أيضا - م د (٢) من نع ، و فيه أيضا و فى الأصل : نسيبك - م د .

٥٠ - ديوانه ١/١٥٦ و الكامل ٣٥ و ٤٠٣ .

٥١ - الأغانى ١٤/١١٥ و البيتان ١ و ٥ فى اللآلى ٩٢٣ ، و الأول فى القالى ٢/٢٧٩ و اللسان (وق) والنوادر ٤ و الإصلاح ١/٣٥ .

(١) ترجم له الزركلى فى أعلامه ٤/٢٨٨ وكذلك المعلق على شرح المرزوقى على حماسة أبي تمام ١١٣٩ - م د (٢) وقع فى الأصول : لا تحسبنها - المصحح الأول ، وأقول فى اللسان و التاج (وق) لا تنسينها - م د .

ٍ٣يذمّون لى٣ الدنيا و هم يرضعونها أفاويق حتى ما يدرّ لها ثعل

٥٢ - و قال آخر

زعمت غدانة أن فيها سيدا ضخما يواريه جناح الجندب

يرويه ما يروى الذباب فينتشى سكرا و يشبعه كراع الخنطب١

٥٣ - و قال الراعى

قبّيلة من قيس كبّة١ ساقها إلى أهل نجد لؤمها و افتقارها

كزائدة ما بالأصابع حاجة إليها و لا يخفى على الناس عارها

٥٤ - وقال حميد الأرقط١

أتانا و لم يعدله سحبان وائل بيانا و علما بالذى هو قائل

(٣-٣) سمط اللآلى: و ذموا لنا.

٥٢ - مثله فى نع بغير عزو - م د.

(١) راجع اللسان (حنظب) و فى نع: العنطب، و لعله: العنظب، كما فى اللسان - م د.

٥٣ - وجدنا هذه الترجمة غفلا عن التنبيه على هذا الشاعر و فى اعلام الزركلى: الراعى لقب اثنين أحدهما عبيد بن حصين و له ترجمة فى الأغانى ١٠/١٦٨ الطبعة القديمة والثانى محمد بن محمد الغرناطى ثم القاهرى متأخر فالظاهر أن صاحبنا هو الأول - م د.

(١) فى التاج (كب) و قيس كبة بالضم قبيلة من بجيلة يقال ان كبة فرس له قال الراعى يهجوهم وساق البيت - م د.

٥٤ - يذكر ضيفا، والأبيات فى العيون ٣/٢٤٢ والنويرى ٣/٢٩٩ و البيتان ١ و ٤ فى العقد ٣/٣٢٣ و ٣٨٢ والمحاضرات ١/٣٩٣ والقلقشندى ١/١٨٦ وفى البيان والتبيين ١/٣١١ و البيتان نسبا إلى حميد بن ثور و هما فى ديوانه ١١٧ و مجموعة المعانى ١٧٩.

(١) الأبيات فى العيون ٧ مطلعها:

إذا ما أتانا وارد المصر مرملا تأوب نارى أصفر (كذا) العقل قافل=

يقول و قد أرسى[٢] المراسى للقرى أبنْ لى ما الحجاج بالناس فاعل
فقلت لعمرى ما لهذا طرقتَنى فكلْ و دع الأرجاف[٣] ما أنت آكل
فما زال عنه اللقم حتى حسبتُه[٤] من العى لما أن تكلم باقل[٥]

٥٥ – وقال حبيب بن قرفة العبسى

تبيت بنو[١] كعب بطانا و جارهم خميصا[٢] و يغدو ضيفهم جد ساغب
قبيّلة لم يسمع الناس مثلهم كزائدة الإبهام فوق[٣] الرواجب
ترى اللؤم فى أدبارهم حيث أدبروا و تعرفه إن أقبلوا فى الحواجب

٥٦ – وقال ذريح بن عبد الله البجلى

إذا ما تميمى أجنّ بيلدة بكى جزعا من لؤم أعظُمه القبر
تنتج أبكار المخازى بدارهم قديما و يبلى[١] قبل لؤمهم الدهر

= وآخرها :

فما زال منه اللقم حتى كأنه من العى لما أن تكلم باقل – م د.

(٢) فى نع والنويرى : ألقى (٣) فى العيون : الأخبار (٤) فى العيون: كأنه (٥) وباقل: رجل من ربيعة يضرب به المثل فى العى .

٥٥ – المؤتلف ٢٦٤ .

(١) فى نع : بنى (٢) من المؤتلف ، وفى الأصل و نع : خميص – م د (٣) فى المؤتلف : خلف – م د .

٥٦ – المؤتلف ٢٧٢ .

(١) فى المؤتلف : يفنى .

٥٧ -- وقال دعبل بن علي بن رزين الخزاعي

مضى خلف واللؤم قدام[١] نعشه   إلى القبر فيه ما أقام مقيم
حمدناك إذ أوديت باللوم ميتا   وفعلك أيام الحياة ذميم

٥٨ - وقال آخر

حريص على الدنيا مضيع لدينه   وليس لما في بيته بمضيع
سريع إلى ابن العم يشتم عرضه   وليس إلى داعي الندى بسريع

٥٩ - وقال كعب بن سعد الغنوي

وما إن في الحريش ولا عقيل   ولا أولاد جعدة من كريم
اولئك معشر كبنات نعش   رواكد لا تسير مع النجوم
ولا البُرص الفقاح بني نُمير   ولا العجلان زائدة الظليم

٦٠ - وقال حميد بن ثور الهلالي[١]

قصائد تستحلي الرواة نشيدها   ويلهو بها من لاعب الحي سامر
يعضّ عليها الشيخ إبهام كفه   وتخزى بها أحياؤكم والمقابر

---

٥٧ - (١) في نع: قد أمّ - م د .
٥٨ - مثله في نع بغير عزو والبيتان سائران على الألسن - م د .
٥٩ - الحماسة ٤/٥٢ ونع بغير عزو .
٦٠ - ديوانه ٨٩ وحماسة ابن الشجري ٧٣ .
(١) في الحماسة الشجرية ٤ أبيات .

وقال

٦١ - وقال غسان السليطى يهجو جريرا [١]

قبح الإله [٢] بنى كليب إنهم　　خور القلوب أخفّة الأحلام
قوم إذا ذكر الكرام بصالح　　لم يذكروا فى صالح الأقوام
و يبين نجر [٣] اللؤم حين تراهمُ　　فى كل كهل منهم و غلام

٦٢ - وقال بشار بن برد العقيلى

خليلىّ من كعب [١] أعينا أخاكما　　على نصره إن الكريم معين
ولا تبخلا بخل [٢] ابن قزعة [٢] إنه　　مخافة أن يرجى نداه حزين
كأن عبيد الله [٣] لم يدر ما الندى [٣]　　ولم يدر أن المكرمات تكون

---

٦١ - (١) لصاحب الترجمة ذكر فى التاج (سلط) و نصه: وسليط اسم . . . . أبو قبيلة . . . . و أنشد الأبيات غيره للأعور النبهانى واسمه غياث يهجو جريرا. وراجع المهاجاة التى بين جرير وغسان السليطى فى نقائض جرير والفرزدق أول الجزء الأول ولم أجد فيها مقطوعة الحماسة - م د (٢) من نع، وفى الأصل: الله - م د (٣) وقع فى الأصل ونع: نحر - م د.

٦٢ - يذكر عبد الله بن قزعة وهو أبو المغيرة اخو اللوى المتكلم والأبيات ماعدا الرابع فى الكامل ٢٢٤ والأبيات ٣-٥ فى طبقات ابن المعتز ٤ والشعراء ٤٧٨ والأبيات ١، ٣ و ٤ فى كتاب البديع ٦١ وبعضها فى العيون ١/٨٩ والعقد ٤/٢٢٦ والحصرى ٤/١٥٢ وابن أبى الحديد ٤/١٤٥ وفى العمدة ٢/٣٢ لدعبل والأصح لبشار والأبيات ١، ٢ و ٤ فى المستطرف ١/١٩٢ بغير عزو.

(١) فى البديع «جرم» بدل «كعب» (٢-٢) فى البديع والطبقات «ابن قرعة» والصواب «ابن قزعة» كما فى الكامل والشعراء (٣-٣) فى الكامل: لم يلق ماجدا.

إذا جئتَه [٤]فى حاجة سدّ بابه[٤]   فلم تلقه إلا و أنت كمين
فقل لأبى يحيى متى تبلغ العلى   و فى كل معروف عليك يمين

٦٣ - وقال يزيد بن الحكم بن أبى العاص الثقفى[١]

تكاشرنى كرها كأنك ناصح   وعينك[٢] تُبدى أنَّ صدرك [لى-[٣]] دوى[٤]
لسانك ماذِىّ و عينك علقم   و شرك مبسوط و خيرك ملتوى[٥]
فليت كفافا كان خيرك كله   و شرك عنى ما ارتوى الماء مرتوى[٦]

(٤-٤) فى البديع : فى الحق أغلق بابه و فى الطبقات « للعرف اغلق بابه » ، و رواية طبقات ابن المعتز « فلا تنتحل » بدل « فلم تلقه » .

٦٣ - الكلمة فى الخزانة ١/٤٩٦ يعاتب بها أخاه عبد ربه بن الحكم والعينى ٣/٨٦ و بعضها فى القالى ١/٦٨ والأغانى ١٢/١٠٠ والعيون ٢/١١ و٣/٨٢ و العينى ٣/٢٦٢ و الأربعة فى السيوطى ٢٣٧ والبيت الرابع فى الكامل ٦٥١ له و فى كتاب سيبويه ١/٣٨٨ منسوبا ليزيد بن أم الحكم والأخير فى اللسان (خصب) و راجع لباب الآداب لأسامة بن منقذ الشيزرى ٣٩٦ بتصحيح الأستاذ أحمد محمد شاكر .

(١) الكلمة فى الخزانة ٢٨ بيتا و قد شرحها شرحا مستوفى و ترجمة صاحب المقطوعة فى الخزانة ١/ ٧٩ فى الشاهد التاسع من المطبوع الجديد و قد عزاها ابن الشجرى فى أماليه المجلس التاسع والعشرين ١ / ١٧٦ الى زيد بن عبد ربه و قيل هى ليزيد ابن الحكم الثقفى و لم نظفر بزيد بن عبد ربه شاعرا - م د (٢) من نع و الخزانة ، و فى الأصل : عيناك - م د (٣) من نع و قد سقط من الأصل - م د (٤) من نع و الخزانة ، و فى الأصل : د و - م د (٥) من الخزانة ، و فى الأصل و نع : منطوى ، و منطوى هذا روى بيت سقط من الأصل و هو فى الخزانة - م د (٦) سقط هذا المصراع من نع - م د .

وكم موطن لولاى طِحتَ كما هوى بأجرامه من قُـلة النيق منهوى
جمعت[٧] وفحشا غيبة ونميمة خصالا ثلاثا لست عنها بمرعوى
تبدّلْ خليلا بى كشكلك شكله فإنى خليلا صالحا بك مُقتوى

٦٤ — وقال أيضا

رأيت أبا أمية وهو يلـقى ذوى الشحناء بالقلب الودود
فشر أبى أمية للأدانى وخير أبى أمية للبعيد

٦٥ — وقال إبراهيم بن هرمة القرشى

وإنى وتركى ندى الأكرمين وقدحى بكفى زندا شَحاحا
كتاركة بيضَها بالعراء وملبسة بيض أخرى جناحا

٦٦ — وقال أيضا

يحب المديح أبو ثابت[١] ويجزع عن صلة المادح

(٧) من الخزانة ، ووقع فى الأصل ونع : جمعت ـ بالمجهول خطأ ـ م د .
٦٤ ـ البيتان فى البحترى ١١٦ .
٦٥ ـ الخالديان ٣١٨ والبحترى ١١٥ وابن الشجرى ٢٦٩ والشعراء ٤٧٤ ومعانى الكبير لابن قتيبة ٢١٣ و٥٠٩ ومجموعة المعانى ٨٣ والأغانى ٩/٤٣ والحيوان ١/١٩٩ والقلقشندى ٢/٢٦٦ والمحاسن والمساوى ٢/٢٢٧ والدميرى ٢/٤٨٧ والمصون للعسكرى ١١٠ .
٦٦ ـ القالى ٣/١٢٧ ، وابن الشجرى ٩/٢٦ وكتاب التشبيهات ٩٠ لابن هرمة وفى المحاسن للجاحظ ٢٤ وخاص الخاص ٢٨ والمحاضرات ١/٣٧٣ بغير عزو ، والبيت الثانى فى النويرى ٣/٧٩ له .
(١) فى القالى «أبو مالك» بدل «أبو ثابت» وفى المحاضرات : أبو خالد و « يفرق » =

كبكــر تحب لذيــذ الــنكاح و تجزع[3] من صولة الناكح

٦٧ — و قال الحطيئة جرول العبسى

كدحت بأظفارى و أعولت معولى فصادفت جلمودا من الصخر أملسا

٦٨ — و قال آخر

شرابك مختوم و خبزك لا يرى و لحمك بين الفــرقدين معلّق

نديمك عطشان و ضيفك جائع و كلبك معكوم و بابك مغلق

٦٩ — و قال الأحمر بن شجاع[1]

فعلنا بهم فعل الكرام فأصبحوا و ما منهمُ إلا عن الشكر أزور

فإن يكفرونا ما صنعنا إليهــم فما كل من يؤتى[2] له الشكر[3] يشكر

= بدل « يجزع » و فى المحاضرات « يفزع » .

(٢) فى المحاضرات : تود (٣) فى المحاضرات : تخشع .

٦٧ ـ ٤ أبيات ـ قالها فى هجاء البخيل و المقطوعة فى نقد الشعر لقدامة ٣٢ و بآخر ديوانه ٢٣٧ و شعر الحطيئة ١٤٦ .

٦٨ ـ ليس فى نع ـ م د .

٦٩ ـ البحترى ١١٠ و البيت الأخير فى المؤتلف ٣٦ .

(١) المقطوعة فى المؤتلف اربعة أبيات أولها :

ونحن صقعنا قيس غيلان صقعة بكيتها معاويل من الثكل جسر

وآخرها بيت الحماسة الثانى ـ م د (٢-٢) رواية البحترى : له الخير، و فى المؤتلف : الصنيعة .

و قال

٧٠ - وقال الأحمر بن مرداس الحنفى

فعلنا بأقوام جميلا فصيّروا جميلى قبيحا بعد ماحاولوا قتلى
و آثرت أقواما علىّ حفيظة فما وفّروا مالى ولاشكروا فعلى

٧١ - وقال الفرزدق

لوأن قدرا بكت من طول[١]ما حبست[١] عن الحقوق[٢] بكت قدر ابن عمار[٣]
ما مسها دسم مذ فُضّ معدنها و لا رأت بعد نار[٤] القين من نار

٧٢ - وقال آخر

و لاحت لنا أبيات آل محرّق بها اللؤم ثاو لا يروح و لا يغدو
خيام قصيرات العماد كأنها كلاب على الأذناب مقعية رُبد

---

٧٠ - البحترى ١١١ .

٧١ - يهجو عقبة بن جيّار (او جبار) مولى لبنى حدان بن قريع، و البيتان فى ديوانه ٤٠٦ (الصاوى) وابن‌الشجرى ١٣٣ وعيون الأخبار ٣/٢٦٥ وفى البخلاء ٢٢٨ نشر الحاجرى البيتان لبعض التميميين و يهجو ابن حبّار .

(١ - ١) فى العيون: محبسها (٢ - ٢) كذا فى الأصول، و فى عيون الأخبار: على الحفوف؛ و فى البخلاء: من الحفوف، و رواية ابن الشجرى: على الحفوف؛ و فى ديوان الفرزدق: على الحفوف، و الحفوف: قلة الدسم (٣) فى البخلاء: حبّار، والديوان: جيّار، و فى العيون: جبّار (٤) فى الديوان: عهد .

٧٢ - مثله فى نع بغير عزو - م د .

٧٣ – وقال كعب[١] بن جعيل يهجو المغيرة بن شعبة[٢]

إذا راح فى قوهيّـــة متأزّرا فقل جعل يستنّ فى لبن محض
و تحسبه إن قام للشى قاعـــدا لقلة مقياسيه[٣] فى الطول و العرض
فأقسم لو خرّت من إستك بيضة لما انكسرت من قرب بعضك من بعض
فيا خلقة الشيطان أقصر فإنما رأيتك اهلا للعـــداوة و البغض

٧٤ – وقال آخر

أيهـا الراكب المغــدّ إلى الفضـــل ترفّق فــدون فضل حجـاب
و نعم هبك قد وصلت إلى الفضـــل فهل فى يديـــك إلا التراب

٧٥ – و قال آخر

أخالد أعييت الهجـاء و فُتّـه فقولى و إن أبلغتُ فـيك مقصّر
لؤمتَ فلو كنت السماء[١] لأمسكت حياها و أمسى جوّها و هو أغبر
قبحت فجاوزت المدى قبح منظر و يا حسنه من منظـر حين تخبر

٧٣ – القالى ١/٢٨١ لرجل كوفى ، و فى العيون ٤/٥٥ لمعاوية و فى معانى العسكرى ٢/٢١١ لأبى نواس ، و البيت الثالث فى الحماسة ٤/١٨٣ بغير عزو و الأول فى سمط اللآلى ٦١٣ .

(١) و قد ترجم له الزركلى فى اعلامه ٦/٨٠ ترجمة حافلة و ذكر مراجعه العديدة – م د .
(٢) القطعة ليست فى نع (٣) من نع ، و فى الأصل : مقياسه – م د .

٧٤ – من قوله فى الحجاب و عنى به الفضل [بن الربيع] و البيتان لأبى نواس كما فى الشعراء ٧٨٨ و لم أجد البيتين فى ديوانه .

٧٥ – مثله فى نع بغير عزو – م د .

(١) فى نع « السما » .

تحالفك السوءات حيا و ميتا و تُبعث مقرونا بها حين تحشر

٧٦ – وقال آخر وتنسب إلى مسلم بن الوليد

لو كان يشبه جلد كل اب له لرأيتَ جلدته كُيمنة عبقر
قبحتْ مناظره[١] لحين خبرتُه[٢] حسنت مناظره[١] لقبح المنظر[٣]

٧٧ – وقال مسلم بن الوليد الأنصارى

اما الهجاء فدقَّ عرضك دونه و المدح عنك كما علمت جليل
فاذهب فأنت طليق عرضك إنه عرض عززت به و أنت ذليل

٧٨ – وقال إبراهيم بن العباس الصولى

فكن كيف شئت و قل ما تشا و أبرق يمينا و أرعد شمالا
نجا بك لؤمك منجى الذباب حمتْه مقاذيره ان ينالا

---

٧٦ – ما وجدتها فى ديوانه و البيت الثانى فى أحسن ما سمعت للثعالبى ١٤٢ و عيون الأخبار ٤ / ٣٦ و نسبه الى مسلم بهامش العيون و ذكر له قصة و الأغانى ١٣ / ١٦ .

(١) الثعالبى : مناظرهم (٢) الثعالى : بلوتهم (٣) فى الثعالبى و نع و العيون : المخبر .

٧٧ – يهجو دعبل الخزاعي وهما فى ملحقات ديوانه ٢٤٢ و فى الأغانى ١٧/٤٨ طبعة الدار وتأهيل الغريب لابن حجة ٢ / ٢٧٣ و معاهد التنصيص ٣٦٥ و المرزبانى ٣٧٢ و النويرى ٣ / ٨٥ و ٢٧٦ وخاص الخاص للثعالبى ٩٠ وأحسن ما سمعت ١٤٢ للثعالبى و البديع لابن منقذ ٢٠٣ لمسلم بن الوليد ، و فى التبريزى ١/ ١٣٣ لأبى تمام و نسب البيتان لدعبل .

٧٨ – ديوانه رقم ١٢٩ . المرتضى ١/٤٨٨ تحقيق أبى الفضل إبراهيم القاهرة ١٩٥٤ .

٧٩ -- و قال بشار بن برد العقيلى

اثنى عليك و لىَ حال تكذبنى فيما اقول فاستحيي من الناس
قد قلتُ ان ابا حفص[١] لأكرم من يمشى [٢]وكذّبنى[٢] فى ذاك إفلاسى

٨٠ – و قال آخر

أ تطمع فى ود امرئ وهو قاطع لأرحامه هيهات قد فاتك الرشد
إذا لم يكن [١]فى المرء[١] خير لوالد و لا ولد لم يرجه أحد بعد

٨١ – و قال الأعشى [ابو] بصير[١]

اتانى وعيدالحوص[٢] من آل[٢] جعفر فيا عبد[٣]شمس لو نهيت[٣] الأحاوصا

٨٢ – و قال آخر

سواء عليك الفقر و الليلة التى بساحة عبد الله أنت مقيم
و لو حوّلت صفراء قارونَ عنده و بيضاء كسرى مات و هو مليم

٧٩ – المحاسن و الأضداد ٤١ و العيون ٣/١٦٢ و المحاسن والمساوى للبيهقى ١/٩٣ .
(١) فى ع : بكر (٢–٢) فى المحاسن « نخاصمنى » .
٨٠ – مثله فى نع بغير عزو– م د .
(١–١) فى نع : للمرء.
٨١ – ٣ أبيات . ديوان أعشى ميمون رقم ١٩ .
(١) من اعلام الزركلى وخزانة البغدادى ، وفى الأصل و نع: البصير . و قد سبق الكلام عليه فى /٣٣ وسيأتى فى رقم ١٣٣ – م د (٢ – ٢) من نع و ديوانه ، وفى الأصل : مالك (٣ – ٣) الديوان : عبد عمرو لو تهيب .
٨٢ – مثله فى نع بغير عز و– م د .

و زهدنى

وزهّـــدنى فيـك العشيـةَ أننى   رأيتـك لا يـــدنو إليـك كريم

٨٣ – وقال زياد الأعجم

لكل قبيـلة قمـر ونجـم   وتيم اللات ليس لها نجوم

اناس ربة النِحّيين(١) منهم   فعدّوهـا إذا عـد القديم

٨٤ – وقال آخر

إذا ذكروا أصلا كريما ومنصبا   رفيعـا فوتوا آل ذبيـان بالغم

فللناس بـــدر طـالع وكواكبُ   وشمس تضىء الأفق مع عارض يهمى

وليس لهم بـــدر سمـاء كما لهم   ولا أنجم تهدى ولا مفخر ينمى

٨٥ – وقال واثلة بن حنظلة

لقد صبرتّ للذل أعواد منبر   تقوم عليها فى يديك قضيب

بكى المنبر(١) الشرقى لما علوتَه(١)   وكادت مسامير الحديد تذوب

---

٨٣ – يهجو المغيرة بن حبناء، والبيتان فى التاج واللسان (نحى) لعديل بن فرخ العجلى يهجو رجلا من بنى تيم الله والبيت الأخير فى الميدانى ١/٣٤٣ والفاخر ٧١ بغير عزو وبعض الأبيات لعلها من هذه القطعة فى السيوطى ٧٤ .

(١) يشير إلى المثل : أشغل من ذات النحيين ، انظر الميدانى ١ / ٣٤٣ والفاخر ٧١ .

٨٤ – لم ترد القطعة فى نع .

٨٥ – الصواب أنه واثلة بن خليفة السدوسى كما فى العيون والبيان يهجو عبد الملك ابن المهلب والبيتان فى البيان ١/٢٩٢ و ٣/٣١٣ والعيون ٢/٢٥٩ .

(١–١) فى البيان : الغربى إذ قمت فوقه .

٨٦ – و قال المزق مسلم[١] الحضرمى

إذا ولدت حليلة باهلى غلاما زيد فى عدد اللئام
و عرض الباهلى و إن توقّى عليه مثل منديل الطعام

٨٧ – و قال المخرق ولده

أنا المخـرق أعـراض اللئام كما كان الممزّق أعراض اللئام أبى
لن أهجو الدهر إلا من له حسب و لستُ أمدح إلا ثاقب الحسب

٨٨ – و قال حسان بن ثابت الأنصارى[١]

حار بن كعب ألا أحلام تزجركم عنى و أنتم من الجوف الجماخير
لا عيب فى القوم من طول ومن قصر جسم البغال و أحلام العصافير

٨٩ – و قال يزيد بن خذّاق العجلى و تروى لسلامة بن جندل

أبى القلب أن يأتى السدير و أهلَه و إن قيـل عيش بالسدير غـزير

---

٨٦ – المؤتلف رقم ٦٤٠ ، والعيون ٢/٣٢ والقالى ٣/٧٣ .
(١) كذا فى الأصل و نع ، و فى التاج (مزق) « وأما المزق كمحدث فهو شاعر حضرمى متأخر » – م د .
٨٧ – المؤتلف رقم ٦٤٠ ، والأول فى ذيل اللآلى ٣٦ هو عباد بن الممزق ويعرف بالمخرق .
٨٨ – – ديوانه : ٤٨ .
(١) الهجائية فى الديوان ٨ أبيات هجا بها بنى عبد المدان قبيلة النجاشى الهاجى اولا بنى النجار من الأنصار كما فى شرح ديوان حسان ، فى نع : وقال آخر بلا عزو غير أنه ساقها بعد المقطوعة ٩٦ – م د .
٨٩ – بآخر ديوان سلامة بن جندل عن الحماسة البصرية والأولان فى الشعراء =

به البق و الحمى و أسد خفية و عمرو بن هند يعتدى و يجور
فلا أنذر الحى الذى نزلوا به و إنى لمن لم يأته لنذير

٩٠ – و قال اسماعيل بن عمار الحارثى

بنى مسجدا بنيانه من خيانة لعمرى لقدما كنت غير موفق
[١]كصاحبة الرمان[١] لما تصدقت جرت[٢] مثلا للخائن المتصدق
يقول لها أهل الصلاح نصيحة الك الويل لا تزنى و لا تتصدق

٩١ – و قال أبو نواس الحسن بن هانىء[١]

بنيت بما خنت الإمام[٢] سقاية فلا شربوا إلا أمر من الصبر
فما كنت إلا مثل[٣] بائعة استها تعود على المرضى به طلب الأجر

= ٢٢٨ لسويد بن خذاق .
(١) كذا فى الأصل ونع ، و وقع فى الزركلى : خذاق العبدى – م د .
٩٠ – شاعر مقل مخضرم من شعراء الدولتين الأموية و الهاشمية ، انظر لترجمته الأغانى ؛ يهجو جارا له بنى مسجدا قرب داره فلا يقدر إسماعيل أن يشرب فى داره ولا يدخل إليه أحد ممن كان يألفه من مغن او مغنية او غيرهما من أهل الريبة ، فقال يهجوه ، و الأبيات فى الأغانى ١١/٣٧٣ و تنسب الأبيات إلى على بن ابى طالب ، انظر ديوانه ٤٣ بولاق ١٢٥١ ﻫ .
(١–١) فى ديوان على : كطعمة الأيتام (٢) من الأغانى، وفى الأصل و نع: جرى–م د.
٩١ – يهجو اسماعيل بن صبيح كاتب السر للأمين و ولاؤه لبنى أمية ، و البيتان فى ديوانه ١٩٣ .
(١) المقطوعة فى ديوانه الطبعة الأولى ٥ ابيات و بيتا الحماسة رابعها و خامسها – م د.
(٢) فى ديوانه : الأمين – م د (٣) من ديوانه ، و فى الأصل و نع : كابن – م د .

٩٢ ـ وقال الفرزدق[١]

ألا قبح الإله بنى كليب ذوى الحمرات و العمد القصار

٩٣ – و قال أيضا[١]

لقد خنت قوما لو لجأت إليهم طريد دم أو حاملا ثقل مغرم

[للاقيت منهم مطعما و مطاعنا و رآك شزرا بالوشيج المقوم-[٢]]

٩٤ – و قال جرير بن الخطفى

بنى مالك فات الفرزدق مجدنا و مات ابن ليلى وهو من ذاك بائس[١]

فما زال معقولا عقال عن الندى و ما زال محبوسا عن الخير حابس

٩٥ – و قال الحزين عمرو بن وهب الكنانى[١]

كأنما خلقت كفّاه من حجر فليس بين يديه و الندى عمل

يرى التيمم فى [٢]بر و فى بحر[٢] مخافة أن يرى فى كفه بلل

٩٢ ـ ٣ أبيات . ديوانه (الصاوى) . ٤٤ ، و النقائض (مصر) .

(١) القصيدة فى النقائض طويلة اختار منها جامع الحماسة البصرية ٣ ابيات فقط و مطلعها:

أقول لصاحبى من التعزى و قد نكبن اكثبة العقار ـ م د .

٩٣ ـ ٣ ابيات . ديوانه ٢٦ .

(١) مثله فى نع ـ م د (٢) من نع ـ م د .

٩٤ ـ يهجو الفرزدق ، والبيتان من قطعة ثابتة فى ديوان جرير ٢٥٤ (بيروت ١٩٦٠).

(١) من نع ، و فى الأصل : يائس ـ م د .

٩٥ ـ القالى ١/٤٨ و المؤتلف رقم ٢٠٥ و طراز المجالس ١٤٧ و روضة العقلاء ٢١٧ .

(١) فى الآمدى اسم الحزين عمرو بن عبد وهيب الخ ـ م د (٢-٢) رواية البصرية و المؤتلف : بر و فى بحر ، و الصواب ان شاء الله : بحر و فى جبل .

و قال

٩٦ - وقال أبو علي البصير الأعمى من مخضرمي الدولتين[١]

لعمر أبيك ما نسب المعلى ... إلى كرم وفي الدنيا كريم
ولكن البلاد إذا اقشعرت ... وصوح نبتها رعي الهشيم

٩٧ - وقال سهل بن حنظل الغنوي[١]

إذا ما لقيت[٢] بني عامر ... لقيت جفاء ونوكا كثيرا
نعام تمد[٣] بأعناقنا[٤] ... ويمنعها نوكها أن تطيرا

٩٨ - وقال النمر بن تولب

إذا كنت في سعد وأمك منهم ... غريبا فلا يغررك خالك[١] من سعد

---

٩٦ - يهجو المعلى بن أيوب، والبيتان في القالي ٢/٢٩١، والمرتضى ٢/١٣٩ وابن الشجري ١٣٤ وعنوان المرقصات ٣٥، والنويري ٣/٩٣ وخاص الخاص ١٠٠ والعيون ٢/٣٦.

(١) مثله في نع، وأنت ترى ماقاله في أبي علي البصير هنا وقد سبق في ١/٧١ المقطوعة ١٥١ أنه أموي الشعر وقد علقنا عليه فراجعه - م د.

٩٧ - هو سهم بن حنظلة يقول في هجاء بني عامر، والبيتان في العيون ٢/٨٧ والحيوان ٤/٣٣٣.

(١) ترجم له الزركلي في اعلامه ٣/٢١١ والاصابة وسماه سهم بن حنظلة وقال في الإصابة نقلا عن المرزباني: شاعر شامي مخضرم وأنشد له بيتا قاله من ابيات - م د.

(٢) الحيوان: رأيت (٣) الحيوان: تجر (٤) العيون والحيوان: بأعناقها.

٩٨ - الأولان في الشعراء ١٧٤، والعيون ٣/٨٩ والحيوان ٣/١٣٧ والأول والأخير في كتاب سيبويه.

(١) الحيوان: أمك.

فان ابن أخت القوم مصغى إناؤه إذا لم يزاحم خاله بأب جلـد
إذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم إلى الغدر أدنى من شبابهم المرد

٩٩ - وقال الحطيئة جرول بن أوس العبسى

هـلا غضبت لجاريتك إذ تنبذه حضاجر

١٠٠ - وقال جرير بن عطية الخطفى

لنا حوض الحجيج و ساقياه و من ورث النبوة و الكتابا

١٠١ - وقال نصيب فى رجل مطله بوعد

فجر و منانى ثلاثـة أشهر بوعد و أوفت بعد ذاك معاذره
غد علة لليوم و اليوم علـة لأمس مدىً لا ينقضى الدهر آخره
و إنى لراج حين أرجو مغررا ندى جامد لا يخرج الماء عاصره

١٠٢ - وقال آخر

فان يكن الربيع أفاد مالا و لم يكن الربيـع به خليقا
فما ضر الإله بـه عـدوا و لا نفـع الإله به صديقا

١٠٣ - وقال النعمان بن المنذر اللخمى

شرد برحلك عنى حيث شئت و لا تكثر علىّ و دع عنك الأباطيلا

---

٩٩ - ٥ ابيات. ديوانه ٧٥ يمدح بغيضا و يهجو الزبرقان .
١٠٠ - يهجو الراعى النميرى ، والأبيات فى ديوانه ٧٩ .
١٠١ - مثله فى نع - م د .
١٠٢ - مثله فى نع - م د .
١٠٣ - الخبر والأبيات فى الأغانى ١٤/ ٩٢ و ١٦/ ٢٣ ، و العينى ٢/ ٦٦ والأول =

و الحق بحيث رأيت الأرض واسعة　　وقلب الطرف إن عرضا و إن طولا
قد قيل ذلك إن حقا و إن كذبا　　فما اعتذارك من شيء إذا قيلا

١٠٤ – و قال صالح بن عبد القدوس

إذا كنت لا ترجى لدفع ملمة　　و لم يك للعروف عندك موضع
ولا أنت ذو جاه يعاش بجاهه　　ولا أنت يوم البعث للناس تشفع
فعيشك فى الدنيا و موتك واحد　　و عود خلال من حياتك أنفع

١٠٥ – و قال الأخوص[1]

فليس بيربوع إلى العقل حاجة[2]　　و لا دنس يسودّ منه ثيابها
مشائيم ليسوا مصلحين عشيرة　　و لا ناعب إلا ببين غرابها

= و الثالث فى الفاخر ١٤٣ و الثالث فى المرتضى ١/١٩٣ .

(١) هذه المقطوعة لها قصة عجيبة ذكرها الأغانى ١٤/٩٥ الطبعة القديمة ، و المخاطب بها هو الربيع بن زياد نديم النعمان بن المنذر عدو الجعفريين قبيلة لبيد الشاعر – قالها النعمان للربيع لما نفره لبيد عن مواكلته بتلك الأبيات القذرة – م د .

١٠٤ – البحترى ٢١٣ .

١٠٥ – البيتان للأخوص الرياحى و هو زيد بن عمرو بن قيس بن عتاب بن هرمى ابن رياح ، انظر المؤتلف ٤٩ والخزانة ٢/١٤٢ و كنيته أبو خولة ، والبيتان فى فرحة الأديب رقم ٣، والحيوان ٣/٤٣١ والخفاجى ٧٦ والخزانة ٢/١٤٠ والبيان ٢/٢٦٠ وفى انسيوطى لأبى ذؤيب الهذلى ٢٩٥ و البيت الآخر فى كتاب سيبويه ١/٨٣ ، ١٥٤ و ٤١٨ .

(١) و قد سقطت هذه المقطوعة من نع – م د (٢) فى الخفاجى «فاقة» موضع «حاجة» .

١٠٦ - و قال آخر

لئن قلت لى بيت كريم و منصب   و آباء صدق قد مضوا و جدود
صدقت و لكن أنت خربت ما بنوا   بكفك عمدا و البناء جديد

١٠٧ - و قال آخر

لك الشرف الذى يطأ الثريا   بزعمكم و جاهكم عريض
و قلت معاشرى قوم كرام   رزان الحلم بحرهم يفيض
و قدرك فى الحضيض كما علمنا   و أرزن من حلومكم البعوض

١٠٨ - و قال مالك بن أسماء بن خارجة[1]

لو كنت أحمل خمرا حين زرتكم   لم ينكر الكلب أنى صاحب الدار
لكن أتيت و ريح المسك تفغمنى   و عنبر الهند مشبوبا على النار

١٠٩ - و قال آخر[1]

أناخ اللؤم وسط بنى عدى[2]   مطيته و أقسم لا يريم
كذلك كل ذى سفر إذا ما   تناهى عند حاجته[3] يقيم

---

١٠٦ - مثله فى نع بغير عزو - م د .
١٠٧ - سقطت هذه المقطوعة من نع - م د .
١٠٨ - ٣ ابيات . الحماسة ٤/٤٥ .
(١) فى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ١٥٢٣ « قال دعبل بل قالها عيينة ابن اسماء بن خارجة وكان زار صديقا له، فلما بلغ باب دار بيته شد عليه كلب صديقه فعضه » عن شرح التبريزى - م د .
١٠٩ - الحماسة ٤/٤٨ بغير عزو .
(١) مثله فى نع - م د (٢) فى الحماسة : رياح - م د (٣) فى الحماسة : غايته - م د .

و قال

١١٠ – وقال عميرة بن مرة الحرشي وتروى ليزيد بن مفرغ الحميري أموي الشعر

إذا ما الرزق أحجم عن كريم ... وألجاه الزمان إلى زياد
تلقاه بوجه مكفهر ... كأن عليه أرزاق العباد

١١١ – وقال عمرو بن حرثان الفهمي في عبد الله بن خالد بن أسيد

أضاع أمير المؤمنين ثغورنا ... وأطمع فينا المشركين ابن خالد
إذا هتف العصفور طار فؤاده ... وليث حديد الناب عند الثرائد

١١٢ – وقال آخر

ألا أبلغ لئيم بني نمير ... بأن الريح أكرم منك جارا
تغدينا إذا هبت شمالا ... وتملأ عين ناظركم غبارا

١١٣ – وقال آخر

لكم ما شئتم من كل شيء ... سوى الأحلام والفعل الجميل
وإنكم إذا ما كان روع ... هربتم قبل ملتف الخيول
فأما من يؤمكم فيمشي ... على طلل من الجدوى محيل

---

١١٠ – في نع القطعة نسبت إلى يزيد بن مفرغ الحميري فقط، والبيتان في الحماسة بغير عزو.

١١١ – المرزباني ٢٢٧ وابن الجراح ٣٤ والبلاذري ١٩٥ ومعاني العسكري ١/١٧٤ وفي العيون ١/١٦٦ لعبد الملك ولم يتابع. ضربه أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد حدا في الشراب فهجاه.

١١٢ – مثله في نع بغير عزو – م د.

١١٣ – مثله في نع بغير عزو – م د.

١١٤ - وقال الحارث بن نفيع

أف لدهر كنت فيه مسودا وجرت سوانحه بغير الأسعد
ما نلت ما قد نلت إلا بعد ما فسد الزمان وساد غير السيد

١١٥ - وقال الضحاك بن عقيل الكلابى

لا تمتدح أبدا قوما تنابلة لو قلت أف على أحسابهم طاروا
ضعف السواعد لا تورى زنادهم ولا تشب لهم فى ظلمة نار

١١٦ - وقال يزيد بن مفرغ [1] فى زياد بن أبيه [1]

إن زيادا ونافعا وأبا بكرة عندى من أعجب العجب

---

١١٤ - مثله فى نع - م د .

١١٥ - مثله فى نع - م د .

١١٦ - كانت سمية ولدت زيادا وأبا بكرة ونافعا فكان زياد ينسب فى قريش وأبو بكرة فى العرب ونافع فى الموالى . الثلاثة أولاد سمية ، أما نافع فهو من الحارث ابن كلدة ، وأما أبو بكرة فهو عن عبيد الرومى ، وأما زياد فهو عن أبى سفيان ؛ والأبيات فى العقد ٣/٢٩٥ والشعراء ٢١٣ والخزانة ٢/٥١٦ والوفيات ٢/٣٢٣ والأغانى ١٧/٦٠ وابن أبى الحديد ٤/٧١ - المصحح الأول ، وأقول لم يعز ما ذكر من التفصيل والإطلاق فى أبناء سمية الثلاثة الى كتاب . والذى فى الاستيعاب والإصابة ترجمة ابى بكرة : انا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فان ابى الناس إلا أن ينسبونى فأنا نفيع بن مسروح . وفيه ايضا فى نسب المذكور وأخيه نافع : ابو بكرة الثقفى ونافع بن الحارث الثقفى ، وقال فيه فى ترجمة اخيهما زياد : زياد بن عبيد الثقفى وامه جارية الحارث بن كلدة . واستلحاق معاوية له مشهور كما فى ترجمته من الاستيعاب ، والحارث المذكور هو طبيب العرب فى عصره ، وراجع ترجمة سمية فى الإصابة - م د .

(١ - ١) سقط من نع - م د .

إن رجالا ثلاثة خلقوا   في رحم أنثى [٢]و كلهم لأب[٢]

ذا قرشي كما يقول و ذا   مولى و هذا بزعمه[٣] عربي

١١٧ - و قال آخر

لعمرك ما الجهم بن بدر بشاعر   و هذا عليّ بعده[١] يدّعي[٢] الشعرا

و لكن أبي قد كان جارا لأمه   فلما [٣]ادعى الأشعار[٣] أوهمني أمرا

١١٨ - و قال يزيد بن مفرّغ الحميري

إذا ما راية رفعت لمجد   و ودّع أهلها خير الوداع

[١]فأير في است أمك من أمير[١]   كذاك يقال للحمق اليراع

و كدت تموت إذ صاح ابن آوى   و مثلك مات من خوف السباع

و يوم فتحت سيفك من بعيد   أضعت و كل أمرك [٢]في ضياع[٢]

(٢ - ٢) في العقد : مخالفي النسب - م د (٣) في العقد : ابن امه - م د .

١١٧ - البيتان لأبي السمط مروان الأصغر بن أبي الجنوب بن مروان بن أبي حفصة ، يهجو علي بن الجهم بن بدر ، وهما في الأغاني ١١/٣ و ابن أبي الحديد ١/٢٦٤ والخفاجي ٩٢ و العمدة لابن رشيق ١/ ٤٨ وابن المعتز ٣٩٢ (نشر فراج) .

(١) في ابن المعتز « ابنه » (٢) في العمدة « يصنع » (٣ - ٣) في العمدة : تعاطي الشعر ، و في ابن المعتز : روى الأشعار - م د .

١١٨ - يهجو زياد بن أبيه ، و الخبر و الأبيات في الأغاني ١٧/ ٦٠ و ٦٦ و قال إنه يهجو عبيد الله و عباد بن زيد و بعضها في ابن الشجري ١٣٠ و الأدباء ٧/٢٩٨ ، و البيت الأخير في ابن أبي الحديد ٤/ ٧١ و الوفيات ٣/ ٢١٣ و فيه أنها في عباد ، و البيت الثالث في نقائض جرير و الأخطل ٨ .

(١ - ١) بياض في نع (٢ - ٢) في نع : للضياع .

إذا أودى معاوية بن حرب فبشر شعب قعبك بانصداع

١١٩ — و قال مدرك بن حصن[1] الفقعسي يهجو الوليد و يعرض بأمه العبسية[2]

تشبه عبس هاشما أن تسربلت سرابيل خزّ أنكرتها جلودها

١٢٠ — و قال آخر

و من يك باديا و يكن أخاه أبا الضحاك ينتبح الشمالا
فخير نحن عند الناس منكم إذا الداعي المثوّب قال يالا

١٢١ — و قال الأبيرد[1]

بنو عجل أذلّ من المطايا و من لحم الجزور على الثمام
إذا عجلية ولدت غلاما لعجليّ فقبح من غلام

١١٩ — ٣ أبيات . الحماسة ٤/٤٦ لمدرك ، و قال التبريزي و المرزباني : مدرك ، أو مغلس بن حصن الفقعسي، و قال أبو محمد الأعرابي : و ليس لواحد منهما و إنما هو لحماد بن المحاف ، و هو الربيع بن عبد الله أبو مليل اليربوعي يقوله لبني زهير ابن جذيمة بن رواحة العبسي — راجع طرة شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٣/١٥٢٥ نشر الأستاذ عبد السلام هارون (القاهرة ١٩٥١) .

(١) في نع : حصين الفقعسي ، و ما بعده ساقط — م د (٢) المقطوعة في حماسة ابي تمام ١٥٢٥ ، ٧ ابيات و بعضها في المرزباني ١٣٩١ ، يريد ام سليمان و الوليد ابني عبد الملك — م د .

١٢٠ — البيت الأخير في كتاب سيبويه .

١٢١ — (١) هو الأبيرد بن المعذر اليربوعي ترجم له الزركلي في أعلامه ١/٧٨ =

يمصّ بثديها فرخ لئيم سلالة أعبد و رضيع آم[٢]

١٢٢ ـ و قال الكميت بن زيد

فقل لبنى أمية حيث كانوا و إن خفت المهنّد و القطيعا
أجاع الله من أشبعتموه و أشبع من بجوركم أُجيعا

١٢٣ – و قال الطرماح بن حكيم الطائى

لو كان يخفى على الرحمن خافية من خلقه خفيت عنه بنو أسد

١٢٤ – و قال أيضا

تميم بطرق اللؤم أهدى من القطا و لو سلكت طرق المكارم ضلت

١٢٥ – و قال الحارث بن كلدة

إنّ اختيارك لا عن خبرة سلفت إلا الرجاء و مما يخطئ البصر

= و قد سبق الكلام عليه فى ١/٢٦٧ المقطوعة ١٥٣ (٢) زاد نع هناك مقطوعة ، وهى : وقال قعنب ابن ام صاحب :

إن يسمعوا ريبة طاروا بها فرحا عنى و ما سمعوا من صالح دفنوا
صم إذا سمعوا خيرا ذكرت به و إن ذكرت بشر عندهم أذنوا
جهلا علينا و جبنا عن عدوهم لبئست الخلتان الجهل و الجبن
مثل العصافير أحلاما و مقدرة لو يوزنون بزف الريش ما وزنوا

و قد ترجم له الزركلى فى أعلامه ٦/٤٩ ـ م د .

١٢٢ – الهاشميات ٨٢ .

١٢٣ – ٣ ابيات . بآخر ديوانه رقم ٢٠ .

١٢٤ – ٦ ابيات . البيت الأول فى ديوانه رقم ٨ ، وباقى الأبيات فى ذيله رقم ١١ .

١٢٥ – ابن الشجرى ٧٢ و المؤتلف ٥٨٢ .

كالمستغيث يبطن السيل تحسبه جزرا يبادره إذ بله المطر
إن السعيد له فى غيره عظة وفى التجارب تحكيم ومعتبر
لأعرفنّك[١] إن أرسلت قافية تلقى المعاذير إذ لا تنفع العذر

١٢٦ - وقال جرير بن عطية الخطفى[١]

ويقضى الأمر حين تغيب تيم ولا يستأذنون وهم شهود

١٢٧ - وقال أيضا

يا تيم تيم عدى لا أبا لكم لا يلقينّكم فى سوأة عمر
خل الطريق لمن يبنى المنار له وابرز ببرزة حيث اضطرّك القدر

١٢٨ - وقال عوف بن الحباب[١] يهجو جارية
من بدر لما انهزم من الأزارقة[١]

أحار بن بدر دونك الكأس إنها بمثلك أولى من قراع الكتائب

(١) من المؤتلف والحماسة، وفى الأصل ونع: لا أعرفنك - م د.

١٢٦ - ديوانه ١/٦٧ (مصر ١٣١٣هـ).

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع وبدلها فيه:

ورجا الأخيطل من سفاهة رأيه ما لم يكن وأب له لينالا
ما كنت تلقى فى الحروب فوارسى ميلا إذا ركبوا ولا أكفلا
لا تطلبن خؤولة فى تغلب فالزنج أكرم منهم أخوالا - م د.

١٢٧ - ديوانه ٢٨٥.

١٢٨ - فى نسخة ع الأبيات لغوث بن الحباب وهو الصواب يهجو حارثة بن بدر الغدانى ويعيره بالفرار وبشرب الخمر ومعاقرتها، والأبيات فى المرتضى ٢/٤٦ والأغانى ٢١/٢٤.

(١-١) ساقط من نع، والأبيات فى الأغانى ٧ اولها: أحار الخ - وآخرها: ودع عنك الخ - م د.

عليك بها صهباء كالمسك ريحها يظل أخوها للعِــدى غير هائب

ودع عنك أقواما وليت قتالهم فلست صبورا عند وقع النوائب[٢]

ودع عنك أبناء الحروب وشدهم إذا حظروا مثل الجمال المصاعب

١٢٩ - وقال سالم بن دارة اليربوعي[١]

لا تأمنّ فزاريا خلوت[٢] به على قلوصك واكتبها بأسيار

لا تأمنن عليها أن يبيتها عاري الأجاعر[٣] يعلوها بتسيار

أنا ابن دارة معروفا لكم[٤] نسبي وهل بدارة يا للناس من عار

١٣٠ - وقال أمام بن أقرم[١] وكان قد حبسه أبان بن مروان

ولما أن برزت إلى[٢] سلاحي ودرعي قلت ما أنا بالأسير

(٢) كذا في الأصل ونع، وفي الأغاني: القواضب - م د.

١٢٩ - يهجو بني فزارة، والأبيات في الروض ٢/٢٨٨ والخزانة ١/٥٥٧ والتبريزي ١/٢٠٥ والأولان في الدميري ٢/٢٢٨ والأول في الخزانة ٢/٢٩٣ والعيني ٣/١٨٦ واللسان والشعراء ٢٣٧ والأمثال ١٠ والاقتضاب ٥٠ ومعاني ابن قتيبة ٥٧٩ والمرتضى ١/٢٠٩.

(١) سبق في ١/٧٤ مع التعليق عليه. والقصيدة طويلة كما في التبريزي، خبر ابن دارة وذكر منها ٣١ بيتا فقط - م د (٢) في نع: مررت (٣) كذا في الأصل، وفي نع: الأشاجع، وفي التبريزي: الجواعر - م د (٤) في التبريزي: له، وفي سيبويه ٢٥٧: بها - م د.

١٣٠ - حبسه أبان بالبلقاء فهرب من السجن وكان قد شفع فيه ابن ابي كثير فلم يطلقه فاحتال أمام حتى خرج من السجن فنجا فقال في ذلك. والخبر والأبيات في ابن عساكر ٣/١٠١ والأبيات فقط في البلاذري ٥/١٦٦ والكامل ٤٥٠ وفرحة الأديب ٧١ وبعضها في كتاب سيبويه ١/٢٥٤.

(١) في ع: الشاعر هو أمام بن قوام، وفي راغب: أمامة بن أقرم، وفي نع: أمامة =

طليق الله لم يمنن عليـــه أبو داود و ابن أبى كثـــير
و لا الحجـاج عينـى بنت ماء تقلّب طرفها حـــذر الصقور

١٣١ - و قال بشر بن الحارث و تروى لمرة بن عمرو الخزاعى[1]

ذهب الرجال المقتـدى بفعالهم و المنكرون لـكل أمر منـــكر
و بقيت فى خلف يزيّن بعضهم بعضا ليـــدفع معور عن معور

١٣٢ - و قال الأعشى البصير[1] فى الحارث بن وعلة

أتيت حريثا زائرا عن جنـابة فكان حريث عن عطائى جامدا
لعمرك ما أشبهت وعلة فى الندى شمـائلـــه و لا أباه المجـالدا

= ابن أقوم ، و الصواب : أمام بن أقرم ؛ قال ابن السيرافى : أنا أشك فى « أقرم » هو بالراء أو الزاى ، فعند أبى الأسود الصواب «أقرم» بالراء غير المعجمة ، و عند ابن عساكر « أقوم » بالواو غلطا (٢) فى نع : على .

١٣١ - ابن عساكر ٣/٢٣٩ لبشر بن الحارث و المرزبانى ٣٨٣ لمرة بن عمرو و الخزاعى .

(١) ترجم له ابن عساكر ترجمة طويلة عريضة و هو بشر الحافى المعروف بالزهد و أحد أولياء الله الصالحين و ساق له هذين البيتين و أشعارا كثيرة ، و أما مرة بن عمرو الخزاعى ففى المرزبانى : اسلامى ، يقول فى رواية دعبل و ساق له هذين البيتين - م د .

١٣٢ - ديوانه رقم ٧ ، يمدح هوذة بن على الحنفى و يذم الحارث بن وعلة ، و رواية الديوان أيضا « زائرا عن جنابة » .

(١) كذا فى الأصل و نع ، و فى أعلام الزركلى و تاج العروس : أبو بصير ، و فى خزانة البغدادى ١/١٢١ الطبعة الجديدة: الأعشى كنيته أبو بصير و اسمه ميمون الخ ؛ و قد سبق الكلام عليه فى ١/٣٣ - م د .

إذا

إذا ما رأى ذا حاجة فكأنما ... يرى أسدا فى بيته و أساودا
و إن امرءا قد زرته قبل هذه ... بجو[٢] لخير منك نفسا و والدا
فتى لو يبارى الشمس ألقت قناعها ... أو القمر السارى لألقى المقالدا

١٣٣ — و قال آخر

زوامل للأشعار لا علم عندهم ... بجيدها إلا كعلم الأباعر
لعمرك ما يدرى البعير إذا غدا ... بأوساقه أو راح ما فى الغرائر

١٣٤ — و قال الحطيئة جرول

سئلتَ فلم تبخل و لم تعط نائلا ... فسيّان لا ذم عليك و لا حمد
و أنت امرؤ لا الجود منك سجيّة ... فتعطى وقد يعطى على النائل الوجد

١٣٥ — و قال فضالة بن شريك الباهلى يهجو عاصم بن عمر بن الخطاب[١]

ألا أيها الباغى القرى لست واجدا ... قراك إذا ما بتّ فى دار عاصم
إذا جئته تبغى القرى بات نائما ... بطينا و أمسى ضيفه غير نائم[٢]
و لو لا يد الفاروق قلّدت عاصما ... مطوّقة يحدى[٣] بها فى المواسم

(٢) من نع وهو الصواب، و وقع فى الأصل : بحق، و قد ذكر التاج (الهوذة) هوذة ابن على المذكور و أنه صاحب اليمامة — م د.

١٣٣ — البيتان لمروان بن أبى حفصة فى الكامل .

١٣٤ — ديوانه ١٩٥ .

١٣٥ — يهجو عاصم بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه. الرواية أنه نزل به فلم يقره شيئا ولم يبعث إليه بشىء فارتحل فضالة عنه، والأبيات فى ابن الشجرى ٢٣٢، والأغانى ١٠/١٦٣ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع — م د (٢) من الأغانى ، و فى الأصل: طاعم — م د.
(٣) فى الأغانى و الحماسة الشجرية (ن) : يخزى (٤) كذا فى الأصل ، وفى التاج =

فليتك مـن جرم ابن ربّان[٤] أو بنى فقيم أو النوكى أبان بن دارم
أناس إذا ما الضيف حل بيوتهم غدا جائعا عيمان ليس بغانم

١٣٦ - و قال زهير بن أبى سلمى

و ما أدرى و سوف إخال أدرى أقـوم آل حـصن أم نسـاء

١٣٧ - و قال السائب بن[١] فروخ[٢] يهجو عمر بن أبى ربيعة[٢]

و أنت الفتى و ابن الفتى و أخو الفتى و سيدنا لو لا خـلائق أربـع
نـكولك فى الهيجا و تقوالك الخنا و شتمـك للمولى و أنـك تبّـع

١٣٨ - و قال فضالة بن شريك[١] يهجو عبد الله بن الزبير[١]

أقول لغلمتى شـدّوا ركابى أفارق[٢] بطن مكة فى سواد

= (جرم) زبان ، و كذا فى (زبن) - م د .
١٣٦ - ٣ ابيات . ديوانه ٧٣ .
١٣٧ - الخبر والأبيات فى الأغانى ١٥ /٦٠ .
(١) سبق ذكره فى ١/١٣٧ المقطوعة ٥٢ من باب المديح مع التعليق عليه - م د .
(٢-٢) ساقط من نع ، وقد ترجم للسائب الزركلى فى أعلامه وقال هجاء من أنصار بنى أمية أكثر شعره فى هجاء آل الزبير غير مصعب لأنه كان يحسن إليه - م د .
١٣٨ - والخبر والأبيات فى الأغانى ١٠/١٦٣ والخزانة ٢/١٠١ وبعضها فى نقائض جرير والأخطل ١٤ والأغانى ١/١٦ وابن ابى الحديد ٤/٤٩٣ ، ٤٩٥ والأبيات ١ - ٣ و ٥ فى البلاذرى ٥/١٩٧ وبعضها فى المرزبانى ٣٠٩ والبيت ٥ فى كتاب سيبويه ٣٥٩ . قائل هذه الأبيات عبد الله بن فضالة ، وفى الخزانة : قال الأصبهانى ذكر ابن حبيب أن هذا الشعر (ارى الحاجات الخ) لأبيه فضالة و زاد فيها الأبيات ٥ - ٨ . والأبيات تنسب لعبد الله بن الزبير الأسدى أيضا يهجو ابن الزبير وكان شديد البخل .
(١ - ١) ساقط من نع - م د (٢) فى النقائض : أجاوز .

فما لى حين أقطع ذات عرق إلى ابن الكاهلية[٣] من معاد
سيبعد بيننا نص المطايا و تعليق الأداوى و المزاد
و كل معبّد قد أعلمته مناسمهن طُلّاع النجاد
أرى الحاجات عند أبى خُبيب[٤] نكدن و لا أمية فى البلاد
شكوت إليه إن نقبت[٥] قلوصى فردّ جواب مشدود الصفاد
لقد أسمعت لو ناديت حيا و لكن لا حياة لمن تنادى[٦]

١٣٩ ــ و قال الأعشى ربيعة بن نجوان[١]

وَيـلُمّ قوم غدوا عنكم لطيّتهم لا ينكتون غداة العل و النهل
صدء السرابيل[٢] لا توكا[٣] مقانبهم عجز[٤] البطون ولا تطوى على الفضل

١٤٠ -- و قال آخر

تلقاهم وهم خضر[١] النعال كأن قد نشّرت كتفيها فيهم الضبع

(٣) الكاهلية هى زهراء بنت خرّاء عمة عبد الله بن الزبير ، امرأة من بنى كاهل ابن أسد وهى أم خويلد بن أسد بن عبد العزى ، وابن الكاهلية هو أبو خبيب عبد الله ابن الزبير رضى الله عنه (٤) كان عبد الله بن الزبير يكنى أبا بكر و أبا خبيب .
(٥) فى نع والأغانى: تعبت (٦) البيت الأخير ساقط من نع ــ م د .
١٣٩ ــ ديوان الأعشى فى ذيل باب أعشى تغلب رقم ١٠ ص ٣٤٤ .
(١) فى المؤتلف ١٠٣ و منهم الأعشى التغلبى و حشى عليه المحشى حاشية طويلة ، و اسمه نعمان بن نجوان و قيل ربيعة بن نجوان (كما هنا) و ساق له عدة أشعار ــ م د .
(٢) من نع ، و فى الأصل : السراويل ــ م د (٣) من نع ، و فى الأصل : تودى ــ م د .
(٤) كذا فى الأصل و نع ، و لعله « عجر » أى ضخام البطون ــ م د .
١٤٠ ــ مثله فى نع بلا عزو .
(١) سقط من نع ما بعد « خضر » إلى ... « فيهم الضبع » و لم نهتد إلى مغزى =

لوصاب واديهم رِسلا فأترعه؟ ما كان للضيف فى تعميره طمع

١٤١ — و قال الفضلُ بن العباس بن عتبة اللهبى

أفى ثلاثة رهط أنت رابعهم عيّرتنى واسطا جرثومة العرب
فلا هدى الله قوما أنت سيدهم فى جلدة بين أصل الثيل و الذنب

١٤٢ — و قال البردَخت الضبى و [كان] هاجى جريرا[1]

لقد كان فى عينيك يا حفص شاغل و أنف كثيل العود عما تتبَّع
تتبع لحنا من كلام مرقّش و خلقك مبنى على اللحن أجمع
فعينك إقواء و أنفك مُكفأ و وجهك إيطاء و أنت المرقَّع

= هذا البيت على هذا الشكل — م د (٢) فى الأصل و نع : فاترعه ، و لعله : فانزعه — المصحح الأول ، وأقول ما فى الأصلين هو الصواب — م د .

١٤١ — سبق ذكره فى ١/١٨٥ مقطوعة ١٧٩ — م د .

١٤٢ — قال ابن قتيبة : هو من بنى ضبة ، جاء إلى جرير فقال له : هاجنى ! فقال له جرير : و من أنت ؟ قال : أنا البردخت . قال : وما البردخت ؟ قال : الفارغ بالفارسية ، فقال له جرير : ما كنت لأشغل نفسى بفراغك ، و فى المرزبانى ٢٨٠ أنه هجا الكميت ، فسأل الكميت عن اسمه ، فقيل هو الفارغ بالفارسية ، فقال : نتركه و فراغه و لا نشغله ، و لم يجبه . وحفص هو حفص بن أبى بردة و كان أعمش أفطس أغضب مقبح الوجه ، و المرقش هو المرقش الأكبر . و الأبيات فى الشعراء ٤٤٨ و البيان ٢١٥ .

(١) فى المرزبانى بتحقيق فراخ اسمه (على) بن خالد أحد بنى السيد هجا جريرا لما نزل على القيار الثورى بقوله :

مازلت تلحس أوضارا و تتبعها حتى نزلت على الثورى قيار

وساق بعده بيتين آخرين — م د .

و قال

١٤٣ — و قال الصلتان العبدى[1]

أتنى تميم حين [2]هابت قضاتها   و أنى لبالفصل المبيّن قاطع[3]
وإن يك بحر الحنظليين واحدا   فما تستوى حيتانه و الضفادع
و ما يستوى صدر القناة و زُجّها   و ما يستوى شُمّ الذرى و الأجارع
و ليس الذنابى كالقدامى و ريشه   وماتستوى فى الكف منك الأصابع
[ألا إنما تحظى كليب بشعرها   و بالمجد تحظى دارم و الأقارع -[4]]
فيا شاعرا لا شاعر اليوم مثله   جرير و لكن فى كليب تواضع

١٤٤ — و قال آخر

رأيت اليراع ناطقا عن فخاركم   إذا هزمت أثباجه و تغنّينا
و نحن أناس ينطق الصبح دوننا   و لم تر كالصبح الجلىّ مبيّنا

١٤٥ — و قال هبيرة بن الصلت الربعى

تجنّب كليبا أن تحلّ بدارها   و إن كليبا شر حاف و ناعل

---

١٤٣ - اجتمع إليه فى الحكم بين الفرزدق وجرير فقال هـذه الأبيات ، و هى فى القالى ٢/ ١٤١ و الشعراء ٣١٥ و الخزانة ١/ ٣٠٥ وبعضها فى الجمحى ٩٥ والبيت الأخير فى كتاب سيبويه ١/٣٢٨ .

(١) القصيدة فى القالى والخزانة ٢٢ بيتا اختار منها جامع الحماسة البصرية ٦ ابيات فقط و قد شرح معظمها صاحب الخزانة - م د (٢-٢) فى نع : هانت ، و لعله الصواب ، وحينئذ يستقيم رفع « قضاتها » الذى فى الأصل على أنه فاعل « هانت » وأما اذا روى « هابت » كما فى الأصل فيجب نصب « قضاتها » على المفعولية لأنه متعد - م د (٣) فى الجمحى : فهل أنت للفصل المبين سامع (٤) من نع - م د.

١٤٤ - مثله فى نع بلا عزو - م د .

١٤٥ - لم نقف على هذا الشاعر بهذا الرسم الذى فى الأصل ونع غير أن الظاهر =

أناس يُفادَى الجدى فيهم كأنما   يفادى به بسطام بكر بن وائل

١٤٦ – وقال الأحمر بن رميلة وروىت للعتابى

وكم نعمة أعطاكها الله جزلة   مبرّأة من كل خلق يسذيمها
فسلّطت أخلاقا عليها ذميمة   تعاورتها[١] حتى تفرّى أديمها
وكنت امرأ لوشئت أن تبلغ المدى   بلغت بأدنى نعمة تستديمها
ولكن خطام النفس أثقل محملا   من الصخرة الصماء حين تَرومها

١٤٧ – وقال حسان بن ثابت الأنصارى[١]

إذا الثقفى فاخركم فقولوا   هلم [٢]نعدّ أم[٢] أبى رغال

١٤٨ – وقال جوّاس بن نعيم بن حُرثان[١] الضبى

كأن خروء الطير فوق رؤوسهم   إذا اجتمعت قيس معا وتميم

= أن هذين البيتين فى هجاء جرير لأنه من كليب كما فى التاج (كلب) وفى الكامل ٣ الكلحبة اليربوعى اسمه هبيرة . . . من بنى عرين بن يربوع . . . قال جرير يهجو عرين بن يربوع البيتين ، فلعل المهاجاة وقعت من الجانبين فاذا صح ما حدسناه فى أمر هذا الشاعر فلا بد أن يكون « الربعى » مصحفا عن « اليربوعى » – م د .

١٤٦ – لم نعثر على هذا الشاعر بهذا الرسم الذى فى الأصل ، وفى نع مثله غير أن فيه : زميلة ، ولعله الصواب ، ففى التاج (زمل) وزميلة بجهينة بطن من تجيب ولم ندر من المهجو أيضا . وأما العتابى فلعله كلثوم بن عمرو . . . ابو عمرو المترجم له من أعلام الزركلى ٦ / ٨٩ – م د (١) فى نع : تعاورنها .

١٤٧ – ٤ ابيات . ديوانه ٣٠٣ .

(١) عددها فى ديوانه ٧ ابيات وهى فى هجو ثقيف (٢ – ٢) فى الديوان : فعد شأن – م د .

١٤٨ – المؤتلف رقم ١٩٢ .

(١) فى المؤتلف : أحد بنى حرثان – م د .

متى تسأل الضّبّى عن شر قومه يقل لك إن العائذىّ لئيم

١٤٩ — وقال عتبة بن الوغل التغلبى يهجو كعب بن جعيل

وسميتَ كعبا بشرّ العظام وكان أبوك يسمى الجعل
وأنت مكانك من وائل مكان القراد من إست الجمل

١٥٠ — وقال جرير بن الخطفى[1]

قبح الإله وجوه تغلب كلما شجّ[2] الحجيج وكبروا إهلالا

١٥١ — وقالت أم ثواب فى ابنها وهى من بنى هزان[1]

ربيتُه وهو مثل الفرخ أعظمه أم الطعام ترى فى جلده زغبا

١٥٢ — وقال أمية بن أبى الصلت[1]

غذوتك مولودا وعُلتك يافعا تُعل بما أدنى إليك وتنهل

---

١٤٩ — هما فى اللالى ٨٠٤ للأخطل وقال ويروى لعتبة بن الوعل كما فى الخزانة ٤٥٨/١ والجمحى ١٠٨ وفى الأغانى ١٦٢/٧ والاقتضاب ٤٤٠ و ١٢٥ والشنتمرى ٢٠٧/١ والخزانة ٢٢٠/١ للأخطل وفى العقد ٢٢٩/٢ والشذرات ١٧٠ منسوبا لجرير، وهما فى الشعراء ٤١١ والاشتقاق ٢٠٣ والحيوان ٤٤١/٥ والمحاسن والمساوى ٩٩/٢ من غير عزو . والبيتان يوجدان فى ديوان شعره ٣٣٥/ ٤٨٦ .

١٥٠ - ٩ أبيات . يهجو الأخطل ، والأبيات فى ديوانه ٤٥٠ و ٥٦/٢ .

(١) الهجائية فى ديوانه طويلة جدا اختار جامع الحماسة منها ٩ أبيات فقط ــ م د .

(٢) لعله : ثج ــ م د .

١٥١ - ٦ أبيات . الحماسة ١٣٤/٢ .

(١) من نع ، وفى الأصل : زهران ، وفى حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى ٧٥٦ : وقالت امرأة من بنى هزان ، يقال لها أم ثواب فى ابن لها عقها ، وساق ٦ أبيات ــ م د .

١٥٢ — الحماسة ١٣٣/٢ .

(١) ترجم له المعلق على حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى ٧٥٣ ترجمة حافلة فراجعها ــ م د.

إذا ليلة نابتك بالشكو لم أبت ... لشكواك إلا ساهرا أتململ
كأنى أنا المطروق دونك بالذى ... طرقت به دونى فعينى تهمل
فلما بلغت السن و الغاية التى ... إليها مدى ما كنت فيك أؤمل
جعلت غذائى منك جبها و غلظة ... كأنك أنت المنعم المتفضل
فليتك إذ لم ترع حق أبوّتى ... فعلتَ كما الجار المجاور يفعل
و سميتنى باسم المفنّد رأيه ... و فى رأيك التفنيد لو كنت تعقل
تراه معدا للخلاف كأنه ... بردّ على أهل الصواب موكل

١٥٣ – و قال أبو ذؤيب الهذلى و كان قد بعث صديقا له
إلى امرأة كان يهواها فهويته فخانه فيها [١]أو تزوجها
فلما علم أبو ذؤيب بما وقع[١] هجاهما بقوله

تريدين كيما تجمعينى و خالدا ... و هل يجمع السيفان ويحك فى غمد
أخالد ما راعيت من ذى قرابة ... فتحفظنى بالغيب أو بعض ما تبدى
دعاك إليها مقلتاها و جيدها ... فملت كما مال المحب على عمد
فكنت كرقراق الشراب إذا جرى ... لقوم [٢]و قد[٢] بات المطى بهم تخدى
فآليت لا أنفك أحذو[٣] قصيدة ... تكون[٤] و إياها بها مثلا بعدى

تم باب الهجاء

---

١٥٣ – ديوان الهذليين ١/١٥٩ طبعة الدار .

(١ – ١) فى نع : فلما علم بأمرها – م د (٢ – ٢) من نع ، و فى الأصل : اذا – م د .

(٣) من ديوان الهذليين ، و فى الأصل و نع : احدو – م د (٤) فى الديوان : ادعك – م د .

باب

باب مذمة النساء

١ - قال الحطيئة جرول العبسى[١]

تنحى فاقعدى منى بعيدا أراح الله منك العالمينا

٢ - وقال بلال بن جرير[١]

إلى الله أشكو أن قلبى معلق برعناء حسناء القوام رداح

صبيحة وجه والصباح مآلف لكل فتى للغانيات مباح

تسخط ما يرضى وتحرق بالأذى وليس بناهيها لحابة[٢] لاح

فلا بد من صبر عليها لحسنها وإن زاد منها النكر كل صباح

---

١ - يهجو أمه الضراء لما تزوج كلب بن كنيس، والأبيات فى ديوانه ١٤٩، وتوجد فى الأغانى ٢/١٦٣ وفوات الوفيات ١/١٢٧.

(١) الأبيات التى فى الأغانى ٢/٤٥ بولاق هى أنه لما تزوج الكلب بن كنيس الضراء أم الحطيئة هجاه وهجا أمه وهى أربعة أبيات أولها:

ولقد رأيتك فى النساء فسؤتنى وأبا بنيك فساءنى فى المجلس - الخ

وفيه بعد ذلك: وقال يهجو أمه أيضا - وساق بيت الحماسة مع أبيات أخرى أيضا - م د.

٢ - فى نع: فى امرأة يحبها وهى تبغضه فيدعو الله أن يبغضها إليه. والأبيات فى الخالديين ٣٣٨ بغير عزو.

(١) بلال هو ابن جرير بن الخطفى وذكر الشاعر المشهور وسيأتى تصريح جامع الحماسة به فى رواية نع رقم ١٥ وفى ذيل الأمالى ٣/٥٠ لأبيه ثلاثة أبيات فى مدحه - م د.

(٢) من نع، وفى ع والراغب والخالديين: لحابة.

وقال

٣ – و قال آخر

يهيم بها قلبي و تأبى خـــلائقي ... و يأنف طبعي أن أقر على أذى
مليحـة وجـــه غير أن فعالها ... قباح و هـــذا لا يفي عندنا بذا
فان قيل لي صبرا عليها لحسنها ... فقلت و ما صبر العيون على القذا

٤ – و قال آخر و كان قد قدم بزوجته إلى دمشق لتموت بالوباء ظنا منه أنها أرض وبيّة[١]

دمشق خذيها و اعلمي أن ليلة ... تمر بعُودَى نعشها ليلة القدر

٥ – و قال جران العود

من كان أصبح مسرورا بزوجته ... من الأنام فاني غـــير مسرور
كأن في البيت بعد الهدء راصدة ... غولا تصوّرُ في كل التصاوير
شوهاء ورهاء[١] مسنون أظـافرها ... لم تلف إلا بشعر غير مضفور

٣ ـ سقطت هذه المقطوعة من نع ـ م د .

٤ ـ ه أبيات. الأبيات لأنيف بن قترة الكلبي، و كانت امرأته سيئة الخلق و كانت لا تزال تشارّه فقال لو أتيت بها دمشق فانها أرض وبئة فلعلها تموت فقدم بها دمشق و قال هذه الأبيات ، و الخبر مع الأبيات في الخالديين ٩٣٣ ، و الأبيات فقط في الحماسة ١٧٦/٤ بغير عزو و العسكري ١٥١ و اللآلي ٦٧٢ .

(١) في القالي ٢ / ٣٦ بعد أن ذكر من المقطوعة بيتين قال و البيتان لعروة الرحال و مثله في اللآلي ـ م د .

٥ ـ الأبيات ليست في ديوانه و لـكن توجد في الخالديين ٩٣٣ .

(١) في الخالديين : زرقاء .

مشؤمة الوجه نحس لا تفارقه كأنها دبقة فى ريش عصفور
كأننى حين ألقى وجهها بكرا أهوى إلى الليل يومى ذاك فى بير

٦ - وقال أيضا

يقولون فى البيت لى نعجة وفى البيت لو يعلمون النمر
أحبى لى الخير أو أبغضى كلانا بصاحبه منتظر[١]

٧ - وقال آخر

وما تستطيع الكحل من ضيق عينها فان عالجته صار فوق المحاجر
وفى حاجبيها جزة لغرارة[١] فان حلقا صارا[٢] ثلاث غرائر
وثديان أما واحد فكموزة[٣] وآخر فيه قربة للمسافر

٦ - الخالديان ٤٠ والمحاضرات ٢/١٣١، والبيتان ما وجدتهما فى ديوانه.
(١) فى الخالديين والمحاضرات: ينتظر، زاد فى نع هنا بعد هذه المقطوعة مقطوعة وهى وقال أيضا وكان له امرأتان لحلف بطلاقهما للغرماء:

لو يعلم الغرماء منزلتيهما ما حلفونى بالطلاق العاجل
لا حلوتان فتهويا لحلاوة تشفى النفوس ولا لذلى عاسل
قد ملتا وملت من وجهيهما بجفاء مرضعة و (أخرى حائل)

ما بين القوسين ساقط من نع زدناه تخمينا لأن السياق يقتضيه - م د.
٧ - الخالديان ٤٠ وكتاب التشبيهات ١٣٤ والعيون ٤/ ٣٦ والعقد ٢/ ١١٤ من غير عزو.
(١-١) فى نع والعقد والعيون: حزة كغرارة، ولعل ما فى الأصل هو الصواب، ففى الأقرب: والجزة صوف شاة فى سنة البغ - م د (٢) فى العثمانية: كانا (٣) فى التشبيهات: موزة، وفى العقد: مزود، وفى العيون: فكموزة، وهو الصواب.

٨ - و قال دعبل بن على الخزاعى

أعوذ بالله من ليل يقربنى   إلى مضاجعة كالدلك بالمسد

٩ - و قال عاصم[1] بن خروعة النهشلى

إلى الله أشكو أنها قد تنكّرت   و أبدت لى البغضاء أم محمد
فقد تركتنى عندها كمدلّه   يحاذر وقعا من لسان و من يد
كأن عذاب القبر تحت ثيابها   إذا لصقت [تحت] الخباء الممدد
فيا رب فرج كربتى قبل ميتتى   بواضحة الخدين ريا المقلد
فانى متى عاتبتها كان عذرها   و إعتابها إن كنت غضبان فازدد
هى الغول و الشيطان لا غول غيرها   و من يصحب الشيطان و الغول يكمد
تعوّذ منها الجن حين يرونها   و يطرق منها كل أفعى و أسود
فانى لشاكيها إلى كل مسلم   و داع عليها الله فى كل مسجد

١٠ - و قال صخر بن الشريد السلمى جاهلى

و كان قد سمع إمرأته تقول لسائل عنه « لا ميت فينعى ولا حى فيرجى »

---

٨ - ٣ ابيات ، الحماسة ٤ / ١٦٤ لأبى الخندق الأسدى ، و قيل إنه لدعبل ، و فى كتاب التشبيهات لدعبل ، و فى العيون ٤ / ٤٤ بغير عزو .
٩ - الخالديان ٣٣٨ ، و تنسب الأبيات إلى حميد بن ثور .

(١) فى نع : عصم .

١٠ - كان غزا بنى أسد بن خزيمة و أصاب غنائم و سبيا و إن أبا ثور بن ربيعة طعن صخرا و عليه الدرع فدخلت حلقة من حلقات الدرع بطن صخر فتحامل بالطعنة و فات بنى أسد نحوى منها و كان تمرض قريبا من سنة حتى مله أهله فسمع امرأة و هى =

فعلم

فعلم أنها برمت منه و رأى أمه تحرّق عليه و كان قد طعن طعنة كان فيها حتفه.

أرى أم صخرما [١]تمل عيادتى [١] و ملت سليمى مضجعى و مكانى
و ما كنت أخشى أن أكون جنازة عليها[٢] و من يغترّ بالحدثان
أهمّ بأمر الحزم لو أستطيعه و قد حيل بين العير و النزوان
لعمرى لقد نبّهت من كان نائما و أسمعت من كانت له أذنان
و للموت خير من حياة كأنها محلة يعسوب برأس سنان
فأى امرئ ساوى بأم حليلة فلا زال[٣] إلا فى شقاً و هوان

١١ – و قال مرقال[١] الأسدى

فى ابنة عم له ورهاء و كان قد دخل عليها يوما و هى متغضبة فقال: ما شأنك؟

= تسأل سلمى امرأته كيف بعلك؟ قالت: لا حي فيرجى و لا ميت فينعى، فلما سمع ذلك منها قال هذه الأبيات، و الخبر و الأبيات فى من قتل من الشعراء لابن حبيب ق ٩٧ و المصون ١٧٧ و الأبيات فقط فى الأصمعيات ٧٣ و الدميرى ٢/٢٢٧ و ٥٦٣ والخزانة ١/ ٢٠٩ و الاختيارين و المعاهد ١/١١٧ والعينى ٤/٤٥٩ و العيون ٤/ ١١٩ و الأغانى ١٣/١٣١ و الشريشى ٢/٢٣٥ والكامل ٧٤٦ والميدانى ٢/٣٨ و مجموعة المعانى ١٠٠ و١٣٧ و المحاضرات ٢/١٢٦ و الشعراء ٣٠٣ . و قيل إن الذى قالت ذلك بديلة الأسدية كما فى الخزانة ١/٢٠٩ .

(١ – ١) فى المصون: تجف دموعها (٢) فى المصون: عليك (٣) فى المصون: عاش .

١١ – ٣ أبيات. كان عند مرقال ابنة عم له ورهاء فدخل منزله وهى مغضبة فقال: ما شأنك؟ قالت: لأنك ما تشبب بى كما تشبب الرجال بالنساء، فقال: فانى أفعل، قالت: فهات! فأنشدها، و كان اسمها عبيدة. والخبر و الأبيات فى الخالديين ٢٧٠ لمرقال بن بجونة الأسدى، و الأبيات فى الحماسة أيضا ٤/١٧٨ من غير عزو .

قالت: لأنك لم تشبّب بى كما يشبب الرجال بنسائهم فقال[1]

تمّت عبيدة إلا فى محاسنها [2]فالحسن منها بحيث[2] الشمس و القمر
ما خالف الظبى منها حين تبصره إلا سوالفها و الجيد و النظر[4]

١٢ - و قال شقيق بن السليك بن أوس الأسدى[1]

فاما نكحت فلا بالرفاء و إما ابتنيت[2] فلا بالبنينا
[3]و زُوّجت أشمط[3] فى غربة تجن الحليلة منه جنونا
خليل إماء تقسّمنه و للمحصنات ضروبا مهينا
يريك الكواكب نصف النهار و تلقين من بغضه الأقورينا[4]
كأنك من بغضه فاقد ترجّع بعد حنين حنينا
معدّ بلا زلة تفعلين لظهرك [5]بالظلم سوطا[5] متينا[6]

---

(١) فى نع: مروان (٢) قافية البيت الأول فى حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى مكسورة الراء و الثانى مضمومتها فقط و فى حماسة أبى تمام بشرح التبريزى بكسر القافية لا غير وقد أول شارحاها ذلك فراجعه - م د (٣-٣) فى رواية الحماسة: والملح منها مكان (٤) البيت ليس فى نسخ حماسة أبى تمام الخطية والمطبوعة.

١٢ - من قطعة فى الخالديين ٢٠٣ فى ١٦ بيتا و فى العيون ٤/٦٢ لشقيق وبعضها فى اللسان (حرم) لابن أخى زر بن حبيش الفقيه القارى وفى القالى ٣/١١٦ لرجل من أهل الكوفة يقول فى امرأته وقد تزوجت غيره، و ذكر اللسان (حرم) وعن ابن برى أن الشعر لرجل خطب امرأة من قومه فردته.

(١) سبق رقم ١٥٧ من الجزء الثانى من باب النسيب مع التعليق عليه و فى العيون العامرى وقد علقنا عليه فى الرقم المذكور سابقا - م د (٢) فى العيون: اتيت.
(٣-٣) فى العيون: تزوجت أصلع (٤) من نع و معناه الدواهى، وفى الأصل: الأقربينا، خطأ - م د (٥-٥) من نع، و فى الأصل: بالسوط ظلما - م د.
(٦) فى العيون: إذا ما نقلت إلى بيته أعد لجنبيك سوطا متينا - م د.

فأبعـــدك الله من جارة ... و ألزمـك الله ما تـــكرهينا

١٣ – و قال ذو الكبار عمار الهمدانى أموى الشعر

إن عرسى لا هـداها الـله بـنـت لرباح
كل يوم تـفـزع الجـلاس منهـا بـالصياح
و لهـا لون كداجى الـليل من غير صباح
و لسان صـارم كالسـيف مشحوذ النواحى
عجـل الله خـلاصى من يديها و سراحى

١٤ – و قال أبو الغطمش الحنفى[1]

مـنيت بزنمردة كالعصا ... ألص و أخبث من كندش

---

١٣ – فى عاشر : ذى كناز ، و هو الصواب كما فى الأغانى ، الأبيات مع الخبر فى الأغانى ٢٠/١٧٦ .

١٤ – ١٠ أبيات . الحماسة ٤ / ١٨٤ و اللسان (كندش) من نسخة عاشر ، و فى الأصل : المغطش ، و قد صححه شارح الحماسة و هكذا فى نسخة راغب باشا وجاءت نسبة الأبيات فى العيون ٢/١٨٨ و ٤/٣٨ لدعبل ، و فى إصلاح النمرى لأبى أسود الأعرابى ق ٤٢ و الأغانى ١١/٣٧١ لإسماعيل بن عمار الأسدى ، فى جارية له كانت تبغضه و هو يبغضها ، و فى كتاب التشبيهات ١٣٧ عن ابى عبيدة لأعرابى فى امرأته ، و الأبيات وردت بدون نسبة فى مجالس ثعلب ١/٩٢ . والبيت الثامن « كأن الثآليل ... الـكشمش » فى المحاضرات ٢/١٨٦ لابن الرومى . والبيت الرابع « و ندى يجول ... المعطش » لابن مقلس الحنفى – م د .

(١) فى نع : الثقفى .

١٥ - و قال آخر

إن مـن غره النساء بشيء ... بعـد هنـد لجاهل مغرور
حلوة القول و اللسان و مر ... كل شيء أجن منها الضمير

١٦ - و قال آخر

فان ترفقي يا هـند فالرفق أيمـن ... و إن تخرقي يا هـند فالخرق أشأم
فأنت طـلاق و الطلاق عزيمة ... ثلاثا[1] و من يخرق أعق و أظلم

١٧ - و قال جران العود

لقد كان لي في ضرتين عدمتني ... و عما ألاقي منهمـا متزحزح
هما الغول و السعلاة حلقي منهما ... مخدش ما بين التراقي مـكدّح

١٨ - و قال أبو الطروق الضبي

يقولون أصدقها [1]جوادا و قينة[1] ... فقد جردت [2]بيتي و بيت[2] عياليا

١٥ - مثله في نع بغير عزو - م د.

١٦ - مثله في نع بغير عزو، و البيتان في السيوطي ٦١.

(١) في ع: ثلاث.

١٧ - هما منسوبان في البصرية ع للضرس العبدي، وفي نع بدون نسبة، والأبيات في العيني ١/٤٩٢ والمعاني ٢٥٢ لجران العود، و في ديوانه أيضا ٤.

١٨ - الحيوان ٦/٩٢ في ذيل شعر أبي الطروق في مهر امرأة.

(١-١) في الحيوان: جرادا و ضبة - المصحح الأول، وأقول لعل السياق يقتضي صحة ما في الحيوان - م د (٢-٢) من الحيوان، و في الأصول: بيني و بين (٣) و قوله: جردت بيتي وبيت عياليا - الظاهر أن ما في الأصول هو الصواب سوى أن «جردت» تصحف عن «حردت» بالحاء المهملة أي بغضت وحرد معناه غضب والغضب يستلزم البغض و هو مقلوب عنه و راجع التاج (بغض وغضب) - م د.

و أبقت

وأبقت ضبابا[4] فى الصدور كوامنا[5] — وغابت فلا آبت [6]سمير اللياليا[6]

١٩ — وقال آخر

لا تنكحن عجوزا إن أتيت بها — واخلع ثيابك منها ممعنا هربا

فان أتوك فقالوا إنها نصف — فأن أطيب نصفيها الذى ذهبا

٢٠ — وقال ابو الزوائد الأعرابى[1]

عجوز ترجى أن تكون[2] فتية — وقد غارت العينان واحدودب الظهر

(٤) كذا فى الأصل ، وفى نع : صبابا ، ولعله : ضغينا – جمع ضغينة كشعير وشعيرة ، وإنما لجأنا إلى ذلك ليتطابق النعت مع المنعوت وراجع التاج (ضغن) – م د.
(٥) فى ع : جواثما ، وفى الحيوان : جوامنا ، والعجز فى الحيوان : فيا لك من دعوى تصم المناديا (٦ – ٦) فى سائر الأصول : سمير اللياليا ، ولعله : سميرى لياليا – قاله أستاذنا الميمنى ووثقه الكرنكوى – المصحح الأول ، وأقول ما فى الأصول هو الصحيح ومثله : بجيس الليالى وراجع التاج واللسان (سمر وبجس) – م د .
١٩ – الحماسة ٤/١٨٠ والعيون ٤/٤٣ والراغب ٢/١١٨ والمحاسن والأضداد ٢١٨ بغير عزو ، ولتضمينه النفيس انظر الفوات للكتبى ٢/٣٩٣ .
٢٠ – الأبيات فى العقد ٢/١١٤ (١٣٠٢) لأعرابى باختلاف والأولان فى العيون ٤/٤٤ والكامل ١/١٧٦ ، والآخران مع أبيات أخرى فى العيون ٤/٣٣ لأعرابى وهما فى ديوان جران العود ١١ والصواب أنهما لصاحبه عروة الرحال ، والعجز للبيت الثانى فى الآداب ١٥٣ بغير عزو .
(١) فى نع وع : وقال آخر – المصحح الأول ، وأقول فى كتاب الأنواء ١٨٢ : وقال جران العود أبو الرحال ، وبهامشه ديوان جراد العود ص ١١ رقم ٢ وفيه : وجهزنا قبل المحاق ، كل ذلك فى الشعر والشعراء فى أخبار جران العود ٤٠١ : وجهزتها قبل ، وفى الأزمنة والأمكنة للمرزوقى ٢ / ٣٤٩ : وقال جران العود وذكر امرأة تزوجها فلم يستوفقها : أتونى بها الخ ، وكونها فى ديوانه يرجح أنها له . وبآخر فهرست الأنواء : وفى رغبة الآمل من كتاب الكامل ٣/١٨٥ نظر شيخ من الأعراب إلى امرأته تتصنع وهى عجوز فقال وساق الأربعة الأبيات باختلاف قليل عما عندنا وذكرلها قصة عجيبة بالآخر – م د (٢) فى ع : تعود .

تـدس إلى العطار ميرة[٣] أهلهـا ⁂ و هل يصلح العطار ما أفسد الدهر

و ما راقنى[٤] إلا خضـاب بكفها ⁂ و كحل بعينيها و أثوابها الـصفر[٥]

و جاءوا[٦] بها قبل المحاق بليـلة ⁂ فكان محاقا كله ذلـك الشهر

٢١ - و قال آخر

إذا خـرجت لحاجتهـا أتتنى ⁂ من الكذب العجيب بكل لون

تعين علىّ دهرى ما استطاعت ⁂ و ليست لى على دهرى بعون

٢٢ - و قال آخر

صبرت عـلى ليلى ثلاثين حجة ⁂ تعذبنى ليلى مرارا و تـصخب[١]

إذا قلت هذا يوم تُرضى تنكّـرت ⁂ و قالت فقير سيئ الخلق أشيب

فقلت لها قد يُعسر المرء حقبـة ⁂ و يصبر و الأيام فيهـا تقلّب

فلمـا رأيـت أنها لى شانئ[٢] ⁂ تنكبتهـا و الحر يحمى و يغضب

و طلقتها أنى رأيـت طـلاقها ⁂ أعف و فى الأرض العريضة مذهب

٢٣ - و قال آخر

عـدمت نساء المصر أن نساءه ⁂ قصار هواديها[١] عظام بـطونها

---

(٣) فى الكامل و العيون : سلعة (٤) فى العيون : غرنى (٥) البيتان ٣ و ٤ ليسا فى نع و ع .
(٦) فى العيون : أتونى .

٢٢ - الأبيات فى الخالديين ٩٣ لأوس بن ثعلبة التيمى .
(١) من نع ، و فى الأصل : تصحب - م د (٢) كذا فى الأصل و نع ، و فى الأقرب : هو شانىء و هى شانئة إلا أن تؤول بالشخص فيجوز ، ففى الأقرب (شخص) و الشخص يطلق على الإنسان ذكرا كان أو أنثى و ربما خصت به المرأة - م د .

٢٣ - الخالديان ١٦٠ .
(١) بهامش ع : الهادى العنق .

فلا تعط فى مصرية نصف دانق و إن ثقلت أردافها و متونها

٢٤ - و قال آخر

و زوجتها رومية هرمزية بفضل الذى أعطى الأمير من الرزق
بمهر يسير و هى غالية به إذا ذكر النسوان بالمنكح الصدق

٢٥ - و قال بشار بن برد العقيلى[١]

علىّ ألية [٢]ما دمت حيا[٢] أمسّك طائعا [٣]إلا بعودى[٣]
و لا أهدى لأرض[٤] أنت فيها[٥] سلام الله إلا من بعيد
لخير منك من لا خير فيه و خير من زيارتكم قعودى

٢٦ - و قال قتادة بن معروف اليشكرى[١]

تجهزى للطلاق و انصرفى ذاك دواء الجوامح الشمس

---

٢٤ - مثله فى نع - م د .

٢٥ - الأبيات و الخبر فى الأغانى ٣ / ٢٢٨ (طبعة بيروت ١٩٥٥) والأول و الثالث فى ديوانه ٣/١١١ طبعة اللجنة و قال الأصفهانى « و قد روى هذا الخبر بعينه باسناد أقوى من هذا الإسناد و أوضح عن أبى العباس الأعمى السائب بن فروخ و قد ذكرته فى أخبار أبى العباس باسناده » .

(١) هذه المقطوعة ذكرها الأصفهانى ٣ / ٦٥ (طبع بولاق) و ذكر لها قصة مضحكة - م د (٢-٢) فى الديوان : و على نذر (٣-٣) فى ع والراغب: أن لا تعودى ، وفى نع : إلا بعود (٤) فى الأغانى : لقوم (٥) فى الأغانى : فيهم - م د .

٢٦ - تزوج أرنب الحنفية فلم تلد له و نشزت عليه فطلقها و قال هذه الأبيات ، و الأبيات فى العيون ٤ / ١٢٦ و التنبيه على أوهام أبى على ٢٤ (طبعة الدار) =

ما أنت بالحنة الودود ولا فيك أرى خـيرة لملتمس
لليلة البين إن ظفـرت بها آثر عندى من ليلة العرس

٢٧ - وقال آخر[1]

أترجو العامرية زوج صـدق وقد زادت على مائة سنوهـا

= واللآلى ٩٢ له وفى العقد ٣ / ٢٩٢ منسوبة إلى أبى موسى ، والبيتان ١ و ٣ فى بلاغات النساء ١١٤ والحيوان ٧ / ١٦١ والمحاضرات ٢ / ١٣١ ، والبيت ٢ فى القالى ١ / ٢٠ ، والثالث فى الشعراء ٢٥٧ ، وفى تعيين اسم الشاعر روايات فقيل قتادة بن معرب كما فى التصحيف للعسكرى وفى سمط اللآلى ٩١ ابن مغرب وفى الشعراء (نشر أحمد محمد شاكر) بن مغرب ، وفى الأصول : ابن معروف ، وهو غلط فاحش . وفى الأبيات اختلاف الروايات والصواب : ابن معرب ، كما فى إنشاد زوجته أرنب الحنفية على باب يزيد بن المهلب :

فما جيفة الخنزير عند ابن معرب قتادة إلا ريح مسك وغاليه

وفى نع : ميادة بن معروف ، والأبيات فى اختلاف الروايات ففى البيت الأول « اصطبرى » كما فى اللآلى والمحاضرات وفى البيت ٢ « الولود » بدل « الودود » قال البكرى « الولود » لا « الودود » كما أنشده أبو على لما ورد فى الخبر ، ذكر ذلك أبو عبيدة فى كتاب النواشز من النساء ، ويقوى ذلك قول النبى صلى الله عليه وسلم : تزوجوا الودود الولود فانى مكاثر بكم الأنبياء يوم القيامة ، وفى القالى واللآلى العجز هكذا : عندك خير يرجى لملتمس . وأما البيت ٣ ففى الشعراء والمحاضرات : إذ هممت بها ، بدل : إن ظفرت بها ، وفى اللآلى : لليلتى حين بنت طالقة ، وفى العجز فرواية الشعراء والقالى : ألذ عندى ، بدل : آثر عندى ، وفى المحاضرات : أطيب عندى .

(١) المقطوعة فى العقد والعيون ٥ أبيات - م د .

٢٧ - الخالديان ٦١ فى ستة أبيات لأعرابى من بنى عامر وخطب امرأة منهم =

تطفطف

تطفطف ما يريد الزوج منها و أنتن[٢] من طويل العمر فوهـا
و نقـل رحلها[٣] فى كل حى و جربت الرجال و جـربوها

٢٨ - و قال آخر[١]

إنى رأيت عجبا مـذ أمسا عجائزا مثـل السعالى خمسـا
يأكلن ما فى رحلهن همسـا لا ترك الله لهن ضرسـا
[و لا لقين الدهر إلا تعسا - [٢]]

تم باب مذمة النساء

= كانت قد تزوجت قبله و كان لها مال فلم تزوجه و ردته فقال هذه الأبيات .

(١) مثله فى نع بغير عزو - م د (٢) وقع فى الأصل و نع : انتن - بفتح النون ، و المعنى هنا على إرادة التفضيل - م د (٣) من الخالديين ، و فى الأصل : تنقل ، و فى نع : ينقل - م د .

٢٨ - البيتان من رجز فى نوادر أبى زيد ٥٧ ، سمعه من العرب و هما من أبيات سيبويه الخمسين التى ما عرف قائلها ٢/ ٤٤ ، و قال ابن المستوفى وجدت هذه الأبيات فى كتاب نحو قديم للعجاج أبى رؤبة ، و هما فى الخزانة ٣/ ٢٢٠ والعينى ٤ / ٣٥٧ ، واللسان (أمس) و الجوهرى (أمس) و الدميرى ٢/ ٢٧ و شرح الشواهد للأعلم الشنتمرى ٢ / ٤٤ و بلوغ الأرب للآلوسى ٢/ ٣٨٦ .

(١) مثله فى نع بلا عزو - م د (٢) من شرح قطر الندى لابن هشام - م د .

باب الصفات والنعوت

١ – قال طفيل بن عوف بن كعب الغنوى فى صفة خباء وخيل[١]

وبيت تهب الريح فى حجراته[٢] بأرض فضاء بابه لم يُحجّبِ

٢ – وقال أيضا

وخيل كأمثال السَّراح[١] مصونة ذخائر ما أبقى الغراب ومُذهَبُ

٣ – وقال امرؤ القيس من قصيدة أولها:

خليليّ مرا بى على أمّ جندب

إلى أن قال فيها:

وقد أغتدى قبل الشروق بسابق أقبّ كيعفور الفلات محنّب

---

١ – ٢٢ بيتا . الكلمة فى ديوانه ٣ ف ٧٧ بيتا والاختيارين ١/١١ .

(١) ذكر أبو عبيدة معمر بن المثنى فى كتاب الخيل لطفيل قصيدة كلها فى وصف الخيل عددها ٢٦ بيتا على هذا الروى والقافية فلعل بيت الحماسة منها فراجعها غير أن صاحب الحماسة اختار منها وصف الخباء وترك وصف الخيل – م د .

(٢) من نع ، وفى الأصل بفتح الحاء والجيم – م د .

٢ – ٣١ بيتا . من كلمة فى ديوانه رقم ٣ .

(١) من نع ، ولعله الصواب جمع سرحان وهو الذئب ، ففى ص ١٨٨ من كتاب الخيل لأبى عبيدة : والسرحان من خيله صلى الله عليه وسلم .... منقول من اسم الذئب ، ووقع فى الأصل بكسر السين – م د .

٣ – ٢٠ بيتا . العقد الثمين ١١٦ .

٤ - وقال علقمة الفحل يجيبه[1]

ذهبت من الهجران فى كل مذهب ولم يك حقا طول هذا التجنب[2]

٥ - وقال مزرد بن ضرار الذبيانى أخو الشماخ إسلامى

لقد علمت فتيان ذبيان أننى أنا الفارس الحامى الذمار المقاتل

وعندى إذا الحرب العوان تلقحت وأبدت هواديها الخطوب الزلازل

---

٤ - ٩ أبيات . من كلمة طويلة فى ديوانه رقم ٣ ، والعقد الثمين ١٠٣ .

(١) نص نع : كان علقمة بن عبدة التميمى صديقا لامرئ القيس بن حجر الكندى فأفاضا فى الشعر ، فقال علقمة : نعمل شعرا فى روى واحد وتكون الحكم بيننا أمّ جندب وكانت تحت امرئ القيس وكانت شاعرة ، فرضيا بذلك فقال :

خليلىّ مُرّا بى على أم جندب .

(٢) هذا نص نع بعد البيت الأخير :

ثم أنشدا شعريهما أم جندب فقالت لعلقمة : شعرك خير من شعر امرئ القيس ، فقال امرؤ القيس : بأى شىء فضلت شعره على شعرى ؟ فقالت : لأنك قلت :

فللزجر الهوب وللساق درة وللسوط منه وقع أهوج مهذب

فذكرت أن فرسك يحتاج إلى الزجر بالصوت والحث بالساق والضرب بالسوط ، وقال علقمة :

فأدركهن ثانيا من عنانه يمرّ كرّ الرائح المتحلب

فلم يحتج إلى أن يزجر ولا يحث ولا يضرب ، فطلقها امرؤ القيس فتزوجها علقمة فسمى علقمة الفحل ، وقيل كان فى قومه رجل خصى اسمه علقمة ففرق بينهما بأن سمى الشاعر علقمة الفحل . وراجع هامش كتاب الخيل لأبى عبيدة معمر ابن المثنى ١٣٨ طبع دائرة المعارف العثمانية .

٥ - من كلمة مفضلية رقم ١٧ فى ٧٤ بيتا ، والأبيات فى منتهى الطلب لابن ميمون البغدادى رقم ١١٩ .

طوال القرى قد كاد يذهب كاهلا جواد المدى والعقب والخلقُ كامل
أجش صريحى[1] كأن صهيله مزامير شرب جاوبتها جلاجل
متى يُرِ مركوبا تقل باز قانص وفى مشيه عند القياد تساتل[2]
تقول إذا أبصرته وهو صائم[3] خباء على نشز[4] أو السيد ماثل
مبرز غايات وإن تبل عانة يذرها كذود عاث[5] فيه مخايل[6]
يرى طامح العينين يرنو كأنه موانس ذعر فهو بالإذن خاتل
إذا الخيل من غِبِّ الوجيف رأيتها وأعينها مثل القلات[7] حواجل
يرى الشد والتقريب نذرا إذا عدا وقد لحقت بالصلب منه الشواكل
وسلهبة جرداء باق مريسها موثقة مثل الهراوة حائل
من المسبطرات الجياد طمرة لجوج هواها السبسب المتماحل
وإن رد من فضل العنان توردت هوى قطاة أتبعتها الأجادل
ومسفوحة فضفاضة تُبَّعيَّةٌ وآها القتير تجتويها المعابل
دلاص كظهر النون لا يستطيعها سنان ولا تلك الحظاء الدواخل
موشحة بيضاء دان حبيكها لها حلق بعد الأنامل فاضل
مشهرة[8] تحنى الأصابع[9] نحوها إذا اجتمعت يوم الحفاظ القبائل

(١) من المفضليات، وفى الأصل ونع: ضريحى - م د (٢) من نع والمفضليات، وفى الأصل: تسائل - م د (٣) من نع والمفضليات، وفى الأصل: تا... - م د. (٤) من نع والمفضليات، وفى الأصل: نش - م د (٥) من نع والمفضليات. وفى الأصل: غاث - م د (٦) من نع والمفضليات، وفى الأصل: مخائل - م د. (٧) من نع والمفضليات، وفى الأصل: القوات - م د (٨) من نع والمفضليات، وفى الأصل: موشحة (٩) من المفضليات، وفى الأصل ونع: الأضالع - م د.

وتسبغة

وتسبغه في تركة حميرية دلامصة ترفض عنها الجنادل
كأن شعاع الشمس في حجراتها مصابيح رهبان زهتها القنادل
وجوب يرى كالشمس في طخية[10] الدجى وأبيض ماض في الضريبة قاصل[11]
وأملس هندي متى يعل حده[12] ذرى البيض لا تسلم عليه الكواهل
ومطرد لدن الكعوب كأنما تغشاه منباع[13] من الزيت سائل
أصم إذا ما هز مارت[14] سراته كما مار[15] ثعبان الرمال الموائل
له[16] فارط ماضي الغرار كأنه هلال بدا في ظلمة الليل ناحل

٦ - وأحسن أحمد بن خلف في قوله

ما تدرك الأرواح أدنى جريه[1] حتى يفوت الريح[2] وهو مقدم
رجعته أطراف الأسنة أشقرا واللون أدهم حين ضرجه الدم

٧ - وقال عبدة بن الطيب

لما نزلنا ضربنا ظل أخبية وفار [1]للقوم باللحم[1] المراجيل

(١٠) من نع والمفضليات، وفي الأصل: طحية - م د (١١) من نع والمفضليات، وفي الأصل: فاضل - م د (١٢) من نع والمفضليات، وفي الأصل: جده - م د. (١٣) من نع والمفضليات، وفي الأصل: ضباع - م د (١٤) من المفضليات، وفي نع والأصل: مازت - م د (١٥) من المفضليات، وفي نع: ماز، وفي الأصل: صار - م د (١٦) من نع والمفضليات، وفي الأصل: لها - م د.

٦ - الخالديان.

(١) من نع، وفي الأصل: جرية - م د (٢) كذا في الأصل ونع برفع «الريح» ولعله: الريح - بالنصب، أي يسبق ذلك الفرس الريح - م د.

٧ - ٣ أبيات. المفضليات ٢٦، ٨١ بيتا، والاختياران ٥، ومنتهى الطلب لابن ميمون ١٢٠.

(١-١) في المفضليات: باللحم للقوم - م د.

وردا[٢] وأشقر لم ينهئه[٣] طابخه ما غير الغلى منه فهو مأكول

ثمتّ قمنا إلى جرد مسومة أعرافهن لأيدينا مناديل

٨ - وقال سالم بن وابصة الأسدى[١]

أى مبكا ومنظر ومزار واعتبار لناظر ذى اعتبار

بلد كان آهلا من ذوى النجدة فى النائبات والأخطار

من كهول جروا على العلم والحلم بنقض الأمور والإمرار

وشباب إذا أفادوا أفاتوا[٢] المال لا عُزّل ولا أغمار

وإذا أفزعوا أجالوا على الأر ض كراديس مثل سود الحرار

خلفها[٣] عارض يُمدّ[٤] على الآ فاق سترين من حديد ونار[٥]

نار حرب يشبّها[٦] الحد والجد[٦] فتعشى[٧] نواظر[٨] الأبصار

بجياد كأنهن التماثيل ليوم الهياج والمضمار

(٢) من المفضليات، وفى نع والأصل: ورد - م د (٣) من نع والمفضليات، أى لم ينضجه، ووقع فى الأصل: ما يونيه - م د.

٨ - الخالديان ٢٥٨ لجحيش بن وابصة الأسدى، وفى نع: لابن وابصة الأسدى.

(١) ترجم له المعلق على شرح المرزوقى على حماسة أبى تمام. ٧١ ترجمة طويلة - م د.

(٢) كذا فى الأصل ونع، ولعل صوابه: افادوا، فى الموضعين فانه من الأضداد وراجع الأقرب (ف ا د) - م د (٣) من نع، وفى الأصل: خلقها - م د (٤) كذا فى الأصل بالبناء للمجهول، والظاهر أنه بالمعلوم - م د (٥) فى نع: وقار - م د.

(٦-٦) كذا فى الأصل، وفى نع: الحد والجد - بكسر الجيم وفتحها - م د.

(٧) كذا فى الأصل مشكلا، وفى نع: تعشى - مشكلا فقط، ولعله: فتعشى، من باب الإفعال (٨) أى النار نواظر - م د.

كل نهد أقب معتدل الخلق أمين القوى عتيق النجار
ماج منه الجران و اشتد علبا واه و احدودبا دُون العذار
مجفر الجنب[٩] مكرّب الرسغ دانى الـأجذ[١٠] مستعرضا لكرّ مغار
طال هاديه و الذراعان و الأضلاع منه[١١]فتمّ فى إجفار[١١]
ثم طالت و أيّدت بخذاه فهو ثقف الوثوب ثبت الخبار[١٢]
و قصير الكراع و الظهر و السا ق قصير العسيب و الصلب وارى
و حديد الفؤاد و الطرف و العر قوب و السمع حدة فى وقار
و رحيب الفروج و الجلد و الشد قين قدام منخر كالوجار
و[١٣]العريض الوظيف[١٣] والجنب والأو راك و الجبهة العريض الفقار[١٤]
و هو صافى الأديم و العين و الحا فر غمر المطال و الإحضار
فبهذا نفوت من يطلب الثأ ر لدينا و لا نفات بثار

٩ – وقال امرؤ القيس بن حجر الكندى

و قد أغتدى و الطير فى وكناتها بمنجرد قيد الأوابد هيكل

١٠ – وقال أيضا وتروى لربيعة بن جشم من بنى نمر

ابن قاسط رواية عن أبى عمرو بن العلاء البصرى

و أركب فى الروع خيفانة كسا وجهها سعف منتشر

(٩) فى نع: الفص (١٠) كذا فى الأصل و نع، و لعله: الأخذ – م د (١١-١١) فى الخالديين: اراقم فى جفار (١٢) من الخالديين، و فى الأصل ونع: الخنار – م د.
(١٣-١٣) فى نع: العريف ضيف (١٤) رواية الخالديين: القفار.
٩ – ٨ أبيات. العقد الثمين ١٤٨.
١٠ – ١٦ بيتا. العقد الثمين ١٢٧.
(١) القصيدة فى كتاب الخيل لأبى عبيدة (٣٩١) ١٦ بيتا – م د.

١١ – وقل أبو دواد الإيادى و سمه حنظلة بن الحجاج

و قيل جارية [بن العجاج][1]

و قد أغدوا بطـــرف هيـــكل ذى ميــــعة سكب
طويل طامح الطـــرف إلى مفـزعة[2] الكـلب
حديد[3] السمـــع و النـا ظر[3] و العرقوب و القلب

---

١١ – فى الأصل: حنظلة بن العجاج اختلف فى اسمه فقال بعضهم: جارية بن الحجاج كما فى اللآلى ٨٧٩ و الشجرى ١ / ١٠٠ والأغانى١٥/٩١ و الشعراء ١٢٠ والسيوطى ١٢٤ و فى الاقتضاب: جارية بن العجاج، و قيل حنظلة بن الحجاج، و فى الشعراء عن الأصمعى: حنظلة بن الشرقى، و هذا عجيب فان فى الأصمعيات «قال أبو دواد الإيادى و اسمه جارية بن الحجاج» و الثانى أن حنظلة بن الشرقى هو أبو الطمحان القينى كما فى سائر المصادر. و قال البكرى هذا الشعر ليس لأبى دواد ولا وقع فى ديوانه و الصحيح أنه لعقبة بن سابق الهزانى كذلك قال ابن السكيت. و الأبيات ٢، ٣ و ٥ فى القالى ٢/٢٥٤ و اللآلى ٨٧٩ له و بعضها فى السيوطى ١٢٤ و الجواليقى ١٩٨ و الصناعتين ٢٠٤ و الاقتضاب ٣٢٥ و بعض الأبيات لعلها من هذه القطعة فى الحيوان ١/٢٧٥ و ٢/٣٣٥ و اللآلى ١٦٩. ثم رأيت القطعة (٢٧ بيتا) فى شعر أبى دواد ص ٢٨٧ نشر الأستاذ غرنباوم (بيروت١٩٥٩).

(١) و قد نسبها أبو عبيدة فى كتاب الخيل ١٥٧ طبع دائرة المعارف الى عقبة بن سابق الجرمى و بينها و بين ما هنا اختلاف – م د (٢) فى الراغب: مقرعة. و مفزعة الكلب أقصى موضع يسمع منه الكلب، و فى الحيوان ٢ / ١٦٨ «هوهة» و هوهة الكلب هو صوت الكلب عند جزعه (٣–٣) فى القالى: الطرف و المنكب.

عـريض الصدر[٤] و الجبهـــة و الصهـــوة و الجنب
له ساقا ظـلـيم خـا ضب فوجئ بـالرعب
و قُصـــرى شنج الأنسا ء[٥] نبّـاح من الشعب
و متنان خظاتان كزحلوق[٦] من القضب[٧]
يـهـــز العنق الأجـــر د فى مستأمن الشعب
مسحّ لايــوارى[٨] الصيـــد منـــه عصره[٨] اللهب
جراد[٩] الشد [١٠]و التقريــــب و الإحضار[١٠] و العقب

١٢ - و قال أوس بن حجر جاهلى[١]

و قد تلاقى بى الحاجات ناجية ... وجناء لاحقة الرجلين عيسور[٢]
تساقط المشى أحيانا إذا غضبت ... إذا ألحت على [٣]ركبانها الكور[٣]
حرف [٤]أبوها أخوها[٤] من مهجّنة ... و خالها عمها ركباء مئشير[٥]

(٤) فى الديوان: الخد ، و هذا البيت فى كتاب الحيوان ١ / ٢٧٣ منسوب لعقبة ابن سابق الهزانى (٥) فى نع: الانسان (٦) فى نع: كزحلوب ، ورواية الديوان: كزحلوف ، و الزحلوف: المكان الزلق (٧) فى الديوان: الهضب (٨-٨) فى الديوان: العير منه عصر (٩) فى نع: جواد (١٠-١٠) فى الديوان: الإحضار و التقريب .

١٢ - الأبيات ما عدا البيت الثانى فى ديوان أوس رقم ١٢ ، و البيت الرابع فى معجم البكرى ١٠٥ ، و البيت الأخير فى الغفران ٩٩ و العقد الثمين ١٦ منسوبا للنابغة الذبيانى.
(١) لم نظفر بهذه المقطوعة و هى لا تخلو عن تحريف فليتأملها القارئ الكريم .
(٢) فى ديوان أوس : عبّور (٣-٣) من ديوانه ٤١ طبع بيروت ١٩٦٠ ، و فى الأصل : ركباتها الحور - مد (٤-٤) فى نع : أخوها أبوها (٥) فى شرح بانت سعاد طبع دائرة المعارف العثمانية للشيخ شهاب الدين أحمد بن شمس الدين بن عمر =

كأنها ذو وشوم بين مأفقــة فالقطقطانة [٦]و البرعوم[٦] مذعور
قد عرّيت نصف حول أشهرا جددا يسفى على رحلها بالحيرة المُور

١٣ — و قال ذو الرمة غيلان

كأن راكبهــا يهوى بمنخرق من الجنوب إذا ما ركبها نصبوا

١٤ — و قال الشمّاخ

سل الهموم التى باتت مؤرقة بجسرة كعلاه القين شمــلال

١٥ — و قال أيضا

كأن قتودى فوق جأب مطرد من الحقب جادته الجداد الغوارز

١٦ — و قال القطامى عمير بن شيم التغلبى

إذا بركت خوت[١] على ثفناتها مجافية صلبا كقنطرة الجسر

= الهندى الدولة آبادى الزوالى : حرف أبوها أخوها . و فى المصراع الثانى : وعمها خالها ، و مثله فى التاج (ح ر ف) — م د .

(٦ — ٦) فى نع : فالبوعوم .

١٣ — ٥ أبيات . يصف ناقته ، و الأبيات فى ديوانه رقم ١ . القصيدة فى ديوانه ١٣١ بيتا اختار منها جامع الحماسة البصرية ٥ أبيات فقط مخالفة لترتيب الديوان — م د .

١٤ — ٤ أبيات . سقطت هذه المقطوعة من نع .

١٥ — ٤ أبيات . ديوانه ٤٣ ، و المقطوعة لم ترد فى نع .

١٦ — لم نعثر عليها فى ديوان القطامى ، و فى مجموعة المعانى ١٨٣ : للأخطل ، و هما فى الخالديين ١ / ١٩٠ منسوبان لابن أحمر ، و فى التشبيهات ٦٩ بغير عزو .

(١) من الخالديين و راجع الأقرب (خ و ى) و فى الأصل و نع و مجموعة المعانى و التشبيهات : خرت — م د .

كأن يديها حين تجرى ضفورها[٢] طريدان والرجلان طالبتا وتر

١٧ – و قال مخلد الكنانى يصف ناقة حج عليها[١]

[٢]عذت بالقادسية[٢] وهى ترنو إلىّ بعين شيطان رجيم
فما وافت بنا عسفان حتى رنت بلحاظ لقمان الحكيم
و بدّلها السُّرى بالجهل حلما و قدّ أديمها قد الأديم
بدت كالبدر وافى ليل سعد و آبت مثل عرجون قديم

١٨ – وقال امرؤ القيس بن حجر الكندى فى ناقته

تخدى[١] على العلات سام رأسها روعاء منسمها رثيم دامى

١٩ – وقال النابغة زياد بن معاوية الذبيانى[١]

فعد عما ترى إذ لا ارتجاع له و انم[٢] القتود على عيرانة أجد

---

(٢) من نع ، و لعله الصواب ، وفى الأصل : ضفودها ، وراجع الأقرب (ض ف ر) و فى مجموعة المعانى : صفورها ، و فى الخالديين : جد نجاؤها – م د .

١٧ – الأولان فى الخالديين ١٣١ له ، و الصحيح أن الأبيات لأبى تمام كما هى ثابتة فى ديوانه ٣٧٩/ ٤٢٣ و فى مجموعة المعانى ١٨٤ و المرتضى (١ / ٥٦٣) .

(١) القصيدة فى ديوانه ١٨ بيتا . و عنوانها : قال يصف حجة حجها – م د .

(٢ – ٢) فى المرتضى و مجموعة المعانى : أتينا القادسية (٣) فى المرتضى « بلغت » .

١٨ – بيتان . العقد الثمين ١٥٧ و روايته :

يأتى عليها القوم واه خفها عوجاء .... الخ

(١) من نع و ديوانه و هو الصواب ، و فى الأصل : تحدى – م د .

١٩ – العقد الثمين ٦ .

(١) القصيدة فى شعراء النصرانية فى القسم الرابع ٦٥٨ ، ٥٠ بيتا مطلعها :

يا دار مية بالعلياء بالسند أقوت وطال عليها سالف الأبد =

مقذوفة بدخيس النحض بازلها　　له صريف صريف القعو بالمسد[٣]

٢٠ – وقال عبد بن قيس يصف طعنة

لها بعد إسناد الكليم وهدئه　　ورنة من يبكى إذا كان باكيا
هدير هدير الفحل ينفض رأسه　　يذب بروقيه الكلاب الضواريا

٢١ – وقال ذو الرمة غيلان[١]

كأنى من هوى خرقاء مطّرف　　دامى الأظل بعيد الشأو[٢] مهيوم

٢٢ – وقال الطرماح بن حكيم أموى الشعر فى العير والأتان[١]

كم دون إلفك من نياط تنوفة　　قذف تظل بها الفرائص ترعد

= اختار منها جامع الحماسة البصرية بيتين لمناسبتهما للباب – م د (٢) ومثله فى شعراء النصرانية، وفى نع: وارم – م د (٣) من نع – م د.

٢٠ – مثله فى نع، وموضع التخريج صفر عن التعرض لهذا الشاعر ونحن أيضا لم نجده فى غيره نعم وجدنا لقيس بن الخطيم الأوسى فى حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى ١٨٣ مقطوعة ٧ أبيات وعند التبريزى ٩ فى وصف طعنة أولها:

طعنت ابن عبدالقيس طعنة ثائر　　لها نفذ لولا الشعاع أضاءها

وهى مشهورة – م د

٢١ – ١٤ بيتا. ديوانه رقم ٧٥.

(١) القصيدة فى ديوانه ٨٤ بيتا اختار منها جامع الحماسة البصرية ١٤ بيتا فقط.

(٢) وفى متن الديوان: السأو، وقد فسره شارحه – م د.

٢٢ – ٨ أبيات. بآخر ديوانه رقم ١٨.

(١) فى الأغانى ١٠/ ١٥٩ طبع بولاق: كان ابو عبيدة والأصمعى يفضلان الطرماح فى هذين البيتين ويزعمان أنه فيهما أشعر الخلق، وساق بيتا لا وجود له فى الحماسة =

٢٣ -- وقال لبيد بن ربيعة العامرى فى معناه

يرقى[1] و يرتقب النجاد كأنه ... ذو إربة كل المرام يروم
حتى تهجّر فى الرواح و هاجه[2] ... طلب المعقب حقه المظلوم

٢٤ – وقال مالك بن جابر الهلالى[1]

ليث هِزبر مدلّ عند خيسته ... بالرقمتين له أجر و أعراس
أحمى الصريمة أحدان الرجال له ... صيد و مستمع بالليل هجّاس
صعب البديهة مشبوب أظافره ... مواثب[2] أهرتُ الشدقين هِرماس

٢٥ – قصة أبى زبيد حرملة بن المنذر الطائى فى صفة الأسد

قال أبو عمرو بن العلاء البصرى: دخل أبو زبيد الطائى و اسمه حرملة

= البصرية و ثانيا هو آخر أبياتها و هو : يبدو تضمره البلاد ـ الخ .
و قد سبقت له مقطوعة فى ١/٢١٦ – م د.

٢٣ ـ ديوانه ٩٩ نشر الخالدى (فينا ، ١٨٨٠) .
(١) فى الديوان : يوفى ، أى يشرف (٢) من الديوان و اللسان (ع ق ب) ، وفى الأصل و نع : هاجها ـ م د .

٢٤ ـ فى أشعار هذيل (لندن ١٨٥٤) ١٥١ ، ٧٧ ، و فى ديوان الهذليين (٣/ ٤) لمالك بن خالد الخناعى ، و البيت الثانى فى معانى ابن قتيبة ٢٥١ ، ٢٥٥ .
(١) القصيدة فى الديوان ١٤ بيتا اختار منها جامع الحماسة البصرية ثلاثة و هى الأخيرة فى الديوان ، و فى نع : الهذلى ، فلعل ما فى الأصل تصحف عنه ، و جابر الذى فى الأصل و نع لعله تصحف عن خالد ـ م د (٢) من نع و الديوان ، و فى الأصل : مواظب ـ م د .

٢٥ ـ الكلمة فى ٣١ بيتا فى الطرائف الأدبية ٩٨ ، والبيتان ٤ و ٥ فى المرتضى ٤/١٩٤=

ابن المنذر على عثمان بن عفان رضى الله عنه و عنده المهاجرون و الأنصار فتذاكروا مآثر العرب و أشعارها فالتفت عثمان إلى أبى زبيد فقال: يا أخا تُبع. [دين-[1]] المسيح! أسمعنا بعض قولك[2] فقد أنبئت أنك تجيد، فأنشد:

من مبلغ قومنا النائين إذ شحطوا أن الفؤاد إليهم شيّق وِلع

يذكر فيها صفة الأسد و هو[3].

كأنما يتفادى [4] أمر أهلهم[4] من ذى زوائد فى أرساغه فدع

= و الخزانة ٣/٠٣. و أبوزبيد هو معروف بوصف الأسد نثرا و نظما، و الخبر فى المحاسن و الأضداد ٨٦ (مصر سنة ١٩١٢) و ابن عساكر ٤/ ١٠٨ و الجمحى ٥٠٥ نشر الأستاذ محمود محمد شاكر - المصحح الأول. و فى أعلام الزركلى ٨/٢٢٨: المنذر بن حرملة، و بهامشه: وسماه ياقوت فى إرشاد الأديب ٤/ ١٠٧ و ١١٥ «حرملة بن المنذر» و مثله فى طبقات ابن سلام ١٣٢ و تهذيب ابن عساكر ٤/١٠٨ - م د.

(١) من شعراء النصرانية، و قد سبقت له مقطوعة ١/١٨٢ رقمها ١٦٩ (٢) فى شعراء النصرانية: شعرك (٣) هذه القصيدة وجدنا لها أخوات فى وصف الأسد أطولها ما ذكرها البستانى فى دائرة المعارف ٢/١٥٤ و ذكر أنها التى أنشدت فى مجلس عثمان ابن عفان رضى الله عنه خلافا لما فى الحماسة البصرية فان ما فى الدائرة نونية و ساق منها خمسة أبيات فقط ثم قال و هى قصيدة طويلة و منها ما قافيتها سين و ذكر منها فى التاج (أن س) بيتين و منها ما قافيتها ميم و ذكر منها ثلاثة أبيات القالى ٣/١٨١ و ذكر أنها أنشدت فى مجلس يزيد بن معاوية و منها ما قافيتها راء و ذكر التاج منها بيتا واحدا (ح م ر) و لم نجد هذه القصيدة فى غير موضع التخريج إلا فى مخضرمى شعراء النصرانية و الطريق على ما فيهما من سقم و اضطراب فى مبانى الألفاظ و قد بذلنا فى تقويم نصوصها جهد المقل فما ترجح لدينا جعلناه فى المتن و ما سواه فى الهامش مع التنبيه على الاختلاف و قد ظفرنا منها بثلاثة أبيات فى اللسان و التاج سننبه عليها فى موضعها - م د (٤-٤) من نع و شعراء النصرانية، و فى الأصل: أهل أمرهم.

ضرغامة أهرت[٥] الشدقين[٦] ذى لبد[٦] كـأنـــه برنسا[٧] فى الغاب مدرع
بالشئ[٨] أسفل من حماء[٩] ليس له إلا بنيه و إلا عرســـه شيع[١٠]
أبن عِرّيســه عنابها[١١] أشب و دون غايتهـا[١٢] مستورد شرع
شأس الهبوط زناء الحامين متى تنشغ بواردة يحدث لها فزع[١٣]
أبو شتيمين من حصّاء قد أفلت كأن أطباءها[١٤] فى رُفغها[١٥] رقع
أعطتها[١٦] جهدها حتى إذا وحمت[١٧] صدت و صد فلاغيل و لا جدع[١٨]

---

(٥) من نع و الطرائف و شعراء النصرانية، و فى الأصل: أهدت (٦-٦) فى الطرائف: ملتفع (٧) كذا فى الأصول الثلاثة، و لعله الصواب على أنه مفعول مقدم لمدرع الذى هو خبر «كأنه» وفى شعراء النصرانية: برنس- م د (٨) هكذا فى الأصول الثلاثة، و فى شعراء النصرانية: بالشيّ، وهما موضعان كما فى معجم ياقوت - م د (٩) كذا فى الأصول الثلاثة و شعراء النصرانية، و لم نجد «حماء» فى معجم ياقوت و إنما وجدنا فيه «حماء» مواضع عديدة - م د (١٠) من نع، و فى ع و الراغب و شعراء النصرانية: سبع (١١) كذا فى الأصول الثلاثة، و فى شعراء النصرانية: غناؤها، و لعله: غاباتها، فانه مناسب لقوله: اشب - م د (١٢) من شعراء النصرانية، و فى الأصول الثلاثة: غابتها - م د (١٣) هذا البيت ذكره التاج (ن ش غ) بما نصه «قال أبو زبيد يصف طريقا :

و شأس الهبوط زناء الحامين متى ينشغ بواردة يحدث لها فزع »

و قد شرحه شرحا مستوفى، و وقع فى شعراء النصرانية « رناء الحاقنين... بوارده» - م د (١٤) وقع فى شعراء النصرانية: اطباءه - م د (١٥) فى شعراء النصرانية: رسغها - م د (١٦) فى شعراء النصرانية: اعطيتها - م د (١٧) فى شعراء النصرانية: وجمت - م د (١٨) فى الأصول الثلاثة « قدع » و فى المتن « جدع » و عليه علامة الحك ظاهرة، و فى شعراء النصرانية « فدع » فتأمله - م د .

وردين قد أخذا أخلاق شيخهما[١٩] ففيهما عزمه[٢٠] الظلماء و الجشع
غذاهما بلحوم[٢١] القوم مذ شدنا فما يزال لوصلى[٢٢] راكب يضع
على جناجنه من ثوبه هبب [٢٣]و فيه من[٢٣] صائك مستكره دفع
كأنما هو فى أهداب أرملة مسرول و إلى الإبطين[٢٤] مدرع[٢٥]
أفر[٢٦] عنه بنى الخالات جرأته لا الصيد يمنع منه و هو ممتنع
فى ما اكتسبن رئيس غير منتقص[٢٧] و ليس فيما يرى[٢٨] من كسبه طمع

حتى أتى على آخرها ؛ فقال له عثمان رضى الله تعالى عنه : تفتأ تذكر الأسد ما حييت إنى لأحسبك جبانا هرابا[٢٩]، فقال : كلا يا أمير المؤمنين و لكنى رأيت

(١٩) من الأصول الثلاثة و شعراء النصرانية ، و وقع فى المتن : شحمهما ، و عليه علامة الحك ظاهرة ـ م د (٢٠) من نع ، و فى المتن : عزمة ، و عليه علامة الحك ظاهرة ، و فى ع و الراغب : عظمة ـ م د (٢١) من شعراء النصرانية ، و فى الأصول الثلاثة « بلحام » و هذا البيت و الذى يليه فى التاج (ه ب ب) و هما :

غذاهما بدماء القوم إذ شدنا فما يزال لوصلى راكب يضع
على جناجنه من ثوبه هبب و فيه من صائك مستكره دفع

و قد شرحهما شرحا كافيا ـ م د (٢٢) من التاج ، و فى الأصول : بوصلى ـ م د.
(٢٣-٢٣) من الأصول الثلاثة وشعراء النصرانية، وفى الطرائف : ومن دم ـ م د.
(٢٤) فى نع : الكعبين ـ م د (٢٥) سقط هذا البيت من الطرائف (٢٦) من نع و شعراء النصرانية ، و فى الأصل : افر ـ م د (٢٧) فى شعراء النصرانية منفصم ـ م د (٢٨) من نع وشعراء النصرانية ، و فى الأصل : ترى (٢٩) من دائرة البستانى ٢ / ١٥٤ ، و فى الأصل و نع : هدانا ، و فى شعراء النصرانية زيادة خمسة أبيات على ما هنا ـ م د .

منه

منه منظرا و شهدت منه مشهدا لا يبرح ذكره يتجدد فى قلبى و أنا معذور غير ملوم ، فقال له عثمان رضى الله تعالى عنه : أنى كان ذلك ؟ قال[٣٠]: خرجت فى صُيّابة أشراف من أفناء قبائل العرب ذوى هيئة و شارة حسنة ترتمى بنا المهارى بأكسائها [القيروانات - [٣١]] و عبداننا على فتو البغال تقود جياد الخيل[٣٢] و نحن نريد الحارث بن أبى شمر الغسانى ملك الشام فاخروّط بنا المسير فى حمارة القيظ حتى إذا عصبت الأفواه [و ذبلت الشفاه - [٣٣]] و شالت المياه و أذكت الجوزاء المعزاء و ذاب الصيهد[٣٤] و صرّ الجندب و أضاف العصفور الضب فى وجاره قال قائل : أيها الركب غوّروا بنا فى ضوج هذا الوادى ، و إذا واد قد بدا لنا[٣٥] كثير الدغل دائم الغلل شجراؤه مغنّة و أطياره مرنّة[٣٦] فحططنا رحالنا بأصول دوحات كنهبلات و نبعات منهدلات فأصبنا من فضلات المزاود و أتبعناها بالماء[٣٧] البارد ، فانا لنصف اليوم[٣٨] و مماطلته إذ صرّ أقصى الخيل أذنيه و فحص الأرض بيديه ، فوالله ما لبث أن جال ثم حمحم فبال ، ثم فعل فعله الذى يليه واحدا بعد واحد ، فتضعضعت الخيل

(٣٠) ولأبى زبيد فى وصف الأسد كلام قريب من هذا جرى فى مجلس يزيد ابن معاوية فى ٣ / ١٨٠ من أمالى القالى و قد تقدمت الإشارة إليه آنفا - م د . (٣١) من تهذيب ابن عساكر - م د (٣٢) فى تهذيب ابن عساكر زاد بعد ذلك : تسوقها العبدان - م د (٣٣) من التهذيب و الجمحى - م د (٣٤) فى دائرة المعارف للبستانى : الصيهب - م د (٣٥) من دائرة المعارف ، و فى نع بياض موضعه ، و فى الأصل : قد ديمتنا - م د (٣٦) من نع و الجمحى والتهذيب ، و فى الأصل : مزنة - م د (٣٧) فى الجمحى و التهذيب : الماء - م د (٣٨) فى نع : ذلك اليوم ، و فى الجمحى : حر يومنا - م د .

و تكعكعت الإبل و تقهقرت البغال . فمن نافر بشكاله و ناهض بعقاله و جائل بجلاله . فعلمنا أن قد أتينا و أنه السبع ففزع كل امرئ منا إلى سيفه فاستله من جربّانه ثم وقفنا زردقا[٣٩] فأقبل يتظالع[٤٠] من بغيه[٤٠] كأنه مجنوب أو فى هجار مسحوب ، لصدره نحيط ، و لبلاعيمه غطيط ، و لطرفه وميض و لأرساغه نقيض ، كأنما يخبط هشيما ، أو يطأ صريما ، فاذا هامة كالمجن و خد كالمسن ، و عينان سجراوان ، كأنهما سراجان يقدان ، و قصرة ربلة و لهزمة [رهلة - [٤١]] ، وكتد مغبط و زور مفرط ، و ساعد مجدول و عضد مفتول ، وكف شثنة البراثن إلى مخالب كالمحاجن ، فضرب بيديه[٤٢] فارهج[٤٣] و كشر فأفرج ، من أنياب كالمعاول مصقولة غير مفلولة ، و فم أهرت أشدق[٤٤] كالغار الأخرق[٤٤] ثم تمطى فأشرع[٤٥] بيديه و حفز وركيه برجليه حتى صار ظـــله مثليه ، ثم أقعى فاقشعر ، ثم مثل[٤٦] فاكفهر ثم تجهم فازبأر ، و الذى بيته فى السماء ما اتقينا . إلا [٤٧]بأول من أخ[٤٧] لنا من بنى فزارة كان ضخم الجزارة ، فوقصه ثم نفضه نفضة ، فقضقض متنيه و بقر بطنه ثم جعل يلغ فى دمه فذمرت أصحابى فبعد لأى ما استقدموا فجهجهناه فكر مقشعرا بزبرة كأن بين كتفيه شيهما حوليا ، فاختلج رجلا أعجر ذا حوايا فنفضه نفضة

(٣٩) من الجمحى ، وفى الأصل و نع : رزدقا - م د (٤٠-٤٠) فى المحاسن : فى مشيته .
(٤١) من المحاسن (٤٢) من الجمحى و ابن عساكر ، و فى الأصل و نع : بذنبه - م د .
(٤٣) من نع و الجمحى ، و فى الأصل : فادهج - م د (٤٤-٤٤) من نع و الجمحى و المحاسن ، و فى الأصل : كالغاز الأحوق - م د (٤٥) فى المحاسن : فأسرع (٤٦) فى الجمحى : تميل - م د (٤٧-٤٧) ساقط من الجمحى ، و فى البستانى : بأخ لنا - م د .

تزايلت لها مفاصله، ثم نهم فقرقر[٤٧] ثم زفر فبربر ثم زأر فجرجر ثم لحظ، فوالله لخلت البرق يتطاير من تحت جفونه من عن شماله و يمينه فارتعشت الأيدى و اصطكت الأرجل و أطّت الأضلاع و ارتجت الأسماع، و حمّجت العيون و لحقت البطون و انخزلت المتون و ساءت الظنون. فقال عثمان رضى الله عنه: اسكت فوالله لقد رعبت قلوب المسلمين.

٢٦ - و قال جحدر بن معاوية بن جعدة العكلى[١]

يا جُمل إنك لو شهدت كريهتى ... فى يوم هول مسدف و عجاج
و تقدمى لليث أرسُف موثقا ... كيما أكابره على الأحراج[٢]
جهم كأن جبينه طبق الرحا ... لما بدا متعجر الأثباج[٣]
شُثن براثنه كأن نيوبه ... زرق المعاول[٤] أو شباة زجاج
وكأنما خيطت عليه عباءة ... برقاء أو خلق[٥] من الديباج
يسمو بناظرتين تحسب فيهما ... لما أجالهما شعاع سراج
و له إذا وطئ المهاد تنقض ... و لثنى طفطفه نقيق دجاج
أقبلت أرسف فى الحديد مكبّلا ... للموت نفسى عند ذاك أناجى

(٤٧) فى نع و الجمحى: ففرفر - م د

٢٦ - الخبر و الأبيات فى المحاسن و الأضداد ١٠٢، و الأبيات فى ابن عساكر و الخزانة ٣/٣٤٢ و بعضها فى الدميرى ٢/٤٣٨.

(١) سبقت الإشارة إليه فى هامش ١/٦٠ المقطوعة ٢٢٤ من الحماسية - م د (٢) فى نع: الإخراج (٣) من نع، و فى الأصل: الأشباج - م د (٤) فى نع: المعابل - م د. (٥) من نع، و فى الأصل: خباق - م د

و الناس منهم شامت و عصابة عبراتهم بى فى الحلوق شواجى
قرنان محتضران قد محضتهما أم المنيـة غـير ذات نتاج
لما نزلت بحصن أزبر مهصر للقرن أرواح[٦] العدى مجاج
نازلته إن النزال سجيتى إنى لمن سلفى على منهاج
و علمت أنى لو أبيت نزاله إنى من الحجّاج لست بناج
ففلقت هامته لخر كأنه أطم هوى متقوّض الأبراج
ثم انثنيت و فى قميصى شاهد مما جرى من شاخب[٧] الأوداج
و لبأسك ابن أبى عقيل فوقه و فضلته بخلائق أزواج
و لئن قذفت بى المنية عامدا إنى لخيرك بعد ذاك لراج
علم النساء بأننى ذو صولة فى ساعة الإلجام والإسراج

٢٧ – و قال أيضا

ليث و ليث فى مجال ضنك كلاهما ذو أنف و محك
و بطشة و صولة و فتك إن يكشف الله قناع الشك
بظفر فى حاجتى و درك فهو أحق منزل بترك
الذئب يعوى و الغراب يبكى

٢٨ – و قال حميد بن ثور الهلالى[١] رضى الله عنه

إذا نال من بهم النخيلة غرة على غفلة مما يرى و هو طالع

---

(٦) بياض فى نع (٧) من نع ، و فى الأصل : شاحب – م د .
٢٧ – مثله فى نع – م د .
٢٨ – الأبيات بعضها فى أمالى المرتضى ١٢١/٤ و ابن الشجرى ٢٠٧ و الحصرى=

تلوم

تلوم و لو كان ابنها فرحت به | إذا هب أرواح الشتاء الزعازع
و نمت كنوم الفهد عن ذى حفيظة | أكلت طعاما دونه و هو جائـع
ينام بإحـــدى مقلتيه و يتقى | بأخرى المنايا فهو يقظان هاجع
ترى طرفيه يعسلان كلاهما | كما اختبّ[٢] عودُ الشيحة المتتابع
إذا خاف من أرض مضيقا رمت به | محـالته[٣] و الجـانب المتواسع
فظل يراعى الجيش حتى تغيبت | خباش و حالت دونهن الأجارع
إذا ما غدا يوما رأيت غيايـة | من الطير ينظرن الذى هو صانع
خفيف المعا إلا مصيرا يبـــلّه | دم الجوف أو سؤر من الحوض ناقع[٤]

= ١٣٦/٤ ، والأبيات ٤ ، ٥ و ٩ فى الجمحى ١٣٠ ، والبيتان ٤ و ٥ فى مجموعة المعانى ٢٠٣ ، و البيتان ٤ و ٨ فى الخزانة ١٩٧/٢ و التيجان ٤١٨ ، و البيتان ٣ و ٤ فى الدميرى ٥٠٤/١ ، و البيت ٤ فى العيون ٨٢/٢ و الحيوان ٤٦٧/٦ ، و البيت ٨ فى الحيوان ٣٢٤/٦ و ٢١/٧ .

(١) فى نع : قال ـ فقط ، و فى المرتضى ١٢١/٤ : ولحميد بن ثور فى الذئب و ساق ٥ أبيات فقط فى المتن ، وفى الحاشية : و الأبيات من قصيدة أولها :

إذا نال من بهم النخيلة غرة | على غفلة فيما يرى و هو طالع

و ساق ١٤ بيتا ، ثم قال : هكذا أورد بعض الرواة هذه القصيدة و بعضها مدرج فى قصيدة ابن عنقاء الفزارى و ابن عنقاء متأخر عن حميد بن ثور رضى الله عنه ، و قصيدة ابن عنقاء أوردها المرتضى قبل إيراده أبيات حميد بن ثور فى ٨ أبيات و ستأتى بعده مقطوعة حميد فى المتن فى ٩ أبيات ـ م د (٢) من الجمحى ، وفى الأصل : اخبت ، و فى نع : حسب ، بلا نقط ـ م د (٣) فى هامش المرتضى : قصائبه ـ م د (٤) من المرتضى و الجمحى ، و فى الأصل : نافع ، و فى نع : ماصع . و كلاهما خطأ ـ م د .

وإن بات وحشا ليلة لم يضق بها ذراعا و لم يصبح لها و هو خاضع
و يسرى لساعات من الليل قرة يهاب السرى فيها المخاض النوازع

٢٩ – و قال قيس بن بجرة الفزارى و يعرف بابن عنقاء

و أعوج من آل الصريح كأنه بذى الشبت سيد آخر[١] الليل جائع
بغى كسبه أطراف ليل كأنه و ليس به[٢] ظلع من الخمص[٣] ظالع
فلما أباه[٤] الرزق من كل وجهة جنوب الملا وأيأسته المطامع
طوى نفسه طى الحرير[٥] كأنه [٦]حوى حيةٍ[٦] فى ربوة و هو هاجع[٧]
فلما أصابت متنه الشمس حكه بأعصل فى جذموره[٨] السم نافع
و قام فأقعى قاعدا يقسم المنى رجاء و مطّى صلبه و هو قابع
و فكك[٩] لحييه فلما تعاديا صأى ثم ولّى[١٠] و البلاد بلاقع
وهمّ بأمر ثم أزمع غيره وإن ضاق رزق مرة فهو واسع

---

٢٩ – أمالى المرتضى ٤/١٢١ ينسب إلى تأبط شرا.
(١) من أمالى المرتضى، وفى الأصل : آبه ، و قد سقط هذا البيت من نع – م د .
(٢) من المرتضى و نع ، وفى الأصل : له – م د (٣) من نع و هو الصواب ، و فى الأصل : الخمس – م د (٤) من نع و الآمدى و هو الصواب ، و فى الأصل و المرتضى : اتاه – م د (٥) من نع و الآمدى و المرتضى ، وفى الأصل : الجرير ، خطأ – م د .
(٦–٦) من نع ، وفى الأصل : حَوى حيّة – م د (٧) و فى هامش نع بدل المصراع الأخير « من الجهد ماء شايع الريح مائع » – م د (٨) فى المرتضى : أنيابه – م د .
(٩) من المرتضى ، و فى الأصل و نع : فلل – م د (١٠) فى المرتضى : اقعى – م د .

و عارض أطراف الصبا فكأنه حباب[١١] غدير هزه الريح راجع

٣٠ - و قال يحيي بن ثابت يصف ديكا

صوت النواقيس بالأسحار هيجنى بل الديوك التى قد هِجْن تشويق

٣١ - و قال جرير بن الحكم بن المنذر بن الجارود[١]

و قبلِي أبكى كل من كان ذا هوى هتوف الحمام و الديار البلاقع
و هنّ على طول التلهف بالضحى نوائح ما تخضلّ منها المدامع
مدبّجة الأعناق نمر ظهورها مخطّمة بالدر خضر روائع
لهن خدود كالزمرد ناصعا خواضب بالحناء منها الأصابع
ترى طررا فوق الخوافى[٢] كأنها حواشي برود أحكمتها الوشائع

٣٢ - و قال أبو الشيص الخزاعى يصف الهدهد[١]

لا تأمنن على سرى و سركم غيرى و غيرك أو طىّ القراطيس

---

(١١) فى المرتف : رجاع - م د .
٣٠ - ٤ أبيات . الحماسة ٤/٢٨٥ بغير عزو .
٣١ - (١) موضع التخريج خال عن التعرض لذكر هذا الشاعر و قد ظفرنا بمن فوقه فى الإصابة فقد قال فيه بعد أن ذكر الجارود و الاختلاف فى صلب نسبه وخبر إسلامه ما نصه : و ابنه المنذر بن الجارود .... و حفيده الحكم بن المنذر ، و لم نعثر على جرير صاحب المقطوعة - م د (٢) من نع ، و فى الأصل : الحوافى - م د.
٣٢ - الأبيات فى الحيوان ٣/٥١٨ و العيون ١/٤١ و المختار من شعر بشار ١٥٧ ، و الثلاثة فى الدميرى ٢/٥١٨ .
(١) سبقت له مقطوعة فى ١/١٨٤ من باب المديح و التعليق عليها - م د .

أو طـائرا سأحلـــيـه و أنعته[٢] ما زال صاحب تنقير و تأسيس[٣]
سود براثنه مـيل ذوائبـــه صفر حمالقه فى الحسن مغموس
قد كانـ هـــمَّ[٤] سليمان ليذبحه لو لا سعايته فى عرش بلقيس

٣٣ - وقال آخر فى عقعق

إذا بارك الله فى طائر فلا بارك الله فى العقعق
طويل الذنابى قصير الجناح متى ما يجد غفلة يسرق
يقلب عينين[١] فى رأسه[٢] كأنهما قطرتا زئبق

٣٤ - وقال عنترة بن شداد العبسى

ظعن الذين فراقهم أتوقع وجرى ببينهم الغراب الأبقع

٣٥ - و له أيضا

و خلا الذباب بها فليس ببارح هزجا كفعل الشارب المترنم

(٢) مثله فى نع وكذلك فى العيون - م د (٣) فى المختار من شعر بشار ١٥٧ «تدسيس» بدل «تأسيس» وهو الصواب، و رواية الدميرى: سوف أجليه... و تدريس.
(٤) مثله فى العيون، وفى نع: همٌّ.
٣٣ - القائل لهذه الأبيات هو إبراهيم الموصلى، والأبيات والخبر فى الأغانى ٢٠٥/٥ والأبيات فى معانى العسكرى ١٤٢/٢ والنويرى ٢٤٩/١٠، و فى كتاب التشبيهات ٤٧ والدميرى ١٩٩/٢ بغير عزو.
(١) فى الدميرى: عينيه (٢) فى التشبيهات: وجهه.
٣٤ - ٣ أبيات. العقد الثمين ٣٩.
٣٥ - بيتان. العقد الثمين ٤٥.

و قال

٣٦ - وقال ذو الرمة غيلان فى الحرباء[1]

وقد لاح للسارى الذى كمل السرى على أخريات الليل فتق مشهّر

٣٧ - وقال عمرو بن شأس فى حية[1]

إيـاك إيـاك أن تمنى بداهية رقشاء ليس لها سمع ولا بصر[2]

لا ينبت العشب فى واد تكون به ولا يجـاورهـا[3] جن ولا بشر[3]

خشناء[4] شائكة الأنياب[5] ذابلة ينبو من اليبس عن يافوخها الحجر

لو شرّحت[6] بالمدى ما مسّها بلل ولو تكنفها الحاوون[7] ما قدروا

قد جاهروها[8] فما قام الرقاة لها[9] وخاتلوها فما آبوا ولا ظفروا

---

٣٦ - ٨ أبيات . ديوانه رقم ٣٠ .

(١) القصيدة فى ديوانه ٧٩ بيتا ، اختار منها جامع الحماسة البصرية ٨ أبيات فقط وصف الحرباء فى الثلاثة الأخيرة فقط - م د .

٣٧ - الخالديان والنويرى ١٠/١٤٣ ، والأبيات ٢ - ٤ فى الحيوان ٤/٣٠٩ بغير عزو، والرابع فى التشبيهات ٥٢ .

(١) سبقت له مقطوعة رقم ١٤٣ فى باب النسيب والغزل ١/١٤٥ والتعليق عليها - م د (٢) أما أنها « ليس لها سمع » ففى الدميرى «تزعم العرب أن الأفاعى صم» وأما أنها « ليس لها بصر» ففيه ما يرده وهو : ومنها الناظر متى وقع نظره على إنسان مات الإنسان - م د (٣ - ٣) فى الحيوان : وحش ولا شجر (٤) فى الحيوان : ربداء . (٥) فى نع : الأسنان - م د (٦) من نع وهو الصواب ، وفى الأصل : سرحت - م د (٧) مثله فى نع وهو الصواب لأن الحاوى هو من يرقى الحية ، وفى التشبيهات : الراقون - م د (٨) من نع وهو الصواب ، ووقع فى الأصل : جاوروها - م د . (٩) من نع ، وفى الأصل : بها - م د .

٣٨ – و قال أبو صفوان الأسدى [١]

و من حنش لا يجيب الرقا ... ة أسمر ذى حمة كالرشا
أصم صموت طويل السبا ... ت منهرت الشدق حارى القرا
له فى اليبيس نفاث يطير ... على جانبيه كجمر الغضا
و عينان حمر مآقيهما ... تبصان فى هامة كالرحا
إذا ما تثاءب أبدى له ... مذربة عضلا كالمدا
و لو عض حرفى صفاة إذًا ... لأنشب أنيابه فى الصفا
كأن حفيف الرحا [٢] جرسه ... إذا اصطكّ أثناؤه و انطوى
كأن مزاحفه أنسع ... جُرزن [٣] فرادى و منها ثنا

٣٩ – و قال أبو حكيمة بن راشد فى الكلب و الفهد [١]

بعثت و أثواب الدجى قد تقلصت ... لغرة مشهور من الصبح ثاقب

٣٨ – الأبيات كلها فى القالى ٢/٢٤١ ، و فى الخالديين ٣٥٩ توجد ٢٢ بيتا من هذه الكلمة ، و بعضها فى النويرى ١٠/١٣٦ ، و البيتان الأولان فى كتاب التشبيهات ٥٢ و فى الحيوان ٤/٥٩ بغير عزو .

(١) فى القالى مقصورة أبى صفوان و شرحها و هى طويلة جدا اختار منها جامع الحماسة البصرية ٨ أبيات فى وصف الحية – م د (٢) من نع و القالى و هو الصواب ، و فى الأصل : الدحا – م د (٣) من نع ، و فى الأصل و القالى : حزن – م د .

٣٩ – الصواب أن اسمه راشد بن إسحاق و كنيته أبو حكيمة .

(١) الصواب : أبو حليمة ؛ و قد سبق فى رقم ٢٢٦ من باب النسيب و الغزل ٢/١٧٩ التعليق عليه مستوفيا – م د .

بَهاليل لا يثنيهم عن عزيمة ... وإن كان غير الرشد لوم القرائب
لتجنيب [٢]لطف كالقراح [٢] لطيفة ... مشرفة آذانها بالمخالب
تفوت خطاها الطرف سبقا كأنها ... سهام مغال أو رجوم الكواكب
تكاد من الأحراج تنسلّ كلما ... رأت شبحا لو لا اعتراض المناكب
تدير عيونا ركبت فى براطل ... كجمر الغضا خزر ذراب الأنائب
تكاد تفرّى الأهب عنها إذا انتحت ... لنبأة شخت الجرم عارى الرواجب
كواشر عن أنيابهن كوالح ... مؤللة الآذان شوس الحواجب
بذلك أبغى الصيد طورا و تارة ... بمخطفة الأكفال رحب الترائب
موثقة الأذناب نمر ظهورها ... مخططة الآماق غلب الغوارب
مذرّبة زرق كأن عيونها ... حواجل تستذرى متون الرواكب
إذا قلبتها فى الفجاج حسبتها ... سنا ضرم فى ظلمة الليل ثاقب
مولعة فطس الجباه عوابس ... تخال على أشداقها خط كاتب
ذوات أشاف ركّبت فى أكفها ... نواقد فى صم الصخور نواشب
ذراب بلا ترهيف قين كأنها ... تعقرب أصداغ الملاح الكواعب
كراص [٣] تفوت البرق أمكث جريها ... ضراء مدلات بطول التجارب
توسد أجياد الفرائس أذرعا ... مزملة تحكى عناق الحبائب

٤٠ - وقال كعب الأشقرى فى قلعة

محلقة دون السماء كأنها ... غمامة صيف زال عنها سحابها

(٢-٢) فى نع : غضف كالقداح (٣) فى نع : حراص .

٤٠ - قال الخالديان فى الكتاب المسمى بالأشباه و النظائر «و للشعراء فى ذكر القلاع =

فاتلحق الأروى شماريخها الأولى و لا الطير إلا نسرها و عقابها
ولا روعت بالذئب ولدان أهلها و لا نبحت إلا النجوم كلابها

٤١ — و أحسن الخالديان فيها [١]مع تأخرهما[١]

و خرقاء قد تاهت على من يرومها بمرقبها العالى و جانبها الصعب
يزرّ عليها الجوّ جيب غمامه و يلبسها عقدا بأنجمه الشهب
إذا ما سرى برق بدت من خلاله كما لاحت العذراء من خلل الحجب
فكم من جنود قد أماتت بغصّة و ذى سطوات قد أماتت على عتب
سموت لها بالرأى يشرق فى الدجى و يقطع فى الجلّى ويصدع فى الهضب
فأبرزتها مهتوكة الجيب بالقنا و غادرتها ملزوقة[٢] الخد بالترب

= وصفاتها تكثر وتتسع و نحن نذكر منها ههنا شيئا مما نختاره. فمن جيد ذلك قول كعب الأشقرى أو غيره من شعراء خراسان فى أيام الفتوح يقول فى قلعة افتتحها المسلمون : محلقة ... سحابها» و الأبيات فى الخالديين ٢٦٤ و فى مجموعة المعانى ١٩٤ بغير عزو و فيه : سأل عثمان رضى الله عنه بعض من وفد عليه عن حصن بناحية هرات فقال. وفى النويرى ١/٤٠٤ له، و فى المحاضرات ٢/٣٥٢ للأشعرى مصحفا ـ المصحح الأول . وقد سبقت له مقطوعة فى التابين و الرثاء رقم ١٧٤، / ١٣١ مع التعليق عليه ـ م د.

٤١ ـ «ولنا فى صفة القلعة أيضا قصيدة أنفذناها إلى الأمير سيف الدولة رضى الله عنه إلى الشام » و الخبر و الأبيات فى الخالديين ٢٦٤، والأبيات ١، ٢، و ٦ فى مجموعة المعانى ١٩٤ بغير عزو. و الأبيات غير الرابع فى النويرى ١/٤٠٤ ، والأولان فى المحاضرت ٢ / ٣٥٢ لأحد الخالديين .

(١-١) سقط من نع ـ م د (٢) فى النويرى : ملصوقة .

و قال

٤٢ – وقال النمر بن تولب رضى الله عنه فى سيف[1]

أبقى الحوادث والأيام من نمر آثار[2] سيف قديم أثره باد
تظل تحفر عنه إن ضربت به بعد الذراعين والساقين والهادى

٤٣ – وقال والبة بن الحباب وتروى لإسحاق بن خلف البهرانى[1]

ألقى بجانب خصره أمضى من الأجل المتاح
وكأنما ذرّ الهبا ء عليه أنفاس الرياح

---

٤٢ – هما فى نقد الشعر ٢٤ والأغانى ١٩/١٦٢ ومعانى العسكرى ٢/٥١ واللآلى ٧٥٦ والثانى فى الشعراء ١٧٤ والعمدة ٢/٥٨ والصناعتين ٣٨٣ والموشح ٧٨ وتأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ١٣٢ .

(١) تقدمت له مقطوعة رقم ٨٥ فى باب الأدب ١/٣٣ والتعليق عليه – م د.

(٢) فى اللآلى : أسباد .

٤٣ – البيتان فى الكامل ٢٣٩ والحصرى ٣/١٩٧ ومعانى العسكرى ٢/٥٧ والمحاضرات ٢/٨٩ والنويرى ٦/٢١٣ وكتاب التشبيهات ١٤١ لإسحاق ، وفى المرقصات ٣٢ لوالبة .

(١) لوالبة ترجمة فى تاريخ بغداد ١٣/٤٨٧ والأغانى ١٦/١٤٨ طبع بولاق وذكر أنه أستاذ أبى نواس وأنه هاجى بشارا وأبا العتاهية فلم يصنع شيئا وفضحاه ، وقد سبقت له مقطوعة فى ٢/٥٦ رقمها ١٤٧ وأما إسحاق فقد ترجم له فى فوات الوفيات بما نصه « إسحاق بن خلف المعروف بابن الطبيب » ولم يزد على ذلك وذكر بيتى الحماسة ، وكذلك ترجم له الزركلى فى أعلامه بمثل ما فى الفوات ، وقول جامع الحماسة البصرية: البهرانى، نسبه كذلك فى الكامل ٢٣٥ وقد سبقت له مقطوعة ١/١٧٤ رقمها ١٧١ مع التعليق عليه – م د .

٤٤ - و قال الراعى فى الأسود[١]

و كأن فروة رأســه من شعره   زرعت فأنبت جانباها فلفلا

٤٥ - و قال أوس بن حجر فى السحاب

يا من لبرق أبيت الليل أرقبه   فى عارض كمضىء الصبح لماح

٤٦ - و قال رجل من بنى مازن فى معناه

إذا الله لم يســق إلا الكرام   فأسق بيوت بنى حنبــل
مَلِثًّا أحمّ مسفّ الرباب   هزيم الصلاصل و الأزمل
كأن الرباب دوين السحاب   نعام تعلق بالأرجــل

---

٤٤ - (١) هو عبيد بن حصين... أبو جندل، ترجم له الزركلى فى أعلامه مع ذكره للمراجع العديدة وقد تقدمت له مقطوعة رقم ٥٣ فى باب الهجاء مع التعليق عليه - م د.

٤٥ - ٣ أبيات . ديوانه رقم ٤ ص ١٣ بتحقيق الدكتور محمد يوسف نجم (بيروت ١٩٦٠) و منتهى الطلب لابن ميمون ٦٨، والأبيات تنسب إلى عبيد بن الأبرص - انظر الأغانى ١٩/٨٤ والمختارات ٢/٤٨ و الخزانة (السلفية) ٢/١٨٦ والقالى ١/١٧٩، وقال البكرى إنها ثابتة فى ديوانيهما بخلاف يسير و ذكر ابن سلام فى طبقاته أن يونس بن حبيب جعلها للبيد وعلى ذلك كان إجماعنا، فلما قدم المفضل صرفها إلى أوس ابن حجر - راجع طبقات الشعراء ٧٦ و ديوانه ٧٥ .

٤٦ - الأبيات لزهير السكب وهو زهير بن عروة بن جلهمة المازنى ، والأبيات فى اللآلى ٤٤١ والأغانى ١٩/١٥٦ و الأزمنة ٢/٢٤٦ واللسان والتاج (ر ب ب) له أو لعبد الرحمن بن حسان، والآخر فى الكامل ٤٨٤ و٧٥٨ والنقائض ١٥٩ و٩٣٥، وفى الأدباء ٦/١٦٥ لعبد الرحمن .

٤٧ - و قال عدى بن الرقاع

ألقى على ذات أحفار[١] كلاكله   و شب نيرانه و انجاب يأتلق

نارا يعاود منها العود جدّته   و النار تسفع[٢] عيدانا فتحترق

٤٨ - وقال الحسين بن مطير الأسدى[١]

كثرت لكثرة قطره[٢] أطباؤه   فاذا تحلب[٣] فاضت الأطباء

مستضحك بلوامع مستعبر   بمدامع[٤] لم تمرها الأقذاء[٥]

فله بلا حزن و لا بمسرة   ضحك يراوح بينه و بكاء

لو أن من لجج السواحل ماءه   لم يبق فى لجج السواحل ماء

٤٩ - وقال ديك الجن عبد السلام فى معناه[١]

غرّاء جاءت[٢] و أفواه الثرى يبس   لكنها انصرفت و النور منغمس

---

٤٧ - التصحيف ١١١ وابن الشجرى ٢٣٠ والأزمنة ٢/٢٤٤ وصفة جزيرة العرب ٢٣٢ وكلهم نسبوها لعدى بن الرقاع. و فى اللآلى ٤٤٥ لابن ميادة ولا أصل لنسبتها لابن ميادة وهى فى المخصص ٩/ ١٠٢ والحيوان ٤/١٥٥ بغير عزو. والبيت الثانى فى القالى ١/١٨٣ من غير عزو، و فى النويرى ١/١١٤ لبعض الأعراب.

(١) فى نع: أجفار (٢) فى اللآلى: تلفع.

٤٨ - يقول فى وصف السحاب و المطر، و الأبيات فى طبقات ابن المعتز ٤٩ و بآخر مجالس ثعلب ٨١ . عن القالى و الأدباء المنحولة ٤/٩٩ و الشعراء ٢٦ و الأزمنة ٢/٩٨ و القالى ١ / ١٧٧ ، و الأبيات ٢ - ٤ فى معانى العسكرى ٢/٦ و الأغانى ١٤ / ١١٠ ، و المحاضرات ٢/٣٢٦ .

(١) الأبيات فى الأزمنة و الأمكنة ١٥ بيتا - م د (٢) فى القالى: ودقه (٣) من أمالى القالى والأزمنة و الأمكنة، و فى الأصل: تجلت، و فى نع: تحلت - م د.

(٤) فى ابن المعتز: بلوامع (٥) فى ابن المعتز: الأقراء.

٤٩ - (١) ترجمه له الأغانى ١٢/١٤١ ولم يذكر هذه المقطوعة و كذلك ترجم له =

تسرى و للريح فى حافاتها زجل يريك ذهنك أن الرزق ينبجس[٣]
فى مأتم للحيا ما انهلّ عارضه إلا و فيه لأبكار الثرى عرس

٥٠ – و قال الخثعمى فى معناه[١]

غيث أذاب البرق شحمة مزنه فالريح تنظم منه حب الجوهر
و كأنما طارت به ريح الصبا من بعد ما انغمست به فى العنبر
و يضىء تحسب أن ماء غمامه [٢]عقد تناثر[٢] فى إناء أخضر

٥١ – و قال رجل من بنى سعد بن زيد مناة

و خيفاء ألقى الليث فيها ذراعه فسرّت و ساءت كل ماش و مصرم

= ابن خلكان ١/٣٦٨ الطبعة القديمة ولم يذكر هذه المقطوعة ، وقد سبقت له مقطوعة فى التابين و الرثاء ١/٢٧٢ رقم ١٦٦ و كذلك قبلها مقطوعة فى التابين و الرثاء رقم ٨٣ ١/٢٣٧ – م د (٢) كذا فى الأصل و نع ، و لعله : جادت – م د (٣) من نع ، و فى الأصل : ينحبس – م د .

٥٠ – (١) سبقت فى ٢/ ١٧٥ مقطوعة رقمها ٢١٥ فى باب النسيب و الغزل لمرة ابن منقذ الخثعمى و لم نعلق عليه لأنا لم نظفر به و قد عزا صاحب سمط اللآلى ص ٩٢١ ٣ أبيات إلى الخثعمى و حشى عليه بما نصه : لم يعرفه حق المعرفة . و هو كما قال المرزبانى أحمد بن محمد الخثعمى يكنى أبا عبد الله و يقال أبا العباس و يقال إنه الحسن و كان يتشيع و يهاجي البحترى و قد أطلق فى العيون أيضا الخثعمى و عزا إليه بيتين و جامع الحماسة هنا أغفل الخثعمى و لم يسمه و الذى لاح لى من رائع تشبيهات هذه المقطوعة و رقة ألفاظها أنها من شعر المولدين ، و فى المرزبانى ٢٧٩ : عياش ابن حنيفة الخثعمى من أهل اليمامة محدث رشيدى من معاصرى السمط بن مروان ابن ابى حفصة و له معه خبر ، و السمط ممن شاهد حضارة الدولتين الأموية و العباسية فعسى أن تكون هذه المقطوعة له ، و يؤيد رأينا فيه قول المرزبانى فيه : محدث رشيدى – م د (٢ – ٢) فى نع : تمر تطلّع .

٥١ – الأشناندانى ٢٣ و الخزانة ٤/٣٦٣ و أفاد الأستاذ الميمنى فى طرته أنها =

تمشى

تمشّى بها الدرماء تسحب قُصبها كأن بطن حبلى ذات أونين متئم

٥٢ – وقال آخر يصف سنة مجدبة

ومحمّرة الأعطاف مغبرّة الحشا خِفاف رواياها بطاء عهودها
كفينا شذاها[1] فانسرت غمراتها وغودر فينا[2] وَشْيُها وبرودها

٥٣ – وقال آخر

جبَّ السنام أبو الشهباء وانقشعت عنّا الغيوث وأضحى الخصب محتجبا
فالأرض مضروبة والشمس كاسفة والنبت منقعر[1] لا يُرتجى عُشبا

٥٤ – وقال تميم بن أبيّ بن مقبل يصف شدة الحر[1]

إذا ضلت العيس الخوامس والقطا معا فى هدال يتبع الريح مائله
توسد ألحِي العيس[2] أجنحة القطا وما فى أداوِى القوم خف صلاصله

= فى اللسان (اون) عن ابن برى لذى الرمة وليسا فى متن ديوانه، وهما له مرتين فى شرح «بانت سعاد» للتبريزى فى مجلة الألمانية ومرة فى شرح ابن هشام ١٩٤ طبعة جويدى، غير منسوبين.

٥٢ – مثله فى نع بلا عزو – م د.

(١) من نع، وفى الأصل: شداها – م د (٢) من نع، وفى الأصل: فيها – م د.

٥٣ – مثله فى نع بغير عزو – م د.

(١) من نع، وفى الأصل: منعقر – م د.

٥٤ – هما فى المعانى الكبير لابن قتيبة ٣٢٧/١، والبيت الآخر فى شرح المفضليات للأنبارى ٢٧٣.

(١) ترجم له الزركلى فى أعلامه ٢ / ٧٠ وقال: شاعر جاهلى أدرك الإسلام فأسلم وذكر عدة مراجع لترجمته – م د (٢) من المعانى وهو الصواب نظرا للسياق وقد فسره فى المعانى كذلك، وفى الأصل ونع: القوم – م د.

٥٥ – و قال أبو ذؤيب الهذلى فى البرد و شدته

و ليلة يصطلى[١] بالفرث جازرها   يختص بالنّقرى المثرين داعيها
لا ينبح الكلب فيها غير واحدة   من العِشاء و لا تسرى أفاعيها

٥٦ – و قال الشنفرى فى معناه

و ليلة قرّ يصطلى القوس ربّها   و أقطعه اللاتى بها يتنبّل
دعستُ على عطش و نقش و صحبتى   سعار و إزرير و وجر و أفكل
فأيّمت نسوانا و أيتمت نسوة   و عدت كما أبدأت و الليل أليل

٥٧ – و قال آخر

جدّاء[١] جدباء مرت ليس يسلكها   إلا الغرير[٢] نحاه الحين و الطمع
تزوى الوجوه لرائيها مقبّضة   فشان مبصرها التلفيع[٣] و القبع

٥٨ – و قال جابر بن رألان الطائى فى صفة ماء[١]

أيا لهف نفسى كلما التحت لوحة   على شربة من ماء[٢] أحواض مأرب

---

٥٥ – الصواب أن الأبيات لجنوب أخت عمرو ذى الكلب أو هى فى رثاء أخيها عمرو ، فى ديوان الهذليين ٣/ ١٢٦ .
(١) سقط من نع .
٥٦ – القطعة سقطت من العاشر و الراغب .
٥٧ – مثله فى نع بغير عزو – م د .
(١) لعل هذه المقطوعة فى صفة فلاة لا ماء فيها ، فان الجداء الفلاة بلا ماء كما فى الأقرب (ج د د) – م د (٢) من نع . و فى الأصل : العزيز (٣) فى نع : التفليع .
٥٨ – مجموعة المعانى ١٨٧ و ثمار القلوب ٤٤٥ .
(١) كذا فى الأصل و هو الصواب . ففى متن حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى ٣٣٤ : =

بقايا نِطاف أودع الغيم صَفوها مصقّلة الأرجاء زُرق المشارب[٣]
ترقرق دمع[٤] المزن فيهن والتوت[٥] عليهن أنفاس الرياح الغرائب[٦]

٥٩ – و قال الشماخ يصف دِمنة

أمن دمنتين عرّج الركب فيهما بحقل الرخامى قد عفا طللاهما

٦٠ – و قال آخر يصف قربة

فجاء بها ملأى بمنّة نفسها وفى كشحها العينان و الجيد أغيد
فقيل له صُنها فما لك غيرها بعافية[١] إلا النجاء العَمرّد

= ابن رألان السنبسى ، و مثله فى الاشتقاق و نصه « و منهم » أى من رجال طيئ بنو سنبس ، و مثله فى التاج (رأل) و فى نع و مجموعة المعانى : دالان ، خطأ – م د .
(٢) فى مجموعة المعانى : بعض (٣) فى ثمار القلوب : الجوانب (٤) فى مجموعة المعانى : ماء.
(٥) فى ثمار القلوب و مجموعة المعانى : التقت (٦) فى ثمار القلوب : الجنائب .
٥٩ – ٣ أبيات . ديوانه ٨٧ .
٦٠ – (١) فى ع : بعاقبة .

باب السير و النعاس

١ – قال امرؤ القيس بن حجر الكندى

و لما رأت أن المنيـــة منهل   و أن بياضا من فرائصها دامى

٢ – و قال ذو الرمة غيلان[١]

و ليل كأثناء الزويزىّ جُبتُــه   بأربعة و الشخص بالعين واحد
أحمّ عــلافىّ و أبيض صارم   و أعيس مهرىّ و أشعث ماجد[٢]

٣ – و قال أبو نواس الحكمى

ركب تساقوا على الأكوار بينهم   كأس الكرى فانتشى المسقىّ و الساقى
كأن أرؤسهم و النوم واضعها   عــلى المناكب لم تعمد بأعناق

٤ – و قال عبيد الله بن قيس الرقيات و تروى لعمر بن أبى ربيعة المخزومى[١]

خليـــلىّ ما بال المطايا كأننـا[٢]   نراها على الأدبار بالقوم تنكص

---

١ – ٣ أبيات . الشعراء ٤١ و جمهرة الأشعار ٢٠ و الأغانى ٨/١٩٨ طبعة الدار و ديوانه ١٨٢ و بآخر عقد الثمين ٢٠٦ .

٢ – ٧ أبيات . ديوانه رقم ١٦ .

(١) القصيدة فى ديوانه ٤٢ بيتا اختار منها جامع الحماسة البصرية ٧ أبيات التى تتعلق بالنعاس فقط – م د (٢) من دايونه – م د .

٣ – سقطت من نع و لم نجدها فى ديوانه المطبوع بالمطبعة العمومية بمصر – م د .

٤ – الأغانى ١/١١٣ و ٥/٩٣ طبعة الدار لعبيد الله بن قيس ، و الأبيات ليست فى ديوانه ، و فى القالى ٣/١١٤ و الحصرى ٢/١٩٨ و الأغانى ٤/١٦٣ منسوبا لابن أبى ربيعة أيضا ، و توجد الأبيات بآخر ديوانه رقم ٣٩٤ .

(١) المقطوعة فى الأغانى ١/٥٠ و ٤/١٦٤ طبع بولاق بمصر لابن أبى ربيعة قطعا =

و قد

و قد أتعب الحادى سراهن و انتحى لهن [3] فما يألو عجول مقلص
و قد قطعت أعناقهن صبابة فأنفسها مما تكلف شخص
يزدن لنا [4] قربا فيزداد شوقنا إذا زاد طول العهد و البعد ينقص

٥ - و قال آخر

و أغيد هبّاب على حنو رحله تشبهه من آخر الليل هدهدا
سقاه السرى كأس الكرى فكأنما يرى فى سراه واسط الرحل مسجدا

٦ - و قال جرير بن عطية بن الخطفى [1]

و هاجد موماة بعثت إلى السرى و للنوم أحلى عنده من جنى النحل

٧ - و قال آخر

سروا ما سروا من ليلهم ثم أمسكوا بأطراف خرساء الكلام نزورُ
قعودا على ظهر الفلا ينتجونها قوابلها شعث الرؤس ذكورُ

٨ - و قال آخر

و أشعث نفسه فى مسك جفر يقسّم طرفه بين النجوم

= ومثله فى القالى فان الذى أنشدها فى ترجمة عمر بن أبى ربيعة و ابن قيس الرقيات هو سعيد بن المسيب و يريد بصاحبنا فيهما عمر بن أبى ربيعة لأنهما مخزوميان قرشيان - م د (٢) فى الأغانى : كأنما - م د (٣) فى الأغانى : بهن - م د (٤) فى الأغانى : بنا - م د.
٥ - مثله فى نع بلا عزو - م د .
٦ - بيتان . ديوانه ٤٦١ (الصاوى) و القطعة سقطت من نع .
(١) لم نجد البيت فى ديوانه المطبوع بالمطبعة العلمية بمصر بهذا السياق - م د .
٧ - مثله فى نع بغير عزو - م د .
٨ - مثله فى نع بغير عزو - م د .

ملكت له سراه و قد تمطت متون الصبح فى الليل البهيم

٩ - وقال جران العود

بأخفافها يدنو الفتى من حبيبه و تبعده إن أذهلته الشدائد
تكون على أكوارها سنة الكرى و أذرعها عند الصباح وسائد

١٠ - وقال أحيمر بنى سعد و كان لصا[1]

لو ترانى بذى المجازة فردا و ذراع ابنة الفلاة وسادى
ترب بث أخا هموم كأن الـ فقر و البؤس وافيا ميلادى
حظ عينى من الكرى خفقات بين شرح[2] و منحنى أعواد
أوحش الناس جانبىّ فما آ نس إلا بوحشتى و انفرادى

١١ - وقال زهير بن أبى سلمى

و تنوفة عمياء لا يجتازها إلا المشيع ذو الفؤاد الهادى

---

٩ - البيتان ليسا فى ديوان شعره .
١٠ - هو الأحيمر السعدى من شعراء الدولتين و كان لصا فاتكا ماردا . ثلاثة أبيات فى المؤتلف ٣٦ وبآخر مجالس ثعلب ٨١١ للأحمر بن سمية السعدى و لعلها من هذه القطعة .

(١) مقطوعة الحماسة للأحيمر السعدى اللص ، والأبيات التى فى المؤتلف و المختلف و مجالس ثعلب للأحمر بن سمية السعدى و لم يوصف باللصوصة و على ذلك فبحرها غير بحر هذه وإن اتفقتا فى الروى والقافية و ستأتى للأحيمر مقطوعتان رقم ٤٢ و ٤٤ - م د (٢) كذا فى الأصل ونع ، و لعله : سرح - م د .
١١ - بيتان . ديوانه ٣٣٠ .

١٢ - و قال ابن حازم

أزال عظم ذراعي عن مركبه حمل الرديني و الإدلاج في السحر
حولين ما اغتمضت[1] عيني بمنزلة إلا و كفي وساد لي على حجر

١٣ - و قال ذو الرمة[1]

و داوية[2] جرداء جداء أجشمت بها هبوات[3] الصيف من كل جانب

١٤ - و قال آخر

و [1]مختلفات البخر[1] غبر قفوتها[2] [3]و أماتها شتى[3] من البيض و السمر
فكن نجوما في السماء هدينني إلى مثل وقب العين في مرتقى وعر

١٥ - و قال أبو زبيد[1] الطائي يصف الحر أيضا [2]مع سيره[2]

ليت شعري و أين مني ليت إن ليتا و إن لوا عناء

---

١٢ - (١) من نع ، و في الأصل : اغتضمت - م د .
١٣ - ٥ أبيات . ديوانه رقم ٧ .
(١) في ديوانه ٥٢ بيتا اختار منها جامع الحماسة ٥ أبيات فقط في وصف الفلاة -م د.
(٢) في نع : دوية - م د (٣) من ديوانه ، و وقع في الأصل و نع : هفوات - م د.
١٤ - مثله في نع بغير عزو ، و يظهر من سياق هذين البيتين أنهما في وصف فلوات - م د.
(١ - ١) من نع ، و في الأصل : مخلفات البحر - م د (٢) في الأصل و نع : ففوتها - م د (٣-٣) من نع ، و في الأصل : ملتبها شيء - م د .
١٥ - الخزانة ٣/٢٨٣ ، و الأربعة في الشعراء ١٦٩ و بعضها في الأغاني ٤/١٨١ ، و الأبيات ٢ - ٤ في الحيوان ٥/٢٣١ . و الأول في كتاب سيبويه ٢/٣٢ .
(١) سبقت له قصيدة في وصف الأسد في باب الصفات و النعوت ٢ رقم ٢٥ - م د .
(٢-٢) سقط من نع -م د .

أى ساع سعى ليقطع شربى حين لاحت للصابح الجوزاء
واستظل العصفور كرها مع الضب و أوفى فى عوده الحرباء
ونفى الجندب الحصى بكراعيه و أذكت نيرانها المعزاء
عرفت ناقتى شمائل منى فهى إلا بغامها خرساء
عرفت ليلها الطويل و ليلى إن ذا النوم للعيون شفاء
و إذا أهل بلدة انكرونى[3] عرفتنى الدويّة الملساء

١٦ - و قال جحدر العكلى[1]

و ركب تعادوا[2] بالنعاس كأنما تساقوا عُقارا خالطت كل مفصل
سريت بهم حتى مضى الليل كله و لاحت هوادى الصبح للتأمل
وقالوا وقد[3] مالت طلاهم من الكرى أنخ إنها نُعمى علينا و أفضل
فطاوعتهم حتى أناخوا كلا كلا[4] مهارى[5] لهوا منها[5] و لما تعقل
و قالوا على أعطافها و توسدوا إلى الرُكب اليسرى سواعد أشمل
و لاثوا بأيديهم فضول أزمة[6] تصور البرى أزرارها لم تحلل
عشاشا[7] غرار العين ثم تنبهوا سراعا إلى أكوار سِدس و بُزّل

---

(٣) من نع ، و فى الأصل : نكرونى - م د .

١٦ - (١) مضت له مقطوعتان الأولى فى ١ / ١٠٦ المقطوعة ٢٢٤ من الحماسية، والثانية فى ٢ / ٢٦ فى باب الصفات والنعوت - م د (٢) من نع و هو الصواب ، وفى الأصل : تغادروا - م د (٣) من نع ، وفى الأصل : لقد - م د (٤) الكلا كل: الجماعات ، و فى الأصل و نع : كلا ولا - م د (٥-٥) من نع ، وفى الأصل : لهو منا - م د (٦) من نع ، و فى الأصل : اذمة - م د (٧) هكذا فى الأصل و نع ، =

و قال

١٧ - وقال آخر

وَ دوّيــــة لا يهتــدى لمنــارها   و ليس بها إلا التياح الـكواكب
أنخت بها الوجناء من غير سأمة   لثنتين بين اثنين جاء و ذاهب

١٨ - وقال آخر

و دوّيّة لا يهتـــــدى لمنـارها   إذا لوّح الصبح استحار دليلها
تراه مرمى[١] بالضحى فاذا دجا   له الليل لم تشكل عليه سبيلهـا

١٩ - وقال الخطيم[١] أحد بنى عبد شمس ثم المحرزى أحد اللصوص

و أشعث راض فى الحياة بصحبتى   و إن مت آسى فعل خرق شمردل

= ولعله : غشاشا ، اى على عجلة يقال لقيته غشاشا بالكسر الفتح أى على عجلة ، راجع التاج (غ ش ش) - م د .

١٧ - مثله فى نع بغير عزو - م د .

١٨ - مثله فى نع بغير عزو - م د .

(١) هكذا فى الأصل ، و فى نع : مرما ، و لعله : مربا - اى مقيما ، يقال اربّ بالمكان إربابا لزمه و أقام به - م د .

١٩ - الحماسة ٤ / ١٥٤ .

(١) مثله فى نع ، و بهامش شرح المرزوقى على حماسة أبى تمام ١٨١٤ ما نصه : كذا فى النسختين بالحاء المهملة ، وعند التبريزى : الخطيم - بالخاء المعجمة ، و فى حماسة أبى تمام ثلاثة أبيات الثالث و تالياه ، و البيتان الأخيران ساقطان من نع - م د .

تبـدل بالغمى يئيسا و شفـــه مخاوف تزرى بالغرير المغـــفّل

و قال و قد مالت به نشوة الـكرى نعاسا و من يعلق سرى الليل يكسل

أنخ تعـــط أنضاء النعاس دواءها قليلا و رفّه عن قلائص ذُبّـل

فقلت له كيف الإناخة بعـــد ما حدا الليل عريان الطريقة منجلى

و ليل بهيم كلما قلت غورت[٢] كواكبـــه عادت فما يـــتزيـل

به الركب إما أومض البرق يمموا و إما يلح القـــوم بالسير جهـل

٢٠ – وقال أبو تمّام ناظرا إليه و جوّده

و ركب كأمثال الأسنة عرّسوا على مثلها و الليل تسطو غياهبه

٢١ – و قال ديك الجن

و كم قرّبت من دار عَبْلة عبـلة لجندلة السور المقـابل مشرفـه

فيرعى الفلا ما قد رعته من الفلا و ينحفها المرت القفار و تنحفه

٢٢– و قال عقيل بن علفة المرى[١]

قضت وطرا من دير سعد و طالما[٢] على [٣]عرض قد ناطحت[٣] بالجماجم

---

(٢) وقع فى الأصل: عودت – م د .

٢١ – و قد سبقت له مقطوعات ١/ ٢٣٧ رقم ٨٣ فى التابين و الرثاء، و ١ / ٢٧٢ رقم ١٦٦ فى الباب المذكور ، و رقم ٤٩ من باب الصفات و النعوت – م د .

٢٢ – الخبر و الأبيات كلها فى المرتضى ٢ / ٤١ و الأغانى ١١ / ٨٣ ، و الأبيات ١ ، ٢ و ٤ فى المرتضى ١ / ٢٧٣ نشر أبى الفضل .

(١) مضت له مقطوعة رقم٨٧ فى باب التابين و الرثاء ١/٢٣٩ – م د (٢) فى المرتضى: ربما (٣ – ٣) فى المرتضى : عجل ناطحنه .

و أصبحن بالموماة يحملن فتيـــة نشاوى من الإدلاج ميل العمائم
إذا عـــلّم غادرنه بتنـــوفـــة تذارعن بالأيـــدى لآخر طاسم
كأن الكرى سقّاهم صرخـــدية عُقـارا تمشّت فى المطا و القوائم

٢٣ – و قال القطامى

ترمى الفجاج بها الركبان معترضا أعناق بُزّلها مُرَخّى لها الجُدُل[١]

٢٤ – و قال آخر

و ركب بأبصار الكواكب أبصروا ضلال المهارى[١] فاهتدوا بالكواكب
يكونون إشراق المشارق مرة و أخرى إذا غابوا[٢] غروب المغارب[٣]

٢٥ – و قال ذو الرمة غيلان

و ساجرة السراب من الموامى ترقّـــص فى عساقلـهـا الأروم

---

٢٣ - ٧ أبيات .

(١) بيت القطامى من قصيدة فى أول ديوانـه بتحقيق إبراهيم السامرى و أحمد مطلوب عـدد أبياتها ٤٩ يمدح بها عبد الواحد بن الحارث بن الحكم بن أبى العاصى - م د .

٢٤ - المصون للعسكرى ١٢٩ لبعض اللصوص .

(١) المهارى : الإبل المنسوبة إلى مهرة بن حيدان (٢) فى المصون للعسكرى : آبوا .

(٣) من ههنا أخذ أبو تمام :

ألا نهم لبس الحمائل و السُرى فلو عُقدوا كانوا ليان المناكب

٢٥ - ٥ أبيات . ديوانه رقم ٧٦ يصف فلاتا شديدة الحر و هى فى ٢٤ بيتا .

٢٦ - و قال الكميت

و خرق تعزف الجنّان فيـه لأفئدة الكماة بـه و جيب
قطعتُ ظلام ليلته و يوما تكاد حصى الإكام به تذوب

٢٧ - و قال آخر

و دويـة كسراة المجن لا يحبس الريح أعلامها
قطعت بناجيـة جسرة تفض الليالى أيامها

٢٨ - و قال المرار الفقعسى

و دوية ما بها من أنيس و لا امرات فـلاة قواء
كأن قرون أدلائها معلقـة بقرون الظباء
يظل الشجاع الشديد الجنان مخافتها معصما بالدعاء
له نظرتان فمرفوعـة و أخرى تأمل ما فى السقاء

٢٦ - هذه المقطوعة فى وصف تنوفة شديدة الحر كما لا يخفى - م د .
٢٧ - مثله فى نع بغير عزو - م د .
٢٨ - الأبيات بأول الوحشيات لأبى تمام و البيت الثانى فى المرتضى ١/٣٢٨ نشر أبى الفضل إبراهيم بغير غزو . و قال الأستاذ: البيت فى وصف فلاة مخيفة . ذكره ابن قتيبة فى تأويل مختلف الحديث ص ٤٨٨ و نسبه إلى المرار و قال فى شرحه : يريد أن القلوب تنزو و تجب ، فكأنها معلقة بقرون الظباء لأن الظباء لا تستقر ، و ما كان على قرونها فهو كذلك . ثم رأيته فى تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ١٣٠ من غير عزو . و المقطوعات الآتية لا توجد فى نع .

و قال

٢٩ - و قال جميل[١]

ورب هاجرة قطعت وليلة سوداء حالكة كلون المنظر
دهماء داجية كأن هلالها بالأفق منتصبا قلامة خنصر

٣٠ - و قال آخر

و مهجورة الأقطار يمسى[١] دليلها ضلالا قليل العلم أين يروم
حياة الذى يحي بها و حمامه سقاء على ظهر القلوص هزيم

٣١ - و قال آخر

و قد أركب الوجناء نفسى و نفسها رهينة ميت صارف عنهم الردى
خليلىّ هذا أعزل و هو منجد و هذا برع لم يكن قط منجدا

---

٢٩ - (١) ذكر صاحب المؤتلف و المختلف أربعة ممن اسمهم جميل ، و جامع الحماسة لم يسم أحدا منهم ، و أشهرهم صاحب بثينة ، و صاحب البيتين لم نقف عليه لحرره - م د .

٣٠ - (١) كذا ، و لعله : يمشى - م د .

[باب الملح والمجون - ١]

١ - وقال محمد بن حمزة العقيلي

باتت تشجعني عرسي فقلت لها ... إن الشجاعة مقرون بها العطب
يا هند لا والذي حج الحجيج له ... ما يشتهي الموت عندي من له أرب
للحرب قوم أضاع الله سعيهم ... إذا دعتهم إلى أهوالها وثبوا
فلست منهم ولا أهوى فعالهم ... لا الجد يعجبني منها ولا اللعب

٢ - وقال أبو دلامة

إني أعوذ بروح أن يقدمني ... إلى القتال فتخزى بي بنو أسد
إن البراز إلى الأقران تعرفه ... مما يفرق بين الروح والجسد

(١) من نع، وقد سقط من ع والراغب، وزاد في نع هنا: وأكاذيب العرب وخرافاتهم، وستأتي الجملة الثانية مبوب لها في نع كما في ع والراغب إلا أن لفظ « باب » ساقط من نع - م د .

١ - الأربعة في العيون ١/١٦٤ بغير عزو مع اختلاف الروايات والأولان في مجموعة المعاني ٤٤ لمحمد بن أبي حمزة الكوفي مولى الأنصار .

٢ - خرج أبو دلامة مع روح بن حاتم المهلبي في بعث لقتال الشراة فلما نشبت الحرب أمره روح بمبارزة فارس من الشراة يدعو إلى البراز فقال أبو دلامة هذه الأبيات فضحك منه روح وأعفاه، والخبر والأبيات في الأدباء ٤/٢٢١ والأغاني ١٠/٢٤٥ طبعة الدار . والبيتان ١ و ٣ في طبقات ابن المعتز ٥٧ (نشر فراج) والعيون ١/١٦٤ ، والخبر والأبيات الثلاثة الأولى في الحماسة الشجرية مع اختلاف يسير . هو روح بن حاتم وكان شاعرا أديبا بطلا شجاعا هزبرا ليثا .

إن المهلب حب الموت أورثكم … و ما ورثت اختيار الموت عن أحد

لو أن لى مهجة أخرى سمحت بها … لكنها خلقت فردا فلم أجد

٣ – و قال الأعور الشنى و قيل لحبيب بن عوف[1]

يقول لى الأمير بغير علم … تقدّم حين جد بنا المراس

و ما لى إن أطعتك من حياة … و ما لى بعد هذا الرأس راس

٤ – و قال على بن جبلة العكّوك[1]

مالى و[2] ما لك[2] قد كلفتنى شططا[3] … حمل السلاح و قول الدارعين قف

أ من[4] رجال المنايا خلتنى رجلا … أمسى و أصبح مشتاقا إلى التلف

أرى المنايا على غيرى فأكرهها … فكيف أمشى إليها بارز الكتف[5]

---

٣ – الكامل ٦٩١ لحبيب، و فى الحماسة ٤ / ١٦٢ بغير عزو، و نسبها التبريزى إلى الأعور الشنى قالهما للمهلب بن أبى صفرة .

(١) فى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة أبى تمام ١٨٣٩ : هو حبيب بن أوس كما فى الكامل، و عند التبريزى أنه حبيب بن المهلب . . . و قال التبريزى أيضا . . . . و قيل البيتان للأعور الشنى قالها للمهلب بن أبى صفرة – م د .

٤ – الوفيات ١ / ٤٢٤ لأحمد بن أبى فنن صالح مولى بنى هاشم، و البيتان ١ و ٣ فى النويرى ٤/٢٢٩ للعكوك و قال : إن الأبيات رويت لابن أبى فنن، و العجب أن صاحبنا قد ترك البيت الرابع و هو لطيف جدا :

حسبت أن نزال القرن من خلقى … و أن قلبى فى جنبى أبى دلف .

(١) سبقت له مقطوعتان فى ١/٣١ و ١٤٥ مع التعليق عليهما – م د (٢–٢) من نع، وفى الأصول : ذلك – م د (٣) من نع، و فى الأصل : رجلا – م د(٤) فى الأصل : فى . (٥) فى النويرى : تمشى المنايا إلى قوم . . . عارى الكتف .

٥ - و قال أبو دلامة

إنى استجرتُك أن أقدّم فى الوغى لتطاعُن و تنازل و ضراب
فهب السيوفِ رأيتها مشهورة فتركتها و مضيتُ فى الهرّاب
ما حيلتى فيما[1] يجىء و لا يُرى من بادرات[2] الموت فى النُشّاب

٦ - و قال آخر

إنى و إن كنت صغير السن و كان فى العين نُبوٌّ عنى
فان شيطانى أمير الجنّ يذهب بى فى الشعر كل فن
حتى يردّ عنى التظنّى فامض على رسلك واعزب عنى[1]

٧ - و قال آخر

ألا فتى عنده خفان يحملنى عليهما إننى شيخ على سفر

---

٥ - الأغانى ١٠/٢٤٣، و الأولان باختلاف الرواية فى طبقات ابن المعتز ١٨ منسوبا الى روح بن حاتم .

(١) من نع، و فى الأصلين : فيمن (٢) من نع، و فى الأغانى : واردات ، و فى الأصل : بارزات - م د .

٦ - المقامات لبديع الزمان الهمذانى ١٣٧ طبعة الشيخ محمد عبده (بيروت ١٨٨٩) و انظر شياطين الشعراء للدكتور عبد الرزاق حميده ٢٣٤ (القاهرة ١٩٥٦) .

(١) العجز ساقط من نع - م د .

٧ - ٣ أبيات . الحماسة ٤/١٧٢ بغير عزو . و الأبيات لأبى الجون مولى أسماء بن خارجة كما فى اللآلى ٧٨٥ .

و قال

٨ - و قال الربيع بن ضبع[١] الفزارى

أصبحت شيخا أعالج الكبرا من بعد ما قوة أسر بها
أملك رأس البعير إن نفرا أصبحت لا أحمل السلاح و لا
وحدى وأخشى الرياح و المطرا و الذئب أخشاه إن مررت به

٩ - و قال آخر

و كان قد تزوج امرأة مات عنها خمسة [١]رجال يعنى أزواجها[١] و مات عنده أربع نسوة و كان كل واحد منهما يتوعد صاحبه [بأنه يموت قبله فلم تلبث يسيرا حتى ماتت فقال لها لما دخل بها -[٢]] :

و تعتدنى إن لم يق الله ساديا[٤] بويزل[٣] أعوام أذاعت بخمسة
[٧]يراها و يقضى الله[٧] ما كان قاضيا كلانا مطلّ[٥] مشرف لغنيمـة[٦]

---

٨ - وكان من أطول من كان قبل الإسلام عمرا، عاش أربعين و ثلاثمائة سنة ولم يسلم، قال هذه الأبيات لما بلغ مائتى سنة وأربعين سنة ، و الخبر والأبيات فى كتاب المعمرين ٥ و البحترى ٢٠١ و المرتضى ١ / ١٨٥ (١/٢٥٥) و الخزانة ٣ / ٣٠٨ و النوادر ١٥٨ . و الأستاذ عبد العزيز الميمنى قد نشر الأبيات بتمامها فى مجلة « الزهراء » (القاهرة) ٤ / ٢٣٧ عن كتاب التيجان .

(١) فى نع : ضبيع .

٩ - المحاضرات ٢ / ١٢٩ ، السادى : السادس ، و قال آخر :

إذا ما عد أربعة فسال فزوجك خامس و أبوك سادى .

(١-١) فى نع: أزواج-م د (٢) من ع (٣) فى المحاضرات : بوازل (٤) فى المحاضرات : شائيا (٥) فى المحاضرات : مظلّ (٦) من المحاضرات ، وفى الأصول الثلاثة : بغنيمة - م د (٧-٧) فى المحاضرات : و يقضى إله الخلق .

و من قبلها [8] غيبت فى الترب [8] أربعا و خامسة [9] أعتدها فى رجائيا [10]

١٠ - و قال آخر

ليس الرزية فى بكر شربت به فى القوم يخلفه كسبي و ليّانى
بل الرزية أن تسعى مشمرة أمام نعشى و قد ألبست أكفانى
أما القداح فانى لست تاركها و المال بينى و بين الخمر نصفان

١١ - و قال الأقيشر الأسدى [1]

تقول يا شيخ أما تستحى من شربك الخمر على المكبر [2]
فقلت لو باكرت مشمولة حمراء مثل الفرس الأشقر
رحتِ و فى رجليك عقّالة [3] و قد بدا هنْك من المئزر

١٢ - وقال عقيبة [1] الأسدى

فى هند بنت أسماء بن خارجة لما [2] تزوج بها [2] الحجاج :

جزاك الله يا أسماء خيرا كما أرضيت فيشلة الأمير

(٨ - ٨) فى المحاضرات : اهلكت بالشؤم (٩) فى المحاضرات : واحدة (١٠) فى المحاضرات : حسابيا .

١٠ - مثله فى نع بغير عزو ، و لم يتضح لنا معنى آخر الشطر الأول - م د .

١١ - الخزانة ٢ / ٢٧٩ و العينى ٤/٥١٦ ، و البيت الثانى فى مجالس ثعلب ١١٠ بغير عزو ، و البيت الثالث فى الشعراء ٣٤ و الخزانة ٢ / ٢٧٩ و اللسان ٢/٢٧٩ للفرزدق وسيبويه ٢/٢٩٧ . و فى العمدة ٢/ ٢١١ للفرزدق ، و أغرب ابن رشيق فى نسبته إليه ، و البيتان ٢ و ٣ نسبا إلى الفرزدق فى نع .

(١) سبقت له مقطوعتان ١ / ٧٥ رقم الأولى ١٩٢ و الثانية ٢٠٨ مع التعليق على الأولى - م د (٢) ما يوجد هذا البيت فى نع (٣) فى العمدة : ما فيها .

١٢ - كتب ابن زياد (أو الحجاج ، كما فى الأغانى) إلى أسماء بن خارجة يخطب =

بصدع قد يفوح المسك منه عليه[٣] مثل كِركِرة البعير
إذا أخذ الأمير بمنكبيها[٤] سمعت لها زئيرا كالصرير
إذا [٥]لهجت بأزواج[٥] تراها[٦] تجيد الرهز من فوق السرير

١٣ - و قال الأشيب بن رميلة النهشلى[١]

و أنت روية قد تعلمين فضلت النساء بضيق وحرْ
و يعجبنى منك عند النكاح حياة الكلام و موت النظرْ

١٤ - و قال آخر و تروى لعمر بن أبى ربيعة

خبروها بأننى قد تزوجـ ـت فظلّت تكاتم الغيظ سرّا

١٥ - و قال آخر

قالت و قد راعها مشيبى كنتَ ابن عم فصرتَ عما

= إليه هند بنت أسماء فزوجه فلقيه عمرو بن حارثة و ابن الأشعث و محمد بن عمير فقالوا : خطب إليك و ليس له عليك سلطان فزوجته و قد عرفته ، فقال قد كان ما كان ، ففيها يقول عقيبة الأسدى و كان يتعشقها مخاطبا أباها ، و الخبر و الأبيات فى العيون ٤/ ٩٧ و الأغانى ١٨/١٢٨ و بلاغات النساء ١٥١ و النويرى ٢/١٠٥ .
(١) فى نع : عقبة (٢-٢) فى نع : تزوجها (٣) فى العيون : عظيم (٤) فى نع : بمشعبيها.
(٥-٥) فى نهاية الأرب : نفحت بأرواح (٦) فى العيون : لقد زوجتها حسناء بكرا.
١٣ - العقد ٣/٣٠٣ و العيون ٤/٩٦ بغير عزو .
(١) سبقت له مقطوعة فى ١/٩٣ رقم ١٩٩ مع التعليق عليه - م د .
١٤ - ٥ أبيات . الحماسة ٤/١٦٤ لبعض الحجازيين ، و انظرها بآخر ديوان ابن أبى ربيعة رقم ٣٧٧ عن الحماسة البصرية و القالى .
١٥ - المحاسن و المساوى ٢/٣٨ لابن المعتز و النويرى ٢/٢٨ بغير عزو .

فقلت هذا و أنتِ أيضا قد كنت أختا فصرت أما

١٦ ـ و قال جميل بن معمر

تقول بثينة لما رأت قنوّا من الشعر الأحمر
جميل كبرت وأودى الشباب فقلت بثين ألا فاقصرى
أ أنسيت أيامنا باللوى و أيامنا بذُوَى الأجفر
وأنت كلؤلؤة المرزبان بماء شبابـك لم يعصر
صغيران مَربعنا[١] واحد فكيف كبرت و لم تكبر

١٧ ـ و قال آخر

أبى القلب إلا أم عمرو و حبّها عجوزا و من يحبب عجوزا يفنّد
[١]كبرد يمان[١] قد تقادم عهده و رقعته ما شئت فى العين و اليد

١٨ ـ و قال آخر

إذا فاتك البيض الكواعب فانتقل برحلك فاخلطها[١] برحل عجوز
عجوز لها مال تعيش بفضله و ألوان وشي فاخر و خزوز

١٦ ـ تمام الأبيات ما عدا الرابع فى الزهرة ٣٢٩ ، والبيت الرابع فى المعرب للجواليقى ٣١٨ و التبريزى ٤/١٣ .

(١) فى نع : مرتعنا .

١٧ ـ البيتان فى الحماسة ٣/١٦٤ لأبى الأسود الدئلى .

(١-١) مثله فى نع ، و فى الحماسة : كسحق اليمانى ـ م د .

١٨ ـ مثله فى نع بغير عزو ـ م د .

(١) فى نع : فاخلطه .

و قال

١٩ـ وقال آخر

ألا لا أريد البيض حتى يردننى[1]   ويتضع الأمر[2] الذى كان غاليا[3]
وحتى تقول الخود سرّا لأهلها   ألا ليته قد جاء إن كان جائيا

٢٠ ـ وقال سحيم عبد بنى الحسحاس

فان تضحكى منى فيا رُب ليلة   تركتك فيها كالقباء المفرّج
رفعت رجليها وصوبت رأسها   وأولجت فيها كالعمود المدملج

٢١ – وقال بشار بن برد العقيلى

ومرت فقـالت متى نلتقى   فهشّ اشتياقا اليها الخبيث
وكاد يمزق سربالـــه   فقلت إليك يساق الحديث

٢٢ ـ من غير الراوية

أشـارت إلىّ بسبابـة   مخضبة من دم الأفئده
فقالت متى الوصل ياسيدى   فقلت متى الوصل يا سيده

٢٣ ـ وقال الأقيشر الأسدى[1]

ولقد غدوت بمشرف يافوخه   عسر المكرّة ماؤه يتفصد

---

١٩ ـ الخالديان ٣٢٢، وفى ع: لحرقوص التغلبى.
(١) الخالديان: المهر (٢) فى نع: عاليا ـ م د.
(٣) الخالديان: خاليا.
٢٠ ـ ديوانه ٥٩. البيت الأول فقط، وهما فى ديوانه عند الأحول رقم ١٤.
٢٢ ـ ما توجد فى نع.
٢٣ ـ ٣ أبيات. الحماسة ٤/١٧٦ والشريشى ٢/٢٤٤ ومختار شعر بشار ٢٤٦ وابن أبى الحديد ١/٤٣٥ (١) سبق الكلام عليه فى رقم ١١ من هذا الباب ـ م د.

٢٤ ـ و قال عمر بن أبى ربيعة المخزومى[١]

وناهدة الثديين قلت لها اتّكى على الرمل فى ديمومة لم توسّد

٢٥ ـ وقال خوّات بن جبير الانصارى

و أم[١] عيال واثقين بكسبها[٢] خلجت لها جار[٣] استها خلجات
فأخرجته ريان ينطف رأسه من الرامك المدموم بالنقرات[٤]
شغلت يديها إذ أردت خلاطها بنحيين من سمن ذوى عجرات
فكان لها الويلات من ترك نحيها[٥] و ويل لها من شدة الفتكات[٦]
فشدت على النحيين[٧] كفا شحيحة[٧] على سمنها و الفتك من فعلاتى

٢٤ ـ ٣ أبيات. بآخر ديوانه رقم ٣٦٤ ، و فى المحاسن والأضداد ٢٦١ (مصر ١٩١٢) و اللسان و التاج (ن ح ى) و شرح المختار من شعر بشار ٢٣٤ .

(١) سبقت لعمر سوى هذه المقطوعة فى الثانى . ١ مقطوعات كلها فى النسيب الأولى و الثانية ١١٣ رقم الأولى . ٧ و رقم الثانية ٧١ و الثالثة ١١٤ و رقمها ٧٣ و الرابعة و الخامسة ٢٢٤ رقم الرابعة ٩٣ و رقم الخامسة ٩٤ و السادسة ١٤١ و رقمها ١٣٣ والسابعة و الثامنة ١٥٧ رقم السابعة ١٦٧ و رقم الثامنة ١٦٨ و التاسعة ١٥٨ و رقمها ١٦٩ و العاشرة ٢٢٩ و رقمها ٣٣٨ . و هذه المقطوعة بغير عزو فى الحماسة غير أن اللسان (أم ن) عزاها إلى عمر بن أبى ربيعة ـ م د .

٢٥ ـ الخبر و الأبيات فى الفاخر ٧١ و الميدانى ١/٣٤٤ و الأمثال ١٠١ ب .

(١) فى الفاخر : ذات (٢) فى الفاخر: بنفعها (٣) من التاج و الفاخر، و فى الأصول الثلاثة : باب ـ م د (٤) من الفاخر ، و فى ع و الراغب : اللقرات ، و فى نع : المقرات (٥) فى ع و الراغب : سمنها (٦) فى التاج و الفاخر العجز هكذا :

و رجعتها صفرا بغير بتات

(٧-٧) و فى التاج والفاخر : كفى شحيحة ، قال فى التاج : و هى الرواية الصحيحة ـ م د .

و قال

٢٦ – وقال عمران بن حطان[١]

يا حمز[٢] إنى على ما كان من خلقى   مثن بخلات صدق كلها فيك
الله يعلم أنى لم أقل كذبا   فيما علمت وأنى لا أبكيك

٢٧ – وقال بشار بن برد العقيلى

يا أبا الفضل لا تنم   وقع الذئب فى الغنم
إن حماد مجرد   إن رأى غفلة هجم
بين فخذيه حربة   فى غلاف من الأدم
إن خلا البيت ساعة   [١]مجمج الميم[١] بالقلم

٢٨ – وقال أبو على البصير[١]

دهتك بعلة الحمام خشف[٢]   [٣]ومالت فى[٣] الطريق إلى سعيد
أرى أخبار بيتك عنك تخفى   فكيف وليت[٤] ديوان[٥] البريد

---

٢٦ – (١) هذه القطعة لم ترد فى ع والراغب وهى من نع؛ وقد سبقت لعمران مقطوعتان ١ / ٧٠ و ١ / ١٧٣ مع التعليق عليهما – م د (٢) من الأغانى فى ترجمة عمران ١٦ / ١٧٥ طبع بولاق وراجع خبر الأبيات فيه، وفى نع : حمر – م د.

٢٧ – الشريشى ٢ / ٢٥٧.

(١ – ١) كذا فى الأصول الثلاثة، وفى الوسيلة الأدبية للرصفى : جمع النون – م د.

٢٨ – الخالديان ٣٧ له والمحاضرات للراغب ٢ / ١٤١ بغير عزو، وانظرهما فى ديوان البحترى ٢ / ٢٥٦ يهجو بهما ابن قماش.

(١) سبقت له مقطوعتان كلاهما فى ١ / ٧١ و ١٨٢ مع التعليق على الأولى – م د.

(٢) فى المحاضرات : خود، وفى ديوان البحترى : فوز (٣–٣) فى الخالديين : مال بها (٤) من الخالديين، وفى الأصول الثلاثة : وانت (٥) فى الخالديين : اعمال.

٢٩ - وقال آخر[1]

إذا كنت ذا عرس تضَنّ بوصلها ... فلا تخرجنها تبتغى ليلة القدر
ولا تدخل الحمام عرسك أننى ... أخاف من الحمام قاصمة الظهر

٣٠ - وقال أعرابى دخل الحمام فسقط فشج رأسه

وقالوا تطهر إنه يوم جمعة ... فرحت من الحمام غير مطهر
تزودت منه شجة فوق مفرقى ... بفلسين إنى بئس ما كان مَتْجرى
وما تحسن الأعراب فى السوق مشية ... فكيف ببيت من رخام ومرمر

٣١ - وقال آخر فى وصف حمام

أدخلت فى بيت لهم محندس[1] ... قد مرّدوه بالرخام الأملس
فقلت فى نفسى بالتوسوس ... أدخلت فى النار ولما أرمس

٣٢ - وقال الحسن بن هانىء الحكمى

إذا أنت أنكحت الكريمة كفؤها ... فأنكح حبيشا[1] راحة ابنة ساعد

---

٢٩ - وهما فى الخالديين ٣٧ لمسكين الدارمى .

(١) مثله فى نع بغير عزو - م د .

٣٠ - المحاضرات ٢ / ٣٥٤ .

٣١ - مثله فى نع بغير عزو - م د .

(١) من نع ، وفى الأصل : بهندس - مع علامة الحك الظاهرة - م د .

٣٢ - يهجو خميسا مولى الحسين بن زيد بن على ، والأبيات وهى ٤ مع خبرها عنه فى ابن الشجرى ٢٧٩ ، وديوانه ١٥٣ وسمط اللآلى ٦٠٧ ، والبيتان فى الكنايات للجرجانى ٣٣ والصناعتين للعسكرى ٣٧٠ .

(١) فى ع : عميرا ، وفى بعض الروايات « عريضا » و « حسيبا » أيضا ، وفى =

وقل

وقل بالرفا ما نلت من وصل حرة لها ساحة[٢] حفت بخمس ولائد

٣٣ - وقال آخر

لا بارك الرحمن فى الأحراح فان فيها كثرة[١] اللقاح
لا خير فى السفاح والنكاح إلا مناجاة بطون الراح

٣٤ - وقال آخر

ليس يغنى[١] الهوى من الجوع شيئا حين يفنى فى الخان زاد الغريب
إن للجوع صولة تذهب الوجد وتنسى المحب ذكر الحبيب

٣٥ - وقال أعشى طرود وهم حلفاء بنى سليم[١]

ترك الصلاة لأكلب يسعى لها طلب الهراش مع الغواة الرّجس

الصناعتين: حسينا، ورواية الديوان وابن الشجرى: فزوج خميسا. وكذا فى الحماسة الشجرية وهو أقرب إلى الصواب (٢) فى الصناعتين: راحة.

٣٣ - سمط اللآلى ٦٧٠ بغير عزو ومثله فى نع، وقال الجاحظ: أنشدنى ابن الحاركى لبعض الأعراب.

(١) رواية اللآلى: عدم.

٣٤ - مثله فى نع بلا عزو - م د.

(١) فى نع: يبقى.

٣٥ - انتقد شريح ابنا له فبعث فى طلبه فجاءه الرسول به فقال له: أين أصبته؟ فقال: وجدته يهارش الكلاب، فقال له: أصليت؟ قال: لا، فقال: خذ بيده فاذهب به إلى المؤدب فقل له، والخبر والأبيات فى ابن عساكر ٦/٣١٣ والعقد ١/٢٧٧ والعيون ٢/١٦٧ والعمدة ١/١٧ والمحاسن والمساوى ٢/٢١٧ والحيوان ٢/٨٤ =

فليأتينك غـــدوة بصحيفـــة ²يسعى بها² كصحيفـة المتلمس
فاذا هممتَ بضـــربة فبـــدرّة و إذا بلغت إلى ثلاث فاحبس
و اعـلم بأنـك ما أتيت فنفسه مع ما يجرّعنى أعـــز الأنفس

٣٦ – و قال آخر

و الله للنوم بوادى ذى الغضا مختلط بـــه النعـام و القطا
و قد جرت فى دوحة ريح الصبا و انحل فى قيعانه خيـط السما
أشهى إلى قلبى من وادى القرىٰ

٣٧ – و قال آخر

يحيونـا بالورد كل عشيـــة و للشيح أذكى بالعشى من الورد
و لا سيما إن كان من شيح تلعة بوادى شبيب جاده صيّب الرعد

= و كلهم رووا لشريـح ، قال الجاحظ : و هذا الشعر عندنا لأعشى بنى سليم فى ابن له . و فى ع : لشريـح القاضى ، و فى نع : نسبت الأبيات إلى الأعشى ، و زاد : أن شريـح القاضى كتبها إلى مؤدب ولده .

(١) ترجم لأعشى طرود الآمدى فى المؤتلف والمختلف ١٥ و البغدادى فى الخزانة ١/ ٢٣٥ ، قال البغدادى نقلا عن الآمدى : لم يذكر اسمه و لا عرف نسبه إلى القبيل، ثم قال : و قال أبو الوليد الوقشى نقلا عن نوادر الهجرى و اللخمى نقلا عن أبى مروان عبد الملك بن سراج أن أعشى طرود اسمه إياس بن موسى ..... ثم قال البغدادى : و فهم من هذا أن أعشى طرود إسلامى لكن لم يعلم أ هو صحابى أم تابعى و الله أعلم – م د (٢-٢) فى العمدة : كتبت له .

٣٦ – زيادة من نع .

٣٧ – مثله فى نع بغير عزو – م د .

٣٨ - وقال آخر

فليت لنا بالجوز و اللوز كمأة جناها لنا من بطن نخلة جانى
و ليت لنا بالديك صوت حمامة على فنن من بطن بيشة دانى

٣٩ - وقال صخر بن الجعد

أما راب مكحولا سماحى ولم أكن إذا بلغ البيع المكاس أسامح
و قولى و لم أبلغ رضاى و لا دنا رضيت وهذا من شرى الناس صالح
سيعلم مكحول إذا ضم رقعة بها خطط أى الفريقين رابح

٤٠ - وقال وبر بن معاوية الأسدى

أعددت للغرماء سيفا صارما عندى و فضل هراوة من أرزن
عجراء ظاهرة الحيود متينة أعددتها لتجار أهل المعدن

٤١ - وقال أيضا

إنى و جَدِّك لا أقضى الغريم إذا حان القضاء و لا تأوى له كبد[ى]
إلا عصا أرزن طارت بُرايتها تنوء ضربتها بالكف و العضد

---

٣٨ - فى الخالديين ١٥٩ .
٣٩ - القطعة فى البحترى ٢٦٤ لأبى الربيس الكلابى وهى لا توجد فى نع .
٤٠ - فى الأصول : وبرة ، والصواب : وبر ، كان يعامل تجار المعدن و يلويهم بحقوقهم ، و الأبيات فى البحترى ٢٦٣ و الحيوان ٢/٢١ والعيون ٣/٢٤٢ والبخلاء ٢٠٠ و البيان ٣/٧٩ .
٤١ - البحترى ٢٦٣ .

٤٢ — و قال الأحيمر السعدى و تروى للسمهرى

و إنى لأستحيي من الله أنني [1] — [2]أجرّر حبلا [3] ليس فيه بعير
وأن أسأل [4] النكس الدنيء [4] بعيره — و بعران ربى فى البلاد كثير

٤٣ — و قال عقيل بن علفة

خذوا مال التجار و ماطلوهم — إلى أجـل فانهم لئـام
بمطل لا يكون له وفاء — و وعد لا يكون له تمام
فليس عليكمُ فى ذاك إثم — لأن جميع ما جمعوا حرام

٤٤ — و قال الأحيمر السعدى

قل للصوص بنى اللخناء يحتسبوا [1] — بزّ العراق و ينسوا طرفة اليمن

---

٤٢ — وجاء فى الخالديين ٦٤ : الأحمير السعدى و طرده قومه لكثرة جناياته ، وفى ع : الأبيات لسباع بن عرفطة السلمى و لا أعرفه ، والأبيات للأحيمر كما فى اللآلى ١٩٥ ، وفى البلدان (جوف) لدورق الأبرشية ، وفى عيون الأخبار ١/٢٣٧ بغير عزو ، وفى الشعراء ٤٩٥ و مجموعة المعنى ٢١٧ : للأحيمر العبسى ، و بعضها فى التيجان ٢٤٢ لتأبط شرا ، و البيتان فى المؤتلف رقم ٧٣ للأحيمر السعدى اللص ، وفى المستطرف ١/٢٣٢ : للأكتل السلمى ، وفى المحاضرات ٢ / ١٠٩ بغير عزو .

(١) سبقت للأحيمر مقطوعة فى باب السير و النعاس رقم ١٠ — م د (٢) فى الخالديين: أن أرى (٣ — ٣) فى العيون: اطوف بأرض (٤ — ٤) فى الخالديين : الوغد البخيل ، وفى المؤتلف : الجبس اللئيم ، وفى رواية العيون : المرء اللئيم .

٤٣ — سبقت له مقطوعتان إحداهما فى باب التأبين و الرثاء ١ / ٢٣٩ رقم ٨٧ و الثانية فى باب السير و النعاس رقم ٢٢ — م د .

٤٤ — المؤتلف ٧٣ و القالى ١ / ٤٩ و مجموعة المعانى ٢١٧ ، و الأول فى اللسان (ط رف) و فى تاج العروس (ط رف) لبعض اللصوص .

(١) فى نع : يا تجروا .

و يتركوا

و يتركوا الخز و الديباج يلبسه خرص[2] الغوانى ذوى السراة[3] والعكن
أشكو إلى الله صبرى عن زواملهم[4] و ما ألاقى إذا مرت[5] من الحزن
فرب ثوب كريم كنت آخذه من القطار[6] بلا نقد و لا ثمن

٤٥ — و قال أبو النشناش العقيلى[1]

و كان قد داينه سيار بن الحكم فغاب عنه مدة ثم وجده فطالبه بمحضر جماعة فقال: صيروا معى إلى شارع بنى فلان فان لى جلبا، ففعلوا فلما تمكن من الهرب سبقهم محضرا و فرّ[2] فرجعوا خائبين فقال:

أهون علىّ بسيار و صحبته[3] إذا جعلت عرارا[4] دون سيار
التابعى ناشرا عمدا صحيفته فى السوق وسط شيوخ غير أبرار
قد ضيعوا كل شيء من تجارتهم إلا ابتغائى كأنى وسطهم شارى
يولون بالله جهدا لا أزايلهم ما دام يطلبنى منهم بدينار
لما أبوا سفها إلا ملازمتى أزمعت مكرا بهم من غير إنكار

(٢) فى نع: حىص — بلا نقط، و لعله تصحف عن «بيض» الذى هو فى مجموعة المعانى.
(٣) كذا فى الأصل و نع، و فى مجموعة المعانى: الشزرات — م د (٤) كذا فى القالى و مجموعة المعانى، و فى المؤتلف: رواجلهم، و عند الأستاذ سالم الكرنكو: رواحلهم — انتهى. و ما فى الأصول و القالى و مجموعة المعانى صحيح — م د.
(٥) فى المؤتلف: مرّوا (٦) فى رواية المؤتلف: التجار.
٤٥ — فى الأصلين: أبو الساس، و فى نع و البحترى: أبو النباش، و الصواب: أبو النشناش العقيلى اللص، و الخبر و الأبيات فى البحترى ٢٦٣.
(١) سبقت له مقطوعة فى ١ / ١١٢ رقم ٢٣٥ فى الحماسية و قد علقنا عليه — م د.
(٢) فى نع: ففاتهم (٣) فى نع: صعوته (٤) كذا فى الأصل و فيه علامة الحك، و فى نع: ضرارا، و لم يتضح لنا معناه، و لعله: فرارا — م د.

وقلت إنى سيأتينى غدا جلبى … وإن موعدكم دار ابن هبار[٥]
وما أواعدهم[٦] إلا مخادعة … منى ليفلتنى نقضى وإمرارى
حتى إذا استمكنت[٧] رجلاى من هرب … لم آل شدا بتعداء وتحضار
لما رأونى وقد فت النجاء بهم … سعيا يقصّر عنه كل طيار
قالوا لصاحبهم هيهات تلحقه[٨] … فارجع بنا ودع الأعراب فى النار
إن القضاء سيأتى دونه أمد … فاطو الصحيفة واحفظها من الغار

٤٦ - وقال الرُّبيع بن ضبع الفزارى[١]

ألا أبلغ بنىّ بنى قُريع[٢] … فأشرار[٣] البنين لهم[٤] فداء
إذا كان[٥] الشتاء فادفئونى … فان الشيخ يهدمه الشتاء
وأما حين يذهب كل قرّ … فسربال خفيف أو رداء

(٥) فى نع: سيار (٦) من نع. وفى الأصل: اواذعهم - م د (٧) من نع، وفى الأصل: امتسكنت - م د (٨) فى نع: تدركه.

٤٦ - الأبيات فى المعمرين ٦ والمرتضى ١/ ١٨٤ والدبنى ٤/ ٤٨١ والبحترى ٢٠١ والجواليقى ٢٦٦ والخزانة ٣/ ٣٠٦ والاقتضاب ٣٦٩ والتيجان ١١٩. وانظر مجلة الزهراء ١٣٤٦هـ.

(١) تقدمت له مقطوعة آنفا مع التعليق عليها، وزاد المرتضى بيتين بعد الأول لها ارتباط به وهما:

بأنى قد كبرت ودق عظمى … فلا تشغلكم عنىّ النساء
فان كنائنى لنساء صدق … وما آلا بنى ولا أساؤا - م د

(٢) فى المعمرين والمرتضى والخزانة: ربيع (٣) فى الخزانة: أنذال (٤) فى المرتضى: لكم.
(٥) فى المعمرين: جاء.

إذا عاش الفتى مائتين[٦] عاما   فقد ذهب المسرة[٧] و الفتاء[٨]

٤٧ – و قالت تماضر العبيدية بنت مكتوم

و كانت قد دخلت الحضر فاعتلّت فعادها جيرانها[١]

تحاشد جيراني[٢] فجئن عوائدا   قصار الخطا نجل العيون حواليا

و جئن برمان و تين يعدنني   و بقل بساتين ليشفين ما بيا

و لو أن ما أهدين لي كان شربة   ببطن اللوى من وطب راع شفانيا

٤٨ – و قالت رامة بنت الحصين و قد وردت الحضر فلم تستطبه

ياليت شعري وليتٌ أصبحت غصصا   هل أهبطنْ قرية ليست بها دور

لقد تبدلت من نجد و ساكنه   أرضا بها الديك يزقو و السنانير

٤٩ – و قال أعرابي احتضر فبشره أصحابه بالجنة

قد بشروني بالجنان و روحها   و لكسر بيتي عند نفسي أطيب

يا ليت حظي بالذي بُشرته   بيت بصحراء الغبيط مطنّب

٥٠ – و قال أعرابي قد اشتد به البرد

أيا رب هذا البرد قد جاء كالحا   و أنت بحالي عالم لا تُعلّم

---

(٦) قد وجه شارح المرتضى عدم حذف نون مائتين مع أن القياس يقتضيه – م د .

(٧) في المرتضى : اللذاذة ، ويروى : المروءة (٨) البيت لا يوجد في نع .

٤٧ – مثله في نع غير أن فيه : العبدية ، و في الأصل علامة الحك ظاهرة – م د .

(١) كذا في الأصل و نع ، و مقتضى السياق : جاراتها – م د (٢) كذا في الأصل و نع ، و لعله : جاراتي – م د .

٤٨ – الخالديان ٢٧٠ و فيه : رامة بنت الحصين بن منقذ بن الطماح و كانت وردت الحضر فلم تستطبه إلى البدو .

٤٩ – مثله في نع – م د .

٥٠ – مثله في نع – م د .

لئن كنتَ يوما ما جهنم مدخلي فني مثل هذا اليوم طابت جهنم

٥١ - و قال يزيد بن الطثرية[١] و كان أخوه[٢] قد حلق رأسه

أقول لثور و هو يحلق لمتى بعقفاء مردود عليها نصابها
ترفق بها يا ثور ليس ثوابها بهذا و لكن [٢]غير هذا[٢] ثوابها
ألا ربما يا ثور باتت تنوشها أنامل رَخْصات جديد خضابها
فراح بها ثور ترفّ كأنها سلاسل برق لينها و انسكابها
[٣]و رُحت برأس[٣] كالصُخيرة أشرفت عليها عقاب ثم طارت عقابها[٤]

٥٢ - و قال آخر

فان تمنعوا منا السيوف فعندنا سلاح لنا لا يشترى بالدراهم

٥١ - التبريزى ٣/ ١٦٣ و الكامل ٣٣٤ و الأغانى ٨/١٧٨و معانى العسكرى ٢/١٦٣ و القالى ٣ / ٧٦ . و البيت الأخير فى نقد الشعر ٥٩ . كان يزيد غزلا غاديا و كان يشترى الدهن من العطارين لجمته و كانت حسنة على حساب أخيه ثور ، فاستعدى عليه السلطان فأمره بحلق لمته ، فقال يزيد : أقول .... الخ - راجع ذيل اللآلى ٣٨ .

(١) سبقت له ثلاث مقاطيع فى باب النسيب ٢/١٨١،١٨٢ و ٢٠٤ مع تعليق موجز عليها ، و مقطوعة الباب فى الكامل ٧ أبيات - م د (٢ - ٢) فى الكامل : عند ربى - م د (٣ - ٣) فى نقد الشعر : فاصبح رأسى (٤) قال قدامة بن جعفر : قد أحسن يزيد فى هذا البيت حيث تصرف فيه فى التشبيه و أحسن أيضا فى تشبيه رأسه بعد الحلق بالصخرة و ذلك أنه قريب منها فى الضخامة و الملاسة و اللون المائل إلى الخضرة .

٥٢ - زيادة من نع .

جنادل املا الأكفِّ كأنها رؤوس رجال حلّقت بالمواسم

٥٣ - وقال آخر

أتيت مهاجرين فعلمونى ثلاثة أسطر متتابعات
كتاب الله فى رَقّ جديد وآيات القران مفصلات
وخطوا لى أباجاد وقالوا تعلم سعفصا وقرّيشات[٢]
فمالى والكتابة والتهجى وما حظ البنين من البنات

٥٤ - وقل آخر

ألا ليت شعرى هل أبيتن ليلة وليس لبرغوث علىّ سبيل
يؤرّقنى حُدب صغار أذلة وإن الذى يؤذينه لذليل
إذا جُلت بعض الليل فيهن جولة تعلقن بى أو جلن حيث أجول

٥٥ - وقال الأعشى ميمون بن قيس

ألم تنه نفسك عما بها بلى عادها بعض أطرابها[١]

٥٣ - تاج العروس، والبيتان ١، ٣ فى القلقشندى ٣/٢٣ لأعرابى. والثالث فى أدب الكاتب للصولى. ٣ بغير عزو.

(١) راجع هذه المقطوعة فى التاج (ب ج د) مع خبرها وقد عزاها لأعرابى - م د.
(٢) فى الأصل: قريشاتى.

٥٤ - مثله فى نع بلا عزو - م د.

٥٥ - ٦ أبيات. ديوانه. ١٢، رقم ٢٢.
(١) كذا، ولعله اترابها - م د.

٥٦ – وقال شبرمة بن الطفيل ونسبها الجاحظ إلى يزيد بن الطثرية

ويوم[٢] كظل الرمح[٢] قصر طوله دم الزق عنا واصطفاق المزاهر

٥٧ – وقال جرير بن عطية الخطفى

ويوم كابهام القطاة محبب إلىّ هواه غالب لى باطله

٥٨ – وقال إياس بن الأرت الطائى[١]

أعاذل لو شربت الراح حتى يظل لكل أنملة دبيب

إذا لعذرتنى وعلمت أنى [١]بما أتلفت[١] من مالى مصيب

---

٥٦ – ٣ أبيات . اللآلى ٩٣٨ والحيوان ٦/١٧٩ والعسكرى ١٣٨ ، ٢/٥١ والميدانى ١/٢٩٦ ، ٣٨٣ ، ٤٠١ ، وهو لشبرمة بن الطفيل فى المقامة للحريرى ٢٧ والمستقصى والحماسة ٣/١٣٣ ومجموعة المعانى ٢٠٠ ، وفى الشعراء ١٠٥٦ لبعض الضبيين .

(١) فى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة أبى تمام ٧٠٣ : لم نعثر لشبرمة على ترجمة ولكن « ابن محرز » الذى ذكره من مشهورى المغنين أيام الدولة العباسية وهو مسلم بن محرز مولى بنى مخزوم ، الأغانى ١/١٤٥ – ١٤٧ . وفى ١٢٦٩ منه : ولم نعثر لشبرمة على ترجمة على أن الأبيات نسبت فى الحيوان ٦/١٧٩ وثمار القلوب ٥٠٢ إلى ابن الطثرية – م د (٢ – ٢) فى الحماسة ومجموعة المعانى : شديد الحر – م د .

٥٧ – ٣ أبيات . ديوانه ٤٧٨ (الصاوى) .

٥٨ – التالى ٣/٤٨ لأعرابى واللآلى لإياس ٢٠٨ والغفران ١١٧ ، ولم أعرف عن الشاعر إلا أن الأرت اسمه خالد كما فى التبريزى ٣/٣٨ والظاهر أنه جاهلى وله أشعار فى الحماسة والبلدان ومذكور فى الاشتقاق ٢٣٥ والخزانة ٣/٥٦٧ .

(١) سقط من نع – م د (١–١) فى نع : لما انفقت .

٥٩ – و قال علقمة بن عبدة بن النعمان [١]

و من تعرض للغربان يزجرها   على سلامته لا بد مشؤم

٦٠ – و قال أبو الهندى [١]

سيغنى أبا الهند [ى] عن وطب سالم   أباريق لم يعلق بها وضر الزبد
مفدّمة قزّا كأن رقابها   رقاب بنات الماء [٢] تفزع للرعد [٢]

٦١ – و قال إسحاق بن إبراهيم الموصلى [١]

كأن أباريق المدام لديهم   ظباء بأعلى الرقمتين قيام
و قد ثملوا [٢] حتى كأن رقابهم   من اللين لم يخلق لهن عظام

---

٥٩ – ٨ أبيات. العقد الثمين ١١٣ و خمسة دواوين العرب ١٢٩ و ديوانه رقم ٢.
(١) سبقت له مقطوعة رقم ٤ فى باب الصفات – م د.
٦٠ – العيون ٢/١٩٠ و الشعراء ١٥٦ و ٤٣٠ و الأغانى ٢١/١٧٨ و اللسان ٧/١٤٧ و الاقتضاب ٣٤٨ و الجواليقى ٢٣٥ و الكامل ٧٥٤ (نشر أحمد محمد شاكر) و البيت الثانى فى المحاضرات ١/٤٣٩ و التشبيهات ١٨٨ و الطبقات لابن المعتز ١٣٩ (نشر فراج) له، و البيت يوجد فى ديوان علقمة بن عبدة ٣٠ أيضا.
(١) سبقت له مقطوعة فى باب المديح ١/١٦٣ رقمها ١١٥ – م د (٢-٢) فى ديوان علقمة بن عبدة و الكامل: افزعها الرعد، و فى طبقات ابن المعتز: افزعن بالرعد.
٦١ – النويرى ٤/١٣٣ و كتاب التشبيهات ١٨٨ و مجموعة المعانى ٢٠١، و فى الحصرى ١/٢١٩ لابن المعتز.
(١) له ترجمة فى الأغانى و أعلام الزركلى و فيه أنه نادم الرشيد و المأمون و الواثق، و قد سبقت له مقطوعتان رقمهما ٤٩ و ٥٠ فى باب الأدب ٢/١٩ – م د.
(٢) فى التشبيهات و مجموعة المعانى: شربوا.

٦٢ - و قال أبو الهندى

لما سمعت الديك صاح بسُحْرة و توسّط النسران بطن العقرب
و تتابعت عُصَب النجوم كأنها عفر الظباء على فروع المرقب
و بدا سهيل فى السماء كأنه ثور تعارضه[1] هجان الربرب
نبّهت ندمانى فقلت له اصطبح يا ابن الكرام من الشراب الأصهب
صفراء تنزو فى الإناء كأنها حدَق الجرادة أو لعاب الجندب

٦٣ - و قال الأخطل غياث بن غوث[1]

أناخوا فجرّوا شاصيات كأنها رجال من السودان لم يتسربلوا

٦٤ - و قال الأخطل أيضا

و شارب مربح بالكأس نادمنى لا بالحصور و لا فيها بسوّار

٦٥ - و قال آخر[1]

و لقد أكون من الفتاة بمنزل فأبيت لا حرج و لا محروم

---

٦٢ - الأبيات سوى الثانى فى الأغانى ٢١/١٧٧، و تمامها فى الحيوان ٥/٥٦٩ .
(١) فى الحيوان : و عارضه .
٦٣ - ٨ أبيات . ديوانه ٣ .
(١) القصيدة فى ديوانه طويلة جدا اختار منها جامع الحماسة ٨ أبيات فيما يتعلق بالباب - م د .
٦٤ - ٦ أبيات . ديوانه ٢/١١٦ (الصالحانى) و القطعة لا توجد فى نع - انتهى . و هى طويلة فى الديوان اختار منها جامع الحماسة ٦ أبيات فى نعت الخمر - م د .
٦٥ - الأبيات للأخطل - راجع ديوانه ٨٤ .
(١) القصيدة فى ديوانه طويلة اختار منها جامع الحماسة ٤ أبيات مما تتعلق بالباب - م د.

ولقد تباكرني على لذاتها صهباء عارية القذى خرطوم
ممـا تغالاه التّجار غريبـة ولها بعانـة والفرات كروم
وإذا تعاورت الأكف زجاجها نفحت فنال رياحها[2] المزكوم[3]

٦٦ - وقال أبو محجن الثقفي[1] رضى الله عنه

إن كانت الخمر قد عزّت وقد منعت وحال من دونها الإسلام والحرج
فقد أباكرها صرفا وأمزجهـا ريّا وأطـرب أحيانا وأمتزج

٦٧ - وقال أبو الهندي

فما حرم الرحمن من تمر عجوة ولا ما سقانا من ركيته سعد
إذا طرحا في الدن أخرج منهما شراب يروق العين منظره ورد
نباكر أخذ الكأس حتى كأننا نرى[1] في الضحى[1] أطناب خيمتنا تعدو

٦٨ - وقال أيضا

رضيع مدام فارق الراح روحه فظل عليها مستهل المدامع
أديرا عليّ الكأس إني فقدتها كما فقد المفطوم در المراضع

(٢) من نع، وفي الأصل: رحابها (٣) في نع: الخرطوم - م د

٦٦ - ٤ أبيات. ديوانه ٩٩، والقطعة في نع بغير عزو.

(١) سبقت له مقطوعتان في الحماسية ١/ ٩ رقم ١٧ و ١/ ٢٠ رقم ٤٧ - م د.

٦٧ - تقدم التنبيه عليه آنفا - م د.

(١-١) في نع: بالضحى.

٦٨ - كان قد غلب عليه الشراب فمرض يوما فلما وجد فقد الشراب جعل يبكي ويقول: رضيع... الخ. والأبيات في العقد ٣/ ٤٠١ ومجموعة المعاني ٢٠٠ والأغاني ٢١/ ١٧٩ والنويري ٤/ ٩٥ والكامل ٧٥٥ (نشر أحمد محمد شاكر).

٦٩ – وقال آخر

إذا ما نديمى علّنى ثم علّــنى ثلاث زجاجات لهن هدير
خرجت أجرّ الذيل تيها كأننى عليك أمير المؤمنين أمير

٧٠ – وقال أفعى بن حباب

ولقد شربت الخمر حتى خلتُنى لما خرجت أجرّ فضل المئزر
قابوس أو عمرو بن هند ماثلا يجبى له ما دون دارة قيصر

٧١ – وقال بعض أولاد الزبير بن العوام رضى الله عنه

إذا تمــزّزتُ صراحيــة كمثل ريح المسك أو أطيب

---

٦٩ – البيتان فى النويرى ٤/ ١٠٤ ومعانى العسكرى ٢/ ٣١٤ للأخطل يخاطب عبد الملك، وانظر ديوانه ١٥٤ .

٧٠ – المؤتلف ٢٥٨ حباب بن أفعى أحد بنى حباب بن ربيعة بن ضبيعة بن عجل .
(١) مثله فى نع وقد سبقت مقطوعة رقم ١٤١ من الحماسية ١/ ٦٥ للحباب بن أفعى العجلى عكس ما هنا، وفى الحماسة الشجرية : أفعى بن جناب، وساق البيتين مع ثالث وهو:

ولقد رميت الخيل لما أقبلت بأغر من ولد الشموس مشهر

إلا أن رواية الحماسة فى آخر البيت الثانى «صرصر» ولم نجد دارة قيصر ولا دارة صرصر فى المعجم – م د .

٧١ – هو عبد الله بن مصعب الزبيرى، والأبيات سوى البيت الثالث فى الأغانى ١٧/ ٨٤ و١٣/ ١١١، وتمامها فى النويرى ٤/ ٢٧ واللآلى ٩٥٩، وعبد الله سمى عائذ الكلب لأنه قال :

ما لى مرضت فلم يعدنى عائد منكم ويمرض كلبكم فأعود

فسمى عائذ الكلب، وولده الآن يسمون بنى عائذ الكلب – قاله ابن قتيبة فى العيون ٣/ ٥٢ .

ثم تغـنّى لى بأهـزاجـه زيد أخو الأنصار أو أشعب

حسبتُ أنى ملِـك جالس حفّت به الأملاك و الموكب

فما أبـالى و إلـه الـورى أ شرّق العالم أو[1] غـرّبوا

٧٢ – وقال أبو محجن[1] الثقفى رضى الله عنه

إذا مت فادفنّى إلى جنب كرمة تروّى عظامى بعد موتى عروقهـا

٧٣ – وقال حسان بن ثابت الأنصارى رضى الله عنه[1]

كأن سبيئة من بيت رأس يكون مزاجها عسلٍ و مـاء

---

(١) فى نع: ام .

٧٢ – ٤ أبيات . ديوانه ٦٢ و العيون ١/٣٨ .

(١) سبقت الإشارة إليه آنفا و قد ذكر فى العيون خبر هذه الأبيات – م د .

٧٣ – ٣ أبيات . ديوانه ١ .

(١) سبقت لحسان فى الأول ٩ مقطوعات ٥ فى الحماسية الأولى ٤ ورقمها ٤ أيضا و الثانية ١٨ ورقمها ٤٤ والثالثة ٢٨ و رقمها ٦٢ والرابعة ٦٧ و رقمها ١٤٥ والخامسة ٤٨ ورقمها ١٠٧ و اثنتان فى المديح الأولى ١٣٦ ورقمها ٤٨ و الثانية ١٦٧ و رقمها ١٢٨ و اثنتان فى التأبين الأولى ١٩٦ و رقمها ٤ و الثانية ٢٠١ و قمها ١٢ ، و فى الثانى ٤ مقطوعات الأولى فى الأدب ٦٢ و رقمها ٦٤ و الثانية فى النسيب ٨٧ و رقمها ٦ و الثالثة و الرابعة فى الهجاء ٢٥٧ رقم الثالثة ٥ و رقم الرابعة ٨٨ ص ٢٨٤ – م د .

٧٤ – وقال النعمان[١] بن عدى بن نضلة بن عبد العزى[٢] القرشى

يسعى علىّ بكأسها متمنطق فيعلّنى منها و إن لم أنهل
إن التى ناولتنى فرددتُها قتلتْ قتلتَ فهاتها لم تقتل
كلتاهما حلب العصير فعاطنى بزجاجة أرخاهما للفصل
بزجاجة رقصت بما فى قعرها رقص القلوص براكب مستعجل

٧٥ – وقال النعمان بن عدى المذكور

ألا أبلغ الصهباء[١] أن حليلها[٢] بميسان يسقى فى زجاج و حنتم
إذا شئت غنتنى دهاقين قرية و رقاصة تجثو[٣] على كل منسم[٤]
و إن كنت ندمانى فبالأكبر اسقنى و لا تسقنى بالأصغر المتثلّم

---

٧٤ ـ الأبيات ثابتة لحسان بن ثابت رضى الله عنه فى ديوانه ١٧ و هى له فى نع سوى البيت الأول .

(١) للنعمان ترجمة فى الاستيعاب والإصابة وله خبر فيهما ـ م د (٢) من الاستيعاب و الإصابة ، و وقع فى الأصل : العزيز ، خطأ ـ م د .

٧٥ ـ النويرى ٤/١٠١ ، والأبيات سوى البيت الرابع فى اللآلى ٧٤٥ ، والبيت الثانى فى القالى ٢ / ١٢١ ، والخبر والأبيات فى السيرة ٧٨٦ ، ٢ / ٢٥٢ والاشتقاق ٨٦ و البلاذرى ٣٩٣ مصر و المعجمان ٥٦٧ (ميسان) و العقد ٤ / ٣٣٩ و ابن أبى الحديد ٣ / ٩٨ .

(١) فى النويرى و الإصابة : الحسناء ، و فى نع : الهيفاء (٢) من الإصابة والاستيعاب و نع ، و فى الأصل : خليلها ـ م د (٣) كذا فى الأصل ، و فى نع : تحبوا ـ م د .
(٤) كذا فى الأصل ونع ، و فى الاستيعاب و الإصابة : وصناجة تحدو على كل ميسم ـ م د .

فان

فـان⁽⁵⁾ أمـير المؤمنـين يسوؤه تنادمنا فى الجـوسق المتهـدّم

٧٦ – وقال الأقيشر المغيرة بن عبد الله الأسدى[1]

ومُقعِد قوم قد سعى[2] من شرابنا وأعمى سقيناه ثلاثا فأبصرا
شرابا كريح العنبر الورد نشره ومسحوق هندى من المسك أذفرا
إذا ما رآها بعد إنقاء[3] غسلها تدور علينا صائم القوم أفطرا
من القربات[4] الغر من أرض بابل إذا صبها الحانىُّ فى الكـأس كبّرا

٧٧ – وقال يزيد بن معاوية الأموى[1]

وداع دعانى والنجوم كـأنها قلائص قد أعنقن خلف فنيق
فقال اغتنم من دهرنا غفلاته فعقد وداد الدهر غير وثيق
وناولنى كـأسا كـأن بنانه مخضبة من لونها بخلوق
إذا ما طفا فيها المزاج حسبتها كواكب در فى سماء عقيق

---

(٥) فى الاستيعاب والإصابة : لعل – م د .

٧٦ – الأولان فى النويرى ٤/١٠١ .

(١) تقدمت له مقطوعة فى هذا الباب رقمها ٢٣ وقد علقنا عليها – م د (٢) من نع وفى الأصل : شفى ، وفى ع والراغب : سقى ، خطأ ، وفى النويرى : مشى ، وهو صحيح أيضا – م د (٣) فى الأصلين : انقـاء ، وهذه الكلمة محرفة لم نهتد لوجه صوابها ، وهذا البيت ساقط من نع (٤) فى نع : القهوات .

٧٧ – (١) فى نع : الأسدى ، خطأ . وهو ثانى ملوك بنى أمية المشهور ، ترجم له الزركلى ٩/٢٤٤ مع الإحالة على عدة مراجع – م د .

وإنى من لذات دهرى لقانع بحلو حديث أو بمر عتيق
هما ما هما لم يبق شيء سواهما حديث صديق أو عتيق رحيق

٧٨ - وقال الرقاشي [١]

نبّهتُ ندمانى الموفى بذمته من بعد إتعاب طاسات وأقداح
فقلت خذ قدحا واشرب وغن لنا يا دار مثواى بالقاعين فالساح
فما حسا قدحا أو بعض ثانية [٢] حتى استدار ورد الراح بالراح

٧٩ - وقال أبو نواس الحسن بن هانئ الحكمى [١]

ومستحثّ إلى الصهباء باكرها مع رفقة كنجوم الليل حُذّاق

٨٠ - وقال أيضا

قامت تريك وأمر الليل معتكر صبحا تولد بين الماء والعنب

٧٨ - (١) أغفله جامع الحماسة البصرية ، وفى أعلام الزركلى ممن تلقب بهذا اللقب اثنان : أحدهما ٥/٢٤٨ عمر بن ضبيعة الرقاشى شاعر خرج مع ابن الأشعث على الحجاج - الخ ، والثانى ٥/٣٥٦ الفضل بن عبد الصمد الرقاشى مدح الخلفاء وكانت بينه وبين أبى نواس مهاجاة ومباسطة فلعله صاحب هذه المقطوعة ؛ وقد ترجم له فى فوات الوفيات ٢/ ١٢٥ - م د (٢) من نع ، وفى ع والراغب : ثالثة - م د .

٧٩ - ٣ أبيات . يصف نديما ، والأبيات فى ديوانه ٢٧٠ باختلاف الألفاظ .

(١) هذه المقطوعة لم نجدها فى ديوانه المطبوع على نفقة سكندر آصف (مصر) فى باب الخمريات فيما رويه القاف - م د .

٨٠ - بيتان . وكذلك لم نجد هذه المقطوعة فى ديوانه - م د .

٨١ - و قال أيضا

و دار ندامى عطّلوها و أدلجوا   بها أثر منهم جديد و دارس

٨٢ - و قال أعشى بكر[1]

إن الأحامرة الثلاثة أتلفت   مالى و كنت بهنّ قدما مولعا
الخمر و اللحم السمين و أطّلى   بالزعفران فلا أزال مردّعا

٨٣ - و قال آخر

غدوت بشربة من ذات عرق   أبا الدهماء من حلب العصير[1]
و أخرى بالعقنقل ثم رحنا   نرى العصفور أعظم من بعير
كأن الديك ديك بنى نمير   أمير المؤمنين عـلى السرير
كأن دجاجهم فى البيت رُقطا   وفود الروم فى قمص الحرير
فبتّ أرى الكواكب دانيات   ينلن أنامل الرجل القصير
أدافعهن بالكفين عنى   و أمسح جبهة القمر المنير

---

٨١ - ٨ أبيات . ديوانه ٢٣٢ . الأبيات فى ديوانه ٨ كما هنا - م د .
٨٢ - ٣ أبيات . الأبيات للأعشى ميمون بآخر ديوانه ٢٧٤ .
(١) سبقت مقطوعة رقم ٢٠٩، ١/ ٩٨ من الحماسية للأعشى التغلبى و هو من بنى معاوية بن بكر فلعله صاحب هذه المقطوعة - م د .
٨٣ - هذه المقطوعة فى الحماسة الشجرية ٢٧٨ لآخر بلا عزو - م د .
(١) بدل البيت الأول فى الحماسة الشجرية :
شربنا شربة فى ذات عرق   بأطراف الزجاج من العصير - م د .

٨٤ - و قال الحسن بن هانئ الحكمى[١]

وإذ جلست إلى المدام و شربها[٢] فاجعل حديثك كله فى الكأس
و إذا نزعت عن الغواية فليكن لله ذاك النزع لا للناس

---

٨٤ - ديوانه ٣٥٦ (مصر ١٨٩٨ م) .
(١) البيت الأول غير موجود فى ديوانه المطبوع بمصر أولا و بدله :
فالراح طيبة و ليس تمامها إلا بطيب خلائق الجلاس
غير أنه ثابت فى صف كما فى الأصل و نع - م د (٢) فى نع : أعلها ، و رواية الديوان : فى الكأس مشغلة و فى لذاتها .

باب

باب ما جاء فى أكاذيبهم وخرافاتهم

١ – قال أمية بن أبى الصلت الثقفى[١]

سنة أزمة تخيل للناس ترى للعضاه فيها صريرا
لا[٢] على كوكب تنوء ولا ريح جنوب ولا ترى طحرورا
إذ يسوقون بالدقيق وكانوا قبل [لا-[٣]] يأكلون شيئا فطيرا
ويسوقون باقر الطود للسهل مهازيل خشية أن تسيرا
عاقدين النيران فى ثكن الأذناب منها كيما[٤] تهيج البحورا
سلع ما ومثله عشر ما [٥]عائلا ما وعالت[٥] البيقورا
فاستوت كلها فهاجت عليهم ثم هاجت إلى[٦] صبير صبيرا[٦]
فرآها الإله توشم بالقطر فأضحى جنابهم ممطورا

تزعم العرب أنه إذا أمسكت السماء قطرها وأرادوا أن يستمطروا عمدوا إلى شجرتين يقال لهما السلع والعُشَر نعقدوهما فى أذناب البقر وأضرموا

---

١ – ديوانه ٤٥ والحيوان ٤/٤٦٦، الأبيات فى ابن الحديد ٤/٤٣٣ والأمثال لحمزة الأصبهانى ١٤٢.

(١) سماه فى الخزانة البغدادية عبدالله بن أبى ربيعة، وسبقت له مقطوعتان فى باب المديح رقم الأولى ٤٢، ١/١٣٤ ورقم الثانية ١٥٨، ١/١٧٧ – م د (٢) من نع، وفى الأصل: و – م د (٣) من نع – م د (٤) من نع، وفى الأصل: كما – م د (٥–٥) من نع والتاج (ب ق ر) و (س ل ع)، وفى الأصل: غائلا ما غالت، خطأ، وفى التاج (ع و ل) معنى «عالت البيقورا» أى إن السنة الجدبة أثقلت البقر بما حملت من السلع – م د (٦–٦) فى نع: صريرا صريرا – م د.

فيها[٧] النار و أصعدوها[٨] فى جبل وعر و اتبعوا آثارها[٩] يدعون الله تعالى و يستسقون و يفعلون ذلك تفاؤلا للبرق .

٢ - و قال الورل الطائى رادا عليه

لا در در رجال خاب سعيهم يستمطرون لدى الأزمات[١] بالعُشَر
أجاعل أنت بيقورا مسلّعة ذريعة لك بين الله و المطر

٣ - و قال سحيم عبد بنى الحسحاس[١]

و كم قد شققنا من رداء محبّر و من برقع عن طفلة غير عانس

(٧) كذا فى الأصل و نع ، و لعله : فيها ، راجع التاج (ب ق ر) - م د (٨) كذا فى الأصل و نع ، و لعله : أصعدوها - م د (٩) كذا فى الأصل و نع ، و لعله : آثارها - م د.

٢ - فى الأصل : الورك الطائى ، و البيتان فى كتاب الحيوان ٤٦٨/٤ و ابن أبى الحديد ٤٤٣/٤ و اللسان (ب ق ر) و (س ل ع) و الأمثال ١٤٢ ، و فى النويرى ١١٠/١ للوديك الطائى ، و البيت الثانى فى القلقشندى ٤٠٩/١ بغير عزو و المحاسن و المساوى ٨٤/٢ - انتهى . و فى التاج (ب ق ر) الورل - م د .

(١) رواية ابن ابى الحديد : الأعسار .

٣ - بيتان . ديوانه ١٦ . و البيتان فى ابن أبى الحديد ٤٤١/٤ و فيه : كانوا يزعمون أن الرجل إذا أحب امرأة و أحبته فشق برقعها و شقت رداءه صلح حبهما فان لم يفعلا ذلك فسد حبهما . قال سحيم : و كم قد شققنا - الخ و البيت فى الأمثال لحمزة الأصبهانى ١٤١ ب و النويرى ١٢٦/٣ و القلقشندى ٤٠٧/١ .

(١) سبقت له ٤ مقطوعات فى ١٦/٢ رقم الأولى ٤ من باب الأدب و الثانية رقمها ٥١/٣٣ من باب الأدب أيضا و الثالثة رقمها ١٢٦/٩٩ فى النسيب و الرابعة فى باب المجون رقمها ٢٠ - م د .

تقول العرب إذا سافر الرجل سفرا فلم يشق الرجل رداءه و لم تشق المرأة التى يهواها برقعها فسد ما بينهما .

٤ - و قال آخر[1]

لعمرك ما لام الفتى مثل نفسه إذا كانت الأحياء قلبا ثيابها
و آذن بالتصفيق من ساء ظنه و لم يدر من أى اليدين جوابها

تزعم العرب أنه إذا ضل الرجل فى الطريق فقلّب ثيابه و صفق بيديه و أشار كأنه يومئ إلى إنسان مسترشد دُلّ على الطريق .

٥ - قال أبو البلاد الطهوى و اسمه بشر بن العلاء بن حنيف[1]

لقيت الغول تسرى فى ظلام بسهب كالصحيفة[2] صحصحان
فقلت له كلانا [3]نضو قفر[3] أخو سفر فصُدّى عن مكانى
فصدت و انتحيت لها بعضب حسام غير مؤتشب يمانى

---

٤ - المحاسن و المساوى ٢/٨٤ ، و البيت الثانى فى النويرى ٣/١٢٢ و فيه : إذا ضل الرجل قلب ثيابه . . . و صفق بيديه ثم يحرك الناقة فيهتدى ، و فى القلقشندى ١/٤٠٥ .
(١) مثله فى نع - م د .

٥ - و هو من قوم من بنى طهية يكنى أبا الغول لأنه فيما زعم رأى غولا فقتله . و الأبيات فى الحيوان ٦/٢٢٤ و فى ابن أبى الحديد ٤/٤٤٦ له و لتأبط شرا و بعضها فى القلقشندى ١/٤٠٥ لتأبط شرا .

(١) سبقت لأبى البلاد الطهوى بغير ذكر اسمه مقطوعة ٢/٦ رقمها ١١ وعنها تعليق مفيد - م د (٢) فى الحيوان : كالعباية (٣-٣) « قفر » من نع - م د ، و فى الحيوان « لقض أرض » بدل « نضو فقر » الذى كان فى الأصل .

فقدّ سراتها و البرك[٤] منها | نخرّت لليدين و للجران
و قالت زد فقلت [٥]لها رويدا | مكانك إننى[٥] ثبت الجنان
شددت عقالها و حللت[٦] عنها | لأنظر مُصبحا[٧] ما ذا أتانى[٨]
إذا عينان فى وجه قبيح | كوجه الهر مسترق[٩] اللسان
[١٠]و عينا بومة و شواة[١٠] كلب | و جلد من فراء أو شنان

تزعم العرب أن الغول إذا ضربت ضربة واحدة ماتت بها فان ضربت ضربة أخرى عاشت فذلك قوله «و قالت زد فقلت لها رويدا»

٦ - و قال عبيد بن أيوب بن ضرار العنبرى[١]

أرانى و ذئب القفر خدنين بعد ما | بدانا كلانا يشمئزّ و يذعر
إذا ما عوى جاوبت سجع عوائه | بترنيم محزون[٢] يموت و ينشر[٣]

(٤) من نع و الحيوان، وفى الأصل: البزل - م د (٥ - ٥) فى الحيوان: رويد أنى + على أمثالها ... (٦) فى الحيوان: حططت (٧) فى الحيوان: غدوة (٨) فى الحيوان: دهانى (٩) فى الحيوان: مشقوق (١٠ - ١٠) فى الحيوان: و رجلا يخدج و لسان.

٦ - كان يخبر فى شعره أنه يرافق الغول و السعلاة و يبايت الذئاب و الأفاعى و يؤاكل الظباء و الوحش - أنظر تعليقات كتاب الحيوان ٦/٤٨٢ و الشعراء ٤٩٣ و الأبيات من كلمة طويلة فى منتهى الأرب ١٤٨ فى ٢٤ بيتا، و البيتان ٥ و ٦ فى اللآلى ٣٨٤ و الخزانة ٣/٢١٣ و الشعراء ٤٩٣ و الحيوان ٤/٤٨٣ و ٦/١٦٥ و ابن أبى الحديد ٤/٤٤٦.

(١) سبقت له ثلاث مقاطيع الأولى ١/٢٩ و رقمها ٦٥ فى الحماسية و الثانية ١/٣٦ و رقمها ٨٠ فى الحماسية أيضا و الثالثة ١/١١٠ و رقمها ٢٣١ فى الحماسية أيضا - م د.
(٢) فى نع: مذعور (٣) فى نع: يقبر.

تذللته

تــــذللتــــه لما عوى و ألفتــــه و أمكننى لو أننى كنت أغــدر[٤]

و لـكنــنى لم يـــأتمنى صـاحب فـيرتاب بى ما دام لا يتغــير

و لله در الغول أى رفيقـــة لصاحب قفـر خائف يتقفّر

تغنت بلحن بعد لحن و أوقدت حوالى نيرانا تبوخ و تزهـــر

أنست بهـــا لما بدت و ألفتهـا و حتى دنت و الله بالغيب أبصر

٧ - و قال الأعشى ميمون[١]

و إنى و إياكم و ما قـــد صنعتم و يعلم ربى من أحق و أحوبا[٢]

تزعم العرب أنه إذا عافت البقر الماء الذى ترده لكدورته أن الجن تركب ظهور الثيران فتمتنع البقر من الشرب. و تزعم أيضا أن الجن تركب الحشرات.

٨ - وقال آخر[١]

فكل المطايا قد ركبنا فلم نجـــد ألذ و أشهى من ركوب الجنادب

(٤) من نع ، و فى الأصل : أذعر - م د .

٧ - ٣ أبيات . النويرى ٣/١٢٣ و فيه : زعموا أن الجن تركب الثيران فتصد البقر عن الشرب ؛ ديوانه رقم ١٤ و فى الحيوان ١/١٩ و ٣٠١ .

(١) سبقت له ه مقاطيع فى ، الأولى ٨٥ فى الحماسيـة رقمها ١٨٥ و الثانية ١١٨ فى باب المديح و رقمها ٤ و الثالثة ١٢٥ فى المديح أيضا و رقمها ٢٣ و الرابعة ١٢٦ فى المديح أيضا و رقمها ٥ و الخامسة ١٨٦ فى المديح و رقمها ١٨٠ و سبق له أيضا مقطوعة فى ٢/١٩٩ و رقمها ٢٧٠ فى باب النسيب - م د (٢) فى رواية الحيوان :

و انى و ما كلفتمونى و ربـكم لأعلم من أمسى أعق و أحوبا .

٨ - قال الجاحظ : أخبرنا فى صدر هذا الكتاب بقول الأعراب فى مطايا الجن من الحشرات والوحش . . . ، و قال ابن الأعرابى فقلت له : أترى الجن كانت تركبها ؟ فقال : أحلف بالله لقد كنت أجد بالظباء التوقيع فى ظهورها و السمة فى الآذان و أنشد الأبيات . و البيتان فى الحيوان ٦/٢٣٩ و المحاضرات ٢/٣٧١ .

(١) مثله فى نع بلا عزو - م د .

ولم أر فيها مثل قنفذ برقة   يقود قطارا من عظام العناكب

٩ – وقال امرؤ القيس[١]

إني حلفت يمينا غير كاذبة   أنك أقلف إلا ما جنى القمر

تزعم العرب أن المرأة إذا لم يبق لها ولد إذا وطئت قتيلا شريفا بقى ولدها إذا وطئته سبع مرات .

١٠ ــ وقال[١]

تظل مقاليت النساء يطأنه   يقلن ألا يلقى على المرء مئزر

٩ ـ بيتان . العقد الثمين ١٣٢ وروايته: لقد حلفت، وابن أبي الحديد ٤/ ٤٤٤ والأمثال لحمزة ١٤١ ب واقطعة في نعم من غير عزو .

(١) تقدمت له ٣ مقطوعات الأولى ١/ ٤٧ في الحماسية ورقمها ١٠٤ والثانية والثالثة في المديح رقم الثانية ٦/ ١١٩ ورقم الثالثة ١٢٢/ ١٦٥ وله في ٢/ ٧٩ مقطوعة في الأدب رقمها ٢٠٤ وأخرى في الثاني أيضا في النسيب رقمها ٨/ ٨٧ وأخرى أيضا في النسيب رقمها ٨٦/ ١٢٠ .

١٠ ـ قائله بشر بن أبي خازم الأسدي كما في اللسان ٢/ ٣٧٧ والنويري ٣/ ١٢٤ والمقامات للحريري مقامة ٢٧ والقلقشندي ١/ ٤٠٦ والمعاني الكبير ٩٣٠ وابن أبي الحديد ٤/ ٤٣٩ وكتاب الأمثال لحمزة الأصفهاني ورقة ١٤١ ، ثم وجدت البيت في ديوانه رقم ١٦ ص ٨٠ وهو من قصيدة طويلة قالها في رجل من بني والبة يقال له ضباء بن الحارث . قال ابن أبي الحديد: إن العرب كانت تقول: إن المرأة المقلات وهي التي لا يعيش لها ولد إذا وطئت القتيل الشريف عاش ولدها. وقال أبو عبيدة: تتخطاه المقلات سبع مرات فذلك وطؤها له . وقال النويري: إن المرأة المقلات إذا وطئت قتيلا شريفا بقي أولادها .

(١) سبقت لبشر مقطوعة ١/ ٨٤ رقمها ١٨٤ في الحماسية ـ م د .

١١ - و تزعم أنه من خرج فى سفر ، لتفت وراءه لم يتم سفره

إلا العاشق فانه ١يلتفت وراءه١ تفاؤلا برجوعه إلى من يحب

عيل صبرى بالثعلبيـة لمـا طـال لـيـلى وملّنى قرنائى

كلما سارت المـطى بنـا ميــلا تنفّست والتفتُ ورائى

١١ - ومن مذاهبهم أن المسافر إذا خرج من بلده إلى آخر فلا ينبغى له أن يلتفت فانه إذا التفت عاد فلذلك لا يلتفت إلا العاشق الذى يريد العود . هذان البيتان (عيل صبرى) ذكرهما الخالع فى هذا الباب . ابن أبى الحديد ٤ / ٤٤٢ .

(١ - ١) سقط من نع .

ما جاء من ملح الترقيص

١ - قالت أم فروة [1]

فــدتــك أم فروهْ بنفسـها و الــثروهْ
من كل ذات ندوه صبّت علـيهـا شَبوه
شائـلة من ربوه عشيـــة أو غدوه [2]
ويحــك أم عروه إن كنت ذات نبوه
فزلت ذات هبوه

٢ - قالت هند بنت أبي سفيان في ابنها عبد الله بن نوفل [1]

والله رب الكعبهْ لأنكحن ببّـه

---

١ - (١) في التاج (ف ر و) و أم فروة ثلاث صحابيات و هن كذلك في الإصابة: إحداهن أخت أبي بكر الصديق رضى الله عنه والثانية أم فروة الأنصارية عمة القاسم بن غنام و الثالثة ظئر النبي صلى الله عليه و آله و سلم، و لم نجزم بعزو هذه المقطوعة إلى شيء من هذه المذكورات لعدم ما يدل على ذلك، و لم نجد أم فروة زيادة على هذه المذكورات فيما لدينا من المراجع فتأمل - م د (٢) سقط البيت من نع .

٢ - الأشطار مع بعض الاختلاف في الاشتقاق ٤٤ و العيني ١/ ٤٠٣ و في الجمهرة ١/ ٢٤ و النقائض ١١٣ و اللسان (ب ب ب) و في النقائض ٧٣ و الطبري ٧/ ٢٦ لرجل من أصحاب مسعود بن عمرو، و في سمط اللآلي ٦٥٣ و في كتاب ليس في العرب ٣ بغير عزو .

(١) ترجم لعبد الله اللسان و التاج (ب ب ه) و الاستيعاب و فيه: عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب القرشي الهاشمي أمه هند بنت أبي سفيان =

جارية

جارية خِدَبّه مُكرمة محبّه[٢]
تمشط رأس لُعبه يدخل فيها زُبّه

٣ - وقالت فى أبيها

من يشترى منى شيخا خبا أخب من ضب يداجى[١] ضبا
كأن خصييه إذا أكبا فرّوجتان تلقطان حَبا

٤ - وقال آخر وقد ولد له ولد أبيض وكان هو شديد السمرة وزوجته بحيث تسمع

لتقعدِنّ مقعد القصىّ أو تحلفى بربّك العلىّ
أنى أبو ذيّالك الصبىّ قد رابنى بمنطق رخى
ومقلة كمقلة الكركى مشوّهٍ ليس بأحوذى

٥ - وقال آخر

ألا يا ابنتى لا تتركى أباك ولا تطيعى فيه من نهاك
عن بره أو ترقبى حماك واخشى من الله الذى براك

= ابن حرب ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ... ويلقب بة الخ - م د (٢) فى التاج : ويروى بعده :

تحب من أحبه تجب أهل الكعبة
يدخل فيها زبه - م د .

٣ - (١) من نع ، وفى الأصل : يناجى - م د .
٤ - جوابها لامرأته فى الشريشى ٢ / ٢٢٦ وفى شروح شواهد الألفية .
٥ - مثله فى نع بلا عزو - م د .

ثم اشكرى لله ما أعطاك فطال ما بنفسه وقاك
[و اقتحم الأهوال من جرّاك لو يستطيع فدية فداك ـ[1]]
بنفسه ملموت إن أتاك

٦ – و قالت امرأة من قيس كَبَّة

إنّ فتى أهواه قيس كبهْ أجدر خلق الله بالمحبهْ
نحن المقيمون بعين زربه لم نخش قط من عدو أكبه
يأبى لنا الأرغام و المسبه أب كريم و حصان ندبه

٧ – و قال الأحوص

أشبه أبا عمرو أو أشبه ثعلبهْ خير جناب كلها فى المنسبهْ
يكن لك الدهر علينا الغلبه المطعم الجفنة يوم المسغبه
أقول خيرا لا كقول الكذبه

٨ – و قال آخر فى ولده

وربيته حتى إذا تمعددا وآض فحلا كالحصان الأجردا
كان جزائى بالعصى أن أجلدا

---

(١) من نع ، و سقط البيت من ع و الراغب .
٦ – فى التاج (ك ب ب) و قيس كبة بالضم قبيلة من بجيلة – م د .
٧ – سبقت لـه فى الجزء الأول ٣ مقاطيع كلها فى المديح الأولى ١٢٧ و رقمها ٣٦ و الثانية ١٢٨ و رقمها ٢٨ و الثالثة ١٧٨ و رقمها ١٥٩ و فى الثانى أيضا ٣ كلها فى الأدب الأولى ٣٧ و رقمها ٩٤ و الثانية ٥١ و رقمها ١٣٤ و الثالثة ٦٢ و رقمها ١٦٢ – م د .
٨ – مثله فى نع – م د .

٩ – وقالت امرأة ترقص هنها

أجثم مطلّى بزعفران   تراه عند الشم و التدانى
مبرطما برطمة الغضبان   أدرد لا يضحك عن أسنان
كأن فيه فلق الرمان   أو لهبا كلهب النيران

٩ – كذا، و لعله: ابنها – المصحح الأول. و أقول فى الأصول الثلاثة: هنها، و قد ذكر المقطوعة التاج (هن و) إلا أنه عزاها إلى العمانى أبى العباس محمد بن ذؤيب الفقيمى كما فى العمدة ١/٣١ و له خبر مع الرشيد بنقص و اختلاف ألفاظ ونصه: و هن المرأة فرجها .... كما قال العمانى:

لها هن مستهدف الأركان   أقمر تطليه بزعفران
كأن فيه فلق الرمان

– م د.

باب الأنابة و الزهد

١ – قال قُسّ بن ساعدة الإيادى[١]

في الذاهبين الأولين من القرون لنا بصائرُ
لما رأيت مواردا للموت ليس لها مصادر
و رأيت قومى نحوها يمضى الأصاغر و الأكابر
لا يرجع الماضى[٢] إلىّ و لا[٣] من الباقين غابر
أيقنتُ أنى لا محا لة حيث صار القوم صائر

٢ – و قال آخر

الدهر يومان ليل لا خفاء به و ذو حُجول ترى أقرانه جُددا
لا يبليان و يبلى الناس بينهما قد أفنيا[١] قبلنا الأموال و الولدا

٣ – و قال تُبّع بن الأقرع و تروى لراهب من نجران[١]

منع البقاء[٢] تقلّب الشمس و طلوعها من حيث لا تمسى

١ – البيان ١/٣٠٩ و البحترى ٩٩ و ابن عساكر ٣٥٧ و الخزانة ١/٢٦٣ و ٤/٢٥، و الشريشى ٢/١٨٧ و الميدانى ١/١٠٠ و نقد النثر ٨٧ و شعراء النصرانية ١/٢١٤ و النويرى ٢/١٢٠ و القلقشندى ١/٢١٢ .
(١) سبقت له مقطوعة ١/٢١٤ رقمها ٣٨ فى التأبين و الرثاء – م د (٢–٢) فى البيان : ولا يبقى .
٢ – مثله فى نع بغير عزو – م د .
(١) فى ع : ابليا .
٣ – الأبيات ١، ٢ و ٤ فى القالى ٣/٣١ لروح بن زنباع ، و فى الأغانى ١٤/٤٠ =

و طلوعها

و طلوعها حمراء[٣] صافية ... و غروبها صفراء كالورس

تجرى علـى كبد السماء كما ... يجرى حمام الموت بالنفس

اليوم نعـلم ما يجىء بـه ... و مضى بفصل[٤] قضائه أمس

٤ ـ و قال عدى بن زيد العبادى جاهلى[١]

و كان قد مر بمقابر مع النعمان بن المنذر فى ظهر الحيرة و شجرات هناك تحتها نهر فقال عدى : أيها الملك ! أ تعلم ما تقول هذه الشجرات ؟ قال : لا ، قال : تقول : أيها الملك :

= و الحيوان ٣/٢٧ و نقد النثر و البيان ٣ / ٣٤٣ و الشريشى ٢ /٢٥١ و شعراء النصرانية ٢/٢٤ لقس بن ساعدة و تمامها فى الكامل لعدى بن زيد ٢٨٣ و فى المعارف ٣٠٧ و العينى ٤ / ٣٧٣ و الروض ١/٢٤ و الصناعتين ١٥٠ و التيجان ٩١ لتبع ابن الأقرن ، و فى العقد ٣/١٢٢ لعابد من نجران . و لا نعرف ابن الأقرع و لعله : تبع بن الأقرن .

(١) و فى العقد ٣/ ١٢٢ طبع الاستقامة : قال أصبغ بن الفرج كان بنجران عابد يصيح فى كل يوم صيحتين بهذين البيتين و ساق ٣ أبيات ـ م د (٢) من ع ، و فى الأصل و نع : الحياة ـ م د (٣) فى ع : بيضاء (٤) من شرح القطر لابن هشام ، و وقع فى الأصل و نع : فضل ـ م د .

٤ ـ الأغانى ٢/١٢٥ و الكامل ٢٨٣ ، و البيتان ٣ و ٥ فى العيون ٢/٣٠٤ و البيتان ٥ و ٦ فى المحاسن ٧٩ و البيت ٦ فى المرتضى ١/٤١ (١/ ٥٦) .

(١) سبقت لـه ٣ مقطوعات ١/٦٥ الأولى فى الحماسية رقمها ١٣٩ و الثانية ٢/٤٨ فى باب الأدب و رقمها ١٢٧ و الثالثة ٢/ ١٩٥ و رقمها ٢٦١ فى باب النسيب ، و قد ترجم له فى الخزانة ١/٥٩ الطبعة الجديدة ترجمة طويلة و ذكر خبره و خبر ابنـه زيد مع كسرى و النعمان بن المنذر ـ م د .

من رآنا فليحدث نفسه أنه موف على قرب الزوال[٢]

وصروف الدهر لا يبقى لها ولما تأتى به صم الجبال

رب ركب[٣] قد أناخوا حولنا يمزجون[٤] الخمر بالماء الزلال

والأباريق عليها فُدُم وجياد الخيل تعدو[٥] فى الجلال

عمّروا دهرا بعيش نضر آمنى دهرهم غير عجال

ثم أضحوا عَصَفَ[٦] الدهر بهم وكذاك الدهر يُودى بالرجال

وكذاك الدهر يرمى بالفتى فى طلاب العيش[٧] حالا بعد حال[٧]

٥ ــ وقال أيضا

أرواح مودّع أم بكور أنت فانظر لأى أمر تصير

أيها الشامت المعيّر بالدهر أأنت المبرّأ الموفور

أم لديك العهد الوثيق من الأيام بل أنت جاهل مغرور

---

(٢) فى ع: زوال (٣) فى العيون: شرب (٤) فى العيون: يشربون (٥) فى الأغانى: تردى ــ م د (٦) فى المرتضى والعيون: لعب (٧ ــ ٧) فى ع: يأتى باختلال.

٥ ــ يعاتب فيها النعمان بن المنذر، والكلمة فى الاختيارين ٢٠٨ فى ٤٦ بيتا والعيون ٣/ ١١٥ فى ١٤ بيتا والروض ١/٥٨ فى ١٣ بيتا والمعاهد ١/١٠٥، وأكثر الأبيات فى الأغانى ٢/١٨٣ وابن أبى الحديد ٣/٥٧ والشعراء ١١١ والعقد ١/٣٨١ وبعضها فى التشبيهات ٢١٣ والنويرى ١/ ٣٨٢ و٣٨٧ والبحترى ٨٦ و١٠٤ والكامل ٥٨ والوفيات ٨٦٢ والشريشى ٢/ ٩٢ والأدباء ٤/ ١٦٣ والسيوطى ١٦٠ والسيرة ١/٥٦، والأبيات ٥ ــ ١٣ فى نهاية الأرب لإسكندر ٣٨. والأبيات ٩ ــ ١١ فى العيون ٢/ ٣٤٢، والثلاثة فى الجمحى ٣١، والأبيات ٢ ــ ٥، ١٢ و١٣ فى المرزبانى ٢٤٩ و٨، والبيت الأول فى كتاب سيبويه ١/ ٧٠.

من رأيت المنون خلدن[١] أم من ذا عليـــه من أن يضام خفير
أين كسرى كسرى الملوك أنوشر وان أم أين قبـــله سابور
و بنو الأصفر الملوك[٢] ملوك الرّ وم لم يبق منهـــم مذكور
و أخو الحضر[٣] إذ بناه و إذ دِجلة تجبى إليه و الخـابور
شاده مرمرًا و جلله كلــــسا فللطّـــير فى ذراه وكور
و تذكَّـر[٤] رب الخورنق إذ أشـــرف يوما و للهُدى تفكير
سرّه مالـُه وكثرة مـا يمـــلك و البحر معرضا و السدير
فـارعوى قلبُه فقال و ما غِبــطة حى إلى الممـات يصير
ثم بعد الفلاح و الملك و الإمّـــة[٥] وارتـهم هناك القبـــور
ثم أضحوا كـأنهم ورق جـــفّ فألوتْ به الصبا و الدبور
إن يصبنى بعض الهنات فلا وا نِ ضعيف فـلا أكبّ عثور
غير أن الأيام يغدرن بالمر ءِ و فيهـا الميسور و المعسور
فأصبر النفس للخطوب فان الدّ هر يدجو حينا و حينا ينير

٦ - وقال أيضا

يالُبَيْنَى أوقدى النارا إن من تهوين[١] قد حارا

(١) فى المرزبانى: غزلن (٢) فى الشعراء: الكرام (٣) فى العقد: الحصن (٤) فى العيون: تفكر (٥) بالكسر، و فى العيون: و النعمة، و هما بمعنى واحد - م د.

٦ - الأغانى ٢/١٤٧ و الثلاثة فى العقد ٣/٢٣٣ و اللآلى ٢٢١، و الأولان فى البخلاء ٢٣٣، و البيتان ٥ و ٦ فى السيوطى ٢٩٠، و البيت الثانى فى القالى ١/٦٠ و معانى ابن قتيبة ٤٣٦.

(١) من ع و الأغانى، و فى الأصل: هواك، و فى نع: يهواك.

رب نار بتُّ أرمقها[٢] تقضم الهندى و الغارا
عندها ظبي يؤجّجها عاقد فى الجيد تقصارا
أبلغ الفتيان مألُكة نصحة منى و أخبارا
أننى رمت الخطوب فتى فوجدت العيش أطوارا
ليس يغنى عيشه أحد لا يلاقى فيه أمعارا
من خطوب تستمر به فتُريه العُرف إنكارا

٧ - وقال أيضا

أين أهل الديار من قوم نوح ثم عاد من بعدهم و ثمود
بينما هم على الأسرة و الأنـ ـماط أفضت إلى التراب الخدود[١]
ثم لم ينقض الحديث و لكن بعد ذا الوعد كله و الوعيد
و صحيح أضحى يعود مريضا و هو أدنى للموت ممن يعود[٢]

---

(٢) فى البخلاء: أرقبها .

٧ - الأبيات فى العقد ١/٣٧٩ والعيون ٣/٣١٧ .

(١) زاد فى العيون بيتا هنا و هو :

و أطباء بعدهم لحقوهم ضل عنهم سعوطهم واللدود

و فيه: كان سفيان الثورى يستحسن هذه الأشعار - م د (٢) أخذه على ابن الجهم وأحسن فيه:

كم من عليل قد تخطاه الردى فنجا و مات طبيبه و العُوّد

(ديوان على بن الجهم ٤٤) . و أخذه محمود الوراق :

و كم من مريض نعاه الطبيب إلى نفسه و تولى كئيبا
فمات الطبيب وعاش المريض فأضحى إلى الناس ينعى الطبيبا

(المرشح ٣٤٨)

و قال

٨ - وقال مضاض بن عمرو بن الحارث الجرهمي

كأن لم يكن بين الحجون إلى الصفا أنيس ولم يسمر بمكة سامر
بلى نحن كنا أهلها فأبادنا[١] صروف الليالي والجدود العواثر
فصرنا أحاديثا وكنا بغبطة كذلك عضتنا السنون الغوابر

٩ - وقال زياد العذري[١]

وما الدهر والأيام إلا كما ترى رزيئة مال أو فراق حبيب
وإن امرأ قد جرب الدهر لم يخف تقلّب عصريه لغير لبيب

١٠ - وقال أمية بن أبي الصلت

إن آيات ربنا بينات لا يماري فيهن إلا الكفور

---

٨ - مضاض بضم الأول وبكسره أيضا - أنظر لترجمته السيرة ١/٨٠ والروض ١/٨١، الأبيات في السيرة ١/١٨٢ لعمرو بن الحارث بن مضاض، قال ابن هشام: هذا ليس بمضاض الأكبر - يعني مضاض بن عمرو بن الحارث. وفي الأغاني ١٣/١٠٧ عن ابن إسحاق الشعر لمضاض بن عمرو الجرهمي وقال غيره بل هو للحارث ابن عمرو بن مضاض. والأولان في نهاية الأرب ٤٢١، وفي الجمهرة ٢٦ لحارث ابن مضاض.

(١) في السيرة: فأزالنا.

٩ - بلاغات النساء ١٤٣ بغير عزو، وفي نسخة ع ونع البيتان من غير عزو.

(١) سبقت لمرار بن منقذ مقطوعة ١ / ٩٤ رقمها ٢٠٢ وسماه في التعليق زياد بن منقذ، وفي التاج (م ر ر) والمرار بن منقذ التميمي، وفي أعلام الزركلي ٣/٩٣: المرار العدوي زياد بن منقذ من بني العدوية من تميم. فلعله صاحب هذه المقطوعة تحرف العدوي فيها إلى العذري وهي ساقطة من ع ونع - م د.

١٠ - ديوانه ٧٢ =

خلق الليل و النهار فكل مستنير حسابه مقدور
ثم يجلو النهار[1] رب رحيم بمهاة شعاعها منشور
كل دين يوم القيامة عند الله إلا دين الحنيفة[3] بور

١١ - و قال الأسود بن يعفر و يكنى أبا الجراح وكان أعمى[1]

ما ذا أؤمل بعد آل محرق دردست[1] منازلهم و بعد إياد
أهل الخورنق والسدير و بارق[3] و القصر ذى الشرفات من سنداد
جرت الرياح على محل ديارهم فكأنما كانوا على ميعاد
و لقد غنوا[4] فيها بأطيب عيشة . فى ظل ملك ثابت الأوتاد
نزلوا بأنقرة يسيل عليهم ماء الفرات يجيء من أطواد
فاذا النعيم و كل ما يلهى به يوما يصير إلى بلى و نفاد
إن المنية و الحتوف كلاهما يوفى المخارم[5] يرقبان سواد

= (١) سبق التنبيه عليه فى التعليق على رقم١ فى باب ما جاء فى أكاذيبهم و خرافاتهم - م د (٢) فى التاج (م ه و) : الظلام - م د (٣) من نع و الأغانى ، و فى الأصل : الحنيفية ، و عليه علامة الحك ظاهرة - م د .

١١ - المفضليات رقم ٤٤ و ملحق ديوان الأعشى رقم١٧ ، و الأبيات ١-٣ و ٥ فى مسالك الأبصار ص ٢٢٩ لأسود بن يعفر ، وبعضها فى العقد٣/ ٢٨٩ و البلدان ٥/١٥ و تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ٨ .

(١) و قد ترجم شارحا المفضليات ٢١٥ للأسود ترجمة كافية شافية ، و القصيدة فى المفضليات فى ٣٦ بيتا و بينها و بين ما هنا اختلاف بالتقديم و التأخير له تأثير فى المعنى - م د (٢) فى مسالك الأبصار : تركوا (٣) فى مسالك الأبصار : مأرب . (٤) من نع و المفضليات ، و فى الأصل : عنوا - م د (٥) من المفضليات ، و فى الأصل : المحارم ، و هذا البيت ساقط من نع - م د .

و من النوائب لا أبا لك أننى　　ضربت علىّ الأرض بالأسداد
لا أهتدى فيها لموضع تلعة　　بين العُذيب[٦] وبين أرض مراد

١٢ - و قال النابغة الجعدى[١]

وكم من أخى عيلة مقترٍ　　تأتى لـه المال حتى انجبرْ
و آخر قد كان جم الغناء　　رمتـه الحوادث حتى افتقر
وكم غائب كان يخشى الردى　　فآب و أودى الذى فى الحضر
و ما البغى إلا على أهلـه　　و ما الناس إلا كهذى الشجر
ترى الغصن فى عنفوان الشبا　　ب يهتز فى بهجة قد نضر
زمانا من الدهـر ثم التوى　　فعاد إلى صغوه[٢] فانكسر

١٣ - و قال آخر

رب مأمول و راج أملا　　قد ثناه الدهر عن ذاك الأملْ
كيف يرجو المرء فوتا للردى　　و هو فى الأسباب رهن محتبل
كلما خلّف[١] يوما فضى　　زاده ذلك قربا للأجـل

(٦) فى المفضليات: العراق - م د.
١٢ - الأبيات ٤ - ٦ فى شرح مختار بشار ٣٣٥ له.
(١) سبقت له مقطوعة واحدة فى ١ / ٢٧١ رقمها ١٦٤ فى التأبين و الرثاء و فى
اثنتان الأولى ٧٤ و رقمها ١٨٩ باب الأدب و الثانية ١٧٨ و رقمها ٢٢٤ النسيب - م د
(٢) من نع، وفى الأصل: صفوه - م د.
١٣ - فى نع: و قال - م د.
(١) من نع و ع، و فى الأصل: خلفت - م د.

فوّق الدهــر إلينـا نبــله   عللا يقصدنا بعــد نهــل
فهو يرمينـا و لا نبــصـره   فعلى رام رام صيدا نختــل
و كذاك الــدهر مأمور بنا   فهو لا يغفل إن[٢] شيء غفل

١٤ - وقال حاتم الطائى[١]

و ما هى إلا لـيـلة ثم يومـهـا   و حول إلى حول و شهر إلى شهر
مطايا يُقرّبن الصحيح إلى بلى[٢]   و يـدنين أشلاء الهمام إلى[٣] القبر
و يتركن أزواج الغيور لغـيره   و يقسمن ما يحوى الشحيح من الوفر

١٥ - وقال مهلهل بن مالك الكنانى

و لا تعجل على أحــد بظلم   فـان الظلم مرتعــه وخيم
و لا تفحش و إن مُلّئت غيظا   عـلى أحـد فان الفحش لؤم
و لا تقطع أخا لك عند ذنب   فان الذنـب يغفره الكريم
فما جزع بمغن عنك شيئـا   و لا ما فات ترجعــه الهموم

---

(٢) من نع و ع ، و فى الأصل : عن - م د .
١٤ - لم نجد الأبيات فى ديوانه المطبوع .
(١) سبقت له فى ١ / ١٧٠ مقطوعة واحدة رقمها ١٣٩ فى المديح و فى ٢ أربع مقطوعات كلها فى الأدب ٨ رقم الأولى ١٩ و الثانية ٢٨ و رقمها ٧٠ و الثالثة ٣٨ و رقمها ٩٧ و الرابعة ٧١ و رقمها ١٨١ - م د (٢) فى ع : البلى (٣) فى ع : من .
١٥ - سبقت له هذه المقطوعة ٢ / ١٧ فى باب الأدب رقمها ٤٤ بنقص بيت واحد عما هنا و عليها تعليق - م د .

آخر

١٦ - آخر[1]

وكل شديدة نزلت بقوم سيأتى بعد شدّتها رخاء
فقل للمتقى غرض المنايا توقّ فليس ينفعك اتقاء
فما يعطى الحريص غنى بحرص وقد ينمى لذى الجود الثراء
يريد المرء أن يعطى مناه ويأبى الله إلا ما يشاء

١٧ - عبد الله بن مخارق

إذا ما ليلة مرت ويوم إلى يوم وليلته جديد
أبادا تبعا وأبدن طسما وعادا مثل ما هلكت ثمود

١٨ - آخر

وكم قد رأينا من ملوك وسوقة وعيش أنيق للعيون أنيق
مضوا وكأن لم تغن بالأمس أهلهم[1] وكل جديد صائر لخلوق

١٦ - الحماسة ٢/١١٨٨ بشرح المرزوقى منسوبا إلى قيس بن الخطيم .

(١) سبقت لقيس ست مقطوعات فى الأول واحدة فقط فى الحماسية ١٢ ورقمها ٢٧ وخمس فى الثانى الأولى فى الأدب ٨ ورقمها ٢٢ والثانية فى الأدب أيضا ٦٣ ورقمها ١٦٦ والثالثة فى النسيب ٨٥ ورقمها ٢ والرابعة فى النسيب أيضا ٩٩ ورقمها ٣٩ والخامسة فى النسيب أيضا ١٦٤ ورقمها ١٨٩ - م د .

١٧ - سبقت له مقطوعة واحدة فى ٢/٤٣ فى باب الأدب ورقمها ١١١ - م د .

١٨ - سقطت من نع - م د . والبيت الأخير فى اللسان ١٠/٨٨ .

(١) من اللسان (خ ل ق)، وفى الأصل : مضى فكأن لم يغن بالأمس أهله - م د .

١٩ - و قال عمرو بن الأهتم[1]

يطاوحني[2] يوم[3] جديد و ليـلة هما أبليا جسمي و كل فتى بال
إذا ما سلخت الشهر أهللت[4] بعده كفى قاتلا سلخي الشهور و إهلالي

٢٠ - و قال فروة[1] بن مُسيك رضي الله عنه [بن -[2]] الحارث بن سلمة مخضرم[3] و تروى لذى الأصبع العدواني[4] و اسمه حرثان بن محرث

إذا ما الدهـر جرّ على أناس كلاكلـه[5] أناخ بآخرينـا

١٩ - المقطوعة في البحترى ٣٩٣ و هي لم ترد في ع .
(١) سبقت له ٣ مقاطيع الأولى ١/٩٣ في الحماسية و رقمها ١٩٨ و الثانية ٢/١٥ الأدب و رقمها ٤ . و الثالثة ٢/٢٣٦ الأضياف و رقمها ٣ - م د (٢) كذا في الأصل و مثله في نع ، و معنى طاوحه راماه كما في اللغة و هو بعيد المناسبة لسياق هذا البيت، فلعل الصواب : يطاردني ، أي يركض خلفي، كما روى في الحديث « الليل و النهار يتراكضان تراكض البريـد يقربان كل بعيـد و يخلقـان كل جديد » - م د .
(٣) من نع و البحترى ، و في الأصل : ليل (٤) من البحترى ، و في الأصل : أهلكت.
٢٠ - الأولان في الشعراء ٢٩٦ والأول في اللآلى ٩٣ للعلاء بن قرظة خال الفرزدق و هما منسوبان في الحماسة ٣ / ١١١ و العيون ٣/١١٤ للفرزدق و في البحترى ١٥٤ لمالك بن عمرو الأسدى وفي المرتضى ١/١٨١ (وعنه في الخزانة ٢/٤٠٩) لذى الأصبع العدواني و في السيوطي ٣٠ من قصيدة فروة بن مسيك المرادى التي رويت لعمرو ابن قعاس أيضا و هي في السيرة ٢/٣٤٤ و الخزانة ٢/١٢٢ دون البيتين فلعل ضمها إليها وهم من صاحب البصرية . و الأبيات ٣-٥ في السيرة ٢/٣٤٤ والخزانة ٢/١٢٢، و البيتان ٣ و ٤ في الخالديين ٢٣٠ ، و الثلاثة في اللهوف ١٠٨ له ، و أبيات لعلها من هذه القطعة في فرحة الأديب رقم ١٢٨ والخزانة ٢/١٢١ وكتاب سيبويه ١/٤٧٥ .
(١) ترجم له في الإصابة ٥/٢٠٩ الطبعة الأولى ترجمة واسعة - م د (٢) من نع - م د =

فقل للشامتين بنا أفيقوا سَيلقَى الشامتون كما لقينا
و ما إن طبّنا جبن و لكن منايانا و دولة آخرينا
كذاك الدهر دولته سجال تكرّ صروفه حينا لحينا
و من يغرر بريب الدهر يوما يجد ريب الزمان له خؤونا

٢١ – و قال الشماخ بن خليف العبدى

ذاق المنية آبائى فقد ذهبوا و قد أرى بعدهم أنى ملاقيها
وما تؤخرمن نفسو إن حرصت على الحياة إذا ما جاء داعيها

٢٢ – و قال لبيد[١] بن ربيعة العامرى[٢]

ألا تسألان المرء ما ذا يحاول أ نحب فيقضى أم ضلال و باطل

= (٣) القطعة لم ترد فى نع (٤) سبقت له مقطوعة ١/٢٦٩ فى التأبين و الرثاء رقمها ١٥٧ –م د (٥) فى المرتضى : شراشره ، و الشراشر ههنا الثقل ، يقال ألقى عليه شراشره و جراميزه أى ثقله .

٢١ – هما فى المؤتلف . ٤٤ و لكنه دعاه تميميا لا عبديا – انتهى . و أقول فى المؤتلف ١٣٨ : الشماخ بن خليف أحد بنى محكان ، و ساق له البيتين ، و قد سبق فى ٢/١٣٥ المقطوعة من باب الأضياف « مرة بن محكان التيمى و قيل السعدى » هكذا فى متن الحماسة البصرية و قد علقنا عليه هناك بأن التيمى مصحف عن التميمى و أن إيراد السعدى على وجه التمريض خطأ . فهى أعلام الزركلى ٨/٩٢ « مرة ابن محكان الربيعى السعدى التميمى (من بنى سعد بن زيد مناة بن تميم) » فظهر من ذلك أن العبدى فى هذه المقطوعة مصحف عن السعدى – م د .

٢٢ – ٩ أبيات . ديوانه (هوبر) ٢٧ .

(١) سبقت له ٤ مقطوعات كلها فى ١ الأولى ١٦٨ رقمها ١٣٠ باب المديح ، و الثانية ٢٠٩ رقمها ٢٧ فى التأبين و الرثاء ، و الثالثة ٢٦١ رقمها ١٣٧ فى الباب المذكور =

٢٣ - و له أيضا[1]

و اكذب النفس إذا حدثتها   إنّ صدق النفس يزرى بالأمل

٢٤ - و قال حضرمى[1] بن عامر بن مجمع بن همام الأسدى[2] رضى الله عنه

ألا عجبت عميرة أمس لمّا   رأت شيب الذؤابة قد علانى
تقول أرى أبى قد شاب بعدى   و أقصر عن مطالبة الغوانى
و كل قرينة قرنت بأخرى   و لو ضنّت بها ستفرّقان
و كل أخ مفارقه أخوه   لعمر أبيك إلا الفرقدان[3]

٢٥ - و قال أمية بن أبى الصلت[1]

كل شيء و إن تطاول دهر   صائر مرة إلى أن يزولا

= و الرابعة ٢٨١ رقمها ١٨٢ فى الباب المذكور أيضا - م د (٢) لم ترد فى ع .

٢٣ - ديوانه (هوبر) ١٢ .

(١) لم ترد فى ع .

٢٤ - السيوطى ٧٨ و المؤتلف ٢٢٠ و الخزانة ٢/ ٥٥ و فرحة الأديب رقم ١٢٦ و الآخران فى البحترى ١٥١ و البيت الآخر فى سيبويه ١/ ٣٧١ ، و الأبيات نسبت إلى عمرو بن معدى كرب أيضا ، و فى أشهر الروايات مجمع بن هشام كما فى الخزانة و المؤتلف ، و فى رواية : حمام ، و ما اعرف همام .

(١) ترجم له فى الإصابة ٢/ ٢٤ الطبعة الأولى بمصر و قال فى عمود نسبه ما نصه «حضرمى بن عامر بن مجمع بن مو له - بفتحات - بن حمام بن ضبة .... الأسدى يكنى أبا كدام - م د (٢) لم ترد فى ع (٣) بهامش الكتاب للشنتمرى ١/ ٣٧١ ما نصه «و أنشد فى الباب لعمرو بن معدى كرب و يروى لسوار بن مضرب » و ساق البيت - م د.

٢٥ - ديوانه ٥٥. و القطعة لم ترد فى ع .

(١) و قد سبق التنبيه عليه - م د .

اجعل

اجعل الموت نُصب عينك واحذر صولة الدهر إن للدهر غولا

٢٦ – وقال الأخطل غياث بن غوث[1]

و الناس همّهم الحياة و لا أرى طول الحياة يزيد غير خبال

و إذا افتقرت إلى الذخائر لم تجد ذخرا يكون كصالح الأعمال

٢٧ – وقال أمية بن أبى الصلت[1]

اقترب الوعد و القلوب إلى اللهو و حب الحياة سائقها[2]

---

٢٦ – ديوانه ١٥٨ .

(١) البيتان من قصيدة فى ديوانه طويلة اختار منها جامع الحماسة ما يتعلق بالباب، و قد سبقت لـه عشر مقطوعات ٦ فى الأول الأولى ١٥ فى الحماسية و رقمها ٣٢ و الثانية ١٣٩ فى المديح و رقمها ٥٨ و الثالثة ١٥٩ فى المديح و رقمها ١٠٢ و الرابعة ١٦٠ فى المديح و رقمها ١٠٧ و الخامسة ١٧٦ فى المديح و رقمها ١٥٥ و السادسة ١٨٦ فى المديح و رقمها ١٨١، و أربع فى الثانى، الأولى ٣٩ فى الأدب و رقمها ٩٩ والثانية ٢٣٢ فى النسيب و رقمها ٣٤٥ و الثالثة ٢٥٦ فى الهجاء و رقمها ٣ و الرابعة ٢٦١ فى الهجاء و رقمها ٢٠ – م د .

٢٧ – ديوانه ٥٠ و فى الكامل ٤٣ قال أبو الحسن الأخفش الأصغر إنها لرجل من الخوارج قتله الحجاج وأحرِ بأن يكون هذا هو الصواب ، و فى الآداب لابن شمس الخلافة ١٠٤ أن بعض أبياتها لابن هرمة انظر ذيل اللآلى ٢٠، و فى الدميرى ٢ /٥٥١ لأمية . و القطعة لا توجد فى ع .

(١) المقطوعة عزاها جامع الحماسة البصرية هى وما بعدها إلى أمية و مثله ابن عساكر و العيون و العقد و لسان العرب (ع ب ط) و غيرهم ، و راجع ذيل اللآلى ٢٠ – م د (٢) من نع ، و فى الأصل : شائقها – م د .

ما رغبة النفس فى الحياة فان ... تحيَ قليلا فالموت لاحقها
قد أنبئت أنها تعود كما ... كان براها بالأمس خالقها
و إن ما جمعت و أعجبها ... من عيشها[٣] مرة مفارقها
من لم يمت عبطة يمت هرما ... للموت كأس و المرء ذائقها
يوشك من فر من منيته ... فى بعض غراته يوافقها

٢٨ — و قال أيضا

حيا و ميتا لا أبا لك إنما ... طول الحياة كزاد غاد ينفد
و الشهر بين هلاله و محاقه ... أجل لعلم الناس كيف يعدد
لا نقص فيه غير أن خبيئه[١] ... قمر و ساهور يسل و يغمد
خرق يهيم كهاجع فى نومه ... لم يقض ريب نعاسه فيهجد
فاذا مرته ليلتان وراءه ... فقضى سراه أو كراه يسأد
لمواعد تجرى النجوم أمامه ... و معمم بحذائهن مسود
مستخفيا و بنات نعش حوله ... و عن اليمين إذا يغيب الفرقد
حال الدرارى دونه فتجنه ... لا أن يراه كل من يتلدد
و الشمس تطلع كل آخر ليلة ... حمراء يصبح لونها يتورد
ليست بطالعة لهم فى رسلها[٢] ... إلا معذبة و إلا تجلد

(٣) من نع ، و فى الأصل : عيشة ــ م د .

٢٨ ــ ديوانه ٢٩ ، لم ترد فى ع .

(١) من التاج (س ه ر) ، و فى الأصل : خبيئة ــ م د .

(٢) كذا فى الأصل ونع وخزانة البغدادى ، و فى الأغانى : تأبى فلا تبدو لنا فى رسلها ، =

لا تستطيع بأن تقصر ساعة و بذاك تدأب يومها و تشرّد
ولسوف ينسى ما أقول معاشر و لسوف يذكره الذى لا يزهد
فاغفر لعبد إن أول ذنبه شرب و أيسار يشاركها دد

٢٩ – وقال آخر

أرى المرء فى الدنيا حديثا لغيره إذا هو أمسى لا يجيب المناديا
فكن كالذى تهوى حديثا و لا تكن كمثل الذى يهواه فيك الأعاديا

٣٠ – وقال الأخطل[١]

نحّ عن نفسك القبيح و صنها و توق الدنيا و لا تأمنها
و سيبق الحديث بعدك فانظر أىّ أحدوثة تحب[٢] فكنها

٣١ – وقال أحيحة بن الجلاح[١]

لم أر مثل الأقوام فى غبن الأيّام ينسون ما عواقبها

= و فى العقد: تبدو فما تبدو لهم فى وقتها – م د .

٢٩ – مثله فى نع بغير عزو – م د .

٣٠ – البيتان فى الخالديين ١٦٢ بغير عزو ، و ورد البيتان فى ع غير منسوبين .
(١) لم نجد هذين البيتين فى ديوانه فى مظانهما و لا فى الملحق به – م د (٢) الخالديان : تكون .

٣١ – الخزانة ٢ / ٢١ والأغانى ٢ / ١٤٧ و نسبا البيت الأخير إلى عدى بن زيد و قال البغدادى : قد تفحصت ديوان عدى بن زيد مرتين فلم أجده فيه ، و القطعة لم ترد فى ع .
(١) سبقت لأحيحة مقطوعتان فى الأولى ٤٢ فى النسيب و رقمها ١٠٨ والثانية =

يرون إخوانهم و مصرعهم   و كيف تعتاقهم مخالبها
فما ترجى النفوس من طلب الـخير و حب الحياة كاذبها

٣٢ – وقال إسماعيل بن القاسم أبو العتاهية[1]

أما و الله إن الظلم لؤم   و ما زال المسىء هو الظلوم

٣٣ – وقال عمير بن مقدام الأسدى[1]

مضى ما مضى من حلو عيش و مره   كأن لم يكن إلا كأحلام راقد
و ما الدهر إلا ليلة مثل ليلة   و يوم كيوم صادر مثل وارد

٣٤ – وقال لبيد

هذى منازل أقوام عهدتهم   يوفون بالعهد مذ كانوا و بالذمم

= ١٨٦ فى النسيب أيضا و رقمها ٢٤٤، و فى الأغانى ١٣/١٢٠ بولاق عدة أبيات من هذا البحر والروى لأحيحة فلعل جامع الحماسة البصرية اختار من تلك المقطوعة ما يتعلق بباب الزهد و الإنابة، وقد سبق بعض أبيات هذه المقطوعة فى المقطوعة الثانية – م د .

٣٢ – ٧ أبيات . ديوانه ٢٤٦ .
(١) سبقت له ٥ مقطوعات ٤ فى الأول الأولى ١٤٧ فى المديح رقمها ٧٧ والثانية ١٦٩ فى المديح أيضا و رقمها ١٣٤ و الثالثة ١٧٢ فى المديح أيضا و رقمها ١٤٦ و الرابعة ٢٧١ فى التأبين و رقمها ١٦١ ، و فى الثانى واحدة فقط ١٩٦ النسيب و رقمها ٢٦٢ – م د .
٣٣ – (١) سبقت له هذه المقطوعة ٢/٣٤ فى باب الأدب رقم ٨٦ و فى التعليق عليها الإحالة على باب الزهد والإنابة رقم ٢٩ ، و الصواب ٣٣ كما هنا ، و وقع هنا فى نع : عميرة – م د .
٣٤ – هما فى ع غير معزوين وكذا فى نع – م د .

تبكى

تبكى عليهم ديار كان يُطربها ترنّم المجد بين الحلم و الكرم

٣٥ – وقال أبو العتاهية

أيا عجبا كيف يعصى الإله[1] أم كيف يجحده الجاحد
و فى كل شىء له آية تدل على أنه واحد

٣٦ – وقال آخر

و أرى الليالى ما طوت من شرّتى ردته فى عظتى و فى إفهامى
و علمت أن المرء من سنن الردى حيث الرمية من سهام الرامى

٣٧ – وقال سليمان بن يزيد العدوى هذه الأبيات

و المرء مثل هلال حين تبصره يبدو ضئيلا لطيفا ثم يتسق
يزداد حتى إذا ما تم أعقبه كر الجديدين نقصا ثم ينمحق
كان الشباب رداء قد بهجت به فقد تطاير منه للبلى خرق
وكان منشمرا يحدو المشيب به كالليل ينهض فى أعجازه الفلق

---

٣٥ – ٣ أبيات . ديوانه ٧٩ و القطعة غير منسوبة فى ع .
(١) فى ع : المليك .
٣٦ – مثله فى نع بغير عزو – م د .
٣٧ – سبقت له هذه المقطوعة ٢ فى باب الأدب بهامش ص ٣ تحت رقم المقطوعة ٧ نقلا عن نع و صف ، واسم أبيه هناك فيهما « زيد » وفى القالى ٣ / ٢٨ « يزيد كما هنا فى باب الإنابة و الزهد ، و ينبغى أن يزاد فى س ١٧ من الهامش بعد العدوى « الأولى من نع وصف » و فى س ٢٢ منه بعد الثانية « من صف فقط » و قد سقطت هذه المقطوعة من ع – م د .

٣٨ – و قال أبو حية النميرى[١]

ألا حيِّ من أجل الحبيب المغانيا لبسن البلى مما لبسن اللياليا[٢]
فان أك ودّعت الشباب فلم أكن عليه معاذ الله ذلك زاريا
حنتنى الليالى بعد ما كنت مرة قويم العصا لو كن يبقين باقيا
إذا ما تقاضى المرء يوم و ليلة تقاضاه شىء لا يمل التقاضيا
و إنى لينهانى عن الجهل أننى أرى وضحا من لمتى قد بدا ليا
و طول تجاريب الأمور و لا أرى لذى نهية مثل التجاريب ناهيا

٣٩ – و قال عبد الله بن المخارق

و لست أرى السعادة جمع مال و لكن التقىّ هو السعيد
و تقوى الله خير الزاد ذخرا و عند الله للأتقى مزيد

٤٠ – و قال أيضا

استمع يا بنى من وعظ شيخ عجم الدهر فى السنين الخوالى
اتق الله ما استطعت و أحسن إن تقوى الإله خير الخلال[١]

٣٨ – الأبيات ١ – ٤ فى الحصرى ١/١٠٢ و البيتان ١ و ٤ فى المؤتلف رقم ٢٩٧ و الأغانى ١٥/٦١ والشعراء ٤٨٦ وابن المعتز ٦٢ والمرتضى ٢/١٠٢ و ١/٤٤٨ والبيتان ١ و ٧ فى الكامل ١٢٥ والبيت الأول فى كتاب البديع ٧٦ و الأغانى ١٥ /٩١ .

(١) سبقت له ٤ مقطوعات كلها فى الثانى وكلها فى النسيب الأولى ٨٥ و رقمها ٣ والثانية ١٢٠ ورقمها ٨٧ والثالثة ١٦١ و رقمها ١٨٢ و الرابعة ١٨٨ ورقمها ٢٤٦ – م د .

(٢) سقط البيت ١ و ٢ و ٥ و ٦ من ع .

٣٩ – البحترى ١٥٩ . و مضى البيتان ٢/٦٧ رقم ١٤٧ منسوبين إلى الحطيئة و هما فى شعر الحطيئة ١٨١ (نشر عيسى سابا) .

٤٠ – (١) من نع ، و فى الأصل : الحلال – م د .

٤١ - وقال ورقة بن نوفل[1]

لقد نصحت لأقوام وقلت لهم أنا النـــذير فلا يغرركم أحد
لا تعبدن[2] إلها غير خالقكم فان دعوكم فقولوا بيننا جدد
سبحان ذى العرش سبحانا يعود له[3] وقبلنا سبح الجودى والجمد
لا شىء مما ترى تبقى بشاشته يبقى الإله ويودى الأهل والولد
ولا سليمان إذ تجرى الرياح له والإنس والجن فيما بينها ترد
أين الملوك التى كانت لعزتها من كل أوب إليها وافد يفد
حوض هنالك مورود بلا كذب لا بد من ورده يوما كما وردوا

٤٢ - وقال كلثوم بن عمرو العتابى التغلبى من ولد عمرو بن كلثوم الشاعر[1]

ما غناء الحذار والإشفاق وشآبيب دمعك المهراق

---

٤١ - قالها لكفار مكة حين رآهم يعذبون بلالا على إسلامه. والأبيات فى الروض ١/١٢٥ والأربعة فى الخزانة ٢/٣٧٠ وفى الأغانى: وقال السهيلى، وفيه أبيات تنسب الى أمية بن ابى الصلت. وفى العمدة ١/١٣ لعمر بن الخطاب رضى الله عنه وقال وقد روى لورقة بن نوفل. والبيتان ١ و ٤ فى المستطرف ١/٨٧ لورقة.

(١) ترجم لورقة الزركلى ٩/١٣١ ترجمة واسعة وذكر مراجعه العديدة - م د.

(٢) من نع، وفى الأصل: لا تعبدون - م د (٣) كذا فى الأصول، ولعله: نعوذ به، قاله الفاضل الكرنكوى - انتهى؛ وأقول ما فى الأصول هو الصواب كما فى التاج (ج م د) معزوا لأمية بن أبى الصلت وفيه: ونسب ابن الأثير عجز هذا البيت لورقة ابن نوفل - م د.

٤٢ - الحصرى ٣/٤١. البيتان ٥ و ٦ فى النويرى ٣/٨٦ والبيت الثالث فى المرزبانى ٣٥٢.

(١) سبقت لأبيه عمرو بن كلثوم مقطوعة ١/١٠ فى الحماسية ورقمها ٢٠، وقد =

غدرات الأيام منتزعات عنقينا من أنس[٢] هذا العناق
أينا قدمت صروف الليالى فالذى أخرت سريع اللحاق
كم صفيين متّعا بلقاء ثم صارا لغربة و افتراق
قلت للفرقدين و الليل ملق سود أكنافه على الآفاق
أبقيا ما بقيتما سوف يرمى بين شخصيكما بسهم الفراق
بينما المرء فى غضارة عيش و صلاح من أمره و اتفاق
عطفت شدة الزمان فأدته إلى فاقة و ضيق خناق
هوّنى ما عليك و اقنى حياء لست تبقين لى و لست بباق[٣]

٤٣ — و قال آخر[١]

أبا جعفر حانت وفاتك و انقضت سنوك و أمر الله لا شك[٢] واقع
فهل كاهن أعددته أو منجم أبا جعفر عنك المنية دافع

٤٤ — و قال أبو العتاهية[١]

هل أنت معتبر بمن خربت منه غداة قضى دساكره

= ترجم لكلثوم هذا المرزبانى ١٥٣ و ذكر له من هذه المقطوعة بيتين الثالث و الأخير فقط ـ م د (٢) فى ع : طيب (٣) لم يرد البيت فى ع و نع .
٤٣ ـ فى ع : كان المنصور نائما فهتف به هاتف : أبا جعفر ... ، و البيتان مع الخبر فى العيون ٢/٣١١ .
(١) مثله فى نع بغير عزو ـ م د (٢) فى العيون : لا بد .
٤٤ ـ ٩ أبيات . ديوانه ١٢٣ .
(١) تقدم التنبيه عليه آنفا ـ م د .

و قال

٤٥ – وقال أيضا

لدوا للموت وابنوا للخراب فكلكم يصير إلى ذهاب
ألا يا موت لم أر منك بدا عدلت فما تجور ولا تحابى
كأنك قد هجمت على مشيبى كما هجم المشيب على شبابى[1]

٤٦ – وقال آخر ومنهم من نسبها إلى على بن الحسين رضى الله عنهما[1]

خلت دورهم منهم وأقوت عراصهم وساقتهم نحو المنايا المقادر
وأضحوا رميما فى التراب وعُطّلت مجالس منهم أقفرت ومقاصر
وخُلّوا عن الدنيا وما جمعوا لها وضمتهم بعد القصور المقابر
وإن امرأ يسعى لدنياه دائبا ويذهل عن أخراه لا شك خاسر
فجد ولا تغفل فعيشك زائل وأنت إلى دار الإقامة صائر

٤٧ – وقال عبد الأعلى القرشى[1]

نهارك يا مغرور سهو وغفلة وليلك نوم والردى لك لازم

---

٤٥ – ديوانه ٢٣ .
(١) من نع . وفى الأصل : الشباب – م د .
٤٦ – فى ع : وقال آخر .
(١) فى نع : عليهما السلام . وقد ترجم له الزركلى فى أعلامه ٥/٨٦ ترجمة حافلة واسعة حرية بالاطلاع عليها وعلى مراجعها العديدة – م د .
٤٧ – هو عبد الله بن عبد الأعلى القرشى ، والأبيات ما عدا الرابع فى العيون ٢/٣٠٩ والعمدة ١/٣٧ ، ونسبها ابن رشيق إلى عمر بن عبد العزيز ولعله تمثل بالأبيات فوهم من وهم ، وانظر الثانية لابن عبد الأعلى القرشى فى أمالى القالى ٢/٣١٩ وسمط اللآلى ٩٦٢ رواها جماعة لعمر بن عبد العزيز وصرح ابن الجوزى أن القصيدة ليست لعمر .
(١) من نع وهو الصواب ومثله سبق ٢/٣٢ فى باب الأدب فى مقطوعة رقمها ٨١ =

٤٥ – و قال أيضا

لدوا للموت و ابنوا للخراب   فكلكم يصير إلى ذهاب
ألا يا موت لم أر منك بدا   عدلت فما تجور و لا تحابي
كأنك قد هجمت على مشيبي   كما هجم المشيب على شبابي[1]

٤٦ – و قال آخر و منهم من نسبها إلى علي بن الحسين رضي الله عنهما[1]

خلت دورهم منهم و أقوت عراصهم   و ساقتهم نحو المنايا المقادر
و أضحوا رميما في التراب و عُطّلت   مجالس منهم أقفرت و مقاصر
و خُلّوا عن الدنيا و ما جمعوا لها   و ضمتهم بعد القصور المقابر
و إن امرأ يسعى لدنياه دائبا   و يذهل عن أخراه لا شك خاسر
فجدّ و لا تغفل فعيشك زائل   و أنت إلى دار الإقامة صائر

٤٧ – و قال عبد الأعلى القرشي[1]

نهارك يا مغرور سهو و غفلة   و ليلك نوم و الردى لك لازم

---

٤٥ – ديوانه ٢٣ .
(١) من نع. و في الأصل: الشباب – م د .
٤٦ – في ع: وقال آخر .
(١) في نع: عليهما السلام. وقد ترجم له الزركلي في أعلامه ٥/٨٦ ترجمة حافلة واسعة حرية بالاطلاع عليها وعلى مراجعها العديدة – م د .
٤٧ – هو عبد الله بن عبد الأعلى القرشي، والأبيات ما عدا الرابع في العيون ٢/٣٠٩ والعمدة ١/٣٧، ونسبها ابن رشيق إلى عمر بن عبد العزيز و لعله تمثل بالأبيات فوهم من وهم، و انظر الثانية لابن عبد الأعلى القرشي في أمالي القالي ٢/٣١٩ وسمط اللآلي ٩٦٢ رواها جماعة لعمر بن عبد العزيز و صرح ابن الجوزي أن القصيدة ليست لعمر .
(١) من نع وهو الصواب و مثله سبق ٢/٣٢ في باب الأدب في مقطوعة رقمها ٨١ =

تسر بما يبلى و تفرح بالمنى[٢] كما غرّ باللذات فى النوم حالم
و سعيك[٣] فيما سوف تكره غبّه كذلك فى الدنيا تعيش البهائم
فلا أنت فى الأيقاظ يقظان حازم و لا أنت فى النوام ناج فسالم

٤٨ – و قال العتابى كلثوم بن عمرو التغلبى[١]

يغرّ الفتى مر الليالى سليمة و هنّ به عمّا قليل عواثر
فان أعص ريعان الشباب فطالما أطعت إليه الجهل و الحلم وافر

٤٩ – و قال أبو نواس الحسن بن هانئ[١]

أية نار قدح القادح وأىّ جد جرّه المازح
لله در الشيب من واعظ و ناصح لو قبل الناصح

= و عليها تعليق أنيق، ووقع فى الأصل: القشيرى، وعليه علامة الحك ظاهرة ـ م د.
(٢) من العيون، وفى نع: يغرك مايفنى وتشغل بالمنى، وفى الأصل: يضرك، تصحيف ـ م د (٣) من العيون، وفى نع و الأصل: تشغل ـ م د.
٤٨ ـ البيت الأول فى المحاضرات ٢/٢٢١ بغير عزو، و القطعة ليست بموجودة فى ع.
(١) تقدمت الإشارة إليه آنفا فى المقطوعة رقم ٤٢ ـ م د.
٤٩ ـ ٧ أبيات. ديوانه ١٣٢.
(١) سبقت له سوى هذه المقطوعة فى الأول ٥ مقا طيع، ٤ فى المديح الأولى ١٢٢ و رقمها ١٤ و الثانية ١٢٣ و رقمها ١٦ و الثالثة ١٧٩ و رقمها ١٦٢ و الرابعة ١٩٢ و رقمها ١٩٤ والخامسة فى التأبين ٢٦٦ و رقمها ١٥٠، وواحدة فى الثانى ٢٢١ فى النسيب رقمها ٣٢٠، و فى الثانى أيضا ٦ فى الملح والمجون ٥ رقم الأولى ٣٢ و الثانية ٧٩ و الثالثة ٨٠ و الرابعة ٨١ و الخامسة ٨٤ و السادسة فى الإنابة و الزهد رقمها ٤٨ ـ م د.

٥٠ - وقال عمرو بن حلزة أخو الحارث بن حلزة اليشكري

[وقيل بل هي مصنوعة -[1]]

لم يكن إلا الذي كان يكون و خطوب الدهر بالناس فنون
ربما قرت عيون بشجى مرمض[2] قد سخنت منه عيون
هوّن الأمر تعش في راحة قلما هونت إلا سيهون
لا يكون الأمر سهلاً[3] كله إنما الأمر سهول و حزون
يلعب الناس على غراتهم و رحى الأيام للناس طحون
يأمن[4] الأيام مغتر بها ما رأينا قط يوما[5] لا يخون
و الملمات فما أعجبها للملمات ظهور و بطون
تطلب الراحة في دار العنا خاب من يطلب شيئا لا يكون
ليس كل الظن يخلو عن هدى ربما حيرت الناس الظنون
و تُـقى المرء له واقيـة مثلما واقية العين الجفون

٥٠ - الأبيات ١ و ٢ و ٥ - ٧ في ديوان عمرو بن حلزة وبعضها في المرزباني ٢٠٣ والخفاجي ١٤٣، ٢١٥؛ و البيتان ١٠ و ١١ في كتاب سيبويه ٢١٥ لعمرو بن حلزة، و في نسخة ع الأبيات تنسب إلى الضبعي.

(١) ما بين الحاجزين من نع، و قد ذكر المرزباني منها ٥ أبيات في رثاء أخيه الحارث أولها: يأمن الأيام - الخ، وثانيها: والملمات - الخ، و ثالثها: هون - الخ، و رابعها: ربما قرت - الخ، وخامسها: لا تكن، الخ - م د (٢) من المرزباني قديم الطبع وحديثه و هو الصواب، و في الأصل و نع: ممرض - م د (٣) من نع و ع، و في الأصل: سهل (٤) في ع: أمن (٥) في المرزباني: دهرا - م د.

لا تكن شأن امرئ محتقرا[٦] ربما كان من الشأن شؤون
درج الخلق فضول بينهم كل شيء فله فوق و دون
سائل الأيام[٧] عن أملاكها أىّ خلف قطعت عنه المنون
و كذاك الدهر فى تصريفه ربما يصعب بالدر اللبون[٨]
يا مشيد الحصن يرجو نفعه قلّما يغنى من الموت الحصون
سيحول المرء عن صورته و سيبلى منه ما كان يصون

٥١ - و قال عبيد بن أيوب العنبرى و كان لصا[١]

يا رب قد حلف الأقوام و اجتهدوا أيمانهم أنني من ساكني النار
أ يحلفون على عمياء[٢] ويحهم ما علمهم بعظيم[٢] العفو غفار

٥٢ - و قال ذو الرمة غيلان[١]

يا رب أسرفت فى ذنبي و معصيتي و قد علمت يقينا سوء آثاري
فاغفر ذنوبي إلهي قد علمت بها رب العباد و زحزحني عن النار

(٦) فى المرزبانى: لاتكن محتقرا شأن امرئ - م د (٧) فى ع: الأفلاك (٨) البيت لم يرد فى ع.

٥١ - منتهى الطلب رقم ١٤٩ و مجموعة المعانى ١٥٢ و البيان ٤/ ٦٢ و فى الدميرى ١/ ٢٣٦ عن الوفيات أن الحجاج كان ينشد فى مرضه، و انظرهما فى الوفيات ١/ ٣٤٦ حيث نسبهما ابن خلكان إلى عبيد بن سفيان العكلى، و القطعة غير موجودة فى ع.
(١) سبقت له مقطوعة فى باب ما جاء فى أكاذيبهم وخرافاتهم رقم ٦ و عليها تعليق فيه بيان عدة مقطوعاته السابقة - م د (٢-٢) فى البيان: ويلهم + جهلا بعفو عظيم.

٥٢ - ملحق ديوانه رقم ٤٧.
(١) البيتان فى ديوانه يختلفان عما هنا و قد سبقت له فى الأول أربع مقطوعات =

و قال

٥٣ - و قال أبو خراش الهذلى[١]

إن تغفر اللهم تغفر جما و أىّ عبد لك لا ألمّا
و إنى إذا ما حدث ألمّا أقول يا اللهم يا اللهما

٥٤ - و قال آخر[١]

تمتع من الدنيا بساعتك التى بها أنت مهما لم تعقك العوائق
فلا أمسك الماضى عليك براجع و لا غدك الآتى به أنت واثق

= كلها فى المديح الأولى ١٢٣ و رقمها ١٨ و الثانية ١٢٤ و رقمها ٢٠ و الثالثة ١٥٢ و رقمها ٩٠ و الرابعة ١٨٨ و رقمها ١٨٥ ، وفى الثانى ١١ مقطوعة كلها فى النسيب الأولى ٨٦ و رقمها ٥ و الثانية ٩٩ و رقمها ٤١ و الثالثة ١٧٧ و رقمها ٢٢٠ و الرابعة ١٩٤ و رقمها ٢٥٧ و الخامسة ١٩٩ و رقمها ٢٧١ و السادسة و السابعة ٢٠٤ رقم الأولى ٢٨١ و الثانية ٢٨٢ و الثامنة ٢١٤ و رقمها ٣٠١ و التاسعة و العاشرة ٢١٦ و رقم الأولى ٢٠٥ و الثانية ٣٠٧ و الحادية عشرة ٢٣٠ و رقمها ٣٤٠ .

٥٣ - السيوطى ٢١٣ و العينى ٤/٢١٦ و الشطران الأولان فى ابن عساكر ٣/١٢٦ و الاقتضاب ٤٤٢ و الخزانة ٣/ ٢٢٩ و المحاضرات ٢ / ٢٩٢ و الدميرى ٢ / ٥٥١ والأمالى لابن الشجرى ٢/٢٢٨ و تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ١٧ ٤ والبلوى ١/٥١٥ و اللسان ١٤/ ٣٧١ و التاج (ل م م) و فى الأغانى ٣/١٢٨ و الخزانة ١/٣٥٨، ٢/٧٦ و ٢٥٦ و الجمحى ص ٢٢٤ لأمية بن أبى الصلت ، و فى الأغانى ١٠/١٣٩ بغير عزو و البيت ليس فى ديوانه المطبوع و كان أهل الجاهلية يطوفون بالبيت و هم يقولون : إن تغفر اللهم .... ، و القطعة لم ترد فى ع .

(١) سبقت له مقطوعتان ١/ ٢١١ و ٢١٣ فى التأبين و الرثاء رقم الأولى ٣٢ و الثانية ٣٧ - م د .

٥٤ - المعاهد ١/٢٤٥ باختلاف الرواية (١) مثله فى نع بغير عزو - م د .

خاتمة الكتاب[1]

يا من يرى مد البعوض جناحها   في ظلمة الليل البهيم الأليل
ويرى نياط عروقها في نحرها   والمخ في تلك العظام النحل
اغفر لعبد تاب من خطآته[2]   ما كان منه في الزمان الأول

نجزت الحماسة البصرية

بعون الله وحمده وصلاته على سيدنا محمد نبيه وآله وحزبه بقلم العبد العاجز المفتقر لرحمة الملك الرحيم الهادي عبد الرحمن بن المرحوم عبد الله البغدادي ووافق الفراغ منها في أوائل شهر رجب الحرام سنة سبع وثمانين ومائتين وألف نقلا عن نسخة محررة سنة ٦٥٤

وإن تجد عيبا فسد الخللا   فجل من لا عيب فيه وعلا[3]



(١) قيل إن الزمخشري أوصى أن تكتب هذه الأبيات على لوح قبره، والأبيات في الكشاف للزمخشري ١ / ٢٠٦ (بولاق ١٣١٨ هـ) والوفيات ٢ / ١٠٩ (مصر ١٢٩٩هـ) ثم وجدتها في المستطرف ٢/١١٨ وحياة الحيوان للدميري ١/ ١٧٩ وأرى أن الأبيات الثلاثة من زيادة ناسخنا (٢) كذا في الأصل، وفي نع: خطياته — م د (٣) البيت للحريري، انظر ملحة الإعراب له ١٤/ ألف نسخة رامفور نحو ٢٥٩.

خاتمة الكتاب

[تم الكتاب و الحمد لله حمد الشاكرين و صلاته على سيدنا محمد و على آله الطاهرين الطيبين و سلم تسليما كثيرا . على يد كاتبه يحيى بن محمد بن لويس بن القاضى الزواوى ثم الجزائرى غفر الله له و لجميع المسلمين . و كان الفراغ من كتابته عشية يوم السبت لليلتين بقيتا من ربيع الثانى سنة ١٢٨٦ ه ، و كان ذلك بالآستانة العالية فى حرم أشرف الملوك و السلاطين السلطان عبدالعزيز خان بن السلطان محمود خان خلد الله خلافته و أبد سلطنته ما دام الفلك الدوّار و اختلف الليل و النهار ، آمين .

نقلت هذه النسخة من نسخة قديمة عليها التقاريظ لنحارير ذلك العصر و هذه أسماؤهم :

السلطان الملك الناصر داود بن عيسى بن أبى بكر بن أيوب .
الصاحب كمال الدين عمر بن العديم .
كمال الدين محمد بن طلحة .
الوزير مؤيد الدين إبراهيم بن القفطى .
شهاب الدين يحيى بن القيسرانى المنشئ .
نظام الدين محمد بن المولوى المنشئ .
فتح الدين إسحاق بن يعيش .
مجد الدين الحنفى الإربلى .
جمال الدين محمد بن مالك النحوى المغربى .
جمال الدين بن عمرون النحوى الحلبى .
فخر الدين حنين النحوى الواسطى .
عون الدين سليمان بن عبد المجيد بن العجمى - [1]] .

---

(١) الزيادة من ع ، و تراجم هؤلاء مفصلة ستأتى فى تقاريظهم على الحماسة البصرية - م د .

[هذا ما وجد بخاتمة نسخة عاشر آفندى -[1]]

١ - صورة خط السلطان الملك الناصر داود ابن عيسى بن أبى بكر بن أيوب[2] رحمه الله

أعمل الفكر و أنعم النظر فى تصفح هذه الحماسة المحتوية من أحرار الألفاظ على درر منظومة و من أسرار المعانى على سرر مختومة فوجد جامِعَها غوّاص بحر، و فيّاض برّ، نوّر له توفيقه فى ظلمات بحره و سهل عليه مستوعر برّه . فسلك إليهما بهديهما المحجة البيضاء و أجاد الانتقاد و الانتقاء من لآلى مكنونة ، يستفتح النواظر بلمحات سلكها ، و نوافح مصونة تستروِح الخواطر بنفحات مسكها ، كلها فى الحسن نظائر ، و بعضها لبعض ضرائر ، إن زهت واحدة ببهاء وصفها تنفست الأخرى عن طيب عرفها ، و إن راقت هذه منظرا شاقت تلك مخبرا . قد طرّزها اسم مولانا يد السعادة ، و قضى لها بالجود و هو المعدل فى الشهادة . فزهت به فى تفاصيلها و جملها ، و طلعت مطالع الغانية فى حُليها و حُللها، و كيف لا تزهو بدولة غدت ببهائها الدول بهية ، و ملك أمست بطلعته غرر الممالك

(١) زيادة من المصحح .

(٢) الملك الناصر داود بن عيسى الأيوبى (٦٠٣هـ - ٦٥٦ هـ) كان صاحب الكرك وأحد الشعراء و الأدباء . ولد و نشأ بدمشق و توفى بقرية البويضاء بظاهر دمشق . من آثاره : ديوان شعر و الفوائد الجليلة فى الفرائد الناصرية . له ترجمة فى صبح الأعشى (٤ : ١٧٥) وفوات الوفيات (١ : ١٥٦) و الوفيات (١ : ٣٩٧) والنجوم الزاهرة (٧ : ٣٤) - راجع الأعلام (٣ : ١٠) ومعجم المؤلفين لكحالة (٤ : ١٤١) .

مضية

مضية، فالله سبحانه يعليها على الدول، كما قد فعل، و يجعلها أبدا مقصودة بوجوه النيات قصد القُبل، و يبق لمماليكه و أوليائه عاطفة كرمه التى عدل الدهر بها لهم عن طبعه و عدل، و يرينا فيه ما سمعناه عن جده، و يغنيه عن تحريك سيفه جدّه بحده، و مد منه على هذه الطائفة ظله الوارف، و أفاض عليهم سيبه الواكف، و جعله حرما للطائف، منهم و العاكف، و ملاذا من دهرهم المسوّف، و صرفه المسايف، ما تعاقبت الأضداد، و افتقرت الأنداد، و استغنى فى و جوده وجوده الفرد الجواد، بمنه و كرمه .

العبد الفقير إلى رحمة ربه الغنى عن العالم و حزبه داود بن عيسى بن أبى بكر بن أيوب حامدا لله على نعمه، و مصليا على صفوته من خلقه محمد و آله و صحبه . كتب هذه الأسطر بمدينة حلب حرسها الله فى الثامن عشر من شوال سنة سبع و أربعين وستمائة .

٢ – صورة خط الصاحب كمال الدين عمر ابن العديم(١) رحمه الله

طالعت هذه الحماسة البصرية مطالعة بصير منتقد، و تأملتها تأمل خبير

(١) هو أبو القاسم كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أحمد ابن يحيى العقيلى الحلبى الحنفى الأمير الوزير الرئيس الكبير (٥٨٦ ﻫ – ٦٦٠ ﻫ) كان أديبا شاعرا مؤرخا فقيها محدثا مشاركا فى علوم كثيرة . من تصانيفه : بغية الطلب فى تاريخ حلب فى أربعين مجلدا، و له شعر – راجع معجم الأدباء (١٦ : ٥) و النجوم الزاهرة (٧ : ٢٠٨) وفوات الوفيات (٢ : ١٠١) و البداية و النهاية (١٣ : ٢٣٦) و مرآة الجنان (٤ : ١٥٨) و شذرات الذهب (٥ : ٣٠٣) و معجم المؤلفين (٧ : ٢٧٥) .

معتقد ، فألفيت مؤلفها الشيخ الأجل الكبير، الفاضل العالم ، الكامل ، جامع أشتات الفضائل ، المتميز بنعم العلوم الجلائل ، صدر الدين بهاء الإسلام و المسلمين ، جليس الملوك و السلاطين . لسان الأدب ، و حجة العرب ، الراقى فى مدارج العلوم إلى أعلى الرتب ، أبا الحسن على بن أبى الفرج بن الحسن البصرى ، أدام الله الإمتاع بعوائده و الانتفاع بفوائده قد كساها من حسن الاختيار بزة رفيعة ، و أبدع فيما أودع فيها ملح الأشعار الرائقة البديعة ، و طرزها باسم ملك تزهو بذكره المنابر ، و تفخر بنعوته الأقلام و الدفاتر ، و يود كل مصنف تقدم على عصره لو أنه أخر :

الناصر الملك المأمول نائله من باسمه تزدهى الأقلام و الصحف
كفاه فخرا بأن العلم يخدمه و العلم فيه لأرباب النُهى شرف

فخلد الله سلطانه ، و نصر جنوده و أعوانه ، و رفع بطول بقائه منار العلم و أعلى شأنه . فلو كان لهذه الحماسة لسان ينطق أو حاسة لمثلت فى مقام المفخر و تمثلت بقول عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر[1] :

من يساجلنى[2] يساجل ماجدا يملأ الدلو إلى عقد الكرب

(١) البيت فى الكامل للمبرد (١ : ١٠٥) تحقيق زكى مبارك القاهرة ١٩٣٦ والأمالى للقالى (٢ : ٦٨) والكنايات للجرجانى (ص ٥١) منسوبا إلى الفضل بن العباس ابن عتبة ابن أبى لهب ؛ والفضل أحد شعراء بنى هاشم و فصحائهم ـ راجع سمط اللآلى للميمنى (ص ٧٠٠ ـ ٧٠١) ثم رأيته فى مجمع الأمثال للميدانى (١ : ٣٣٦) (القاهرة ١٩٥٥ م) منسوبا إلى الفضل . و قد سبق هذا البيت مع أبيات أخر ١/١٨٥ المقطوعة (١٧٩) فى باب المديح و عزاه للفضل بن العباس بن عتبة بن أبى لهب .

(٢) هذه هى الرواية الشهيرة ، وفى الأصل (نسخة العاشر) «يساحلنى»، قال ابن =

فلله در من كتـاب سحر الألباب ، و جمع الصواب ، و اشتمل على مصائد الشواهد و احتوى ، و انتهل من موارد الفضل و ارتوى ، الفضل ملء إهابه ، و الحسن حشو ثيابه ، و كل الآداب دون آدابه ، لو قارب عصره ابن قريب[1] ، لأقر لاختياره بالنقص و العيب ، و لو عرفه المفضل[2] لا عترف أنه على كتابه المفضل ، و لو ناظره حبيب[3] لنظر إلى أنه فى حماسته غير مصيب ، و لو شاهـده أبو عبادة[4] لشهد له بالتقدم و الإجادة . و من تأمله حق التأمل و اقترى و أوسعه أخيارا[5] و نظرا علم صحة هذا القول و درى

= أبي الحديد : و يروى « يساحلنى » بالحاء المهملة من ساحل البحر أى لا يشابه فى بعد ساحله ــ الخ ، قال أستاذى الميمنى : و الرواية مفتعلة مردودة على راويها فليس الساحل مما يوصف بالبعد أو العمق و ما له و للدلاء .

(١) هو عبد الملك بن قريب الأصمعى المتوفى سنة ٢١٦ هـ . كان أتقن القوم للغة و أعلم بالشعر و أحضرهم حفظا . و كان الأصمعى يقول : أحفظ عشرة آلاف أرجوزة ، و تصانيفه كثيرة . و للمستشرق الألمانى وليم أهلورد كتاب سماه « الأصمعيات » جمع فيه بعض القصائد التى تفرد الأصمعى بروايتها ــ راجع الأعلام (٤ : ٣٠٨) .

(٢) المفضل بن محمد الضبي كان عالما بالشعر و اللغة و النحو و هو أوثق من روى الشعر من الكوفيين . قد روى عنه شعرا كثيرا توفى سنة ١٦٨ هـ و قيل : انه توفى سنة ١٧١ هـ .

(٣) هو أبو تمام حبيب بن أوس بن الحارث الطائى جامع « الحماسة » ولد سنة ١٩٠ هـ بجاسم من أعمال دمشق و توفى بالموصل سنة ٢٣١ هـ .

(٤) هو الوليد بن عبيد البحترى شاعر كبير له ديوان شعر و كتاب « الحماسة » توفى فى سنة ٢٨٤ هـ .

(٥) كذا ، و لعله : اختبارا .

أن "كل الصيد فى جوف الفرا"[1] . و كتب عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبى جرادة حامدا لله تعالى، و مصليا على نبيه محمد و آله الطاهرين و مسلما.

٣ - صورة خط الشيخ كمال الدين محمد ابن طلحة[2] رحمه الله

أحضر إلى هذه الحماسة الحاسمة طمع مباريها، الجازمة حركة مجاريها، الحاكمة بفضل منشئها و باريها، و عرضها علىّ ناظم درر عقودها و راقم حبر برودها، الصدر الكبير، الأجل الأوحد، العالم الفاضل، المدره المفوه، صدر الدين، بهاء الإسلام، جمال الفضلاء، شرف العلماء، تاج الأدباء، جلال الكبراء، أبو الحسن على بن أبى الفرج بن الحسن البصرى، أقر الله به عيون الفضائل و نشر بفضله محاسن الأوائل. فاستفتحت عيونها و تلمحت فنونها و تصفحت مضمونها و استبحت أبكارها و عُونها فألفيت جامعها قد مرى أخلاف فضائل الشعراء فتفوق صفوصا فيها، و مخض أوطاب آدابهم فاستخرج زبدها فأودعها فيها، فهمع اختباره و جاد، و أبدع اختياره و أجاد،

(١) الفرا: هو الحمار الوحشى، و الحديث مثل تمثل به رسول الله صلى الله عليه وسلم- راجع الحيوان (١ : ٣٣٥)، (٢ : ٢٥٦)، البيان والتبيين (٢ : ١٦) تحقيق عبد السلام هارون و الميدانى (٢ : ٧٤) و الكامل للمبرد (١ : ٢٧٥) تحقيق زكى مبارك .

(٢) هو أبو سالم محمد بن طلحة القرشى العدوى النصيبى الشافعى (٥٨٢ هـ - ٦٥٢ هـ) كان محدثا فقيها أصوليا عالما بعلم الحروف و الأوفاق . ولى القضاء بنصيبين ثم الخطابة بدمشق . ترسل عن الملوك و ساد و تقدم . له ترجمة فى طبقات الشافعية للسبكى (٥ : ٢٦) وشذرات الذهب (٥ : ٢٥٩) وهدية العارفين (٢ : ١٢٥) راجع معجم المؤلفين (١٠ : ٤٠ أ)

و برع

و برع فضله فى الانتقاء و الانتقاد ، و فرغ نبله بالقاء خاطره النقاد، فأنجبت عند التمام لأصالة مادة الاهتمام، و استحليت[1] بتمام الانتظام تلاوة مدحها بألسنة الأقلام، فلو شاجرها فى[2] الشجــرى[3] لألصقه لانتظامها بالرغام، أو فاخرها أبو تمام، لأزرى تمامها بأبى تمام، فهى فلك درارى و فلك دارى من عرفها عرفها بشذا الثناء، و من قرأها قرأها بطيب الإطراء، قد اطلعت بروجها زُهر الاستحسان، و أينعت مروجها زَهر الفقر الحسان، بما غشيها من أنوار سعادة من وسمت غرتها الوسمية[4] باسمه، و نظمت درتها اليتيمة برسمه . فأجرى الله أدوار الأقدار بدوام سلطــانه و إعظام شأنه، و جعل من الملائكة الأبرار إمداد أنصاره و أعوانه، بمحمد و آله الطيبين الطاهرين. كتبه محمد بن طلحة فى الشهر الحرام الفرد أعاد الله من بركاته عام سبعة و أربعين و ستمائة بحلب المحروسة معتمدا على الله تعالى و مصليا و مسلما .

٤ – صورة خط الوزير مؤيد الدين إبراهيم ابن القفطى[5] رحمه الله

يقول المملوك الأصغر الناصرى إبراهــيم بن يوسف الشيبانى : إذا اعتبر

(١) كذا، و لعله « استخلبت » ـ م د .

(٢) كذا غير منقوط ، و لعله : قنا ـ م د .

(٣) ابن الشجرى ، هبة الله بن على صاحب « الحماسة» توفى سنة ٥٤٢ ﻫ .

(٤) كذا ، و لعله : الوسيمة ـ م د .

(٥) هو إبراهيم بن يوسف القفطى الشيبانى المعروف بمؤيد الدين ولد بالقدس سنة ٥٩٤ ﻫ و سمع الحديث و حدث بحلب و دمشق و وزر بحلب بعد وفاة أخيه =

هذا الاختبار بمعيار الاختيار، و عرض على محك نقد أعلام العلوم و أفهام الأئمة القروم[1]، المطلعين على خفايا الأسرار الشعرية، المضطلعين باستخراج خبايا بدائعها التى هى عن كل عيب عرية، علم أن جامعها جامع العلوم، و مداوى أدوائها من الكلوم، الشيخ الإمام العالم، الكامل الندب، الفذ الفاضل، صدر الدين شيخ الوقت حجة العرب، المبلغ من مطالب الأدب كل ارب، أبا الحسن، على بن أبى الفرج، رقاه الله من المعالى أرفع درج، و أنشر به من الفضل ما غبر و درج :

ذو فطرة مرآتها مضيئه و فطنة مشكاتها نوريه
أودع فى الحماسة البصريه بدائعا زهرته[2] زهريه

و أنه غاص فى بحر النظم الزاخر، فاستخرج من درره الثمينة كل فاخر، و حقق المثل السائر «كم ترك الأول للآخر»، و لقد ايّد بفيض من الذكاء الإياسى بما التقطه من العيون بل من الأناسى[3]. فلو تأمل مجموعه أبو تمام لا زدادت عممه عما[4] و غدا لعهد التعاطى ناكثا أو عاينه

═ الصاحب جمال الدين على بن يوسف بن إبراهيم القفطى (المتوفى ٦٤٦ هـ)، توفى بحلب سنة ٥٥٨ هـ. له ترجمة فى الطالع السعيد (ص ٣٣) - راجع انباه الرواة للقفطى (١ : ١٠) مقدمة محقق الكتاب.

(١) القرم : السيد المعظم.

(٢) كذا، و لعله : زهرتها - م د.

(٣) كذا، و لعله «النواسى» و هو صنف من اصناف العنب - راجع الأقرب (ن و س) - م د.

(٤) الألفاظ غير واضحة، و لعله : تميمته غثا - م د.

الوليد[1] لأيقن أنه فيما ألفه عابثا أو شاهده ابن الشجرى لتوارى ببعض الشجر خجلا ، و كان لصاحبيه فى الإنزواء ثالثا ، فما أصنع ما حوى من أبيات مهذبات ، و أنصع ما حاز من مقطعات مطربات ، و أبدع ما قدحته زناد خواطر شعرائه من موريات مرويات ، و أرفع قيمة ما[2] حاكته ألسنتهم من حبرات مذهبات ، و زاد نجم سعده استنارة و زهر رونقه نضارة ، تشريفه باسم مولانا السلطان ، ملك الزمان و فرد القران ، الحاوى لأسباب المكارم الجامع ، المحامى عن حوزة الإيمان الممانع ، القاصم حرب الطغيان القامع :

الناصر الملك الذى عم الورى بعزيز إحسان و غر صنائع
و عنت لعزته الملوك و يمموا أبوابه من كل أوب شاسع
و أقام للآداب سوقا طالما كسدت ولم يألف نفاق بضائع

ملك زها الزمان بوجوده ، و همأ على البرية هامر جوده ، و انفق فى ذات الله جل موجوده . فكان التايد من أتباعه و الإقبال من جنوده . لا زالت كلمة الملك باقية فيه و فى عقبه إلى يوم النشور ، و أعلام اقتداره كل منها[3] بالنصر محفوف و بالظفر منشور ، و الأيام باستظهاره مستنيرة الوجوه باسمة الثغور ، و الإسلام بجيشه الغالب و سيفه القاضب محفوظ الجوانب محمى الثغور . و الحمد لله وحده و صلى الله على سيدنا محمد نبيه و آله وصحبه و هو حسبى .

---

(١) هو البحترى جامع الحماسة .
(٢) كذا ، و لعله «مما» ــ م د .
(٣) كذا فى الأصل ، و لعله : منهما .

٥ - صورة خط شهاب الدين يحي بن القيسرانى المنشىء[١] رحمه الله

عرض على هذه الحماسة البصرية المشرفة باسم الخزانة العلية المولوية السلطانية الملكية الناصرية ، أعز الله سلطان مالكها الذى الأيام بفضله شاهدة ، و الأقلام فى طروسها بآيات حمده ساجدة ، مد له على الأمة ظلا ظليلا ، و أخدمه السعادة التى تريه لكل يوم من أيامها وجها جميلا ، مصنفها الشيخ الأجل الإمام ، العالم الأوحد ، الفاضل الكامل ، صدر الدين ، بهاء الإسلام و المسلمين ، حجة الأدب و صيقل حسام لسان العرب ، أبو الحسن على بن أبى الفرج البصرى ، زاده الله براعة و بيانا ، كما جعله للدين صدرا و للفصاحة لسانا ، فتأملتها منتقدا و تصفحتها مكررا فيها نظرى مرددا ، فوجدته قد أودعها زبد نفائس الأشعار ، و قصرها على أبكار عقائل الأفكار ، و اصطفى له نتيجة كل خاطر خطار ، فانحازت لها المعانى بحذافيرها ، و انقادت البلاغات بجماهيرها ، و انثالت عليها الفصاحة بمشاهيرها ، فجاءت على سحر البيان محتوية ، و على الحكم و الآداب مستولية ، و من مياه الفضائل مرتويه ، و لكل ما شاءت من الحسن و الإحسان مستوفيه ، يزرى وشيها بموشى الحبر ، و تبوح مطاويها بنفثات السحر و نفحات السَحر ، و تناقل أكواب المسرة من مصفحها[٢] القلب و السمع و البصر ،

---

(١) ذكره اليونينى فى ذيل مرآة الزمان طبع دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن (الهند) ١٣٦/٢ فى ضمن ترجمة يوسف بن محمد بن غازى مهنئا له ببيتين لما أخذ شيزر سنة ٦٠٣ من الأمير شهاب الدين يوسف . و سماه شهاب الدين يحي بن خالد بن القيسرانى - م د .

(٢) كذا - م د .

و يشهد

و يشهد للصدر الصدرى و هو بحر هذه الدرر ، أنه قد تأنق فى انتخاب هذه اليتيمات من الدرر ، و لقد زان عصره و جمله ، و فاق بما نظمه من هذه الجواهر المعنوية و فصله ، من تقدمه من علماء العربية و فضله ، و زاد افتخارا على مثله و إن كان فى الفضائل لا مثل له ، و ما ذاك إلا إشراق[1] انوار سعادة من ألفها لأجله ، و أثر انضوائه إلى وارف ظله ، و استمداد بما أفاضه على الزمن و أهله من فيض فضله ، لا زالت دولته ترفع الأقدار و تشرفها ، و تستخدم الأقدار و تصرفها ، و تجمع أشتات المحاسن و تؤلفها ، و تستنطق ألسنة المحامد و تستوقفها ، و أقف بحيث وقف بعنان قلمى ضيق ميدانه ، لا بحيث شفائى بلاغته و بيانه ، و الخاتمة أن الحمد لله رب العالمين . كتبه يحيى بن محمد بن القيسرانى حامدا و مصليا على نبيه محمد و مسلما .

٦ - صورة خط نظام الدين محمد بن المولى المنشىء[2] رحمه الله

طالعت هذه الحماسة التى اطلعت شموس الآداب مشرقات و أبرزت أنوار الأفكار بارقات ، و جلت عرائس المعانى فى حلل من الألفاظ موشاة

---

(١) كذا ، و لعله : باشراق - م د .

(٢) هو محمد بن محمد بن محمد عبد المجيد نظام الدين ابو عبد الله الأنصارى الحلبى المولد و المنشأ المعروف بابن المولى . ولد بحلب سنة ٥٩٥ ﻫ و توفى سنة ٦٥٦ ﻫ بدمشق و دفن بجبل قاسيون . كان صاحب ديوان الإنشاء للملك الناصر صلاح الدين مقدما على جماعة الكتاب فاضلا رئيسا له الوجاهة العظيمة و المنزلة المكينة عند مخدومه . و له الترسل و النظم الحسن - راجع الوافى بالوفيات للصفدى (١ : ٢٨٣) الطبعة الثانية ١٩٦٢ م .

و أظهرت نفائس المحاسن بأنوار من البراعة مغشاة ؛ فعاينت فقرها و اجتليت دُررها و احتلبت دِرَرها ؛ و استجليت عقائلها و استخلبت مخائلها و استحلبت حوافلها و استملحت أوانسها و جوافلها ، و استبحت من مظانّ السعادة بها أبكارا و عُونا ، و استمحت من ينابيع براعتها معينا و عيونا ، وكان عرضها على قبل مطالعتها من يد مؤلفها و جامع تنفها ، الشيخ الأجل ، الأوحد الإمام ، القرم المدرة ، الكامل الصدر ، صدر الدين ، بهاء الإسلام ، شيخ الأدب ؛ قدوة ذوى الأرب ، مفيد كل من نحا النحو و طلب ، محاضر الملوك و السلاطين حجة العرب ، على بن أبى الفرج البصرى النحوى . امتعه الله بما خصه من العلوم و بما حباه به من فضيلتى المنظوم و المنثور . و قد استجاب الله فيه هذه الدعوة و شاهد الإجابة بيّن، و هو ما آتاه من البلاغة التى وصفها على كل ذى فهم متعين فانه فريد العصر فى فنه ، و وحيد الدهر فى الوقت بابداع تأليفه و حسنه ، فتأملت ما أودعها من الأشعار المشعرة بفضله المسعرة . نار العجز لمجاريه فى مباراة فعله و لقد أبان ببيانه فى جمعها عن معرفة بالعلم معرفة و فضيلة متسعة الانتظام مؤلفه ، لا سيما و قد وسمها باسم ملك تشرفت هى و مؤلفها و الواقف عليها و الزمن الذى ألفت فيه باسمه ، و جمعت ملخصة مخلصة من الشوائب برسمه ، مولانا السلطان الكبير الملك الناصر العالم العادل صلاح الدنيا و الدين سيد ملوك العالمين ملك الملوك و السلاطين محيي العدل و ماحى الظلم و باسط الفضل و ناشر علم العلم :

ملك تألق نوره بين الورى   كالشمس ما بين الكواكب تشرق
سلطان أرض الله و الملك الذى   أنوار أنعمه الغزار تدفق

العدل منه و العطاء سجية و الجود عود من يديه مورق
تجبي إليه جبا العلوم لأنه ملك به سوق الفضائل تنفق

فهي على الحقيقة كتاب ادب ، به يستغنى عن كثير من الكتب ، و مغاني معان منها يستفاد انواع الأدب ، حكمت لمن اختار أشعارها باختصاص شعار الاختيار ، و شهدت لمؤلفها بالتبريز على التبريزى باعتبار هذا الاعتبار . و قد كان أبو تمام الطائى رحمه الله أنشأ حماسته و ألف ، و لو شاهد هذه الحماسة لكف عن التأليف و توقف ، و لتطلع الى الاستزادة من فوائدها و استشرف ، و كم من متأخر استحق بمعرفته التقدمة ، و كم تلد الأيام و الليالى من علماء أيامهم بهم معلمه ، فأمتع الله مولانا السلطان الملك الناصر و هنأه بما هيأه له من افتتاح الأقاليم بسيوفه و أقلامه ، و انتظام التآليف و التصانيف فى سلوك عقود نظامه ، و ظهور العلوم الواضحة الأعلام فى .... [1] شريف أيامه ، و أجرى فى أقطار البسيطة ماضى حكم عزمه و قاضى عز أحكامه ، حتى تعود الأيام مندرجة تحت ادراج أوامره الجارية بعفوه و انتقامه . و كتب محمد بن محمد ابن محمد بن المولى الملكى الناصرى حامدا و مصليا على سيدنا محمد و آله و مسلما .

٧ – سورة خط فتح الدين إسحاق بن يعيش [2] رحمه الله

وقفت على هذه الحماسة التى وقف القلم عن وصفها و هو جاهد ، و ثبت

(١) هنا بياض فى الأصل – م د .

(٢) ترجم له اليونينى فى ذيل مرآة الزمان ٢ / ١٢٦ ما نصه : اسحاق بن يعيش بن على بن يعش بن ابى السرايا بن على بن المفضل أبو إبراهيم الحابى الكاتب ، كان من الفضلاء الرؤساء و مولده بحاب فى ثالث شهر رجب سنة احدى و ستمائة =

حكم فضلها يمين من حسنها و شاهد ، و تأملت وشيها المسهم و دُرّها المنظم ، فرأيتها زاهية بمطالع نجومها و وشائع رقومها مشتملة على أحاسن الأشعار و أخايرها ، و شذورها و جواهرها و نوادرها و زهراتها و زواهرها ، و لما رمت مدحها رأيت كل لسان بذكرها لهجا ، و وجدت الاستحسان إذا كثر الاستحسان سمجا ، فأمسكت و مكان القول ذو سعة ، و معالى الوصف مسرعة ، و مما زادها فضلا و شرفا أنها جمعت للخزانة العالية المولوية السلطانية الأعظمية الملكية الناصرية ، خلد الله سلطان أيامها ، و أجرى دوامه فى الأرض مجرى دوامها ، فبنظره نفقت سوق الفضائل ، و أضحت دوحة العلم فينانة الضحى و الأصائل ، و لقد أسعد الله مؤلفها الشيخ الأجل الإمام الأوحد الصدر العالم الفاضل صدر الدين ، جمال الإسلام و المسلمين ، جليس الملوك و السلاطين ، أبا الحسن ، على بن أبى الفرج البصرى الذى ما زال للمحاسن مجموعا ، و للافهام الممحلة ربيعا ، إذ خصه بشريف أيامه ، و جعله منتظما فى سلك خدامه ، فان مشاكلة الأشياء تزيد فى رونق جمالها ، و ما أحسن الدول الكريمة إذا اختارت اكرم رجالها :

تهدى خواطرنا إمامة فضله　　أبدا و كل يهتدى بامامه

لا يزال يجنى النصر غضا يانعا　　من صدر ذابله وغرب حسامه

خلد الله سلطانه خلودا يشارك فى البقاء الكواكب ، و يمضى فى طلى أعدائه

= و توفى بالقاهرة فى السادس و العشرين من ربيع الآخر هذه السنة (٦٥٩) ودفن من يومه بالقرافة رحمه الله ، و لم يترجم له فى البغية ولكن ترجم ليعيش بن على بن يعيش فلعله أبوه ، و يعيش هو الذى صنف شرح المفصل كما فى البغية - م د .

حكم

حكم قاضى سيفه القاضب ، و يشرف باسمه الشريف صحائف الكتب و صفائح الكتائب ، و يمتع بسبوغ انعامه جميع الأنام ، و يجعل أيامه الشريفة غررا لدهم الليالى و حجولا لوارد الأيام . كتبه على[1] بن يعيش الناصرى حامدا لله و مصليا و مسلما .

٨ - صورة خط مجد الدين ابن الحنفى الإربلى[2] أبقاه الله

طالعت هذه الحماسة ، التى هى مطلع أنوار الفصاحة ، و مجمع أمثال الملاحة ، المودعة من درر النظام فرائدها ، و من غرر الكلام قلائدها ، الشاهدة لمؤلفها أنه أضحى أوحد أئمة البلاغة و واحدها ، المستخرجة من لباب الأشعار ، الملبسة معانيها من ألفاظها أجمل شعار ، المقدمة رتبة و إن تأخر زمانها فى التأليف و الجمع ، المعدودة فى الكلام الذى تحسد العين عليه جارحتى النطق و السمع ، التى يود النهار أن يعوض بها عن شمسه و فجره ، و الليل أنها من زهره ، و يغير البحر أنها ليست من درره ، و الروض انها ليست من زهره ، و يعير النحر انها ليست من درره ، لم تسمح الأفكار بافتضاض مثل أبكارها ، و لا تفتقت كمائم الرياض عن مثل أزهارها ، و لكم ارهفت سيوف ألسنة الأقلام البليغة

---

(١) هذا هو جد صاحب التقريظ كما سبق ، فلعله سبق قلم من الكاتب - م د .

(٢) هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن ابى شاكر الإربلى الحنفى مجد الدين المعروف بابن الظهير (٦٠٢ هـ - ٦٧٧ هـ) كان فقيها اصوليا ، اديبا نحويا لغويا شاعرا . ولد باربل و نشأ بها و تفقه وسمع الحديث ببغداد و قدم دمشق و تصدر بها للاقراء و التدريس . له ديوان شعر . له ترجمة فى البداية (١٣ : ٢٨٢) و النجوم الزاهرة (٧ : ٢٨٣) و الدارس للنعيمى (١ : ٥٧٤) و الفوات (٢ : ١٧٥) و الوافى (٢ : ١٢٣) و شذرات الذهب (٥ : ٣٥٩) - راجع الأعلام (٦ : ٢١٨) و معجم المولفين (٨ : ٣٠٢) .

لمثلها ، فعادت كليلة خرسا ، و خشعت لمباريها أصوات المبارين فلا تسمع الاهمسا. المشرفة باسم الملك المتوج الأصيد ذى المجد الباذخ ، و الشرف الشامخ ، و الحلم الراسى الراسخ ، و العزم الثاقب ، الجامع لأشتات المناقب :

الناصر السلطان ذى الهمم الذى   أعيى الملوك الأولين لحاقه
حامى ذمار المسلمين و قد ونت   أنصاره و بما شكت أرماقه
لم يول معوج الأمور علاجها   إلا و عاد عليلها أفراقه
حاز الكمال و حط كل متوج   منه على شغف به أملاقه
فالشكر مقصور عليه لسانه   و العز ممدود عليه رواقه

الذى زهت المنابر بذكر صفاته و ألقابه ، و حجت الملوك حرم كرمه و أمت كعبة جنابه ، و لجأت إلى ظله الظليل و تشرفت بمثولها لدى عتبات أبوابه ، لا زال اليمن و النصر مقرونين بآرائه و راياته ، و البيض و السمر كالأقدار من جنود عزماته ، التى خدم بها خزانته الشريفة عبد نعمه ، و أحد مماليكه و خدمه ، الشيخ الإمام الحبر الفاضل الكبير ، و البحر الكامل الأثير ، صدر الدين أبو الحسن على بن أبى الفرج البصرى :

علامة العلماء و اللج الذى   لا ينتهى و لكل لج ساحل

الذى قيد من الفضائل أوابدها ، و آنس من المعانى نوافرها ، و ضم شواردها ، و حكم بثبوت دعوى تبريزه إذ جعل جمع هذه الحماسة شاهدها و لم يفرع ذروة هذا المرتقى الصعب الذى هو مزلة الأقدام ، و يكرع من هذا المشرع العذب القليل وارده على كثرة الزحام ، مع ما خص به من أسباب الحذق فى التأليف ، و المزية على أضرابه فى ترصيف التصنيف ، إلا باعانة

سعادة من نسبت إلى جلاله ، و فازت بالكمال إذ عُزيت إلى كماله ، و نشأت كمؤلفها تحت ظلاله ، خلد الله دولته تخليد الكواكب و أفلاكها و أبد له فى الأرض خدمة ملوكها ، و فى السماء دعاء أملاكها ، و أعز الإسلام و أهله بجنود عزائمه و جنوده ، و أدام الإمتاع بوجوده و جوده ، و قضى بتأييد ظفره و تأبيده و لا برحت أنوار الجلالة حافــة بآفاق سُرادقه ، و الدين محروسا بمجر عواليه و مجرى سوابقه . و كتب محمد بن أحمد الحنفى الإربلى حامدا و مصليا على نبيه محمد و آله و مسلما .

٩ - صورة خط جمال الدين محمد بن مالك النحوى المغربى[١] رحمه الله

عرض على هذه الحماسة التى ما سمع بمثلها ، و لا طمع فى حصر فضلها ، الشيخ الإمام العلامة الأجل ، الأفضل الأكمل ، بهجة الفضلاء ، و حجة البلغاء ، صدر الدين أبو الحسن ، على بن أبى الفرج البصرى نوّر الله بصيرته ، كما أقدر على الغوامض قريحته ، فأرتنى من دلائل الإبداع ، ما يغنى عن تصفح و اطلاع ، ثم تأملتها فاذا هى منية المتأملين ، و بغية المؤملين ، و عمدة المستفيدين ، و عدة المعتدين ، حتى لقد صار بها السابق مسبوقا ، و الفائق مفوقا ، و استوجب مصنفها

(١) هو أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن مالك جمال الدين الطائى الحنفى الأندلسى الجيانى (٦٠٠ هـ - ٦٧٢ هـ) كان نحويا لغويا مقرنا مشاركا فى الفقه و الأصول و الحديث غيرهــا . له ترجمة فى طبقات الشافعية للسبكى (٥ : ٢٨) و نفح الطيب (٧ : ٢٥٧) و البداية (١٣ : ٢٦٧) و النجوم الزاهرة (٧ : ٢٤٤) و فوات الوفيات (٢ : ٢٢٧) و الوافى (٣ : ٣٥٩) و شذارت الذهب (٥ : ٣٣٩) - راجع معجم المؤلفين (١٠ : ٢٣٤) .

على الأدباء حقوقا، حين عدّلهم شوارد الأوابد، وقيّد لهم أوابد الفوائد، بانتقاء الأماثل، و ارتقاء عن مشاركة مماثل، و ترتيب لا يرتاب فى جودته أريب، و تقريب يؤمن به من كل ما يريب، و كيف لا يفوز بهذه المزية، ولا يحوز هذه الرتبة السنية، ما عين للخزانة الناصرية، كلأها الله بعنايته[1] السرمدية، و يسر لمالكها السير المحمدية و قرن بمقاصده السعادة الأبدية، و أمتع ببقائه الإسلام و المسلمين، و جعل لاستيلائه الملوك مستسلمين، و أيده بملائكته المقربين، حتى يأمن فى دولته جميع المؤمنين، و يعدم لهيبته عدوان المعتدين. آمين يا رب العالمين. وكتب محمد بن عبد الله بن مالك الجيانى حامدا لله و مصليا و مثنيا.

١٠ - صورة خط جمال الدين ابن عمرون النحوى الحلبى[2] رحمه الله

وقفت على هذه الحماسة البصرية، للخزانة الناصرية، فألفيت بها كل حسن و مختار على اختلاف الزمن، أوزانها و معانيها شاهدة بفضل مختارها و منشئها كاملة فى فنها، غنية عن قول لو أنها تشهد لمؤلفها الشيخ الامام العالم الفاضل الصدر، صدر الدين على بن [ابى] الفرج البصرى النحوى بالمعرفة و الاطلاع،

---

(١) فى الأصل بغانيه - م د.

(٢) هو أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبى على بن أبى سعد بن عمرون جمال الدين الحلبى (٥٩٦ هـ - ٦٤٩ هـ) كان نحويا أخذ النحو عن الموفق بن يعيش من آثاره شرح المفصل للزمخشرى. له ترجمة فى الوافى بالوفيات للصفدى (١ : ١٩٧) الطبعة الثانية و بغية الوعاة (٩٩).

و أنه

و أنه بالأدب ذو اضطلاع ، أسعد الله به الأدب ، و حرس به علوم العرب ، فقد اجتهد فأصاب ، و رمى بسهم عزمه العالى أعلى مراتب الاختيار فأصاب ، برّز بها على أقرانه ، بل على من تقدمه فى الزمن و لا أقول أهل زمانه ، و أين براعتهم و بيانهم من براعته و بيانه ؟ و مما زاد هذا الكتاب سعادة و مؤلفه فى فضله زيادة ، انتسابهما إلى المولى السلطان الملك الناصر صلاح الدنيا و الدين أبى المظفر يوسف بن السلطان الملك العزيز ، لا زال النصر معقودا بلوائه و الظفر له على أعدائه ، و التوفيق قرينه و الله معينه . كتبه محمد بن عمرون النحوى الحلبى حامدا لله و مصليا على نبيه و آله و صحبه .

١١ - صورة خط فخر الدين ابن حنين (١) النحوى الواسطى رحمه الله

وقفت على هذه الحماسة ، الجامعة لأنواع النفاسة ، التى جمعها الصدر الكبير ، الأثيل الأثير ، العالم الكامل الفاضل الحبر الفريد المفيد ، صدر الدين شمس الفضائل ، و قدوة الأفاضل ، حجة العرب و لُجة الأدب ، المخصوص لمزية القرب بأعلى الرتب ، ابو (٢) الحسنِ على بنِ أبى الفرج النحوى البصرى الأصل الواسطى المنشأ ، أطال الله فى العز بقاه ، و أدام فى ذروة المجد ارتقاه ، بمحمد و آله

فوجدتها أبهى من الروض الممطور ، و أزهى من الزهر المنطور ، تأخذ بمجامع القلوب ، و تتنزه عن جميع العيوب ، فكلامها متفق ، و نظامها متسق ، فلو زعمت مجاميع الأشعار أنها من اشباهها ، لقرأت عليها « كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ

(١) لقد راجعنا المظان التى تحت أيدينا للعثور على ترجمته فلم نظفر به - م د (٢) زاد فى الأصل « على » .

آفَوَاهِهَا، أين الأرض من السماء؟ و ان وقعت الشركة فى الأسماء، أشهد أنها أرق من النسيم، و أروق من التسنيم، و ان حديثها أحلى من القديم، فهى كالمبتدأ و إن تأخر فى نية التقديم، لو رآها الشجرى لأقر لها و ما شاجرها، و لو أدركها أبو عبادة لشهد لها بالإجادة و ما فاخرها. أخذت الأفضل من المفضل، و الأحسن من كل من أحسن، حتى غبّرت أخيرة فى وجوه الأوائل، و عبرت عن جامعها بمجمع الأماثل، و جامع الفضائل، حيث استنبط من أشعار العرب عيونها، و من أسرار الأدب مكنونها، و نظم فأحسن نظام عقدها، و نظر فأجاد حسن نقدها، فجاءت محسنة التصنيف، متقنة التأليف، يزيدها بهاء و يكسوها سناء نسبتها إلى خزانة مولانا السلطان الملك الناصر، رفع الله قواعد ملكه على هام السماك الأعزل، و وفر نصيبه من كل خير و أجزل:

مـــليـــك له فينـا أياد كثيرة ‌ ‌ ‌ ‌ تقاصر عن تعدادها الرمل و القطرُ
به حـــلب للعلم أضحـــت معـالما ‌ ‌ ‌ ‌ فأمست كبغداذ و من دونها مصر
و أنشر ميت الفضل بعد مماتـــه ‌ ‌ ‌ ‌ و فى طىّ هذا القول من مدحه نشر
فلا زالت الأيام تصفيه وردها[1] ‌ ‌ ‌ ‌ و دام له التأييـد و العز و النصر

و بعد فلو كان بنانى ملكا[2] فى جنانه، و لسانى فلكا فى دورانه، و كانت النجوم لى كلاما و البحر مدادا، و الشجر أقلاما، لعجزت عن أوصاف مناقبه، و رصف نقايبه[3]، فالاعتراف إذن بالتقصير واجب، إذ كان العجز ضربة لازب.

---

(١) كذا فى الأصل، و لعله: ودها - م د.
(٢) كذا فى الأصل غير واضح، و لعله: فلكا - م د.
(٣) كذا فى الأصل، و لعله: مقانبه - م د.

كتبه محمد بن محمد بن حنين النحوى الواسطى حامدا لله تعالى و مصليا على رسوله محمد صلى الله عليه و سلم و حسبنا الله و نعم الوكيل .

١٢ – صورة خط عون الدين سليمان بن عبد المجيد بن العجمى[١] رحمه الله

عرض عليّ هذه الحماسة الإمام العلامة صدر الدين أبو الحسن على البصرى النحوى جدد الله له الزيادة فى السعادة ، ما دارت فى الكلام حروف الزيادة ، و لا زالت نعم الله لديه وافرة كاملة ، ما اعتبر العروضى الوتد و السبب و الفاصلة ، و من لى بوصف هذا المهذب الكامل ، و فضله الجامع الشامل ، و أنا إن ذكرت الملخص منه كان العلم منه كتحصيل الحاصل ، و إن ذكرت البسيط اسهبت و الإسهاب لا يليق بالفاضل ، فوقفت عليها ممتثل الأمر و إنى بوجوبه قائل ، فألفيتها عقيلة تعقل العقول و تزرى بالعقائل ، و تفعل بالألباب فعل شهى الشمول و بهى الشمائل ، و تزهو على الزهر و تخمل زهر الخمائل ، و تحقق إن من السحر الحلال ما يربى على سحر بابل ، و تجوز القول بادراك الأواخر ما فات الأوائل ، فهى كالمثل بل أسير من المثل السائر ، و أدور بأفواه الرواة من الفلك الدائر ، و أحرز لقصب السبق من المجلى و [إن –[٢]] جاءت فى الآخر ، لها التقدمة على من تقدمها فى الزمن

---

(١) عون الدين سليمان بن عبد المجيد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن العجمى الحلبى الكاتب ولد سنة ٦٠٦ ، و توفى سنة ٦٥٦ – الفوات للكتبى ١ / ١٧٦ طبعة قديمة و تاريخ حلب ٤٤٦ .

(٢) ما بين الحاجزين سقط من الأصل – م د .

المتقادم، و جر ذيل الفخر عليه اذ كل مميز برفعها جازم، كل شيء من محاسنها كائن فى حسنها مثلا، ليس فيها ما يقال له كملت لو أنه كملا، و يا لها من كتاب به ختمت الكتب و كان المسك ختامه، جامع لما تفرق من المحاسن فهو أحق بالإمامة، ممن جاء أمامه، أجمع على[1] أهل العقد و الحل عليه، و لم يتطرق الخلاف من جهابذة النقد إليه، لأن مؤلفه أكثر الدوران لتنقيح مناطه، و استصحب الحال إلى أن حصلت المناسبة فى ارتباطه، و بدا كالكلمة لمجد[2] القريض نظامه، بل كعقد من الجوهر فى تناسقه و نظامه، بل كالجوهر الفرد فانتظامه يشبه عدم انقسامه، و أنا أقول و سأقول بين الملأ: إن العالم خال من مثله و إن أنكر المعاند وجود الخلاء، فقد بناه مؤلفه على الإعراب، و أودعه نفائس الإعزاب، فلله دره فلقد اختار فأجاد الاختيار، و إذا تأمله منصف خبير استصغر الخبر عند الاختبار، اكسبه انتسابه إلى من وسم باسمه وسامه، و الحماسة لم تزل تنسب إلى أسامة، و شهره فصار كالعلم، اوكنار على علم، محض اضافته إلى مولانا السلطان المتجرد لكف عدوان الزمان العادى، و المجرد عن الكدورات البشرية كتجرد البادى، [3]و العارض المستحق[3] نعما و نقما متباينة و متماثلة، و المقنى و المغنى وليا و عدوا بالجبر و المقابلة، و المانع الرافع عن الأمة الحد، و المتجاوز فى بذله الحد، فسائح المعنى باطلاقه لكل[4] المحيط و الزاويا القائمة و الدنيا معتدلة بعدله، كاعتدال

(١) كذا فى الأصل، و «على» هنا سبق قلم من الكاتب - م د.

(٢) كذا فى الأصل: و لعله «لمحتذى» - م د.

(٣-٣) كذا بالأصل غير منقوط، و لعله «الفارض للمستحق» - م د.

(٤) كذا فى الأصل، و لعله «كالمحيط» و ما قبله غير منقوط ولم نهتد لحله - م د.

خط

خط الاستواء و الناس تحت محيط رعايته ، فلهذا أصبح مركز الأهواء اجرى الله الفلك لسعد جده و جد سعده ، و جعل ملائكة السماء من جنده ، و غفر له و وهب له ملكا لا ينبغى لأحد من بعده ، و صير مديد عمره كالعدد ، فانه لا ينتهى إلى أمد ، ليعمه بخصوص البقاء ، كما خصه بعموم النعماء ، ولازالت ذاته الشريفة محروسة كالبسائط من الأجرام ، ولا برحت هام عداته منقسمة بسيوفه انقسام الكرة بالدوائر العظام :

ملك يروقك خَلقه او خُلقه ... كالروض يحسن منظرا او مخبرا
أندى على الأكباد من قطر الندى ... و ألذ فى الأجفان من سِنه الكرى
قداح زند المجد لا ينفك من ... نار الوغى الا إلى نار القرى

فأوصاف محاسنه لا تحصى و استقصاء فضائله يتعذر ، فليست كالأبعاد فيقال متناهية ، و لا كالدوائر فتفرض عظاما و متوازية ، فيا له من شخص نوع أضحت أجناس الفضائل فضله ، فهو كسليمان آتاه الله الملك و الحكمة و علمه الخطاب و فصله ، فشريعة سيرته نسخت سير ملوك الزمن ، فاذا تليت آياته المحكمة قال كل من قطن و ظعن : هذى المكارم لا قعبان من لبن[1] فمن كسرى و من قيصر و من تبع و من سيف بن ذى يزن :

لا تسمعنّ حديث ملك غيره ... يروى فكل الصيد فى جوف الفرا

فعيان حديث جوده أغنى عن قديم أخبارها[2] السائرة ، و محول أحاديث بره ألهى عن الموضوع منها و المرسل و الآحاد و المتواترة :

و عذرا فانى فى الثناء مقصر ... و قولى بالتقصير يبسط لى عذرى

(١) هذا شطر بيت من قصيدة لأمية بن أبى الصلت تقدمت فى ١٧٧/١ ، المقطوعة ١٥٨ فى باب المديح – م د .
(٢) كذا ، و لعله : اخباره – م د .

وصفحا إذا لم أمدحه نظما بما هوأهله فى ما يـــذود الشعر عنى أقله فلن يبلغ البليغ و إن بالـغ وصفه ، فى لأمر مّا جدع[1] قصير أنفه ، و ما أنظم فى بحر فيض أنعمه لا نفيض[2] ، و قد حال الجريض دون القريض[3] ، و أنا لخمولى كالميت ، و حرفة الأدب صرعتنى كميتها ، و لو لحظنى الحظ لسكت و ما جريت ، فى هذه الحلبة فقد تحققت أنى سُكَيْتها .

كتبه الفقير إلى الله والغنى به سليمان بن العجمى حامدا لله ومصليا على نبيه ومسلما.

و هذا آخر التقاريظ.

تم بتوفيق الله تعالى و الحمد لوليه .

☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆

---

(١) و فى الأصل : جذع ـ م د .

(٢) كذا فى الأصل ، و لعله : الا بغيض ، و منه قولهم « أعطاه غيضا من فيض » اى قليلا من كثير ـ م د .

(٣) الجريض: الغصة من الجرض وهو الريق يغص به ، يقال : جرض بريقه يجرض ، و هو أن يبتلع ريقه على هم و حزن ، يقال مات فلان جريضا أى مغموما . والقريض: الشعر ، وحال: منع؛ يضرب للأمر يقدر عليه أخيرا حين لا ينفع ـ راجع مجمع الأمثال للميدانى (١ : ١٩١) .

فهرس القوافى

المذكورة

فى الجزء الأول و الثانى من الحماسة البصرية

فهرس القوافى للحماسة البصرية

فهرس القوافى للحماسة البصرية

الجاحد

فهرس القوافى للحماسة البصرية

قافية	جزء صفحة	قافية	جزء صفحة	قافية	جزء صفحة
الوترا	١ : ٢٣٩	المغفر	١ : ٢٠	أنصارى	١ : ١٦٠
البدرا	١ : ٢٤٨	فلا تحورى	١ : ٢٢	الناظر	١ : ١٦٧
ازهرا	١ : ٢٦٣	إنذار	١ : ٣١	من الدهر	١ : ١٦٧
واعتمرا	١ : ٢٧١	الجمر	١ : ٣٤	من المطر	١ : ١٧٠
يزوبرا	٢ : ١٣	والذمار	١ : ٥٧	الحضر	١ : ١٧٤
صفرا	٢ : ١٤، ١٦	ماتدرى	١ : ٥٩	المشترى	١ : ١٨٤
تغيرا	٢ : ٣٨	الدوابر	١ : ٦١	الأنصار	١ : ١٩١
وقرا	٢ : ٥٠	كسرى	١ : ٦٢	عوف بن عامر	١ : ٢٢٢
ظهورا	٢ : ٩١	لا تحورى	١ : ٦٥	على صخر	١ : ٢٢٥
صبرا	٢ : ١١١	الصافر	١ : ٧٠	الجزر	١ : ٢٢٧
بهرا	٢ : ١١١	لا يدرى	١ : ٨٢	عن عمرو	١ : ٢٣٢
السارا	٢ : ١٢٦	أم عامر	١ : ٩٤	الحميرى	١ : ٢٣٨
كثيرا	٢ : ٢٨٧	جعفر	١ : ٩٦	ابى عمرو	١ : ٢٤٠
جارا	٢ : ٢٩١	معشر	١ : ١١١	اهل المقابر	١ : ٢٤٢
الشعرا	٢ : ٢٩٣	النواظر	١ : ١٢٩	السارى	١ : ٢٤٥
الكبرا	٢ : ٣٦٧	اظفارى	٢ : ١٣٦	القطر	١ : ٢٤٥
سرا	٢ : ٣٦٩	فى الذعر	١ ١٤١	نصر بن سيار	١ : ٢٥٢
فأبصرا	٢ : ٣٩١	والنمر	١ : ١٤١	شزر	١ : ٢٦٠
صريرا	٢ : ٣٩٥	الأشعار	١ : ١٤٩	عمرى	١ : ٢٦٥
حارا	٢ : ٤٠٩	أيسار	١ : ١٥١	تجرى	١ : ٢٦٧
* * *		التهاجر	١ : ١٥٢	الحمار	١ : ٢٧٠
البُتُرِ	١ : ١٠	والقدر	١ : ١٥٣	تدرى	١ : ٢٧٣
الظهر	١ : ١٥	على البصر	١ : ١٥٦	والدهر	١ : ٢٧٥

فهرس القوافى للحماسة البصرية

صانع

فهرس القوافى للحماسة البصرية

فهرس القوافى للحماسة البصرية

فهرس القوافى للحماسة البصرية

تم الفهرس

خوات

ابن

سوار

أبو

مخلد

مليك

هبيرة

* * * * *

فهرس الكتب و المراجع

المخطوطات

الأصفهانی ، حمزة : الدرة الفاخرة فی الأمثال التی جاءت علی أفعل (نسخة الأستاذ المیمنی)

الأعرابی ، أبو محمد الغندجانی : فرحة الأدیب (نسخة المیمنی)

ابن حبیب البغدادی : من قتل من الشعراء (نسخة المیمنی)

حمزة البصری : التنبیهات علی أغالیط الرواة (نسخة المیمنی)

ابو تمام : الوحشیات (نسخة المیمنی)

الخالدیان : الأشباه و النظائر فی أشعار المتقدمین و الجاهلیة المخضرمین (نسخة المیمنی)

الصولی : أخبار أبی تمام (نسخة المیمنی)

أبو طیب اللغوی : مراتب النحویین (نسخة مختار الدین أحمد)

المرزبانی : أشعار النساء (نسخة المیمنی)

الموصلی ، خضر بن عطاء الله : الإسعاف فی شرح شواهد القاضی و الکشاف (نسخة مکتبة خدا بخش بانکی پور)

ابن میمون البغدادی : منتهی الطلب من أشعار العرب (نسخة المیمی منقولة من مخطوطة دار الکتب المصریة)

النهروانی : الجلیس الصالح الکافی و الأنیس الناصح الشافی (نسخة جامعة علی گڑه)

الهجری ، أبو علی : التعلیقات و النوادر (نسخة المیمنی)

المطبوعات (الف)

الأبشيهى : المستطرف فى كل فن مستظرف، طبعة ابراهيم الدسوقى، القاهرة، ١٢٩٢ هـ

الأبشيهى : المستطرف فى كل فن مستظرف، مطبعة المعاهد، القاهرة، ١٣٥٤ هـ

ابكاريوس : تزيين نهاية الأرب فى أخبار العرب، بيروت، ١٨٦٧ م

ابن الأثير : أسد الغابة، المطبعة الوهبية، ١٢٨٦ هـ

ابن الأثير : الكامل فى التاريخ، محقق تورنبرغ، ليدن، ١٨٥١ – ١٨٧٦ م

ابن الأثير : الكامل، طبعة محمد منير، القاهرة، ١٣٤٨ هـ

ابن الأثير : الكامل، القاهرة، ١٣٥٥ هـ

ابن الأثير (ضياء الدين) : المثل السائر فى ادب الكاتب والشاعر، طبعة محيى الدين عبد الحميد، القاهرة، ١٣٥٨ هـ

الأخطل : ديوانه، تحقيق الأب انطون صالحانى اليسوعى، بيروت، ١٨٩١ م

الأخطل : ذيل ديوانه، بيروت، ١٩٢٥ م

الأخطل : تكملة شعر الأخطل، بيروت، ١٩٣٨ م

أسامة بن منقذ الشيزرى : لباب الآداب، تحقيق الأستاذ أحمد محمد شاكر

أسامة بن منقذ الشيزرى : كتاب البديع، المطبعة الرحمانية، القاهرة، ١٣٥٤ هـ

أبو الأسود الدئلى : ديوانه

الأشناندانى : كتاب المعانى مطبعة الرقى، دمشق، ١٣٤٠ هـ

الأصبهانى، أبو يعقوب : أبواب مختارة، تحقيق الأستاذ عبد العزيز الميمنى، المطبعة السلفية، القاهرة، ١٣٥٠ هـ

الأصبهانى، أبو بكر محمد بن داود : كتاب الزهرة (القسم الأول) تحقيق نيكل و إبراهيم طوقان، بيروت، ١٩٣٢ م

الأصفهانى، الراغب : راجع الراغب الأصفهانى، طهران، ١٣٠٧ هـ

الأصبهانى، أبو الفرج : مقاتل الطالبيين المطبعة الحلبية، القاهرة، ١٩٤٩ م

الأصبهانى، أبو الفرج : مقاتل الطالبيين

الأصبهانى ، أبو الفرج : كتاب الأغانى ، طبعة الساسى بولاق فى ٢١ جزءا ، ١٣٢٤ هـ
الأصبهانى ، أبو الفرج : كتاب الأغانى ، طبعة دار الكتب المصرية فى ١١ جزءا
(إحالته بين المعكفين)
الأصبهانى ، أبو الفرج : كتاب الأغانى ، تحقيق أحمد فراج ، دار الثقافة ، بيروت ،
١٩٥٥ و ١٩٦٠ م
الأصمعى : الأصمعيات ، ليبسك ، ١٩٠٢ م
الأصمعى : الأصمعيات ، تحقيق احمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون ، القاهرة ، ١٣٦٨ هـ
الأصمعى : فحول الشعراء ، بيروت ، ١٩٣٤ م
ابن الأعرابى : كتاب الخيل (اسماء خيل العرب) ، ليدن ، ١٩٢٨ م
الأعشى : ديوانه ، تحقيق الأستاذ غاير ، ذكرى حيبب ، لندن ، ١٩٢٨ م
أعلم الشنتمرى ، راجع الشنتمرى
ابن أبى عون : كتاب التشبيهات ، تحقيق الأستاذ عبد المعيد خان ، ذكرى حيبب ،
لندن ، ١٩٥٠ م
الأفوه الأودى : ديوانه ، صنعة الأستاذ عبد العزيز الميمنى (من الطرائف الأدبية)
لجنة التاليف ، القاهرة ، ١٩٣٧ م
الآلوسى : بلوغ الأرب ، طبعة الرحمانية ، ١٢٤٣ هـ
الآمدى : الموازنة ، بيروت ، ١٣٣٢ هـ
الآمدى : المؤتلف و المختلف ، تحقيق الأستاذ فريتس كرنكو ، القاهرة ، ١٩٦٠ م
امرؤ القيس : ديوانه (من العقد الثمين)
أمية بن أبى الصلت : ديوانه ، ليبسك ، ١٩١١ م
أمية بن أبى الصلت : ديوانه ، المطبعة الوطنية ، بيروت ، ١٣٥٣ هـ
ابن الأنبارى : كتاب الأضداد ، المطبعة الحسينية ، القاهرة ، ١٣٢٥ هـ
ابن الأنبارى : كتاب الأضداد ، تحقيق أبى الفضل محمد ابراهيم ، الكويت ، ١٩٦٠ م
ابن الأنبارى : شرح المفضليات ، تحقيق شارلس لائل ، بيروت ، ١٩١٢م - ١٩١٥م

أوس بن حجر: ديوانه، تحقيق الأستاذ غاثر، ويانا، ١٨٩٢ م
أوس بن حجر: ديوانه، تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم، بيروت، ١٩٦٠ م
الورد: العقد الثمين فى دواوين الشعراء الجاهليين، لندن، ١٨٧٩ م

(ب)

البحترى: الحماسة، تحقيق لوئيس شيخو، بيروت، ١٩١٠ م
البحترى: ديوانه، المطبعة الهندية، القاهرة، ١٩١١ م
البستانى: دائرة المعارف
بشار بن برد: ديوانه، تحقيق الشيخ محمد الطاهر بن عاشور، لجنة التاليف، القاهرة، ١٩٥٠ م
بشر بن أبى خازم: ديوانه، تحقيق الدكتور عزة حسن، دمشق، ١٩٦٠ م
البطليوسى، ابن السيد: الاقتضاب فى شرح ادب الكتاب، بيروت، ١٩٠١ م
البغدادى، الخطيب: تاريخ بغداد (فى ١٤ جزءا) القاهرة، ١٣٤٩ هـ
البغدادى، عبد القادر: خزانة الأرب و لب لباب لسان العرب، بولاق، فى ٤ أجزاء، ١٢٩٩ م
البغدادى: خزانة الأرب، المطبعة السلفية، القاهرة، ١٣٤٧ هـ
البقاعى: أسواق العشاق
ابن بكار: نسب قريش
البكرى: التنبيه على أغلاط أبى على القالى، القاهرة، ١٣٤٤ هـ
البكرى: اللآلى فى شرح أمالى القالى، تحقيق الأستاذ عبد العزيز الميمنى، لجنة التاليف، القاهرة، ١٩٣٦ م
البكرى: معجم ما استعجم، طبعة ودستنفلد، ١٨٧٧ م
البكرى: معجم ما استعجم، تحقيق الأستاذ مصطفى السقا، لجنة التاليف، القاهرة، ١٩٤٥ - ١٩٥١ م
البلاذرى: أنساب الأشراف، يروشلم، ١٩٣٦ م

البلاذرى : فتوح البلدان ، القاهرة ، ١٣١٩ هـ

البلوى : ألف باء ، القاهرة ، ١٣٣٢ هـ

البلوى : ألف باء ، القاهرة ، ١٣٨٧ هـ

البيهقى : المحاسن والمساوى ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٣٢٥ هـ

البيهقى : المحاسن و المساوى تحقيق شاولى ، ١٩٠٢ م

البيهقى : المحاسن و المساوى ، بيروت

(ت)

التبريزى : تهذيب الألفاظ (كنز الحفاظ فى كتاب تهذيب الألفاظ) تحقيق لويس شيخو ، بيروت ، ١٨٩٥ م

التبريزى : شرح ديوان الحماسة ، بولاق ، ١٢٩٦ هـ

التجيبى : شرح المختار من شعر بشار ، تحقيق الأستاذ بدر الدين العلوى ، لجنة التأليف ، مطبعة الاعتماد ، ١٣٥٣ هـ

التفتازانى : المطول

أبو تمام : الحماسة بتصحيح الشيخ محمد قاسم ، بولاق ، ١٢٩٦ هـ

أبو تمام : الحماسة ، طبعة فريتاغ ، بون ، ١٨٢٨ - ١٨٤٧ م

أبو تمام : الوحشيات ، تحقيق الأستاذ عبد العزيز الميمنى دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٣ م

أبو تمام : ديوانه طبعة محى الدين الخياط ، بيروت ، ١٨٨٩ م

أبو تمام : ديوانه ، بيروت ، ١٣٢٣ هـ

التنوخى : الفرج بعد الشدة ، القاهرة ، ١٩٠٤ م

التنوخى : المستجاد من فعلات الأجواد ، دمشق ، ١٩٤٦ م

(ث)

الثعالبى : أحسن ما سمعت

الثعالبى : الإعجاز و الإيجاز ، طبعة اسكندر ، آصاف ، القاهرة ، ١٨٩٧ م

الثعالبى : ثمار القلوب فى المضاف و المنسوب ، القاهرة ، ١٣٢٦ هـ

الثعالبي : خاص الخاص ، القاهرة ، ١٨٠٩ م

الثعالبي : سر العربية (ذيل فقه اللغة) المطبعة الحلبية ، القاهرة، ١٣٥٧ ﻫ

الثعالبي : فقه اللغة، المطبعة الحلبية ، القاهرة، ١٣٥٧ﻫ.

الثعالبي : الكنايات ، مطبعة السعادة ، القاهرة، ١٣٢٦ ﻫ

ثعلب : مجالس ثعلب ، تحقيق الأستاذ عبد السلام محمد هارون، دار المعارف ، القاهرة ١٩٤٨ و ١٩٤٩ م

(ج)

الجاحظ : كتاب البخلاء ، طبعة الساسى ، القاهرة ، ١٣٢٣ ﻫ

الجاحظ : كتاب البخلاء ، تحقيق الأستاذ الحاجرى ، القاهرة ، ١٩٤٨ م

الجاحظ : كتاب البسوس ، بمبى (الهند) ١٣٠٥ ﻫ

الجاحظ : البيان و التبيين ، نشر السندوبي

الجاحظ : البيان و التبيين ، تحقيق الأستاذ عبدالسلام محمد هارون ، لجنة التاليف فى ٤ أجزاء، ١٩٤٨ - ١٩٥٠ م

الجاحظ : كتاب الحيوان ، طبعة الساسى فى ٧ أجزاء ، ١٣٢٣ ﻫ و ١٣٢٥ ﻫ

الجاحظ : كتاب الحيوان، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، القاهرة ، ١٩٣٨م و١٩٤٧م

الجاحظ : الرسائل، طبعة الساسى ١٣٢٤ﻫ

الجاحظ : كتاب المحاسن و الأضداد ، ليدن ١٨٩٨ م

الجاحظ : كتاب المحاسن و الأضداد، القاهرة، ١٩١٢ م

ابن الجراح : رسالة فيمن سمى عمرا من الشعراء ، ويانا ، ١٩٢٧ م

جران العود : ديوانه ، رواية السكرى، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٣١م

الجرجانى : كنايات الأدباء ، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٢٦ ﻫ

الجرجانى : الوساطة مطبعة العرفان ، صيدا ، ١٣٣١ ﻫ

جرير ديوانه (فى جزءين) المطبعة العلمية ، القاهرة ١٣١٣ ﻫ

جرير : ديوانه ، بشرح الأستاذ محمد إسماعيل الصاوى ، مطبعة الصاوى ، ١٣٥٣ ﻫ

جرير : ديوانه ، نشر كرم البستاني بيروت ، ١٩٦٠ م
جعفر بن شمس الخلافة : كتاب الآداب ، القاهرة، ١٩٣١ م
الجمحي : طبقات فحول الشعراء ، تحقيق هيل ، ليدن ، ١٩١٦ م
الجمحي : طبقات فحول الشعراء ، تحقيق الأستاذ محمود محمد شاكر ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٥٢ م
جميل بن معمر : ديوانه ، المكتبة الأهلية ، القاهرة ، ١٩٣٤م
جميل بن معمر : ديوانه ، نشرة بطرس البستاني ، بيروت ١٩٥٣ م
جميل بن معمر : ديوانه ، نشرة الدكتور حسين نصار ، القاهرة
الجواليقي : شرح أدب الكاتب ، القاهرة ، ١٣٥٠ هـ
الجواليقي : كتاب المعرب ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٣٦١ هـ
ابن الجوزي : كتاب الأذكياء ، القاهرة ، ١٣٠٤ هـ
الجوهري : الصحاح ، بولاق ، ١٢٨٢ هـ

(ح)

حاتم الطائي : ديوانه ، ليبسك ، ١٨٩٧ م
حاتم الطائي : ديوانه ، المطبعة الوهبية ، القاهرة ١٢٩٣ هـ
حاتم الطائي : ديوانه ، نشر كرم البستاني ، بيروت ، ١٩٥٣ م
الحارث بن حلزة : ديوانه ، تحقيق الأستاذ فريتس كرنكو ، بيروت ، ١٩٢٢ م
حبيب بن أوس الطائي = أبو تمام
ابن حبيب البغدادي : أسماء المغتالين (في نوادر المخطوطات) تحقيق عبد السلام محمد هارون ، القاهرة
ابن حبيب البغدادي : كتاب المحبر ، تحقيق ايلزه ليختن شتيتر ، إحدى العالمات بأمريكا ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، ١٩٤٢ م
ابن حبيب البغدادي : المتزوجات من قريش ، تحقيق ، عبد السلام محمد هارون

ابن حبيب البغدادى : من نسب إلى أمه من الشعراء (من نوادر المخطوطات)، تحقيق الأستاذ عبد السلام محمد هارون ، القاهرة
ابن حجة الحموى : تأهيل الغريب (بهامش المستطرف للأبشيهى)
ابن حجة الحموى : ثمرات الأوراق (بهامش المستطرف) القاهرة ، ١٣٣٩ ﻫ
ابن حجة الحموى : خزانة الأدب ، المطبعة الخيرية ، القاهرة ، ١٣٠٤ ﻫ
ابن حجر العسقلانى : الإصابة ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٣٢٣ ﻫ
ابن حجر العسقلانى : الإصابة ، القاهرة ، ١٣٢٨ ﻫ
ابن حجر العسقلانى : تهذيب التهذيب ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد ، ١٣٢٥ ﻫ - ١٣٢٧ ﻫ
ابن حجر العسقلانى : لسان الميزان ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، ١٣٣٠ ﻫ
ابن أبى الحديد : شرح نهج البلاغة ، المطبعة الميمنية ، القاهرة ، ١٣٢٩ ﻫ
الحريرى : درة الغواص فى أوهام الخواص ، الجوائب ، ١٢٩٩ ﻫ
الحريرى : المقامات ، القاهرة ، ١٣١٦ ﻫ
ابن حزم : جمهرة الأنساب ، تحقيق ليوى بروونسال ، المعارف ، القاهرة، ١٩٤٨ م
حسان بن ثابت : ديوانه ، ذكرى حبيب ، لندن ، ١٩١٠ م
حسان بن ثابت : ديوانه ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٣٣١ ﻫ
حسان بن ثابت : ديوانه ، المطبعة الرحمانية ، القاهرة ، ١٣٤٧ ﻫ
حسين بن الضحاك : أشعاره ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج ، بيروت ، ١٩٦٠ م
الحصرى : زهر الآداب وثمر الألباب ، فى ٤ أجزاء ، تحقيق الدكتور زكى مبارك ، المطبعة الرحمانية القاهرة ١٩٢٥ م
الحصرى : زهر الآداب ، تحقيق على محمد البجاوى ، القاهرة ، ١٩٥٣ ﻫ
الحصرى : ذيل زهر الآداب ، جمع الجواهر ، ١٣٥٣ ﻫ
الحطيئة : ديوانه ، تحقيق المستشرق كولدزيهر ، ليبسك ، ١٨٩٣ م
الحطيئة : ديوانه ، مطبعة التقدم ، القاهرة ، ١٣٢٣ ﻫ

الحطيئة: ديوانه، تحقيق نعمان أمين طه، القاهرة، ١٩٥٨ م
الحطيئة: شعر الحطيئة، نشر عيسى سابا، بيروت، ١٩٥١ م
حميد بن ثور: ديوانه، تحقيق الأستاذ عبدالعزيز الميمني، دار الكتب المصرية، ١٣٧١ هـ

(خ)

الخالديان: الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين (الجزء الأول) تحقيق الدكتور السيد محمد يوسف، لجنة التأليف، القاهرة، ١٩٥٨ م
الخالديان: المختار من شعر بشار للتجيبي، تحقيق الأستاذ محمد بدر الدين العلوي، مطبعة الاعتماد، القاهرة، ١٣٥٣ هـ
الخالديان: المختار من شعر ابن الدُّمينة، تحقيق الدكتور مختار الدين أحمد، على كڑه (الهند) ١٩٦٣ م
ابن خالويه: ليس في كلام العرب، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٢٧ هـ
أبو خراش الهذلي: ديوانه (من ديوان الهذليين) دار الكتب المصرية، القاهرة
الخرنق: ديوانه، بيروت، ١٨٩٩ م
الخفاجي ابن سنان الحلبي: سر الفصاحة، المطبعة الرحمانية، القاهرة، ١٣٥٠ هـ
الخفاجي: شرح درّة الغواص، الجوائب، ١٢٩٩ هـ
الخفاجي: شفاء الغليل، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٢٥ هـ
الخفاجي: طراز المجالس، المطبعة العامرية، دون سنة
ابن خلكان: وفيات الأعيان (في جزءين) بولاق، ١٢٧٥ هـ
ابن خلكان: وفيات الأعيان (في جزءين) القاهرة، ١٢٩٩ هـ
ابن خلكان: وفيات الأعيان، المطبعة الميمنية، القاهرة، ١٣١٠ هـ
ابن خلكان: وفيات الأعيان (في ٦ أجزاء) نشرة محيي الدين عبد الحميد، القاهرة
الخنساء: ديوانها (أنيس الجلساء في شرح ديوان الخنساء) طبعة لويس شيخو، بيروت، ١٨٩٦ م

(د)

داود الأنطاكى : تزيين الأسواق ، القاهرة ، ١٣١٩ هـ

داود الأنطاكى : تزيين الأسواق ، المطبعة الأزهرية ، القاهرة ، ١٣٢٨ هـ

ابن دريد : الاشتقاق ، تحقيق وستنفلد جوتنجن ١٨٥٣ م

ابن دريد : الاشتقاق ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، القاهرة ، ١٩٥٨م

ابن دريد : كتاب المجتنى ، حلب ، ١٣٢٧ هـ

ابن دريد : كتاب المجتنى ، تحقيق الأستاذ فريتس كرينكو ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد ، ١٩٢٣ م

دعبل الخزاعى : ديوانه ، طبع أمريكا

الدميرى : حياة الحيوان ، طبعة الهورينى ، ١٢٧٨ هـ

ابن الدمينة : ديوانه ، مطبعة المنار ، القاهرة ، ١٣٣٧ هـ

ابن الدمينة : ديوانه ، تحقيق الأستاذ أحمد راتب النفاخ ، القاهرة

ابن الدمينة : المختار من شعر ابن الدمينة ، تحقيق الدكتور مختار الدين أحمد ، على كڑھ ، (الهند) ١٩٦٣ م

ابو دؤاد الإيادى : شعره (فى دراسات فى الأدب العربى) نشرة الأستاذ فون غرينباوم ، بيروت ، ١٩٥٩ م

الدولة آبادى ، شهاب الدين أحمد : شرح بانت سعاد ، طبع دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد

أبو دهبل الجمحى : ديوانه ، تحقيق الأستاذ فريتس كرينكو ، لندن

(ذ)

ذو الرمة : ديوانه ، طبعة ميكارتنى ، كيمبرج ، ١٩١٩ م

أبو ذؤيب الهذلى : ديوانه ، طبعة هيل الألمانى ، ليبسك ، ١٩٢٦ م

« « « : ديوانه ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٣٦٤ هـ

(ر)

راغب الإصفهانى : محاضرات الأدباء و محاورات الشعراء و البلغاء ، القاهرة، ١٣٨٧ هـ
راغب الإصفهانى : محاضرات الأدباء ، المطبعة الشرقية ، القاهرة ، ١٣٢٦ هـ
ابن رشيق : كتاب العمدة ، القاهرة ، ١٣٢٥ هـ
ابن رشيق : كتاب العمدة ، المطبعة الهندية ، القاهرة ، ١٣٤٤ هـ
ابن رشيق : كتاب العمدة ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٣٧٠ هـ
ابن رشيق : كتاب العمدة ، نشرة محى الدين عبد الحميد ، القاهرة ، ١٩٣٤ م

(ز)

الزبيدى : تاج العروس فى شرح جواهر القاموس ، القاهرة (فى ١٠ أجزاء) ١٣٠٦ و ١٣٠٧
الزجاجى : كتاب الأمالى ، طبعة الشنقيطى ، القاهرة ، ١٣٢٤ هـ
الزركلى : الأعلام
زهير بن أبى سلمى : ديوانه ، (رواية ثعلب) دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٤٤م
أبو زيد : النوادر ، بيروت ، ١٨٩٤ م
الزمخشرى : الفائق فى غريب الحديث و الأثر . دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد ، ١٩٠٦ م
الزمخشرى : الفائق فى غريب الحديث و الأثر . تحقيق البجاوى و أبى الفضل إبراهيم ، القاهرة ، ١٩٤٥ م
الزمخشرى : شرح أبيات الكتاب
الزمخشرى : المستقصى ، طبع دائرة المعارف العثمانية ، ١٩٦٢ م
الزمخشرى : المفصل ، طبعة الخانجى ، القاهرة ، ١٣٢٣ هـ

(س)

السجستانى ، أبو حاتم : كتاب المعمرين ، تحقيق گولدزيهر ، ليدن ، ١٨٩٩ م
السجستانى : كتاب المعمرين ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٣٢٣ هـ

سحيم عبد بنى الحسحاس : ديوانه ، تحقيق الأستاذ عبد العزيز الميمنى ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٥٠ م
ابن سعيد : عنوان المرقصات و المطربات ، القاهرة ، ١٢٨٦ ھ
السكرى : شرح أشعار الهذليين ، لندن ، ١٨٥٤ م
ابن السكيت : كتاب الألفاظ
ابن سلام = الجمحى
سلامة بن جندل : ديوانه ، نشر لوئيس شيخو ، بيروت ، ١٩١٠ م
السموأل : ديوانه ، نشر لوئيس شيخو ، بيروت ، ١٩٢٠ م
السهيلى : الروض الأنف ، المطبعة الجمالية ، القاهرة ، ١٣٣٢ھ
سيبويه : الكتاب ، بولاق ، ١٣١٦ ھ
ابن سيده : المخصص ، بولاق ، ١٣١٨ ھ
السيرافى : شرح كتاب سيبويه
السيوطى : شرح شواهد المغنى ، المطبعة البهية ، القاهرة ، ١٣٢٢ ھ
السيوطى : المزهر فى علوم اللغة و أنواعها ، تحقيق جاد المولى و البجاوى و أبى الفضل إبراهيم ، المطبعة الحلبية ، القاهرة ، ١٣٦١ ھ
السيوطى : نزهة الجلساء فى أشعار النساء ، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد ، بيروت ، ١٩٥٨ م

(ش)

ابن شاكر = الكتبى
ابن الشجرى : كتاب الأمالى ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد ، ١٩٣٠ م
ابن الشجرى : الحماسة ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد ، ١٩٢٦ م
ابن الشجرى : المختارات ، نشرة محمود حسن زناتى ، القاهرة ، ١٩٢٥ م
الشريشى : شرح مقامات الحريرى ، بولاق ، ١٣٠٠ ھ
الشريشى : شرح مقامات الحريرى ، القاهرة ، ١٣١٤ ھ

الشماخ : ديوانه ، طبعة الشنقيطي ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٣٢٧ هـ
الشنتمرى ، الأعلم : شرح أبيات الكتاب ، (بهامش كتاب سيبويه) بولاق ، ١٣١٦ هـ
الشنتمرى ، الأعلم : شرح ديوان طرفة بن عبد البكرى ، باريس ، ١٩٠١ م
الشنتمرى ، الأعلم : شرح ديوان علقمة بن عبدة ، الجزائر ، ١٩٢٥ م
الشنفرى الأزدى : ديوانه (من الطرائف الأدبية)
شيخو ، لويس : الشعراء النصرانية ، بيروت ، ١٨٩٠ م
شيخو ، لويس : الشعراء النصرانية ، بيروت ، ١٩٢٦ م
شيخو ، لويس : شواعر العرب ، بيروت ، ١٨٩٧ م
الشيرازى ، أبو إسحاق : طبقات الفقهاء ، بغداد

(ص)

الصفدى : الغيث المسجم ، القاهرة ، ١٣٠٥ هـ
الصفدى : نكت الهميان فى نكت العميان ، تحقيق الأستاذ أحمد زكى باشا ، القاهرة ، ١٩١١ م
الصولى : أدب الكتاب ، المطبعة السلفية ، القاهرة ، ١٣٤١ هـ
الصولى : أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم
الصولى : كتاب الأوراق ، لندن (فى ٣ أجزاء) ١٩٣٤ - ١٩٣٦ م
الصولى : ديوانه (من الطرائف الأدبية)

(ض)

الضبى : المفضليات ، طبعة لائل ، بيروت ، ١٩٢١ م
الضبى : المفضليات ، تحقيق الأستاذين أحمد محمد شاكر ومحمد هارون عبد السلام ، القاهرة ، ١٣٦١ هـ

(ط)

الطبرى : تاريخ الرسل و الملوك ، المطبعة الحسينية ، القاهرة ، ١٣٢٦ هـ

الطبرى : تاريخ الرسل و الملوك ، طبع دخويه ، ليدن ١٨٧٩ - ١٩٠١ م
الطبرى : تفسير جامع البيان عن تأويل آى القرآن (فى ١٠ جزءا) تحقيق الأستاذ محمود محمد شاكر ، القاهرة ، ١٩٦٠ م
طرفة : ديوانه (من العقد الثمين)
الطرماح : ديوانه ، تحقيق الأستاذ فريتس كرينكو ، ذكرى حبيب ، لندن ، ١٩٢٧ م
طفيل بن عوف الغنوى : ديوانه ، تحقيق الأستاذ فريتس كرينكو ، ذكرى حبيب ، لندن ، ١٩٢٧ م .
طهمان الكلابى : ديوانه (من مجموعة جزرة الحاطب) ليدن ، ١٨٥٩ م
الطيالسى : المكاثرة عند المذاكرة ، ويانا ، ١٩٢٧ م
أبو طيب اللغوى : مراتب النحويين ، تحقيق الأستاذ أبى الفضل إبراهيم ، القاهرة ، ١٩٥٥ م
ابن طيفور : كتاب بغداد طبع هـ . كيلر ليبسك ، ١٩٠٨ م
ابن طيفور : بلاغات النساء (و هو الجزء الحادى عشر من المنثور و المنظوم) القاهرة ، ١٣٢٦ هـ

(ع)

عامر بن الطفيل : ديوانه ، تحقيق شارلس لائل ، (ذكرى حبيب) لندن ، ١٩١٣ م
العباس بن الأحنف : ديوانه ، الجوائب ، ١٢٩٨ هـ
ابن عبد البر : كتاب الاستيعاب ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد ، ١٩١٧ م
ابن عبد البر : « « بهامش الإصابة لابن حجر ، ١٣٢٨ هـ
العباسى ، عبد الرحيم : معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ، المطبعة البهية ، القاهرة ، ١٣١٦ هـ
ابن عبد ربه : العقد الفريد ، بولاق ، ١٢٩٣ هـ
ابن عبد ربه : العقد الفريد (فى ٤ أجزاء) المطبعة الجمالية ، القاهرة ، ١٣٣١ هـ
ابن عبد ربه : العقد الفريد } تحقيق محمد سعيد العريان ، (فى ٨ أجزاء) القاهرة ، ١٩٤٨ م
« « « « «

ابن

ابن عبد ربه : العقد الفريد } تحقيق أحمد أمين وجماعته، لجنة التأليف. القاهرة، ١٩٤٨م
» » » »

ابن عبد ربه : العقد الفريد
» » » » } لجنة التأليف ، طبع الإستقامة . ١٣٧٠ هـ
ابن عبد ربه : العقد الفريد
» » » »

عبد الرحيم = العباسى

عبد السلام محمد هارون : نوادر المخطوطات ، لجنة التأليف ، القاهرة ، ١٩٥٤ م

عبد القادر = البغدادى

عبد الرزاق حميده : شياطين الشعراء، القاهرة ، ١٩٥٦ م

عبد العزيز الميمنى = الميمنى

عبيد بن الأبرص : ديوانه ، تحقيق شارلس لائل ، ذكرى حبيب ، لندن ، ١٩١٣م

أبو عبيدة : كتاب الخيل ، طبع دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد ، ١٩٣٨ م

أبو عبيدة : مجاز القرآن

أبو عبيدة : نقائض جرير والفرزدق ، تحقيق الأستاذ بيفان ، (فى ٣ أجزاء) ١٩٠٥- ١٩١٢ م

أبو العتاهية : ديوانه ، (الأنوار الزاهية فى ديوان أبى العتاهية) طبعة لويس شيخو ، بيروت ، ١٨٨٧ م و ١٩١٤ م

العرجى : ديوانه ، تحقيق خضر الطائى و رشيد العبيدى ، بغداد ، ١٩٥٦ م

عروة بن الورد : ديوانه ، المطبعة الوهبية ، القاهرة ، ١٢٩٧ هـ

عروة بن الورد : ديوانه ، جوتنجن ، ١٨٦٣ م

عروة بن الورد : ديوانه ، تحقيق محمد بن شنب ، الجيريا ـ باريس ، ١٩٢٦ م

عروة بن الورد : ديوانه . نشرة كرم البستانى ، بيروت ، ١٩٥٣ م

عروة بن الورد: ديوانه، (من مجموعة خمسة دواوين العرب) الوهبية، القاهرة، ١٢٩٣ هـ

ابن عساكر: تاريخ دمشق (تهذيب تاريخ دمشق) فى ٧ أجزاء، دمشق، ١٣٢٩هـ

العسكرى، أبو أحمد: كتاب التصحيف، القاهرة، ١٣٢٧ هـ

العسكرى، أبو أحمد: كتاب المصون، الكويت، ١٩٦٠ م

العسكرى، أبو هلال: ديوان المعانى، طبعة القدسى، القاهرة، ١٣٥٢ هـ

العسكرى، أبو هلال: جمهرة الأمثال، بمبئى (الهند) ١٣٠٦ هـ

العسكرى، أبو هلال: فضل العطاء على العسر، القاهرة، ١٣١٣ هـ

العسكرى، أبو هلال: كتاب الصناعتين، الآستانة، ١٣٢٠ هـ

العسكرى، أبو هلال: كتاب الصناعتين بتحقيق البجاوى و أبى الفضل إبراهيم، القاهرة، ١٩٥٢ م

علقمة بن عبدة: ديوانه (من مجموع خمسة دواوين)

علقمة بن عبدة: ديوانه (من العقد الثمين) المطبعة الوهبية، القاهرة، ١٢٩٣ هـ

علقمة بن عبدة: ديوانه، المطبعة المحمودية، القاهرة، ١٣٥٣ هـ

علقمة بن عبدة: شرح ديوانه، تحقيق محمد بن شنب، الجيريا - باريس، ١٩٢٥م

على بن الجهم: ديوانه، جمع و ترتيب الدكتور محمد داود رهبر، لاهور

على بن الجهم: ديوانه، تحقيق الأستاذ خليل مردم بك، دمشق

على بن أبى طالب: ديوانه، بولاق، ١٢٥١ هـ

على بن أبى طالب، ديوانه، نامى بريس، لكهنؤ (الهند)

على بن موسى بن جعفر الطاؤس العلوى الفاطمى: اللهوف على قتل الطفوف، إيران ١٢٦٨هـ

عمر بن أبى ربيعة: ديوانه، المطبعة الميمنية، القاهرة، ١٣١١ هـ

عمر بن أبى ربيعة: ديوانه، تحقيق شوارتس، ليبسك ١٩٠١ - ١٩٠٩ م

عمرو بن كلثوم: ديوانه، تحقيق الأستاذ فريتس كرنكو، بيروت، ١٩٢٢ م

العمرى ، فضل الله : مسالك الأبصار ، دار الكتب، القاهرة

أبو العميثل الأعرابى : الكتاب المأثور

عنترة بن شداد : ديوانه (من العقد الثمين)

ابن أبى عون : كتاب التشبيهات ، تحقيق الأستاذ عبد المعيد خان ، ذكرى حبيب ، لندن ، كيمبرج ١٩٥٠ م

العينى : المقاصد النحوية فى شرح شواهد شروح الألفية (بهامش خزانة الأدب) بولاق ، ١٢٩٩ هـ

(ف)

ابن فارس : الصاحبى ، نشر محب الدين الخطيب ، القاهرة ، ١٩١٠ م

أبو الفداء : تاريخ

الفرزدق : ديوانه ، طبعة بوشر (فى ٤ مجلدات) باريس ، ١٨٧٠ - ١٨٧٥ م

الفرزدق : ديوانه ، طبعة هيل الألمانى ، ميونخ ، ١٩٠٠ م

الفرزدق : ديوانه ، طبعة الأستاذ محمد اسماعيل الصاوى ، مطبعة الصاوى ، القاهرة ، ١٣٥٤ هـ

الفرزدق : ديوانه (من مجموع دواوين الخمسة)

ابن فضل الله العمرى : مسالك الأبصار ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٢٤ م

ابن الفقيه : كتاب البلدان ، بريل ، ليدن ، ١٣٠٢ هـ

الفيروزآبادى : القاموس المحيط ، بولاق ، ١٢٧٤ هـ

الفيروزآبادى : القاموس المحيط ، المطبعة الحسنة ، القاهرة ، ١٣٣٠ هـ

الفيروزآبادى : القاموس المحيط ، المطبعة الحسنة ، القاهرة ، ١٣٤٤ هـ

(ق)

القالى : كتاب الأمالى، بولاق ، ١٣٤٤ هـ

القالى : كتاب الأمالى ، طبعة دار الكتب المصرية ، ١٣٤٤ هـ

ذكرى حبيب، لندن
المبرد: الفاضل والمفضول، تحقيق الأستاذ عبد العزيز الميمنى، دار الكتب المصرية، القاهرة
المبرد: الكامل، تحقيق المستشرق رايت، ليبسك، ١٨٧٤ - ١٨٩٢ م
المبرد: الكامل، مطبعة التقدم، القاهرة، ١٣٢٣ ه
المبرد: الكامل، تحقيق الدكتور زكى مبارك و أحمد محمد شاكر، المطبعة الحلبية، القاهرة، (فى ٣ أجزاء) ١٩٣٦ - ١٩٣٧ م
المتلمس: ديوانه، ليبسك، ١٩٠٢ م
المتلمس: ديوانه، طبعة أوربا
المتنخل الهذلى: ديوانه (من أشعار الهذليين)
المثقب العبدى: ديوانه
المجنون: ديوانه، رواية الوالبى، تبريز، ١٢٧٣ ه
المجنون: ديوانه، طبعة الحسينية، مصر
مجهول المصنف: مجموعة المعانى، الجوائب، ١٣٠١ ه
أبو محجن الثقفى: ديوانه، ليدن، ١٣٠٣ ه
محمد بن اسحاق بن يحيى = الوشاء
محمد بن أبى الخطاب = القرشى
محمد بن يعقوب = الفيروز آبادى
محمود شكرى: تاريخ نجد
المدائنى: المتزوجات من قريش، تحقيق عبد السلام محمد هارون، القاهرة، ١٩٥١ م
المرتضى، الشريف الموسوى: الأمالى (المسمى بغرر الفوائد و درر القلائد) مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٢٥ ه
المرتضى: الأمالى، تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم، القاهرة، ١٩٥٤ م
المرتضى، الزبيدى = الزبيدى

المرزباني : معجم الشعراء ، تحقيق الأستاذ فريتس كرينكو ، القاهرة ، ١٣٥٤ هـ
المرزباني : الموشح في مأخذ العلماء على الشعراء ، المطبعة السلفية ، القاهرة ، ١٣٤٣ هـ
المرزوقي : الأزمنة و الأمكنة ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد ، ١٣٣٢ هـ
المرزوقي : شرح ديوان الحماسة لأبي تمام ، تحقيق أحمد أمين و عبد السلام محمد هارون ، لجنة التأليف ، القاهرة ، ١٩٥١ - ١٩٥٣ م
المرصفي : الوسيلة الأدبية
المرصفي : رغبة الآمل من كتاب الكامل
مزاحم العقيلي : مجموع شعره ، تحقيق الأستاذ فريتس كرينكو ، ليدن ، ١٩٢٠ م
مسلم بن الوليد : ديوانه ، طبعة دي خويه ، ليدن ، ١٨٧٥ م
ابن المعتز : كتاب البديع ، تحقيق كراتشقوفكي ، ذكرى حبيب ، لندن ، ١٩٣٥ م
ابن المعتز : ديوانه ، القاهرة ، ١٩٠٨ م
ابن المعتز : طبقات الشعراء ، تحقيق عباس إقبال ، ذكرى حبيب ، لندن
ابن المعتز : طبقات الشعراء ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج ، القاهرة
المعري : رسالة الغفران ، تحقيق عائشة عبد الرحمن ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٥٠ م
المعري : الفصول و الغايات
المعري : رسالة الملائكة (بآخر أبي العلاء و ما إليه) تحقيق الأستاذ عبد العزيز الميمني ، القاهرة ، ١٣٤٤ هـ
المعري : رسالة الملائكة ، تحقيق محمد سليم الجندي ، دمشق ، ١٩٤٤ م
معن بن أوس المزني : ديوانه ، صنعة القالي ، ليبسك ، ١٩٠٣ م
المفضل بن سلمة : كتاب الفاخر ، نشر شارلس استوري ، ليدن ، ١٩١٥ م
ابن مقبل : ديوانه ، تحقيق الدكتور عزة حسن ، دمشق ، ١٩٦٢ م
ابن منظور : لسان العرب ، بولاق (في ٢٠ جزءا) ١٣٠٠ - ١٣٠٨ هـ
الميداني : مجمع الأمثال ، القاهرة ، ١٢٨٤ هـ
الميداني : مجمع الأمثال ، القاهرة ، ١٣١٠ هـ

الميداني : مجمع الأمثال ، المطبعة البهية ،القاهرة، ١٣٤٢ هـ
الميداني : مجمع الأمثال ؛ نشر محيي الدين عبد الحميد ، القاهرة ، ١٣٧٤ هـ
الميمني، عبد العزيز ابو العلاء و ما إليه
الميمني ، عبد العزيز : سمط اللآلي ، لجنة التأليف ، القاهرة ، ١٩٣٦ م
الميمني ، عبد العزيز : الطرائف الأدبية ، لجنة التأليف ، القاهرة ، ١٩٣٧ م

(ن)

النابغة الذبياني ، ديوانه (من العقد الثمين)
النابغة الذبياني : ديوانه (من مجموع خمسة دواوين) ، مطبعة الوهبية ، القاهرة ، ١٢٩٣ هـ
النابغة الشيباني : ديوانه ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٣٢ م
ابن نباتة المصري : شرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون (بهامش لامية العجم) المطبعة الأزهرية ، القاهرة ، ١٣٠٥ هـ
نصر بن مزاحم : وقعة صفين ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، دار إحياء الكتب ، القاهرة ، ١٣٦٥ هـ
نعمان بن بشير الأنصاري : ديوانه ، تحقيق الأستاذين كرينكو و السورتي ، دهلي (الهند) ١٣٣٧ هـ
أبو نواس : ديوانه ، طبعة محمود كامل فريد ، القاهرة ، ١٩٤٥ م
أبو نواس : ديوانه ، الطبعة العمومية ، القاهرة ، ١٨٩٨ م
أبو نواس : ديوانه ، طبعة سكندر آصف ، القاهرة ، ١٨٩٨ م
النويري : نهاية الأرب في فنون الأدب ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٣٤٢ هـ

(و)

الواحدي : شرح ديوان المتنبي
الوشاء : الظرف و الظرفاء ، القاهرة ، ١٣٢٤ هـ
الوشاء : الموشي ، ليدن ، ١٨٨٦ م

الوطواط : غرر الخصائص الواضحة و عرر النقائص الفاضحة ، القاهرة ، ١٣١٨ هـ
أبو الوليد الأنصارى : ديوانه ، بريل ، ١٨٧٥ م
وليد بن يزيد ، ديوانه ، طبعة جبريالى ، دمشق ، ١٩٣٧ م
ابن وهب ، إسحاق بن إبراهيم الكاتب : البرهان فى وجوه البيان تحقيق الدكتور طه حسين و الدكتور عبد الحميد العبادى ، (وكان ينسب فى الماضى إلى قدامة بن جعفر ، وقد طبع بعنوان نقد النثر) القاهرة ، ١٩٣٨ م

(هـ)

هارون ، عبد السلام محمد = عبد السلام
ابن هذيل : عين الأدب ، ١٣١٨ هـ
ابن هشام : التيجان فى ملوك حمير ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، ١٩٢٨ م
ابن هشام : السيرة ، جوتنجن ، ١٨٥٩ م
ابن هشام : السيرة ، القاهرة ، ١٣٥٦ هـ
ابن هشام : شرح قصيدة بانت سعاد ، المطبعة الميمنية ، القاهرة ، ١٣٢١ هـ
ابن هشام : شرح قطر الندى
الهمدانى ، بديع الزمان : المقامات ، طبعة الشيخ محمد عبده ، بيروت ، ١٨٨٩ م
الهمدانى ، بديع الزمان : المقامات ، طبعة الجوائب ، ١٢٩٨ هـ

(ى)

ياقوت الحموى : المشترك
ياقوت الحموى : معجم الأدباء ، تحقيق الأستاذ مرجليوث ، ذكرى حبيب ، لندن
ياقوت الحموى : معجم الأدباء ، تحقيق الأستاذ الرفاعى ، دار المأمون ، القاهرة ، ١٣٢٣ هـ
ياقوت الحموى : معجم البلدان ، تحقيق وستنفلد ، ليبسك ، ١٨٦٦ - ١٨٧٣ م
ياقوت الحموى : معجم البلدان ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٣٢٣ هـ
ياقوت الحموى : معجم البلدان ، بيروت
اليزيدى : كتاب الأمالى ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، ١٩٤٨ م